استصحبه لالا بشير اغا خزنه دار شهرياري
يسره الله تعالى بما اراده في الدنيا
والآخرة وجعله مصحوبا بلطفه
الخفي والجلي بحرمة من ارسل
رحمة للعالمين شفيعا
وخيرا وقيل في حقه
انا ارسلناك
بشيرا

الجزء الثاني من النهاية في غريب الحديث والأثر

تأليف الشيخ [illegible] الإمام العالم

من عم فضله وشاع ذكره وملأت علومه
صحف المسلمين الإمام العلامة
ابن الأثير تغمده الله برحمته
ورضوانه وأسكنه
فسيح جنانه بمنه
وكرمه آمين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

حرف الصاد

باب الصاد مع الهمزة

صأصأ

فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحهما قبل اوانها

باب الصاد مع الباء

صبأ

في حديث بني جذيمة لما اسلموا كانوا يقولون صبأنا صبأنا قد تكررت هذه اللفظة في الحديث يقال صبأ فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة

صبب

في صفته عليه السلام كان اذا مشى كانما ينحط من صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في المسعى ومنه حديث الصلاة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبان اي ينصب منك الماء يعني يتحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء وهو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها لانهما من حروف الاطباق

وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بكر كنت على الكافرين عذابا صبا وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة اي كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق انه قال لابراهيم التيمي الم انبأ انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان ومنه الحديث الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة من الغنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وعمد وقيل هو طرفه مطلقا وفيه [illegible] صبيب [illegible] قيل هو الجليد وقيل هو العرق كثير مصبوب غير محدود ونحو قيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة العصفر والحنا وفي حديث عتبة [illegible] ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفي حديث [illegible] لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في آخر الباب

صبح

وفي حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداءهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح ههنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق قد تقدم معناه في حرف الراء وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماءها ظاهرا على وجه الارض وفيه

اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اى صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح
الرجل اذا دخل فى الصبح • وفيه انه صبّح خيبر • اى اتاها صباحا • ومنه
حديث ابى بكر كل امرئ مصبَّح فى اهله • والموت ادنى من شراك نعله • اى ماتىّ
بالموت صباحا لكونه فيهم وقتا بعد وقت • وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد على الصفا وقال يا صباحاه • وهى كلمة يقولها المستغيث واصلها
اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم
الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل
ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عاودوه
فكانه يريد يقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال •
ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادى يا صباحاه • وقد تكرر فى الحديث • وفيه فاصبحى سراجك • اى
اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج • ومنه حديث جابر فى شحوم
الميتة ويستصبح بها الناس • اى يشعلون بها سرجهم • ومنه حديث
يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا فيصبح فيه ليلا
اى يسرج السراج • وفيه انه نهى عن الصُّبحة • هى النوم اول النهار لانه
وقت الذكر ثم وقت الكسب • ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح • ارادت
انها مكفية فهى تنام الصبحة • وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب
الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك • فى اسماء الله تعالى

صبر

الصبور • هو الذى لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه
قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة فى صفة الصبور
كما يامنها فى صفة الحليم • ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز
وجل • اى اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه • وفى حديث الصوم صم
شهر الصبر • وهو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمى الصوم صبرا لما فيه من
حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح • وفيه انه نهى عن قتل شئ من الدواب
صبرا • هو ان يمسك من ذوات الروح شئ حيا ثم يرمى بشئ حتى يموت • ومنه
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذى الروح • ومنه الحديث فى الذى امسك
رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر • اى احبسوا الذى حبسه للموت
حتى يموت كفعله به وكل من قتل فى غير معركة ولا حرب ولا خطا فهو مقتول صبرا •
ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح • وهو
الخصاء والخصاء صبر شديد • وفيه من حلف على يمين مصبورة كاذبا • وفى حديث
اخر من حلف على يمين صبرا • اى الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من
جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر
من اجلها اى حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا • وفيه ان النبى صلى الله
عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرنى فقال اصطبر • اى اقدنى
من نفسك قال استقد • يقال اصبر فلان من خصمه واصطبر اى اقتص ومنه اصبره

الحاكم

الحاكم اى اقصه من خصمه • ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب قال
هذه يدى لعمار فليصطبر • وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى وكان عرشه على
الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاضطرب فعاد صبيرا فذلك
قوله ثم استوى الى السماء وهى دخان • الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف
يعنى تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا • ومنه حديث طهفة ونستخيل الصبير •
وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل • اى بسحاب الموت والهلاك • وفيه
من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبير ذهبا • هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو
مثل صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطيئ وهذه الكلمة جاءت فى حديثين

صبح

لعلى ومعاذ اما على فهو صبير واما معاذ فصير كذا فرق بينهما بعضهم • وفى
حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن به رهنا ولا صبيرا • الصبير الكفيل
يقال صبرت به اصبر بالضم • وفيه انه مر فى السوق على صبرة طعام فادخل
يده فيها • الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر • وقد تكررت فى الحديث
مفردة ومجموعة • ومنه حديث عمر دخل النبى صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه
قرظا مصبورا • اى مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام • وفى حديث ابن مسعود
سدرة المنتهى صبر الجنة • اى اعلى نواحيها وصبر كل شئ اعلاه • وفى حديث
على قلتم هذه صبارة القر • هى بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة
القيظ • فيه ليس ادمى الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله • وفى حديث
اخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء • الاصابع جمع اصبع
وهى الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها
عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية
عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئة الله وتخصيص ذكر
الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها •
فيه فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال الازهرى

صبغ

الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبى شبه نبات
لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما
يلى الشمس من اعاليها اخضر وما يلى الظل ابيض • وفى حديث ابى قتادة قال ابو بكر
كلا لا يعطيه اصيبغ من قريش • يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصيبغ
وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبت المذكور ويروى
بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له • وفيه
فيصبغ فى النار صبغة • اى يغمس كما يغمس الثوب فى الصبغ • وفى حديث
اخر اصبغوه فى النار • وفى حديث على فى الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا •
اى مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول • وفيه اكذب الناس الصباغون
والصواغون • هم صباغو الثياب وصاغة الحلى لانهم يمطلون بالمواعيد وروى
عن ابى رافع الصائغ قال كان عمر يمازحنى يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم
وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اى يغيرونه ويخرصونه واصل

صبأ

الصبغ المتغير • ومنه حديث ابي هريرة راى ثوبًا مبنًا ذرك فقال يا ابن عمر فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون ويروى الصواغون • وفيه رايت حسنًا يلعب مع صبوة في السكة [illegible] الصبية جمع صبي لوا والقياس وانكانت البا اكثر استعمالا [illegible] كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه • اي لا يخفضه كثيرا او يميله الى الارض من صبا الى الشي يصبو اذا مال وصبا راسه تصبية شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصبب وقد تقدم • ومنه حديث الحسن بن علي ما تزك ذهبا ولا فضة ولا شيا يصبي اليه • ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة • اي ميلا الى الهوى وهي المرة منه • ومنه حديث النخعي كانوا يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشا صبوة • انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه • وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى • هو جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صابئ بالهمز كشاهد وشهاد ويروى صبى وقد تقدم • ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل • اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز • وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني امراة مصبية مؤتمة • اي ذات صبيان وايتام

باب الصاد مع التاء

صتت

[illegible] ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا بقتل بعضهم بعضا قاموا صتين • هكذا يروى عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتين • الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل الصف منهم •

صتر

وفي حديث • انه ورث من ابيه صتما فاذا هي مائة • الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الحاء

صحب

فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة • اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا • وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا • وفيه فاصحبت الناقة • اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها

صحح

فيه الصوم مصحة • يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الاخر صوموا تصحوا • ومنه الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح • وفي حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح • المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى • وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا • يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة

فله نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له

صحر

فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين • صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري • وفي حديث علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك • اي كن من امره على امر واضح منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء • ومنه حديث الدعاء فاصحر لي بغضبك فريدا • وفي حديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها • اي لا تبرزيها الى الصحراء • وفي حديث عثمان انه راى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام • هو اسم موضع واليمام شجر او طير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي احد مراحل النبي عليه السلام الى بدر

صحصح

في حديث جهيش وكاين قطعنا اليك من دوية سربخ وتنوفة صحصح • الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية • ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل المختار قال ان تغلب بن تغلب حضر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة • وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان المختار طلب الامارة والتقدم فلم ينلهما

صحف

فيه انه كتب لعيينة ابن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس • الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل • وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها • الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في

اثابه الى انا نفسه وقد تكررت في الحديث • في صفته
عليه السلام وفي صوته صحل • هو بالتحريك كالبحة وان
لا يكون حاد الصوت • ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف
يصرخ بصوت صحل • وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته
بالتلبية حتى يصحل • اى يبح • وحديث ابي هريرة في خبر
بني العنبر في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي • وحديث الحسن
ساله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي
التي يقال لها الصير وكلام المطعي عن عزلى

باب الصاد مع الخاء

في حديث كعب قال في التوراة محمد
عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق • وفي
رواية ولا صخاب في الاسواق • الصخب والسخب الضجة واضطراب
الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة • ومنه حديث
خديجة لا صخب فيه ولا نصب • وحديث ام ايمن وهي تصخب
وتذمر عليه • وحديث المنافقين صخب بالنهار • اي
صياحون فيه ومتجادلون • وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف
الناس ان تصيبهم صاخة من السماء • الصاخة الصيحة التي
تصخ الاسماع اى تقرعها وتصمها • وفي حديث كعب بن زهير
• يوما تظل به الحرباء مصطخما • كان ضاحيه بالنار مملول •
المصطخم المنتصب وكذلك المصطخد يصف انتصاب الحرباء الى الشمس
بشدة الحر • وفي حديث علي ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها
جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة فيه الصخرة
من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

باب الصاد مع الدال

فيه ان هذه القلوب تصدا كما يصدا
الحديد • هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام
فيذهب بجلائها كما يعلو الصدا وجه المراة والسيف ونحوهما
وفي حديث عمر انه سال الاسقف عن الخلفاء فحدثه
حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدا من حديد • ويروى
صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما
مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة
والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك
واستفحاشا • ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة في
الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا
يكسل لشدة باسه وشجاعته • فيه يسقى من صديد اهل النار
الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد • ومنه حديث
الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد • وفيه فلا يصدنكم

ذلك

ذلك • الصد يكون لازما ومتعديا يقال صده واصده وصد عنه
والصد الهجران • ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا • اى
يعرض بوجهه عنه • فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى • الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة
من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انه يخسف بهم جميعهم
فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر
متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير
ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر • يعني بمكة بعد ان
يقضي نسكه • ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر • سميت به
لانه يصدر عنها بالري • ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا • اى
صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء • وفي حديث ابن عبد العزيز
قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال
• لا بد للمصدور من ان يسعلا • المصدور الذي يشتكي صدره يقال
صدر فهو مصدور يريد ان من اصيبت صدره لا بد له ان يسعل يعني
انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد
يمتنع منه • ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول
الشعر قال • ويستطيع المصدور ان لا ينفث • اى لا يبزق شبه
الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم • ومنه حديث عطاء قيل له رجل
مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا • يعني يبزق قيحا • وفي حديث
الخنساء انها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر •
الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشى
الصدر والمنكبين • وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر
ازبر • المصدر العظيم الصدر • وفي حديث الحسن يضرب
اصدريه • اى منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما •
في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا • اي تقطع وتفرق
يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر
والصدع في الزجاجة بالفتح • ومنه الحديث فاعطاني قبطية
وقال اصدعها صدعين • اى شقها بنصفين • ومنه حديث عائشة
فصدعت منه صدعة فاختمرت بها • ومنه الحديث ان المصدق
يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة • اى فرقين •
ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا • اى بعد
ما تفرقوا • وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع منهن صدع
تفرق ولا تجمع • وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من
حديد • في احدى الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ
ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه

في تفضيله اصحابه الامور وخبرته في الحروب حتى يقضي الامر اليه
بالوعل المتوقل في رؤوس الجبال وجعله من جرير مبالغة في وصفه
بالشدة والباس والصبر على الشدائد ● ومنه حديث حذيفة
قال فاصدغ بين الرجال ● اي رجل بين الرجلين ● وفي حديث قتادة
قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن
هذا الصدغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث ●
الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل
وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل
هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام
لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى
شحمة الاذن ● (صدف) فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي ●
الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف
الجبل وهو ما قابلك من جانبه ● ومنه حديث مطرف من نام تحت
صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي
التوكل ● يعني ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده
الى التهلكة والتعرض للهلاك جهل وخطأ ● وفي حديث ابن عباس اذا
مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها ● الاصداف جمع صدف
وهو غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهي من حيوان البحر ●
(صدق) في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا
ان يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب
الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا
بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال
صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية
بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله
المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة
فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان
يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض
من الحديث النهي عن التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل
في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به
فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف
الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما
يراه مما يؤدي اليه اجتهاده ● وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات
هي جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة ● وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء
جمع صداق ● وفيه وليس عند ابوينا ما يصدقان عنا ● اي

يؤديان

صدغ

صدف

صدق

يؤديان الى اهلنا الصداق يقال اصدقت المرأة اذا سميت
لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصدقة وقد
تكرر في الحديث ● وفيه ذكر الصديق ● في غير موضع وهو
فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ●
وفيه انه لما نزلت ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق
رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه ● اي ليتصدق لفظه الخبر
ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز ● وفي
حديث علي صدقني سن بكره ● هذا مثل يضرب للصادق في خبره
وقد تقدم في حرف الباء ● (صدم) فيه الصبر عند الصدمة الاولى
اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله
والصدمة المرة منه ● ومنه حديث مسيره الى بدر فخرج حتى
افتق من الصدمتين ● يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كأنهما
لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحدة منهما تصدم من يمر بها
ويلقاها ● ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد
وليتك العراقين صدمة فسر اليهما ● اي دفعة واحدة ● (صدا) في
حديث الشعبي في غزوة حنين تحمل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ليأمره بقتله ● التصدي التعرض للشيء وقيل هو
الذي يستشرف الشيء ناظرا اليه ● وفي حديث ابن عباس
وذكر ابا بكر قال والله ان كان لا يصادى غربه ● اي تدارى
حدته ويسكن غضبه والمصاداة والمداراة والمداجاة سواء ●
والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى
منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة
يسيرة ● وفيه لتردن يوم القيامة صوادي ● اي عطاشا والصدى
العطش ● وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك ●
اي اهلكك الصدى كالصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه
راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما
يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه
وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه ● وقد تكرر ذكره في
الحديث

باب الصاد مع الراء

(صرب) في حديث ابي الاحوص
الجشمي قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها
فتجدع هذه فتقول صربى ● هكذا يروى بالسكون من صربت
اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها
من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والبا
بدل من الميم ● ومنه حديث ابن الزبير فيأتي بالصرب يعني اللبن
الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها ● حديث

صدم

صدا

صرب

صرح

الوسوسة ذاك صريح الايمان اى كراهتكم له وتفاديكم منه
صريح الايمان والصريح الخالص من كل شىء وهو ضد الكناية
يعنى ان صريح الايمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقيه
الشيطان فى انفسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها حتى يصير
ذلك وسوسة لا يتمكن فى قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس
معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل
الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانا صريحا (وفى حديث)
ام معبد دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة
مزبدة اى بلبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع • وفى
حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل
وما المصرح قال حين يستبين الحلو من المر • قال الخطابى هكذا
يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسنذكره فى موضعه

صرخ

(فيه) كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ • يعنى الديك
لانه كثير الصياح فى الليل (ومنه) حديث ابن عمر انه استصرخ
على امراته صفية • استصرخ الانسان به اذا اتاه الصارخ وهو
المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا •
والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ

صرد

(فيه) ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر
الذى تحات ورقه من الصريد • الصريد البرد ويروى من الجليد
(ومنه الحديث) سئل ابن عمر عما يموت فى البحر صردا فقال لا باس
به • يعنى السمك الذى يموت فيه من البرد (ومنه) حديث
ابى هريرة ما لهذا الرجل قالوا رجل مصراد • هو الذى يشتد عليه
البرد ولا يطيقه ويقال له ايضا والمصراد ايضا القوى على
البرد فهو من الاضداد (وفيه) لن يدخل الجنة الا
تصريدا • اى قليلا واصل التصريد السقى دون الرى وصرد
له العطا قلله • ومنه شعر عمر بن ابى عروة بن مسعود •
يسقون فيها شرابا غير تصريد (وفيه) انه نهى المحرم
عن قتل الصرد • هو طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم
نصفه ابيض ونصفه اسود (ومنه) حديث ابن عباس انه نهى
عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد •
قال الخطابى انما جاء فى قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار
ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما
فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم
لحمهما لان الحيوان اذا نهى عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر
فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل الحيوان لغير ماكلة ويقال

ان الهدهد

ان الهدهد منتن الريح فصار فى معنى الجلالة والصرد يتشاءم
به العرب ويتطيرون بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من
التصريد وهو التقليل

صردح

(فى حديث) انس رايت الناس فى
امارة ابى بكر جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت •
الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح •

صرر

(فيه) ما اصر
من استغفر • اصر على الشىء يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت
عليه واكثر ما يستعمل فى الشر والذنوب يعنى من اتبع الذنب
بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه • (ومنه الحديث)
ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون • وقد
تكرر فى الحديث (وفيه) لا صرورة فى الاسلام • قال ابو عبيد
هو فى الحديث التبتل وترك النكاح اى ليس ينبغى لاحد ان يقول
لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة
ايضا الذى لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد
من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول انى صرورة ما حججت ولا
عرفت حرمة الحرم كان الرجل فى الجاهلية اذا احدث حدثا فلجا
الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولى الدم فى الحرم قيل له هو صرورة
فلا تهجه (وفيه) انه قال لجبريل عليهما السلام تاتينى وانت
صار بين عينيك • اى مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر
الجمع والشد (ومنه الحديث) لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها
من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى
سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك
الاصرة وحلبت فهى مصرورة ومصررة (ومنه) حديث
مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى
ابى بكر فمنعهم من ذلك وقال •

وقلت خذوها هذه صدقاتكم • مصررة اخلافها لم تجرد •
سأجعل نفسى دون ما تحذرونه • وارهنكم يوما بما قلته يدى •

وعلى هذا المعنى تاول قول الشافعى فيما ذهب اليه من امر المصراة
وسيجىء مبينا فى موضعه (وفى حديث) عمران بن حصين
تكاد تنصر من الملء • كانه من صررته اذا شددته هكذا جاء فى
بعض الطرق والمعروف تنضرج اى تنشق (ومنه) حديث على
اخرجا ما تصررانه • اى ما تجمعانه فى صدوركما (ومنه) لما بعث
عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد جمعت يداه الى عنقه
ليقتله قال اما وهو مصرور فلا (وفيه) حتى اتينا صرارا
هى بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل

موضع ● وفيه انه نهى عما قتلته الصرد من الجراد ● اى البرد
وفي حديث جعفر بن محمد طلع علي بن الحسين وانا
انتف صِرّاً ● هو عصفور او طائر في قده اصفر اللون سمي بصوته
يقال صرّ العصفور يصرّ صريراً اذا صاح ● ومنه الحديث
انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرّت السارية ● اى
صوّتت وحنّت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل
الصاد ● وفي حديث سطيح ● ازرق مُمْهَى الناب صرّار الاذن ●
صرّ اذنه وصرّرها اى نصبها وسوّاها

صرع

فيه ما تعدّون
الصُّرَعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك
نفسه عند الغضب ● الصُّرَعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ
في الصراع الذي لا يُغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب
ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه
ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ
التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من
فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ
وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته
كان كالصُّرَعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه ● وفيه مثل
المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها
اخرى ● اى تميلها وترميها من جانب الى جانب ● ومنه الحديث انه
صُرع عن دابة فجُحش شقه اى سقط عن ظهرها ● والحديث الاخر انه
اردف صفية فعثرت ناقته فصُرعا جميعاً

صرف

فيه لا يقبل الله منه
صرفاً ولا عدلاً ● قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف
التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة ●
وفي حديث الشفعة اذا صُرفت الطرق فلا شفعة ● اى
بُيّنت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف ● وفي حديث
ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس
اليه ● اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة
وانما كره ذلك لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه من الكذب
والتزيد ● يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اى فضل بعضه على بعض
وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس
والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ●
وفي حديث ابن مسعود اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم
في ظل الكعبة فاستيقظ محمارّاً وجهه كانه الصِّرْف ● هو بالكسر شجر
احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزجا صرفاً والصرف
الخالص من كل شيء ● ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كال

كالصرف

كالصِّرْف ● ومنه حديث علي لتعرُكنّكم عَرْك الاديم
الصِّرْف ● اى الاحمر ● وفيه انه دخل حائطاً من حوائط المدينة
فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا
جُرُنهما ● الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف
من الفحول فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعيا
ومنه حديث علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحقاق ● ومنه
الحديث اسمع صريف الاقلام ● اى صوت جريانها بما تكتبه من
اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ ● ومنه
حديث موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين
كتب الله له التوراة ● وفي حديث الغار ويبيتان في
رسلهما وصريفهما ● الصريف اللبن ساعة يُصرف عن الضرع
ومنه حديث ابن الاكوع ●
● لكن غذاها اللبن الخريف ● المحض والقارص والصريف ●
وحديث عمرو بن معدي كرب ● اشرب التبن من اللبن رثيئة او
صريفاً ● وفي حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا
الصرفان ● هو ضرب من اجود التمر واوزنه ● وفي حديث
ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف
الصريفة ويقول انه سنة ● الصريفة الرقاقة وجمعها
صُرُف وصرائف ● وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول
لا اغدو حتى آكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء
وانما هو بالقاف

صرم

وفي حديث الخثعمي تخدعها وتقول هذه
صُرُم ● هي جمع صريم وهو الذي صُرمت اذنه اى قطعت
والصرم القطع ● ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلماً
فوق ثلاث ● اى يهجره ويقطع مكالمته ● ومنه حديث عتبة
ابن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصُرْم ● اى بانقطاع وانقضا ●
وحديث ابن عباس لا تجوز المصرّمة الاطباء ● يعني المقطوعة
الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء
فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابداً ● وحديث الاخر لما كان
حين يُصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن رواحة الى خيبر ● المشهور في الرواية فتح الراء اى حين
يقطع ثمر النخل ويجدّ والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من
النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين
يُصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء
وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه
يُصرم ● ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم ● اى

تحلبهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه غيّر اسم اصرم فجعله زرعة ❊ كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ ❊ الصرمة ها هنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر ووقفه اي سبيلها سبيل تلك وفي حديث ابي ذر كان يغير على الصرم في عماية الصبح ❊ الصرم الجماعة ينزلون بأخبية على ماء ومنه حديث المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه ❊ وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصريمة شاتان اذا اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة ❊ الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ❊ ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم ❊ يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والبائنة وفي حديث يوم القيامة ما يصريك مني اي ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ❊ المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري جائز ان تكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راآت قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدي في التصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احدى الاحرف المكررة

صرا

ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون ❊ وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش ❊ وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال امراتي صري لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال لها حرمت عليك ❊ اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير يحرم وفيه انه مسح بيده النصر الذي يغير في البُسر رافع بن خديج ونفل عليه فلم يبصر ❊ اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة علمت انها امر الله صرى ❊ اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى انه صري لو ردت حتى صرى الحزم اي ثابته ومستقره ❊ ومن الاول حديث ابي سماك الاسدي وقد ضلت ناقته فقال اللهم ان لم تردها علي لا عبدتك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة ❊ وفي حديثه عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين ثنى التماية ❊ هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجي في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فاخر بصوار فنصبت حول الكعبة ❊ الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطا

في حديث ابن سيرين اخذ بيدي فقمت في مصطبة البصرة ❊ المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي اشبه الدكان يجلس عليها وتتقي بها الهوام من الليل في حديث معاوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ❊ اي الجزرة ذكرها الزمخشري في حرف الهمزة وغيره في الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لتنحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة

صطب

صطفل

حتى يخلص إليهما . وليست اللفظة بعربية محضة لأن
الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان إلا قليلا .

باب الصاد مع العين

في حديث خيبر من كان مُصْعِبا فليرجع . اي من
كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل
فهو مُصْعِب . ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس
الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف .
اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة
بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفي حديث
جنفاء صعابيب وهم اهل الانابيب . الصعابيب
جمع صُعْبُوب وهم الصعاب اي الشداد فيه اياكم
والقعود بالصُّعُدات . هي الطرق وهي جمع صُعُد وصُعُد
جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صُعْدة
كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه .
ومنه الحديث ولخرجتم الى الصُّعُدات تجأرون الى الله
وفيه انه خرج على صَعْدَة يتبعها حُذاقيّ عليها
قَوْصَف لم يبق منها الا قرقرها . الصعدة الاتان
الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة
وقرقرها ظهرها . وفي شعر حسان .
يبارين الاعنة مُصْعِدات . اي مقبلات متوجهات
نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض
اذا مضى وسار . وفيه لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الامر صاعدا
ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صُعُدا . اي يزيد صعودا
وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه . ومنه الحديث
فصعّد فيّ النظر وصوّبه . اي نظر الى اعلاي واسفلي
يتأملني وفي حديث عمر ما تصعّدني شيء ما تصعّدتني
خطبة النكاح . يقال تصعّده الامر اذا شق عليه
وصعب وهو من الصَّعود العقبة قيل انما تصعب عليه
لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم
اذا كان جالسهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على
المنبر كانوا سوقة ورعية . وفي حديث الاحنف
ان على كل رئيس حقا . ان يخضب الصعدة او تندقّا .
الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة فيه ياتي على

الناس

الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر . الاصعر
المعرض بوجهه كبرا . ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد
فلان الا كل اصعر ابتر . اي كل معرض عن الحق ناقص
ومنه الحديث كل صعّار ملعون . الصعّار المتكبر لانه
يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل
العين وبالضاد المعجمة والفاء وقد تقدم وفي حديث
توبة كعب فانا اليه اصعر . اي اميل . وحديث
الحجاج انه كان اصعر كهاكها في حديث ابي بكر
تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء . اي بددهم
وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم
وفيه الحديث فتصعصعت الرايات . اي تفرقت
وقيل تحركت واضطربت في حديث الشعبي ما جاءك
عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة .
هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى
التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم صَعْفَق وقيل صعفوق
وصَعْفَقيّ . اراد ان هؤلاء لا علم عندهم بمنزلة التجار
الذين ليس لهم راس مال . وفي حديثه الاخر انه سئل
عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة
فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي
بالصعقة ام لا . الصعق ان يغشى على الانسان من
صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في
الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في
الحديث وخر موسى صعقا . ومنه حديث خزيمة وذكر
السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعدت صعقت . اي
اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله
مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصُعِق وقد
صعقته الصاعقة . وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في
الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه
حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا
عليه نتنا . هو المغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجّل
دفنه في حديث ام معبد لم تُزْرِ به صَعْلَة .
هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن .
ومنه حديث هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة
واصحاب الحديث يروونه اصعل ومنه حديث علي كاني
برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم

صعب
صعد
صعر
صعصع
صعفق
صعق
صعل

وفي صفة الأحنف أنه كان صَعِلَ الرأس • فيه أنه
سوّى ثريدة فلبّقها ثم صَعْنَبَها • أي رفع رأسها
وجعل لها ذروة وضمّ جوانبها • في حديث أم سليم قالت
لها ما أرى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته •
هو طائر صغير العصفور •

صعنب
صعا

باب الصاد مع الغين

فيه إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب • يعني
الشيطان أي ذلّ وامّحق ويجوز أن يكون من الصِّغَر
والصَّغار وهو الذل والهوان • ومنه حديث علي يصف
أبا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين • أي ذلهم
وهوانهم • ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصَغَرٍ
لها • وفيه أن النبي عليه السلام أقام بمكة بضع عشر
سنة فقال عروة فصغّره • أي استصغر سنه عن
ضبط ذلك • وفي رواية فغفّره أي قال غفر الله له •
وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عباس وسئل عن
الطيب للمحرم فقال أما أنا فأصغصغه في رأسي •
هكذا روي قال الحربي إنما هو أُسَغْسِغُه
أي أرويه به والسين والصاد يتعاقبان مع العين والخاء
والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره إذا رجّله • في حديث
الهرة أنه كان يُصغي لها الإناء • أي يميله ليسهل عليها
الشرب منه • ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد
إلا أصغى ليتا • أي أمال صفحة عنقه إليه • وفيه في
حديث ابن عوف كاتبت أمية بن خلف أن يحفظني في
صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة • هم
خاصة الإنسان والمائلون إليه • ومنه حديث علي
كان إذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط • وقد تكرر
ذكر الإصغاء والصاغية في الحديث

صغر
صغصغ
صغا

باب الصاد مع الفاء

في حديث الحسن قال الفضل بن لاحق سألته عن الذي
يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاغتسل ورآني
صَفَنّاتا • الصفنات الكثير اللحم المكتنز • في حديث
الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء • التصفيح
والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على الأخرى يعني إذا

صفن
صفح

سهى الإمام نبهه المأموم إن كان رجلا قال سبحان الله
وإن كانت امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام •
ومنه حديث المصافحة عند اللقاء • وهي مفاعلة
من إلصاق صفح الكف بالكف وإقبال الوجه على الوجه
ومنه الحديث غلب المؤمن مُصْفَحٌ على الحق • أي
مُمال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه
ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب أربعة
منها قلب مُصْفَح اجتمع فيه النفاق والإيمان •
المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان
بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته • ومنه الحديث
غير مقنع رأسه ولا صافح بخده • أي غير مبرز صفحة
خده ولا مائل في أحد الشقين • ومنه حديث عاصم بن
ثابت في شعره • تزلّ عن صفحتي المعابل • أي أحد
جانبي وجهه • ومنه حديث الاستنجاء بحجرين للصفحتين
وحجر للمسربة أي جانبي المخرج وفي حديث سعد
ابن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير
مُصْفِح • يقال أصفحه بالسيف إذا ضربه بعرضه دون
حده فهو مُصْفِح والسيف مُصْفَح ويرويان معا •
ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف
غير مُصفحات • وفي حديث ابن الحنفية أنه ذكر
رجلا مصفح الرأس • أي عريضه وفي حديث
عائشة تصف أباها صفوح عن الجاهلين • أي كثير
العفو والصفح والتجاوز عنهم وأصله من الإعراض
بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح
من أبنية المبالغة • ومنه الصفوح في صفة الله تعالى
وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما •
وفيه ملائكة الصفيح الأعلى • الصفيح من أسماء
السماء • ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الأعلى
من ملكوته وفي حديث أم سلمة أهديت لي فِدْرة
من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا هي قد صارت فدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعله قام على بابكم سائل
فأصفحتموه • أي خيبتموه يقال صفحته إذا أعطيته
وأصفحته إذا حرمته وفيه ذكر الصِّفاح • هو
بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وأنصاب

صفد

الحرم وبشرة الداخل إليكم. **فيه** إذا دخل شهر رمضان صُفِّدت الشياطين. أي شُدّت وأوثقت بالأغلال. يقال صفدته وصفّدته. والصَّفَد والصِّفاد القيد. ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن أبي عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا. أي مقيدا. ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد. هو أن يقرن بين قدميه معا كأنهما في قيد.

صفر

فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر. كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدي فأبطل الإسلام ذلك. وقيل أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم إلى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فأبطله. ومن الأول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم. أي جوعة. يقال صفر الوطب إذا خلا من اللبن. وحديث أبي وائل أن رجلا أصابه الصفر فنعت له السكر. الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي. يقال صُفِر فهو مصفور وصَفِر صَفَرًا فهو صَفِر. والصفر أيضا دود يقع في الكبد وشراسيف الأضلاع فيصفر عنه الإنسان جدا وربما قتله. **وفي حديث** أم زرع صفر ردائها وملء كسائها. أي أنها ضامرة البطن فكأن رداءها صفر أي خال. والرداء ينتهي إلى البطن فيقع عليه. ومنه الحديث أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله. ومنه الحديث نهى في الأضاحي عن المصفرة. وفي رواية المصفورة. قيل هي المستأصلة الأذن سميت بذلك لأن صماخيها صفرا من الأذن أي خلوا. يقال صفر الإناء إذا خلا وأصفرته إذا أخليته. وإن رويت المصفّرة بالتشديد فللتكثير. وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن. قال الأزهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا أعرفه. قال الزمخشري هو من الصغار ألا ترى لقولهم للذليل مجدّع ومصلّم. وفي حديث عائشة كانت إذا سئلت عن أكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول إن البرمة ليرى في مائها صفرة. تعني أن الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم

كأنها أرادت أن لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فإنها لا تخلو أن تكون سمعت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها. **وفي حديث** بدر قال عتبة بن ربيعة لأبي جهل يا مصفّر استه. رماه بالأبنة وأنه كان يزعفر استه. وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد. وقيل أراد به المضرّط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كأنه قال يا ضراط نسبه إلى الجبن والخور. ومنه الحديث أنه سمع صفيره. **وفيه** أنه صالح أهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة. أي على الذهب والفضة والدروع. ومنه حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي. يريد الذهب والفضة. **وفي حديث** ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الأصفر. يعني الروم لأن أباهم الأول كان أصفر اللون وهو عيصو ابن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام. **وفي حديث** مسيره إلى بدر ثم جزع الصفيراء. هي تصغير الصفراء وهو موضع مجاور بدر. وفيه ذكر مرج الصُّفَّر. هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم.

صفف

فيه نهى عن صفف النمور. هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرجل. وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور. **وفي حديث** أبي الدرداء أصبحت لا أملك صفة ولا لفة. الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة. **وفي حديث** الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم. أي قديدها. يقال صففت اللحم أصفه صفا إذا تركته في الشمس حتى يجف. **وفيه** ذكر أهل الصفة. هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه. وفي حديث صلاة الخوف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مصافّا العدو بعسفان. أي مقابلهم. يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف إذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو. والمصافّ بالفتح وتشديد الفاء جمع مصفّ وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف. وقد تكرر في الحديث.

صفق

وفي حديث البقرة وآل عمران كأنهما حِزْقان من طيرٍ صَوافّ. أي باسطات أجنحتها في الطيران والصوافّ جمع صافّة. فيه إن أكبر الكبائر أن تقاتل أهل صفقتك. هو أن يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرّة من التصفيق باليدين. ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وثمرة قلبه. وحديث أبي هريرة ألهاهم الصَّفْق بالأسواق. أي التبايع. وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا. هو كحديثه بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء. وفيه أنه نهى عن الصفق والصفير. كأنه أراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكاءً وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز أن يكون أراد الصفق على وجه اللعب واللهو. وفي حديث لقمان صفّاق أفّاق. هو الرجل الكثير الأسفار والتصرف في التجارات والصفق والأفق قريب من السواء وقيل الأفّاق من آفاق الأرض أي نواحيها. وفي حديث أبي هريرة إذا اصطفق الآفاق بالبياض. أي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما يقال اصطرب المجلس بالقوم. وفي حديث عائشة فاصطفقت له نسوان مكة. أي اجتمعت إليه وروي فالتفّت له. ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى أصفقناه. أي جمعنا فيه الماء. هكذا جاء في رواية والمحفوظ أفهقناه أي ملأناه. وفي حديث عمران سُئل عن امرأة أحدث بأنثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية. الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم. وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم لأنزعنّك من الملك نزع الأصفقانيّة. هم الخول بلغة اليمن يقال صفقتهم من بلد إلى بلد أخرجتهم منه قهرًا وذلًّا وصفقتهم عن كذا أي صرفتهم.

صفن

فيه إذا رفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صفونا. كل صافٍّ قدميه قائمًا

فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود. ومنه الحديث من سرّه أن يقوم له الناس صُفونًا. أي واقفين. والصفون المصدر أيضًا. ومنه الحديث فلما دنا القوم صافنّاهم. أي واقفناهم وقمنا حذاءهم. والحديث الآخر نهى عن صلاة الصافن. أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو أن يثني قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا ثنى حافره. ومنه حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه. وفيه أنه عوّذ عليًّا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه. أي جمعها فيه. ومنه حديث عمر لئن بقيت لأسوّينّ بين الناس حتى يأتي الراعي حقّه في صُفْنه. الصُّفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج إليه وقيل هي السُّفرة التي تجمع بالخيط وتضمّ صادها وتفتح. وفي حديث علي الحقني بالصفن. أي بالركوة. وفي حديث أبي وائل شهدت صفّين وبئست الصفّون. فيها وفي أمثالها لغتان أحدهما إجراء الإعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الإعراب وتقرّ الياء بحالها فتقول هذه صفّينُ ورأيت صفّينَ ومررت بصفّينَ وكذلك تقول في قنّسرين وفلسطين ويبرين.

صفا

فيه إن أعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفيّ فأنتم آمنون. الصفيّ ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفيّة والجمع الصفايا. ومنه حديث عائشة كانت صفيّة من الصفيّ. تعني صفيّة بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث. وفي حديث عوف بن مالك لنسبحة في طلب حاجة خير لقوح صفيّة في عام لزبة. الصفيّ الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة. وقد تكررت في الحديث. وفيه إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيّه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة. صفيّ الرجل الذي يصافيه الودّ ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول. ومنه الحديث كتابه صفيّ عمره. أي صديقي.

وفي حديث عوف بن مالك لهم صَقْعَوةٌ ابن هم • الصقعوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صَفَى منه والواو زائدة والهاء تخت الصاد • وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير • الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى • وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع • هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معاوية يضرب صفاتها بمعوله • هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختياره • ومنه الحديث لا يُقرع لهم صفاة • اي لا ينالهم احد بسوء • وفي حديث الوحي كأنها سلسلة على صفوان • الصفوان الحجر الاملس وجمعه صُفِيّ وقيل هو جمع واحده صفوانة •

باب الصاد مع القاف

فيه الجار احق بصقبه • الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي كان اذا اُتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمل على اصقبهما الى القريتين اليه • اي اقربهما • وفيه

كان يصفّا رجال يقولون قالوا يا رسول الله وما الصقّارون قال نشوٌ يكونون في آخر الزمان تحيّتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن • ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والانفة لانه يميل بخده • ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا • هو بمعنى الصقّار وقيل هو الديوث القوّاد على حرمه • وفي حديث الحتمة ليس الصقر في رؤوس النخل • الصقر عسل الرطب هاهنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض • وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة • فيه ومن زنا مِمّ بكرٍ فاصقعوه مائة • اي

اضربوه واصل الصقع الضرب على الرأس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله مِمّ بكرٍ لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما • ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون الباء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بالحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان تكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون اذا سكنت وكان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو عنبر ومنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصقعوه • ومنه الحديث ان منقذا صُقِع آمّة في الجاهلية • اي شُجّ شجة بلغت ام رأسه • وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المِصْقَع • اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرّض الناس عليها وهو مِفْعَل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومِفْعَل من ابنية المبالغة • وفي حديث ام معبد ولم تزر به صَقْلة • اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم

باب الصاد مع الكاف

فيه انه مرّ بجدي أصكّ ميّت • الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما اثرا كأنه لما رآه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرّفه به ويروى بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أُخيفش العينين اصكّ الرجلين • وفيه على جمل مِصَكٍّ • هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكّ احتكاك العرقوبين • وفي حديث ابن الاكوع فاصكّ سهما في رجله • اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكّوا بالسيوف • اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد • وفيه ذكر الصكيك • وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصكّ الضرب اي يُضرب كثيرا لاستضعافه • وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك • هي جمع صكّ وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك • وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكّة عُمَيّ • يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كأنه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند

صقب
صقر
صقع
صقل
صكك

الهاجرة وشدة الحر فقال لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة
لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم
والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر
طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصاد مع اللام

صلب

فيه نهى عن الصلاة في الثوب المصلب • هو الذي فيه نقش امثال الصلبان • ومنه الحديث كان اذا راى
التصليب في ثوب قضبه • وحديث عائشة فناولتها عطافا
فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عني • وحديث ام سلمة انها
كانت تكره الثياب المصلبة • وحديث جرير رايت على الحسن
ثوبا مصلبا • ويقال للمتنقبة خمار مصلب وقد صلبت المراة
خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وفيه حديث مقتل
عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب
بين عينيه • اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب •
وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي
فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان النبي ينهى عنه • اي شبه
الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب في
الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في
القيام • وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب
ابائهم • الاصلاب جمع صلب وهو الظهر ومنه حديث
سعيد بن جبير في الصلب الدية • اي اذا كسر الظهر فحدب الرجل
ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع
فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه • وفي شعر العباس يمدح النبي
صلى الله عليه وسلم • تنقل من صالب الى رحم • اذا مضى عالم بدا طبق •
الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه انه لما قدم مكة اتاه
اصحاب الصلب • قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها
فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وتأدموا به والصلب
جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي انه استفتي
في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي
المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث تمر ذخيرة مصلبة
اي صلبة وتمر المدينة صلب ويقال رطب مصلب بكسر اللام اي
يابس شديد ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية
مصلبة • اي بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالكاف وسيذكر • وفي
حديث العباس • ان المغالب صلب الله مغلوب • اي قوة الله

صلت

وفي صفته عليه السلام كان صلت الجبين • اي واسعه وقيل
الصلت الاملس وقيل البارز • وفي حديث اخر كان سهل الخدين

صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده
صلتا • اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه
بالسيف صلتا وصلتا • وفيه مرت سحابة فقال تنصلت • اي تقصد
للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى
تنصلت بمعنى اقبلت •

صلح

في اخبار مكة ابطحها الاصلاخ •
فيكفيك النداء من قريش • صلاح اسم علم لمكة

صلخم

فيه عرضت
الامانة على الجبال الصم الصلاخدة • اي الصلاب الممتنعة الواحد
صلخد

صلد

في حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج
من الطعنة ابيض يصلد • اي يبرق ويبص • ومنه حديث عطا
ابن يسار قال له بعض القوم اقسمت عليك لما تغنيت فقال لينا
تصلد • ومنه حديث ابن مسعود دبرته ثم لحا فتصيبه فاذا هو
انصر يصلد •

صلصل

في صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان •
الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل
والصلصلة اشد من الصليل • ومنه حديث حنين انهم سمعوا
صلصلة بين السماء والارض

صلع

في حديث لقمان وان الارض
مطمعا في قاع يصلع • هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع
الراس وهو انحسار الشعر عنه • ومنه الحديث ما جرى اليعفور
بصلع ويقال لها الصلعا ايضا ومنه حديث الحجة ويحترش
بها الضباب من الارض الصلعا ومنه الحديث تكون جبروة
صلعا • اي ظاهرة بارزة • ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي
عن الصلعا والقرعا • هي الارض الصلعا للارض التي لا تنبت
وفي حديث عايشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت
الصليعا • اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة
المكشوفة • وفي حديث الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع
اصيلع • هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه • ومنه
حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا • اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع
الاصلع على صلعان ايضا • ومنه حديث عمر اي اشتري الصلعان

صلغ

اي القرعان • فيه عليهم فيه الصالغ والفارض • هو من البقر
والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين

صلف

فيه افة الظرف الصلف • هو الغلو في الظرف والزيادة على
المقدار مع تكبر • ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف • اي من
يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم
من صلف تحت الراعدة • هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل اي تحت
سحاب ترعد ولا تمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع
لزوجها صلفت عنده • اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده وولاها

صليف عنقه اى جانبه ومنه حديث عائشة تنطلق احداكن
فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صالحت عن الصلفة
كانت احق وفي حديث ضمرة قال لرسول الله ان الحالف
ما دام الصالف مكانه قال لما دام احد مكانه • قيل الصالف
جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يتساوى

صلق

فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام وفيه ليس منا من صلق
وحلق • الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصائب وعند
الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين • ومنه الحديث
انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله
ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب
وصلائق • الصلائق الرقاق واحدتها صليقة وقيل هي الحملان
المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما
سلق من البقول وغيرها وفي حديث ابن عمر انه تصلق
ذات ليلة على فراشه • اى تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء
اذا ذهب وجاء • ومنه حديث الحسن الحوت تركت فيه من الماء
وهو يتصلق فيها

صلل

فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل •
اى ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز
اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وفيه ان تكونوا
كالحمير الصلالة • قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة ورواه
بالضاد المعجمة وهو خطأ يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صلصال
وصلصال كأنه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها
ونشاطها • وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال • قال

صلم

الماء يقع على الارض فتنشق فيجف ويصير له صوت وفي حديث
ابن مسعود تكون الناس صلالا يضرب بعضهم رقاب بعض •
الصلال الفرق والطوائف واحدتها صلالة • وفي حديث ابن الزبير
لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق
يقال للنعام مصلم لانها لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع
المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان
ومنه قوله • فان انتم لم تثاروا واتديتم • فمشوا باذان النعام
المصلم ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة • الاصطلام
افتعال من الصلم القطع • ومنه حديث الهدي والضحايا ولا
المصطلمة اطباؤها • وفي حديث عائشة لئن عدتم لنصطلمنكم •
وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه • اى القطيعة
المنكرة والصيلم الداهية والياء زائدة • ومنه حديث ابن عمر واخرجوا
يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج اقيدع يهدم الكعبة •

وفي حديث عمار

صلو

وفي حديث عمار لا تأكلوا الصلور والانقليس • الصلور
الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات •

صلا

قد تكرر فيه ذكر الصلاة والصلوات وهي العبادة المخصوصة
واصلها في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها
في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم
الرب وقوله في التشهد الصلوات لله اى الادعية التي يراد بها تعظيم الله
هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في
الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في
امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امر الله سبحانه بالصلاة
عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل
انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز
اطلاقه على غير النبي ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره وقال
الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتي بمعنى
الدعاء والتبريك تقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى
اى ترحم وبارك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو آثر به غيره
واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا وفيه من صلى على صلاة صلت
عليه الملائكة عشرا • اى دعت له وبركت • والحديث الاخر الصائم
اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة • وفي الحديث الاخر اذا دعي
احدكم الى طعام فليجب وان كان صائما فليصل • اى فليدع لاهل الطعام
بالمغفرة والبركة • وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى
لنا عثمان بن مظعون • اى يستغفر لنا وفي حديث علي
سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر • المصلي في خيل الحلبة
هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين
الذنب وشماله وفيه انه اتي بشاة مصلية • اى مشوية يقال
صليت اللحم بالتخفيف اى شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته
في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا
اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية
اى مشمسة قد صليت في الشمس • ويروى بالباء وقد تقدمت •
ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب • الصلاء بالمد
والكسر الشواء • وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره
بالنار • اى يدفئه وفي حديث السقيفة • انا الذي
لا يصطلى بناره • الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اى انا
الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا
لا يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا • المصالي شبيهة
بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا

السقيفة

وشموا انما يقال صلبت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تحرك به ● وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية ● الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه رأس القصب اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

باب الصاد مع الميم

في حديث اسامة لما ثقل رسول الله دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم ● يقال اصمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ● ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة ● اي ساكتة لا تتكلم ● ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها ● وفي حديث صفة التمر انها صمتة للصغير ● اي انه اذا بكي اسكت بها ● وفيه على ربقته صامت ● يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ● وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث ● وفي حديث العباس انما نهى رسول الله عن الثوب المصمت من خز ● هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره ● وفي حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه ● الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ● ومنه حديث ابي ذر فضرب على اصمختهم ● هو جمع قلة للصماخ اي انامهم ● وفي حديث علي اصمخت لاستراقه صمائخ الاسماع ● هو جمع صماخ كشمال وشمائل ● في اسماء الله تعالى الصمد ● هو السيد الذي انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج اليه اي يقصد ● ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم ● هو الذي انتهى في سودده والذي يقصد في الحوائج ● وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنني منه غرة ● اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ● ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق ● في حديث علي انه اعطى ابا رافع عكة سمن وقال ادفع هذا الى اسماء بنت عميس تدهن به بني اخيها من صمر البحر ● يعني نتنه وغمقه ● وفي حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي ● الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ● ومنه حديث قس تردوا بالصماصم ● اي جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم ● في حديث علي كان رجلا اصمعل اصمع بغدم الكعبة ● الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم ● ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء ● اي الصغيرة الاذنين ● وفيه كان اذا اكلت صمعا ● قيل هي الصمعاء اذا ارتفعت فلا تنتقف ● وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت ● وفيه اصبح وقد اصمعدت قدماه ● اي انتفخت وورمت ● في حديث علي تطلقوا الصماغين فانهما مقعد الملكين ●

الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصماغ ايضا والصوار ● ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك ● اي طلع زبدهما ● وفي حديث ابن عباس في التمر اذا كان بجدوال كانه صمخة ● بريد حين يبيض المجدر على يدك فيصير كالصمغ ● وفيه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة ● اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحائها ● فيه انه رجل صمل ● الصمل بالتشديد الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ● ومنه حديث معاوية انها صميلة ● اي في ساقها يبس وخشونة ● وفي حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤوس الناس ● الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن ● وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي بكلمة اصمنيها الناس ● اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني اصم ● وفيه شهر الله الاصم رجب ● سمي لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما يقال ليل نائم وانما النائم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ● وفيه الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى ● وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء ● وهو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتنكشف عورته ● ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء ● اي مكتنزة لا تخلخل فيها ● وفي حديث الوطء في صمام واحد ● اي مسلك واحد الصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم ● فيه كل ما اصميت ودع ما انميت ● الاصماء ان يقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او سهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك لا تدري اماتت بصيدك ام بعارض آخر ●

باب الصاد مع النون

فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها ● الصناب الخردل المعمول بالزبيب

صنبر

وهو صباغ يؤتدم به • ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء
وصناب • فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا
صنبور • اى ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت
فى جذع النخلة لا فى الارض وقيل هى النخلة المنفردة التى يدق اسفلها
ارادوا انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب
له • ومنه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال
قد كنت تجمع بين قطرى الليلة الصنبر قائما • اى الليلة الشديدة

صنخ

البرد • فى حديث ابى الدرداء ماذا لقى البيت الحمام يذهب الصنخة
ويذكر النار • يعنى الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين

صند

اشهر • فيه ذكر صناديد قريش فى غير موضع • وهم اشرافهم
وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد
• ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر •

صنع

اى من دواهيه العظام الغوالب • فيه اذا لم تستحى فاصنع
ما شئت • هذا امر يراد به الخبر وتبر فهو على الوعيد او التهديد كقوله
تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا فى الحاء • وفى حديث عمر
حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلنى فقال غلام المغيرة بن
شعبة قال الصنع قال نعم • يقال رجل صنع وامراة صناع
اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها • ومستحدثه
الاخراة متقنين للقناع • وفيه اصطنع رسول الله خاتما
من ذهب • اى امر ان يصنع له كما يقول اكتتب اى امر ان يكتب له والطا
بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد • ومنه حديث الخدرى قال قال
رسول الله لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا •
اى اتخذوا صنيعا يعنى طعاما تنفقونه فى سبيل الله • ومنه
حديث ادم قال لموسى انت كليم الله الذى اصطنعك لنفسه •
هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطفا ع
افتعال من الصنيعة وهى العطية والكرامة والاحسان • وفى حديث
جابر كان يصانع قايده • اى يداريه والمصانعة ان يصنع له شيئا
ليصنع لك شيئا اخر وهى مفاعلة من الصنع • وفيه من بلغ
الصنع بسهم • الصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للماء وجمعه
اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع هاهنا
الحصن والمصانع المبانى من القصور وغيرها • وفى حديث
سعد لو ان لاحدكم واديا مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته
نفسه ان ينزل فياخذها • كذا قال صنع قال الحربى واظنه صنيعه

صنف

اى مستوية من عمل رجل واحد • وفيه فليتقمه بصنفة ازاره فانه
لا يدرى ما خلفه عليه • صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلى

طرته

صنم

طرته • فيه تكرر فى الحديث ذكر الصنم والاصنام وهو
ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة
فان لم يكن له جسم او صورة فهو وثن • وفى حديث ابى الدرداء
ثم المبيت الحمام من صنمة المقيتة ويذكر الكارة المقفة القتال
ورك يجفسها طعا المكرلدا المحترب ونهى عن اصحى المحلة الستين

صنن

وفيه انه اتى بعرق يدعى الصنة • هو بالفتح زنبيل كبير

صنا

وقيل هو شبيه السلة المطبقة • وفى حديث العباس
قال عمر لرجل صنو ابيه • وفى رواية العباس صنو ابى وفى
رواية صنوى • الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق
واحد يريد ان اصل العباس واصل ابى واحد وهو مثل ابى او مثلى
وجمعه صنوان • وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث ابى قلابة
اذا طال صنا الميت نقى بالاشنان • اى درنه ووسخه قال الازهرى
ويروى بالضاد وهو وسخ النار يعنى الرماد • باب

صوب

الصاد مع الواو • فيه من قطع سدرة صوب الله راسه
فى النار • سئل ابو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو
حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل
عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه فى النار اى
نكسه • ومنه الحديث وصوب يده • اى خفضها • وفيه
من يرد الله به خيرا يصب منه • اى ابتلاه بالمصائب ليثيبه
عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب
وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال
وغيره اى اخذ وتناول • ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس •
اى ينالون ما نالوا • ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسائه
وهو صائم • اراد التقبيل • وفى حديث ابى وائل كان يسال
عن التفسير فيقول اصاب الله الذى اراد • يعنى اراد الله الذى
اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان فى قوله
وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ • وقد تكرر فى الحديث

صوت

فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف • يريد
اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت
وصيت اى ذكر والدف الذى يطبل به ويصح رسمه • وفيه انهم
كانوا يكرهون الصوت عند القتال • هو مثل ان ينادى بعضهم بعضا
او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر

صوح

والعجب • فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح • اى قبل ان يستبين
صلاحه وجيده من رديه • ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن
رجل شراء النخل فقال حتى يصوح • ويروى بالزاى وقد تقدم •

صور

وفي حديث الاستسقاء اللهم ان صاحت جبالنا . اي تشققت وجفت
لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه وصوّح النبا
ت اذا يبس وتشقق . ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح
نبته . وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا .
اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والخا وهو تصحيف
وفي حديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بحكم الليثي فلما دنونا
لقطة الارض في الصوح بين صوحين . الصوح جانب الوادي وما يقبل من
وجهه القائم . في اسماء الله تعالى المصور هو الذي صور جميع الموجودا
ت ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على
اختلافها وكثرتها . وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة . الصورة
ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى
معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر
كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جا في الحديث انه اتاه في احسن صفة
ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه السلام اتاني ربي وانا في احسن صورة
وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها او هيئتها او صفتها
واما اطلاق الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . وفيه
انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر .
الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران .
ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة . والحديث الاخر انه اتى
امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة . وحديث بدر ان
ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض .
وقد تكرر في الحديث . وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني
المسك وصوار المسك نفحته والجمع اصورة . وفيه لعقدوا
الصوارين فانهما مفتاحا الملك . هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما
بالنظافة . وفي صفته عليه السلام كان فيه شيء من
صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان يكون هذه الحالة اذا جد به السير
لا خلقة . ومنه حديث عمر وذكر العلما فقال تنعطف عليهم بالعلم
قلوب لا تصورها الارحام . اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر
وجعله الزمخشري من كلام الحسن . وحديث ابن عمر اني لادني الحا
ئض مني وما بي اليها صورة . اي ميل وشهوة تصورني اليها . ومنه
حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة . اي يميلها فان امالتها ربما
اداها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها . ومنه حديث عكرمة
حملة العرش كلهم صور . جمع اصور وهو المائل العنق لثقل
حمله . وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل
عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع

صورة

صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاد
يث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن . وفيه فيتصور الملك
على الرحم . اي يسقط من قولهم ضربته فتصور اي سقط .
وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة . اراد بالصورة الوجه
وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه . ومنه الحديث كره ان
تعلم الصورة . اي يجعل في الوجه كي او سمة .

صوع

وفيه انه كان يغتسل
بالصاع ويتوضأ بالمد . قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال
يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي
وبه يقول الشافعي وفقها الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة
وفقها العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او ثمانية ارطال .
ومنه انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي . اي موضعا
يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل
الصاع المطمئن من الارض . وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة
من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل
منه حبلا فينظر رجلا صوّع به فرسه فيعطيه . اي جمح براسه وامتنع
على صاحبه . وفي حديث الاعرابي فتصاع مدبرا . اي ذهب
سريعا .

صوغ

وفي حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع . الصواغ صائغ
الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ . ومنه الحديث
اكذب الناس الصواغون . قيل المطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد
الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما
اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام
وان كان اصل الواو . ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال
فقال كذبة كذبها الصواغون . ومنه حديث بكر المزني في الطعام
يدخل صوغا ويخرج سرحا . اي الاطعمة المصنوعة الوانا المهيأة بعضها
الى بعض . وفي حديث الدعاء بك اجول وبك اصول . وفي رواية
اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة . ومنه الحديث
ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله تصاول
الفحلين . اي لا يعمل احدهما معه شيئا الا عمل الاخر معه مثله . ومنه
حديث عثمان ان تحصنا منت صمته انفذ من صول غيره . اي اسأله على اشد
من تطاول غيره .

صوم

فيه صومكم يوم تصومون . اي ان الخطا موضوع عن
الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال
الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا
وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اثم او قضا وكذلك في
الحج اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم . وفيه انه سئل عمن يصوم
الدهر فقال لا صام ولا افطر . اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق

صوا

ولا صلى وهو احتياط لادعي على صومه خشية خلاف السنة وقيل هو دعاء
عليه كراهية لصنيعه • وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني
صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان يقول ذلك
في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه
ويحبط اجره • وفيه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني
صائم • يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل ولئلا تضيق صدورهم
بامتناعه من الاكل • وفيه من مات وهو صائم صام عنه وليه •
قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله
اكثر الفقها على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه • وفي حديث
ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق • الصوى الاعلام
المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها
صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها •
وفي حديث لقيط فتخرجون من الاصوا فتنظرون اليه •
الاصوا القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبهت القبور بها • وفيه
التصوية خلابة • التصوية مثل التصرية وهو ان يترك الشاة اياما
لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها
عمدا ليكون اسمن لها •

باب الصاد مع الها

صهب

في حديث فان جاءت به اصهب وفي رواية اصيهب فهو
لفلان • الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب
تصغيره قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة
يعلوها سواد • ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهبا • وقد
تكرر ذكرها • وفيه ذكر الصهبا • وهو موضع على روحة من خيبر •

صهر

فيه انه كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه
اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه • ومنه
حديث علي قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم نحسدك عليه
الصهر حرمة التزوج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى
ولادة قريبة من جهة الآبا والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها
التزوج • وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه
وهو الصهر • اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته • ومنه
الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم • اي يذيبه
ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهر • وفي حديث

صهل

ام معبد في صوته صهل • اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها
ويروى بالحاء وقد تقدم • ومنه حديث ام زرع تجعلني في اهل
صهيل واطيط • تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة
لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم •

صه

قد تكرر ذكر صه في الحديث •

وهي

وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسما الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي
للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت
السكوت المعروف منك •

باب الصاد مع اليا

صيا

في حديث علي قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ وتصي
صا العقرب يصي اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاي
يصيي مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصي للحال اي وهي صائحة •

صيب

في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا صيبا • اي منهمرا
متدفقا واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب
فابدلت الواو يا وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه •
وفيه من يولد في صيابة قومه • يريد النبي عليه السلام اي صميمهم
وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد
فيهما •

صيت

فيه ما من عبد الا وله صيت في السما • اي ذكر وشهرة وعرفان
ويكون في الخير والشر • وفيه كان العباس رجلا صيتا • اي
شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت واصله الواو
وبناؤه فيعل فقلب وادغم •

صيخ

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة
الا وهي مصيخة • اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم •
وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة • هكذا يروى بالخا المعجمة
وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه
والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرها ههنا لاجل روايتها بالخا المعجمة
وتروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها بدل من السين
لم تكن الخا غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها •

صيد

قد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد
يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه
تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال
للشي صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له • وفي حديث ابي قتادة
قال له اشرتم او صدتم • يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته
به • وفيه انا اصدنا حمار وحش • هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا
فقلبت الطا صادا وادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطا بدل من تا
افتعل • وفي حديث الحجاج قال لامراة انك كتون لفوت صيود • اراد انها
تصيد شيا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة • وفيه انه قال لعلي
انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد •
يعني الذي به الصيد وهو دا يصيب الابل في رؤسها فتسيل انوفها وترفع
رؤسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال
رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان

يروى صاد بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش. ومنه حديث ابن الأكوع قلت لرسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور إني رجل أصيد من الاصطياد. ومنه حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال قد اختلف فيه الناس كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة أو السحر وجملة أمره أنه كان فتنة امتحن الله بها عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم إنه مات بالمدينة في الأكثر وقيل إنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم.

صير **فيه** من اطلع من صير باب فقد دمر. الصير شق الباب ودمر دخل. **وفي حديث** عرضه على القبائل فقال له المثنى بن حارثة إنا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار كسرى. الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون إذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم. **وفيه** ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال أرأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها. الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال أبو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط. **وفيه** أنه قال لعلي ألا أعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أن عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لأداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم. **وفي حديث** ابن عمر أنه مر به رجل معه صير فذاق منه. جاء تفسيره في الحديث أنه الصحناة قال ابن دريد أحسبه سريانيا. ومنه حديث المعافري لعل الصير أحب إليك من هذا. وفي حديث الدعاء عليك توكلنا وإليك المصير أي المرجع يقال صرت إلى فلان أصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش.

صيص **فيه** أنه ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر. أي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة. **ومنه** حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وفتلوها حتى صارت كأنها قرون بقر والصيصية أيضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج. ومنه حديث حميد بن هلال أن امرأة خرجت في سرية

وتركت

وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها.

صيغ **وفي حديث** رميت بكذا وكذا صيغة من كثب في عدوك. يريد سهاما رمي بها فيه يقال هذه سهام صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وأصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا إذا كان على قدره وهما صوغان أي سيان ويقال لصيغة الأمر كذا أي هيئته التي بني عليه وصاغها قائلها أو فاعلها.

صيف **في حديث** استشار رسول الله أبا بكر يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه. أي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم يصيف إذا عدل عن الهدف. ومنه الحديث الآخر صاف أبو بكر عن أبي بردة. **وفي حديث** عبادة أنه صلى في جبة صيفة. أي كثيرة الصوف يقال كبش صاف وصوف فهو صائف وصيف إذا كثر صوفه ووزن اللفظة صيوفة فقلبت ياء وادغمت وذكرناها هاهنا لظاهر لفظها. **وفي حديث** الكلالة حين سأله عمر عنها فقال تكفيك آية الصيف. أي الآية التي نزلت في الصيف وهي الآية التي نزلت في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء. **وفي حديث** سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال إن بني صبية صيفيون. أفلح من كان له ربعيون. أي ولدوا على الكبر يقال أصاف الرجل يصيف إصافة إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته وأول شبابه وإنما قال ذلك لأنه لم يكن في أبنائه من يتقلد العهد بعده.

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضيئضى **في حديث** الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. الضئضئ الأصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه. ومنه حديث عمر أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أو قال من ضئضئها فسألت النبي فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك.

ضأل **وفي حديث** إسرافيل وإنه ليتضاءل من خشية الله. وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه إلى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق. ومنه حديث عمر قال للجني إني أراك ضئيلا شخيتا. **وحديث** الأحنف إنك لضئيل. أي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث.

ضأن وفي حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف. الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز.

باب الضاد مع البا

ضبأ

فيه تضبأ الى ناقته اى تلزق بالارض تستتر بها يقال ضبأت اليه
اضبأ اذا لجأت اليه ويقال لبيه اضبأ يضبئ فهو مضبئ • ومنه
حديث علي فاذا هو مضبئ • فيه ان اعرابيا اتى رسول الله فقال اني

ضبب

في غائط مضبة • هكذا جاء في رواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف
بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي
ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة ومربعة اي ذات اسود وذئاب
ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت
كأغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها • ونحو من هذا البناء
الحديث الآخر لم ازل مضبا بعد • هو من الضب الغضب والحقد
اي لم ازل ذا ضب • وحديث علي كل منهما حامل ضب لصاحبه • وحديث
عائشة فغضب القاسم واضب عليها • والحديث الآخر فلما اضبوا
عليه • اي اكثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر
جميعا • وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا
سجد وهما تضبان دما • الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم
القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت • ومنه الحديث
ما زال مضبا منذ اليوم • اي اذا تكلم ضبت لثاته دما • وفي حديث
الحسن ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم • اي يحبس المطر
عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبر
على الجوع • ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة •
وفي حديث موسى وشعيب عليهما ليس فيها ضبوب ولا ثعول •
الضبوب الضيقة ثقب الاحليل • وفيه كنت مع النبي في طريق مكة فاصابتنا
ضبابة فرقت بين الناس • هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن
يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها • وفي حديث شبيط اوحى الله

ضبث

الى داود عليه السلام قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين
اضباثهم • اي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشيء اذا
قبضت عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى
بالنون وسيذكر • ومنه حديث المغيرة فضل ضبثات • اي محتال
متشبث بكل شيء متمسك له هكذا جاء في رواية والمشهور هنات اي تلك الاثات

ضبح

وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى الضبيحة بليل • اي صيحة
يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي
يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء • ومنه حديث ابن الزبير
قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ • وحديث
ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح • اي صاح وخاصم عن معطيه • وفي
شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم • هي جمع ضابح يريد القسم بمن
يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس •

وفي حديث
اهل النار

ضبر

وفي حديث اهل النار فيخرجون من النار ضبائر ضبائر • هم
الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع
ضبارة • وفي رواية اخرى فيخرجون منها ضبارات ضبارات هو جمع صحة
للضبارة والاول جمع تكسير • ومنه الحديث اتته الملائكة بحريرة
فيها مسك ومن ضبائر الريحان • وفي حديث سعد بن ابي وقاص
ان ضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن • الضبر ان يجمع الفرس
قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس ابا محجن الثقفي
في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى ابو
محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله
ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس لسعد يقال
له البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع
رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره
فخلى سبيله • وفي حديث الزهري في ذكر بني اسرائيل قال جعل الله
جوارهم الضبر • فيه انا لا نأمن ان يأتوا بضبور • هي الدبابات

هو جوز البر

ضبس

التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة • في حديث طهفة
والفلو الضبيس • الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل
ضبس وضبيس • ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس •

ضبط

فيه انه سئل عن الاضبط • هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره
كما يعمل بيمينه • ومنه الحديث يأتي على الناس زمان وان البعير الضابط
والمزادتين احب الى الرجل مما يملك • الضابط القوي على عمله • وفي حديث
انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسألوا
القرى فلم يقروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا
منهم • يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك وقهر • فيه

ضبع

ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع • يعني السنة المجدبة
وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب • ومنه
حديث عمر خشيت ان تأكلهم الضبع • وفيه انه مر في حج على امرأة
معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك
اجر • الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط • ومنه
الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر • هو ان يأخذ الازار او البرد
فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره
وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة •
وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا

ضبن

امدر • الضبعان ذكر الضباع • فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة
في السفر • الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك
نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط

ضبن

تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه

وفيه الحديث قد عا[illegible]بيتضنا ه تحملها في ضبنه • اي حضنه واضطبنت الشي اذا حملته في ضبنك • ومنه حديث عمر ان الكعبة تقول يا رب

على اردالك بالقلال وبني على الكعبة بالحبشي وكان يقال لها ضبعة الكعبة فقال له داركم في ضبنة الكعبة ولابد لي من هدمها • اي انها

لما قاربت الكعبة في قربها الحبشي كانت كانها في ضبنتها كما يحمل الانسان الشي في ضبنه • ومنه حديث ابن عمر يقول الصبي يا بن ادم بخبه

حدرت ضبنقي وبني وصبني • اي حبني وناحيتي وجمع الضبن اضبان • ومنه حديث شميط لا يد عولي والخطايا بين اضبانهم • اي يحملون الاوزار

على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

ضجج

في حديث حذيفة لا يا تي على الناس زمان يضجون الا ارد فيهم الله امرا ليشغلهم عنه • الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع •

ضجع

فيه كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها ليف • الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف • وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها • هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على نيابة افعل مناب فعل •

ضجن

فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان • هو موضع وجبل بين مكة والمدينة • وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

ضحا

في حديث الجنة يكون رسول الله في الضح والريح وابو بكر في الظل • اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال لفلان الضح والريح اي ما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث • ومن الاول حديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان • اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل • وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجرا فقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها • ومن الثاني الحديث الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثها الزبير • اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بها عن كثرة المال وكان النبي قد اخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجي • وفي حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح • وفي رواية في ضحضاح من نار

ضحل

ضحك

ضحا

تجلى بتهديد باغيه • الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار • ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه • اي لم يتعلق من الدنيا بشي • وقد تكرر في الحديث • في كتابه لاكيدر ولنا الضاحية من الضحل • الضحل بالتحريك الماء القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك كان الضحل ويروى الضاحية من البعل • وقد تقدم في الباء • فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك • جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يقال الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة • اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم • فيه ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اضحية • وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى • وقد تكررت في الحديث • وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله • اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا • اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغدا والعشا • والضحاء بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده • ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء • اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى • وقد تكرر ذكرها في الحديث • ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى • اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى • ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى • اي اصبر قليلا • ومنه حديث ابي بكر فاذا الضيف عمر وضحى ظله • اي مات يقال ضحى الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه • ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا • اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل راميت من رمى واصلها ضاحيت • ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له • اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها قال الجوهري يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس • ومنه حديث عائشة فلم ير عني الا ورسول الله قد ضحى • اي ظهر • ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل • اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها • ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه

ضراء

الضاحية • اى الناحية البارزة • وفى حديث عمر انه رأى عمرو بن حريث
فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك • اى ناحيتهم
ومنه حديث ابى هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله • اى اهل
البادية منهم وجمع الضاحية ضواح • ومنه حديث النبى قال للابيض
احدى الموت تعكات فانزل فى ضواحيها • ومنه قيل لقريش الضواحى •
اى الذين لم ينزلوا بطاح مكة • وفى حديث اسلام ابى ذر فى ليلة اضحيان
اى مضيئة منورة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون
زائدتان

باب الضاد مع الراء

فى حديث معد
يكرب مشوا فى الضراء • هو بالفتح والمد الشجر الملتف فى الوادى
وفلان يمشى الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل
اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر وهذه
اللفظة ذكرها الجوهرى فى المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف
وليست اصلية وابو موسى ذكرها فى المهموز حملا على ظاهر لفظها فاثبتناه

ضرب

• فيه تكرر فى الحديث ضرب الامثال • وهو اعتبار الشئ بغيره وتمثيله
به والضرب المثال • وفى صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال •
هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل
الرأس • هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال • ومنه فى صفة
الدجال طوال مضطرب من الرجال • وفيه لا تضرب اكباد المطى الا الى ثلثة
مساجد • اى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت فى الارض اذا سافرت
ومنه حديث على اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه • اى اسرع
الذهاب فى الارض فرارا من الفتن • ومنه حديث الزهرى لا يصلح من
مضاربة من طعمته حرام • المضاربة ان تعطى مالا لغيرك يتجر فيه فيكون
له سهم معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب فى الارض والسير فيها للتجارة
وفى حديث المغيرة ان النبى انطلق حتى توارى عنى فضرب الخلاء ثم جاء •
يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة •
ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان • وفيه انه نهى عن
ضراب الجمل • هو نزوه على الانثى والمراد بالنهى ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن
نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل اى ثمنه
يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اى
انزى الفحل عليها • ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت • اى انه
حرام وهذا عام فى كل فحل وفى حديث الحجام كم ضريبتك •
الضريبة ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهى فعيلة بمعنى
مفعولة وتجمع على ضرائب • ومنه حديث الاماء اللاتى كان عليهن لمواليهن
ضرائب • وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهى عن
ضربة الغائص • هو ان يقول الغائص فى البحر للتاجر اغوص غوصة فما

اخرجته

اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله فى الغافلين
كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات من الضريب • هو الجليد •
وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته
اى طبيعته وسجيته وفيه انه اصطرب خاتما من ذهب •
اى امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء
بدل من التاء • وفيه يضطرب بناء فى المسجد • اى ينصبه ويقيمه على
اوتاد مضروبة فى الارض • وفيه حتى ضرب الناس بعطن • اى رويت
ابلهم حتى بركت واقامت مكانها • وفيه فضرب على آذانهم • هو كناية
عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج آذانهم فينتبهوا فكانها
قد ضرب عليها حجاب • ومنه حديث ابى ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف
بالبيت احد • وفى حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده • اى اعقد
معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده فى يد الآخر عند
التبايع • وفيه الصداع ضربان فى الصدغين • ضرب العرق
ضربانا وضربا اذا تحرك بقوة • وفيه فضرب الدهر من ضربانه
ويروى من ضربه • اى مر من مروره وذهب بعضه • وفى حديث
عائشة عتبوا على عثمان ضربه السوط والعصا • اى كان من قبله
يضرب فى العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم • وفى حديث ابن عبد
العزيز اذا ذهب هذا واضرابه • هم الامثال والنظراء واحدهم ضرب

ضرج

ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب • هو بفتح الراء العسل
الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر وفيه قال
مررت بجعفر فى نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم • اى ملطخا به
ومنه الحديث وعلى ريطة مضرجة • اى ليس صبغها بالمشبع
وفى كتابه لوائل وضرجوه بالاضاميم • اى دموه بالضرب والضرج

ضرح

الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج
من الملء • اى تنشق وفيه الضراح بيت فى السماء حيال الكعبة
ويروى الضريح • وهو البيت المعمور من المضارحة وهى المقابلة
والمضارعة • وقد جاء ذكره فى حديث على ومجاهد ومن رواه بالصاد
فقد صحف • وفى حديث دفن النبى نرسل الى اللاحد والضارح فايهما
سبق تركناه • الضارح هو الذى يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى
مفعول من الضرح الشق فى الارض ومنه حديث سطيح اوفى على

ضرر

الضريح • وقد تكرر فى الحديث • فى اسماء الله تعالى الضار • هو الذى
يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها
وضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار فى الاسلام • الضر ضد النفع
ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر
اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اى

اى لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار
فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر
به صاحبك وتنتفع به انت والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل
هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد • ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب
لهما النار • المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصى لغير
اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة • ومنه حديث الرؤية لا تضارون في
رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون (دلوت)
في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره
وقال الجوهرى يقال اضرنى فلان اذا دنا منى دنوا شديدا فاراد بالمضارة
الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة
في الضر والمعنى فيه كالاول • ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان
كان له • هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض
والترغيب (ومنه) حديث معاذ انه كان يصلى فاضر به غصن
فكسره • اى دنا منه دنوا شديدا فاذاه • وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم
يشكو ضرارته • الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء
الحال • وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر •
الضراء الحالة التى تضر وهى نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما
يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهى
الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (وفي حديث) على عن النبى
انه نهى عن بيع المضطر • هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد
وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثانى ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة
ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة
ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او يشترى الى
الميسرة او يشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا
الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشرا او المبايعة
او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء
وقلبت التاء طاء لاجل الضاد • ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر
شيئا • حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج • وفي
حديث سمرة يجزى من الضارورة صبوح او غبوق • الضارورة لغة في
الضرورة اى انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او
عشاء وليس له ان يجمع بينهما • وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار
الضرائر • الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة
وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة الشاة مزبد • الضرة اصل
الضرع • فيه ان النبى اشترى فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب

ضرس

واول ما غزا عليه احد • الضرس المتعبد لسيئ الخلق الصعب
(منه) حديث عمر في الزبير قال هو ضبس ضرس • يقال رجل
ضرس وضريس (ومنه) الحديث في صفة على فاذا فزع فزع الى
ضرس حديد • اى صعب العريكة قوى ومن رواه بكسر الضاد وسكون
الراء فهو احد الضروس وهى الاكام الخشنة اى الى جبل من حديد ومعنى
قوله اذا فزع اى فزع اليه والتجى يجده الجار في سعة الضمير • ومنه
حديثه الاخر كان ما نشا من ضرس قاطع • اى ماض في الامور نافذ العزيمة
يقال فلان ضرس من الاضراس اى داهية وهو في الاصل احد الاسنان
فاستعاره لذلك • ومنه حديثه الاخر لا يعض في العلم بضرس
قاطع • اى لم يتقنه ولم يحكم الامور (وفي حديث) ابن عباس انه كره
الضرس • هو صمت يوم الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس اخرجه الهروى
عن ابن عباس والزمخشرى عن ابى هريرة (وفي حديث) وهب ان
ولد زنا في بنى اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواى الحمض
واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه • الحمض من اعلى الابل اذا رعته
ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للاسنان من اكل الشى
الحامض المعنى يذنب ابواى واواخذ انا بذنبهما (فيه) اذا نادى المنادى
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط • وفي رواية وله ضريط يقال
ضراط وضريط كنهاق ونهيق (ومنه) حديث على انه دخل بيت المال
فاضرط به • اى استخف به • ومنه حديثه الاخر انه سئل عن شى
فاضرط بالسائل • اى استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط
به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة
على سبيل الاستخفاف والاستهزاء (فيه) انه قال لولدى جعفر ما لى اراهما
ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما • الضارع النحيف الضاوى الجسم
يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (ومنه) حديث قيس
ابن عاصم انى لافقر البكر الضرع والناب المدبر • اى اعيرهما للركوب يعنى
الجمل الضعيف والناقة الهرمة • ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس
اذ من ومهر ضرع • وحديث عمرو بن العاص لست بالضارع (ومنه) قول
الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لى اراك ضارع الجسم (وفي حديث) عدى قال
لا يختلجن في صدرك شى ضارعت فيه النصرانية • المضارعة المشابهة
والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في
قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروى
في باب الخا المعجمة مع اللام ثم قال يعنى انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب
هذا التفسير • ومنه حديث معمر بن عبد الله انى اخاف ان تضارع • اى اخاف
ان يشبه فعلك الربا • ومنه حديث معاوية لست بنكحة طلقة ولا
بسببة ضرعة • اى لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوى •

ضرط

ضرع

ضرغم
ضرك
ضرم
ضرا

ومنه حديث الاستسقا خرج متبذلا متضرعا . التضرع التذلل والمبالغة
في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا
خضع وذل . ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير .
ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اى اذلها . وقد تكرر في الحديث
وفي حديث سلمان قد ضرع به اى غلبه كذا فسره
الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اى غلبه . وفي حديث اهل
النار فيغاثون بطعام من ضريع . هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال
له الشبرق . وقد تكرر في الحديث وفي حديث قس والاسد
الضرغام . هو الضاري الشديد المقدام من الاسود . وفي قصة ذي
الرمة ورؤبة في شعر له الضرابك . الضرابك جمع ضرابك وهو
الفقير الشديد الحال وقيل الهزيل وفي حديث ابي بكر والنسابة
ابو حازم كان يجرح لبنا وكان لحيته ضرام عرفج . الضرام لهب
النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء . ومنه حديث علي والله لود
معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة . الضرمة بالتحريك
النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان
النار اضرمت النار اذا اوقدتها . ومنه حديث الاخدود فاضرم
بالاخدود واضرم فيها النيران . فيه ان قيسا ضراء الله
هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اى
انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشي
يضرى ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده . ومنه الحديث ان للاسلام
ضراوة . اى عادة ولهجا لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم
ضراوة كضراوة الخمر . اى ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر قال
الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها
ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد
اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته . ومنه الحديث
من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا وضار . اى كلبا معودا بالصيد يقال ضري
الكلب واضراه صاحبه اى عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي
الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى
عن الشرب في الاناء الضاري . هو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل
فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري ههنا هو السائل اى
ينغص الشرب على شاربه . وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل
به ضرو من جذام . يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري
به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه
اى به قرحة ذات ضري . وفي حديث علي يمشون الخفاء ويدبون الضراء
هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة

وقد

ضرزن
ضطر
ضطرد
ضطم
ضعضع
ضعف

وقد تقدم مثله في اول الباب والذي جاء هنا موضعه . وفي حديث عثمان
كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال . ضرية امراة سمي بها
الموضع وهو بارض نجد

باب الضاد مع الزاي

في حديث عمر بعث عاملا ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شي
فقالت له امراته اين مرافق العمال فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان
ويعلمان . يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة فارضى اهله
بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والنون
في الضيزن زائدة .

باب الضاد مع الطاء

في حديث علي من يعذرني من هولاء الضياطرة . هم الضخام الذين
لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة . وفي حديث مجاهد اذا كان
عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزا الرجل ان تكون صلاته
تكبيرا . الاضطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها
فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا ومن موضعه
حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه . فيه كان نبي الله اذا اضطم عليه
الناس اعنق . اى اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء
لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه .
ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

باب الضاد مع العين

فيه ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به عرض
الدنيا الا ذهب ثلثا دينه . اى خضع وذل . ومنه حديث ابي بكر في احد
الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور . اى اذلهم
وفي حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع . اى من كانت دابته ضعيفة
يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته . ومنه حديث عمر
المضعف امير على اصحابه . يعني في السفر اى انهم يسيرون بسيره . وفي
حديث اخر الضعيف امير الركب . وفي حديث اهل الجنة كل
ضعيف متضعف . يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقنته
واستيقنته يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر
ورثاثة الحال . ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفا . قيل هم
الذين يبرؤن انفسهم من الحول والقوة . وفيه الحديث اتقوا الله
في الضعيفين . يعني المراة والمملوك . وفي حديث ابي ذر قال
فتضعفت رجلا . اى استضعفته . ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة
استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر . وفي حديث
ابي الدحداح الا رجاء الضعف في المعاد . اى مثلي الاجر يقال ان
اعطيتني درهما فلك ضعفه اى درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل
ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب
المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد

وأكثره عن الحضور. ومنه الحديث «تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة» أي تزيد عليها. يقال ضعف الشيء يضعف إذا زاد، وضعّفته وأضعفته وضاعفته بمعنى.

ضعه

فيه ذكر المستضعف، وهي الذل والهوان والدناءة. وقد وضع ضعة فهو وضيع، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة. وقد تكسر الضاد.

باب الضاد مع الغين

ضغبس

فيه أن صفوان بن أمية أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية. هي صغار القثاء واحدها ضغبوس. وقيل هي نبت ينبت في أصول الثمام يشبه الهليون، ويسلق بالخل والزيت ويؤكل. وفي حديث آخر «لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم». وقد تكرر في الحديث.

ضغث

في حديث ابن زمل «فمنهم الآخذ الضغث» الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط، وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول. أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا. ومنه حديث ابن الأكوع «فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا» أي حزمة. ومنه حديث علي في مسجد الكوفة «فيه ثلث أعين أنبتت بالضغث» يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته، وهو قوله تعالى «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث». ومنه حديث أبي هريرة «لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب إلي من أن يسعى غلامي خلفي» أي حزمتان من حطب، فاستعار النار لهما، يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا. ومنه حديث عمر «اللهم إن كتبت علي إثما أو ضغثا فامحه عني» أراد عملا مختلطا غير خالص، من ضغث الحديث إذا خلطه، فهو فعل بمعنى مفعول. ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغاث. وفي حديث عائشة «كانت تضغث رأسها» الضغث معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل، كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء.

ضغط

ومنه «لتضغطن على باب الجنة» أي تزحمون. يقال ضغطه يضغطه ضغطا إذا عصره وضيق عليه وقهره. ومنه حديث الحديبية «لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة» أي عصرا وقهرا. يقال أخذت فلانا ضغطة بالضم إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء. ومنه الحديث «لا يشترين أحدكم مال امرئ في ضغطة من سلطان». ومنه الحديث «لا تجوز الضغطة» قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال. ومنه حديث شريح «كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة» وقيل هو أن يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وتأخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك. ومنه الحديث «يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا وإن شاء ربعا وإن شاء خمسا، ليس بينه وبين الله ضغطة». ومنه حديث معاذ «لما رجع عن العمل قالت له امرأته أين ما جئت به

فقال كان معي ضاغط» أي أمين حافظ، يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد، فأوهم امرأته أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الأخذ، ليرضيها بذلك.

ضغم

في حديث عتيبة بن عبد العزى «فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة» الضغم العض الشديد، وبه سمي الأسد ضيغما بزيادة الياء. ومنه حديث عمر والعجوز «أعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر» أي عضه.

ضغن

فيه «فيكون دماء في عميا في غير ضغينة وحمل سلاح» الضغن الحقد والعداوة والبغضاء، وكذلك الضغينة، وجمعها الضغائن. ومنه حديث عمر «أيما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فإنما شهدوا عن ضغن» أي حقد وعداوة، يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما. وفي حديث عمرو «إن الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها» الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد.

ضغا

فيه أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين «إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاغيهم في النار» أي صياحهم وبكاءهم. يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء إذا صاح وضج. ومنه الحديث «ولكني أكرمك أن لا تضاغي عند رأسك بكرة وعشيا». والحديث الآخر «وصبيتي يتضاغون حولي». ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط «فألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم». وفي حديث آخر «حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها» جمع ضاغية، وهي الصائحة.

باب الضاد مع الفاء

ضفر

في حديث عثمان أن طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في وادٍ. الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة، وضفرها عملها، من الضفر وهو النسج، ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه في بعض. ومنه الحديث الآخر «فقام على ضفيرة السدة». والحديث الآخر «وأشار بيده وراء الضفيرة». ومنه حديث أم سلمة «إني امرأة أشد ضفر رأسي» أي تعمل شعرها ضفائر، وهي الذوائب المضفورة. ومنه حديث عمر «من عقص أو ضفر فعليه الحلق» يعني في الحج. ومنه حديث النخعي «الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق». وحديث الحسن بن علي «أنه غرز ضفره في قفاه» أي غرز طرف ضفيرته في أصلها. ومنه الحديث «إذا زنت الأمة فبيعوها ولو بضفير» أي حبل مفتول من شعر، فعيل بمعنى مفعول. وفي حديث جابر «ما جزر عنه الماء في ضفير البحر فكله» أي شطه وجانبه، وهو الضفيرة أيضا. ومنه «ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن ترجع إليكم ولا تضافر الدنيا إلا القتيل في سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى» المضافرة المعاودة والملابسة

اى لا يجب معاودة الدنيا ولا يشتهيها الا الشهيد. قال الزمخشرى
هو عندى بما عداه من الضفر وهو الطفر والوثوب فى العدو اى
لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو. وذكره الهروى بالراء
وقال المضافرة بالضاد والراء التالب وقد تضافر القوم وتظافروا
اذا تالبوا. وذكره الزمخشرى ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من
الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاى ولعله يقال بالراء والزاى
قال الجوهرى قال ابو عمرو الضفر السعى وقد ضفر يضفر ضفرا
والاشبه بما ذهب اليه الزمخشرى انه بالزاى. وفى حديث على تضافرة
القوم. اى تعاونهم وهذا بالراء لا شك فيه. فيه ملعون كل

ضفز

ضفاز. هكذا جاء فى رواية وهو النمام. وفى حديث الرؤيا
فيضفزونه فى فى احدهم. اى يدفعونه فيه ويلقمونه اياه. ضفزت
البعير اذا علفته الضفائز وهى اللقم الكبار واحدها ضفيزة. والضفيز
شعير يجش ويعلفه الابل. ومنه الحديث انه مر بوادى ثمود
فقال من اعتجن بمائه فليضفزه بعيره. اى يلقمه اياه. ومنه الحديث
قال لعلى الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم
يلفظونه قالها ثلاثا اى يلقنونه ثم يتركونه لا يقبلونه. وفيه
انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة. اى هرول من الضفز القفز
والوثوب. ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب
على ضفزا اى قفزوا فرحا بقتله. وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم
نام حتى سمع ضفيزه او صفيره. قال الخطابى الضفيز ليس بشىء وانما
الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذى يسمع من النائم عند ترديد
نفسه. قال الهروى ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط. وروى بالصاد
المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين. وفى حديث قتادة بن النعمان

ضفط

فقدم ضافطة من الدرمك. والضافط والضفاط الذى يجلب
الميرة والمتاع الى المدن والمكارى الذى يكرى الاحمال وكانوا يومئذ
قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما. ومنه
الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة. وفى حديث عمر اللهم انى
اعوذ بك من الضفاطة. هى ضعف الراى والجهل وقد ضفط يضفط
ضفاطة فهو ضفيط. ومنه حديثه الاخر انه سئل عن الوتر
فقال انا اوتر حين ينام الضفطى. اى الضعفاء الاراء والعقول.
ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع فى قومه
فانظروا الى هذا. يعنى عيينة بن حصن. ومنه حديث ابن عباس
وعوتب فى شىء فقال ان فى ضفطات وهذه احدى ضفطاتى. اى
غفلاتى. ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شىء فقال انى لاراه
ضفيطا. وفى حديثه الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم

اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف
الراى. وقيل الضفاطة لعبة. فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على

ضفف

ضفف. الضفف الضيق والشدة اى لم يشبع منهما الا عن ضيق
وقلة. وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضفف القوم على الماء
يضفون ضفا وضففا اى لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس
وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف
ان يكونوا بمقداره. وفى حديث على فنفث ضفتى جفونه. اى
جانبيها. الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن.
ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة

ضفن

النهر فضربوا عنقه. وفى حديث عائشة بنت طلحة
انها ضفنت جارية لها. الضفن ضربك است الانسان بظهر
قدمك.

باب الضاد مع اللام

ضلع

فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين. اى ثقله. والضلع الاعوجاج
اى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع
بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين
اى مال. ومن الاول حديث على واردد الى الله ورسوله ما يضلعك
من الخطوب. اى يثقلك. ومن الثانى حديث ابن الزبير فرأى
ضلع معاوية مع مروان. اى ميله. ومنه الحديث لا تنقش
الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها. اى ميلها وقيل هو مثل.
وفى حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع. اى بعود والاصل فيه
ضلع الحيوان فسمى به العود الذى يشبهه وقد تسكن اللام
تخفيفا. وفى حديث بدر كانى اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء.
الضلع جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع. وفى
رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء. اى ميلهم. وفى
صفته عليه السلام ضليع الفم. اى عظيمه وقيل واسعه والعرب
تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد. ومنه
حديث عمر قال له الجنى انى منهم لضليع. اى عظيم الخلق وقيل هو
العظيم الصدر الواسع الجنبين. ومنه حديث مقتل ابى جهل
فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما. اى بين رجلين اقوى من الرجلين
الذين كنت بينهما واشد. ومنه حديث على فى صفة النبى عليه السلام
كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك. اضطلع افتعل من الضلاعة وهى
القوة يقال اضطلع بحمله اى قوى عليه ونهض به. وفى حديث
زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع. اى اكثر من الشرب حتى
تمدد جنبه واضلاعه. ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من
زمزم. وفيه انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم ثوب سيراء مضلع

نشر. المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الإبريسم أو غيره
شبه الأضلاع. ومنه حديث علي وقيل له ما القسية
قال ثياب مضلعة فيها حرير. أي فيها خطوط عريضة كالأضلاع
وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع.
المضلع المثقل كأنه يتكي على الأضلاع ولو روي بالظاء من الظلع

ضلل

الغمز لكان وجها. فيه لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزانا
كم عقالا. أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع
ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا. ومنه الحديث ضالة
المومن حرق النار. قد تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي الضائعة من كل
ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق
إذا حار وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات
الغالبة وتقع على الذكر والأنثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال
والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الإبل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر
على الإبعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على
المعاني. ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المومن وفي رواية ضالة
كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته. ومنه الحديث
ذروني في الريح لعلي أضل الله. أي أفوته ويخفى عليه مكاني وقيل
لعلي أغيب عن عذاب الله تعالى. ضللت الشيء وضللته إذا جعلته في مكان
ولم تدر أين هو وأضللته إذا ضيعته وضل الناسي إذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال أضللت الشيء إذا وجدته ضالا كما تقول أحمدته وأبخلته
إذا وجدته محمودا وبخيلا. ومنه الحديث أن النبي أتى قومه فأضلهم
أي وجدهم ضلالا غير مهتدين إلى الحق. وفيه سيكون عليكم أئمة إن
عصيتموهم ضللتم. يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين
وقد يقع أضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه. وفي حديث
علي وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فالملك الضليل.
يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال
جدا والكثير التتبع للضلال.

باب الضاد مع الميم

ضمخ

فيه أنه كان يضمخ رأسه بالطيب. التضمخ التلطخ بالطيب وغيره
والإكثار منه. ومنه الحديث أنه كان متضمخا بالخلوق. وقد تكرر
ذكره كثيرا.

ضمد

في حديث علي وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان
فضمد. أي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك إذا اشتد
غيظه وغضبه. وفي حديث طلحة أنه ضمد عليه بالصبر وهو
محرم. أي جعله عليهما وداواهما به وأصل الضمد الشد يقال ضمد رأسه
وجرحه إذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم
قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد. وفي صفة مكة من خوص

عينيه صح

وضمد. الضمد بالتحريك رطب الشجر ويابسه. وفيه أن رجلا سأل
رسول الله عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب
ضمد. هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن.

ضمر

فيه من صام يوما في
سبيل الله باعده الله سبعين خريفا للمضمر المجيد. المضمر الذي
يضمر خيله لغزو أو سباق وتضمير الخيل هو أن يظاهر عليها بالعلف
حتى تسمن ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل
بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب
الجياد والمعنى أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها
الخيل المضمرة الجياد ركضا. وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث.
وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق. أي اليوم العمل في الدنيا
للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا
للأيام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي أيضا. وفيه إذا أبصر
أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يضمرها في نفسه. أي يضعفه
ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف. وفي حديث ابن عبد
العزيز كتب إلى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال يردها على
أربابها ويأخذ منها زكاة عامها فإنها كانت مالا ضمارا. المال الضمار
الغائب الذي لا يرجى فإذا رجي فليس بضمار من أضمرت الشيء إذا غيبته
فعال بمعنى فاعل أو مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وإنما أخذ منه
زكاة عام واحد لأن أربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم
زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال.

ضمز

في حديث علي أفواههم
ضامزة وقلوبهم قرحة. الضامز الممسك وقد ضمز يضمز. ومنه حديث
كعب. منه تطل سباع الجو ضامزة. لا ينبس بواديه الأراجيل. أي
ممسكة من خوفه. ومنه حديث الحجاج إن الإبل ضمز خنس. أي ممسكة
عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز. وفي حديث شبيبة فضمز
لي بعض أصحابه. قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي
من ضمز إذا سكت وضمز غيره إذا أسكته وروي بدل اللام نونا أي سكتني
وهو أشبه وروي بالراء وباللام والأولى أشبهها.

ضمس

في حديث عمر قال
عن الزبير ضرس ضمس. والرواية ضبس والميم فقد تقدم في الباء
وهما بمعنى الصعب العسر.

ضمعج

في حديث الأشتر يصف امرأة
أرادها ضمعجا طرطبا. الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل
التامة الخلق.

ضمل

في حديث معاوية أنه خطب إليه رجل بنتا له
عرجاء فقال إنها ضميلة فقال إني أريد أن أتشرف بمصاهرتك ولا
أريدها للمسابقة في الحلبة. الضميلة الزمنة قال الزمخشري إن صحت
الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة وإلا فهي بالصاد المهملة قيل
لها ذلك ليبس وجسو في ساقيها وكل يابس جاف صامل وضميل.

ضمم

في حديث الرؤية لا تضامّون في رؤيته • يروى بالتشديد
والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضمّ بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه
ويجوز ضمّ التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم
ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم • وفي كتابه
لوائل بن حجر ومن زنى من ثيّب فضرّجوه بالأضاميم • يريد الرجم والأضاميم
الحجارة واحدتها إضمامة • وقد تشبّه بها الجماعات المختلفة من الناس
ومنه حديث يحيى بن خالد لنا أضاميم من ههنا وههنا • أي جماعات
ليس أصلهم واحدا كأن بعضهم يضمّ إلى بعض • وفي حديث الحسن
المسيّر ضمامة من صحف • أي حزمة وهي لغة في الإضمامة • وفي حديث
عمر بالهني ضمّ جناحك عن الناس • أي ألن جانبك لهم وارفق بهم •
وفي حديث زبيب الحبيرى أعدني على رجل من جندك ضمّ مني حاجز من الله
ورسوله • أي أخذ مني مالي وضمّه إليه • في كتابه لأكيدر وولكم

ضمن

الضامنة من النخل • هو ما كان داخلا في العمارة وتضمّنته أمصارهم وقراهم
وقيل سمّيت ضامنة لأن أربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان
كعيشة راضية أي ذات رضى أو مرضيّة • ومنه الحديث من مات في
سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة • أي ذو ضمان لقوله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره
على الله هكذا أخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في
الصحاح عن أبي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمّن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
إلا جهاد في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسلي فهو عليّ ضامن أن أدخله الجنة
أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة • وفيه
أنه نهى عن بيع المضامين والملاقيح • المضامين ما في أصلاب الفحول
وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمّنه ومنه قولهم مضمون الكتاب
كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسّرهما مالك في
الموطأ بالعكس وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيّب وحكاه
أيضا عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال إذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن
ومضمان وهنّ ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة •
وفيه الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن • أراد بالضمان هنا الحفظ والرعاية
لا ضمان الغرامة لأنه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل إن صلاة المقتدين به
في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفّل لهم صحة صلاتهم
وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمّنا ولكن اشتره
كيلا مسمّى • أي لا تشتره وهو في الضرع لأنه في ضمنه • وفي حديث
ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة • الضمن الذي به ضمانة
في جسده من زمانة أو كسر أو بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان
والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد

ولا زمانة

ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب أي سأل أن
يكتب في جملة المعذورين وبعضهم أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص • ومنه حديث ابن عمير معبوطة غير ضمنة • أي أنها ذبحت
لغير علة • ومنه الحديث أنه كان لعامر بن ربيعة ابن أصابته
رمية يوم الطائف فضمن منها • أي زمن • ومنه الحديث كانوا يدفعون
المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون إن احتجتم فكلوا • الضمنى الزمنى
جمع ضمن •

باب الضاد مع النون

ضنأ

في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث وأخته •
أمحمد ولأنت ضنء نجيبة • في قومها والفحل فحل معرق •
الضنء بالكسر الأصل يقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر
والفتح الولد • في كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الألياط
ولا ضناك • الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والأنثى بغير هاء

ضنك

وفيه أنه عطس عنده رجل فشمّته ثم عطس فأراد أن يشمّته فقال
دعه فإنه مضنوك • أي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال
أضنكه الله وأزكمه والقياس أن يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء
على أضنك وأزكم • ومنه الحديث امتخط فإنك مضنوك • وقد تكرر

ضنن

في الحديث • فيه إن لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في
عافية • الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من
الضنّ وهو ما تختصّه وتضنّ به أي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك
يقال فلان ضنّي من بين إخواني وضنّتي أي أختصّ به وأضنّ بمودّته ورواه
الجوهري إن لله ضنّا من خلقه • ومنه حديث الأنصار لم نقل إلا ضنّا برسول الله
أي بخلا به وشحّا أن يشاركنا فيه غيرنا • ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت
أخبرني بها ولا تضنن بها عليّ • أي لا تبخل يقال ضننت أضنّ وضننت أضنّ •
وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة • أي
التي يضنّ بها لنفاستها وعزّتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لأنه

ضنا

يضنّ به • وفي حديث المحدود أن مريضا اشتكى حتى أضنى • أي
أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه • وفيه لا تضنّى
عنه • أي لا تخل بانبساطك إليه وهو افتعال من الضنى المرض والطا
بدل من التاء • وفي حديث ابن عمر قال له أعرابي إذا أعطيته بحق
في ناقة حباته والضنا ضنت واضطربت فقال هي لصاحبها ونوته •
قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت أي كثر أولادها
يقال المرأة ماشية وضانئة وقد مشت وضنت أي كثر أولادها وقال
غيرهما يقال ضنأت المرأة تضنأ ضنأ وأضنأت وضنأت وأضنأت إذا كثر
أولادها •

باب الضاد مع الواو

ضوأ

فيه لا تستضيئوا
بنار المشركين • أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا

للرأي عند الحيرة ❊ ومنه حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء ❊ أي كان يسمع صوت الملك ويرى من نوره وأنوار آيات ربه ❊ وفي شعر العباس ❊

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض ❊ وضاءت بنورك الأفق ❊

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة ❊ **فيه** ذكر أضواج الوادي ❊ أي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك ❊ **فيه** أنه دخل على امرأة وهي تتضوّر من شدة الحمى ❊ أي تتلوى وتضج وتتقلب ظهرًا لبطن وقيل تتضوّر تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره ❊ في حديث الرؤيا فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا ❊ أي ضجوا واستغاثوا والضوضاة أصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر ❊ **فيه** جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوّع من رسول الله رائحة لم يجد مثلها ❊ تضوّع الريح تفرّقها وانتشارها وسطوعها ❊ وقد تكرر في الحديث **فيه** فلما هبط من ثنية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون ❊ أي مالوا يقال ضوى إليه ضيًّا وضويًّا وانضوى إليه ويقال ضوّاه إليه أي أضواه **وفيه** اغتربوا لا تضووا ❊ أي تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد الغريبة أنجب وأقوى من ولد القريبة وقيل أصوات المرأة إذا ولدت ولدًا ضعيفًا ❊ يعني لا تتزوجوا الأيامى فيأتي الأولاد ضاوين أي ضعافًا نحافًا الواحد ضاوٍ ❊ ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاويًا ❊

باب الضاد مع الهاء

في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة ❊ هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الإكراه والقهر **في حديث** يحيى بن يعمر إن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلّها وتضهلها ❊ أي تعطيها شيئًا قليلًا من الضهل الماء القليل وهو القليل يقال ضهلت له ضهلة أي شيئًا قليلًا وقيل تضهلها أي تردها إلى أهلها من ضهلت إلى فلان إذا رجعت إليه **فيه** أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله ❊ أراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ❊ ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهود ❊ أي شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الياء

في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير ❊ هكذا جاء في رواية والمشهور عن الضِّح وهو ضوء الشمس فإن صحت الرواية فهو مقلوب من ضحي الشمس وهو إشراقها وقيل الضيح قريب من الريح **وفي حديث** عمار إن آخر شربة تشربها ضياح ❊ الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط

رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه **ومنه** حديث أبي بكر فسقته ضيحة حامضة ❊ أي شربة من الضيح **ومنه** الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصّل إليه صادقًا كان أو كاذبًا لم يرد على الحوض إلا متضيّحًا ❊ أي متأخرًا عن الواردين يجيء بعدما شربوا ماء الحوض إلا قليلة فيبقى كدرًا مختلطًا بغيره كاللبن المخلوط بالماء **في حديث** ابن الزبير إن الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلايا ❊ يقال انضاح الماء وانضح إذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض إذا سقط شبّه المنية بالمطر والسحاب هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي ❊ في حديث الرؤية لا تضارّون في رؤيته ❊ من ضاره يضيره ضيرًا أي ضرّه لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ❊ ومنه حديث عائشة وقيل لها صفية في الحج فقال لا يضيرك ❊ أي لا يضرك ❊ وقد تكرر في الحديث **فيه** من ترك ضياعًا فإليّ ❊ الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعًا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرًا أي فقراء وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ❊ ومنه الحديث تعين ضائعًا ❊ أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصّر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل إنه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى ❊ وفي حديث سعد إني أخاف على الأعناب الضيعة ❊ أي إنها تضيع وتتلف والضيعة في الأصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك **ومنه** الحديث أفشى الله ضيعته ❊ أي أكثر عليه معاشه ❊ ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ❊ وحديث حنظلة عافسنا الأزواج والضيعات ❊ أي المعايش **وفيه** أنه نهى عن إضاعة المال ❊ أي إنفاقه في غير طاعة الله والإسراف والتبذير ❊ وفي حديث كعب بن مالك لم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة ❊ المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها إلى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ❊ ومنه حديث عمر لا تدعوا الكسير بدار مضيعة ❊ **فيه** نهى عن الصلاة إذا تضيّفت الشمس للغروب ❊ أي مالت يقال ضاف عنه يضيف ❊ ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن إذا طلعت الشمس حتى ترتفع وإذا تضيّفت للغروب ونصف النهار ❊ ومنه حديث أبي بكر أن ابنه عبد الله قال له ضفت عنك يوم بدر ❊ أي ملت عنك وعدلت ❊ وفيه مضيف ظهره إلى القبة ❊ أي مسنده يقال أضفته إليه أضيفه ❊ وفيه إن العدو كمنوا يوم حنين في أحناء الوادي ومضايقه ❊ والضيف جانب الوادي

وفي حديث علي: إن ابن الكوّاء وقيس بن عبادة جاءاه فقالا له أتيناك مُضافَين مُثقَلين. أي ملجأين من أضافه إلى الشيء إذا ضمه إليه وقيل معناه أتيناك خائفين يقال أضاف من الأمر وضاف إذا حذره وأشفق منه والمضوفة الأمر الذي يحذر منه ويجوز أن يكون المضاف بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الإكرام ثم يصف المصدر وإلا فالخائف يصف لا مضاف. وفي حديث عائشة ضافها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء. ضفت الرجل إذا نزلت به في ضيافته وأضفته إذا أنزلته وتضيفته إذا نزلت به وتضيفني إذا أنزلني. ومنه حديث النهدي تضيفت أبا هريرة سبعا.

ضيل

فيه قال لجرير أين منزلك قال بأكناف بيشة بين نخلة وضَيْلة. الضيلة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فإذا نبت على شط الأنهار قيل له العبري والألف منقلبة عن الياء يقال أضالت الأرض وأضيلت. وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبر تدلى من رأس ضال. ضال بالتخفيف مكان أو جبل بعينه يريد به توهين أمره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به الضال من الغنم فتكون ألفه همزة.

حرف الطا

باب الطاء مع الهمزة

طأطأ

في حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة. أي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو.

باب الطاء مع الباء

طبب

فيه أنه احتجم حين طُبَّ. أي لما سحر ورجل مطبوب أي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ. ومنه الحديث فلعل طبا أصابه. أي سحرا والحديث الآخر إنه مطبوب. وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغني أنك جعلت طبيبا. الطبيب في الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن والمتطبب الذي يعالج الطب ولا يعرفه معرفة جيدة. وفي حديث الشعبي ووصف معاوية قال كان كالجمل الطب. يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الإبل الذي لا يضع خفه إلا حيث يبصر فاستعار أحد هذين المعنيين لأفعاله وخلاله.

طبج

فيه وكان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته إليه أمه فقام الأطبج إلى أمه فألقاها في الوادي. الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو أطبج هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه جماعة بالخاء وهو الأحمق الذي لا عقل له وكأنه الأشبه.

طبخ

في الحديث

إذا أراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين. قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول. وفي حديث جابر فاطبخنا. هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لأجل الطاء قبلها والاطباخ يخص من يطبخ لنفسه والطبخ لغيره. ومنه حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ. أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له. أي لا عقل له ولا خير عنده أراد أنها لم تبق في الناس من الصحابة أحدا. وعليه يبنى حديث الأطبخ الذي ضرب أمه عند من رواه بالخاء.

طبس

في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طِبِس. الطبس الذئب أراد أنه يشبهه في حرصه وشرهه قال الحربي أظنه أراد لقس أي شره حريص.

طبطب

في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب يقولون الطبطبية. قال الأزهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الأقدام عند السعي يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة أي صوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لأنها إذا ضرب بها حكت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير كقولك الأسد الأسد أي احذروا الطبطبية.

طبع

فيه من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه. أي ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرها من المقابح. ومنه الحديث أعوذ بالله من طمع يهدي إلى طبع. أي يؤدي إلى شين وعيب وكانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الأقفال والأقفال أشد من ذلك كله وهو إشارة إلى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله أم على قلوب أقفالها. ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي إلا الطمع الطبع. وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فإن آمين مثل الطابع على الصحيفة. الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الإنسان بما يعز عليه. وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب. أي يخلق عليها والطباع ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد يزايلها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر. وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه. الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه. وفي حديث آخر ألقى الشبكة فطبعها سمكا. أي ملأها يقال طبعت النهر أي ملأته وطبعت الإناء إذا ملأته.

طبق

وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا. أي مالئا

للارض مخطبا لها بنبات عيث طبق اى عام واسع • ومنه الحديث لله

مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض • اى كغشائها • ومنه حديث

عمر لو ان لى طباق الارض ذهبا • اى ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها

وفى شعر العباس • اذا مضى عالم بدا طبق • يقول اذا مضى قرن

بدا قرن • وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق

اخر • ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم

طباق الارض • وفى رواية علم عالم قريش طبق الارض • وفيه حجابه

النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره • الطبق

كل غطاء لازم على الشئ • وفى حديث ابن مسعود فى اشراط الساعة

توصل الاطباق وتقطع الارحام • يعنى بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف

مختلفة • وفى حديث ابى عمرو النخعى يشتجرون اشتجار اطباق

الراس • اى عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع

اراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة • وفى حديث الحسن انه اخبر بامر

فقال احدى المطبقات • يريد احدى الدواهى والشدائد التى تطبق عليهم

ويقال للدواهى بنات طبق • وفى حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له

فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه • اى عضوا وجمعه طوابق

قال ثعلب الطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما •

ومنه حديث على انما امرنى فى السارق ان اقطع طابقه • اى يده ايريد بالكل

منه اثنان او ثلاثة • وفى حديث ابن مسعود انه كان يطبق فى صلاته •

هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه فى الركوع والتشهد •

وفى حديث ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا • الطبق فقار

الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة

فلا يقدرون على السجود • ومنه حديث ابن الزبير قال لمعاوية

وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له فى عثمان ليركبن منك

طبقا تخافه • يريد فقار الظهر اى ليركبن منك مركبا صعبا وحالا

لا يمكنك تلافيها • وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اى ليركبن منك

منزلة فوق منزلة فى العداوة • وفى حديث ابن عباس سال ابا هريرة

عن مسئلة فافتاه فقال طبقت • اى اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق

اصابة المفصل وهو طبق العظمين اى ملتقاهما فيفصل بينهما • وفى

حديث ام زرع زوجى عياياء طباقاء • هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذى امورُه

مطبقة عليه اى مغشاة • وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه •

وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه • اى

قطيع من الجراد • وفى حديث عمرو بن العاص انى كنت على اطباق ثلاث •

اى احوال واحدها طبق • وفى كتاب على الى عمرو بن العاص كما وافق شن

طبقه • هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة

اتصف

اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا

حى من اياد فاتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله

ونظيره • وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت

منه ولهما قصة • وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اى اخلق فجعلوا له طبقا

من فوقه فوافقه فتكون الهاء فى الاول للتانيث وفى الثانى ضمير الشن •

وفى حديث ابن الحنفية انه وصف من يلى الامر بعد السفيانى فقال يكون

بين شث وطباق • هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم فى حرف

الشين • وفى حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال

ان يدى طبقة • هى التى قد لصق عضدها بجنب صاحبها فلا

يستطيع ان يحركها • وفيه فطبن له غلام • روى • اصل الطبن والطبانة

الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اى هجم على باطنها وخبر امرها

وانها ممن تؤاتيه على المراودة هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح كان

معناه خببها وافسدها • وفى حديث الضحايا لا المصطلمة اطباؤها • اى

المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف واحدها طبى بالضم والكسر وقيل

يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء • ومنه حديث عثمان قد بلغ

السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين • هذا كناية عن المبالغة فى تجاوز

حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته

فكيف اذا جاوزه • ومنه حديث ذى الثدية كان احدى يديه طبى شاة •

وفى حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به •

اى تحبب الى قلوب الناس وقربها منه • يقال اطباه يطبوه ويطبيه اى دعاه

وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء

طاء وادغمت

باب الطاء مع الحاء

فى حديث النابغة الجعدى فسمعنا لها طحيرا • الطحير النفس العالى • وفى حديث

يحيى بن يعمر فانك تطحرها • اى تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها

فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد • فى

حديث حذيفة وذكر يوم القيمة فقال انه لو القيت شمس من روس الناس وليس

على احد منهم طحربة • الطحربة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والخاء اللباس

وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل فى النفى • فى اسلام عمر فاخرجنا رسول الله

فى صفين له كديد ككديد الطحين • الكديد التراب الناعم والطحين المطحون

فعيل بمعنى مفعول

باب الطاء مع الخاء

فى حديث سلمان

ولبس على احد منهم طخربة • وقد تقدم فى الطاء مع الحاء • فيه اذا وجد

احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل • الطخاء ثقل وغشى واصل الطخاء

والطخية الظلمة والغيم • ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر •

اى ما يغشيه من غيم يغطى نوره

باب الطاء مع الراء

فيه طراء على حزبى من القرآن • اى ورد واقبل يقال طرا يطرا مهموزا

طبن

طبا

كما يقال ثدى ذوات الخف والظلف خلف وضرع

طحر

طحرب

طحن

طخر

طخا

طراء

اذا جاء فجاءة كأنه فجأه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة او
جعل ابتداه . فيه طروا عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا الطرو
طروا . وقد تكرر في الحديث

طرب

فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة
المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي
الطرق الضيقة المتفرقة يقال تطربت عن الطريق اي عدلت عنه .

طربل

فيه
اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي . هو البناء المرتفع كالصومعة
والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل .

طرث

في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما ينبت الطراثيث على وجه
الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر .

طرد

فيه
لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك . الاطراد هو ان يقول ان سبقتني
فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا . وفي حديث قيام الليل هو
قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد . اي انها حالة من شانها ابعاد
الداء او مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد . وفي حديث الاسرا
فاذا نهران يطردان . اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد . ومنه الحديث
كنت اطارد حية . اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد . ومنه حديث
عمر اطردنا المعترفين . يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده
وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود
وطريد . وفي الحديث في الرجل يتوضا بالماء الرمد وبالماء الطرد . هو الذي
تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده اي تدفعه .
وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة . اي شقة طويلة من
حرير .

طرر

وفي حديث الاستسقا فنشات طريرة من السحاب . الطريرة
تصغير الطرة هي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة
الشعر والثوب اي طرفه . ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال
لتعطينها بعض نسائكم يتخذنها طرات بينهن . اي يقطعنها وتتخذ منها
مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من
الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه . اي يقصه
وحديث الشعبي يقطع الطرار . هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من
الطر القطع والشق . وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت
النجوم . اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطا
اراد طلعت يقال طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب . وفي حديث
عطا اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى يغسله المطر .
اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه . وفي حديث
قس ومراد لمحشر الخلق طرا . اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال .
قالت صفية لزوجات النبي من مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي
وكان النبي صلى الله عليه وسلم علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عايشة

ليس

طرز

ليس هذا من طرازك . اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز
في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل للانسان اذا
تكلم بشي جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه .

طرس

فيه كان النخعي
ياتي عبيدة في المسايل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابرهيم . طرسها
اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها

طرطب

في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول
يطرطب شعيرات له . يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة
الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي
وفي حديث الاشتر في صفة امراة ارادها صهصلقا طرطبا . الطرطب
العظيمة الثديين .

طرف

فيه لما اطرف من المشركين على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي قطع منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين
كفروا او يكبتهم . وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي
على احد طرفيه . اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما
طرفاه اي جانباه . ومنه حديث اسما بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله
ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني
واما ان تقتل فاحتسبك . وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلام جعل
في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه . اي كان يمص اصابعه فيجد
فيها ما يغذيه . وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو
ابن العاص . يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم
لا يدرى اي طرفيه اطول وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب
الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع
اراد حلقه ودبره اي اصابه القي والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من
كثرته . وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حماديات النسا غض الاطراف
وقال القتيبي هي جمع طرف العين اراد غض البصر وقال الزمخشري الطرف
لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه
تصحيف والصواب غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات
بابصارهن الى الارض ومنه حديث نظر الفجاة قال اطرق بصرك .
اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسيذكر . وفي حديث
زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم . اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة
مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها .
ومنه حديث العنبر كان لا يتطرف من البول . اي لا يتباعد من الطرف
الناحية ومنه رايت على ابي هريرة مطرف خز . المطرف بكسر الميم وضمها
الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زايدة . وقد تكرر في الحديث وفيه
كان عمر يشبه معوية بالطرف الممدد . الطراف بيت من ادم معروف من بيوت
الاعراب وفي حديث قتيلة كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له

طرق

طرقه • اصل الطرق الضرب على طرف الحبل ثم نقل الى الضرب على الراس
وفيه • انه نهى المسافر ان ياتى اهله طروقا • اى ليلا وكل آت بالليل
طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق سمى الاتى بالليل طارقا لحاجته
دق الباب • ومنه حديث علي ان هند بنت عتبة اتته طارقة • اى طروقة بخبر
وجمع الطارقة طوارق • ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا
يطرق بخير • وقد تكرر الطروق في الحديث • وفيه الطيرة والعيافة
والطرق من الجبت • الطرق الضرب بالحصى الذى يفعله النساء وقيل
هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخاء • وفيه فراى عجوزا تطرق شعرا
هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب ليتنفش • وفي حديث الزكاة فيها
حقة طروقة الفحل • اى يعلو الفحل مثلها في سنها وهى فعولة بمعنى مفعولة
اى مركوبة للفحل • وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير
طروقة • اى زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها •
ومنه الحديث ومن حقها اطراق فحلها • اى اعارته للضراب واستطراق الفحل
اعارته لذلك • ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس • ومنه حديث
ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب
حيرى دهر • اى يجرى اجره ابدا الى يوم القيامة والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو
الضراب ثم سمى به الماء • ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها • اى
الى فحلها • وفيه كان وجوههم المجان المطرقة • اى التراس التى البست العقب
شيئا فوق شئ • ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب
بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر • ومنه
حديث عمر فلبست خفين مطارقين • اى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال
اطرق النعل وطارقها • وقد تكرر في الحديث وفي حديث • نظر الفجاءة
اطرق بصرك • الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا •
وفيه فاطرق ساعة • اى سكت • وفي حديث آخر فاطرق ساعة • اى
امال راسه وسكت • وفي حديث زياد حتى انتهكوا الحرم ثم اطرقوا وراءكم •
اى استتروا بكم • وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الى من التيمم
الطرق الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت • ومنه حديث ابن
الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق
يتخلف • الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي
حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه • هي جمع طريق على التانيث
لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى
التانيث اطرق كيمين • وفي حديث هند نحن بنات طارق على النمارق •

طرا

الطارق النجم اى ان ابانا في الشرف والعلو كالنجم • وفيه لا تطروني كما اطرت
النصارى عيسى • الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث
ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة • الالوة العود والمطراة التى

يعمل

يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قول عمر
تطرى اى مربى بالاتاويه • وفيه انه اكل قديدا على طريان • قال

طرج

الفرا هو الذى تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذى يوكل
عليه

باب الطاء مع الزاي في حديث الشعبي قال

رسينة

لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة •

طساء

القسية الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية

باب الطاء مع السين فيه ان الشيطان ما حسد

ابن آدم الا على الطساة والحقوة • الطساة التخمة والهيضة يقال

طسس

طسى اذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهي طسئة منه • في
حديث الاسراء واختلف الي ميكائيل بثلاث طساس من زمزم • الطساس
جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على

طسق

طسوس ايضا • في حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة
اسلما ادفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما • الطسق
الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو فارسي معرب • وفي حديث

طسم

مكة وسكانها طسم وجديس • هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل
طسم حى من عاد

طشش

باب الطاء مع الشين فيه
الجراد نثرة الحوت • يثيرها الا بثر الطشة • هى داء يصيب الناس كالزكام
سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف
القليل منه • ومنه حديث الشعبي وسعيد عن قوله تعالى ويتنزل عليكم من السماء ماء

عليكم

قال طش يوم بدر • ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر •

طعم

باب الطاء مع العين فيه نهى عن بيع الثمرة
حتى تطعم • يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت
اى صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروى حتى تطعم اى تؤكل ولا تؤكل الا اذا
ادركت

ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اى هل اثمر

ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم • اى لا طعم لها يقال
اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشئ من حلاوة ومرارة
وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد
وهو يفتعل من الطعم كيطرد من الطرد • ومنه الحديث في زمزم انها طعام
طعم وشفاء سقم • اى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام •
ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردت الحكر الصغير فلا تطعمه • اى لا تشربه
ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا • هذه استعارة
اى قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان
الشئ اذا لم يكن فيه طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة • وفيه طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة • يعنى شبع الواحد قوت الاثنين وشبع
الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت
مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه • وفي حديث ابي بكر ان الله

إذا أطعم نبياً طُعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده • الطُعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره وجمعها طُعَم • ومنه حديث ميراث الجد إن السدس الآخر طُعمة • أي زيادة على حقه • ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطُعمة • يعني الفيء والخراج والطِعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطُعمة وخبيث الطُعمة وهي بالكسر خاصة حالة الأكل ومنه حديث عمر بن أبي سلمة فما زالت تلك طِعْمتي بعد • أي حالتي في الأكل

وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين إن شاء أمسكها وإن شاء ردها ورد معها صاعاً من طعام لا سمراء • الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوه بالتمر لأمرين أحدهما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعاً من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى إن الفقهاء قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبيباً أو قوتاً آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه إجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وإنما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد إلى تمام الحلب وأما المثلية فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وإنما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالباً ولأن التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي أنه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعاً من تمر لأجل اللبن

وفي حديث أبي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير • وقيل أراد به البر وقيل التمر وهو أشبه لأن البر كان عندهم قليلاً لا يتسع لإخراج زكاة الفطر وقال الخليل إن الغالب في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة • وفيه إذا استطعمكم الإمام فأطعموه • أي إذا أرتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام • ومنه الحديث الآخر فاستطعمته الحديث • أي طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه •

طعن

عون

فيه فناء أمتي بالطعن والطاعون • الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد له الأمزجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء • وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين إذا أصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على أبي هاشم وهو طعين • وفيه لا يكون المؤمن طعاناً • أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب • ومنه حديث رجاء بن حيوة

لا تحدثنا عن متماوت ولا طعان • وفيه كان إذا خطب إليه بعض بناته أتى الخدر فقال إن فلاناً يذكر فلانة فإن طعنت في الخدر لم يزوجها أي طعنت بإصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الخاء • وفيه الحديث أنه كان يطعن بإصبعه في بطنه • أي يضربه بها • وفي حديث علي والله لود معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في نيطه • أي في جنازته ومن ابتدأ بشيء أو دخله فقد طعن فيه ويروى طُعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين

طغم

في حديث علي يا طغام الأحلام • أي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم أوغاد الناس وأراذلهم

طغا

فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي • وفي حديث آخر ولا بالطواغيت • فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها • ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم • أي صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحداً وجمعاً • وفي حديث وهب إن للعلم طغياناً كطغيان المال • أي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه إلى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت أطغى طغياناً • وقد تكرر في الحديث

باب الطاء مع الفاء

طفح

فيه من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذنوباً • أي ملؤها حتى تطفح أي تفيض •

طفر

فيه فطفر عن راحلته • الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة •

طفف

فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى • أي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه أي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له أيضاً طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى • ومنه الحديث في صفة إسرافيل حتى كأنه طفاف الأرض • أي قربها • وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذراً فقال عمر طففت • أي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص • ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق • أي وثب حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا أي رفعته إليه وحاذيته به •

وفي حديث حذيفة أنه استسقى دهقاناً فأتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح • أي علا رأسه وتعداه وفي

طفف
طفل

حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما تطفوف البر وارض العرب ۞ الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفراة وكانت تجرى يومئذ قريبا منه ۞ فيه فطفق يلقى اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة ۞ وقد تكرر في الحديث والجبوب المدر ۞ في حديث الاستسقا وقد شغلت ام الصبي عن الطفل ۞ اى شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال ۞
وفي حديث الحديبية جاوا بالعوذ المطافيل ۞ اى الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها وقد اطفلت فهي مطفلة والجمع مطافل ومطافيل الاستباع يريد انهم جاوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ۞ ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل ۞ فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب ۞ اى دنت منه واسم تلك الساعة الطفل ۞ وقد تكرر في الحديث ۞ وفي شعر بلال ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞

طفا

قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان ۞ فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر ۞ الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ۞ ومنه حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين ۞ وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الما شبه عينه بها ۞

باب الطاء مع اللام

طلب

في حديث الهجرة قال لسراقة فاسئل لنا ان ارد عنكما الطلب ۞ هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف مضاف اى اهل الطلب ۞ ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له اسيحلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقادة الاسدى قلت يرسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاوها يقال طلب الي فاطلبته اى اسعفته بما طلب ۞ ومنه حديث الدعا ليس لي مطلب سواك ۞

طلح

في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح ۞ اى اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير ها ۞ ومنه حديث سطيح على جمل طليح ۞ اى معى ۞ وفي قصيد كعب بن زهير ۞ وجلدها من اطوم لا يوتسه ۞ طلح بضاحية المتنين مهزول ۞ الطلح بالكسر القراد اى لا يوثر القراد في جلدها لملاسته ۞ وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات ۞ هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبد الله بن خلف وهو الذي قبر به رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ۞ وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي

قيل

قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطا الواسعين حتى ولد لكل واحد منهم ولد سمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر العضاة ۞ فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ۞ اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يكون في اسفل الحوض والغدير

طلخ

وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة على ان الميم زائدة ۞ فيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة ۞ اى بطمسها ومحوها ۞ ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ۞ وحديث علي قال له لا تدع تمثالا الا طلسته ۞ اى محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي

طلس

الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ۞ ومنه الحديث تاتي رجالا طلسا ۞ اى مغبرة الالوان جمع اطلس ۞ ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق ۞ اراد وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره ۞ ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس ۞ يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة ۞ فيه

طلع

في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع ۞ اى لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اى ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اى ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ۞ ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع ۞ يريد به الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال ۞ وفيه انه كان اذا غزى بعث بين يديه طلائع ۞ هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه ۞ اى اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشي اذا علمه ۞
وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة ۞ الطلعة بضم الطا وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشي اى انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطا وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ۞ ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة ۞ اى التي تطلع كثيرا ثم تختبئ ۞ وفيه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا ۞ وحديث الحسن لان اعلم اني برئ من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي حديث لا يهيدنكم الطالع ۞ يعني الفجر الكاذب ۞
وفي حديث كسرى كان يسجد للطالع ۞ هو من السهام التي تجاوز

طلع

الصدق ونعلوه وفي رفعه مرتبا انه في حرف السين • في حديث عبد الله اذا
طلعحوا عليك فكل رغيفك • اى اذا جاء عليك الاعراب في رحاله التي هي
من الحجارة المنثور فنهبوا والا فحنبا فاقنع من رغيفك يقال طلح الخبز وطلحه
اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالطلحة الدراهم والاول
اشبه لانه قابله بالرغيف • في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه

طلق

فقيد به الجمل • الطلق بالتحريك قيد من جلود **وفي حديث** ابن
عباس الحياء والايمان مقرونان في طلق • الطلق هاهنا حبل مفتول شديد
الفتل اى هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد • وفيه
فرفعت فرسي طلقا او طلقين • هو بالتحريك الشوط والغاية التى
تجري اليها الفرس **وفيه** افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق •
اى مستبشر منبسط الوجه • ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق • يقال
طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اى منبسط الوجه
متهلله • وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق • يقال رجل طلق اللسان
وطلقه اى ماض القول سريع النطق • وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة
طلقة • اى سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن
فيها حر ولا برد يوذيان • وفيه الخيل طلق • الطلق بالكسر الحلال
يقال اعطيته من طلق مالي اى من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل
حلال • وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليمنى • اى مطلقها ليس فيها تحجيل •
وفي حديث عثمن وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء • اى هذا متعلق
بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق
متعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالين وفيه بين الفقها
خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين
الامة تحت الحر باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول
اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين
واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا
وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر او عبد وان كانت امة اعتدت
شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر • وفي حديث عمر
والرجل الذى قال لزوجته انت خلية طالق • الطالق من الابل التى طلقت في
المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء
وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية
والارسال • وفي حديث الحسن انك رجل طلق • اى كثير طلاق النساء والاجود
ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة • ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا
تزوجوه **وفي حديث** ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه
فساله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة • الطلق وجع الولادة
والطلقة المرة الواحدة **وفيه** ان رجلا استطلق بطنه • اى كثر

خروج

خروج ما فيه يريد الاسهال **وفي حديث** حنين خرج اليها
ومعه الطلقاء • هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم
واحدهم طليق بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله **ومنه** الحديث
الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف • كانه ميز قريشا بهذا الاسم
حيث هو احسن من العتقاء • وقد تكرر في الحديث • وفيه ان رجلا عض يد

طلل

رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم • اى اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طل دمه
واطله الله واجازه الاول الكسائي • ومنه الحديث من لا اكل ولا استهل
ومثل ذلك يطل • وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها • طل
فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم
المطلول **وفي حديث** صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي
اى اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه **ومنه** حديث بكر
انه كان يصلي على اطلال السفينة • هي جمع طلل ويريد به شراعها •
وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل • الطل الذي
ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر • وفيه انه مر برجل

طلم

يعالج طلمة لاصحابه في سفر • الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار
واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق
يخبز عليها • وفي شعر حسان في رواية • تطلمهن بالخمر النساء • والمشهور

طلا

في الرواية تلطمهن وهو بمعناه • وفيه ما اطلاني قط • اى ما مالني الى
هواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلى الرجل
اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين • وفي حديث علي انه كان يرزقهم
الطلاء • الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب
واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل **ومنه** الحديث ان اول
ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء • وهذا نحو الحديث
الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها • يريد انهم يشربون
النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في
حديث علي فليس من الخمر في شئ وانما هو الرب الحلال • وقد تكرر ذكر الطلا
في الحديث • وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة •
اى رونقا وحسنا وقد تفتح الطا

باب الطاء مع الميم

طمث

في حديث عائشة حتى جئنا سرف فطمثت • يقال طمثت المراة تطمث
طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم
والنكاح وقد تكرر في الحديث **في حديث** قيلة كنت اذا رايت

طمح

رجلا ذا قشر طمح بصري اليه • اى امتد وعلا • ومنه الحديث فخر الى الارض

طمر

فطمحت عيناه الى السماء • فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين • الطمر الثوب
الخلق • وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم

المطمرات • اى الخطرات المخبآة من الذنوب والامور المطمرات
بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا خبأته ومنه المطمورة
للحبس • ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التو
كل فليرم نفسه من طمار • طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي
وقيل هو اسم جبل اى لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهلكات ويقول قد
توكلت • وفي حديث نافع كنت لا اقول للابن داباذا احدث اقم المطمر
هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى
التر اى قوّم حديثك واصدق فيه • في صفة الدجال انه مطموس
العين اى ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشيء • وفي
حديث وفد مذحج ويمشي سرابها طامسا • اى انه يذهب مرة ويعود
اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا
يروى • وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث • في حديث ابي طالب انه لفي
ضحضاح من نار ولولاي لكان في الطمطام • الطمطام في الاصل معظم
ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح
وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين • وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية
حمير • شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل
طمطمي وقد طمطم في كلامه • في حديث حذيفة خرج وقد طمّ شعره •
اى جزّه واستأصله • ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس •
وفي الحديث الآخر وعنده رجل مطموم الشعر • وفي حديث عمر
لا تطمّ امراة او صبي تسمع كلامكم • اى لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث
واصله من طمّ الشيء اذا عظم وطمّ الماء اذا كثر وهو طام • ومنه حديث ابي
بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة • اى ما من امر عظيم الا وفوقه
ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية • وفي حديث طهفة
ما طما البحر وقام تعار • اى ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل •

باب الطاء مع النون • فيه ما بين طنبي المدينة
احوج مني اليها • اى ما بين طرفيها الطنب احد اطناب
الخيمة فاستعاره للطرف والناحية • وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس
تزوج امراة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها • اى الى مهر مثلها يريد
ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم • ومنه الحديث ما احب
ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي • مطنب اى مشدود
بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله
كثرة خطاي من بيتي الى المسجد • وفي حديث ابن جريج كان اذا اتهم الرجل
الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل • اى انهم يقال طنفته
فهو مطنف اى اتهمته فهو متهم • قد تكرر فيه ذكر الطنفسة • وهي بكسر
الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق

وجمعه

وجمعه طنافس • في حديث علي ضربه فاطن قحفه • اى جعله يطن من
صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب • ومنه
حديث معاذ بن الجموح قال صمدت له حتى اذا امكنني حملت
عليه فضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها
حين طاحت الا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى • اطننتها اى قطعتها استعار
من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها النوى اى يكسر • وفي
الحديث ممن تطّن • اى تتهم واصله تظتن من الظنة التهمة فادغم
الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة كما يقال مطّلم ومظّلم اورده ابو موسى
في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو
روي بالظاء المعجمة لجاز يقال مطّلم ومظّلم ومظطلم كما يقال مدّكر
ومذّكر ومذدكر • ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يُطّن في قتل عثمان
اى يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجيء في بابه • وفي حديث اليهودية التي
سمّت النبي صلى الله عليه وسلم عمدت الى سمّ لا يُطني • اى لا يسلم عليه
احد يقال رماه الله بافعى لا تطني ولا يفلت لديغها •

باب الطاء مع الواو • فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدا فطوبى
للغرباء • طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب
فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا • وقد تكرر في الحديث • وفيه طوبى
للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها • المراد بها هاهنا فعلى
من الطيب لا الجنة ولا الشجرة • في حديث ابي هريرة يوم اليرموك
فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة • اى طائرة من معصمها
ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك وهو على يطيح
من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع • وفي حديث
عائشة تصف اباها ذاك طود منيف • اى جبل عال • وقد تكرر في
الحديث • في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير • الاطوار الحالات
المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اى مرة ملك ومرة هلك
ومرة بؤس ومرة نعم • وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير
اى لا اقربه ابدا • فيه هوى متبع وشح مطاع • هو ان يطيعه صاحبه
في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو
مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اى اذعن وانقاد والاسم الطاعة
ومنه الحديث فان هم اطاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع
الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من
الطاعة • وفيه لا طاعة في معصية الله • يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا
بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل ان معناه ان الطاعة لا تسلم
لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع
اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله

لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق • وفي حديث
ابي مسعود البدري في ذكر المتطوعين من المؤمنين • اصل المطوع المتطوع
فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه وهو تفعل من
الطاعة • وفي حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم • والاطوافين بعدهن
طوافون عليكم وللطوافات فهي مذكور وانات في الطوافين والطوافات •

طوف

ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة • يقال طوف تطويفا وتطوافا
ومنه الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني
تطوافا تجعله على فرجها • هذا على حذف المضاف اي ذات تطواف ورواه
بعضهم بكسر التا قال وهو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا
ايضا • وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله يقال طفت اطوف
طوفا وطوافا والجمع الاطواف • وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده
الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى • الطوف الحدث من الطعام
المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه
ذهب بها الى الشربة • ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما • اي
عند الغائط • وحديث ابي هريرة لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف •
ورواه ابو عبيد عن ابن عباس • وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون

طوق

فقال لا اراه الا رجزا وطوفانا • اراد بالطوفان البلاء وقيل الموت •
وفيه من ظلم شبرا من ارض طوقه من سبع ارضين • اي يخسف الله به الارض
فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها
يوم القيمة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد • ومن الاول
حديث الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع • اي يجعل كالطوق في عنقه •
ومنه الحديث في النخل بطوقه بثمرها • اي صارت اعذاقها لها كالاطواق
في الاعناق • ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي في الصوم فقال
النبي وددت اني طوقت ذلك • اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم
يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحمل على انه خاف العجز
عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه •

طول

وفيه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه • اي اقصى غايته
وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة • وقد تكرر في الحديث •
وفيه اوتيت السبع الطول • الطول بالضم جمع الطولى مثل
الكبر في الكبرى وهذا البنا تلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول
هي البقرة وال عمران والنسا والمايدة والانعام والاعراف والتوبة •
ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين • الطوليين
تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين
يعني الانعام والاعراف • وفي حديث استسقا عمر فطال العباس
عمر • اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد

طوالا منه وروي ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط
ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس كانه راكب
مع مشاة فقالت من هذا فاعلمته فقالت ان الناس ليرذلون وكان
راس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس
والعباس الى منكب عبد المطلب • وفيه اللهم بك احاول وبك اطاول
مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على الاعدا • ومنه الحديث
تطاول عليهم الرب بفضله • اي تطول وهو من باب طارقت النعل في
اطلاقها على الواحد • ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي
اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن •
اراد امتدادكن يدا بالعطا من الطول فظننه من الطول وكانت زينب
تعمل بيدها وتتصدق به • ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله تطاول الفحلين • اي يستطيلان
على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته
من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل
يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا • ومنه حديث
عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى
من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال
وتطاول اذا علاه وترفع عليه • ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة
في عرض الناس • اي استحقاره والترفع عليهم والوقيعة فيهم •
وفي حديث اخر فطال لها فقطعت طيلها • الطول والطيل بالكسر
الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد وغيره والطرف الاخر في يد الفرس
ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وطال بمعنى اي شدها
في الحبل • ومنه الحديث لطول الفرس حمى • اي لصاحب الفرس ان يحمي
الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك
له • وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل • اي
غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة • ومنه حديث
ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير طائل • اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا
دونا بين السيوف • وفي حديث بدر فقذفوا في طوي من اطوا بدر •

طوا

اي بير مطوية بالحجارة والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول
فلذلك جمعوه على اطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل
الى باب الاسمية • وفي حديث فاطمة قال لها لا احد من اهل الصفة
تطوى بطونهم • يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جائع
لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك • ومنه يبيت شبعان وجاره طاو •
والحديث الاخر يطوي بطنه عن جاره • اي يجيع نفسه ويوثر جاره بطعامه
والحديث الاخر انه كان يطوي يومين لا ياكل فيهما ولا يشرب • وقد تكرر في

الحديث وفي حديث علي وبناء الكعبة فتطوّقت موضع البيت
كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعّلت من الطي • وفي حديث
السفر اطو لنا الارض اي قرّبها لنا وسهّل السير فيها حتى لا نطول
علينا فكأنها قد طويت • ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل
ما لا تطوى بالنهار • اي تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط
منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره

باب الطاء مع الهاء

طهر

فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور • الطهور
بالضم التطهّر وبالفتح الماء الذي يتطهّر به كالوَضوء والوُضوء والسَّحور
والسُّحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى
هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهّر وقد تكرر
لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرّفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وتطهّر
يتطهّر تطهّرا فهو متطهّر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل
النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكأنه تناهى في الطهارة والماء الطاهر
غير الطهور وهو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء
والغسل • ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته اي المطهّر •
وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال رسول الله
يطهّره ما بعده • هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا
كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ
الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهّر بعضا فاما النجاسة مثل البول
ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهّره الا الماء اجماعا •

طهم

وفي اسناد هذا الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهّم • المطهّم
المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد

طهمل

فيه فخطبت امرأة على عمر فقالت اني امرأة طهملة • هي الجسيمة القبيحة
وقيل المنتفخة وقيل الطهملة التي لا يوجد لها حجم اذا لمس •

طها

وفي حديث ام
زرع وما طهاة ابي زرع • يعني الطبّاخين واحدهم طاهٍ واصل الطهو
الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه
ومنه حديث ابي هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله فقال وما
طهوي • اي ما عملي ان لم استمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار
لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كأنه قال والا
فأي شيء حفظي واحكامي ما سمعت

باب الطاء مع الياء

طيب

قد تكرر في الحديث ذكر الطيّب والطيّبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان
الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيّب بمعنى الطاهر • ومنه حديث علي
لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت وامي طبت حيا وطبت
ميتا اي طهرت والطيّبات في التحيات اي الطيّبات من الصلاة والدعاء
والكلام مصروفات الى الله تعالى • وفيه انه امر ان تسمى المدينة طابة

هي من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى
به وسماها طيبة وطابة وهما تأنيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو
من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه • ومنه الحديث
جعلت لي الارض طيبة طهورا • اي نظيفة غير خبيثة • وفي حديث هوازن
من احب ان يطيّب ذلك منكم • اي يحلّله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء اذا
سمحت به من غير كراهة ولا غضب • وفيه شهدت غلاما مع عمومتي
حلف المطيّبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية
وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ
للمظلوم من الظالم فسموا المطيّبين وقد تقدم في حرف الحاء • وفيه نهى
ان يستطيب الرجل بيمينه • الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء
سمي بها من الطيب لانه يطيّب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي
يطهّره يقال منه اطاب واستطاب • وقد تكرر في الحديث • فيه ابغني
حديدة استطيب بها • يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى • وفيه
وهم سبي طِيَبة • الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه
انه سبي صحيح السباء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد • وفي حديث الرؤيا رأيت
كأننا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب • هو نوع من انواع تمر المدينة
منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن
طاب وفي حديث ابن جابر وفي يده عرجون ابن طاب • وفي حديث
ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب امضرب • اي حلّ
القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة • وفي
حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف • الطابة العصير
سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه •

طير

فيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر • كل حركة من كلمة او
جار يجري فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او
شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تأويلين او اكثر فعبرها
من يعرف عبارتها وقعت على ما اوّلها وانتفى عنها غيره من التأويل • وفي
حديث آخر الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر • اي لا يستقر تأويلها حتى تعبر
يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله
فكيف ما يكون على رجله • وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم • يعني انه استوفى
بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك
مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بيّنه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل
منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه
ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علّمهم اياه او رخّص لهم ان يتعاطوا
زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية • وفي حديث ابي بكر والنسابة فمنكم

سنبلة الحمد تطعم طير السماء. لانه لما ذكر نخلا ابنه عبد الله الى النبي
صلى الله عليه وسلم ما به ببير غرس فيها على رؤوس الجبال تاكلها الطير.
وفي صفة الصحابة كانما على رؤوسهم الطير. وصفهم بالسكون والوقار
وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن
وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه. اي يجريه
في الجهاد فاستعار له الطيران. وفي حديث وابصة فلما قتل عثمان طار
قلبي مطاره. اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران
(ومنه) حديث عائشة انها سمعت من يقول ان الشؤم في الدار والمرأة
فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض. اي كانها تفرقت وتقطعت
قطعا من شدة الغضب. (ومنه) حديث عروة حتى تطايرت شؤون
راسه. اي تفرقت فصارت قطعا. ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر
راسك. اي طال وتفرق. وفي حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين
فطار لنا عثمان بن مظعون. اي حصل نصيبنا منهم عثمان. (ومنه) حديث
رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر القدح
معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر
قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له. ومنه الحديث
بالميمون طائره. اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح
والبارح. وفي حديث السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير. هو الذي
انتشر ضوءه واعترض في الافق بخلاف المستطيل. ومنه حديث بني قريظة
وهان على سراة بني تميم . حريق بالبويرة مستطير .
اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها. (ومنه) حديث ابن مسعود فقدنا
رسول الله ليلة فقلنا اغتيل او استطير. اي ذهب به بسرعة كأن الطير
حملته او اغتاله احد. والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب.
وفي حديث علي فاطرت الحلة بين نسائي. اي فرقتها بينهن وقسمتها فيهم
وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم. (وفيه) لا عدوى ولا طيرة. الطيرة
بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن وهي التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطير
يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله
فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك
يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له
تأثير في جلب نفع او دفع ضر. وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما وفعلا.
ومنه الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن. قيل فما نصنع
قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق. (ومنه)
الحديث الآخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. هكذا
جاء في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير وتسبق
قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع. وهذا كحديثه

الآخر ما منا الا من هم او لم فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا
الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم
كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا
بموجبه فكانهم اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل
معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك
الخاطر غفر الله له ولم يؤاخذه به. وفيه اياك وطيرات الشباب
اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة. وفي حديث الحساب فتطيش السجلات وتثقل

طيش

البطاقة. الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش.
(ومنه) حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة. اي تخف
وتتناول من كل جانب. ومنه حديث جرير ومنها العقل الطائش. اي
الذي لا يهتدي لجهة. (ومنه) حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر
فقال اذا طاش رجلاه واختلط كلامه.

طيف

في حديث المبعث فقال بعض
القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن. اي عرض له عارض
منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته
ويقال له طائف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم
طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمي
بالمصدر. ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم. (ومنه) الحديث فطاف
بي رجل وانا نائم. (وفيه) لا تزال طائفة من امتي على الحق. الطائفة
الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طائفة. وسئل اسحاق بن راهويه
عنه فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين
بما كان عليه رسول الله واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل
الباطل. وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الآبق لاقطعن منه طائفا.
هكذا جاء في رواية اي بعض اطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويروى بالباء
والقاف وقد تقدم.

طين

فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة
من خير الا طين عليه يوم القيامة طينا. اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته
اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقته واصله وطينا مصدر من طان ويروى
طيم عليه بالميم وهو بمعناه.

طيا

فيه لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له
يا محمد اعمد لطيتك. اي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما
ذكرناها ها هنا لاجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

ظار

فيه ذكر ابنه ابراهيم عليه
السلام فقال ان له ظئرا في الجنة. الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على
الذكر والانثى. ومنه حديث سيف القين ظئر ابراهيم عليه السلام هو زوج
مرضعته. (ومنه) الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا
فصيليهما. (ومنه) حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها. اي امها
وابوها. وفي حديث عمر انه كتب الى عامله وهو في نعم الصدقة ان ظاور

قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع. هكذا روي بالواو والمعروف
في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال
اذا ارادوا ذلك سدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة
ثم خلوه بخلالين وتركوها كذلك يوما فيظن انها قد مخضت للولادة
فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها
ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة
ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته
ظنت انها ولدته فترأمه وتعطف عليه. ومنه حديث قطن بن
ظأره الاسلام. اي عطفه عليه. وحديث علي رضي الله عنه اظأركم
على الحق وانتم تفرون منه. وحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه
اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها. وحديث صعصعة
بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناها وظأرناها
على اولادها.

باب الظاء مع الباء

في حديث البراء
من منعته ظبيب السيف في بطنه. قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة
السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد
فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة
وقد تقدم في موضعه. وفيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى
قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا. كان بعثه اليهم
يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء
تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب
نفر وظبيا منصوب على التفسير. وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب. الظبية جراب
صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس. ومنه حديث ابي
سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان
من ذهب. اي وجدت. ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما
ظبية قال زمزم. سميت به لشبهها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها
ومنه حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية. وهو موضع في ديار
جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهني فاما عرق الظبية
فهو الموضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث علي رضي الله عنه فامحوا بالظبى. هي جمع ظبة
السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو
وعوض منها الهاء.

باب الظاء مع الراء

في حديث
الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية. الظراب
الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على
اظرب. ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه اين اهلك يا مسعود فقال

بهذه الاظراب السواقط. السواقط الخاشعة المنخفضة. ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها رأيت كأني على ظرب. ويصغر على ظريب.
ومنه حديث ابي امامة رضي الله عنه في ذكر الدجال حتى ينزل عند
الظريب الاحمر. وفيه حديث عمر رضي الله عنه اذا اعنق الابل
على الظراب. انما خص الظراب لقصرها اراد ان مشية الابل تقرب من
الارض. وقد تكرر في الحديث. وفيه كان له عليه السلام فرس
يقال له الظرب. تشبيها بالجبيل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة
اي اشتدت وصلبت. وفي حديث علي انا لنصيد الصيد فلا نجد ما نذكي
به الا الظرار وشقة العصا. الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد
ويجمع ايضا على اظرة. ومنه حديثه الآخر فاخذت مروة من الاظرة
فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان. ومنه حديث
عدي ايضا لا سكين الا الظران. وفي حديث عمر رضي الله عنه
اذا كان اللص ظريفا لم يقطع. اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج
عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه
الحسن وفي القلب الذكاء. ومنه حديث معاوية رضي الله عنه قال كيف
ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له.
ومنه حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف. اي ان الظريف
لا يضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب.

باب الظاء مع العين

في حديث حنين فاذا بهوازن
على بكرة ابيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم. الظعن النساء واحدتها
ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل
للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن او لانها تحمل على الراحلة
اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة
وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن
واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار. ومنه
الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة. اي
للهودج. ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة
ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة وان روي بالتنوين فهو الجمل
الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

باب الظاء مع الفاء

في صفة الدجال وعلى عينه
ظفرة غليظة. وهي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد
فتغشيه. وفي حديث ام عطية لا تمس المحدة الا نبذة من قسط
اظفار. وفي رواية من قسط واظفار. الاظفار جنس من الطيب لا واحد
له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة
منه شبيهة بالظفر. وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار

ظبب

ظرب

ظرر

ظرف

ظعن

ظفر

هكذا روى واريد بها العطر المذكور اولا كانه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهو اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمّر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار • وفيه كان لباس آدم عليه السلام الظفر • اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته •

باب الظاء مع اللام

ظلع

فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك • الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به • ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها • وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما علوت اذ ظلعوا • اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم • وحديثه الآخر وليستان بذات النقب والظالع • اي بذات الجرب والعرجاء • وفيه أعطي قوما اخاف ظلعهم • هو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منه ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد •

ظلف

في حديث الزكاة فتطؤه باظلافها • الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير • وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا • ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف • اي ذات الظلف • وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال عليك الظلف من الارض لا ترمضها • الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها • وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة • اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض • ومنه حديث مصعب بن عمير رضي الله عنه لما هاجر اصابه ظلف شديد • وفي حديث علي رضي الله عنه ظلف الزهد شهواته • اي كفها ومنعها • وفي حديث بلال رضي الله عنه كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار • هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام •

ظلل

فيه الجنة تحت ظلال السيوف • هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه بالسيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء • ومنه الحديث سبعة يظلهم الله في ظله • وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش • اي في ظل رحمته • والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع

الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية • ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام • اي في ذراها وناحيتها • وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني • ومنه شعر العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم •

• من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق •

اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى • وفيه انه خطب آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم • يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله • ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي • وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل • هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب • ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجؤوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم • وفيه رايت كان ظلة تنطف السمن والعسل • اي شبه السحابة ينطف منها السمن والعسل • ومنه الحديث البقرة وآل عمران كانهما ظلتان او غمامتان • وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله • قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل •

ظلم

في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه • اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا • ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ثكما الامر فما ظلماه • اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد • ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم • اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء • وفيه انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل • المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي كذا انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب وقيل للماء الجاري على الثغر ظلم • ومنه قصيد كعب بن زهير •

• تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت • كانه منهل بالراح معلول •

وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها • وفيه اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير • المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع • وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان • جمع ظليم وهو ذكر النعام •

باب الظاء مع الميم

ظما

قد تكرر في الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش • ظمئت اظما ظما فانا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان

والانثى ظمأى وفي الظِمْءُ ما بين الوِرْدَين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الوِرْد والاظماء الجمع. ومن حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظِمْءُ حمار. اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت. وفي حديث معاذ رضي الله عنه وان كان نَشْرَ ارضٍ يُسْلِم عليه صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نَشْرُها رُبْعَ المَسْقَوِيّ وعُشْرَ المُظْمَئِيّ. المظمئي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يُسقى بالسيح وهما منسوبان الى المَظْمَأ والمَسْقَى مصدرَي أسقى وأظمى. وفي كتاب ابي موسى المَظْمِيّ اصله المظمئي فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه.

ظنب

ظنن

باب الظاء مع النون

في حديث المغيرة عاريةُ الظُنبوب. هو حرف العظم اليابس من الساق اي عَرِيَ عظم ساقها من اللحم لهزالها. فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تُمْلَك وخواطر القلوب التي لا تُدْفَع. ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق. ومنه حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن. اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم. ومنه المثل الحزم سوء الظن. فيه لا تجوز شهادة ظَنِين. اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظِنّة التهمة. (ومنه) الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء. هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة. ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يُظَّنُّ في قتل عثمان. اي يُتَّهم واصله يُظْتَنُّ ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تقدم ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم. ومنه حديث اُسَيد بن حُضَير فظننا ان لم يجد عليهما. اي علمنا. ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال. اي علمت. ومنه فنزل على ثَمَدٍ بوادي الحديبية ظَنُون الماء يُتَبَرَّض تبرضا. الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يُظن فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء. ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون. وهو راجع الى الظن الشك والتهمة. ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده. اي متهمة لديه. ومنه حديث عبد الملك ابن عمير لَسَوْءاءُ بنتُ السيد احبُّ اليّ من الحسناء بنت الظنون. اي المتهمة. (وفي حديث) عمر رضي الله عنه لا زكاة في الدَّين الظنون

هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا. ومنه حديث علي في قتل عثمان رضي الله عنهما في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى. وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا من مظانّ حلالها. المظانّ جمع مَظِنّة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال.

ظهر

باب الظاء مع الهاء

في اسماء الله تعالى الظاهر. هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عُرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله. (وفيه) ذكر صلاة الظهر. وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت. وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر. اي عليك بالمشي في حر الهواجر. وفيه ذكر الظهار في غير موضع. يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عُدّي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضُمّن معنى التباعد عُدّي بمن. (وفيه) ذكر قريش الظواهر. وهم الذين نزلوا بظهور جبال تهامة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة. (ومنه) كتاب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنهما فاظهر بمن معك من المسلمين اليها. يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها. (وفي حديث) عائشة رضي الله عنها كان يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها. اي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها. (ومنه) حديث ابن الزبير رضي الله عنهما لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب. وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفعه ويزيده نبلا. (وفيه)

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. أي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل أراد ما فضل عن العيال. والظهر قد يزاد في مثل هذا إشباعا للكلام وتمكينا كأن صدقته مستندة إلى ظهر قوي من المال. وفيه من قرأ القرآن فاستظهره. أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلبي أي قرأته من حفظي. وفيه ما نزل من القرآن آية إلا لها ظهر وبطن. قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها. وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره. وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وغير ذلك. وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم. وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها. حق الظهور أن يحمل عليها منقطعا به أو يجاهد عليها. ومنه الحديث الآخر ومن حقها إفقار ظهرها. وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به. الظهر الإبل التي يحمل عليها ويركب. يقال عند فلان ظهر أي إبل. ومنه الحديث أتأذن لنا في نحر ظهرنا. أي إبلنا التي نركبها. وتجمع على ظهران بالضم. ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة. وقد تكرر في الحديث. وفيه فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم. قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه أن ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا. وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت الغارات. أي جعلتموه وراء ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب. وفيه فعمد إلى بعير ظهير فأمر به فرحل. يعني شديد الظهر قويا على الرحلة. وفيه أنه ظاهر بين درعين يوم أحد. أي جمع ولبس إحداهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعد. ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه بارز يوم بدر وظاهر. أي نصر وأعان. ومنه الحديث فظاهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم. أي عاونوهم هكذا جاء في رواية قالوا والأشبه أن يكون فظهر كما جاء في الرواية الأخرى فغدروا بهم. وفيه أنه أمر خرّاص النخل أن يستظهروا. أي يحتاطوا لأربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل. وفي حديث أبي موسى أنه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا. الظهراني

ثوب

ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل برد من برود هجر. وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة إليه مر بفتح الميم وتشديد الراء. ومنه حديث النابغة الجعدي أنشده

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال أين المظهر يا أبا ليلى قال إلى الجنة يا رسول الله قال أجل إن شاء الله. المظهر المصعد. وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فدعا بعس من ظهر. الظهر الخلق كذا فسر في الحديث قال الأزهري لم أسمعه إلا فيه.

ظهر

حرف العين

باب العين مع الباء

في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا. يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية أي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب.

عبأ

فيه أنا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها. عباب الماء أوله وحبابه معظمه ويقال جاؤوا بعبابهم أي جاؤوا بأجمعهم وأراد بسلفها من سلف من آبائهم وما سلف من عزهم ومجدهم. ومنه حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما طرت بعبابها وفزت بحبابها. أي سبقت إلى جمة الإسلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا أخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من أصحاب الغريب. وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث أسيد بن حضير قال لما مات أبو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون وفزت بحيازها بالحاء المكسورة والياء باثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الإبانة والله أعلم. وفيه مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا. العب الشرب بلا تنفس. ومنه الحديث الكباد من العب. الكباد داء يعرض للكبد. وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان. أي يصبان فيه ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان. وفيه إن الله وضع عنكم عبية الجاهلية. يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة أو فعيلة فإن كانت فعولة فهي من التعبية لأن المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وإن

عبب

بهما

عبث
عبثر
عبد

كانت نخيلة فيه من عبا بالماء وهي اوكه وارتفاعه وقيل انه اللازم
فلثت بالك كما فعلوا في تقفي البارك . فيه من قتل عصفورا
عبثا . العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل
ولا على جهة التصيد للانتفاع . وقد تكرر في الحديث . فيه انه
عبث في منامه . اي حرك يديه كالدافع او الاخذ . في حديث
قيلة اذ حوذان وعبثران . هو نبت طيب الرائحة من نبت
البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم . في حديث
الاستسقاء هؤلاء عبيدك بفناء حرمك . العبدى بالقصر والمد
جمع العبد كالعبادى والعبيد . ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد . اراد فقراء
اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الاراذل . وفي حديث علي رضي الله
عنه هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم . جمع عبد ايضا . ومنه
ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا . وفي رواية اعبد محررا اي
اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه
كرها او يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعتبدته واعبدته
اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا . ويقال
تعبده واستعبده اي صيره كالعبد . وفي حديث عمر رضي الله عنه
في الفداء مكان عبد عبد . كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية
وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون
قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق
واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة
لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا
ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه . وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه لا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي
وفتاتي . هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان
المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد . وفي حديث
علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله
فعبد وضمد . اي غضب غضب الانفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح
عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد . ومنه حديثه الاخر عبدت
فصمت . اي انفت فسكت . وفي قصيدة العباس بن مرداس وشعره
. اتجعل نهبي ونهب العبيد . بين عيينة والاقرع .
العبيد مصغر اسم فرسه . فيه الرؤيا لاول عابر . يقال عبرت

عبر

الرؤيا اعبرها وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت
بما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام
تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر

المستدل

المستدل بالشيء على الشيء . ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء
فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها . ومنه حديث ابن سيرين
كان يقول اني اعتبر الحديث . المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث
ويعتبر به كما يعتبرها بالقران في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل
الفاسق والضلع بالمراة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب
فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء . وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها . العبر
جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر
ليستدل به على غيره . وفي حديث ام زرع وعبر جارتها .
اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من
جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين العبرى اي الباكية
يقال عبر بالكسر واستعبر . ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى . هو استفعل من
العبرة وهي تحلب الدمع . فيه ايعجز احدكم ان يتخذ
كومتين يلطخهما بعبير او زعفران . العبير نوع من الطيب ذو
لون يجمع من اخلاط . وقد تكرر في الحديث . في حديث الحجاج

عبرب
عبس

قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها . العبرب السماق
والفيجن السذاب . في صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس ولا
مفند . العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو
عابس وعبس فهو معبس وعباس . ومنه حديث قس يبتغي
دفع يوم عبوس . هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه
صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه . وفيه انه نظر الى نعم
بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن . هو ان تجف
على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه
اعطاه معنى انغمست . ومنه حديث شريح انه كان يرد من
العبس . يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على
بدنه . فيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود . اي قتله بلا جناية

عبط

كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل
من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت
الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض . ومنه الحديث من قتل
مؤمنا فاعتبط لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . هكذا جاء الحديث
في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي
الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله فاعتبط بقتله قال
الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه
وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور

وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث يقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى • ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها • اي مذبوحة وهي شابة صحيحة • ومنه شعر امية •

• من لم يمت عبطة يمت هرما • للموت كاس والمرء ذائقها •

وفيه فقاءت لحما عبيطا • العبيط الطري غير النضيج • ومنه حديث عمر رضي الله عنه فدعا بلحم عبيط • اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظا اي بالغين والظا المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه • وفيه مر بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم • اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان تكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي • وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده • كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته •

عبقر

فيه فلم ار عبقريا يفري فريه • عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يسجد على عبقري • قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان • وفي حديث عصام عن الظبية العبقرة • يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان تكون واحدة العبقر وهو النرجس يشبه به العين حكاه ابو موسى •

عبل

وفي حديث الخندق فوجد فيه عبلة • قال الهروي العبل والعبلا حجارة بيض قال الشاعر • كانها لابتها الا عبل • قالوا الاعبلة جمع على غير هذا الواحد • وفي صفة سعد بن معاذ رضي الله عنه كان عبلا من الرجال اي ضخما • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان ههنا لسرحة لم تعبل • اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رميت به ايضا والعبل الورق • وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات • العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم

اسمها

اسمها عبلة كذا قاله الجوهري • وفي حديث علي رضي الله عنه تكنفتكم غوايله وانقصدت نكم معابله • المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة • ومنه حديث عاصم بن ثابت • تزل عن صفحتي المعابل • وقد تكرر في الحديث •

عبهل

في كتابه لوايل بن حجر الى الاقيال العباهلة • هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شي ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد اعبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت والواحد العبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشاعمة وقشاعم ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت اليا وعوض منها الها كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه •

عبا

فيه لباسهم العبا • هو ضرب من الاكسية الواحدة عباة وعباية • وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

عتب

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له تربت يمينه • يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي • ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب • اي يرجع ويطلب الرضا • ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب • اي ليس بعد الموت من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزا لا دار عمل • ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم • يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة • وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب • اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب • وفي حديث سلمان رضي الله عنه انه عتب سراويله فتشمر • التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام • وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عتبات الموت تاخذها • اي شدائده يقال حمل فلان على عتبة اي امر كريه من الشدة والبلاء • وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجة المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك • العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السما والارض • وفي حديث الزهري في رجل انعل دابته رجل فعتبت • اي غمزت يقال للدابة عتبت تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلاث قوائم وقيل هو تشبيه كانها

عتب

تمشي على عتبات الدرج فتعتر ومن عتبها اي عتبة ويروى عنتت بالنون
وسيجي . وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا
معتب فليس فيه الا اعطا المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر
عتبه بقيمة اهل البصر . العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن
جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو
معتب واصل العتب الشدة **وفي حديث** الحسن ان رجلا
حلف ايمانا فجعلوا يعاتبونه فقال عليه كفارة . اي يرادونه
في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عنته يعنته عنتا وعانته

عتد

عنانا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة **فيه** ان خالد بن الوليد
جعل رقيقه واعتده في سبيل الله . الاعتد جمع قلة للعتاد
وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب ويجمع على
اعتدة ايضا وفي رواية احتبس ادراعه واعتاده قال
الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه
وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجا في رواية
اعبده بالبا الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما
انه كان قد طولب بالزكاة على اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت
عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها
وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع
عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا
وتقربا الى الله فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه . **وفي صفته**
عليه السلام لكل حال عنده عتاد . اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور
وفي حديث ام سليم فخبت عتيدتها . هي كالصندوق الصغير الذي تترك
فيه المراة ما يعز عليها من متاعها **وفي حديث** الاضحية وقد بقي
عندي عتود . هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول
والجمع اعتدة . ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العتود .
اي ارده اذا ند وشرد **فيه** خلفت فيكم الثقلين كتاب الله

عتر

وعترتي . عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم
بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده
وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم . ومنه حديث ابي بكر رضي الله
عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته التي تفقات
عنهم . لانهم كلهم من قريش . ومنه حديثه الاخر قال للنبي صلى الله عليه وسلم
حين شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك . اراد بعترته
العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف
ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة . وفيه انه اهدي اليه
عتر . العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه

اللبن وقيل هو المرزنجوش . **ومنه** حديث اخر تتفلع راسي كما
تتفلع العترة . هي واحدة العتر وقيل شجرة العرفج . ومنه
حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر . وفيه
ذكر العتر . وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة . وفيه على كل مسلم
اضحاة وعتيرة . كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا
كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها
في رجب كذا وكانوا يسمونه العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا
ذبح العتيرة وهذا كان في صدر الاسلام واوله . وقد تكرر
ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث
انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق
بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة
التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها **وفي حديث**

عترس

ابن عمر رضي الله عنه قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل يتهم
فاستعديت عليه عمر وقلت اردت ان اتي به مصفودا فقال
تاتيني به مصفودا تعترسه . اي تقهره من غير حكم اوجب
لك والمعترسة الاخذ بالجفا والغلظة ويروى تاتيني به بغير
بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله
ابن ابي عمار انه قال لعمر **ومنه** حديث عبد الله اذا كان
الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب
العرش العظيم كن لي جارا من فلان **فيه** انه ذكر الخلفا بعده

عترف

فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف
يقتل خلفي وخلف الخلف . العتريف الغاشم الظالم وقيل
هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله
خلفي يتاول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي
واولاده الذين قتلوا وخلف الخلف على ما كان منه يوم الحرة
على اولاد المهاجرين والانصار **فيه** خرجت ام كلثوم

عتق

بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها . العاتق الشابة اول
ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت
وشبت ويجمع على العتق والعواتق **ومنه** حديث ام
عطية رضي الله عنها امرنا ان نخرج في العيدين الحيض
والعتق . وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق
مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق
القديم . ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق . اي القديم اي الاول
ويجمع على عتاق كشريف وشراف . ومنه حديث ابن مسعود انهن
من العتاق وهن من تلادي . اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت

او لا يمكنه والمعاصي اي ليتمّ نعمه من القرآن • وفيه انه لن يجزي
ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه • يقال اعتقت
العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق فهو
عتيق اي حررته فصار حرا • وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله
فيعتقه ليس معناه استئناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع منعقد ان الاب
يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل
في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق اليه
وانما كان هذا جزا له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ
خلصه بذلك من الرق وجبر به من النقص الذي فيه وتكمل له احكام
الاحرار في جميع التصرفات • وفي حديث ابي بكر رضي الله انه سمي
عتيقا • لانه اعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم لما
اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرايع من كل شيء •

عتك

فيه انه قال انا ابن العواتك من سليم • العواتك جمع
عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأبر
والعواتك ثلاث نسوة هن امهات النبي صلى الله عليه وسلم احداهن
عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي
والثانية عاتكة بنت فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف والثا
عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي
صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية
عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر
اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهدها منهم الف رجل
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية
وكان احمر ومنها ان عمر رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة والبصرة
ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل
الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود
السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور
السلمي

عتل

فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال
بل انت عتبة • كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي
عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر
والحجر ومنه حديث هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة
ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس •

عتم

فيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشا فان اسمها في
كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل • قال الازهري ارباب النعم
في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي
يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشا

صلاة

صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتدا بهم واستحب لهم
التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم
هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها • ومنه حديث
ابي ذر رضي الله عنه والمقاح قد روحت وحلبت عتمتها • اي
حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم
الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام
والتعتيم في الحديث وفيه ان سلمان رضي الله عنه غرس كذا
وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما
عتمت منها ودية • اي ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشيء وعتمه
اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي حديث
عمر رضي الله عنه نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا • يعني
الاعلام اي ما ابطانا عن معرفته ما عنى واراد وفي حديث
الزبرقان الاسوكة ثلاثة اراك فان لم تكن فعتم
او بطم • العتم بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه •

عته
عتا

فيه رفع
القلم عن ثلاثة عن الصبي والنائم والمعتوه • المعتوه المجنون
المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه • وفيه تعس عبد عتا
وطغا • العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات •
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه بلغه ان ابن
مسعود يقرا عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة
هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش • كل العرب يقولون حتى
الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

عثث

في حديث الاحنف بلغه ان رجلا اغتابه فقال
عثيثة تقرم جلدا املسا • عثيثة تصغير عثة وهي دويبة
تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في الصوف والجمع عث وهو
مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى
تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض

عثر

فيه لا حليم الا ذو عثرة • اي
لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتنخرق عليه ويعثر
فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه
قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي
ومنه الحديث لا تبدأهم بالعثرة • اي بالجهاد والحرب لان
الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف
اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام اولا والجزية فان لم يجيبوا
فبالجهاد • وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر كبه الله
لمنخريه • ويروى العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه
يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال

عثعث
عثكل
عثم
عثن
عجب

وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة
المهلكة واما العواثر فهي جمع عاثر وهو حبالة الصائد او جمع
عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان
اذا اخنى عليهم ● وفي حديث الزكاة ما كان بعلا او عثريا
ففيه العشر ● هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع
في حفيرة وقيل هو العذي وقيل هو ما سقي سيحا والاول اشهر ● وفيه
ابغض الناس الى الله تعالى العثري ● قيل هو الذي ليس في امر الدنيا
ولا امر الاخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل
سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا
بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات
النسب ● وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة ● العثرة
من العثير وهو الغبار والتا زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات
فيه ● ومنه الحديث هي ارض عثرة ● وفي قصيد كعب بن زهير
● من خادر من ليوث الاسد مسكنه ● ببطن عثر غيل دونه غيل ●
عثر بوزن بقم اسم موضع ينسب اليه الاسد ● وفي حديث علي
رضي الله عنه ذاك زمان العثاعث ● اي الشدائد من العثعثة
الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له
عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع ● فيه خذوا عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة ● العثكال العذق من
اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال
واثكول ● وفي حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا
انجبرت على عثم الدية ● يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرت ولما
على غير استواء وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجحته فرجح
وقد خففه من وقف ورواه بعضهم فعثل باللام وهو بمعناه ● وفي
شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير ●
● اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى ● دجى الليل جواب الفلاة عثمثم ●
هو الجمل القوي الشديد ● في حديث الهجرة وسراقة وخرجت
قوائم دابته ولها عثان ● اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس ●
وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها ● اي
بخروا لها البخور ● وفيه وتعزوا العثانين ● هي جمع عثنون
وهو اللحية ● باب العين مع الجيم ● فيه
عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل ● اي عظم ذلك عنده وكبر
لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي
سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل معنى
عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول

الوجه

عجج
عجر
عجز

الوجه ● ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة ●
ومنه الحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم ● واطلاق التعجب
على الله مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه
ولم يعلم ● وفيه كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب ● بالسكون
العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب ●
فيه افضل الحج العج والثج ● العج رفع الصوت بالتلبية وقد
عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ● ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ● ومنه الحديث من وحد الله
في عجته وجبت له الجنة ● اي من رفع صوته علانية برفع
صوته ● ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم
القيامة ● وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت
له حسنات ● اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه ●
وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض
فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ● العجاج الغوغاء
الاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة ● في حديث ام زرع ان
اذكره اذكر عجره وبجره ● العجر جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في
الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرزة الظهر ارادت ظاهر
امره وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل ارادت عيوبه ● ومنه
حديث علي رضي الله عنه الى الله اشكو عجري وبجري ● اي همومي
واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء ● وفي حديث عياش بن ابي ربيعة
لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران ● اي ذو
عقد ● وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار جاء وهو معتجر
بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه ● الاعتجار بالعمامة هو
ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه
● ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة وهو معتجر بعمامة سوداء
فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها ● الاعجاز جمع عجز
وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور وصدورها وهو مؤخر الشيء
يريد بها اواخر الامور وصدورها اوائلها يحرض على تدبر عواقب
الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ● ومنه
حديث علي رضي الله عنه لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب
اعجاز الابل وان طال السرى ● الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان
منعنا حقنا مركب المشقة صابرين وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز
الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه فانه
يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان
اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وانه

ركبنا م

يمنعه فنبذل المجهود في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبه
اكباد الابل ولا يبالي باحتماله طول السرى والاول الوجه لانه
سلم وصبر على التاخير ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة
وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود ٭ العجيزة للمرأة العجز
وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم والعُجُز
العُقُر ٭ العُجُز جمع عجوز وهي المرأة المسنة وتجمع على عجائز
والعُقُر جمع عاقر وهي التي لا تلد ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه
ولا تُلِثّوا بدار مَعْجَزة ٭ اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن
الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها
مَفْعَلة من العجز عدم القدرة ٭ وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز
والكيس ٭ وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو
عام في امور الدنيا والدين ٭ وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا
سقط الناس وعجزهم ٭ جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغبياء
العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فوهب له مِعْجَزة فسمي ذا المِعْجَزة ٭ هي بكسر الميم
المِنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عَجُز المنطق ٭ في
حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش ٭ اي يتتبعكم ٭
في حديث ام معبد تسوق اعنزا عجافا ٭ جمع عجفاء وهي
المهزولة من الغنم وغيرها ٭ ومنه الحديث حتى اذا اعجفها
ردها فيه ٭ اي اهزلها في حديث عبد الله بن انيس
فاستندوا الى عَجَلة من نخل ٭ هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه
الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة
معترضة على البئر والغرب تعلق بها وفي حديث خزيمة
ويحمل الراعي العُجالة ٭ هو لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب
الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة
بالضم ما تعجلته من شيء ٭ وفيه ذكر العَجُول ٭ هي بفتح العين
وضم الجيم رَكِيّة بمكة حفرها قُصَيّ ٭ وفيه العجماء جرحها
جُبار ٭ العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على
الكلام فهو اعجم ومستعجم ٭ ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم
قيل اراد بعدد كل آدمي وبهيمة ٭ ومنه الحديث اذا قام احدكم
من الليل فاستعجم القرآن على لسانه ٭ اي ارتج عليه فلم يقدر ان
يقرأ كانه صار به عُجمة ٭ ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما كنا
نتعاجم ان مَلَكا ينطق على لسان عمر ٭ اي ما كنا نكني ونوري وكل
من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ٭ ومنه حديث الحسن صلاة النهار
عجماء ٭ لانها لا يسمع فيها قراءة ٭ وفي حديث عطاء سئل عن رجل

لحن

عجس عجف عجل عجم

لحن رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على
المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية ٭ المعجم حروف ا ب ت ث
سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط ٭ وفي حديث
ام سلمة رضي الله عنها نهانا ان نعجم النوى طبخا ٭ هو ان يبالغ في
نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم
بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ
عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه اي يلوكه
ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت الدواجن فلا
ينضج لئلا يذهب طعمه وفي حديث طلحة قال لعمر
رضي الله عنه لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور ٭ اي خبرتك
من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب
هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب
كنانته فعجم عيدانها عودا عودا ٭ وفيه حتى صعدنا احدى
عُجْمتي بدر ٭ العُجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله ٭
فيه ان الشيطان يأتي احدكم فينقر عند عجانه ٭ العجان الدبر وقيل
ما بين القبل والدبر ٭ ومنه حديث علي رضي الله عنه ان اعجميا عارضه
فقال اسكت يا ابن حمراء العجان ٭ هو سب كان يجري على السنة
العرب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يعجن في الصلاة
فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في
الصلاة ٭ اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين ٭
فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا ٭ هو الذي لا لبن لامه
او ماتت امه فعُلّل بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك وهنا
يقال عجا الصبي يعجوه اذا علله بشيء فهو عجي وعجية هو يعجى
عجا ويقال للبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة ٭ ومنه حديث
الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال
اني طالما عاجيته وعاجاني ٭ اي عانيته وعالجته ٭ وفيه
العجوة من الجنة ٭ قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة
اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه
وسلم ٭ وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن
رؤوس الاكم تنعيل ٭ هي اعصاب قوائم الابل والخيل واحدتها
عجاية

باب العين مع الدال

فيه انما اقطعته
الماء العِدّ ٭ اي الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ٭ ومنه
الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية ٭ اي ذوات المادة كالعيون
والآبار ٭ وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادّني ٭ اي تراجعني
ويعاودني المها في اوقات معلومة يقال به عداد من الم

عجن عجا عدد

اى تعاوده فى اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فيتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقى منهم الا الرجل الواحد اى يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس رضى الله عنه ان ولدك ليتعادون مائة اى يزيدون عليها وكذلك يتعددون

وفيه حديث لقمان ولا نعد فضله علينا اى لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة وفيه ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اى اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة والعداد الشئ يحتاج عدا او عدة ومنه الحديث لم يكن للمطلقة عدة فانزل الله عز وجل العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى عنها زوجها هو ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ومنه حديث النخعى اذا دخلت عدة فى عدة اجزات احداهما يريد اذا لزمت المراة عدتان لرجل واحد فى حال واحدة كفت احداهما عن الاخرى كمن طلق امراته ثلاثا وهى فى عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وعنده فى هذا اوكمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضى بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هى ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر وفيه يخرج جيش من المشرق ادى شئ واعده اى اكثره عدة واتمه واشده استعدادا

عدس

فى حديث ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هى بثرة تشبه العدسة تخرج فى مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا

عدف

فيه ما ذقت عدوفا والعدوف العلف فى لغة مضر والعدف الاكل والماكول ويقال بالذال المعجمة

عدل

فى اسماء الله تعالى العدل وهو الذى لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم وهو فى الاصل مصدر سمى به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله له صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول فى الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفى حديث قارئ القران وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح فى الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما قالوا ما يغنى عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اى اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث على رضى الله عنه

كذب

كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل فى القسمة اى معدلة على السهام المذكورة فى الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفى حديث المعراج فاتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتى يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الاخر وفيه لا تعدل سارحتكم اى لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا جاءت عمتى بابى وخالى مقتولين عادلتهما على ناضح اى شددتهما على جنبى البعير كالعدلين

عدم

وفى حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اى يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذى صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى الثانى والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اى اعطيته فمعنى تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطى الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثانى يقال عدمت الشئ اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يعترض غير عديم ولا ظلوم العديم الذى لا شئ عنده فعيل بمعنى فاعل

عدن

وفى حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التى يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شئ ومنه الحديث فعن معادن العرب تسالونى قالوا نعم اى اصولها التى ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هى مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اى اقام ومنه سميت جنة عدن اى جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن اذا لزمه ولم يبرح منه

عدا

فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى فى الحديث العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى اسم من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته

بالإبل الحرب حذار أن يتعدى ما به من الجرب إليها فيصيبها ما أصابه
وقد أبطله الإسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله هو الذي يمرض
وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث فمن أعدى البعير الأول
أي من أين صار فيه الجرب ● **وفيه** ما ذئبان عاديان أصابا
فريقة غنم ● العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا وأصله
من تجاوز الحد في الشيء ● ومنه الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا
والسبع العادي ● أي الظالم الذي يفترس الناس ● ومنه حديث
قتادة بن النعمان أنه عُدي عليه ● أي سُرق ماله وظُلم ● ومنه
الحديث كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عَداء ● العَداء
بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ● ومنه الحديث المعتدي في الصدقة
كمانعها ● وفي رواية في الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقها وقيل أراد أن
الساعي إذا أخذ خيار المال ربما منعه في السنة الأخرى فيكون الساعي
سبب ذلك فهما في الإثم سواء ● ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون
في الدعاء ● هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة ●
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أُتي بسطيحتين فيهما
نبيذ فشرب من إحداهما وعدّى عن الأخرى ● أي تركها لما رابه منها
يقال عدِّ عن هذا الأمر أي تجاوزه إلى غيره ● **ومنه** حديثه أنه
أُهدي له لبن بمكة فعدّاه ● أي صرفه عنه ● وفي حديث علي رضي الله
عنه لا قطع على عادي ظهر ● ومنه حديث ابن عبد العزيز أنه
أُتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر ●
العادية من عدا يعدو على الشيء إذا اختلسه والظهر ما ظهر من
الأشياء لم ير في الطوق قطعا لأنه ظاهر على المرأة والصبي ● وفيه
إن السلطان ذو عَدَوان وذو بَدَوان ● أي سريع الانصراف
والملال من قولك ما عداك أي ما صرفك ● **ومنه** حديث علي
قال لطلحة رضي الله عنهما يوم الجمل عرفتني بالحجاز وأنكرتني
بالعراق فما عدا مما بدا ● لأنه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة
أي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك
الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني ● **وفي حديث**
لقمان أنا لقمان بن عاد لعادية لعاد ● العادية الخيل تعدو والعادي
الواحد أي أنا للجمع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون ●
ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم ● أي الذين يعدون
على أرجلهم ● وفي حديث حذيفة رضي الله عنه أنه خرج وقد طمّ رأسه
فقال إن تحت كل شعرة جنابة فمن ثَمّ عاديت رأسي كما ترون ● طمّه أي
استأصله ليصل الماء إلى أصول شعره ● ومنه حديث حبيب بن مسلمة

تصرفك عني

لماعزله

لما عزله عمر رضي الله عنه عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه
ويبعث القوم العِدى ● العِدى بالكسر الغرباء والأجانب
والأعداء فأما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه يعزل قومه من
الولايات ويولي الغرباء والأجانب ● **وفي حديث** ابن الزبير وبناء
الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعادٍ ● أي أمكنة مختلفة غير
مستوية ● وفي حديث الطاعون لو كانت لك إبل فهبطت واديا له
عُدوتان ● العُدوة بالضم والكسر جانب الوادي ● وفي حديث
أبي ذر رضي الله عنه فقربوها إلى الغابة تصيب من أثلها
وتعدو في الشجر ● يعني الإبل أي ترعى العدوة وهي الخُلّة
ضرب من المرعى محبوب إلى الإبل وإبل عادية وعوادٍ إذا رعته
وفي حديث فسنح إذا شجرة عادية ● أي قديمة
كأنها نسبت إلى عاد وهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل
قديم ينسبونه إلى عاد وإن لم يدركهم ● ومنه كتاب علي إلى معاوية
رضي الله عنهما لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك
أن خلطناهم بأنفسنا

باب العين مع الذال

فيه أنه كان يستعذب الماء من بيوت السقيا ● أي يُحضر
له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال
أعذبنا واستعذبنا أي شربنا عذبا واستقينا عذبا ● ومنه حديث
أبي التيهان أنه خرج يستعذب الماء ● أي يطلب الماء
العذب ● وفي كلام علي رضي الله عنه يذم الدنيا أعذوذب
جانب منها واحلولى جانب منها ● افعوعل من العذوبة والحلاوة
وهو من أبنية المبالغة ● **وحديث** الحجاج ماء عُذاب ● يقال
ماء عذب ومياه عذاب على الجمع لأن الماء جنس للمياه ● **وفيه**
ذكر العُذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة وقيل
سمي به لأنه طرف أرض العرب من العَذَبة وهي طرف الشيء ●
وفي حديث علي رضي الله عنه أنه شيّع سرية فقال
أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فإن ذلكم يكسركم عن الغزو ● أي
امنعوها وكل من منعته شيئا فقد أعذبته وأعذب لازم ومتعد ●
وفيه الميت يعذب ببكاء أهله عليه ● يشبه أن يكون هذا من
حيث أن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة
النعي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه
العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره ● **فيه** الوليمة في الإعذار
حق ● الإعذار الختان يقال عذرته وأعذرته فهو معذور ومُعذَر
ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعذار ● ومنه حديث سعد رضي الله
عنه كنا إعذار عام واحد ● أي خُتنّا في عام واحد وكانوا يختنون

عذب

وفي

عذر

لسن معلوم فيما بين عشر سنين وخمس عشرة • والإعذار بكسر الهمزة مصدر
أعذره فسمي به • ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
معذورا مسرورا • أي مختونا مقطوع السرة • ومنه حديث ابن صياد
أنه ولدته أمه وهو معذور مسرور • وفي صفة الجنة إن الرجل
ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء • العذراء الجارية التي لم
يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة
ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض • ومنه حديث الاستسقاء أتيناك
والعذراء يدمى لبانها • أي يدمى صدرها من شدة الجدب •
ومنه حديث النخعي في الرجل يقول إنه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء •
لأن العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء
عذارى • ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها • أي ملاعبتها
ويجمع على عذار كصحار وصحارى • ومنه حديث عمر رضي الله عنه
معيدا يبتغي سقط العذاري • وفيه لقد أعذر الله لمن بلغ من العمر
ستين سنة • أي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث أمهله طول هذه
المدة ولم يعتذر يقال أعذر إذا بلغ أقصى الغاية في العذر وقد
يكون أعذر بمعنى عذر **ومنه** حديث المقداد لقد أعذر الله
إليك • أي عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد ورخص
لك في تركه لأنه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال • ومنه
الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم • يقال أعذر فلان
من نفسه إذا أمكن منها يعني أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم
ويستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كأنهم قاموا بعذره في
ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت
محو العذر وطمسها **وفيه** الحديث أنه استعذر أبا بكر رضي الله
عنه من عائشة • كان عتب عليها في شيء فقال لأبي بكر كن عذيري منها
إن أدبتها أي قم بعذري في ذلك • ومنه حديث الإفك فاستعذر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك
منه • أي من يقوم بعذري إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني •
ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه من يعذرني من معاوية أنا
أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه • ومنه
حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هؤلاء الضياطرة •
ومنه حديثه الآخر قال وهو ينظر إلى ابن ملجم • عذيرك من خليلك
من مراد • يقال عذيرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك
فعيل بمعنى فاعل **وفي حديث** ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر
إليه عذرتك غير معتذر • أي من غير أن تعتذر لأن المعتذر

يكون

يكون محقا وغير محق • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إذا وضعت
المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وليعذر فإن ذلك
يخجل جليسه • الإعذار المبالغة في الأمر أي ليبالغ في الأكل • مثل
الحديث الآخر أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل إنما هو
وليعذر من التعذير التقصير أي ليقصر في الأكل ليتوفر
على الباقين وليُرِ أنه بالغ **ومنه** الحديث جاءنا بطعام جشب
فكنا نعذر • أي نقصر ونرى أننا مجتهدون **ومنه** حديث
بني إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أحبارهم تعذيرا • أي نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا
• ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تعذيرا **وفيه** أنه
كان يتعذر في مرضه • أي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الأمر إذا
صعب • وفي حديث علي رضي الله عنه لم يبق لي عاذر • أي أثر • وفيه
أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة • العذرة بالضم وجع في الحلق
يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق
تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها
فتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم
أسود وربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي
إذا غمزت حلقه من العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون
عليه علاقا كالعوذة • وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب
تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر • وقوله
من العذرة أي من أجلها **وفيه** الفقر أزين للمؤمن من عذار
حسن على خد فرس • العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان
ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه •
ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج
إليهما كميش الإزار شديد العذار • يقال للرجل إذا عزم على الأمر هو شديد
العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه
فهو يعير على وجهه لأن اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره إذا
خرج عن الطاعة وانهمك في الغي **وفيه** اليهود أنتن خلق الله
عذرة • العذرة فناء الدار وناحيتها • ومنه الحديث إن الله
نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود •
وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك •
ومنه حديث علي رضي الله عنه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون
عذراتكم • أي أفنيتكم **وفي حديث** ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كره السلت الذي يزرع بالعذرة • يريد الغائط الذي يلقيه
الإنسان وسميت بالعذرة لأنهم كانوا يلقونها في أفنية الدور •

في قصيدة كعب ● ولن يبلغها إلا عذافرة ● الناقة الصلبة القوية ●
(منه) كم من عذق مذلل لأبي الدحداح ● العذق
بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على
أعذاق ● ومنه حديث أنس رضي الله عنه فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى أمي عذاقها (منه) حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في
عذق معلق ● لأنه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز ● ومنه
لا والذي أخرج العذق من الجريمة أي النخلة من النواة ● ومنه حديث
السقيفة أنا عذيقها المرجب ● تصغير العذق النخلة وهو
تصغير تعظيم ● وبالمدينة أطم لبني أمية بن زيد يقال له عذق ●
ومنه حديث مكة وأعذق إذخرها ● أي صارت له عذوق وشعب
وقيل أعذق بمعنى أزهر ● وقد تكرر العذق والعذق في الحديث
ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه ● في حديث ابن عباس
رضي الله عنهما وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل ● العاذل
اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويعذل أي يسيل وذكر بعضهم
العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة
من إقامة العذر ولو قال إن العاذر هو العرق نفسه لأنه يقوم
بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام ● فيه أن رجلا
كان يرائي فلا يمر بقوم إلا عذموه ● أي أخذوه بألسنتهم وأصل
العذم العض ● ومنه حديث علي رضي الله عنه كالفرس الضروس تعذم
بفيها وتخبط بيدها ● ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
فأقبل علي أبي فعذمني وعضني بلسانه (في حديث) حذيفة
إن كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل على عذواتها ولا تنزل
سرتها ● جمع عذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من الماء
والسباخ

باب العين مع الراء

فيه الثيب تعرب
عنها لسانها ● هكذا يروى بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب
يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم إذا تكلمت عنهم وقيل
إن أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه لسانه وعرب قال ابن
قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وإنما سمي الإعراب إعرابا
لتبيينه وإيضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الإبانة
والإيضاح ● ومنه الحديث فإنما كان يعرب عما في قلبه لسانه ● ومنه
حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول
لا إله إلا الله سبع مرات ● أي حين ينطق ويتكلم (ومنه) حديث
عمر رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا
تعربوا عليه ● قيل معناه التبيين والإيضاح أي ما يمنعكم أن تصرحوا
له بالإنكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح إذا فسد ● ومنه

الحديث

عذق
عذل
عذم
عذا
عرب

الحديث أن رجلا أتاه فقال إن أخي عرب بطنه ● أي فسد فقال
اسقه عسلا ● ومن الأول حديث السقيفة أعربهم أحسابا ● أي أبينهم
وأوضحهم (ومنه) الحديث أن رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه أو لأرحلنك
بسيفي هذا فلم يزدد إلا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعادى عليه
المشركون فقتلوه ● الاستعراب الإفحاش في القول ● ومنه
حديث عطاء أنه كره الإعراب للمحرم ● هو الإفحاش في القول
والرفث كأنه اسم موضوع من التعريب والإعراب إذا أفحش يقال
عرّب وأعرب إذا أفحش وقيل أراد به الإيضاح والتصريح بالهجر
من الكلام ويقال له أيضا العرابة بفتح العين وكسرها ● ومنه
حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
هو العرابة في كلام العرب ● (ومنه) حديث ابن الزبير لا تحل العرابة
للمحرم ● ومنه حديث بعضهم ما أوتي أحد من معاربة النساء
ما أوتيته أنا ● كأنه أراد أسباب الجماع ومقدماته ● وفيه أنه نهى
عن بيع العربان ● هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا
على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب
السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال أعرب في كذا وعرّب وعربن
وهو عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لأن فيه إعرابا لعقد
البيع أي إصلاحا وإزالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع
باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروي عن ابن
عمر إجازته وحديث النهي منقطع (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه
أن عامله بمكة اشترى دارا للسجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربعمائة
أي أسلفوا وهو من العربان ● ومنه حديث عطاء أنه كان ينهى عن الإعراب
في البيع (وفيه) لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا ● أي لا تنقشوا
فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم (ومنه)
حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية ● وكان ابن عمر يكره أن
ينقش في الخاتم القرآن ● وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرب
بعد الهجرة ● هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان
مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه
كالمرتد ● ومنه حديث ابن الأكوع لما قتل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الربذة
وأقام بها ثم إنه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الأكوع ارتددت
على عقبك وتعربت ● ويروى بالزاي وسيجيء ● ومنه حديثه الآخر
تمثل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي ● جعل المهاجر ضد الأعرابي
والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار
ولا يدخلونها إلا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا

ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما
اعرابي وعربي **وفي حديث** سطيح يقود خيلا عرابا • اي
عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس
عرب واعراب وفي الخيل عراب • وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول
في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو
يقول رعف • اي يعلمهم العربية ويلحن • وفي حديث عائشة
رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية العربة • هي الحريصة على
اللهو فاما العرب بضمتين جمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة
الى زوجها **وفي حديث** الجمعة كانت تسمى عروبة • هو اسم
قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة
والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعروبة اسم السماء السابعة •

عرج

في اسماء الله تعالى ذي المعارج • المصاعد والدرج واحدها معرج
يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية
والعروج الصعود عرج يعرج عروجا • وقد تكرر في الحديث •
ومنه المعراج • وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود
كانه آلة له • وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل •
اي فليقض مثلها يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شيء
اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه
المعنى انه من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد
الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها
للنسكة **وفيه** فلم اعرج عليه • اي لم اقم ولم احتبس •
فيه ذكر العرجون • العرجون الاصفر الذي فيه شماريخ العذق
وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه
عراجين • ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت
اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين •
وفيه ذكر العرج • وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة
من عمل الفرع على ايام من المدينة •

عرد

في قصيد كعب • ضرب اذا
عرد السود التنابيل • اي فروا واعرضوا ويروى بالخاء
المعجمة من التخريد التطريب • **وفي خطبة** الحجاج والعرد فيها
وترعددا • العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء •
يقال وترعدد وعرند • وفيه كان اذا تعار من الليل قال

عرر

كذا وكذا • اي استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى
وأن • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل
مكة يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عوتب قال
كنت رجلا عريرا في اهل مكة • اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم

وهو

وهو فعيل بمعنى فاعل من عره اذا اتيته تطلب معروفه • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه كان حليفا وعريرا في قوم قد عقلوا عنه
ونصروه فميراثه لهم **وفي حديث** عمرة ان ابا بكر رضي الله
عنهما اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك
بهذا لما يعرك من امور الناس • يقال عره واعتره وعراه
واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك
ففك الادغام ولا يجي مثل هذا الا في اتساع الشعر وقال ابو عبيد
لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك
من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب •
ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر • ومنه حديث علي
رضي الله عنه فان فيهم قانعا ومعترا • هو الذي يتعرض للسؤال
من غير طلب **ومنه** حديث ابي موسى قال له علي رضي الله عنهما
وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ • اي ما جاء بك •
وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش • هو
ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون
اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة
من العر • وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم • اي ند
واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق • **وفيه**
ان رجلا سأل اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت
بين المعرة والمجرة • المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة
ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد
بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب
ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان
وفيه ان مشتري النخل يشترط على البائع ليس له مصفار ولا معرار هي التي
يصيبها مثل العر وهو الجرب **وفيه** اياكم ومشارة الناس فانها
تظهر العرة • هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب
ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة • اي يصلحها وفي
رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة • ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنهما كان لا يعر ارضه • اي لا يزبلها بالعرة •
ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير
معرورة • اي غير مزبلة بالعرة •

عرزم

ومنه حديث النخعي لا تجعلوا
في قبري لبنا عرزميا • العرزمي الجبانة بالكوفة وانما كرهه لانها
موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات •

عرس

فيه كان اذا
عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا
ووضع راسه في كفه • التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم

لب

عرش

والاستراحة يقال منه عرّس يعرّس تعريسًا ويقال فيه أعرس والمعرّس موضع التعريس وبه سُمّي النبي صلى الله عليه وسلم معرّس ذي الحليفة عرّس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث • وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم • أعرس الرجل فهو مُعرِس إذا دخل بامرأته عند بنائها وأراد به ههنا الوطء فسماه إعراسًا لأنه من توابع الإعراس ولا يقال فيه عرّس **ومنه** حديث عمر رضي الله عنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت أن يظلّوا بها معرسين • أي مُلِمّين بنسائهم **وفيه** فأصبح عروسًا • يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن امرأة قالت له إن ابنتي عُرَيِّس وقد تمعّط شعرها • هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التأنيث وإن كان مؤنثًا لقيام الحرف الرابع مقامه • وقد تكرر ذكر الأعراس والعرس والعروس • ومنه حديث حسان كان إذا دُعي إلى طعام قال أفي عُرْس أم خُرْس • يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عُرْسًا باسم سببه •

فيه اهتز العرش لموت سعد • العرش ههنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه إلى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لأنه قد جاء في رواية اهتز عرش الرحمن وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صُعد به لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف أي اهتز أهل العرش بقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده • وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فإذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والأرض يعني جبريل على سرير **ومنه** الحديث أو كالقنديل المعلّق بالعرش • العرش السقف وهو والعريش كل ما يستظل به **ومنه** الحديث قيل له ألا نبني لك عريشًا • والحديث الآخر كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشي • ومنه حديث سهل بن أبي حثمة إني وجدت ستين عريشًا فألقيت لهم من خرصها كذا وكذا • أراد بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون النخل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون منه مدة الرطب إلى أن يُصرم **ومنه** حديث سعد قيل له إن معاوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعُرُش • العُرُش جمع عريش أراد عُرُش مكة وهي بيوتها يعني أنهم تمتعوا قبل إسلام معاوية وقيل أراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني أنه كان مختفيًا في بيوت مكة والأول أشهر •
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقطع التلبية إذا

نظر

نظر إلى عروش مكة • أي بيوتها وسميت عروشًا لأنها كانت عيدانًا تُنصب ويُظلّل عليها واحدها عرش **وفيه** فجاءت حُمَّرة تُعرِّش • التعريش أن ترتفع وتظلّل بجناحيها على من تحتها • وفي مقتل أبي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي واحتز به رأسي من عُرْشي • العرش عرق في أصل العنق وقال الجوهري العرشان أحد عُرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق •

عرص

في حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرض حتى وقع بالأرض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضًا إذا أرادوا تسقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصًا وذكره أبو عبيد بالسين والبيت المعرس له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه والحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري إنه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضًا • وفي حديث قس في عرصات جثجاث • العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه

عرض

فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه • العرض موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويُثلب وقال ابن قتيبة عرض الإنسان نفسه وبدنه لا غير • ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه • أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف **ومنه** حديث أبي ضمضم اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك • أي تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إليّ عيبه • ومنه شعر حسان •

• فإن أبي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء •

فهذا خاص للنفس **ومنه** حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أقرض من عرضك ليوم فقرك • أي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضًا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة •
وفيه لَيُّ الواجد يُحلّ عقوبته وعرضه • أي لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء • وفيه إن أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا • هي جمع العرض المذكور على اختلاف القول فيه •
ومنه حديث صفة أهل الجنة إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك • أي من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد •

ومنه حديث ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما غض الاطراف وخفر
الاعراض • اي انهن للخفر والصون يستترن ويروى بكسر الهمزة اي
يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه
حديث عمر رضي الله عنه للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين •
اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك • وفيه عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط • العرض بالضم الجانب والناحية
من كل شيء • ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح • اي جانبه •
والحديث فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض
الحائط ومنه حديث ابن مسعود اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها
من عرضها • اي من جانبها • ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا
اي اشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره مأخوذ من
عرض الحائط اي من ناحيته • ومنه حديث الحج فأتى جمرة الوادي
فاستعرضها • اي اتاها من جانبها عرضا وفي حديث عمر
رضي الله عنه سأل عمرو بن معدي كرب عن علة بن خالد فقال
اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا • الاعراض جمع عرض
وهو الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع
عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان
تذم وتعاب وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك
لعريض • وفي رواية انك لعريض القفا • كنى بالوساد عن النوم
لان النائم يتوسده اي ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع
الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا
كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض
القفا لان الصوم لا يؤثر فيه وفي حديث احد قال للمنهزمين
لقد ذهبتم فيها عريضة • اي واسعة • ومنه الحديث لئن اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسألة • اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة
واسعة كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض
المريضة • وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا
اصابها آفة او كسر اي انا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة
يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او
كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله • ومنه
حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها •
ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها •
اي ان اصابها مرض او كسر • وحديث خديجة رضي الله عنها اخاف
ان يكون عرض له الجن او اصابه منهم مس • وحديث عبد الرحمن بن الزبير
وزوجته فاعترض عنها • اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن

اتيانها

اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض • هو ان يعترض رجل
بفرسه في السباق فيدخل عليه ومنه حديث سراقة انه عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه الفرس • اي اعترض
به الطريق يمنعهما من المسير ومنه حديث ابي سعيد كنت مع
خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في اعراض
القوم • اي يسير حذاءهم معارضا لهم ومنه حديث الحسن بن علي
رضي الله عنهما انه ذكر عمر رضي الله عنه فأخذ الحسين في عراض كلامه •
اي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عارض جنازة ابي طالب • اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم
يتبعه من منزله • ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام كان يعارضه
القران في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين • اي كان يدارسه
جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب
بالكتاب اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن
الكذب • المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح
من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف
الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث
مرفوع • ومنه حديث عمر رضي الله عنه اما في المعاريض ما يغني
المرء المسلم عن الكذب • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما احب
بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه من عرض عرضنا له • اي من
عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف
حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه • العارض
من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضا الانسان
صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به
كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما
اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر امرأة فقال
شمي عوارضها • العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا
والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها • وفي
قصيد كعب • تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت • يعني تكشف عن
اسنانها وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر سياسته فقال
واضرب العروض • هو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا
ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن
سياسته للامة • ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم • تعرضي مدارجا وسومي • تعرض الجوزاء للنجوم • اي خذي
يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة

في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ۝ ومنه قصيد كعب
مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض ۝ اى انها تقذف بمرتعها ۝
وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا ۝ العارض السحاب
الذي يعترض في افق السماء **وفي حديث** ابي هريرة فاخذ
في عروض اخر ۝ اى في طريق اخر من الكلام والعروض طريق في عرض
الجبل والمكان الذي لا يجاوزه احد اذا اسرت ۝ ومنه حديث عاشوراء
فامر ان يؤذنوا اهل العروض ۝ اراد من باكناف مكة والمدينة
يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز
الاعراض واحدها عرض بالكسر ۝ وفي حديث ابي سفيان انه خرج
من مكة حتى بلغ العريض ۝ هو بضم العين مصغرا واد بالمدينة
به اموال لاهلها ۝ ومنه الحديث الاخر ساقه خليجا من العريض ۝
وفيه ثلاث فيهن البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة ۝ اى
بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال
اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى ۝
وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس ۝ العرض
بالتحريك متاع الدنيا وحطامها **ومنه** الحديث الدنيا عرض
حاضر ياكل منها البر والفاجر ۝ وقد تكرر في الحديث ۝ وفي كتابه
لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان ۝
العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول
الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي
منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ۝
ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم ان ياكل من
رسلها وعرضانها **ومنه** الحديث فتلقته امراة معها عرضان
اهدتهما ۝ ويقال لواحدها عريض ولا يكون الا ذكرا ۝ وفي حديث
عدي اني ارمي بالمعراض ۝ بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل
وانما يصيب بعرضه دون حده **وفيه** خمروا انيتكم ولو
بعود تعرضونه عليها ۝ اى تضعونه عليه بالعرض **وفي حديث**
حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ۝ اى توضع عليها
وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان
لاظهارهم واختبار احوالهم **ومنه** حديث عمر رضي الله عنه عن
اسيفع جهينة فادان معرضا ۝ يريد بالمعرض المعترض اى اعترض
لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى
وقيل انه اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا
ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء ۝ وفيه ان ركبا من تجار المسلمين
عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا ۝

اى اهدوا لهما ثيابا يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة
وهي هدية القادم من سفره ۝ ومنه حديث علي رضي الله عنه قالت له
امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة
اهلهم ۝ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضيافه قد عرضوا فابوا ۝
هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام ۝
وفيه فاستعرضهم الخوارج ۝ اى قتلوهم من اى وجه امكنهم ولا
يبالون من قتلوا **ومنه** حديث الحسن رضي الله عنه انه كان لا يتاثم
من قتل الحروري المستعرض ۝ هو الذي يعترض الناس يقتلهم ۝
وفي حديث عمر رضي الله عنه تدعون امير المؤمنين وهو معرض
لهم ۝ هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض لك الشيء
يعرض من بعيد اذا ظهر اى تدعونه وهو ظاهر لكم **ومنه** حديث
عثمان بن ابي العاص انه راى رجلا فيه اعتراض ۝ هو الظهور والدخول
في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه ۝ وفي حديث
عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة ۝ اى شديد الناحية
ذو جلد وصرامة **وفيه** انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عارض اليمامة ۝ هو موضع معروف ۝ وفي قصيد كعب ۝ عرضتها
طامس الاعلام مجهول ۝ هو من قولهم بعير عرضة للسفر اى قوي عليه
وجعلته عرضة لكذا اى نصبته له **وفيه** ان الحجاج كان على العرض
وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع
العرض وهو الجيش **فيه** ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب
عرطبة او كوبة ۝ العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور ۝
في حديث يحيى بن يعمر والحدث يحدث بعرعرة الجبل ۝ عرعرة كل شيء
بالضم راسه واعلاه ۝ قد تكرر ذكر المعروف في الحديث ۝ وهو اسم
جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس
وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات
الغالبة اى امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة
وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ۝ ومنه
الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة ۝ اى من بذل
معروفه في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الاخرة وقيل اراد من بذل
جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله
في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في معناه قال
ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة
فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم
الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة ۝ وفيه انه قرا في الصلاة والمرسلات
عرفا ۝ يعني الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل

الناس م

عرعر

عرف

اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس • وفيه من فعل كذا
وكذا لم يجد عرف الجنة • اي ريحها الطيبة والعَرف الريح • ومنه
حديث علي رضي الله عنه حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة
معروفة • اي طيبة • وقد تكرر في الحديث • وفيه تعرّف
الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة • اي اجعله يعرفك بطاعته
والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في
الدنيا والآخرة • ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون
ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه • اي اذا وصف نفسه بصفة
نحققه بها عرفناه • ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من
يعترفها • يقال عرّف الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء
رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها • وفي حديث
عمر رضي الله عنه اطردنا المعترفين • هم الذين يقرّون على
انفسهم بما يجب عليهم فيه الحدود والتعزير يقال اطرده السلطان
وطرده اذا اخرجه ويروى اطرَدْنا اي اخرجه ويروى اطردوا المعترفين
كأنه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم • وفي حديث
عوف بن مالك لتردّنّه او لأعرّفنّكها عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم • اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال
عند التهديد والوعيد • وفيه العرافة حق والعرفاء في
النار • العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس
يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله
العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله
العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم
يقم بحقه اثم واستحق العقوبة • ومنه حديث طاوس انه سأل ابن
عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة
فقال رؤساء اهل الجنة • وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا
• وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم محلها الى البيت العتيق وذلك
بعد المعرّف يريد بعد الوقوف بعرفة • وهو التعريف ايضا والمعرّف في الاصل
موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول • وفيه من اتى عرّافا او
كاهنا • اراد بالعرّاف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد
استأثر الله تعالى به • وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من
معرّفة البرذون • اي منبت عرفه من رقبته • وفي حديث
كعب بن عجرة جاؤوا كأنهم عُرُف • اي يتبع بعضهم بعضا • وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرفج • العرفج شجر معروف
صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف • وفيه لو
جرّست نخلة العرفط • العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه

عرفج
عرفط

عرق

الرائحة واذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه • في حديث
المظاهر انه اتي بعرق من تمر • هو زبيل منسوج من نسائج الخوص
وكل شيء مضفور فهو عرق وعرَقة بفتح الراء فيهما • وقد تكرر في الحديث
• وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق • هو ان
يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب
به الارض والرواية لعرقٍ بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي
عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم
من صفة صاحب العرق وان روي عرقِ بالاضافة فيكون الظالم صاحب
العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة • ومنه حديث
عكراش انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كأنها
عروق الارطى • هو شجر معروف واحده ارطاة وعروقه
طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا
انتثرت حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه بها الابل في
اكتنازها وحمرة الوانها • وفيه ان ماء الرجل يجري من المرأة
اذا واقعها في كل عرق وعصب • العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه
الدم والعصب غير الاجوف • وفيه انه وقّت لاهل العراق
ذات عرق • هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق
بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من
الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر
والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة •
ومنه حديث جابر رضي الله عنه خرجوا يقودون به حتى لما كان
عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب • ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة •
وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب
حي لمعرق له في الموت • اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت •
ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحارث • والفحل فحل معرق • اي
عريق النسب اصيل • وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ
العَرْق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عُراق وهو
جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرّقته اذا اخذت
عنه اللحم باسنانك • ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او
مرماتين • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الاطعمة فصارت
عَرْقة • يعني ان اضلاع الشاة صارت في الطبيخ تقوم مقام قطع اللحم
هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من
الغرف • وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا
على رجلي حتى اخذ بخطامها • يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجر

الخيل عركا اى ظلفنا وبروك بالخيل وسبحى • وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما جشمت اليك عرق القربة • اى تكلفت اليك
وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها
وقيل اراد انى قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق
القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت اليك ما لم يبلغه احد
وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه
الشدة ولا ادرى ما اصله • وفي حديث ابى الدرداء انه رأى في
المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربى اظنه خشبة فيها
صورة • وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعاوية وهو يمشي في
ركابه تعرّق في ظل ناقتي • اى امش في ظلها وانتفع به قليلا •
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لسلمان اين تأخذ اذا صدرت
أعلى المعرّقة ام على المدينة • هكذا روى مشددة والصواب
التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام
تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر •
وفي حديث عطاء انه كره العروق للمحرم • العروق نبات
اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق
وفيه رأيت كأن دلوا دلّي من السماء فأخذ ابو بكر بعراقيها
فشرب • العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة
على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا
ركبت العرقوة فيها • وفي حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها
اى لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم
والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب • وفي قصيد
كعب • كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا الاباطيل • عرقوب
هو ابن معبد رجل من العمالقة كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت
فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت
قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما
اتمرت عمد اليها من الليل فجدّها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا
في اخلاف الوعد •

عرك

في صفته صلى الله عليه وسلم اصدق الناس لهجة
والينهم عريكة • العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا
كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور • وفي حديث ذم
السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته • المعركة والمعترك
موضع القتال اى موطن الشيطان ومحله الذى يأوى اليه ويكثر منه
لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها
ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب
الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهى مع اليأس تحطّ ولا ترفع • وفي كتابه

لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت
عروككم وربع المغزل • العروك جمع عرك بالتحريك وهم
الذين يصيدون السمك • **وفيه** ان العركي سأله عن الطهور
بماء البحر • العركي بالتشديد الواحد العرك كعربي وعرب •
وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة • اى مرة بعد اخرى • وفي
حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما عركة للاذاة بجنبه •
اى يحتمله • ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فأثر فيه •
وفي حديث عائشة حتى اذا كنا بسرف عركت • اى حضت عركت
المرأة تعرك عركا فهي عارك • ومنه الحديث ان بعض ازواجه
كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض • وقد تكرر في الحديث •

عرم

في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم • اى خبيث
شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة
والشراسة • وفي حديث ابي بكرة ان رجلا قال له عارمت غلاما
بمكة فعض اذني فقطع منها • اى خاصمت وقاتلت • ومنه حديث
علي رضي الله عنه على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اى
اشتداد • وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه ضحى بكبش اعرم • هو
الابيض الذى فيه نقط سود والانثى عرماء • وفي كتاب اقوال
شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان • العرمان المزارع وقيل الاكرة
الواحد اعرم وقيل عريم •

عرن

وفي صفته عليه السلام اقنى العرنين •
العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين • ومنه قصيد كعب •
شمّ العرانين ابطال لبوسهم • ومنه حديث علي رضي الله عنه من
عرانين انوفها • وفيه اقتلوا من الكلام كل اسود بهيم ذى عرنتين
العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب • **وفيه**
ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة • اى بفنائها وكان دفن عند بير
ميمون والعرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها •
وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة • وهو بضم العين وفتح الراء
موضع عند الموقف بعرفات •

عرنج

في حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في
الظفر اذا اعرنجم بقلوص • جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال
الزمخشري ولا اعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل الخبرة سماعا والذى يؤدى
اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسأ وغلظ وذكر له وجها واشتقاقا
بعيدا وقيل انه احرنجم بالحاء اى تقبض فحرّفه الرواة

عره

وفي حديث
عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين
والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود
وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية • قال الخطابي هذا حرف مشكل
وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب

والصواب عنده عناهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة
بلا روية ودهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلهما
اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية
كانه قال اطرقت عراك اي فناءك زائرا وضيفا ام اصابتك داهية
فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهيه مبدلة والثانية هاء السكت
زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه
يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت
بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة •

عرا

فيه انه رخص في العرية والعرايا • قد تكرر ذكرها في الحديث
واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر
في رؤوس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من
لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب
لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل من قوته تمر فيجي الى
صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر
فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها
مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة
بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى
فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم
فعريت اي خرجت • وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه
جيشا فقال انا النذير العريان • خص العريان لانه ابين للعين
واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان
عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى
عريانا • في صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين • ويروى
الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد
جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر • وفيه
انه اتي بفرس معرور • اي لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه
اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معرورى على المفعول
ويقال فرس عري وخيل اعراء • ومنه الحديث انه ركب فرسا
عريا لابي طلحة • ولا يقال رجل عري ولكن عريان • ومنه الحديث
لا ينظر الرجل الى عرية المراة • هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد
ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المراة •
وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها • اي يصيبني
البرد والرعدة من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة •
ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء • وهو في الاصل

برد

برد الحمى • وفيه فكره ان يعروا المدينة • وفي رواية ان تعرى
اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء •
وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
تعروه • اي تغشاه وتنتابه • ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه ما لك
لا تعتريهم وتصيب منهم • عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده
وصلته • وقد تكرر في الحديث • وفيه ان امراة مخزومية كانت
تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها • الاستعارة من
العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد
العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد
لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث
وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ
والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية
عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت
قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة
والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد
معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها
هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترات عليها فامر بها فقطعت •
وفيه لا تشد العرى الا الى ثلاثة مساجد • هي جمع عروة يريد
عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاي

عزب

فيه من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب • اي بعد عهده بما
ابتدا منه وابطا في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد •
ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال • اي بعيدة المرعى
لا تاوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل •
ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء • اي بارض
بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة •
ومنه انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال
انظروا تجدوه معزبا او مكلبا • المعزب طالب الكلا العازب وهو البعيد
الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلا • ومنه حديث
ابي بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها • اي يبعد بها في
المرعى ويروى يعزّب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلا •
وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن الماء • اي ابعد • ومنه حديث
عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب • جمع عازب اي انها خالية بعيدة
العقول • وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج
ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي في البدو • اراد تبعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية

ويروى بالراء وقد تقدم • ومنه الحديث كما ترون الكوكب العازب في الافق • هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة • وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامراة عزبا ولا يقال اعزب •

عزر

في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل وان انا حي فسأعزره وانصره • التعزير هاهنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته اعزره فهو من الاضداد • وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه •

عزز

في اسماء الله تعالى العزيز • هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد • ومن اسماء الله تعالى المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده • ومنه الحديث قال لعائشة رضي الله عنها تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا • اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعززا براء بعد زاي من التعزير التوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس • وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم • اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور • ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة • وفي حديث علي رضي الله عنه لما راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجندلا تحت نجوم السماء • يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال انكم لمعزز بكم • اي مشدد بكم ويشتد عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد • وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان على ان لهم عزازها • العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون

في اطرافها

في اطرافها • ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز • لئلا يترشش عليه • وحديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز • وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم • اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد • وفي حديث موسى وشعيب صلى الله عليهما جاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش • العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل • ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس • يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها • ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز • هو جمع عزوز كصبور وصبر • وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعززوا • اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجيء •

عزف

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت • العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف • وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة • عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع كالطبل بالليل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها • ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث • اي بما تناشدت من الاهاجي فيه وهو من العزيف وروي بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت • وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا • اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء اي منعتها وصرفتها •

عزق

في حديث سعيد وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها • اي اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم والفاس ونحو ولا يقال ذلك لغير الارض • ومنه الحديث لا تعزقوا • اي لا تقطعوا •

عزل

فيه سال رجل من الانصار عن العزل • يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه • وقد تكرر في الحديث

ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله
او عن محله. اي يعزل الماء عن فرج المراة وهو محله وفي
قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر. وفي حديث سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا. اي ليس معي سلاح
والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل.
(ومنه) الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل اما
رايته. ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان
ياخذ من سلاح الغنيمة. ويجمع على عزل بالسكون. ومنه حديث
خيفان مسا عير عير عزل. وفي حديث زينب لما اجارت ابا العاص
خرج الناس اليه عزلا. وفي قصيد كعب.
زالوا فما زال انكاس ولا كشف. عند اللقاء ولا ميل معازيل.
اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال. وفي حديث الاستسقاء
دفاق العزائل جم البعاق. واصله العزالي مثل الشائك والشاكي
والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل. فشبه
اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة. ومنه الحديث
فارسلت السماء عزاليها.

عزم

فيه خير الامور عوازمها. اي فرائضها
التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم
وقيل هي ما وكدت برايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه
والعزم الجد والصبر. ومنه الحديث فاصبر كما صبر اولوا
العزم. والحديث الاخر ليعزم المسئلة. اي يجد فيها ويقطعها.
وحديث ام سلمة رضي الله عنها فعزم الله لي. اي خلق لي قوة
وصبرا. ومنه الحديث قال لابي بكر رضي الله عنه متى توتر قال
اول الليل وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر قال من اخر الليل
فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم. اراد
ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق
بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة
اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها. ومنه الحديث الزكاة عزمة
من عزمات الله تعالى. اي حق من حقوقه واجب. ومنه حديث سجود
القران سجدة ص ليس من عزائم السجود. وحديث ابن مسعود ان الله
يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. وفي حديث عمر
رضي الله عنه اشتدت العزائم. يريد عزمات الامراء على الناس
في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها. وفي حديث سعد فلما
اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك. اي احتملناه وصبرنا عليه وهو
افتعلنا من العزم (وفيه) ان الاشعث قال لعمرو بن معدي
كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها

لعزوم

لعزوم مفزعة. اي صبور صحيحة العقد والاست ويقال لها
ام عزم يريد باسته ذات عزم وقوة وليست بواهية فلا
تضرط. وفي حديث انجشة قال له رويدك سوقك بالعوازم
جمع عزوم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء
كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها.

عزور

فيه ذكر عزورا وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية
الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزوراء.

عزا

(فيه) من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا
تكنوا. التعزي الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشيء
وعزوته واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم
لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار او يا للمهاجرين
ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا. اي من لم
يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الاخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي
في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله
وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزيه
الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر. وفي حديث عطا قال ابن
جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد. وفي رواية الى
من تعزيه اي تسنده. فيه ما لي اراكم عزين. جمع عزة وهي
الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع
السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة.

باب العين مع السين

عسب

فيه انه نهى عن عسب
الفحل. عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه
ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم
ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان
اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن حقها اطراق
فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف
وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه
اي كراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج
الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة
من تعيين العمل ومعرفة مقداره. وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا
فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل. وقد تكرر في الحديث.
وفيه انه خرج وفي يده عسيب. اي جريدة من النخل وهي السعفة
مما لا ينبت عليه الخوص. ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة
مقشو. هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين. ومنه حديث
زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب واللخاف. ومنه

حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم. وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه. اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فحل النحل. ومنه حديثه الآخر أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه. أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهبا في أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على دينه وهم الأذناب. وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للإقامة والثبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين. وحديثه الآخر أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت أنفي وشفيت نفسي. ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل. جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها. وفي حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت أن أكون يعسوبا. هو ههنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طائر أعظم من الجراد ولو قيل إنها النحلة لجاز.

عسر

وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه جهز جيش العسرة. هو جيش غزوة تبوك سمي بها لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق. والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة. ومنه حديث عمر أنه كتب إلى أبي عبيدة رضي الله عنهما مهما تنزل بامرئ شدة يجعل الله بعدها فرجا فإنه لن يغلب عسر يسرين. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنهما أنه لما قرأ فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين. قال الخطابي قيل معناه أن العسر بين يسرين إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب آجل في الآخرة وقيل أراد أن العسر الثاني هو الأول لأنه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرة فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم أنفقت الدرهم فالثاني هو الأول المكتسب. وفي حديث عمر رضي الله عنه يعتسر الوالد من مال ولده. أي يأخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد. وفي حديث رافع بن سالم إنا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا. العسران جمع الأعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كأسود وسودان يقال ليس شيء أشد رميا من الأعسر. ومنه حديث الزهري أنه كان يدعم على عسرائه. العسراء تأنيث الأعسر أي اليد العسراء ويحتمل أنه كان أعسر. وفيه ذكر العسيرة وهو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لأبي أمية المخزومي سماها النبي صلى الله عليه وسلم يسيرة.

فيه

عسس

فيه أنه كان يغتسل في عُسٍّ حَزْرَ ثمانية أرطال أو تسعة. العُسّ القدح الكبير وجمعه عِساس وأعساس. ومنه حديث العُسّ تغدو بعس وتروح بعس. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يعس بالمدينة. أي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة. والعس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس.

عسعس

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من جوف الليل يصلي فقال والليل إذا عسعس. عسعس الليل إذا أقبل بظلامه وإذا أدبر فهو من الأضداد. ومنه حديث قس حتى إذا الليل عسعس.

عسف

وفيه أنه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء. العسفاء الأجراء واحدهم عسيف ويروى الأسفاء جمع أسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد. وعسيف فعيل بمعنى مفعول كأسير أو بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور أو الكفاية يقال هو يعسفهم أي يكفيهم وكم أعسف عليك أي كم أعمل لك. ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا. ومنه الحديث إن ابني كان عسيفا على هذا. أي أجيرا. وفيه لا تبلغ شفاعتي إماما عسوفا. أي جائرا ظلوما. والعسف في الأصل أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الأمر من غير روية فنقل إلى الظلم والجور. وفيه ذكر عسفان. وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة.

عسقل

وفي قصيد كعب بن زهير: كأن أوب ذراعيها وقد عرقت * وقد تلفع بالقور العساقيل. العساقيل السراب والقور الربا وقد تغشاها السراب وغطاها.

عسل

وفيه إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله. العسل طيب الثناء مأخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله إذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب. ومنه الحديث إذا أراد الله بعبد خيرا عسله في الناس. أي طيب ثناءه فيهم. وفيه أنه قال لامرأة رفاعة حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وإنما أنث لأنه أراد قطعة من العسل وقيل على إعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الأصل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لعمرو بن معدي كرب

كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل عسلا اى عليك بسرعة المشى

عسلج في حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي رضي الله عنه تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اى في اغصانها

عسم فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد

عسا فيه افضل الصدقة المنيحة تغدو لعسا وتروح لعسا قال الخطابي قال الحميدي العسا العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال لو قال بعساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس بدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العسا والعساس جمع عس وكان شيخا قد عسا او عشا عسا بالسين المهملة اى كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة قل بصره وضعف

باب العين مع الشين

عشب في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اى نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث

عشر فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اى ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله تعالى فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار محمول على التاويل ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعنى ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذى يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا

للتجارة ومنه احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعنى ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اى لا يوخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ومنه حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يحشرن ولا يعشرن اى لا يوخذ عشر اموالهن وقيل لا يوخذ العشر من حليهن والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اى لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة هي جمع عشير وهو العشر كنصيب والنصبا وفيه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولاء بالمد غيره وقد الحق به تاسوعا وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشورا هو التاسع ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبيئة وضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباؤها يقال للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين والمد التى اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على الخيل والابل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر عشيرة العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب ان محمد بن

شَمْلَةٌ بارزة قد خلت بينهما شجرة من شجر العُشَر ● هو شجر له
صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر. ومنه حديث ابن
عمير: قُرْصٌ بُرِّيٌّ بلبنٍ عُشَرِيٍّ ● أي لبن إبل ترعى العُشَر
وهو هذا الشجر. وفي حديث أم زرع: لا تملأ بيتنا
تعشيشا ● أي أنها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية
وكل كالطيور إذا عششت في مواضع شتى. وقيل أرادت لا تملأ بيتنا
بالمزابل كأنه عش طائر، ويروى بالغين المعجمة. وفي خطبة الحجاج
ليس هذا بعُشِّك فادرجي ● أي ليس عش الطائر، وقد تقدم في الدال.
وفيه: إن بلدتنا باردة عَشِمة ● أي يابسة، وهو من عشم الخبز
إذا يبس وتكرّج. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: وقفت
عليه امرأة عَشَمة بأهدام لها ● أي عجوز قحلة يابسة. ويقال
للرجل أيضا عَشَمة. ومنه حديث المغيرة: أن امرأة شكت إليه بعلها
فقالت: فرّق بيني وبينه فوالله ما هو إلا عَشَمة ● من
العَشَم. وفيه: أنه صلى في مسجد بمنى فيه عَيْشُومة ●
هي نبت طويل محدد الأطراف كأنه الأسل يتخذ منه الحصر
الدقاق. ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة،
فيه عيشومة خضراء أبدا في الجدب والخصب والياء زائدة. ومنه
الحديث: لو ضربك فلان بأمصوخة عيشومة ● الأمصوخة
الخوصة من خوص الثمام وغيره. وفي حديث أم زرع: زوجي
العَشَنَّق ● العشنق الطويل الممتد القامة، أرادت أن له منظرا
بلا مخبر، لأن الطويل في الغالب دليل السفه، وقيل هو السيئ
الخلق. فيه: احمدوا الله الذي رفع عنكم العُشْوة ● يريد
ظلمة الكفر. العشوة بالضم والفتح والكسر الأمر الملتبس
وأن يركب أمرا بجهل لا يعرف وجهه، مأخوذ من عشوة الليل، وهي
ظلمته. وقيل هي من أوله إلى ربعه. ومنه الحديث: حتى ذهب عشوة
من الليل، ويجمع على عشوات. ومنه حديث علي رضي الله عنه: خبّاط
عشوات ● أي يخبط في الظلام والأمر الملتبس فيتحير. وفيه
أنه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل ● أي سار
وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر. وفيه: صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العَشِيّ فسلّم من اثنتين ● يريد
صلاة الظهر أو العصر لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي، وقيل
العشي من زوال الشمس إلى الصباح. وقد تكرر في الحديث. وقيل
لصلاة المغرب والعشاء العشاءان، ولما بين المغرب والعتمة عشاء.
ومنه: إذا حضر العَشاء والعِشاء فابدؤوا بالعَشاء ● العَشاء
بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء، وأراد بالعشاء صلاة المغرب

عشش

عشم

عشنق

عشا

بة

والمنا

وإنما قدّم العَشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة، وإنما قيل
إنها المغرب لأنها وقت الإفطار ولضيق وقتها. وفي حديث
الجمع بعرفة: صلى الصلاتين كل صلاة وحدها، والعَشاء بينهما ●
أي أنه تعشّى بين الصلاتين. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه
أن رجلا سأله فقال: كما لا ينفع مع الشرك عمل، فهل يضر مع
الإسلام ذنب؟ فقال ابن عمر: عَشِّ ولا تغترّ، ثم سأل ابن عباس
رضي الله عنه فقال مثل ذلك ● هذا مثل للعرب تضربه في التوصية
بالاحتياط والأخذ بالحزم، وأصله أن رجلا أراد أن يقطع بإبله
مفازة ولم يعشّها ثقة على ما فيها من الكلإ، فقيل له: عشّ
إبلك قبل الدخول فيها، فإن كان فيها كلأ لم يضرك، وإن لم
يكن كنت قد أخذت بالحزم. أراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا
تركبها، وخذ بالحزم ولا تتكل على إيمانك. وفي حديث ابن عمير:
ما من عاشية أشد أنَقاً ولا أطول شبعا من عالم من علم ●
العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها. يقال عشيت الإبل
وتعشت. المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه، كالحديث الآخر:
منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا. وفي كتاب أبي موسى:
ما من عاشية أدوم أنَقاً ولا أبعد ملالا من عاشية علم ●
وفسره فقال: العشو إتيانك نارا ترجو عندها خيرا. يقال عشوته
أعشوه فأنا عاشٍ من قوم عاشية، وأراد بالعاشية هاهنا
طالبي العلم الراجين خيره ونفعه. وفي حديث جُندب
الجهني: فأتينا بطن الكديد فنزلنا عُشَيْشِيَة ● هي تصغير عَشِيّة
على غير قياس، أبدل من الياء الوسطى شين كأن أصله عُشَيِّيَة. يقال
أتيته عُشَيْشِيَة وعُشَيَّانا وعُشَيَّانة وعُشَيْشِيَانا. وفي
حديث ابن المسيب: أنه ذهبت إحدى عينيه وهو يعشو بالأخرى ●
أي يبصر بها بصرا ضعيفا.

باب العين مع الصاد

فيه: أنه ذكر الفتن وقال: فإذا رأى الناس ذلك
أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه ● العصائب
جمع عِصابة، وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين، ولا
واحد لها من لفظها. ومنه حديث علي رضي الله عنه: الأبدال
بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق ● أراد أن التجمع للحرب
يكون بالعراق، وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب
لأنه قرنهم بالأبدال والنجباء. وفيه: ثم يكون في آخر الزمان
أمير العُصَب ● هي جمع عُصْبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها.
وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفيه: أنه شكا إليه سعد بن
عبادة عبدَ الله بن أُبَيّ فقال: اعف عنه فقد كان اصطلح

عصب

اهل هذه البحيرة على ان يعصّبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق لذلك • يقال عصّبوه اى سوّدوه وملّكوه وكانوا يسمّون السيد المطاع معصّبا لانه يعصّب بالتاج او يعصّب به امور الناس اى تردّ اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمّى العصائب واحدتها عصابة • ومنه الحديث انه رخّص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة • ومنه حديث المغيرة فاذا انا معصوب القدم • كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشدّ جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا • ومنه حديث على رضي الله عنه فرّوا الى الله وقوموا بما عصبه بكم • اى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه

(وفيه) حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسى • يريد السبّة التى تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اى اقرنوا هذه الحال بى وانسبوها الىّ وان كانت ذميمة • وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار • اى ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى عصم بالميم وسيجى • وفي حديث الحجاج لاعصبنّكم عصب السلمة • وهي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشدّ بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها

(ه) ومنه حديث عمرو ومعاوية رضي الله عنهما ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة • العصوب من النوق التى لا تدرّ حتى تعصب فخذاها اى تشدّان بالعصابة • وفيه المعتدّة لا تلبس المصبّغة الا ثوب عصب • العصب برود يمنية يعصب غزلها اى يجمع ويشدّ ثم يصبغ وينسج فيأتى موشيّا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخطّطة والعصب الفتل والعصّاب الغزّال فيكون النهى للمعتدة عمّا صبغ بعد النسج

(وفيه) حديث عمر رضي الله عنه انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبّئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمّق

(وفيه) انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج • قال الخطابى في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادرى ما هى وما ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندى ان الرواية انما هى العصب

بفتح الصاد وهى اطناب مفاصل الحيوانات وهو شىء مدوّر فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد ثم ذكر لى بعض اهل اليمن ان العصب سنّ دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض • وفيه العصبىّ من يعين قومه على الظلم العصبى هو الذى يغضب لعصبته ويحامى عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصّبونه ويعتصب بهم اى يحيطون به ويشتدّ بهم • ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبيّة او قاتل عصبيّة • العصبيّة والتعصّب المحاماة والمدافعة • وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبيّة •

(وفي حديث) ابن الزبير رضي الله عنه لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال • علّقتهم انى خلقت عصبة • قتادة تمسّكت بنشبه • العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوّى على الشجر والنشبة من الرجال الذى اذا علق بشىء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويّة يعصبه والمعنى خلقت عصبة للخصوم ووضع العصبة موضع العلقة ثم شبّه نفسه في فرط تعلّقه وتشبّثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلّقها واستمسكت بنشبة اى بشىء شديد النشوب والباء التى في بنشبة للاستعانة كالتى في كتبت بالقلم • وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد

(وفيه) انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا • اى اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدّوا في السير واعصوصب السير اشتدّ كانه من الامر العصيب وهو الشديد •

عصد

وفي حديث خوّات فقرّبت له عصيدة • هو دقيق يلتّ بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اى اتخذتها

عصر

(فيه) حافظ على العصرين • يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سمّاهما العصرين لانهما يقعان في طرفى العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلّب احد الاسمين على الآخر كالعمرين لابى بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها •

(ومنه) الحديث من صلّى العصرين دخل الجنة • ومنه حديث على رضي الله عنه ذكّرهم بايام الله واجلس لهم العصرين • اى بكرة

وعشاء. وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم
هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من
العصر او العَصَر وهو الملجأ والمستخفى. ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنه يقضي ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس
للولد ان يعتصر من والده. يعتصر اي يحبسه عن الاعطا ويمنعه
منه وكل شي حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع
واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيا
فله ان ياخذه منه. ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده
في ماله. وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه.
وفي حديث القسم بن مخيمرة وانه انه سئل عن العصرة
للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني. العصرة
ههنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس
لاحد منع امراة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو
مضطر الى استخدامها. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من
حسنه. المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما
خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء.
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة مرت به
متطيبة ولذيلها اعصار. وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار
والعصرة الغبار الصاعد الى السما مستطيلا وهي الزوبعة قيل
وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من
الاعاصير. وفي حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسيره اليها على عَصَر. هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي
الفرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم.

عصص

في حديث
جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص. هي
جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة. وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص
هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص. يقال فلان ضيق
العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة
الى فاعلها.

عصف

فيه كان اذا عصفت الريح. اي اشتد هبوبها
وريح عاصفة شديدة الهبوب. وقد تكرر في الحديث.

عصفر

فيه
لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب. هو احد عيدانه
وجمعه عصافير.

عصل

وفي حديث علي لا عوج لانتصابه ولا
عصل في عوده. العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل.
ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل الطائش اي السهم

المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش. ومنه حديث
بدر يا منوا عن هذا العصل. يعني الرمل المعوج الملتوي اي
خذوا عنه يمنة. وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن
والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل
الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم. اي بال. والثعلبان
ذكر الثعالب. وفي كتاب الهروي فجا ثعلبان فاكلا الجبن والزبد
ثم عصلا اراد تثنية ثعلب.

عصلب

في خطبة الحجاج قد لفها الليل
بعصلبي. هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي
جمعها الليل بسائق شديد يضربها مثلا لنفسه ورعيته.

عصم

فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله. اي ما يعصمه من
المهالك يوم القيامة. العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي
والاعتصام الامتساك بالشي افتعال منه. ومنه شعر ابي
طالب. ثمال اليتامى عصمة للارامل. اي يمنعهم من الضياع
والحاجة. ومنه الحديث فقد عصموا مني دماهم واموالهم.
وحديث الافك فعصمها الله بالورع. وحديث الحديبية ولا
تمسكوا بعصم الكوافر. جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد
عقد نكاحهن. وحديث عمر وعصمة ابناينا اذا شتونا. اي
يمتنعون به من شدة السنة والجدب. وفيه ان جبريل جا يوم
بدر وقد عصم ثنيته الغبار. اي لزق به والميم فيه بدل من
الباء وقد تقدم. وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل
الغراب الاعصم. هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين
اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف في الغربان
عزيز قليل. وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم
قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه
بيضا. وفي حديث اخر عائشة في النساء كالغراب الاعصم في
الغربان. وفي حديث اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا
شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
من النسا الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان. واصل
العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل.
ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية
عصما نرد بها قرمنا. وفيه فاذا اخذت بني عامر جمل ادم
مقيد بعصم. العصم جمع عصام وهو رباط كل شي اراد ان
خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار
بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه. ومثله قوله قيلة في الدهنا

عصا

الخضا بعينه الجد اى يكون فيهما كالمقيم لا ينزع الى غيرها من البلاد ❊
وفيه لا ترفع عصاك عن اهلك ❊ اى لا تدع تاديبهم وجمعهم
على طاعة الله تعالى يقال شق العصا اى فارق الجماعة ولم يرد
الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم
ومنعهم من الفساد ❊ ومنه الحديث ان الخوارج قد شقوا عصا
المسلمين وفرقوا جماعتهم ❊ ومنه حديث صلة اياك وقتيل
العصا ❊ اى اياك ان تكون قاتلا او مقتولا فى شق عصا المسلمين
ومنه حديث ابى جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه ❊ اراد
انه يودب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع
عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام ❊ وفيه انه حرم
شجر المدينة الا عصا حديدة ❊ اى عصا تصلح ان تكون نصابا
لالة من الحديد ❊ ومنه الحديث الا ان قتيل الخطا قتيل السوط
والعصا ❊ لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات
كان قتله خطا ❊ وفيه لولا انا نعصى الله ما عصانا ❊ اى لم
يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب
فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله ❊ وفيه انه غير
اسم العاصى ❊ انما غيره لان شعار المومن الطاعة والعصيان
ضدها ❊ ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم بئس الخطيب قل ومن يعص الله ورسوله فقد
غوى ❊ انما ذمه لانه جمع فى الضمير بين الله وبين رسوله فى قوله
ومن يعصهما فامره ان يأتى بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى فى
الذكر قبل اسم الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان الواو
تفيد الترتيب ❊ وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد
غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصى

باب العين مع الضاد

فيه كان اسم ناقته العضباء ❊ هو
علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اى مشقوقة الاذن ولم تكن
مشقوقة الاذن والاول اكثر قال الزمخشرى هو منقول من قولهم
ناقة عضباء وهى القصيرة اليد ❊ **(ه)** الحديث نهى ان يضحى
باعضب القرن ❊ هو المكسور القرن وقد يكون العضب فى الاذن
ايضا الا انه فى القرن اكثر والمعضوب فى غير هذا الزمن الذى
لا حراك به ❊ فى تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها ❊ اى
يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك
المعضود ❊ ومنه الحديث لوددت انى شجرة تعضد ❊ وحديث
طهفة ونستعضد البرير ❊ اى نقطعه ونجنيه من شجره

للاكل

للاكل ❊ وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون
عضيدها وياكلون حصيدها ❊ العضيد والعضد ما قطع
من الشجر اى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم ❊
وفى حديث ام زرع وملأ من شحم عضدى ❊ العضد
ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد
كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ❊ ومنه حديث ابى
قتادة والحمار الوحشى فناولته العضد فاكلها ❊ يريد كتفه
وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ابيض معضدا ❊ هكذا
رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ فى الرواية
مقصدا ❊ وفيه ان سمرة كانت له عضد من نخل فى حائط رجل
من الانصار ❊ يريد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد
من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد ❊

عضض

فى حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ ❊ هذا مثل فى شدة
الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم
والاسنان وهى اواخر الاسنان وقيل التى بعد الانياب ❊
وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا
تكنوا ❊ اى قولوا له اعضض بأير ابيك ولا تكنوا عن الاير
بالهن تنكيلا له وتاديبا ❊ ومنه الحديث من اتصل فاعضوه
اى من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان ❊ وحديث
ابى انه اعض انسانا اتصل ❊ وقول ابى جهل لعتبة يوم بدر
والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته ❊ وفى حديث يعلى ينطلق
احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل ❊ اصل العضيض اللزوم
يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به ههنا
العض نفسه لانه بعضه له يحصل ❊ ومنه الحديث ولو ان تعض
باصل شجرة ❊ وفيه ثم يكون ملك عضوض ❊ اى يصيب
الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من
ابنية المبالغة وفى رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع
عض بالكسر وهو الخبيث الشرس ❊ ومن الاول حديث ابى بكر
رضى الله عنه وسترون بعدى ملكا عضوضا ❊ وفيه اهديت
لنا نوطا من التعضوض ❊ هو نوع من التمر قد تقدم فى حرف
التاء ❊ فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان معضلا بدل
مقصدا ❊ اى موثق الخلق شديده والمقصد اثبت **وفى حديث**

عضل

ماعز انه اعضل قصير ❊ الاعضل والعضل الكثير اللحم والعضلة
فى البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان
يكون اراد ان عضلة ساقيه كبيرة ❊ ومنه حديث حذيفة

رضي الله عنه أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضلة ساقي وقال ها هنا موضع الإزار وجمع العضلة عضلات.

وفي حديث عيسى عليه السلام أنه مر بظبية قد عضّلها ولدها. يقال عضّلت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها. وكان الوجه أن يقول بظبية قد عضّلت فقال عضّلها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضّلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج. وأصل العضل المنع والشدة. يقال أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليك فيه الحيل.

ومنه حديث عمر رضي الله عنه قد أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمير ولا يرضى بهم أمير. أي ضاقت علي الحيل في أمرهم وصعبت علي مداراتهم.

ومنه حديثه الآخر أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن. وروي معضّلة. أراد المسألة الصعبة أو الخطة الضيقة المخارج من الإعضال أو التعضيل، ويريد بأبي الحسن علي بن أبي طالب.

ومنه حديث معاوية وقد جاءته مسألة مشكلة فقال معضلة ولا أبا حسن. أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كأبي حسن، لأن لا النافية إنما تدخل على النكرات دون المعارف.

وفي حديث الشعبي لو ألقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلت. والحديث الآخر فأعضلت بالملكين فقالا يا رب إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها.

وفي حديث كعب لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له وبها الداء العضال. هو المرض الذي يعجز الأطباء فلا دواء له.

وفي حديث ابن عمر قال له أبوه زوّجتك امرأة فعضلتها. هو من العضل المنع، أراد أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنك قد منعتها.

عضه في حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا. أي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب، وقد عضهه يعضهه عضها. ومنه الحديث ألا أنبئكم ما العضه، هي النميمة القالة بين الناس. هكذا يروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الضاد. وفي حديث آخر إياكم والعضه. قال الخطابي وقال الزمخشري أصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت، فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة، وتجمع على عضين. يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة.

ومنه الحديث من تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضهوه. هكذا جاء في رواية أي اشتموه صريحا من العضيهة البهت. ومنه الحديث أنه لعن العاضهة والمستعضهة. قيل هي الساحرة والمستسحرة، وسمي السحر عضها لأنه كذب وتخييل

لا حقيقة له. وفيه إذا جئتم أحدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه. العضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك، الواحدة عضة بالتاء وأصلها عضهة، وقيل واحده عضاهة، وعضهت العضاه إذا قطعتها. ومنه الحديث ما عضهت عضاه إلا بتركها التسبيح.

وفي حديث أبي عبيدة حتى إن شدق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه. هو الذي يأكل العضاه. وقيل هو الذي يشتكي من أكل العضاه، فأما الذي يأكل العضاه فهو العاضه.

عضا وفي تفسير ابن عباس في قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين، أي جزّؤوه أجزاء. عضين جمع عضة من عضّيت الشيء إذا فرّقته وجعلته أعضاء. وقيل الأصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عملوا في عزين جمع عزوة. وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة.

ومنه حديث جابر وقت صلاة الظهر ما لو أن رجلا نحر جزورا وعضّاها قبل غروب الشمس. أي قطعها وفصل أعضاءها. ومنه الحديث لا تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسم. هو أن يموت الرجل ويدع شيئا إن قسم بين ورثته استضروا أو بعضهم كالجوهر والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق.

باب العين مع الطاء

عطب في حديث عكرمة ليس في العطب زكاة. هو القطن. وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر.

عطبل في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالعطبول ولا بالقصير. العطبول الممتد القامة الطويل العنق، وقيل هو الطويل الصلب الأملس، ويوصف به الرجل والمرأة.

عطر وفيه أنه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال. أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال، وقيل أراد تعطل النساء باللام، وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب، واللام والراء يتعاقبان. ومنه حديث أبي موسى المرأة إذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها. أي استعملت العطر وهو الطيب. ومنه حديث كعب بن الأشرف وعندي أعطر العرب. أي أطيبها عطرا.

عطس فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب. إنما أحب العطاس لأنه إنما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات، والتثاؤب بخلافه، وسبب هذه الأوصاف تخفيف الغذاء والإقلال من الطعام والشراب. في حديث عمر رضي الله عنه لا يرغم الله إلا هذه المعاطس. هي الأنوف واحدها معطس، لأن العطاس يخرج منها.

عطش فيه أنه رخّص لصاحب العطاش واللهث أن يفطرا ويطعما. العطاش بالضم

عطط

شدة العطش وقد يكون من شرب معه ولا يروى صاحبه •
في حديث ابن انيس انه ليعطعط الكلام • العطعطة حكاية
صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط

عطف

عيط فيه سبحان من تعطف بالعز وتردى بالعز •
العطاف والمعطف الردا وقد تعطف به واعتطف وتعطفه
واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه •
والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز
شمله شمول الردا ومنه حديث الاستسقا حول رداه وجعل
عطافه الايمن على عاتقه الايسر • انما اضاف العطاف الى الردا
لانه اراد احد شقي العطاف فالها ضمير الردا ويجوز ان يكون
للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومنه حديث
ابن عمر خرج متلففا بعطاف • وحديث عائشة رضي الله
عنها فناولتها عطافا كان علي فرات فيه تصليبا • وفي حديث
الزكاة ليس فيها عطفاء • اي ملتوية القرن وهو نحو العقصا
وفي حديث ام معبد وفي اشفاره عطف • اي طول
كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجي

عطل

ومنه يا علي
مر نساءك لا يصلين عطلا • العطل فقدان الحلي وامراة
عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا • ومنه حديث
عائشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها
خيطا وحديثها الاخر ذكر لها امراة ماتت فقالت عطلوها •
اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراة اذا نزعت حليها
وفي حديثها الاخر ووصفت اباها راب الثاي واوذم
العطلة • يعني الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت
اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعاد
صلاحها للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه
وسلم • وفي قصيد كعب • شد النهار ذراعا عيطل نصف • العيطل
الناقة الطويلة والياء زائدة •

عطن

في حديث الرويا حتى ضرب
الناس بعطن • العطن مبرك الابل حول الما يقال عطنت
الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد
الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب
ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح الله عليهم من
الامصار ومنه حديث الاستسقا فما مضت سابعة حتى
اعطن الناس في العشب • اراد ان المطر طال وعم البطون
والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المرعى • ومنه حديث
اسامة وقد عطنوا مواشيهم • اي اراحوها سمي المراح وهو

ماواها

وهو ماواها عطنا • ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا
له عطنه • اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في اعطان الابل • لم ينه عنها من جهة النجاسة
فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلاة فيها والصلاة
مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت
رفعت رووسها ولا يومن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع
فتوذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش
ابوالها • وفي حديث علي رضي الله عنه اخذت اهابا معطونا
فادخلته عنقي • المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن
الجلد فهو عطن ومعطون اذا امرق شعره وانتن في الدباغ • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه وفي البيت اهب عطنة • وفي صفته
صلى الله عليه وسلم • اي انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه
ما لم ير حقا يتعرض باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك
شمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي

عطا

التناول والجراة على الشي يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه
حديث ابي هريرة ان اربا الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق
اي تناوله بالذم ونحوه • ومنه حديث عايشة لا تعطوه
الايدي اي لا تبلغه فتتناوله

باب العين مع الظا

عظل

في حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنهم
انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاظل
بين القول ولا يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير •
اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شي ركب شيا
فقد عاظله ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها

عظم

فيه
انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم الا الى عظم
صلاة • عظم الشي اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة
ومنه الحديث فاسندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم •
اي معظمه • ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار • اي جماعة كثيرة منهم يقال دخلت في عظم الناس اي معظمهم •
وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما • الفعل
والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد •
ومنه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان • التعظم
في النفس هو الكبر والنخوة والزهو • ومنه قال الله
لا يتعاظمني ذنب ان اغفره • اي لا يعظم علي وعندي ومنه
بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه
يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية • هي لعبة

لهم كانوا يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن أصابه غلب أصحابه وكانوا إذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رموا به

عطا في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كفعل الحطابا وفيه لأجعلنك عظة. أي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل أراد بها سهاما لا يرمى بها ويقال للواحدة أيضا عظاءة وجمعها عظاء

باب العين مع الفاء

عفث في حديث الزبير رضي الله عنه كان أخضع أشعر أعفث. الأعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بقطيتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا أعفث. وفيه يقول أبو وجزة.

دع الأعفث المهذار يهذي بشتمنا. فنحن بأنواع الشتيمة أعلم

وروي عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك بدت عورته وكان يلبس تحت إزاره التبان

عفر فيه إذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه. العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها ومنه الحديث كأني أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء. والحديث الآخر امرأة شكت إليه قلة نسل غنمها قال ما ألوانها قالت سود فقال عفري. أي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء. ومنه حديث الضحية لدم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين. ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي. أي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل وفيه أنه مر على أرض تسمى عفرة فسماها خضرة. كذا رواه الخطابي في شرح السنن قال ويروى العفرة لون الأرض ويروى بالقاف والثاء والذال. وفي قصيد كعب. يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما. لحم من القوم معفور خراذيل. المعفور المترب المعفر بالتراب. ومنه الحديث العافر الوجه. أي المترب. ومنه حديث أبي جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم. يريد سجوده على التراب ولذلك قال في آخره لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب يريد إذلاله لعنه الله عليه وفيه أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر. أي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة

عفرت ومنه الحديث إن الله يبغض العفرية النفرية. هو الداهي الخبيث الشرير ومنه

العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية إتباع له وكأنه أشبه لأنه قال في تمامه الذي لا يرزأ في أهل ولا مال قال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل

عفرن وفي حديث علي رضي الله عنه عشنزم يوم بدر ليث عفرنا. العفرني الأسد الشديد والألف والنون للإلحاق بسفرجل. وفي كتاب أبي موسى غشيتهم يوم بدر ليثا عفرنا. أي قويا داهيا يقال أسد عفر وعفرني ولبوة عفرناة أي قوية عظيم

عفرا وفيه أنه بعث معاذا إلى اليمن وأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله من المعافري. هي برود باليمن منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر أنه دخل المسجد وعليه بردان معافريان. وقد تكرر ذكره في الحديث. فيه أن رجلا جاء فقال ما لي عهد بأهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت أهلي منذ عفرنا النخل. ويروى بالقاف وهو خطأ التعفير أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوه أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك إلى أن يعطش ثم يسقى وقد عفر القوم إذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك أن تفطمه عند الرضاع أياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده. فيه أن اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عفير هو تصغير ترخيم لأعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير أسود سويد وتصغيره غير مرخم أعيفر كأسيود وفي حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه أنه خرج على حمار يعفور ليعوده. قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في أخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف

عفس وفي حديث حنظلة الأسيدي فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة. المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة. ومنه حديث علي رضي الله عنه أعافس وأمارس. وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب

عفص وفي حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها. العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة عفاصا وكذلك غلافها. وقد تكرر في الحديث. في حديث علي رضي الله عنه

ولان دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز • اي ضرطة
عنز • (عفف) فيه من يستعفف يعفه الله • الاستعفاف طلب العفاف
والتعفف هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة
وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة
عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف • ومنه الحديث
اللهم اني اسالك العفة والغنى • والحديث الآخر فانهم
ما علمت اعفة صبر • جمع عفيف • وقد تكرر في الحديث •
وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة • هي بقية اللبن
في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها
للمراة وهم يقولون العيفة • (عفق) في حديث لقمان خذي مني
اخي ذا العفاق • يقال عفق يعفق عفقا وعفقانا اذا ذهب
ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب •
(عفل) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما اربع لا يجزن في البيع ولا
النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء • العفل
بالتحريك هنة تخرج في فرج المراة وحياء الناقة شبيهة بالادرة
التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك •
ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل وفي حديث
عمير بن افصى ليس حولي اعفل • اي كثير شحم الخصية وهو
العفل باسكان الفاء قال الجوهري العفل جس الشاة بين رجليها
اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها • (عفن) في قصة ايوب عليه
السلام عفن من القيح والدم جوفي • اي فسد من احتباسهما
فيه • (عفا) في اسماء الله تعالى العفو • وهو التجاوز عن الذنب
وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية
المبالغة يقال عفا يعفو فهو عاف وعفو • وفي حديث الزكاة
قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم • اي تركت
لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر
اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان
لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها • اي
لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه سلوا الله العفو والعفو محو
الذنوب والعافية ان تسلم من الاسقام والبلايا • وهي الصحة
وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء
والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي
يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم
وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم
عنه • ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم • اي تجاوزوا عنها

ولا

ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال
العفو • اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم •
وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه امر الله نبيه ان ياخذ
العفو من اخلاق الناس • هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل
اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم • ومنه
حديثه الآخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير
واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك • قال الحربي العفو احل
المال واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة
وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث • وفيه
انه امر باعفاء اللحى • هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب
من عفا الشيء اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته • ومنه
حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية • هذا دعا
عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى • ومنه الحديث اذا دخل
صفر وعفا الوبر • اي كثر وبر الابل • وفي رواية اخرى وعفا
الاثر ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام عاف •
اي وافي اللحم كثيره • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عاملنا ليس
بالشعث ولا العافي • وفيه ان المنافق اذا مرض ثم
اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم
ارسلوه • اعفي المريض بمعنى عوفي • وفيه انه اقطع من
المدينة ما كان عفا • اي ما ليس لاحد اثر وهو من عفا الشيء اذا
درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفوا او ما ليس لاحد فيه
ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص • ومنه الحديث
ويرعون عفاها • ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت
بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء
اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه
ما اكلت العافية منها فهو له صدقة • وفي رواية العوافي
العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر
وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته
واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه • وقد تكرر ذكر
العوافي في الحديث بهذا المعنى • منها الحديث في ذكر المدينة
يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه انه ترك اتانين وعفوا • العفو بالكسر
والضم والفتح الجحش والانثى عفوة

باب العين مع القاف

(عقب) فيه من عقب في صلاة فهو في

في صلاته. أي أقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة. يقال
صلّى القوم وعقّب فلان. ومنه الحديث والتعقيب في المساجد
بانتظار الصلوات بعد الصلوات. ومنه الحديث ما كانت
صلاة الخوف إلا سجدتين إلا أنها كانت عُقَبًا. أي تصلي طائفة
بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة. ومنه الحديث
أن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا. أي يكونون في الغزو
نُوَبًا فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية
حتى تعقبها أخرى غيرها. ومنه حديث عمر رضي الله عنه
أنه كان يُعقّب الجيوش في كل عام. ومنه حديث أنس أنه
سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت.
التعقيب هو أن تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به صلاة النافلة
بعد التراويح فكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في
البيوت. وفي حديث معقّبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون
تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وأربع وثلثون تكبيرة. سميت
معقّبات لأنها عادت مرة بعد مرة أو لأنها تقال عقيب الصلاة.
والمعقّب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله. ومنه الحديث
فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة. أي يتعاقبونه في الركوب
واحدا بعد واحد. يقال دارت عقبة فلان أي جاءت نوبته ووقت
ركوبه. ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه كان هو وامرأته
وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا. أي يتناوبونه في القيام إلى الصلاة.
ومنه حديث شريح أنه أبطل النفح إلا أن يضرب فيعاقب.
أي أبطل نفح الدابة برجلها إلا أن يتبع ذلك رمحا. في أسماء النبي
صلى الله عليه وسلم العاقب. هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب
الذي يخلف من كان قبله في الخير. وفي حديث نصارى
نجران جاءنا السيد والعاقب. هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم
والعاقب يتلو السيد. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
سافر في عقب رمضان. أي في آخره وقد بقيت منه بقية. يقال
جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت منه أيام إلى العشرة
وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد تمامه. وفيه ولا تردهم
على أعقابهم. أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة. ومنه الحديث
ما زالوا مرتدّين على أعقابهم. أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى
ورائهم. وفيه أنه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة. وفي
رواية عن عقبة الشيطان. هو أن يضع أليتيه على عقبيه
بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء. وقيل هو أن
يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء. ومنه الحديث ويل

للعقب من النار. وفي رواية للأعقاب. وخصّ العقب بالعذاب
لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف
وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء.
ويقال فيه عقْب وعقِب. وفيه أن نعله كانت معقّبة
مخصّرة. المعقّبة التي لها عقب. وفيه أنه بعث أم
سُليم لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقبيها أو عرقوبيها.
قيل لأنه إذا اسودّ عقباها اسودّ سائر جسدها. وفيه أنه
كان اسم راية النبي عليه السلام العُقاب. وهي العلم الضخم.
وفي حديث الضيافة فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل
قراه. أي يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر
الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف. يقال عقّبهم
مشدّدا ومخففا وأعقبهم إذا أخذ منهم عُقبى وعُقبة وهو
أن يأخذ منهم بدلا عما فاته. ومنه الحديث سأعطيك منها
عقبى. أي بدلا عن الإبقاء والإطلاق. وفيه من مشى عن
دابته عقبة فله كذا. أي شوطا. وفي حديث الحارث بن بدر
كنت مرة نُشَبة فأنا اليوم عقبة. أي كنت إذا نشبت بإنسان
وعلقت به لقي مني شرا فقد أعقبت اليوم منه ضعفا. وفيه
ما من جرعة أحمد عقبانا. أي عاقبة. ومنه أنه مضغ
عقبا وهو صائم. هو بفتح القاف العصب. وفي حديث
النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب. الاعتقاب الحبس والمنع
مثل أن يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فإنه
يضمنه. في حديث علي رضي الله عنه ثم ترك لسعيه عقابيل

عقبل

فاقتها. العقابيل بقايا المرض وغيرها واحدها عقبول.

عقد

فيه من عقد لحيته فإن محمدا بريء منه. قيل هو معالجتها حتى
تنعقد وتتجعّد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها
كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا. وفيه من عقد الجزية في عنقه
فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. عقد
الجزية عبارة عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمي المكتابي
عليها. وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم.
يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة. ومنه
الحديث لآمرن براحلتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى
أقدم المدينة. أي لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد لا أنزل
عنها فأعقلها حتى أحتاج إلى حل عقالها. وفيه أن رجلا
كان يبايع وفي عقدته ضعف. أي في رأيه ونظره في مصالح
نفسه. وفي حديث عمر هلك أهل العقد ورب الكعبة.

يريد البيعة المعقودة للولاة ⁌ ومنه حديث ابن عباس في قوله
تعالى والذين عاقدت ايمانكم ⁌ المعاقدة المعاهدة والميثاق
والايمان جمع يمين القسم او اليد ⁌ وفي حديث الدعا اسالك
بمعاقد العز من عرشك ⁌ اي بالخصال التي استحق بها العرش
العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك
واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعا ⁌ وفيه
فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر ⁌ العقدة من الارض
البقعة الكثيرة الشجر ⁌ وفيه الخيل معقود في نواصيها
الخير ⁌ اي ملازم لها كانه معقود فيها ⁌ وفي حديث عمر
لم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قبل اليوم ولكنها عقدت فهي تخالط
البهايم ولا تهيجها ⁌ اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما
تعالج الروم الهوام ذوات السموم ⁌ يعني عقدت ومنعت
ان تضر البهايم ⁌ وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه انه
كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا ⁌ المعقد ضرب
من برود هجر ⁌

عقر

وفيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن ⁌
عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد
اهل اليمن ⁌ وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا ⁌ عقر
الدار بالضم والفتح اصلها ⁌ ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام ⁌
اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام
يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم ⁌ وفيه لا عقر في
الاسلام ⁌ كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون
ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل
صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير والشاة بالسيف
وهو قايم ⁌ ومنه الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ⁌ وانما
نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ⁌ ومنه حديث ابن الاكوع
فما زلت ارميهم واعقر بهم ⁌ اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا
قتلت مركوبه وجعلته راجلا ⁌ ومنه الحديث فعقر حنظلة
الراهب بابي سفيان بن حرب ⁌ اي عرقب دابته ثم اتسع في العقر
حتى استعمل في القتل والهلاك ⁌ ومنه الحديث انه قال لمسيلمة
الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله ⁌ اي ليهلكنك وقيل
اصله من عقر النخل وهو ان تقطع روسها فتيبس ⁌ ومنه حديث
ام زرع وعقر جارتها ⁌ اي هلاكها من الحسد والغيظ ⁌ وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني
لا امن ان يكون مما اهل به لغير الله ⁌ هو عقرهم الابل كان يتبارى
الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا ابلا وهذا ابلا حتى يعجز احدهما

بعقوم

الاخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله
فشبهه بما ذبح لغير الله ⁌ وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله
صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا
فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير ⁌ اي الجزور
المنحور قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير
عقروه اي قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك
لئلا يشرد عند النحر ⁌ وفيه انه مر بحمار عقير ⁌ اي اصابه
عقر ولم يمت بعد ⁌ ومنه حديث صفية لما قيل له انها حايض
فقال عقرى حلقى ⁌ اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها
وظاهره الدعا عليها وليس بدعا في الحقيقة وهو في مذهبهم
معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا
عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من
باب سقيا ورعيا قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة
اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم
ومحلهما الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا
مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل
الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ⁌ ومنه حديث عمر رضي الله
عنه ان رجلا اثنى على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه
ان لا يعقر مرعاها ⁌ اي لا يقطع شجرها ⁌ وفي حديث عمر
رضي الله عنه فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا
قايم حتى وقعت الى الارض ⁌ العقر بفتحتين ان تسلم الرجل
قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع
ان يتقدم او يتاخر ⁌ ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين
اخبر ان محمدا قتل ⁌ وحديث ابن عباس فلما راوا النبي صلى الله
عليه وسلم سقطت اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم ⁌
وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم ⁌ العاقر المراة التي
لا تحمل ⁌ وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة ⁌
كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التي لا تحمل وشجرة عاقرة
لا تحمل فسماها خضرة تفاولا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة
عقرة اذا قطع راسها فيبست ⁌ وفيه فاعطاهم عقرها ⁌
العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطي الشبهة واصله ان واطي
البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم
صار عاما لها وللثيب ⁌ وفيه حديث الشعبي ليس على زان

عُقْر • أي مهر وهو للمغتصبة من الإماء كمهر الحرة وفيه
لا يدخل الجنة مُعاقِر خمر • هو الذي يدمن شربها قيل هو
مأخوذ من عُقْر الحوض لأن الواردة تلازمه • ومنه الحديث
لا تُعاقِروا • أي لا تدمنوا شرب الخمر • وفي حديث قس ذكر
العُقار • وهو من أسماء الخمر • وفيه من باع دارا أو عَقارا
العَقار بالفتح الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك وفيه
الحديث فردّ عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم وأراد أثاثهم وقيل
متاعه الذي لا يبتذل إلا في الأعياد وعقار كل شيء خياره وفيه
خير المال العُقر • هو بالضم أصل كل شيء وقيل هو بالفتح
وقيل أراد أصل مال له نماء • وفي حديث أم سلمة أنها قالت
لعائشة رضي الله عنها سكّن الله عُقَيراك فلا تُصحِريها • أي
أسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق
من عُقْر الدار قال القتيبي لم أسمع بعُقَيرا إلا في هذا الحديث قال
الزمخشري كأنها تصغير العَقْرى على فَعْلى من عَقِر إذا بقي مكانه
لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفا أو خجلا وأصله من عقرت به
إذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح
وأرادت به نفسها أي سكّني نفسك التي حقها أن تلزم مكانها
ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقَرْن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وفيه خمس يُقتلن في الحرم وعدّ منها الكلب
العقور • وهو كل سبع يعقر أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد
والنمر والذئب سمّاها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من
أبنية المبالغة • ومنه حديث عمرو بن العاص أنه رفع عقيرته
بالغناء • أي صوته قيل لأن أصله أن رجلا قطعت رجله فكان يرفع
المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعه بأعلى صوته فقيل
لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة •

عقص

في صفته صلى الله عليه وسلم إن انفرقت عقيصته فرق وإلا
ترك • العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور وأصل
العقص اللي وإدخال أطراف الشعر في أصوله هكذا جاء في رواية
والمشهور عقيقته لأنه لم يكن يعقص شعره والمعنى إن انفرقت من
ذات نفسها وإلا تركها على حالها ولم يفرقها • وفي حديث كعب إن
الشمس والقمر ثوران عقيران في النار • قيل لما وصفهما الله تعالى
بالسباحة في قوله تعالى كل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما
في النار يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها صارا كأنهما زمنان عقيران
حكى ذلك أبو موسى وهو كما تراه • ومنه حديث ضمام إن صدق

ذو العقيصتين

ذو العقيصتين ليدخلن الجنة • العقيصتان تثنية العقيصة
وفيه حديث عمر رضي الله عنه من لبّد أو عقص فعليه
الحلق • يعني في الحج وإنما جعل عليه الحلق لأن هذه الأشياء تقي
الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصونه ألزمه حلقه
بالكلية مبالغة في عقوبته • ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنه الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف
أراد أنه إذا كان شعره منشورا سقط على الأرض عند السجود فيعطى
صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم
يسجد وشبّهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا تقعان
على الأرض في السجود • ومنه حديث حاطب فأخرجت الكتاب من
عقاصها • أي ضفائرها جمع عقيصة أو عِقْصة وقيل هو الخيط
الذي يعقص به أطراف الذوائب والأول الوجه وفيه
حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الرأس •
يريد أن المختلعة إذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان
له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها وفي حديث
مانع الزكاة فتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء •
العقصاء الملتوية القرنين وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه ليس مثل الحَصِر العَقِص يعني ابن الزبير العقص
الألوى الصعب الأخلاق تشبيها بالقرن الملتوي • وفي حديث

عقعق

النخعي يقتل المحرم العقعق • هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود
طويل الذنب ويقال له القعقع أيضا وإنما أجاز قتله لأنه نوع من
الغربان • وفي حديث القيامة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة

عقف

عَقِيفة • أي ملوية كالصنارة • ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ما أعلم
رُخّص فيها يعني العصا إلا للشيخ المعقوف • أي الذي انعقف من شدة
الكبر فانحنى واعوجّ حتى صار كالعقفة وهي الصولجان • فيه أنه

عقق

عقّ عن الحسن والحسين • العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود
وأصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لأنها يشق
حلقها • ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته • قيل معناه أن أباه
يحرم شفاعة ولده إذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا
ومنه الحديث أنه سئل عن العقيقة فقال لا أحب العقوق • ليس فيه
توهين لأمر العقيقة ولا إسقاط لها وإنما كره الاسم وأحب أن يسمى بأحسن
منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح • وقد
تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على
رأس المولود من بطن أمه عقيقة لأنه يحلق وجعل الزمخشري الشعر
أصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه وفيه الحديث في صفة

شعره صلى الله عليه وسلم إن انفرقت عقيقته فرق • أي شعره
سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود • وفيه أنه نهى عن عقوق الأمهات
يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق إذا آذاه وعصاه وخرج
عليه وهو ضد البر به وأصله من العق الشق والقطع وإنما خص
الأمهات وإن كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الأمهات
مزية في القبح • ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين
وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث أحد أن أبا سفيان مر
بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق • أراد ذق القتل يا عاق قومه
كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن
عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق • وفي حديث
أبي إدريس مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس تؤذي صاحبها
ولا يستطيع أن يعقها إلا بالذي هو خير لها • هو مستعار من
عقوق الوالدين • وفيه من أطرق مسلما فعقت له فرسه
كان كأجر كذا • أي حملت والأجود أعقت بالألف فهي عقوق ولا يقال
معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت
تعق عققا وعقاقا فهي عقوق وأعقت فهي معق ومنه قولهم في
المثل أعز من الأبلق العقوق لأن العقوق الحامل والأبلق من صفات
الذكور • وفيه الحديث أنه أتاه رجل معه فرس عقوق • أي حامل
وقيل حائل على أنه من الأضداد وقيل هو من التفاؤل كأنهم أرادوا أنها
ستحمل إن شاء الله تعالى • وفيه أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان
والعقيق • هو واد من أودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد
ذكره في الحديث أنه واد مبارك • وفي حديث آخر أن العقيق ميقات
أهل العراق • وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة أو مرحلتين
وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته
من الأرض فهو عقيق والجمع أعقة وعقائق • وقد تكرر في الحديث

عقل

ذكر العقل والعقول والعاقلة • أما العقل فهو الدية وأصله أن
القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء
المقتول أي شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه فسميت
الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول
وكان أصل الدية الإبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر
والغنم وغيرها والعاقلة هي العصبة والأقارب من قبل الأب
الذين يعطون دية قتيل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم
فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة • ومنه الحديث الدية على
العاقلة • والحديث الآخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا
ولا اعترافا • أي أن كل جناية عمد فإنها في مال الجاني خاصة ولا يلزم

العاقلة

العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطأ
وكذلك إذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وإن ادعى أنها
خطأ لا يقبل منه ولا تلتزم بها العاقلة وأما العبد فهو أن يجني على
حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وإنما جنايته في
رقبته وهو مذهب أبي حنيفة وقيل هو أن يجني حر على عبد فليس
على عاقلة الجاني شيء إنما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن
أبي ليلى وهو موافق لكلام العرب إذ لو كان المعنى على الأول لكان
الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الأصمعي
وأبو عبيد • وفيه الحديث كتب بين قريش والأنصار كتابا
فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم
الأولى • أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات وإعطائها وهو
تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على
معاقلهم التي كانوا عليها أي مراتبهم وحالاتهم • وفيه حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلا أتاه فقال إن ابن عمي شج موضحة فقال
أمن أهل القرى أم من أهل البادية فقال عمر إنا لا نتعاقل المضغ
بيننا • المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في
الأصل فاستعارها للموضحة وأشباهها من الأطراف كالسن والإصبع
مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى
الحديث أن أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية
عن أهل القرى في مثل هذه الأشياء والعاقلة لا تحمل السن والإصبع
والموضحة وأشباه ذلك • ومنه حديث ابن المسيب المرأة تعاقل الرجل
إلى ثلث ديتها • يعني أنها تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث الدية
فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة
على النصف من دية الرجل • ومنه حديث جرير فاعتصم ناس
بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر لهم بنصف العقل • إنما أمر لهم بالنصف بعد علمه بإسلامهم
لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن
هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدون
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه • أراد بالعقال
الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن على
صاحبها التسليم وإنما يقع القبض بالرباط وقيل أراد ما يساوي
عقالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الإبل
قيل أخذ عقالا وإذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدا وقيل أراد بالعقال

صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ
منهم صدقته وبعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم
واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندى بالمعنى وقال الخطابى
انما يضرب المثل فى مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر فى
لسانهم وفى اكثر الروايات لو منعونى عناقا وفى اخرى جديا
قلت قد جاء فى الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث
عمر رضى الله عنه انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء
فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة
انه كان يعمل على الصدقة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتى بعقاليهما وقرانيهما ومن
الثانى حديث عمر رضى الله عنه انه اخر الصدقة عام الرمادة
فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم
فيهم عقالا واتنى بالآخر يريد صدقة عامين • وفى حديث
معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفيان على صدقات
كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبى
• سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا • فكيف لو قد سعى عمرو عقالين •
نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال • وفيه كالابل
المعقلة • اى المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير •
ومنه حديث على وحمزة والشرب وهن معقلات بالفناء
وفيه حديث عمر رضى الله عنه كتب اليه ابيات فى صحيفة
منها • فما قلص وجدن معقلات • قفا سلع بمختلف التجار •
يعنى نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب • ومن
الابيات ايضا • يعقلهن جعدة من سليم • اراد انه يتعرض لهن فكنى
بالعقل عن الجماع اى ان ازواجهن يعقلنهن وهو يعقلهن ايضا
كان البدء للازواج والاعادة له • وفى حديث ظبيان ان ملوك
حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها • المعاقل الحصون واحدها
معقل • ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية
من راس الجبل • اى ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل
الى راس الجبل • وفى حديث ام زرع واعتقل خطيا • اعتقال
الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه •
ومنه حديث عمر رضى الله عنه من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع
اهله فقد برئ من الكبر • هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه
ثم يحلبها • وفى حديث على رضى الله عنه المختص بعقائل
كراماته • جمع عقيلة وهى فى الاصل المراة الكريمة النفيسة

ثم استعمل

ثم استعمل فى النفيس الكريم من كل شئ من الذوات والمعانى • وفى
حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول • هو الذى
يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول للمبالغة •
وفى حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه تلك عقول كادها
بارئها • اى ارادها بسوء • وفيه انه كان للنبى صلى الله
عليه وسلم فرس تسمى ذو العقال • العقال بالتشديد داء فى
رجلى الدواب وقد يخفف سمى به لدفع عين السوء عنه قال
الجوهرى وذو عقال اسم فرس • وفى حديث الدجال ثم
ياتى بالخصب فيعقل الكرم • اى يخرج العقيلى وهو الحصرم

عقم

سوداء ولود خير من حسناء عقيم • العقيم المراة التى لا تلد
وقد عقمت تعقم فهى عقيم وعقمت فهى معقومة والرجل عقيم
ومعقوم • ومنه الحديث اليمين الفاجرة التى يقتطع بها مال
امرئ مسلم تعقم الرحم • يريد انها تقطع الصلة والمعروف
بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره • ومنه حديث ابن مسعود
رضى الله عنه ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخر المسلمون
للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يسجدون • اى تيبس
مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل •

عقنقل

فى قصة بدر
ذكر العقنقل • وهو كثيب متداخل من الرمل واصله ثلاثى •

عقا

فى حديث ابن عباس رضى الله عنه وسئل عن امراة ارضعت صبيا
رضعة فقال اذا عقا حرمت عليه • العقى ما يخرج من بطن
الصبى حين يولد اسود لزج قبل ان يطعم وانما شرط العقى
ليعلم ان اللبن قد صار فى جوفه ولانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى
يصير فى جوفه يقال عقى الصبى يعقى عقيا • وفى حديث
ابن عمر رضى الله عنهما المؤمن الذى يامن من امسى بعقوته •
عقوة الدار حولها وقريبا منها • وفى حديث على رضى الله
عنه لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان • هو الذهب
الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان •

باب العين مع الكاف

عكد

فيه اذا
قطع اللسان من عكدته ففيه كذا • العكدة عقدة اصل
اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل شئ وسطه •

عكر

فيه انتم العكارون لا الفرارون • اى الكرارون الى الحرب
والعطافون نحوها يقال للرجل يولى عن الحرب ثم يكر راجعا
اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت • ومنه الحديث
ان رجلا فجر بامراة عكورة • اى عكر عليها فتسنمها وغلبها
على نفسها • وحديث ابى عبيدة رضى الله عنه يوم احد

وعكر على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها
فسقطت ثنيته الاخرى • يعني الزرد بين المتن نشبتا في
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفيه انه مر برجل له عكرة
فلم يذبح له شيئا • العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين
الى السبعين وقيل الى المائة • ومنه حديث الحارث بن الصمة
وعليه عكر من المشركين • اى جماعة واصله من الاعتكار وهو
الازدحام والكثرة • ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار
الضرائر • اى اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى
باللام • وفي حديث قتادة ثم اعادوا الى عكرهم عكر
السوء • اى الى اصل مذهبهم الردى ومنه المثل عادت لعكرها
لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين
ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه •
[عكرد] وفي حديث المحربية فسمنوا وعكردوا • اى غلظوا
واشتدوا يقال للغلام الغليظ عكرد وعكرود • [عكرش] وفي حديث
عمر رضي الله عنه قال له رجل عنت لي عكرشة فشنقتها
بجبوبة فقال فيها جفرة • العكرشة انثى الارانب والجفرة
الحامل من المعز • [عكس] في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم
عكس الخيل باللجم • اى كفوها وردوها واردعوها والعكس
ردك آخر الشيء الى اوله وعكست الدابة اذا جذبت راسها اليك
لترجع الى ورائها القهقرى • [عكظ] فيه ذكر عكاظ • وهو موضع
بقرب مكة كان يقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما •
[عكف] قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف • وهو الاقامة على الشيء
وبالمكان ولزومهما يقال عكف يعكُف ويعكِف عكوفا فهو عاكف
واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام
على العبادة فيه عاكف ومعتكف • [عكك] فيه ان رجلا كان يهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعسل • هي وعاء من جلود
مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص • وقد تكرر في الحديث •
وفي حديث عتبة بن غزوان وسيادا البحر ثم نزلوا وكان يوم
عكاك • العكاك جمع عكة وهو شدة الحر ويوم عك وعكيك
اى شديد الحر • [عكل] في حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر •
اى عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم • [عكم] وفي حديث
ام زرع عكومها رداح • العكوم الاحمال والعدائل التي تكون
فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر • ومنه حديث علي
نفاضة كنفاضة العكم • وحديث ابي هريرة سيجد احدكم
امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل • وفيه ما عكم • يعني ابا بكر

رضي الله

رضي الله عنه حين عرض عليه الاسلام • اي ما احتبس ولا انتظر
ولا عدل • وفي حديث ابن رجانة انه نهى عن المعاكمة •
كذا اورده الطحاوي وفسره بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت
الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد ان لا يجتمع الرجلان
والمرأتان عراة لا حاجز بينهما • مثل الحديث الاخر لا يفضي
الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة •

باب العين مع اللام

[علب] فيه انما كانت حلية سيوفهم العلابي والآنك
جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان
يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع [illegible]
ويقال [illegible] ايضا علبا ان وكانت العرب تشد على اجفان
سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت
فتيبس وتقوى • ومنه حديث كنت اعمد الى البضعة احسبها
سناما فاذا هو علباء عنق • وفي حديث ابن عمر رضي الله
عنهما انه رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك •
يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعنى
لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك في السجود • وفي حديث
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة او علبة فيها
ماء • العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه
ومنه حديث خالد رضي الله عنه اعطاهم علبة الحالب
اى القدح الذي يحلب فيه • [علث] فيه ما يشبع اهله من الخبز
العليث • اى الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعليث والعلاثة
الخلط ويقال بالخبز العجة ايضا • [علج] فيه ان الدعاء ليلقى البلاء
فيعتلجان • اى يتصارعان • ومنه حديث علي رضي الله عنه انه
بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما • العلج الرجل
الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا • وفي
حديثه الآخر [illegible] مختلج الريب من الناس • هو من اعتلجت
الامواج اذا التطمت ومن اعتلجت الارض اذا طال نباتها • فيه
قال عبد الرحمن بن خالد بارزت علجا من العدو • يريد بالعلج
الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج
ايضا • ومنه حديث قتل عمر رضي الله عنه قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة • ومنه حديث الاسلمي اني صاحب
ظهر اعالجه • اى امارسه واكاري عليه • ومنه الحديث عالجت
امرأة فاصبت منها • والحديث الآخر من كسبه وعلاجه • وحديث
العدو لحرّه وعلاجه • اى عمله • ومنه حديث سعد بن عبادة
كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك • اى

اضطربه. وحديث عائشة رضي الله عنها لما مات أخوها عبد الرحمن بظاهر
مكة فجاءة قالت ما أسى على شيء من أمره إلا خصلتين أنه لم يعالج
ولم يدفن حيث مات. أي لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه
ويروى لم يعالج بفتح اللام أي لم يمرض فيكون قد ناله من المرض
ما يكون كفارة لذنوبه. وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال.
هو جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض. وفي
حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر أهل بضاضة الشباب
إلا علز القلق. العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الإنسان
علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الإعلان الإظهار.
(فيه) من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص
هو وجع في البطن وقيل التخمة. (فيه) وتأكلون علافها.
هي جمع علف وهو ما تأكله الماشية مثل جمل وجمال. وفي حديث
بني ناجية أنهم أهدوا إلى ابن عوف رحالا علافية. العلافية
أعظم الرحال أولا من عملها علاف وهو زبان أبو جرم. ومنه
شعر حميد بن ثور. ترى العليفي عليها موكدا. العليفي تصغير
ترخيم للعلافي وهو الرجل المنسوب إلى علاف. (فيه) جاءته
امرأة بابن لها وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن
أولادكن بهذه العلق. وفي رواية بهذه العلاق. وفي أخرى
أعلقت عليه. الإعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه
وورم تدفعه أمه بإصبعها أو غيرها. وحقيقة أعلقت عنه أزلت
العلوق عنه وهي الداهية. وقد تقدم مبسوطا في العذرة. قال
الخطابي المحدثون يقولون أعلقت عليه أو رددت عليه العلوق
أي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم أعلقت علي إذا أدخلت
يدي في حلقي أتقيأ. وجاء في بعض الروايات العلاق وإنما المعروف
الإعلاق وهو مصدر أعلقت فإن كان العلاق الاسم فيجوز وأما
العلق فجمع علوق. وفي حديث أم زرع إن أنطق أطلق وإن أسكت
أعلق. أي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة. (وفيه) فعلقت
الأعراب به. أي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا. ومنه الحديث فعلقوا
وجهه ضربا. أي طفقوا وجعلوا يضربونه. (وفي حديث) حليمة
رضي الله عنها ركبت أتانا لي فخرجت أمام الركب حتى ما تعلق بها
أحد منهم. أي ما يتصل بها ويلحقها. وفي حديث ابن مسعود رضي الله
عنه أن أميرا بمكة كان يسلم تسليمتين فقال أنى علقها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعلها. أي من أين تعلمها وممن أخذها. وفيه
أنه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق. وفي رواية
قال في قوله وأنكحوا الأيامى منكم قيل يا رسول الله ما العلائق بينهم قال

علز علص علف
علق

ما تراضى عليه أهلوهم. العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة
المهر ما يتعلقون به على المتزوج. وفيه فعلقت منه كل معلق
أي أحبها وشغف بها. يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء
وقع موقعه فقد علق معالقه. وفيه من تعلق شيئا وكل
إليه. أي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم وأشباهها
معتقدا أنها تجلب إليه نفعا أو تدفع عنه ضرا. وفي حديث سعد
ابن أبي وقاص رضي الله عنه. عبت في بني سامة بن لؤي. فقال
رجل علقت لسامة العلاقة. أي بالتشديد المنية وهي العلوق
أيضا. وفي حديث المقدام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا
الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط الخير
وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما. قال الحربي يقول من
صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث أصحابه
على الوصية بالنساء والصبر عليهن أي أن أهل الكتاب يفعلون ذلك
بنسائهم. وفيه أن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق
من ثمار الجنة. أي تأكل وهو في الأصل للإبل إذا أكلت العضاه يقال
علقت تعلق علوقا فنقل إلى الطير. وفيه فتجتزي بالعلقة
أي تكتفي بالبلغة من الطعام. وفي حديث سرية بني سليم فإذا الطير
ترميهم بالعلق. أي بقطع الدم الواحدة علقة. ومنه حديث ابن
أبي أوفى أنه بزق علقة ثم مضى في صلاته. أي قطعة دم
منعقد. وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة.
العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من
أدوية الحلق والأورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الإنسان.
وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا. أي نفائس
أموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به.
وفي حديث عمر رضي الله عنه أن الرجل ليغالي بصداق امرأته
حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت إليك علق
القربة. أي تحملت لأجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي
تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم. وفي حديث أبي هريرة رضي الله
عنه رئي وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأصطبة. العلق
الخرق وهو أن يمر بشجرة أو شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه. وفيه أنه
كوي برجل ويومنه تقور على النار قتا ولفتها بضبعة فلم يزل يعلكها
حتى أحرم في الصلاة. أي يمضغها ويلوكها. وفيه أنه سأل
جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك.
العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك أيضا
ويروى بالنون وسيذكر. في قصيد كعب. علنا وجلنا علكوم

علك
علكم

مذكرة • في دفها سعة قدامها مثل العلاة • العلاة الصخرة الصلبة يصف الناقة • وفيه انه يعلل الشاة فاكل منها • اي بقية لحمها يقال العلالة بقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب • ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة • اي بقية قوة للشيخ • ومنه حديث ابي حثمة يصف التمر تعلة الصبي وقرى الضيف • اي ما يعلل به الصبي ليسكت • وفي حديث علي رضي الله عنه من جزيل عطائك المعلول • يريد ان عطاءه مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى • ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول • ومنه حديث عطا والنخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علّه ضربا ففيه القود • اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب • وفيه الانبيا اولاد علات • العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة • ومنه حديث علي رضي الله عنه يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات • اي يتوارث الاخوة من الاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عايشة رضي الله عنها فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة • اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي • وفي حديث عاصم بن ثابت • ما علتي وانا جلد نابل • اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر •

علم

في اسماء الله تعالى العليم • هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان فعيل من ابنية المبالغة • وفيه ذكر الايام المعلومات • هي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر • وفيه تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد • المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل • ومنه الحديث ليتزلن الى جنب علم • وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة • الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء • وفي حديث ابن مسعود انك عليم معلّم • اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلّم مجنون اي له من يعلمه • وفي حديث الدجال ان ربكم ليس باعور • والحديث الاخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت • قيل هذا وامثاله بمعنى اعلموا •

وفي حديث

وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر • العيلام ذكر الضباع والياء والالف زائدتان • وفي حديث الحجاج قال لحافر البير اخسفت ام اعلمت • يقال اعلم الحافر اذا وجد البير عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف •

علن

في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت • الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة • وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث • ومنه حديث المغيرة لا يستعلن به ولسنا بمقرين له الاستعلان • اي الجهر بدينه وقرانه •

علند

في حديث سطيح • يجوب بي الارض علنداة شجن • العلنداة القوية من النوق •

علهز

في دعائه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز • هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي • ومنه حديث الاستسقا ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل • وليس لنا الا اليك فرارنا • واين فرار الناس الا الى الرسل • ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز •

علا

في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي • فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي • وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني • اي يترفع علي • وحديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها • ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برا اي خرجت من نفاسها وسلمت • وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى • العليا المتعففة والسفلى السائلة روى ذلك عن ابن عمر وروي عنها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة • وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الذي في افق السماء • عليون اسم للسما السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلا الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الاخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه فلما

وضعت رجلي على مذمر ابي جهل ثم قلت أعل عنج. اي تنح عني
يقال أعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح فاذا اردت ان
تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم
يقلبون الياء في الوقف جيما **وفيه** حديث احد قال ابو سفيان
لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم أعل هبل فقال عمر الله اعلا
واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها. كان الرجل من قريش اذا اراد
ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم
يتقدم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم
لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل
فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها
اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء. وفي الحديث لا يزال كعبك
عاليا. اي لا تزال شريفا مرتفعا على من يعاديك **وفي**
حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية
الدم. اي يعلو دمها الماء **وفي حديث** ابن عمر رضي الله عنهما
اخذت بعالية رمح. هي مما يلي السنان من القناة والجمع العوالي.
وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث. هي اماكن
باعلا اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها
من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية.
ومنه حديث ابن عمر وجاءه اعرابي علوي جاف. وفي حديث ابي
عمير رضي الله عنه فارتقى علية الغرفة. بضم العين وكسرها
والجمع العلالي. وفي حديث معاوية رضي الله عنه قال للبيد
الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة
بين الفودين. العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب
علاوته اي راسه والفودان العدلان. وفي حديث عطاء في مهبط
آدم عليه السلام هبط بالعلاة. وهي السندان. وفي شعر
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق.

علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلا لانها جاءت
منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف. وفيه ذكر العلا بالضم والقصر
موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طريقه الى تبوك وبه مسجد **وفيه** تعلو عنه العين
ولا تلصق به. ومنه حديث النجاشي كانوا بهم اعلا عينا.
اي ابصر بهم واعلم بحالهم **وفيه** من صام الدهر ضيقت عليه
جهنم. حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر
كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن

صوم الدهر وكراهته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة
وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما يستحق فاعله
تضييق جهنم عليه وذهب آخرون الى ان على هنا بمعنى عن اي ضيقت عنه
فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان. ومنه حديث ابي سفيان لولا
ان يأثروا علي الكذب لكذبت. اي يرووا عني. ومنه حديث
زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع. وقيل على بمعنى مع لان
العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية
كثير. ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان.
اي من فوقها وقيل من عندها **وفيه** عليكم بكذا. اي
افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك
بزيد اي خذه. وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

في حديث ام زرع زوجي رفيع
العماد. ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع
الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي يقوم
عليها البيت **وفيه** حديث عمر رضي الله عنه يأتي به
احدهم على عمود بطنه. اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه
فصار له كالعمود وقيل اراد به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك
الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من
الرهابة الى دوين السرة فكأنما حمله عليه **وفي حديث**
ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله أعمد من رجل قتله قومه
اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار
وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب الي من رجل قتله قومه تقول انا
اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد
عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني
الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون
على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان
يقتله قومه **وفي حديث** عمر رضي الله عنه ان نادبته
قالت واعمراه اقام الاود وشفا العمد. العمد بالتحريك
ورم ودبر يكون في الظهر اراد انه احسن السياسة. ومنه
حديث علي رضي الله عنه لله بلاء فلان فلقد قوم الاود
وداوى العمد. وفي حديثه الآخر كم اداريكم كما تداري البكار
العمدة. البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد
الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها. وفي
حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه. اي صيرتاه
عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى

عمر

لحمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما بما اعتمدت
النبي اخفته واعتمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعتمدناه رجلاه
على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي ه فيه ذكر العمرة
والاعتمار في غير موضع ه العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر
اي زار وقصد وهي في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصو
مذكورة في الفقه ه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما
انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم
التفث ه عمارا اي معتمرين قال الزمخشري لم اسمع اعمر
بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار
جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه
وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر
ويدع ويعني في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول ه
وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه
فهو له ولورثته من بعده ه قد تكرر ذكر العمرى والرقبى في الحديث
يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا
مات عادت الي كذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك
واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده
وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقها فيها مختلفون فمنهم
من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتاول
الحديث وفيه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال
له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا ه اي اسال الله
تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم
الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع ه ومنه
حديث لقيط لعمر الهك ه هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو رفع
بالابتدا والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام
للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله
وعمرك الله اي باقرارك لله وتعميرك له بالبقا ه وفي حديث قتل
الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليه
ثلاثا ه العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة
وقيل سميت عوامر لطول اعمارها وفي حديث محمد بن مسلمة
ومحاربته مرحبا قال ما رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل
واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها ه هي العظيمة
القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على
الانهار عمري وعبري على التعاقب ه وفيه انه كتب لعماير

كلب

عمرس

عمس

عمق

عمل

كلب واحلافها كتابا ه العماير جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق
البطن من القبايل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم
البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنها الانفراد
بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة العمامة
ومن كسر فلانهم عمارة الارض ه وفيه اوصاني جبريل
بالسواك حتى خشيت على عموري ه العمور منابت الاسنان واللحم
الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم ه وفيه لا باس
ان يصلي الرجل على عمريه ه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقها
وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة
وتسمى العمامة العمارة بالفتح وفي حديث عبد الملك
ابن مروان انه اتي بابن عمرس راضع ه العمروس بالضم الخروف
او الجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل
قد سمن وشبع وهو راضع بعد ه وفي حديث علي الا وان
معاوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر [illegible]
ترى انك لا تعرف الامر وانت عارفه ويروى بالغين المعجمة ه وفيه
ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزل به
النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر ه فيه لو تمادى لي
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم ه المتعمق
المبالغ في الامر المتشدد الذي يطلب اقصى غايته ه وقد تكرر في
الحديث ه وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم ه وهو منزل
عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد
من اودية الطايف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
حاصرها ه في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها
من اموالهم ه الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما يحتاج
اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك ه وفيه
ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة ه اراد بعياله
زوجاته وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز
نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي
يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج
الزكاة عامل ه وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة
يقال له عمالة بالضم ه ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال
لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعملني ه اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال
منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا
وفيه سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ه

قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم أنه لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله تعالى، وإنما معناه أنهم ملحقون في الكفر بآبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم لو بقوا أحياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار، ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قلت فذراري المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين. وقال ابن المبارك فيه إن كل مولود إنما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وإيمان، فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة إلى ما فطر فيه، فمن علامات الشقاوة للطفل أن يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه إياه، أو يموت قبل أن يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه إذ هو في حكم الشريعة تبع لهما • وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شيء • العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الأشغال، وهذا الحكم مطرد في الإبل • وفي حديث الشعبي أنه أتي بشراب معمول • قيل هو اللبن والعسل والثلج • وفيه لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد • أي لا تحث ولا تساق، يقال أعملت الناقة فعملت، وناقة يعملة • ومنه حديث الإسراء فعملت بأذنيها • أي أسرعت لأنها إذا أسرعت حركت أذنيها لشدة السير •

عملق

(ه) حديث لقمان يعمل الناقة والساق • أخبر أنه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشي • وفي حديث خبيب أنه رأى ابنه مع قامر فأخذ السوط وقال أمع العمالقة هلا غرك ثم طلع • العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد، الواحد عمليق وعملاق، ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق، والعملقة التعمق في الكلام، فشبه القمار بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس، أو بالذين يخدعونهم بكلامهم، وهو أشبه.

عمم

(ه) وفي حديث الحصب والغا لنخل عمّ • أي تامة في طولها والتفافها، واحدتها عميمة، وأصلها عُمُم فسكن وأدغم • وفي حديث أحيحة بن الجلاح كنا أهل ثُمّه ورُمّه حتى استوى على عُمُمّه • أراد على طوله واعتدال شبابه، يقال للنبت إذا طال قد اعتمّ، ويجوز عُمُمه بالتخفيف وعَمَمه بالفتح والتخفيف، فأما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم أو جمع عميم كسرير وسرر، والمعنى حتى إذا استوى على قده التام أو على عظامه وأعصابه التامة، وأما التشديدة التي فيه عند من شدده فإنها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمرّ وفرجّ فأجري الوصل مجرى

الوقف

الوقف، وفيه نظر، وأما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به، ومنه قولهم منكب عمم.

(وفيه) حديث لقمان يهب البقرة العممة • أي التامة الخلق • ومنه حديث الرؤيا فأتينا على روضة معتمة • أي وافية النبات طويلته • ومنه حديث عطاء إذا توضأت فلم تعمم فتيمم • أي إذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم، وأصله من العموم، ومن أمثالهم عمّ ثوباء الناعس، يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها إلى سائر البلدان.

(وفيه) سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة بعامة • أي بقحط عام يعم جميعهم، والباء في بعامة زائدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم، ويجوز أن لا تكون زائدة ويكون قد أبدل عامة من بعضه بإعادة العامل، تقول مررت بأخيك بعمرو، ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم • ومنه الحديث بادروا بالأعمال ستا كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة • أراد بالعامة القيامة لأنها تعم الناس بالموت، أي بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة.

(وفيه) كان إذا أوى إلى منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزءا لله وجزءا لنفسه، ثم جزّأ جزأه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة • أراد أن العامة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه، فكأنه أوصل الفوائد إلى العامة بالخاصة، وقيل إن الباء بمعنى من، أي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم، كقول الأعشى حتى إذا أتى إقاد • قالت كما قد أراه بصير • أي هذا العشا مكان ذلك الإبصار وبدل منه • وفيه أكرموا عمتكم النخلة • سماها عمة للمشاكلة في أنها إذا قطع رأسها يبست كما إذا قطع رأس الإنسان مات، وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام • وفي حديث عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس عليها فقال ائذني له فإنه عمّج • يريد عمك من الرضاعة، وأبدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن، قال الخطابي إنما جاء هذا من بعض النقلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية، وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب، منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر، وغير ذلك • وفي حديث جابر رضي الله عنه فعمّ ذلك • أي لم فعلته وعن أي شيء كان، وأصله عمّا فسقطت الألف وأدغمت النون في الميم، كقوله تعالى عمّ يتساءلون، وهذا ليس بابها وإنما ذكرناها للفظها • وفي حديث الحوض عرضه من مقامي إلى عمان • هي

عمن

عمه
عما

بفتح العين وتشديد الميم: قرية قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما
بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث.
في حديث علي رضي الله عنه فاين تذهبون بل كيف تعمهون.
العمه في البصيرة كالعمى في البصر. وقد تكرر في الحديث. في حديث
ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق خلقه
فقال في عماء تحته هواء وفوقه هواء. العماء بالفتح والمد السحاب
قال ابو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى
بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول
بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا
من مضاف محذوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان
عرشه على الماء تعالى الله عن ذلك نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري
اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل. ومنه حديث الصوم فان
عمي عليكم. هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي
حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته. وفي حديث الهجرة لاعمين
على من ورائك. من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما
احد. وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلة جاهلية.
قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء
وحكى بعضهم فيها ضم العين. ومنه حديث الزبير رضي الله عنه لئلا
تموت ميتة عمية. اي ميتة فتنة وجهالة. ومنه الحديث من
قتل في عميا في رميا تكون بينهم فهو خطأ. وفي رواية في عمية
في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ. العميا بالكسر والتشديد
والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصص
وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله
فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية. ومنه الحديث الآخر ينزو
الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة. اي في
جهالة من غير حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة
والجهالة. ومنه الحديث تعوذوا بالله من الاعميين. هما
السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما
اذا حدثا او وقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي
لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله. ومنه حديث
سلمان رضي الله عنه سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى
هداك. اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على
الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على
ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة. وقوله من

ذمتنا

عنبة
عنب
عنبر
عنبل
عنت

من ذمتنا. وفيه ان لنا المعامي. يريد الارض المجهولة
الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع
العمى كالمجهل. وفي حديث ابن معبد تسفهوا عمايتهم. العماية
الضلالة وهي فعالة من العمى. وفيه انه نهى عن الصلاة اذا
قام قائم الظهيرة صكة عمي. يريد اشد الهاجرة يقال
لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في
القيظ لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يملأ عينيه
من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد. وفي
حديث ابي ذر رضي الله عنه انه كان يغير على الصرم في عماية
الصبح. اي في بقية ظلمة الليل. وفيه مثل المنافق مثل
الشاة بين الربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة. يقال
عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى
هذه والى هذه

باب العين مع النون

فيه ذكر بئر ابي عنبة. بكسر العين وفتح النون بئر معروفة
بالمدينة بها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما
سار الى بدر. وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء
بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها. وفي حديث جابر
رضي الله عنه فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر. هي سمكة
بحرية كبيرة يتخذ من جلدها الترسة ويقال للترس عنبر.
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن زكاة العنبر فقال
انما هو شيء دسره البحر. هو الطيب المعروف. وفي حديث عاصم
ابن ثابت. والقوس فيها وتر عنابل. العنابل بالضم الصلب
المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق. وفيه البا
الباغون البرآء العنت. العنت المشقة والفساد والهلاك
والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت
عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع برئ وهو والعنت منصوبا
مفعول الباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته
لك وبغيت الشيء طلبته. ومنه الحديث فيعنتوا عليكم. اي
يدخلوا الضرر عليكم في دينكم. والحديث الآخر حتى
تعنتوه. اي يشق عليه. وفيه الحديث ايما طبيب تطبب
لم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن. اي اضر المريض وافسده.
وحديث عمر رضي الله عنه اردت ان تعنتني. اي تطلب
عنتي وتسقطني. وحديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت
هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية
فحفيت بالحاء وفيها اللفظتان باخذهما لفظة واحدة قال القتيبي

والاول احب الوجهين الي • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر • هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجي •

عنج

وفيه ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم • اي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه لتروضه • ومنه الحديث وعنده ناقة يعنجها بالزمام • ومنه حديث علي رضي الله عنه كانه قلع داري عنجه نوتيه • اي عطفه ملاحه • ومنه الحديث قيل يا رسول الله والابل قال تلك عناجيج الشياطين • اي مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار • وفيه ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان • اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للعراقي فلا تنقطع • وفي حديث ابي جهل يوم بدر ان محمدا عنج • اراد عني فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام •

عند

فيه ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا • العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به • وفي خطبة ابي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا • العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود • هو من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها • ومنه حديث الدعاء واقض الايد بني على عنودهم عنك • اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند • ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند • شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا •

عنز

فيه لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة • العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث • في صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس ولا مفند •

عنس

العانس من النساء والرجال الذي يبقى

زمانا

زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المراة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها • ومنه حديث المستحيي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة • هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي •

عنش

وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عنشا • يقال عانشت الرجل عناشا اذا عانقته وهو مصدر وصف به في المعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف •

عنصر

في حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما • العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح • ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره •

عنط

في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة • اي الطويلة العنق مع حسن قوامها العنط طول العنق •

عنف

فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف • هو بالضم الشدة والمشقة وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله • وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها • التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم • يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقتنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا •

عنفق

وفيه انه كان في عنفقته شعرات بيض • العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته •

عنفو

وفي حديث معاوية عنفوان المكرع • اي اوله وعنفوان كل شيء اوله وهو في تقدير فعلوان من اعتنف الشيء اذا ائتنفه وابتداه •

عنق

وفيه المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة • اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك • ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما • اي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيامة • ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان

لكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليموت. أي إن المنية أسرعت به وساقته إلى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا. ومنه حديث أبي موسى فانطلقنا إلى الناس معانيق. أي مسرعين جمع معناق. ومنه حديث أصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين. أي مسرعين من عانق مثل أعنق مثل سارع وأسرع ويروى فانطلقوا معانيق. (وفيه) يخرج عنق من النار. أي طائفة منها. ومنه حديث الحديبية وإن نجوا يكن عنق قطعها الله. أي جماعة من الناس. ومنه حديث فزارة فانطلقوا إلى عنق من الناس. ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا. أي جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم. وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت دخلت شاة فأخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فأخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك أن تعنقيها. أي تأخذي بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة. ومنه الحديث أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين وإياكن وتعنق الشيطان. قال صحح الأول فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر حلقه في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لأنه الحامل لهن عليه. وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة. هي الأنثى من ولد المعز ما لم يتم سنة. (وفي حديث) أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وإن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين إذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول النتاج حول الأمهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل إلى أخذ العناق. وفي حديث قتادة عناق الأرض من الجوارح. هو دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الأرض وأذني عناق أي داهية يريد أنها من الحيوان الذي يصطاد إذا علم. وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق. وفي المثل العنوق بعد النوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق. وفي حديث الزبرقان والأسود الأعنق الذي كأنه أيلة حمق. الأعنق الطويل العنق رجل أعنق وامرأة عنقاء. (فيه) حديث تدرج كانت أم جميل تعني امرأة أبي لهب عوراء عنقاء. ومنه حديث عكرمة في تفسير

قوله تعالى

٣

قوله تعالى طيرا أبابيل قال العنقاء المغرب. يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقاء الداهية. (وفي حديث) قس ذكر العنقفزان. العنقفز أصل القصب الغض وقال الجوهري العنقفز المرزنجوش والعنقفزان مثله. (فيه) ولا سود إلا عنقفير. العنقفير الداهية. وفي حديث جرير بن سلم وإن له وجوها من غنائك. هكذا جاء في رواية الطبراني في رقس الرمل وفي الرواية باللام وقد تقدم. (وفي حديث) أم سلمة رضي الله عنها ما كان لك أن تعنكيه. أي لتعنكيه المشقة والضيق من اعتنك البعير إذا ارتطم في الرمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عنك الباب وأعنكه إذا أغلقه وروي باللام وقد تقدم. (في حديث) خزيمة فأخلف الخزامى وأينعت العنمة. العنمة شجرة لطيفة الأغصان يشبه بها بنان الجواري والجمع عنم. فيه لو بلغت خطيئته عنان السماء. العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها أي اعترض وبدا لك إذا رفعت رأسك ويروى أعنان السماء أي نواحيها وأحدها عنن وعنن. ومن الأول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب قالوا والمزن قال والمزن قال والعنان قالوا والعنان. وحديث ابن مسعود كان رجل في أرض له إذ مرت به عنانة ترهيأ. والحديث الآخر فيظل عليه العنان. ومن الثاني أنه سئل عن الإبل فقال أعنان الشياطين. الأعنان النواحي كأنه قال إنها لكثرة آفاتها كأنها من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها. وفي حديث آخر لا تصلوا في أعطان الإبل لأنها خلقت من أعنان الشياطين. وفي حديث طهفة برئنا إليك من الوثن والعنن. الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي الشيء اعترض كأنه قال برئنا إليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل. ومنه حديث سطيح أم فاز فازلم به شأو العنن. يريد اعتراض الموت وسبقه. ومنه حديث علي رضي الله عنه دهمته المنية في عنن جماحه. وهو ما ليس بقصد. ومنه حديثه أيضا يذم الدنيا ألا وهي المتصدية العنون. أي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة. وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب. يريد الفرس الذلول نسبها إلى العنان والركوب لأنه يركب ويلجم والعنان سير اللجام. وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة. أي تحسب أني نائمة فأبدلت الهمزة عينا وبنو تميم

عنقر

عنقفير

عنك

عنم

عنن

عنا

يتكلمون بها وتسمى العنعنة • ومنه حديث حصين بن مشمت أخبرنا فلان عن فلان • أي أن فلانا حدثه وكأنهم يفعلونه لبحح في أصواتهم • وفيه أنا جبريل عليه السلام يسر الله أرقيك من كل داء يعنيك • أي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا إذا قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا أمر لا يعنيني أي لا يشغلني ويهمني • ومنه الحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه • أي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك أعنى بها فأنا بها معني وعنيت به فأنا عان والأول أكثر أي اهتممت به واشتغلت • ومنه الحديث أنه قال لرجل لقد عني الله بك • معنى العناية ههنا الحفظ فإن من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وأمرك • وفي حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه في الرمي لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه • عاناه إذا لابسه وباشره والقوم يعانون بما لهم أي يقومون عليه • ومنه أطعموا الجائع وفكوا العاني • العاني الأسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمرأة عانية وجمعها عوان • ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فإنهن عوان عندكم • أي أسرى أو كالأسراء • ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه • أي عانيه بحذف الياء وفي رواية عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الأسر في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها أن تتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها الخال لا أن يكون وارثا • وفي حديث علي رضي الله عنه أنه كان يحرض أصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالأصوات • أي احبسوها وأخفوها من التعنية الحبس والأسر كأنه نهاهم عن اللغط ورفع الأصوات • وفي حديث الشعبي لأنا أعنى بجنينة اجتنى أي من أن أقول في مسألة برأيي الجنينة يولد فيه اخلاط تطلى به الإبل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل إذا كان جيد الرأي • وفي حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة • أي قهرا وغلبة • وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو إذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كأن المأخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو

عوج

في حديث أم زرع ركب أعوجيا • أي فرسا منسوبا إلى أعوج وهو فحل كريم

تنسب الخيل الكرام إليه • وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالأجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالرأي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والأول أكثر • ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء • يعني ملة إبراهيم صلى الله عليه وسلم التي غيرتها العرب عن استقامتها • وفي حديث إسماعيل عليه السلام هل أنتم عائجون • أي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أي أقام وقيل عاج به أي عطف عليه ومال وألم به ومر عليه وعاجه يعوجه إذا عطفه يتعدى ولا يتعدى • ومنه حديث أبي ذر ثم عاج رأسه إلى المرأة فأمرها بطعام • أي أماله إليها والتفت نحوها • وفيه أنه كان له مشط من العاج • العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فأما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة • ومنه الحديث أنه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج •

عود

في أسماء الله تعالى المبدئ المعيد • هو الذي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات وبعد الممات إلى الحياة يوم القيامة • ومنه الحديث أن الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد على الفرس • المبدئ المعيد الذي قد أبدأ في غزوه فغزا مرة بعد مرة أي جرب الأمور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهو الذي قد ريض وأدب فهو طوع راكبه • ومنه الحديث وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي • أي ما يعود إليه يوم القيامة وهو إما مصدر أو ظرف • ومنه حديث علي رضي الله عنه والحكم الله والمعود إليه يوم القيامة • أي المعاد هكذا جاء المعود على الأصل مفعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعود عودا ومعادا أي رجع وقد يرد بمعنى صار • ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يا معاذ • أي صرت • ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما • أي صار • ومنه حديث كعب وددت أن هذا اللبن يعود قطرانا • أي يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش أذناب الإبل وتركوا الجماعات • وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها • أي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود أي معتاد • وفي حديث فاطمة بنت قيس فإنها امرأة يكثر عوادها • أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإن اشتهر ذلك في عيادة المريض •

وفيه عليكم بالعود الهندي . قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العودين هما منبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين . اراد بالعودين الشاهدين واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت . وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود . هو الجمل الكبير المسن شبه نفسه به . وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لي لأذبحها فثغت فقال عليه السلام لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت . عوّد البعير والشاة اذا أسنّ وبعير عوْد وشاة عودة . وفي حديث معاوية رضي الله عنه سأله رجل فقال انك لتمتّ برحم عوداء فقال بلّها بعطائك حتى تقرب . اي برحم قديمة بعيدة النسب . وفي حديث حذيفة رضي الله عنه تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوْدا عوْدا . هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته وروي بالفتح مع ذال المعجمة كأنه استعاذ من الفتن

عوذ

وفيه انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك . يقال عذت به اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت الى ملجإ ولذت بملاذ . وقد تكرر ذكر الاستعاذة والتعوذ وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين . ومنه الحديث انما قالها تعوذا . اي انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار . اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ . وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل . يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعدما تضع اياما حتى يقوى ولدها . ومنه حديث علي رضي الله عنه فأقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل . وفي حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار . العوار بالفتح العيب

عور

وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر . العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيا منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع

جسدها

جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الاماء مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالراس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف . ومنه الحديث المرأة عورة . جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة اذا ظهرت . وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لمسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع في طريق معورة . اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة . ومنه حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا . اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب . وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا . لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردي من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث منه عوراء . ومنه حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها . اي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وفي حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور . هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور . العور جمع اعور وعوراء واراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعورتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء . ومنه حديث علي رضي الله عنه امره ان يعور آبار بدر . اي يدفنها ويطمها وقد عارت الركية تعور . وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقصة العجل من حلي تعوّره بنو اسرائيل . اي استعاروه يقال تعوّر واستعار نحو تعجب واستعجب . وفيه يتعاورون على منبري . اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تناوبوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد . وفي حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة . العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان عند ابي حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وتجمع على العواري مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فأعاره اياه واصلها الواو . وقد تكرر ذكرها في الحديث

عوز

وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها . هي الخلقان من الثياب

واحدها مِعْوَز بكسر الميم. والعَوَز بالفتح العُدْم وسوء الحال •

وفي حديث عمر أما لك مِعْوَز • اى ثوب خَلَق لانه لباس المُعْوِزين فخرج مخرج الآلة والأداة وقد أعوز فهو مُعْوِز

عوزم

فيه رُبَيْدك سوتنا بالعوازم • هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنّت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء •

عوض

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه فلما احل الله ذلك للمسلمين عرفوا انهم قد عاضهم الله افضل مما خافوا • تقول عُضْتُ فلانا وأعضته وعوّضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه • وقد تكرر •

عوف

في حديث حمادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سماك بن سلمة قال فدخلت على سماك بن سلمة وعلي ثوبان مُوَرَّدان فقال نَعِمَ عَوْفُك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنَعِم • اى نعم بختك وجدّك وقيل بالك وشأنك والعوف ايضا الذكر وكأنه اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه بعني العرس •

عول

في حديث النفقة وابدأ بمن تعول • اى بمن تَمُون وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يُعيل • ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلّمها • اى انفق عليها • وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العَوْل • يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلّف ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها من ثمانية والسهام تسعة وهذه المسألة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا عليه السلام سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا • ومنه حديث مريم عليها السلام وعال قلم زكرياء عليه السلام • اى ارتفع على الماء • وفيه المُعَوَّل عليه يُعذَّب • الذي يُبكى عليه من الموتى يقال اعول يُعْوِل اعوالا اذا بكى رافعا صوته قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرّفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عوّل للمبالغة • ومنه رجز عامر • وبالصياح عوّلوا علينا • اى اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء • ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه • وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو مُعْوِل بالتخفيف فاما التشديد فهو في الاستعانة يقال

عولت

عوّلت به وعليه اى استعنت • وفي حديث سطيح فلما عِيلَ صبره • اى غُلِب يقال عالني الشيء يعولني اذا غلبني • وفي حديث عثمان رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول • اى لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الآخر • وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما لو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك عُلْتِ عُلْتِ • اى عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه عِلْتِ بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اى غُلِبْتِ على رأيك ومنه قولهم عِيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اى لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها عُلْتِ كلاما مستأنفا • وفي حديث القاسم بن مُخَيْمِرة انه دخل لها واعولتنا • اى ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اى صارت ذات عيال لكن قال المبرد وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال الرجل واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عَيِّل وعاء من طعام • يريد على عشرة انفس يعولهم العيّل واحد العيال والجمع عيائل كجيّد وجياد وجيائد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيّل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي • ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المرأة وعيّل او عيّلان • وحديث ذي الرمة ورؤبة أترى الله قدّر على الذئب ان يأكل حلوبة عيائل عالة ضرائك • والعالة جمع عائل وهو الفقير •

عوم

في حديث البيع نهى عن المعاومة • هي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة •

عون

في حديث علي رضي الله عنه كانت ضرباته مُبْتكَرات لا عُونا • العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اى المترددة والمرأة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية • ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل • هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة • وفيه علموا صبيانكم

العُوَر. العَوْهَر: السَّاحَة. يقال عام يعوه عوها (وفيه) نهى عن
بيع الثمار حتى تذهب العاهة. اي الآفة التي تصيبها فتفسدها
يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة
ومنه الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح. اي لا يورد من
بابله آفة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل
بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم (في حديث) حارثة

عوا

كأني اسمع عُوَاء اهل النار. اي صياحهم. والعواء صوت السباع
وكأنه بالذئب والكلب اخص. يقال عوى يعوي عواء فهو عاو
(وفيه) ان امرأة سألت رجلا عن بكر الابل فقال ان يعوي
لوسمانه. اي يعطفها الاخر شفتيها لتنزل اللبن وهي التي تجر والعوك
اللي والعطف (وفي حديث) المسلم قاتل المشرك الذي سب
النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه. اي
تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه.

عهد

(باب العين مع الهاء) في حديث الدعاء انا
على عهدك ووعدك ما استطعت. اي انا مقيم على ما عاهدتك
عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى
بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى
القضاء ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل
والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه
اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر
في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه
الواجب فيه (وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في
عهده. اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار
الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه ولهذا الحديث تأويلان
بمقتضى مذهب الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل
المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا
مشركا او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكأنه
نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد
قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود
بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا ذو
عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه
من غير تقدير شيء واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث
بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل
بالذمي فاحتاج ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتأخيرا
فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل

مسلم

مسلم ولا [illegible] معاهد (وفيه) من قتل معاهدا لم يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا. يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل
والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك
وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق
على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما. ومنه
الحديث [illegible] ولا لقطة معاهد. اي لا يجوز ان يتملك
لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى
حكم الذمي. وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين
والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج
الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني. ومنه الحديث
حسن العهد من الايمان. يريد الحفاظ ورعاية الحرمة. (ومنه) الحديث
تمسكوا بعهد ابن ام عبد. اي ما يوصيكم به ويأمركم به ويدل عليه
حديثه الآخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته
عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود.
ومنه حديث علي رضي الله عنه عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
اي اوصى. (وفي حديث) ام زرع ولا يسأل عما عهد. اي عما كان يعرفه
في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه. (وفي
حديث) ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنها وتركت عُهَّيْدَاه.
العُهَّيْدَى بالتشديد والقصر فُعَّيْلَى من العهد كالجُهَّيْدَى من الجهد
والعُجَّيْلَى من العجلة. (وفي حديث) عقبة بن عامر عهدة الرقيق
ثلاثة ايام. هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من
العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال
البائع ويرد ان شاء بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا
يرد الا ببينة.

عهر

فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر. العاهر الزاني
وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المرأة ليلا للفجور بها ثم
غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو
لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو
كقوله عليه السلام الآخر له التراب. اي لا شيء له. (وفي حديث)
اللهم بدّله بالعهر العفة. ومنه الحديث ايما رجل عاهر
بحرة او امة. اي زنا وهو فاعل منه. وقد تكرر في الحديث.

عهن

في حديث عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عهن. العهن الصوف المصبوغ الوان
عهنة. وقد تكرر في الحديث. (وفي حديث) عمر رضي الله عنه
ائتني بجريدة واتق العواهن. هي جمع عاهنة وهي السعفات
التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها

استسقاً فأعلى تلب النخلة أن يكثر له فقطع ما قرب منه. وفيه
إن المتشدقين كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها. أي لا يزمونها
ولا يخطمونها. العواهن أن يأخذ غير الطريق في السير والكلام
جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عجل وعهن
الشيء إذا حضر أي يرسل الكلام على ما حضر منه من خطأ
وصواب.

باب العين مع الياء

(عيب) فيه
الأنصار كرشي وعيبتي. أي خاصتي وموضع سري والعرب
تكني عن القلوب والصدور بالعياب لأنها مستودع السرائر
كما أن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة. وفيه
الحديث إن بينهم عيبة مكفوفة. أي بينهم صدر نقي من الغل
والخداع مطوي على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة
وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى
المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلى بعض.
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في إيلاء النبي صلى الله عليه
وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب
عليك بعيبتك. أي اشتغل بأهلك ودعني. (عيث) في حديث
عمر رضي الله عنه كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه
وأنت هكذا. عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا إذا بذره
وأفسده وأصل العيث الفساد. ومنه حديث الدجال فعاث
يمينا وشمالا. (عير) فيه أنه كان يمر بالتمرة العائرة فما
يمنعه من أخذها إلا مخافة أن تكون من الصدقة. العائرة
الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير إذا انطلق من
مربطه مارا على وجهه. ومنه الحديث مثل المنافق مثل
الشاة العائرة بين غنمين. أي المترددة بين قطيعين لا تدري
أيهما تتبع. ومنه الحديث أن رجلا أصابه سهم عائر فقتله
هو الذي لا يدرى من رماه. وحديث ابن عمر رضي الله عنهما
في الكلب الذي دخل حائطه إنما هو عائر. وحديثه الآخر
أن فرسا عار. أي أفلت وذهب على وجهه. وفيه إذا
أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة
كأنه عير. العير الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة
اسمه عير شبه عظم ذنوبه به. ومن الأول حديث علي
رضي الله عنه لأن أمسح على ظهر عير بالفلاة. أي حمار وحشي.
ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض. هي الناقة
الصلبة تشبيها بعير الوحش والألف والنون زائدتان.
ومن الثاني أنه حرم ما بين عير إلى ثور. أي جبلين بالمدينة.

وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل بمكة جبل
يقال له عير أيضا. (عيس) حديث أبي سفيان قال رجل
أغنى لمحمد ثم أخذ في عير عدوي. أي امض فيه واجعله
طريقي وأهرب كذا قال أبو موسى. وفي حديث أبي هريرة إذا
توضأت فأمر على عيار الأذنين الماء. العيار جمع عير وهو
الناتئ المرتفع من الأذن وكل عظم ناتئ من البدن عير.
وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشتري
العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها. العير الإبل بأحمالها
فعل من عار يعير إذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت
بها كل قافلة كأنها جمع عير وكان قياسها أن تكون فعلا بالضم
كسقف في سقف إلا أنه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين. ومنه
الحديث أنهم كانوا يترصدون عيرات قريش. هي جمع عير
يريد إبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها. ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما أجاز لها العيرات. هي جمع عير أيضا
قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس
التسكين. (عيس) في حديث طهفة ترتمي بنا العيس. هي الإبل البيض
مع شقرة يسيرة واحدها أعيس وعيساء. ومنه حديث سواد
ابن قارب وشدها العيس بأحلاسها. (عيص) في حديث وفد ثقيف
بين عيص يؤتشب. العيص أصول الشجر والعيص أيضا موضع
قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث أبي بصير.
(عيط) في حديث المتعة فانطلقت إلى امرأة كأنها بكرة عيطاء
العيطاء الطويلة العنق في اعتدال. (عيف) فيه العيافة والطرق من
الجبت. العيافة زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها
وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في أشعارهم يقال عاف يعيف
عيفا إذا زجر وحدس وظن وبنو أسد يذكرون بالعيافة ويوصفون
بها قيل عنهم إن قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فأتوهم فقالوا ضلت لنا
ناقة فلو أرسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه
أحدهم ثم ساروا فلقيتهم عقاب كاسرة إحدى جناحيها فاقشعر الغلام
وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت
بالله صراحا ما أنت بإنسي ولا تبغي لقاحا. ومنه الحديث أن
عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر
وتعتاف فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى. وحديث ابن سيرين
أن شريحا كان عائفا. أراد أنه كان صادق الحدس والظن كما يقال
للذي يصيب بظنه ما هو إلا كاهن وللبليغ في قوله ما هو إلا ساحر
لا أنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة. وفيه أنه أتي بضب

بشوى فعافه وقال أعافه ليس من طعام قومي أي أكرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرّم العيفة قيل وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال أبو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفّة وهي بقية اللبن في الضرع قال الأزهري العيفة صحيح وسمّيت عيفة من عفت الشيء أعافه إذا كرهته وفي حديث أم إسماعيل عليه السلام ورأوا طيرًا عائفًا على الماء أي حائمًا عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفًا وقد تكرر في الحديث

عيل

فيه إن الله يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل إذا افتقر (ومنه) حديث صلاة أمّا أنا فلا أعيل فيها أي لا أفتقر ومنه الحديث ما عال المقتصد ولا يعيل ومنه حديث الإيمان وترى العالة رؤوس الناس العالة الفقراء جمع عائل ومنه حديث سعد خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس (وفيه) إنّ من القول عيلًا هو عرضك حديثك على من لا يريده وليس من شأنه يقال علت الضالة أعيل عيلًا إذا لم تدر أي جهة تبغيها كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده

عيم

فيه أنه كان يتعوّذ من العيمة والغيمة والأيمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيمًا (وفي حديث) عثمان رضي الله عنه إذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه أي لا تختر غنمه ولا تأخذ منه خيارها واعتام الشيء يعتامه إذا اختاره وعيمة بالكسر هو خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة أي يختارها وحديث علي رضي الله عنه بلغني أنك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرع حقائقه والتاء في هذه الأحاديث كلها تاء الافتعال

عين

(فيه) أنه بعث بسبسة عينًا يوم بدر أي جاسوسًا واعتان له إذا أتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينًا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلًا ولا نهارًا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلًا لجريها (وفيه) إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون أخلق لمطره في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت أي أخذت نحو الشام والضمير في نشأت للسحابة فيكون بحرية منصوبة أو للبحرية فتكون

مرفوعة

مرفوعة (وفيه) أن موسى عليه السلام فقأ عين ملك الموت بصكّة صكّه قيل أراد أنه أغلظ له في القول يقال أتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قال له موسى عليه السلام قال له أحرّج عليك أن تدنو مني فإني أحرّج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظًا من موسى له تشبيهًا بفقء العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبأمثاله ولا يدخل في كيفيته (وفي حديث) عمر رضي الله عنه أن رجلًا كان ينظر في الطواف إلى حرم المسلمين فلطمه علي رضي الله عنه فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عين من عيون الله أراد خاصة من خواص الله ووليًا من أوليائه وفيه العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانًا عين إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينًا فهو عائن إذا أصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية إلا من عين أو حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الأمراض لأنه أمر بالرقية مطلقًا ورقى بعض أصحابه في غيرهما وإنما معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي رضي الله عنه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطًا وأراها إياه وذلك في العين تضرب بشيء يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سود أو غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لأن الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه أن في الجنة لمجتمعًا للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل أعين وأصل جمعها بضم العين فكسرت لأجل الياء كأبيض وبيض ومنه الحديث أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع أعين وحديث اللعان إن جاءت به أعين أدعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك أكبر من أمدك أي شاهدك ومنظرك أكثر من أمد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عيّن على سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقته يقال عيّنت على السارق تعيينًا إذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته ومنه الحديث أوّه عين الربا أي ذاته ونفسه وقد تكرر وفي حديث علي رضي الله عنه أن أعيان

بنى ادم بنو ارثوك دون بنى العلات • الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشى وهو النفيس منه وبنو العلات لاب واحد وامهات شتى فهم الاخياف • وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه انه كره العينة • هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذى باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشترى من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهى اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشترى انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة • وفى حديث عثمن رضى الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انى لم افر يوم عينين فقال له لم تعيرنى بذنب قد عفى الله عنه • عينان اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذى اقام عليه الرماة يومئذ • فى حديث ام زرع زوجى عيايا طباقا • العياياء العنين الذى تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذى لا يضرب ولا يلقح • ومنه شفاء العى السوال • العى الجهل وقد عيى به يعيا وعى بالادغام والتشديد مثل عيى • ومنه حديث الهدى فازحفت عليه بالطريق فعيى بشانها • اى عجز عنها واشكل عليه امرها • ومنه حديث على فعلم الداء المعيا • هو الذى اعيا الاطبا ولم ينجع فيه الدوا • وحديث الزهرى ان بريدا من بعض الملوك جاء يسال عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق فقال فى ذلك قايلهم

ومهمة اعيا القضاة عياها • تذر الفقيه يشك شك الجاهل

عجلت قبل حنيذها بشوائها • وقطعت محردها بحكم فاصل

اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستان فى الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين المعجمة

باب الغين مع الباء • زر غبا تزدد حبا • الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن فى كل اسبوع • ومنه الحديث اغبوا فى عيادة المريض • اى لا تعودوه فى كل يوم لما يجد من ثقل العواد • وفى حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين

عبا

غبب

اكلم

٩٦

اكلم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد واستعاره لموضع التقصير فى الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبغبة وهى اللحمة من الحنك وسالف فلا تاخذه فى غبب فيها اى لم يبالغ • وفى حديث الغيبة فقاءت لحما غابا • يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن • وفى حديث الزهرى لا تقبل شهادة ذى تغبة • هكذا جا فى رواية وهى تفعلة من غبب الذيب فى الغنم اذا عاث فيها او من غببت ما لحد فى غبت الشى اذا افسد • فيه ما اقلت الغبرا ولا اظلت الخضرا اصدق لهجة من ابى ذر • الغبراء الارض والخضراء السما للونهما اراد انه متناه فى الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز • فيه حديث ابى هريرة رضى الله عنه بينا رجل فى مفازة غبراء • هى التى لا يهتدى للخروج منها • وفيه لو تعلمون ما يكون فى هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر • هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون فى السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبر الاغبرار افاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدما • ومنه حديث عبد الله بن الصامت رضى الله عنه يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر • وفى حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم • المغبر الطالب للشى المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار • ومنه حديث الحارث بن ابى مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا فى جهازه • ومنه انه كان يحدر فيما غبر من السورة • اى يسرع فى قراتها قال الازهرى يحتمل الغابر هنا الوجهين يعنى الماضى والباقى فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقى وقال غير واحد من الايمة انه يكون بمعنى الماضى • ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان • اى البواقى جمع غابر • وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما سيل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس • [illegible] الاغبار من اهل الكتاب • وفى رواية غبر اهل الكتاب • الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر • ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتنى البغايا فى غبرات المالى • اراد انه لم يتولى الاماء تربيته • وفى حديث معاوية بفنايه اعنز در لهن غبر • اى قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه • وفى حديث اويس اكون فى غبر الناس احب الى • اى

غبر

واحدمى

أكون مع المهاجرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كأنهم نسبوا الى الارض والتراب • وفيه اياكم والغبيرا فانها خمر العالم • الغبيرا ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيرا هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التحريم • وقد تكرر في الحديث

غبس

في حديث ابي بكر ابن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى لا تغبسنها • اي حتى لا تعود ان تخلف بعد اذا انصرفت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا تتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسنها ضمير الغرة او الطلعة في الغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئبة الغبساء في ظل السرب • اي الغبرا

غبش

فيه انه صلى الفجر بغبش • يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلاة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر • وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث علي رضي الله عنه قمش علما غارا باغباش الفتنة • اي بظلمها

غبط

فيه انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط • الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت ان يكون لك ما له وان يزول عنه ما هو فيه واراد عليه السلام ان الغبط لا يضر صاحبه ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم • ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع • والحديث الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة • يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المونة ويرثي لصاحب العيال • ومنه حديث الصلاة انه جا وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم • هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا

الفعل عندهم مما يغبط عليه وروي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة • ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا • اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والمنقصة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع • وفي حديث ابن ذي يزن كانما غبط في زحير • الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ههنا احد احشائه يشبه به القوس في حنيها • وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى • اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي • اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها لغير داء •

غبغب

فيه ذكر غبغب • بفتح الغينين وسكون البا الاولى موضع المنحر بمنى وقيل هو الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف •

غبق

وفي حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا • اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح • ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا • هو تفتعلوا من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة وبالبا وقد تقدم

غبن

فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه • المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا • ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا • امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره

غبا

وفيه الا الشياطين واغبيا بني ادم • الاغبيا جمع غبي كغني واغنيا يجوز ان اغبيا تام وشبيه كمي واكما والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة • ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة • ومنه حديث علي رضي الله عنه تغاب عن كل ما لا يصح لك • اي تغافل وتباله • وفي حديث الصوم فان غبي عليكم • اي خفي وقد رواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد البا المكسورة لما لم يسم فاعله وهو من الغبا شبه الغبرة في السما

باب الغين مع التا

غتت

في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد • الغت والغط سوا

كأنه أراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد
من يغمس في الماء قهرا ● ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب
غتا ● ومنه حديث الدعاء يا من لا يغته دعاء الداعين ● أي يغلبه
ويقهره ● وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما
من الجنة ● أي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما ●

باب الغين مع الثاء

● في حديث أم زرع
زوجي لحم جمل غث ● الغث المهزول يقال غثت تغث وأغثت
تغث ● ومنه في حديثها الثانية ولا تغث طعامنا تغثيثا
أي لا تفسده يقال غث فلان في قوله وأغث إذا أفسده ●
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما على الحق يا ابن عمك يجيء
عند الملك ويغثك حديث غيرك ● وفي حديث القيامة يؤتى
بالموت كأنه كبش أغثر ● هو الكدر اللون كالأغبر والأربد ●
وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال حين تنكر له الناس إن هؤلاء
النفر رعاع غثرة ● أي جهال وهو من الأغثر الأغبر وقيل للأحمق
الجاهل أغثر استعارة تشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد
غاثر مثل الذي غثي ولم أسمع غاثرا وإنما يقال رجل أغثر إذا كان جاهلا
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أحب الإسلام وأهله وأحب الغثراء ●
أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة
عليهم ● وفي حديث أويس رضي الله عنه أكون في غثراء الناس هكذا
جاء في رواية أي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من
قبائل شتى ● في حديث الشفاعة كما تنبت الحبة في غثاء السيل ●
الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ
وغيره ● وقد تكرر في الحديث ● وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة
يريد ما احتمله السيل من البزورات ● ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي
كنا نحدث عنه يريد أراذل الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال

● فيه أنه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة
البعير تأخذهم في مراقهم ● أي في أسفل بطونهم الغدة طاعون
الإبل وقلما تسلم منه يقال أغد البعير فهو مغد ● ومنه حديث
عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ●
ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجي لحمها ● [illegible] الناقة ولم يدخلها
التأنيث لأنه أراد ذات غدة ● وفي حديث قضاء الصلاة فليصلها
حين يذكرها ومن الغد للوقت ● قال الخطابي لا أعلم أحدا قال بهذا
قال أن تقضى الصلاة يؤخرها إلى وقت مثلها من الصلاة ويقضي ويشبه
أن يكون الأمر استحبابا ليحوز فضيلة القضاء ولم يرد إعادة تلك
الصلاة المنسية حتى تصلى مرتين وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن

انتقل

انتقل وقتها [illegible] إلى [illegible] لذكرها [illegible]
[illegible] لئلا [illegible]
[illegible] بتغيره [illegible]
[illegible] الحيلة
[illegible]
[illegible] الذي [illegible] الثالثة ● ومنه
[illegible] الأرض في ليلة
ظلمة مغدرة [illegible]
غدرات [illegible] أصحاب [illegible] الجبل ● الغدر [illegible]
[illegible] الجبل [illegible]
[illegible] ● ومنه حديث [illegible]
[illegible] عليه وسلم [illegible]
[illegible] ● وفي حديث [illegible]
[illegible]
[illegible] الغدر [illegible]
[illegible] الغدر [illegible]
[illegible] ● ومنه [illegible]
[illegible] ● فيه [illegible] الغدر [illegible]
[illegible] ● وفي حديث الحديبية [illegible]
[illegible] ● أي
غدر [illegible] معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللأنثى غدار كقطام
وهما مختصان بالنداء في الغالب ● ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
قالت للقاسم اجلس غدر ● أي يا غدر [illegible]
حديث عائشة رضي الله عنها بالغدر [illegible]
[illegible] ● كأنها [illegible]
[illegible] لأنه [illegible]
[illegible] على اختلاف [illegible]
[illegible] على علي وفاطمة سترا ● أي أرسله وأسبله ومنه أغدف الليل
سدوله إذا أظلم ● ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه [illegible]
[illegible] ●
[illegible] ● في حديث الاستسقاء
[illegible] غدقا مغدقا ● الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر
والمغدق مفعل منه أكد به يقال أغدق المطر يغدق إغداقا فهو

غديقة [illegible] إذا انشأت [illegible] فتلك [illegible]

وفي رواية [illegible] بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة [illegible]

كثيرة الماء هكذا جاء مصغرا [illegible] التعظيم • وفيه

ذكر [illegible] الحديبية [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] لا يصبر [illegible]

وفيه حديث ابن [illegible]

رضي الله عنه [illegible] وفيه لغدرة [illegible]

[illegible] الغدر [illegible]

[illegible] [illegible] صلاة الغداة

[illegible] [illegible] الحديث [illegible] على

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] عبد المطلب [illegible] الغداة

[illegible] • الغدر [illegible] وهي البحر

[illegible] ولم يستعمل [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] عبد المطلب [illegible]

[illegible] الغدق [illegible] الزكاة [illegible]

[illegible] أي [illegible] إذا [illegible] الكبر •

ومنه الحديث [illegible] الكبر وفي

حديث [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] إذا [illegible] وحديث علي رضي الله عنه [illegible]

[illegible] الطبيب [illegible] الخمر [illegible]

[illegible] • الغذمرة الغضب [illegible]

في الكلام [illegible] • وفي حديث [illegible]

[illegible] • الغذم الأكل [illegible] عمر [illegible]

[illegible] • ومنه الحديث [illegible]

[illegible] • أي [illegible] هكذا ذكره بعض المتأخرين [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] هكذا ذكره [illegible] • في حديث [illegible]

[illegible] • أي [illegible]

إذا [illegible] سبلانه • ومنه الحديث [illegible]

سبلانه • وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد • أي يبول

عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذى ببوله يغذيه إذا ألقاه

دفعة دفعة • ومنه حديث عمر رضي الله عنه شكا إليه أهل الماشية

تصديق الغذاء وقالوا إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته

فقال إنا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده

ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • ومنه حديثه الآخر

لا تسأل الصدقة [illegible] احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم •

الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وإعادة ذكر الضمير في الحديث الأول

رده إلى لفظ الغذاء فإنه بوزن كساء ورداء وقد جاء في الشعر التميمي وإن

كان جمعا [illegible] الأولاد [illegible] المال ولا رديه وإنما

يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • ومنه

حديث [illegible] لا تغذوا أولاد المشركين • [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] **باب الغين مع الراء**

فيه إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء

[illegible] [illegible] وحيدا [illegible] أهله عنده لقلة

المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أي يقل المسلمون في آخر الزمان

فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء أي الجنة لأولئك المسلمين الذين

كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى

الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الإسلام • ومنه الحديث اغتربوا

لا تضووا • والاغتراب [illegible] وأراد تزوجوا إلى الغرائب

من النساء غير الأقارب فإنه أنجب للأولاد • ومنه حديث الحجاج

[illegible] الأولاد • ومنه الحديث إن فيكم مغربين قيل وما

المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن • سموا مغربين لأنه دخل فيهم

عرق غريب أو جاءوا من نسب بعيد وقيل [illegible] الجن إيا

[illegible] [illegible] إياهم [illegible]

[illegible] [illegible] الأولاد • ومنه حديث [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] • [illegible] • التغريب

النفي عن البلد الذي [illegible] بنفي الجاني [illegible] وغربته إذا نحيته

وأبعدته والتغرب البعد • ومنه الحديث أن رجلا قال له إن امرأتي

لا ترد يد لامس فقال غربها • أي أبعدها يريد الطلاق • ومنه

حديث عمر رضي الله عنه قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر •

أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء

وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من الغربة البعد وشأو مغرب ومغرب

أي بَعِيد. ومنه الحديث "طارَتْ بِهِ عَنْقاءُ مُغْرِب" أي ذهبت به الداهية والمُغْرِب المُبْعِد في البلاد. وقد تقدّم في العين. وفي حديث الرؤيا فأخذ عُمَرُ الدَّلْوَ فاستحالت في يده غَرْبًا. الغَرْب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور، فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض. وهذا تمثيل، ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما. ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر. ومنه حديث الزكاة "وما سُقِي منها بالغَرْب ففيه نصف العُشْر". وفي الحديث "لو أنّ غَرْبًا من جهنم جُعِل في الأرض لآذى نَتْنُ ريحه وشدّة حرّه ما بين المشرق والمغرب". وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ذكر الصدّيق فقال كان والله بَرًّا تَقِيًّا يُصادَى منه غَرْب. الغَرْب الحِدّة، ومنه غَرْب السيف، أي كانت تُدارَى حِدّته وتُتَّقى. ومنه حديث عمر رضي الله عنه فسكّن من غَرْبه. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب رضي الله عنها كلّ خِلالها محمود ما عدا سَوْرةً من غَرْبٍ كانت فيها. وحديث الحسن سُئل عن القُبْلة للصائم فقال إني أخاف عليك غَرْبَ الشباب، أي حِدّته. وفي حديث الزبير رضي الله عنه فما زال يَفْتِل في الذِّرْوة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج. الغارب مُقَدَّم السَّنام، والذِّرْوة أعلاه. أراد أنه ما زال يخادعها ويتلطّفها حتى أجابته. والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمّه وينقاد له جعل يُمِرّ يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الأصمّ رُمِي برَسَنك على غاربك، أي خُلِّي سبيلك فليس لك أحد يمنعك عمّا تريد، تشبيهًا بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين أراد في المرعى. ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلكِ على غاربكِ، أي أنتِ مُرْسَلة مُطلَقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح. وفيه أن رجلا كان واقفًا معه في غَزاة فأصابه سَهْمُ غَرْبٍ، أي لا يُعرف راميه. يقال سهم غَرْبٍ بفتح الراء وسكونها، وبالإضافة وغير الإضافة. وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري، وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره. والهروي لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس رضي الله عنهما فقال كان مِثَجًّا يسيل غَرْبًا. الغَرْب أحد الغُروب وهي الدموع حين تجري. يقال بعينه غَرْب إذا سال دمعها ولم ينقطع، فشبّه به غزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه. وفي حديث النابغة تَرِفّ غُرُوبُه، هي جمع غَرْب، وهو ماء الفم وحِدّة الأسنان. وفي حديث ابن عباس اختُصم إليه في مسيل المطر فقال المطر غَرْبٌ والسَّيْل

شَرْق. أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك، تقول العرب مُطِرْنا بالعين إذا كان السحاب ناشئًا من قِبْلة العراق. وقوله والسيل شَرْق يريد أنه ينحطّ من ناحية المشرق، لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطّة. قال ذلك القُتَيبي، ولعله شيء يختصّ بتلك الأرض التي كان الخصام فيها. وفيه لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق. قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز. وقيل أراد بالغرب الحِدّة والشوكة، يريد أهل الجهاد. وقال ابن المديني الغرب ها هنا الدلو، أراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها. وفيه ألا إنّ مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى مُغَيْرِبان الشمس، أي إلى وقت مغيبها. يقال غربت الشمس تغرب غروبًا ومَغْرِبًا، وهو تصغير على غير مكبّره، كأنهم صغّروا مَغْرِبانًا. والمَغْرِب في الأصل موضع الغروب، ثم استعمل في المصدر والزمان، وقياسه الفتح، ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد. ومنه حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مُغَيْرِبان الشمس. وفيه أنه ضحك حتى استغرب، أي بالغ فيه. يقال أغرب في ضحكه واستغرب، وكأنه من الغَرْب البُعد. وقيل هو القهقهة. ومنه حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكًا في الصلاة أعاد الصلاة. وهو مذهب أبي حنيفة، ويزيد عليه إعادة الوضوء. وفي دعاء ابن هُبَيْرة أعوذ بك من كل شيطان مُسْتَغْرِب وكل نَبَطي مُسْتَعْرِب. قال الحربي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث، كأنه من الاستغراب في الضحك، ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحِدّة، من الغَرْب الحِدّة. وفيه أنه غيّر اسم غُراب، لما فيه من البُعد، ولأنه من أخبث الطيور. وفي حديث عائشة رضي الله عنها لمّا نزل ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ فأصبحن على رؤوسهن الغِرْبان. شبّهت الخُمُر في سوادها بالغِرْبان، جمع غُراب، كما قال الكميت: كغِرْبان الكُروم الدّوالح. وفيه إنّ الله يُبغض الشيخ الغِرْبيب. الغِرْبيب الشديد السواد، وجمعه غَرابيب. أراد الذي لا يَشيب. وقيل أراد الذي يُسَوِّد شيبه. وفيه أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغِرْبال، أي الدُّفّ لأنه يُشبه الغِرْبال في استدارته. ومنه الحديث كيف بكم إذا كنتم في زمان يُغَرْبَل الناس فيه غَرْبَلة، أي يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم. والمُغَرْبَل المُنْتَقى، كأنه نُقِّي بالغِرْبال. ومنه حديث مكحول ثم أتيتُ الشام فغَرْبَلْتها، أي كشفت حال من بها وخَبَرْتهم، كأنه جعلهم في غِرْبال ففرّق بين الجيد والرديء. وفي حديث ابن المسيّب [illegible] الغِرْبيل. قيل هم الذين يحضرون فيه كل عالم [illegible]

غربل

اى جايع يقال الاغرث يغرث غرثا فهو غرثان والمراة غرثى ۰ ومنه
شعر حسان ۰ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۰ ومنه الحديث ابيت
مبطانا وحولى بطون غرثى ۰ ومنه حديث الحجة عند عمر بن هرم
ان بيب ان اطلقه غرثت ۰ وفي رواية ان اتركه اغرثت اى اجوع
يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر ۰ فيه انه جعل في الجنين غرة عبد
او امة ۰ الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون
في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول الغرة عبدا ابيضا وامة
بيضا وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبدا اسود ولا جارية سودا
وليس ذلك شرطا عند الفقها وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف
عشر الدية من العبيد والاما وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا
فان سقط حيا ثم مات ففيها الدية كاملة وقد جا في بعض روايات
الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط
من الراوي ۰ وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة ۰
سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز
ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شي فيكون التقدير ما كنت لاقضيه
بالشي النفيس المرغوب فيه ۰ ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضو
الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور
الوضو يوم القيمة ۰ ومنه الحديث في صوم الايام الغر ۰ اى
البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ۰
ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر
العرة ۰ الغرة هنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شي
ترفع قيمته فهو غرة ۰ ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة ۰
يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفا اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق
والعشرة ۰ ويويده الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا
اى انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ۰ ومنه
ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها
فنفر اخرها ۰ غرة الاسلام اوله وغرة كل شي اوله ۰ وفي حديث علي
رضي الله عنه اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين ۰ هما النكتتان
البيضاوان فوق عينيه ۰ ومنه المؤمن غر كريم ۰ اى ليس بذي نكر
فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر
وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة
الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن
خلق ۰ ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس ۰ اى البله الذين لم
يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح
نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا

مذموما

مذموما بنوع من الذم ۰ ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير معاقل الارض
وقرارها ورووس الملوك وغرارها ۰ الغرار والاغرار جمع
الغر ۰ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انك ما اخذتها بيضا
غريرة ۰ هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور ۰ وفي حديث
انه قاتل محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة
الخوف ۰ الغرة الغفلة اى كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما
هم فيه من مقاتلة العدو ۰ ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق
وهم غارون ۰ اى غافلون ۰ ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب
الى ابي عبيدة رضي الله عنه الا تمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف
العقدة ۰ اى من بعد حفظه لغفلة المسلمين ۰ وفي حديث
عمر رضي الله عنه لا تطرقوا النسا ولا تغتروهن ۰ اى لا تدخلوا
اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اى غفلته ۰
ومنه حديث سارق ابي بكر رضي الله عنه عجبت من غرته بالله
عز وجل ۰ اى اغتراره ۰ وفيه انه نهى عن بيع الغرر ۰ هو ما كان له
ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما كان
على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان
من كل مجهول ۰ وقد تكرر في الحديث ۰ ومنه حديث مطرف ان لي
نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها ۰ اى احملها على غير ثقة وبه
سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما
يسوءه ۰ ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا ۰ اى
مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ۰ ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية
ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية [illegible] يريد قوله تعالى فقاتلوا
التي تبغي وقوله ومن يقتل مومنا متعمدا المعنى [illegible] بتركي مقتضى الامر بالاولى
احب الي من ان اخاطر بالدخول تحت الاية [illegible] ۰ ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ايما رجل بايع اخر فانه لا يومر واحد منهما تغرة ان
يقتلا ۰ التغرة مصدر غررته اذا [illegible] الغرر وهي من التغرير
كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف [illegible] تقديره خوف تغرة
ان يقتلا اى خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف
واقام المضاف اليه مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان
يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول
ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما ومعنى
الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا
استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بع
وليكونا معزولين من الطايفة التي تتفق على تمييز الامام منهما لانه
ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت

الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتلا ٭
(غرر) حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في ولد المغرور بغرة
هو الرجل يتزوج امرأة على أنها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج
لمولى الأمة غرة عبدا أو أمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده
حرا ٭ وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم ٭ الغرار النقصان
وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة نقصان هيآتها
وأركانها وغرار التسليم أن يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام
وقيل أراد بالغرار النوم أي ليس في الصلاة نوم والتسليم يروى
بالجر والنصب فمن جره كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب
كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لأن
الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ٭ ومنه الحديث الآخر
لا تغار التحية ٭ أي لا ينقص السلام ٭ وحديث الأوزاعي
كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا ٭ أي لا ينقض قليل النوم الوضوء
وفي حديث عائشة تصف أباها فقالت رد نشر الإسلام
على غره ٭ أي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الأول
كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر الردة ومقابلة دائها بدوائها
وفي حديث معاوية رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر
عليا بالعلم ٭ أي يلقمه إياه يقال غر الطائر فرخه إذا زقه ٭
ومنه حديث علي رضي الله عنه من يطع الله يغره كما يغر الغراب
بجه ٭ أي فرخه ٭ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وذكر الحسن
والحسين رضي الله عنهما فقال إنما كانا يغران العلم غرا ٭ وفي حديث
حاطب كنت غريرا [illegible] أي ملصقا ملازما لهم قال بعض
المتأخرين هكذا [illegible] والصواب من جهة العربية كنت غريا
أي ملصقا [illegible] غري بالشيء إذا لزمه ومنه الغراء الذي
يلصق به وذكر الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا
أي غريبا وهذا [illegible] منه فأما الهروي رحمه الله فلم
يصحف ولا [illegible] قال الأزهري والجوهري والخطابي
والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تفاسيرهم
وشرحوها بالغريب وكفاك بأبي أحمد حجة للهروي فيما روى
وشرح (غرز) أنه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل
المسلمين ٭ الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو
الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون
موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة (ومنه)
حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى في المجاعة روثا فيه شعير
فقال لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت

المسلمين

غرز

المسلمين ٭ أي يكفه عن أكل الشعير كان يومئذ قوتا غالبا للناس
يعني الخيل والإبل ٭ ومنه حديثه الآخر والذي نفسي بيده لنعالجن
غرز النقيع ٭ وفيه قالوا يا رسول الله إن غنمنا قد غرزت ٭
أي قل لبنها يقال غرزت غرازا وغرزها صاحبها إذا قطع حلبها
وأراد أن تسمن ٭ ومنه قصيد كعب تمر مثل عسيب النخل ذا
خصل ٭ بغارز لم تخونه الأحاليل ٭ الغارز الضرع الذي قد
غرز وقل لبنه ويروى بغارب (ومنه) حديث عطاء وسئل
عن تغريز الإبل فقال إن كان مباهاة فلا وإن كان يريد أن يصلح
للبيع فنعم ٭ ويجوز أن يكون تغريزها نتاجها وتسمينها من غرز
الشجر والأول الوجه ٭ ومنه الحديث كما ينبت التغاريز ٭ هي
فسائل النخل إذا حولت من موضع إلى موضع فغرزت فيه الواحد
الواحد تغريز ويقال له تنبيت ومثله في التقدير التناوير
لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء
وقد تقدم ٭ وفي حديث أبي رافع مر الحسن بن علي وقد غرز ضفر
رأسه ٭ أي لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله ٭ ومنه حديث
الشعبي ما طلع السماك قط إلا غارزا ذنبه في برد ٭ أراد السماك
الأعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع
الصبح لخمس تخلو من تشرين الأول وحينئذ يبتدئ البرد وهو من
غرز الجراد ذنبه في الأرض إذا أراد أن يبيض ٭ وفيه كان إذا
وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله ٭ الغرز ركاب
كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل
الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث (ومنه) الحديث أن رجلا
سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة ٭
أي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز (ومنه) حديث أبي
بكر أنه قال لعمر رضي الله عنهما استمسك بغرزه ٭ أي اعتلق به وأمسكه
واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك
بركاب الراكب ويسير بسيره ٭ (وفي حديث) [illegible] عمر
الجبن والجراءة غرائز ٭ أي أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدها
غريزة ٭ (غرس) فيه ذكر بئر غرس ٭ بفتح الغين وسكون الراء والسين
المهملة بئر بالمدينة ٭ تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت
منازل بني النضير بناحية الغرس (غرض) فيه لا تشد الغروض إلا
إلى ثلاثة مساجد ٭ ويروى لا تشد الغرض ٭ الغرضة والغرض
الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة
غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه ٭ وهو مثل حديثه
الآخر لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ٭ وفيه كان إذا مشى

غرس
غرض

عرف من سيبدا انه غير غرض ولا وكل . الغرض القلق الضجر وقد
غرضت بالمقام اغرض غرضا ، فجريت ... ومنه حديث
عدي رضي الله عنه فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها
حتى اشتد غرضي . اى ضجري وملالتي والغرض ايضا شدة النزاع
نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا
ممتليا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض . الغرض
الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم
الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اى يصيبه اصابة رمية
الغرض . ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه تختلف بين هذين
الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث ... الخبيبة فعاد
لها غريضا . اى طريا . ومنه حديث عمر يؤتى بالخبزة لينا
وباللحم غريضا **غرغر** فيه ان الله يقبل توبة العبد ما لم
يغرغر . اى ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر
به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق
ولا يبلغ . ومنه الحديث لا تحدثهم بما يغرغرهم . اى لا تحدثهم بما
لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق
عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم
الاراك ودجاجهم الغرغر . هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه
لرائحته **غرف** فيه انه نهى عن الغارفة . الغرف ان تقطع ناصيته
ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة
انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية بمعنى مرضية وهي التي تقطعها
المراة تسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية
واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اى لغوا وقال
الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة . **غرق** فيه
الحرق شهيد والغرق شهيد . الغرق بكسر الرا الذي يموت بالغرق
وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق . ومنه الحديث
يأتي ... زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق . كانه اراد الا
من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة
ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق . الغرق بفتح الراء
المصدر . وفيه لما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه
واغرورقت عيناه . اى غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق .
ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر . اى متناهيا في شربها
والاكثار منه مستعار من الغرق . ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله . اى اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من
المعاصي ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد اغرق في النزع .

اى بالغ

اى بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير
لمن بالغ في كل شي وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي ف
اغترقها . يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغترق
النفس استيعابه في الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم
وفي حديث علي رضي الله عنه ود لو سمع الكوفة في زاويته
قار التنور فعنه تهلك يغوث ويعوق وهو الغاروق . هو
فاعول من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان
منه . وفي حديث انس رضي الله عنه فغرقا فيه دبا . هكذا جاء
في رواية اى المرق من قال المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل
الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق . ومنه الحديث فتكون اصول
السلق غرقة . وفي رواية اخرى فتصار غرفة ويندر رعاه بعضهم
بالفاء اى بما يغرفه **غرقد** في حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه
من شجر اليهود . وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه
وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع
الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع . ومنه الحديث
غرل فيه يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا . الغرل جمع
الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة . ومنه حديث ابي بكر
رضي الله عنه لان احمل عليه غلاما راكب الخيل على غرلته احب
الي من ان احملك عليه . يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان
يختتن . ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته . اى يسعى
وهو صبي . وحديث الزبير فاذا احب صبياننا الينا الطويل
الغرلة . انما اعجبه طولها لتمام خلقته **غرم** وقد تكرر في الحديث
فيه الزعيم غارم . الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه
وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شي لازم وقد غرم يغرم
غرما وفيه الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
اى عليه اداء ما يفكه به . ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي
غرم مفظع . اى حاجة لازمة من غرامة مثقلة ومنه
الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة
قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشي اكثر
من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه . ومنه الحديث الآخر
في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها . ومنه الحديث اعوذ بك
من المأثم والمغرم . هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم
الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين
فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو
قادر على ادائه فلا يستعاذ منه . ومنه حديث اشراط الساعة

غرر

والزكاة مَغرما، اى يرى رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها
(غرم) ومنه حديث معاذ رضى الله عنه ضرَبهم الله بذُلٍّ مُغْرم
اى لازم دائم يقال فلان مُغرم بكذا اى لازم له ومولع به
وفى حديث جابر رضى الله عنه فاشتدّ عليه بعض غُرمائه فى
التقاضى، الغُرَماء جمع غريم كالغُرماء وهم اصحاب الدين وهو
جمع غريب، وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا ومصرّفا

غمي

عنه (غرنق) فيه تلك الغرانيق العُلى، الغرانيق ههنا الاصنام وهى فى
الاصل الذكور من طير الماء واحدها غُرْنوق وغِرْنيق سمى به
لبياضه وقيل هو الكُركى والغُرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض
وكانوا يزعمون ان الاصنام تقرّبهم من الله وتشفع لهم فشُبّهت
بالطيور التى تعلو فى السماء وترتفع (غرنق) ومنه حديث على رضى الله
عنه فكانى انظر الى غِرْنوق من قريش يتشحط فى دمه، اى
شاب ناعم، ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما لما اتى بجنازته
الوادى جاء طائر غِرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل فى
نعشه قال الراوى الحديث فتنبهت له [illegible] فلم اره خرج حتى دُفن (غرا) فيه ذِكر
غُرَان، هو بضم [illegible] الراء واد قريب من الحديبية نزل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره، فاما غُراب بالباء
فجبل بالمدينة على طريق الشام (غرا) فى حديث الفَرَع لا تذبحها وهى
صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغِراء، الغِراء
بالمد والقصر هو الذى يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود
والسمك، ومنه الحديث فَرَعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه
غَراةً حتى يكبر، الغَراة بالفتح والقصر القطعة من الغِراء وهى
لغة فى الغِراء، ومنه الحديث اتيته راسى بغسل او بغِراء
وحديث عمرو بن سلمة الجرمى فكانما يُغرى فى صدرى، اى يلصق
به يقال غَرِىَ هذا الحديث فى صدرى بالكسر يَغرَى بالفتح كانه
لُصق بالغِراء وفى حديث خالد بن عبد الله لا عَزْوَ الا اكلة
بهمطة، الغَزْو العجب وغَرَوْتُ اى عجبتُ ولا غَرْوَ اى ليس
بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم، ومنه حديث جابر رضى الله عنه
فلما رأوه اغروا بى تلك الساعة، اى لجّوا فى مطالبتى والحّوا

غرز

باب الغين مع الزاى

(غرز) فيه من منح منحة
لبن بكيئة كانت او غزيرة، اى كثيرة اللبن واغزر القوم اذا
كثرت البان مواشيهم، ومنه حديث ابى ذر هل يثبت لكم العدو
حَلْبَ شاة قالوا نعم واربع شياه غُزُرٍ، هو جمع غزيرة اى كثيرة اللبن
هكذا جاء فى رواية والمشهور المعروف بالعين المهملة والراء جمع عَزوز
وقد تقدم، وفيه عن بعض التابعين الجاية المستغزر يثاب من

هبته

غزل

غزا

غسق

غسل

هبته، المستغزر الذى يطلب اكثر مما يعطى وهى المغازرة اى
اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه فى مقابلة
هديته، وفى حديث على رضى الله عنه ان الملكين يجلسان على
ناجذى الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من غَرَزَيه، الغَرَزان
بالتحريك الشدقان واحدهما غَرَز (غزل) وفى حديث الاحنف شربة من
ماء الغِزيل، هو تصغير الغزل وهو الماء الكثير قيل لا يُدرى اين اصله
وفى كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المِغزل، اى
ربع ما غزل نساؤكم وهو بكسر الميم الآلة وبالفتح موضع الغزل والضم
ما جعل فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به هؤلاء (غزا) فيه قال يوم
فتح مكة لا تُغزى قريش بعد هذا، اى لا تكفر حتى تُغزى ونظيره
قوله لا يقتل قرشى صبرا بعد اليوم اى لا يرتد فيقتل صبرا على
ردته (غزا) ومنه الحديث الآخر لا تُغزى هذه بعد اليوم الى يوم
القيامة، يعنى مكة اى لا تعود دار كفر تُغزى عليه ويجوز ان يراد
ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات، وفيه
ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم، الغازية تانيث الغازى
وهى ههنا صفة لجماعة غازية والاخفاق ان يغزو فلا يغنم ولم يظفر
وقد غزا يغزو غزوا فهو غازٍ والغَزوة المرة من الغزو والاسم
الغزاة وجمع الغازى غُزاة وغُزَّى وغَزِىّ وغُزّاء كقضاة وسبّق
وحجيج وفسّاق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة
موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استنفر
مَغزىً، والمُغْزِية المرأة التى غزا زوجها وبقيت وحدها فى البيت
(غزا) ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند
مُغْزِيَة

باب الغين مع السين

(غسق) فيه لو ان
دلوا من غسّاق يُهَراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا، الغسّاق بالتخفيف
والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من
دموعهم وقيل هو الزمهرير، وفى حديث عائشة قال لها ونظر الى
القمر تعوّذى بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب، يقال غسق يغسق
غُسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا
خسف او اخذ فى المغيب اظلم، ومنه الحديث حتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء حتى اغسق، اى دخل فى الغسق وهو ظلمة الليل، ومنه حديث
ابى بكر رضى الله عنه انه امر عامر بن فهيرة وهما فى الغار ان يروح عليهما
غنمه مغسقا، ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تفطروا حتى يغسق
الليل على الظراب، اى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار، وحديث
الربيع بن خُثيم يقول لمؤذنه فى يوم غيم اغسق اغسق، اى اخّر المغرب حتى
يظلم الليل (غسل) وفى حديث الجمعة من غسّل واغتسل وبكّر

والتبكير ذهب كثير من الناس الى ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد **وفيه** انه قال فيما يحكي عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقروه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقروه نائما ويقظان اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقراه في يسر وسهولة ومنه حديث الدعا واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير **وفيه** وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغتسل به من خطمي وغيره **وفيه** من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء قال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به **وفي حديث** العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى **وفي حديث** علي وفاطمة رضي الله عنهما شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والنار الموقدة عليه.

باب الغين مع الشين

غشش

فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا **وقد تكرر في الحديث** **وفي حديث** ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم **وفي حديث** عمر ابن حبيب قال فالتكر انتم لقد تغشمرتها اي اخذتها بعنف

غشم

وفي حديث المسعى قال الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه تغشية اذا غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشي بثوبه وتغشى اي تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف المعاني فيه فمن الاول قوله وهو متغش بثوبه وقوله ولتغشاه اي لتسالهما ومنه ما من قوم تغشاهم الرحمة وغشيتهما الوان اي تعلوها ومنه قوله فلا تغشنا في مجالسنا وقوله فان غشيتنا في ذلك ... الى المتعة وللمعاشرة ... من الجماع والمباشرة ... **وفيه** من الكبائر

غشا

وفي حديث سعد رضي الله عنه فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية والذي في غاشية من غشيانها الوجه ويكون الدين ... بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة او الزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي هو فيه اي يغطيه فظن انه قد مات

باب الغين مع الصاد

غصب

قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب **ومنه** الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كارها فاستعاره للجماع **وفي حديث** الصلاة ... الكار من غير ... المشروع ... به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه **وقد تكرر** ذكر الغصن في الحديث والاغصان ... على غصون ... اطراف الشجر ... وفي ...

غصص

غصن

باب الغين مع الضاد

غضب

قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله تعالى فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه **وفي حديث** ام زرع انها غضة ... وغضاضة ... اي طيبا ... لقد ... ادنى من غض البصر

غضض

غضض
غضغض

لحبتنوه اى بخصب وخير ● في صفته صلى الله عليه وسلم اعرفه
كانما نزل البشر اسفرت عن غضر في كتيبه ● غضروف الكتف
من وجهه ● وفيه كان اذا فرح غضّ طرفه ● اى كسره واطرق
ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر
والمرح ● ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها حماديات النسا
غضّ الاطراف ● في قول القتيبي ● ومنه قصيد كعب ●
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول ●
هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحيا والخفر ●
وحديث العطاس كان اذا عطس غضّ صوته ● اى خفضه ولم
يرفعه بصيحة ● وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لو غضّ
الناس في الوصية من الثلث ● اى لو نقصوا وحطوا ● ومنه من
سره ان يقرا القران غضّا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد ●
الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراة وهيئته
فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النسا الى قوله
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا ●
ومنه حديث علي لهم نتخذ اهل غضاضة ان تنابوا ● اى
ذلة ومنقصة ● **في حديث** ابن عبد العزيز ان رجلا
قال له ان رجلا قال لا تنهى اكل الغضيض فهي قال لا ● الغضيض
الطلع والمراد به الطلع وقيل التمر اول ما يخرج ● ومنه لما مات
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عمرو بن العاص هنيئا لك
خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها بشي ● ضرب البطنة
مثلا في امر الدين ● تغضغض الما اى نقصته ● يقول انه لم يتلبس بولاية
وعمل ينقص اجوره الذي وجب له ● وتغضغض الما ● ومن الحديث
انه قرن خيرك باصحابه وهم يتغضغضون الغرف مغضفة ●
ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر ابواب الربا فقال ومنها الثمرة
تباع وهي مغضفة ● اى متقاربة الادراك وقبل ادراكه وقيل
هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد
انها تباع ولم يبد صلاحها ● في حديث سطيح او كاشف الوجه
الغضن ● هو الوجه الذي فيه تكسر وغضون من شدة العبوس
والغضون التي فيه ● **باب الغين مع الطا**
في حديث عمر رضي الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدي ●
التغطرس التكبر ● **في حديث** سطيح ● اصم ام يسمع
غطريف اليمن ● الغطريف السيد وجمعه الغطارف ● وقد
تكرر في الحديث ● فيه انه نام حتى سمع غطيطه ● الغطيط
الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد

غضف
غضن
غطرس
غطرف
غطط

بن

غطف
غطا
غفر

مساغا وقد غطّ يغطّ غطا وغطيطا ● ومنه حديث نزول
الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط ● وحديث جابر رضي الله عنه
وان برمتنا لتغط ● اى تغلي ويسمع غطيطها ● ومنه الحديث
والله ما يغط لنا ببرمة ● غطّ البعير اذا هدر في الشقشقة
وهو هدير ● **وفي حديث** ابتدا الوحي فاخذني جبريل
فغطني ● الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الما
الغوص ● وقيل انما غطه ليختبره هل يقول من نفسه شيا ●
ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر رضي الله عنهما انهما
كانا يتغاطان في الما وعمر ينظر ● اى يتغاوصان كان هذا يغط
ذاك وذاك هذا ● في حديث ام معبد وفي اشفاره
غطف ● هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين
المهملة وقد تقدم ● فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في
الصلاة ● من عادة العرب التلثم بالعمايم على الافواه فنهوا عن
ذلك في الصلاة فان عرض له التثاوب جاز له ان يغطيه
بثوبه او بيده لحديث ورد فيه ● **باب الغين
مع الفا** ● في اسماء الله تعالى الغفار والغفور ● وهما من
ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم
المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال
غفر الله لك غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله
تعالى العفو للمذنبين ● وفيه كان اذا خرج من الخلا قال
غفرانك ● الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي
تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة
التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى
الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى
مدة لبثه على الخلا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك ذكر الله
تعالى بلسانه او قلبه الا عند قضا الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا
فتداركه بالاستغفار ● وفيه غفار غفر الله لها ● يحتمل ان يكون
دعا لها بالمغفرة واخبارا ان الله قد غفر لها ● ومنه حديث عمرو
بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفّره ● اى
قال غفر الله له ● **وفي حديث** عمر رضي الله عنه لما
حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة ● اى استر لها ● وفي حديث
الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر ● هو ما يلبسه الدارع
على راسه من الزرد ونحوه ● وقد تكرر في الحديث ● **وفيه** ان
قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها

المطر ما عمرت بطحاؤها اي ان المطر اذا جاء عليها حتى صارت كالعقيق
اليابس والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان ثمامها قد اغفرت
اي اخرجت مغافيرها والمغافير شي ينضحه شجر العرفط حلو
كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم
سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث عائشة وحفصة ان احديهما
قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم
وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا مغاثير بالثاء المثلثة وهذا
البنا قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر
ومغرود لضرب من الكماة ومغلوق واحد المغاليق وفي حديث
علي رضي الله عنه اذا راى احدكم لاخيه غفيرة في اهل او مال فلا
يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع
الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة
وخمسة عشر جما غفيرا اي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم
مبسوطا غفق في حديث اسامة قال مر بي ابن عمر وانا قاعد
في السوق فقال هكذا يا اسامة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما
كان بقي لهامر المنبر لقيني فادخلني بيته فاخرج كبشا فيه سلما بذه
ولهم فقال خذ هذا واعلم بما في الغفقة التي غفقتك عام اول
الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا والغفقة المرة منه وقد
جاء عفقته بالعين المهملة بمعناه لتقارب الاصلين قال رسول الله
اني رجل مغفل فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها
ومنه الحديث وكان اوس بن عبد الله مغفلا وهو من الخيلة كانها
قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال
اي لا سمات عليها وقيل الاغفال ههنا التي لا البان لها واحدها غفل وقيل
الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر دومة ان
الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض اي المجهولة التي ليس بها
اثر يعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي
عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه لعلنا
اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه
بسبب سؤالنا وقيل سالناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال
تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة
من الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل
عنها غفا فيه فتغفون غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفى اغفاء
واغفاءة اذا نام ولا يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة اغفيت
[illegible] وفي حديث سلمان

غفق
غفر
غفا

الشمس لتقرب من رؤوس الخلق يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول
غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تقول غق اي تغلي وغق غق
حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى
فخرج من مضيق الى سعة ومن سعة الى ضيق باب الغين مع اللام
غلب ... اهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب
الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب كثيرا اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا
الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع
حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال
وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه
ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق
يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه
صفتان راجعتان الى الارادة للثواب والعقاب وصفاته لا توصف
بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث
ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع اغلب وهو
الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها
والانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا غلت في الاسلام الغلت في
الحساب كالغلط في الكلام وتغيرها الغلتان وجعله الزمخشري عن ابن
عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان يقول الرجل
اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى
الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي اجوز لنغلتنه هو
تفعل من الغلت فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر
الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من
جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا
وقد تكرر ذكره في الحديث فيه انه نهى عن الغلوطات في المسائل
وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها
الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء الحمر بطرح الهمزة وقد غلط
من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسالة غلوط اذا
كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها
اسما زدت فيها الهاء فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها
غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود
انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما
الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة
والاحجوبة وفي حديث قتل الخطا فهما الدية مغلظة
التغليظ في الدية ان تكون ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين

غقق
غلب
غلت
غلس
غلط
غلظ

غلغل

سليمن ثغبة الى بارق عاهما كلها مخلخلة اي حاملة • في حديث
المخنث اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد
تغلغلت يا عدو الله • الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى
يتلبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه
المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف
• وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تغالى الى صنعاء
من فج عميق • المغلغلة بفتح الغين الرسالة المحمولة
من بلد الى بلد وبكسرها المتغلغلة المسرعة من الغلغلة سرعة
السير • في صفته عليه السلام يفتح قلوبا غلفا • اي مغشاة

غلف

مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه
حديث حذيفة والخدري رضي الله عنهما القلوب اربعة فقلب
اغلف • اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله • وفي حديث عائشة
رضي الله عنها كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغالية • اي الطخها به واكثر يقال غلف بها لحيته غلفا
وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه

غلق

لا يغلق الرهن • يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد
المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه
المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية
ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت ملك المرتهن الرهن
فابطله الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق
واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك
الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت
الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن • ومنه في حديث
ابن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت
لاواضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه • اي جئت لتضع
الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتوكده فيه
الحديث رجل ارتبط فرسا ليغالق عليها • اي يراهن والمغالق
سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل
اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق
في اغلاق • اي في اكراه لان المكره يغلق عليه في امره ويضيق
عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان • وفي حديث قتل
ابي رافع ثم علق الاغاليق على ود • هي المفاتيح واحدها
اغليق • وفي حديث جابر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق
نفسه فاغلق ظهره • غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا
اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك

وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر • الغلق بالتحريك
ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيء الخلق • وقد تكرر

غلل

ذكر الغلول في الحديث • وهو الخيانة في المغنم والسرقة
من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال
وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي
فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع
يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا • واحاديث الغلول
في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال
ولا اسلال • الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال
من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي
السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل
فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان
يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف •
ومنه الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن • هو من الاغلال
الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد
والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروى يغل بالتخفيف
من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث
تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل
والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب
مؤمن ومنه حديث ابي ذر غللتم والله • اي خنتم في القول
والعمل ولم تصدقوا • وحديث شريح ليس على المستعير غير
المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اذا لم يخن في العارية
والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل ههنا
المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول
الوجه • وفي حديث الاجارة فكله عدل او غلة جوفه •
اي [illegible] ومنه الغل وهو [illegible] • وفي حديث
[illegible] • قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
بالضمان • وقد تقدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

غلم

تصدّ دينا البحر حين اغتلم . اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء . اي جاوزت حدها الذي يسكر ، ومنه حديث علي رضي الله عنه اختاروا لقتال المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه ، ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها . الغلمة هيجان شهوة النكاح من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما ، وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل . اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم

غلا

في حديث ايام والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثها الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ، وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وعن غوامض متعبداتها ، ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وادابه التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا صدق النساء ، وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا في كثرتها وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء وبالشيء وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية ، الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ ، ومنه انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فسماه قتر الغلاء ، الغلاء بالكسر والمد مغالاة الرجل غلاء وغلاء اذا رميته بالسهام والقترة سهم الهدف وهي ايضا المجرى كعرس وشوطه في الاصل الاولة ، ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما بينه وبين الطريق غلوة ، الغلوة قدر رمية بسهم ، وفي حديث علي رضي الله عنه شموخ انفه وسموق غلوائه ، علوا ... اوله وشرته ... [illegible] ... ده الا ان يتغمدني الله برحمته ، اي يسترني بها ... تغمد السيف وهو غلافه يقال غمدت السيف واغمدته ، وتكرر في الحديث ، وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو بنا

سلمان

غمر

سيف بن ذي يزن عليه السلام لم يذكر في حديث سيف بن ذي يزن ... مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر ، الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ، ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا ، الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء يغمره فهو والعامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر رضي الله عنه ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة ، وفي حديث القيامة فيخرجهم من غمرات جهنم الى المواضع التي يكثر فيها النار ، ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته ، ومنه حديث معاوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا ، الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ، ومنه حديث صفية اذا اجتمع القوم غمرهم اي كانوا فوق كل من معه ، ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف ، ومنه حديث جابر انه لمغمور فيهم اي ليس مشهورا كانهم قد غمروه ، ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره ، وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي على عقله وستره ، وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ، ومنه حديث عتوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ، ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد وضغن ، وفيه من بات وفي يده غمر ، الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ، ومنه لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه وآخره ، الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده على راحلته ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ، ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يغرنك انك لقيت نفرا من قريش اغمارا ، الاغمار جمع غمر بالضم ... [illegible] ... لم يجربوا الامور ، وفي حديث ... عمرو بن حريث ... الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمره اليبس ، ومنه حديث ...

وغَمْرُ جُوذان قيل هو المسلوب بالجواذ لكثرة بناته • وغَمْر بكر
غَمْر بفتح الغين بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم • في حديث

غمز

الغسل قال لها اغمزي قرونك • أي اكبسي ضفائر شعرك عند
الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر رضي الله
عنه أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره • ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها اللدود مكان الغمز • هو أن تسقط اللهاة
فتغمز باليد أي تكبس • وقد تكرر ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسر
الغمز في بعض الأحاديث بالإشارة كالرمز بالعين والحاجب أو اليد •

غمس

فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع • هي اليمين الكاذبة الفاجرة
كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها
في الإثم ثم في النار وفعول للمبالغة • ومنه حديث الهجرة وقد غمس
حلفا في آل العاص • أي أخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به
كانت عادتهم أن يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون أيديهم
فيه عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد •
ومنه حديث المولود يكون غميسا أربعين ليلة • أي مغموسا
في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه • أي دخل
فيهم وغاص • فيه إنما ذلك من سفه الحق وغمص الناس •

غمص

أي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم
غمصا • ومنه حديث علي رضي الله عنه لما قتل ابن آدم أخاه غمص
الخلق • أراد أنه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش
فصغرهم وحقرهم • ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لقبيصة
أتقتل الصيد وتغمص الفتيا • أي تحتقرها وتستهين بها • ومنه
حديث الإفك إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها • أي أعيبها به وأطعن
به عليها • ومنه حديث توبة كعب إلا مغموصا عليه النفاق • أي مطعونا
في دينه متهما بالنفاق • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان
الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
صقيلا دهينا • يعني في صغره يقال الغمص في العين مثل الرمص وقيل
الغمص اليابس منه والرمص الجاري • ومنه الحديث في ذكر الغميصاء هي
الشعرى الشامية وأكثر العرب تسميها الغميصاء بتصغير الغمصاء ضد العبور وفي
خرافاتها أن سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار
يمانيا وتبعته العبور فعبرت المجرة فسميت عبورا وأقامت
الغميصاء [illegible] فبكت حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء أو
[illegible] الغميصاء • وقد تكرر في الحديث • فيه فكان غامصا

غمض

في الناس • أي غموصا عن [illegible] • وفي حديث [illegible] [illegible]
إياكم والمغمضات الأمور • وفي رواية المغمضات من الذنوب

هي الذنوب العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكأنه يغمض عينيه
عنها تعاميا وهو يبصرها • وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب
الصغار سميت مغمضات لأنها تدق وتخفى فيركبها الإنسان
بضرب من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها • وفي حديث البراء
إلا أن تغمضوا فيه • وفي رواية لم يأخذه إلا على إغماض • الإغماض
المسامحة والمساهلة يقال للبائع أغمض في البيع إذا استزاده من
المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه • فيه الكبر أن تسفه الحق

غمط

وتغمط الناس • الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص
يقال غمط يغمط وغمط يغمط • ومنه الحديث إنما ذلك من سفه
الحق وغمط الناس • أي إنما البغي فعل من سفه وغمط • وفيه
أصابته حمى مغمطة • أي لازمة والميم فيه بدل من الباء يقال أغبطت
عليه الحمى إذا دامت وقيل هو من الغمط كفران النعمة
وسترها لأنها إذا عظمت فكأنها غمطت عليه • في صفة قريش

غمغم

ليس فيهم غمغمة • والغمغمة كلام غير بين [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] • كتب عمر إلى أبي عبيدة [illegible]

غمق

إن الأردن أرض غمقة • أي قريبة من المياه والأنداء والخضر والغمق
فساد الريح وخمومها من كثرة الأنداء [illegible] [illegible]

غمل

الذي [illegible] [illegible] • [illegible] الكثيرة [illegible]
التي [illegible] [illegible] • وفي

غمم

حديث الصوم فإن غم عليكم فأكملوا العدة • يقال غم علينا
الهلال إذا حال دون رؤيته غيم أو نحوه من غممت الشيء إذا غطيته
وفي غم ضمير الهلال ويجوز أن يكون غم مسندا إلى الظرف أي فإن
كنتم مغموما عليكم فأكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه • وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله •
أي لا تستر ولا تخفى فرائضه وإنما تظهر وتعلن ويجهر بها • ومنه
حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها • أي إذا احتبس نفسه عن
الخروج وهو افتعل من الغم التغطية • وفي حديث المعراج في
رواية ابن مسعود كنا نسير في غمة • الغمة الضيقة • وفي حديث
عائشة رضي الله عنها عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة • الغمامة
السحابة وجمعها الغمام وأرادت بها العشب والكلأ الذي حماه فكنت
بالغمامة عنه لأنها سببه أرادت أنه حمى الكلأ وهو حق جميع الناس •

غمي

في حديث الصوم فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة • وفي رواية فإن
غمي عليكم • يقال أغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى إذا حال
دون رؤيته غيم أو قترة كما يقال غم علينا بالإضمار الغمي والغمى

بالضم والفتح اي ضيقا من غير روية واصلا لتعمية الستر ومنه الغبية
ومنه الاغماء على المريض اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه
وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

غنثر

في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن
يا غنثر. قيل هو الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل من الغثارة الجهل
والنون زائدة وروي بالعين المهملة والتا بنقطتين له وفي حديث
البخاري للعروبة هل لغنجة. الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد
غنجت وتغنجت. في حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال
غنط ليس كالغنط. الغنط اشد الكرب والجهد والجهد وقيل هو
ان يشرف على الموت من شدته وقد غنطه يغنطه اذا اجلاه غنطا.
قد تكرر في الحديث ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنائم. وهو
ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم
والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم اخذ الغنيمة والجمع
الغانمون ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة
ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة. انما سماه غنيمة لما
فيه من الاجر والثواب. ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه
غرمه. غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته. وفيه السكينة في
اهل الغنم. قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر
وربيعة لانهم اصحاب ابل. وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطوا من
الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين.
اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها لقلتها فتكون
قطيعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يجعل عليها قطيعتين واراد
بالسنة الجدب. وفي حديث ابي هريرة اتى على واد مغن. يقال
اغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات ذبابه جدا لكثرته وهو
والذباب. وفي قصيد كعب. الا اغن غضيض الطرف مكحول. الاغن
من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة. في اسماء الله تعالى الغني.
هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق
ولا يشاركه الله فيه غيره ومن اسمائه المغني. هو الذي يغني من يشاء
من عباده. ومنه الحديث كان في الحسين غنة. وفيه خير الصدقة
ما ابقت غنى. وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال
وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى استغناء منك
ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة.
وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا. اي استغناء بها عن الطلب من
الناس. وفي الحديث من لم يتغن بالقران فليس منا. اي من لم

غنن

غوث

يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد
من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث اخر ما اذن الله
لنبي [illegible]
يتغنى [illegible]
له الحديث الاخر ليس منا [illegible]
تصونه عنها الحرب عنا [illegible]
بالركبان اذا ركبت واذا جلست في الافنية على اكثر احوالها فلما
نزل القران احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم القراءة
بالقران مكان التغني بالركبان واول من قرا بالالحان عبيد الله
بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة
العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي. وفي حديث الجمعة
من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد. اي اطرحه
ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل
وقيل جزاؤه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم.
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندي جاريتان تغنيان
غناء بعاث. اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو
حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب
وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء. وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى
اهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئا. قال الخطابي
كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطاء وكانت عاقلته فقراء فلا
شيء عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا لانه
لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل
عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر
فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف. وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها
عنا. اي اصرفها وكفها لقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
اي يكفه ويكفيه. يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى
لن يغنوا عنك من الله شيئا. ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت
لي منعة. اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم. وفي حديث
علي رضي الله عنه ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما.
اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت
به.

باب الغين مع الواو

في حديث هاجر
ام اسماعيل فقالت اغث ان كان عندك غواث. الغواث بالفتح كالغياث بالكسر
من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وروي بالضم والكسر وهما اكثر

غوص

غور

بالجوع للاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها لغة وفي الحديث
اللهم اغثنا • بالهمزة من الاغاثة ومن رباعي ثم يجيبه ربه وهو
قليل وانما هو من الغيث لا من الاغاثة • ومنه الحديث فادع الله ان
يغيثنا [illegible]
[illegible] ارسل علينا
المطر [illegible] • وفي حديث ابي بن كعب [illegible] غوثين ليس
فيلونين لغيرهم • اى مبثيثين بحاله على الاصل ولم يعله
كاستحوذ واستنوق الجمل وروى شوثين بالتشديد من غوّث بمعنى
اغاث ثلاثيا رجعا • فيه انه نهى عن ضربة الغائص • هو ان
يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لي وانما نهى عنه
لانه غرر • فيه لعن الله الغائصة والمغوصة • الغائصة
التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة صح
التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض • فيه انه
اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها • الغور
ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار اذا
اتى الغور فهو غائر ولا يقال اغار الا في لغة قليلة • وفيه انه سمع ناسا
يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور •
غور كل شيء بعده وعمقه اى يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء
الغائر الذي لا يقدر عليه • وفي حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل
منه • وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه بفتح نهاوند
قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا • يريد
بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غوّر القوم اذا
قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل • ومنه
حديث الافك فاتينا الجيش مغورين • هكذا جاء في رواية اى وقد
نزلوا في القائلة • في حديث عمر رضي الله عنه اهاهنا غورت
اى الى هاهنا ذهبت • وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير • اى
نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد
نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة والنهب وقيل ندخل في الغور وهو
المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور • وفيه من
دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا • المغير اسم
فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق
وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم • ومنه حديث قيس بن عاصم
كنت اغاورهم في الجاهلية • اى اغير عليهم ويغيرون علي والغار
الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة • ومنه حديث عمرو بن مرة
وبيض تلالاء في اكف المغاور • المغاور بفتح الميم جمع مغاور
بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير

ة

والمغوار

غوط

غوغ

والمغوار المبالغ في الغارة • ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي
المغار موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة
نفسها ايضا • وفي حديث علي رضي الله عنه قال يوم الجمل
ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين • اى الجيشين والغار
الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو وذكره الجوهري
في الغين والياء قال ومنه حديث الاحنف قال في الزبير رضي الله
عنه منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم
تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان • ومنه
فتنة الازد ليجمع بين هذين الغارين • ومنه حديث عمر
رضي الله عنه قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا • هذا
مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع
وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل
هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو
فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من
تكلمت به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المالوفة
واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق قالت • عسى الغوير
ابؤسا اى عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك
زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه •
وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف
الارض وغيران الشعاب • الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت
الواو ياء لكسرة الغين • في قصة نوح عليه السلام وانسدت
ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء • الغوط عمق الارض الابعد
ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة
الغائط لان الحاجة تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له
ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه • ومنه الحديث
لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان • اى يقضيان الحاجة
وهما يتحدثان • وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان
ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط
يحسنوا مخالطتي • اراد اهل الوادي الذي كان ينزله • ومنه
الحديث تنزل امتي بغائط يسمونه البصرة • اى بطن من الارض •
وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق • الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق
وهي غوطتها • في حديث عمر رضي الله عنه قال له ابن عوف
يحضرك غوغاء الناس • اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران

ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان
يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم •

غول

فيه لا غول ولا صفر • الغول احد الغيلان وهو جنس من الجن
والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس
فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم
عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقوله
لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم
العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله
لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الآخر
لا غول ولكن السعالي • السعالي سحرة الجن ولكن في الجن سحرة
لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان
فبادروا بالاذان • اي ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل
على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابي ايوب رضي الله
عنه كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتأخذ • وفي
حديث عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول حاجة لي •
المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو
البعد • ومنه حديث الافك بعد ما نزلوا مغاولين • اي
مبعدين في السير هكذا جاء في رواية • ومنه حديث قيس بن
عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية • اي ابادرهم بالغارة والشر
من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث
عهدة المماليك لا داء ولا غائلة • الغائلة فيه ان يكون مسروقا
فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه
واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله اي ذهب به واهلكه
والغائلة صفة لخصلة مهلكة • ومنه حديث طهفة بارض غائلة
النطاء • اي تغول سالكها ببعدها • ومنه حديث ابن ذي يزن
ويبغون له الغوائل • اي المهالك جمع غائلة • وفي حديث
ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال
ما هذا فقالت مغول ابعج به بطون الكفار • المغول بالكسر
شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة
دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده
الفاتك على وسطه ليغتال به الناس • ومنه حديث خوات
انتزعت مغولا فوجأت به كبده • وحديث الفلتان انه
نكة ضربوه بالمغول على راسه •

غوا

فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى • غوى يغوى غيا وغواية فهو غاو اي ضل
والغي الضلال والانهماك في الباطل • ومنه حديث الاسراء لو

اخذت

اخذت الخمر غوت امتك • اي ضلت • ومنه الحديث سيكون عليكم
ائمة ان اطعتموهم غويتم • اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم
والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر ذكر الغي والغواية في الحديث •
وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام اغويت الناس • اي
خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره • وفي حديث
عثمان رضي الله عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه • اي تجمعوا
وتعاونوا واصله من الغواية • والتغاوي التعاون في الشر
ويقال بالعين المهملة • وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان
سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى
قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل
عثمان في الغين المعجمة والآخر في العين المهملة وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله •
قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو
وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل
فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده • ومنه قيل لكل مهلكة مغواة
ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد للمال ومهالك
كتلك المغويات

باب الغين مع الهاء

غهب

في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه
الجزاء • الغهب بالتحريك ان يصيب الشيء غفلة من غير تعمد
يقال غهبت عن الشيء اغهب غهبا اذا غفلت عنه ونسيته والغيهب
الظلام وقيل غيهب اي مظلم • ومنه حديث قس ارقب الكوكب
وارمق الغيهب •

باب الغين مع الياء

غيب

قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان في غيبته
بسوء وان كان فيه واذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان
وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو
كلما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب او غير محصل
يقول غاب عنه غيبا وغيبة • وفي حديث عهدة الرقيق لا داء
ولا خبثة ولا تغييب • التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة
وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة • المغيبة
والمغيب التي غاب عنها زوجها • ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها
فقالت له ويحك اني مغيب فتركها • وفي حديث ابي سعيد رضي الله
عنه ان سيد هذا الحي سليم ونفرنا غيب • اي رجالنا غائبون
والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم • ومنه الحديث
ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن

الى قاتلته لولا ان ابا بكر رضي الله عنه كان عالما بالانساب
والاخبار فهو لا يشعر بمحاسنهم ويدل عليه قول النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة
علامة وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم انه عمل
من طرفاء الغابة هي موضع قريب من المدينة من عواليها وبها
اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث
تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف
لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي رضي الله
عنه كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات
لشدته وقوته وانه يحمي غاباته شئ

غيث

في حديث رقيقة الا
فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر
يقال غيثت الارض فهي مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض اذا
اصابها وغاث الله البلاد يغيثها غيثا واستغاثوا استغثنا ومن
الاغاثة اغثنا واذا بنيت منه فعلا ما لم يسم فاعله قلت
غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي
حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى
الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وفي
حديث العباس رضي الله عنه مرت سحابة فنظر اليها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن

غيد

قالوا والمزن قالوا الغيث قال الزمخشري كانه فيعل من
غاث يغيث واذا اسال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا
الكينونة وهي شاذة في الصحيح وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه
سمي به الا لسيلان الماء من غثاء البحر

غير

فيه انه قال لرجل
طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير تريد
الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية
وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها
من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل عن القتل وفي حديث محلم
بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما
وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه
ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتوخذ منه
الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني
ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس
عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب
خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات
ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم

وغير غدا يريد بان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه
اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام
والجراة على المطلوب ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر
رضي الله عنه في رجل قتل امراة ولها اولياء فعفا بعضهم
واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية
كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي
عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما وفيه انه كره تغيير
الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث
وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة
وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور وامراة غيور بلا هاء لان فعولا
يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امراة غيرى وهي فعلى من الغيرة
يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر
في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء
من يكفر بالله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى
الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير

غيض

فيه يد الله
ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض
وغضته انا واغضته اغيضه واغيضه ومنه الحديث اذا كان
الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء
اذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار
ماوها وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة
اي نقص اللبن وحديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما وغاض
نبع الردة اي اذهب ما ظهر منها وظهر ومنه حديث عثمان بن ابي
العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها
احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم مع فقره خير من كثيرنا مع
غنانا

غيظ

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تنزلوا المسلمين الغياض
فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها
تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو فيه اغيظ الاسماء عند الله عز
رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان
الغيظ صفة تغير المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك
وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه
الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله
يوم القيامة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم
لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ
وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من

غيف

حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون

الياء وهو موضع بين مكة والمدينة ببلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة
(غيل) فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة • الغيلة بالكسر الاسم
من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع
وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيال
بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع
حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن
الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا (ومنه) ما سقي
بالغيل ففيه العشر • الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار
والسواقي (ومنه) وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل • اي يهلك
من الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء
والياء والواو يتقاربان • ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان صبيا
قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة • اي في خفية واغتيال • وهو ان
يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال •
ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي • اي ادهى من
حيث لا اشعر يريد به الخسف • وفي حديث قس اسد غيل • الغيل
بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة • ومنه قصيد كعب • ببطن
عثر غيل دونه غيل • (غيم) فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة •
الغيمة شدة العطش (غين) فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله
في اليوم سبعين مرة • الغين الغيم وغينت السماء تغان
اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو
الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه كان ابدا مشغولا بالله تعالى فان عرض له
وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة ومصالحهما عد ذلك
ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار • (غيا) فيه تجيء البقرة وال عمران
كانهما غمامتان او غيايتان • الغياية كل شيء اظل الانسان فوق
راسه كالسحابة وغيرها • ومنه حديث هلال رمضان فان حالت
دونه غياية • اي سحابة او قترة • ومنه حديث ام زرع غياياء طباقاء
هكذا جاء في رواية اي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك
ينفذ فيه ويجوز ان تكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل
المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه • وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون
اليهم في ثمانين غاية • الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة
اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها (ومنه) انه سابق
بين الخيل فجعل غاية المضمرة • غاية كل شيء مداه ومنتهاه •

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

(فأد) فيه انه عاد سعدا

وقال انك رجل مفؤود • والمفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع يقال
فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده • (ومنه)
حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما احمر فهو قال
لا • اي لوجعه فؤاده فينفث دما • الفؤاد القلب وقيل وسطه
وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه
افئدة • ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن ارق افئدة والين
قلوبا (فأر) فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة
الفأرة معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا • وفيه
ذكر جبال فاران • هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام
النبوة والفه الاولى ليست همزة • (فأس) فيه فجعل احدى يديه في
فأس راسه • هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس
ثم فؤوس • وفي الحديث فلقد رأيت الفؤوس في اصولها وانها
لنخل عم • هي جمع الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز
وقد يخفف • (فأل) فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير • الفأل مهموز
فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما
يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد
أولع الناس بترك همز الفأل تخفيفا وانما احب الفأل لان الناس
اذا املوا فائدة الله تعالى ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف
او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير
واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله تعالى كان ذلك من الشر واما
الطيرة فان فيها سوء الظن وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل
مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع فيسمع اخر يقول يا سالم
او يكون طالب حاجة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه
يبرأ من مرضه ويجد ضالته • ومنه الحديث قيل يا رسول الله
ما الفأل قال الكلمة الصالحة • وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس
والفأل بمعنى النوع • ومنه الحديث اصدق الطيرة الفأل • وقد
تكرر ذكره في الحديث (فأم) فيه يكون الرجل على الفئام من
الناس • الفئام مهموز الجماعة الكثيرة • وقد تكررت في
الحديث (فيأ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما وجاء عنه لما
رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم • الفئة الفرقة والجماعة
من الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم
خوف او هزيمة التجأوا اليهم وهو من فأوت راسه وفأيته اذا
شققته وجمع الفئة فئات وفئون • وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

(فتت) في حديث عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر يتسفه عليه في شربته • لاكـ

فتح

يتعجل بشيء يخبر امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت •
وستوضحه في بابه • في اسماء الله تعالى الفتاح • هو الذي
يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم
يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم
والفتاح من ابنية المبالغة • وفيه اوتيت مفاتيح الكلم •
وفي رواية مفاتح الكلم • هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل
كل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول
اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله تعالى له من
البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع
الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت
ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه •
ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض • اراد ما سهل الله
له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز
الممتنعات • وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين •
اي يستنصر بهم • ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
ومنه حديث الحديبية اهو فتح • اي نصر • وفيه ما سقي
بالفتح ففيه العشر • وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء الذي
يجري في الانهار على وجه الارض • وفي حديث الصلاة
لا يفتح على الامام • اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو في
الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه اي لا يلقنه • ويقال اراد
بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا تحكموا بخلافه •
ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح
بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال
افاتحك • اي احاكمك • ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر
اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة •
وفي حديث ابي الدرداء ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه
بابا فتحا • اي واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب
الى الله والمسالة • ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه قلبه

فتخ

حلب شاة فتوح • اي واسعة الاحليل • وفيه كان اذا سجد
جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه • اي نصبها وغمز
موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين
ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها • وفيه
ان امرأة اتته وفي يدها فتخ كبير • وفي رواية فتوخ هكذا
روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس
في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل هي خواتيم لا فصوص

لها ويجمع ايضا على فتخات وفتاخ • ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب
والفتخة • وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا •

فتر

فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر • المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد
وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو
مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه واما ان يكون افتره
بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر
شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته • وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال
فترة ولم يصبني في حال اجتهاد • اي في حال سكون وتقليل من
العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من
رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة • ومنه
فترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم •

فتق

وفيه يستأنى الاجل
في الحاجة في الفتوق • اي الحروب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات
والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد •
ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق جرش •
ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين •
اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا هو
انفرج • وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في خاصرته انفتاق •
اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء • وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فمطر واحيي بنا العشب وسمنت الابل
حتى تفتقت • اي انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت •
فسمي عام الفتق اي عام الخصب • وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال في الفتق الدية • الفتق بالتحريك انفتاق المثانة
وقيل هو انفتاق الصفاق الى داخل البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم
المشتمل على الانثيين وقال الازهري فتق الحي اذا اصابتهم الفتق
وذلك اذا انتفقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد
تنفتق فتقا قال رؤبة • لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق • وفيه
ذكر فتق هو بفتحتين في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر رضي الله
عنه لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغير على خثعم سنة
تسع •

فتك

فيه الايمان قيد الفتك • الفتك ان ياتي الرجل صاحبه
وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله
في موضع خفي • وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث •

فتل

فيه ولا
تظلمون فتيلا • الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين
من الوسخ • وفي حديث ابن الزبير وعائشة رضي الله عنها فلم يزل يفتلها

في الذروة والغارب حتى أجابته. هو مثل في المخادعة. وقد تقدم في الذال والغين. ومنه حديث حيي بن أخطب: لم يزل يفتل في الذروة والغارب. وفي حديث عمر رضي الله عنه: عنده المسك تنزعي يعقونها وتفتلنها. الفتلة واحدة الفتل، وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما. وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط، وهو أول الطلاءة إذا انعقد. وقد افتلت افتالا إذا أخرجت الفتلة.

فتن

وفي حديث (هـ) قيلة: المسلم أخو المسلم يسعهما ويتعاونان على الفتان. يروى بضم الفاء وفتحها، فالضم جمع فاتن، أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم، وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين، وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة. ومنه الحديث: أفتان أنت يا معاذ. وفي حديث الكسوف: وإنكم تفتنون في القبور. يريد مسايلة منكر ونكير، من الفتنة: الامتحان والاختبار. وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك. ومنه الحديث: فبي تفتنون وعني تسألون. أي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف إيمانكم بنبوتي. وفي حديث الحسن: إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات، قال: فتنوهم بالنار، أي امتحنوهم وعذبوهم. ومنه الحديث: المؤمن خلق مفتنا، أي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب. يقال فتنته أفتنه فتنا وفتونا إذا امتحنته، ويقال فيها أفتنته أيضا، وهو قليل. وقد كثر استعمالها فيما أخرجه الاختبار للمكروه، ثم كثر حتى استعمل بمعنى الإثم والكفر والقتال والإحراق والإزالة والصرف عن الشيء. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال: أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا؟ تأول قول الله تعالى: إنما أموالكم وأولادكم فتنة. ولم يرد فتنة القتال والاختلاف.

فتا

وفيه: لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، ولكن فتاي وفتاتي. أي غلامي وجاريتي، كأنه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى. وفي حديث عمران بن حصين: جذعة أحب إلي من هرمة، الله أحق بالفتاء والكرم. الفتاء بالفتح والمد: المصدر من الفتي السن، يقال فتي بين الفتاء، أي طري السن، والكرم الحسن. وفيه أن أربعة تفاتوا إليه صلى الله عليه وسلم. أي تحاكموا، من الفتوى. يقال أفتاه في المسألة يفتيه إذا أجابه، والاسم الفتوى. ومنه الحديث: الإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك. أي وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازا. وفيه أن امرأة سألت أم سلمة رضي الله عنها أن تريها الإناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخرجته

فأخرجته، فقالت المرأة: هذا مكوك المفتي. قال الأصمعي: المفتي مكيال هشام بن هبيرة، وأفتى الرجل إذا شرب بالمفتي، وهو قدح الشطار. أرادت تشبيه الإناء بمكوك هشام، أو أرادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف، أو مكوك الشارب، وهو ما يكال به الخمر. وفي حديث البحار كالحرب له ما يكون فتية، هكذا جاء على التصغير، أي شابة. ورواه بعضهم فتية بالفتح.

باب الفاء مع الثاء

فثا

في حديث زياد: لهو أحب إلي من رثيئة فثئت بسلالة. أي خلطت به وكسرت حدتها. والفثء الكسر، يقال فثأته أفثؤه فثأ وفثوءا.

فثر

وفي حديث أشراط الساعة: وتكون الأرض كفاثور الفضة. الفاثور: الخوان، وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب، وقيل قرص الشمس فاثورها. ومنه حديث علي رضي الله عنه: كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء. أي خوان.

باب الفاء مع الجيم

فجأ

فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع. يقال فجئه الأمر وفجأه فجاءة بالضم والمد، وفاجأه مفاجأة، إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب. وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة.

فجج

وفي حديث الحج: وكل فجاج مكة منحر. الفجاج جمع فج، وهو الطريق الواسع. وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا. ومنه الحديث أنه قال لعمر رضي الله عنه: ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا غيره. وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح والحج. وفيه أنه كان إذا بال تفاج حتى نأوي له. التفاج: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج الطريق. ومنه حديث أم معبد: فتفاجت عليه ودرت واجترت. وحديث عيادة المازني: ركبت الحجر فتفاج للبول.

فجه

[فيه] الحديث حين سئل عن بني عامر فقال: جمل أزهر متفاج. أراد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه.

فجر

وفي حديث (هـ) أبي بكر رضي الله عنه: لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا. يا هادي الطريق جرت، إنما هو الفجر أو البجر. يقول: إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك، وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه. وضرب الفجر والبجر مثلا لغمرات الدنيا. وروي البحر بالحاء. وقد تقدم في حرف الباء. ومنه الحديث: أعرس إذا أفجرت، وارتحل إذا أسفرت. أي انزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر، وارتحل إذا أضاء. وفيه أن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله. الفجار جمع فاجر، وهو المنبعث في المعاصي والمحارم. وقد فجر يفجر فجورا. وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجارا. ومنه حديث ابن عباس: كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور. أي من أعظم الذنوب. ومنه الحديث: إن أمة لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت. أي زنت. ومنه حديث

ابي بكر رضي الله عنه اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار
يريد الميل عن الصدق واعمال الخير . وحديث عمر رضي الله عنه
استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله
فقال . اقسم بالله ابو حفص عمر . ما مسها من نقب ولا دبر . فاغفر
له اللهم ان كان فجر . اي كذب ومال عن الصدق . ومنه حديثه
الآخر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له
ان اطلقتني والا فجرتك . اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى
الغزو . ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك
اي يعصيك ويخالفك . ومنه حديث عائشة يا لفجر . هو
معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا . وفي حديث
ابن الزبير فجرت بنفسك . اي نسبتها الى الفجور كما يقال
فسقته وكفرته **وفيه** كنت يوم الفجار انبل على عمومتي
هو يوم حرب كان بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في
الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم **وفي حديث**
عثمان رضي الله عنه ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز
وجل . هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو
بمعناه او قريب منه . في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص . الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين . ومنه حديث
ابن مسعود رضي الله عنه لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة
فجوة . اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا يمر بين يديه احد
وقد تكرر ذكرها في الحديث **باب الفاء مع**
الحاء . فيه انه بال فافحج رجليه . اي فرقهما وباعد
ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين **ومنه** الحديث في
صفة الدجال انه اعور افحج . وحديث الذي يهدم الكعبة كاني
به افحج يقلعها حجرا حجرا **فيه** ان الله يبغض الفاحش
المتفحش . الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي
يتكلف ذلك ويتعمده . وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش
في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد
الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال
والافعال . ومنه الحديث قال لعائشة رضي الله عنها لا تقولي
ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش . اراد بالفحش التعدي
في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش
تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة **ومنه** قول
بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا
باس به . في حديث زواجه بزينب ووليمتها فحصت الارض

فجر

فجفج

فجا

فحج

فحش

فحص

افاحيص

افاحيص . اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها
الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه
والفحص البحث والكشف **ومنه** الحديث من بنى لله مسجدا ولو
كمفحص قطاة . المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه
مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون
آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف . اي
ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا
مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا
انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ
الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك
المذهب . ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه وستجدون قوما
فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضربوا ما فحصوا عنه
بالسيف **وفيه** حديث عمر رضي الله عنه ان الدجاجة لتفحص
في الرماد . اي تبحثه وتتمرغ فيه . وفي حديث قس ولا
سمعت له فحصا . اي وقع قدم وصوت مشي **وفي حديث**
كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن
الى رفح . الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه
ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك .
وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتي الفحص . اي قدام
العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف
فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل
من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه . الفحل
هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي
يلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا **ومنه** حديث عثمان
رضي الله عنه لا شفعة في بئر ولا فحل . اراد به فحل النخلة
لانه لا ينقسم وقيل لانها له فحال وتجمع الفحل على فحول وفحال
على فحاحيل وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل
في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم
فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من
الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته .
وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام .
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه بعث رجلا يشتري له
اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا . الفحيل المنجب في ضرابه واختار
الفحل على الخصي والنعجة طلب نبله وعظمه وقيل الفحيل الذي
يشبه الفحولة في عظم خلقته . وفيه لم يضرب احدكم امراته

فحل

والنعجة

ضِرابَ الفحل. هكذا جاء في رواية. يريد فحل الإبل إذا علا ناقة دونه
أو فوقه في الكرم والنجابة فإنهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه.
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام تفحّل له أمراء
الشام. أي تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين، مأخوذ
من الفحل ضد الأنثى لأن التزين والتصنع في الزي من شأن
الإناث. وفيه ذكر فِحْل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام
كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل. وفيه ذكر
فَحْلَين على التثنية موضع في جبل أحد. (فحم) فيه: اكفتوا صبيانكم
حتى تذهب فحمة العشاء. هي إقباله وأول سواده يقال للظلمة التي
بين صلاتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة
العسعسة. وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش رضي الله
عنهما فلم ألبث أن أفحمتها. أي أسكتها. (فحا) فيه: من أكل من فحا
أرضنا لم يضره ماؤها. الفحا بالكسر والفتح مقصور واحد الأفحاء
وهي أبزار القدور. وفيه تحبيب القدر أي جعلت فيها التوابل كالفلفل
والكمون ونحوهما وقيل هو البصل. ومنه حديث معاوية قال
لقوم قدموا عليه كلوا من فحا أرضنا فقلما أكل قوم من فحا أرض
فضرهم ماؤها. باب الفاء مع الخاء (فخخ) في صلاة
الليل أنه نام حتى نفخ. أي غطّ. وفي حديث علي رضي الله
عنه أفلح من كان له مزخّة يزخها ثم ينام الفخة. أي ينام
نومة يسمع فخيخه فيها. وفي حديث بلال رضي الله عنه

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بفخ وحولي إذخر وجليل

فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا
ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث
المحاربي. (فخذ) فيه: لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين بات
يفخّذ عشيرته. أي يناديهم فخذا فخذا وهم أقرب العشيرة إليه
وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث وأول العشيرة الشعب ثم القبيلة
ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري.
(فخر) فيه: أنا سيد ولد آدم ولا فخر. الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف
أي لا أقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه. وفيه أنه
خرج يتبرز فاتبعه عمر رضي الله عنه بإداوة وفخارة. الفخار
ضرب من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها. (فخم) في صفته
صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما. أي عظيما معظما في الصدور
والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه
نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة. باب الفاء مع
الدال (فدح) فيه: وعلى المسلمين أن لا يتركوا في الإسلام مفدحا

في فداء

في فداء أو عقل. المفدوح الذي فدحه الدين أي أثقله وقد
فدحه يفدحه فدحا فهو فادح. ومنه حديث ابن ذي يزن
لكشفك الكرب الذي فدحنا. أي أثقلنا. (فدد) فيه: إن الجفاء والقسوة
في الفدادين. الفدادون بالتشديد الذين تعلو أصواتهم في
حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا إذا
اشتد صوته، وقيل هم المكثرون من الإبل، وقيل هم الجمالون والبقارون
والحمارون والرعيان. وقيل إنما هو الفدادين مخففا واحدها
فدان مشددا وهي البقر التي يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة.
ومنه الحديث هلك الفدادون إلا من أعطى في نجدتها ورسلها.
أراد الكثيري الإبل كان أحدهم إذا ملك المئين من الإبل إلى الألف قيل
له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج. وقد تكرر في الحديث.
ومن الأول حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلين يسرعان إلى
الصلاة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل. يقال فد الإنسان
والجمل إذا علا صوته أراد أنهما يعدوان فيسمع لعدوهما صوت.
وفيه إن الأرض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا. قيل
أي ذا مال كثير وخيلاء وسعي دائم. (فدر) في حديث أم سلمة أهديت له
فدرة من لحم. أي قطعة. والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها
فدر. ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر. وقد
تكرر في الحديث. وفي حديث مجاهد في الفادر العظيم
من الأروى بقرة. الفادر والفدور المسن من الوعول. يقال فدر
الفحل يفدر فدورا إذا عجز عن الضراب. يعني في فديته بقرة.
(فدع) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه مضى إلى خيبر ففدعه
أهلها. الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق
وكذلك في اليد، وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها، ورجل أفدع
بين الفدع. وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة
كأني به أفيدع أصيلع. أفيدع تصغير أفدع. (فدغ) فيه: أنه دعا
على عتبة بن أبي لهب فضغمه الأسد ضغمة فدغه. الفدغ الشدخ
والشق اليسير. ومنه الحديث إذا تفدغ قريش الرأس.
ومنه الحديث في الذبح بالحجر إن لم ينفدغ الحلقوم فكل
لأن الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الأوداج فيكون
كالموقوذ. ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال
كل ما لم يفدغ. يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تأكله.
(فدفد) فيه: فلجؤوا إلى فدفد فأحاطوا بهم. الفدفد الموضع الذي
فيه غلظ وارتفاع. ومنه الحديث كان إذا قفل من سفر فمر بفدفد
أو نشز كبر ثلاثا. ومنه حديث قس وأرمق فدفدها. وفي حديث

فدم

او راءكم • ومنه حديث ناجية بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحرزته فى طريقى فقال فدا اى امكن من نفعه • وفيه
انكم تدعون يوم القيامة مفدمة افواهكم بالفدام • الفدام
ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذى
فيه اى انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه
ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم
اى غطوها • ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة عليهم
الفدام • ومنه حديث على رضى الله عنه الحلم فدام السفيه •
اى الحلم عنه يغطى فاه ويسكته عن سفهه • وفيه انه نهى عن الثوب
المفدم • هو الثوب المشبع حمرة كانه الذى لا يقدر على الزيادة
عليه لتناهى حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ • ومنه حديث
على رضى الله عنه نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع
او البس المعصفر المفدم • وفى حديث عروة انه كره المفدم للمحرم
ولم ير بالمضرج باسا • المضرج دون المفدم وبعده المورد •
وفى حديث ابى قتادة ان الله ضرب النصارى بذل مفدم • اى
شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعانى • وقد تكرر ذكر

فدا

الفداء فى الحديث • الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك
الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا
قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان تفتك
الاسير باسير مثله • وفيه فاغفر فداء لك ما اقتفينا • اطلاق
هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما
يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار
لان الانسان لا يفدى الا من يعظمه فيبذل نفسه له • ويروى
فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

باب الفاء مع الذال

فذذ

فيه فى هذه الآية الفاذة الجامعة • اى
المنفردة فى معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه
اذا شذ عنهم وبقى فردا •

باب الفاء مع الراء

فرأ

فيه انه قال لابى سفيان كل الصيد فى جوف الفرا • الفرا مهموز
مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام
يعنى انت فى الناس كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا
حجبتك قنع كل محجوب ورضى وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله •

فربر

هى بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة
واليه ينسب محمد بن يوسف الفربرى راوية كتاب البخارى عنه •

فرث

فى حديث ام كلثوم بنت على قالت لاهل الكوفة افرثتم لرسول الله

صلى الله عليه وسلم • الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى

فرج

فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك فى الاسلام مفرج •
قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية
فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون
فى القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو ان يسلم
الرجل ولا يوالى احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت
المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذى لا عشيرة له وقيل هو
المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجى •
وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذى فيه
شق من خلفه • وفى حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات
الشيطان • جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف
فاضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها
وفى رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم •
وفى حديث عمر رضى الله عنه قدم رجل من بعض الفروج
يعنى الثغور واحدها فرج • وفى حديث الحجاج استعملتك
على الفرجين والمصرين • والفرجان خراسان وسجستان
والمصران البصرة والكوفة • وفى حديث ابى جعفر الانصارى
فملأت ما بين فروجى • جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال
للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمى فرج
المرأة والرجل لانهما بين الرجلين • ومنه حديث الزبير
رضى الله عنه انه كان اخلج فرجا • الفرج الذى يبدو
فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج • وفى
حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم • اى على هزيمتهم
ويروى بالقاف والحاء •

فرح

فيه لا يترك فى الاسلام مفرح •
هو الذى اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله
وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اى
ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب [illegible] فرح بها
ويروى بالجيم وقد تقدم • وفى حد[illegible] رضى الله عنه وجد
رضى الله عنه ذكرت اشياء منها وخطبت تفرح له • قال الحربى
كذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبرانى عن هذه الكلمة
فتركها من الحديث قال كانه بالحاء تفرحه اذا غمه وازال
عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من
المفرج الذى لا عشيرة له فكانها تعنى انه صلى الله عليه وسلم اغاثه الحاجة
وانا وليهم • وفى حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده •
الفرح هنا وفى امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن

فرخ

الخبر النعر واطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى (فرخ) فيه انه
نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام • الفروخ من السنبل ما استبان
عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيا للانشقاق
وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة (وفي حديث) علي
رضي الله عنه اتاه قوم فاستشاروه في قتل عثمان فنهاهم وقال
ان تفعلوا تبيضوا فلتفرخنّه • اراد ان تقتلوه تهيجوا
فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم •
ارى فتنة هاجت وباضت وفرّخت • ولو تركت طارت اليها فراخها •
ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن
بيضا كما تقول زيدا ضربته والاولى والاجود لصحته
دون هذا التقدير لان الفا لتا بين لام الامر محطوط عليه
ولا يكون الجواب للشرط لان الاولى وبقا افرخت البيضة اذا
خلت من الفرخ وافرختها انا اتهما • وفي حديث عمر رضي الله عنه
باهل الشام خيرا والاهل العراق فان الشيطان قد باض
فيهم وفرّخ • اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يبارحهم كما يلازم
الطير موضع بيضه وافراخه • وفي حديث معاوية كتب الى
ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة • وكان يقال ان
قولهما عبرا اصلا لا افراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج
روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن
الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك
اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر •
وفي حديث ابي هريرة يا بني فرّوخ • قال الليث بلغنا ان فروخ
كان من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحاق واسماعيل فكثر
نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه
الازهري عنه (فرد) فيه سبق المفرّدون • وفي رواية
طوبى ... المفرّدون قالوا ومن المفردون قال الذين اهتزوا في
ذكر الله ... بمعنى انفرد وتفرّد واستفرد
[illegible] الرجل اذا تفقه واعتزل الناس
وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك
اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله • وفي حديث الحديبية
لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي • اي حتى اموت السالفة صفحة العنق
كنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به (وفيه) لا تعد
فاردتكم • يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد
معها وتحتسب • وفيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار شجّه
فقال • يا خير من يمشي بنعل فرد • اوهبه لنعمه ولعقد • لا ينثني

فرد

خرّ

سلى

١٢٦

فرد

سلى وجلدي • اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا
على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها
ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال
لهم دون العجم • وفي حديث ابي بكر عمكم المزدلف صاحب العمامة
الفردة • انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره
اجلالا له • وفيه ذكر فَرْدَة • بفتح الفاء وسكون الراء جبل في
ديار طيّ يقال له فردة الشموس وماء لجرم في ديار طيّ ايضا •
له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة وبعضهم يقول
هو ذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء • في قصيد كعب •
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق • المفرد ثور الوحش شبه
به الناقة • (فردس) قد تكرر فيه ذكر الفردوس • وهو البستان
الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس • ومنه جنة
الفردوس (فرر) (وفيه) انه قال لعدي بن حاتم ما يفرّك الا
ان يقال لا اله الا الله • افررته افره فعلت به ما يفر منه
ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين
يقولونه بفتح اليا وضم الفا والصحيح الاول • ومنه حديث
عاتكة • افرّ صياح القوم عزم قلوبهم • فهن هواء والحلوم
عوازب • اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة
العقول • ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فرّ قريش •
يقال فرّ يفرّ فرّا فهو فارّ اذا هرب والمصدر يوضع موضع الفاعل
ويقع على الواحد والاثنين والجميع يقال رجل فرّ ورجلان فرّ
ورجال فرّ واراد به النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله
عنه لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفاران • وفي صفته
عليه الصلاة والسلام ويفترّ عن مثل حب الغمام • اي يبتسم
ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة
افرّها اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافترّ يفترّ افتعل منه
واراد بحب الغمام البرد • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما اراد
ان يشتري بدنة فقال فرّها • وحديث عمر رضي الله عنه قال لابن
عباس كان يبلغني اشيا كرهت ان افرّك عنها • اي اكشفك •
ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة • (فرز) فيه من اخذ
شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له • الفرز الفرد وانكره
الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته
اذا قسمته (فرس) (فيه) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله •
يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله
تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات

فرر

فرز

فرس

واصله الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب
والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف
قديمة وحديثة • وفي الحديث أفرس الناس ثلاثة ذكروا كذا
وكذا • أي أصدقهم فراسة • (وفيه) أنه عرض يوما الخيل وعنده
عيينة بن حصن فقال له أنا أعلم بالخيل منك وأنا أفرس بالرجال
منك • أي أبصر وأعرف ورجل فارس بالأمر أي عالم به بصير •
(وفيه) علموا أولادكم العوم والفراسة • الفراسة بالفتح ركوب
الخيل وركضها من الفروسية • وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
كره الفرس في الذبائح • وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة
هو كسر رقبتها قبل أن تبرد • ومنه حديثه الآخر أمر مناديه
فنادى أن لا تنخعوا ولا تفرسوا • وبه سميت فريسة الأسد •
ويروى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مثله • (وفيه) حديث
يأجوج ومأجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى •
أي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها إذا قتلها
(وفي حديث) قيلة ومعها ابن لها أخذته الفرسة • أي
ريح الحدب فيصير صاحبها أحدب والفرسة أيضا قرحة تأخذ
في العنق فتفرسها أي تدقها • (وفي حديث) الضحاك في رجل
آلى من امرأته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان أيهما سبق
أخذ به • أي أن العدة وهي ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض إن انقضت
قبل انقضاء وقت الإيلاء وهو أربعة أشهر فقد بانت المرأة منه
بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الإيلاء لأن الأشهر تنقضي وليست
له بزوجة وإن مضت الأشهر وهي في العدة بانت منه في الإيلاء
بتلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان إلى
غاية • وفيه كنت شاكيا فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة
يريد بلاد فارس • ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو
الألم المعروف في الأقدام والأول الصحيح • في حديث حذيفة رضي الله
عنه ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ إلا موت رجل • يعني
عمر بن الخطاب كل شيء دائم لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار
ساعاتهما وأوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ
منه (في حديث) عمر رضي الله عنه كتب إليه سفيان بن عبد الله
الثقفي وكان عاملا له على الطائف إن قبلنا حيطانا فيها من
الفرسك ما هو أكثر غلة من الكروم • الفرسك الخوخ وقيل هو
مثل الخوخ من العضاه وهو أجرد أملس أحمر وأصفر وطعمه كطعم
الخوخ ويقال له الفرسق أيضا • فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو
فرسن شاة • الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر

فرسخ

فرسك

فرسن

فرش

للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة
هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية • فيه نهى عن افتراش
السبع في الصلاة وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما
عن الأرض كما يبسطها الكلب والذئب ذراعيه والافتراش
افتعال من الفرش والفراش (ومنه) الحديث الولد للفراش
وللعاهر الحجر • أي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة
تسمى فراشا لأن الرجل يفترشها (وفيه) ابن عبد العزيز
إلا أن يكون بلدا لا يفترشا • أي مستوطأ قد انبسطت فيه الأيدي
ويخرج من قولهم افترش عرض فلان إذا استباحه بالوقيعة
فيه وحققته جعله لنفسه فراشا يطؤه (وفي حديث)
طهفة لكم العارض والفريش • هو الناقة الحديثة الوضع
كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه
الأرض ولم يقم على ساق ويقال فرش وفريش إذا حمل عليها صاحبها
بعد النتاج بسبع (وفيه) حديث خزيمة وتركت الفريش
مستحلكا • أي شديد السواد من الاحتراق (وفيه) فجاءت
الحمرة فجعلت تفرش • هو أن تفرش جناحيها وتقرب من
الأرض وترفرف • وفي حديث أذينة في الظفر فرش من الإبل
الفرش صغار الإبل وقيل هو من الإبل والبقر والغنم ما لا يصلح
إلا للذبح • وفيه ذكر فرش • بفتح الفاء وسكون الراء واد
سلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر • وفيه
فيتقادعون بهم جنبتي الصراط تقادع الفراش في النار • هو
بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة •
ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها • وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث علي • ضرب يطير منه فراش الهام •
الفراش عظام رقاق تلي قحف الرأس وكل عظم رقيق فراشة
ومنه فراشة القفل (فيه) حديث مالك في المنقلة التي
يطير فراشها خمسة عشر • المنقلة من الشجاج التي تنقل
العظام • في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلاة •
الفرشحة أن يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو
التفحج • في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها •
وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة
من صوف أو قطن أو خرقة يقال فرصت الشيء إذا قطعته والممسكة
المطيبة بالمسك يتتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف
وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول
الفقهاء وحكى أبو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أي

فرشح

فرص

فرض

شيئاً يسيراً أشبه الفريضة بطرفي الأصبعين وحكى بعضهم عن
ابن قتيبة فرضة بالقاف وهو أيضاً بالمعجمة أي قطعة من
الفرض القطع وفيه أنه كره أن يرى الرجل ثائراً فريص
رقبته قائماً على مريبته يضربها • الفريصة اللحمة التي بين
جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد وأراد بها هنا عصب الرقبة
وعروقها لأنها هي التي تثور عند الغضب وقيل أراد شعر
الفريصة كما يقال ثائر الرأس أي ثائر شعر الرأس وجمع الفريصة
فريص وفرائص فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص لأن
الغضب يثير عروقها • ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرائصهما •
أي ترجف من الخوف • وفيه رفع الله الحرج إلا من اقترض
مسلماً ظلماً • هكذا روي بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع
أو من الفرصة النهزة يقال افترصها أي انتهزها أراد الأمن
تمكن من عرض مسلم ظلماً بالغيبة والوقيعة • وفي حديث قيلة
وتحسب ابنة لها أخذتها الفرصة • أي ريح الحدب وقيل أن
يحدب وقد تقدمت • في حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين • أي أوجبها
عليهم بأمر الله تعالى وأصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه
فرضاً وافترضه افتراضاً وهو والواجب سيان عند الشافعي والفرض
آكد من الواجب عند أبي حنيفة وقيل الفرض هاهنا بمعنى التقدير
أي قدر صدقة كل شيء وبينه عن أمر الله تعالى • وفي حديث
حنين قال له عليك ست فرائض • الفرائض جمع فريضة وهو
البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة لأنه فرض واجب على رب
المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة •
ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله • والحديث الآخر
في الفريضة تجب عليهم ولا توجد عندهم • يعني السن المعين للإخراج
في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى •
وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة
الفريضة • أي في كل نصاب ما فرض فيه • ومنه الحديث
لا يجزئكم الفارض والفريض • الفريض والفارض المسن من
الإبل • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما العلم ثلاثة منها فريضة
عادلة • يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والأنصباء
المذكورة في الكتاب والسنة وقيل أراد أنها تكون مستنبطة
من الكتاب والسنة وإن لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص
وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون • وفي حديث عدي
أتيت عمر بن الخطاب في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في

الغنى ويعرض عني • أي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء
الغنى من المال • وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام جدب
قدحاً فيه فرض • الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح
السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل • وفي صفة مريم
عليها السلام لم يفترضها ولد • أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل
المسيح • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل • فرضة الجبل ما انحدر
من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته • ومنه
حديث موسى عليه السلام حتى أرفأ به عند فرضة النهر •
وجمع الفرضة فرض • ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما
واجعلوا السيوف للمنايا فرضاً • وتعرضوا للشهادة •
وفي حديث الدجال أن أمه كانت فرضاخية • أي
عظيمة ضخمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة •
والياء للمبالغة • فيه أنا فرطكم على الحوض • أي متقدمكم
إليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق
القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأرشية • ومنه
الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطاً • أي أجراً يتقدمنا
يقال افترط فلان ابناً له صغيراً إذا مات قبله • وحديث
الدعاء أيضاً على ما فرط مني • أي سبق وتقدم • ومنه الحديث
أنا والنبيون فراط القاصفين • فراط جمع فارط أي متقدمون
إلى الشفاعة وقيل إلى الحوض والقاصفون المزدحمون •
ومنه حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين
على فرط صدق • يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
رضي الله عنه وأضاف الفرط إلى الصدق وصفاً لهما ومدحاً • وفي
حديث أم سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين • يعني السبق
والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم
وبالفتح المرة الواحدة • وفيه أنه قال وهو بطريق مكة
من يسبقنا إلى الأثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملأه حتى
نأتيه • أي يكثر من صب الماء فيه يقال أفرط مزادته إذا ملأها
من أفرط في الأمر إذا جاوز فيه الحد • ومنه حديث سراقة الذي
يفرط في حوضه • أي يملأه • ومنه قصيد كعب • تنفي الرياح
القذى عنه وأفرطه • أي ملأه وقيل أفرطه هاهنا بمعنى تركه •
ومنه حديث سطيح إن يمس ملك بني ساسان أفرطهم • أي تركهم
وزال عنهم • ومنه حديث علي رضي الله عنه لا يرى الجاهل إلا مفرطاً

فرط

أي متقدّماً. وهو بالتخفيف المتقدّم في الطلب وبالتشديد المتقدّم فيه.
ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى تفرّطت. أي فات وقتها
قبل أدائها. ومنه حديث توبة كعب حتى أسرعوا وتفارط
الغزو. وفي رواية تفرّط الغزو أي فات وقته. وقد تقدّم.
وفي حديث ضُباعة كان الناس إنما يذهبون فُرُط اليومين
فيبعرون كما تبعر الإبل. أي بعد يومين. يقال آتيك فُرُط يوم
أو يومين أي بعدهما. ولقيته الفُرُطة بعد الفُرُط أي الحين بعد
الحين. في صفة الرجال وشبعته حفافهم بفرطه. الفرطة
من شعر الخلف إذا كان طويلا لا تجرّد الرأس وحكاه ابن الأعرابي
بالقاف. فيه لا فَرَع ولا عتيرة. الفَرَع بفتح الراء أوّل الفرع
أوّل ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهي المسلمون
عنه. وقيل كان الرجل في الجاهلية إذا تمّت إبله مائة قدّم
بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع. وقد كان المسلمون يفعلونه في
صدر الإسلام. ومنه الحديث فرّعوا إن شئتم ولا تذبحوا غراة
حتى يكبر. أي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغِرا. والآخر
أنه سئل عن الفرع فقال حق وأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن
لبون خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره. وفيه أن جاريتين
كانا تشتدّان إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا بركبتيه
ففرّع بينهما. أي حجز بينهما وفرّق. يقال فرّع يفرّع ويفرع
ويفرع. ومنه قام يفرّع بينهم. وحديث علقمة كان
يفرّع بين الغنم أي يفرّق. وذكره الهروي في القاف. قال أبو موسى
وهو من هفواته. وفي حديث ابن زمل كان يفرع الناس طولا
أي يطولهم ويعلوهم. ومنه حديث سودة كانت تفرع الناس
طولا. وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه.
أي أعاليها وفرع كل شيء أعلاه. ومنه حديث قيام رمضان فما
كنا ننصرف إلا في فروع الفجر. وفي حديث ابن ذي المشعار على أن
لهم فراعها. الفِراع ما علا من الأرض وارتفع. وحديث
عطاء وسئل من أين أرمي الجمرتين فقال تفرعهما. أي تقف على
أعلاهما فترميهما. ومنه أي الشجر أبعد من الخارف قالوا
فرعها قال وكذلك الصف الأول. وفيه أعطى العطايا يوم حنين
فارعة من الغنائم. أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمّس.
ومنه حديث شريح أنه كان يجعل المدبّر من الثلث وكان مسروق
يجعله فارعا من المال. أي من أصله وهو الفارع المرتفع العالي.
وفي حديث عمر رضي الله عنه قيل له الفُرْعان أم الصُّلْعان
فقال الفُرْعان. قيل فأنت أصلع. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرط
فرع

النسا

أفرع. الفُرْعان جمع الأفرع وهو الوافي الشعر. وقيل الذي
له جُمّة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا جُمّة. وفيه لا يؤمّنكم
أنصر ولا أزنّ ولا أفرع. الأفرع ههنا الموسوس. وفيه ذكر
الفُرْع. وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع بين مكة والمدينة.
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه سئل عن الضبع فقال
الفُرْعُل تلك نعجة من الغنم. الفرعل ولد الضبع فسمّاها
به. أراد الضلحلال كالشاة. وفي حديث المغتسل يفرغ على
رأسه ثلاث إفراغات. جمع إفراغة وهي المرّة الواحدة من
الإفراغ. يقال أفرغت الإناء إفراغا وفرّغته تفريغا إذا قلبت
ما فيه. وفي حديث أبي بكر افرغ إلى أضيافك. أي اعمد واقصد.
ويجوز أن يكون بمعنى التخلّي والفراغ لتتوفّر على قراهم والاشتغال
بأمرهم. وقد تكرّر الفراغ في الحديث. وفيه أن رجلا من
الأنصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا
قطوف فنزل عنه فإذا هو فِراغ لا يساير. أي سريع المشي واسع
الخطو. وفي حديث عوف بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا
فرفرة هذا الأعرج. يعني أبا حازم. يعني يذمّها ويمزّقها
بالذمّ والوقيعة فيها. يقال الذئب يفرفر الشاة أي يمزّقها.
وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنه كان يغتسل من إناء
يقال له الفَرَق. الفَرَق بالتحريك مكيال يسع
ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدّا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز. وقيل
الفَرَق خمسة أقساط والقسط نصف صاع. فأما الفَرْق بالسكون فمائة
وعشرون رطلا. ومنه الحديث ما أسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام.
والحديث الآخر من استطاع أن يكون صاحب فَرْق الأرز فليكن مثله.
ومنه الحديث في كل عشرة أفراق عسل فَرَق. الأفراق جمع فرق.
الفَرَق مثل جبل وأجبل. وفي حديث بحيّة فَرَقا. الفَرَق
بالتحريك الخوف والفزع. يقال فرق يفرق فرقا. ومنه حديث
أبي بكر رضي الله عنه أبالله تفرّقني. أي تخوّفني. وفي صفته عليه
الصلاة والسلام إن انفرقت عقيقته فرق. أي إن صار شعره
فرقين بنفسه في مفرقه تركه وإن لم ينفرق لم يفرقه. وفي حديث
الزكاة لا يفرّق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرّق خشية الصدقة. قد
تقدّم شرح هذا في حرف الجيم مبسوطا. وذهب أحمد إلى أن
معناه لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاة وبالبصرة أربعون كان عليه
شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق. ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة
عشرون لا شيء عليه. ولو كانت له إبل في بلدان شتى إن جمعت وجبت فيها
الزكاة وإن لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء. وفيه البيّعان

فرعل
فرغ
فرفر
فرق

بالخيار ما لم يتفرقا • وفي رواية ما لم يفترقا واختلف الناس في
التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالأبدان
واليه ذهب معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال
الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح
البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الأول
فان رواية ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع رجلا فأراد أن يتم
البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد
لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع
فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق
والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالأبدان والافتراق في الكلام
يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا •
ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق • أي
ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة •
(وفيه) حديث عمر رضي الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا
الرأس رأسين • يقول اذا اشتريتم الرقيق أو غيره من الحيوان فلا
تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات
الواحد بقي الآخر فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية • وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنه كان يفرق بالشك ويجمع باليقين • يعني
في الطلاق وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم
من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا وفي أمثاله
من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما • وفيه
من فارق الجماعة فميتته جاهلية • معناه كل جماعة عقدت عقدا
يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد
فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية أي يموت
على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل • وفي حديث
فاتحة الكتاب ما أنزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان
مثلها • الفرقان من أسماء القرآن أي انه فارق بين الحق والباطل
والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين أفرق فرقا وفرقانا •
ومنه الحديث محمد فرق بين الناس • أي يفرق بين المؤمنين والكافرين
بتصديقه وتكذيبه (وفيه) الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا • أي يفرق بين الحق والباطل
(وفي حديث) ابن عباس رضي الله عنهما فرق لي رأي • أي بدا
وظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله (وفي حديث)
عثمان رضي الله عنه قال لخيفان كيف تركت أفاريق العرب • الافاريق

جمع

جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى • وفيه ما ذئبان
عاديان أصابا فريقة غنم • الفريقة القطعة من الغنم تشذ
عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة • ومنه حديث أبي ذر سئل عن
ماله فقال فرق لنا وذود • الفرق القطعة من الغنم •
ومنه حديث طهفة بارك الله لهم في مذقها وفرقها • وبعضهم
يقول بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن • وفيه تأتي البقرة
وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف • أي قطعتان • وفيه
عدوا من أفرق عدوا من أفرق من الحي • أي من برأ من الطاعون يقال
أفرق المريض من مرضه اذا أفاق وقيل لا يقال ذلك الا في علة
تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة • وفيه انه وصف لسعد
في مرضه الفريقة • هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء

(فرقب) (وفي حديث) اسلام عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه
حبرة وثوب فرقبي • هو ثوب مصري أبيض من كتان قال
الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان
وروي بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو كسابري في سابور

(فرقع) في حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة •
فرقعة الأصابع غمزها حتى تسمع لمفاصلها صوتا (وفيه)
فافرنقعوا عنه • أي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة •

(فرك) فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك • أي يشتد وينتهي يقال أفرك
الزرع اذا بلغ أن يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك
ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره • وفيه لا يفرك
مؤمن مؤمنة • أي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه
فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة
والصحبة • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه أتاه رجل فقال اني
تزوجت امرأة شابة واني أخاف أن تفركني فقال ان الحب من الله
والفرك من الشيطان

(فرم) (في حديث) الحسن أيام التشريق
أيام لهو وفرام • هو كناية عن المجامعة وأصله من الفرم وهو
تضييق المرأة فرجها بالأشياء العفصة وقد استفرمت اذا
احتشت (ومنه) حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى
منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب • أي المضيقة
فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به • ومنه الحديث ان الحسن
ابن علي قال لرجل عليك بفرام أمك • سئل عنه ثعلب فقال
كانت أمه ثقفية وفي أحراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن
بالزبيب وغيره • ومنه حديث الحسن حتى تكونوا أذل من فرم
الأمة • هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هو

فره
فرا

خرقة الجبينة • وفي حديث ابن جريج دابة فارهة • اي نشيطة
حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية • فيه انه الخضر
جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء • الفروة الارض
اليابسة • وقيل الهشيم اليابس من النبات • ومنه حديث المحرة
بسطت عليه فروة • وفي اخرى فغرسته له فروة وقيل المراد
بالفروة اللباس المعروف • وفي حديث علي رضي الله عنه اني قد
مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف
الذيال الميال يلبس فروتها وياكل خضرها • اي يتمتع بنعمتها
لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري
معناه يلبس الدفئ اللين من ثيابها وياكل الطرى الناعم من
طعامها فضرب الفروة والخضرة مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى
الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه
الدعوة وفي حديث عمر رضي الله عنه وسئل عن حد الامة
فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار • وروى من وراء
الجدار • اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب
وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل فيه لا تقدر على الامتناع
والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر • ومنه الحديث
ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه • اي جلدته
استعارها من الراس للوجه وفي حديث الرويا فلم ار عبقريا
يفري فريه • اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري فريه
بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قايله
واصل الفري القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا شققته
وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على
جهة الافساد وتقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل
فاجاده • ومنه حديث حسان رضي الله عنه لافرينهم فري
الاديم • اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن
المبالغة في القتل • ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفري
بالمسلمين • اي يبالغ في النكاية والقتل • وحديث وحشي فرايت
حمزة يفري الناس فريا • يعني يوم احد وفيه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما كل ما افرى الاوداج غير مثرد • اي ما شقها وقطعها
حتى يخرج ما فيها من الدم • وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل
عينيه ما لم تريا • الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه
للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيئا
لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام •
ومنه حديث عايشة فقد اعظم الفرية على الله • اي الكذب • ومنه

فزر
فزز
فزع

حديث بيعة النساء ولا نأتي ببهتان نفتريه • يقال فرى يفري
فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه • وقد
تكرر في الحديث • فيه ذكر فرياب • هي بكسر الفاء وسكون الراء
مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء
وينسب اليها بالحذف والاثبات • باب الفاء
مع الزاي • فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور
فضرب به انف سعد ففزره • اي شقه • ومنه حديث
طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا
ففزر ظهره • اي شقه وفسخه • وفي حديث صفية لا يقصه
شيء ولا يستفزه • اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته
اذا ازعجته وافزعته • وقد تكرر في الحديث • فيه انه
قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع •
الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه
الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر • ومنه الحديث
لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة • اي استغاثوا
يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته
اذا اغثته واذا خوفته • ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى
الصلاة • اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث •
ومنه صفة علي رضي الله عنه فاذا فزع فزع الى ضرس من
حديد • اي اذا استغيث به التجا الى ضرس والتقدير فاذا فزع
اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير • ومنه حديث
المخزومية ففزع الى اسامة • اي استغاث به • وفيه انه فزع
من نومه محمرا وجهه • وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك •
اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع
الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما • ومنه الحديث الا
افزعتموني • اي انبهتموني • ومنه حديث عمر فزعوه بالصلاة •
اي نبهوه • وفي حديث فضل عثمان رضي الله عنه قالت عايشة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت
لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي • يقال فزعت لمجيء فلان اذا تاهبت
له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال النوم الى حال اليقظة
ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول
اكثر • وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك
فقال كلا انها لعزوم مفزعة • اي صحيحة تنزل بها الافزاع
والمفزع الذي يكشف عنه الفزع ويزال • ومنه حديث ابن مسعود
وذكر الوحي فقال فاذا جاء فزع عن قلوبهم • اي كشف عنها الفزع

فسح

… الفاء [مع] السين • في صفته صلى الله عليه وسلم
فسيح ما بين المنكبين • اى بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل
فسيح اى واسع • ومنه حديث علي رضي الله عنه افسح له
مفسحا في عدلك • اى اوسع له سعة في دار عدلك ويروى في
عدنك بالنون يعني جنة عدن • ومنه حديث ام زرع وبيتها
فساح • اى واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال •

فسخ

فيه فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم • هو ان
يكون قد نوى الحج اولا ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل ثم
يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه •

فسد

فيه انه كره عشر خلال
منها افساد الصبي غير محرمه • هو ان يطا المراة المرضع فاذا حملت
فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير
محرمه اى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم •

فسط

فيه عليكم
بالجماعة فان يد الله على الفسطاط • هو بالضم والكسر المدينة
التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو
ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة
ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام
في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم • ومن الاول
الحديث انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال
من اوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على
آل فاتك كما اوى هذا المصاب • ومن الاول حديث الشعبي في العبد
الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج
الفسطاط ففيه اربعون •

فسق

فيه خمس فواسق يقتلن في الحل
والحرم • اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي
العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة
لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اى لا حرمة لهن بحال •
ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة • تصغير فاسقة لخروجها
من جحرها على الناس وافسادها • ومنه حديث عائشة وسئلت
عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق • وقال الخطابي
اراد بتفسيقها تحريم اكلها •

فسكل

فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ان
ثلاثة انت آخرهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني
امكم • اى اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر
خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق
بعد جعفر •

فسل

فيه لعن المفسلة والمسوفة • المفسلة التي اذا
طلبها زوجها للوطء قالت اني حائض وليست بحائض فتفسل الرجل
عنها وتفتره نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر • وفي حديث

حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما
فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج لهما كيسا فافسلا عليه •
اى ارذلا عليه وزيفا منه واصله من الفسل وهو الرذل الردي من
كل شيء يقال فيه فسله وافسله • ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل • ويروى بالشين المعجمة
وسيذكر •

فسا

في حديث شريح [illegible] الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها
فيكتمها رجعتها حتى تنقضي [illegible] ليس له الا فسوة
الضبع • اى لا طائل له في ادعا[illegible] بعدما انقضت العدة وانما
خص الضبع لحمقها وخبثها و[illegible] تحمل الخشخاش ليس
في ثمرها كبير طائل وقال صاحب [illegible] في الطب هي القعبل
وهو نبات كريه الرائحة له را[illegible] ويوكل باللبن واذا يبس
خرج منه مثل الورس •

باب الفاء مع الشين

فشج

فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال • الفشج تفريج ما بين
الرجلين وهو دون التفاج قاله الازهري ورواه ابو عبيد بتشديد
الشين والتفشج اشد من الفشج • ومنه حديث جابر رضي الله عنه
ففشجت ثم بالت • يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي
تفشجت وبالت بتشديد الجيم وقال الفا زايدة للعطف وقد تقدم
في حرف الشين •

فشش

فيه قال ابو هريرة رضي الله عنه ليفش بين
اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث • اى ينفخ نفخا ضعيفا
يقال فش السقا اذا اخرج منه الريح • ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما لا تنصرف حتى تسمع فشيشها • اى صوت ريحها
والفشيش الصوت • ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا
مشت في اليبس • ومنه حديث [illegible] كانت جارية
اذا اقبلت واذا ادبرت [illegible] تحته لما تعلقها مثل فشيش
الحرابش • الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه جاء رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب
المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه
قال من قلت ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه • يريد انه
غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش
انفعال من الفش • ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له
اخسأ فلن تعدو قدرك فكانه سقاء فش • [illegible]
اى فتح فانفش ما فيه وخرج • وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك
وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين • اى منتفخهما مع قصور
المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم
وهو تاويل قوله عليه السلام اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد مجدع حبشي

فشغ

والصبر على عظيم لاولى الامر ● ومنه حديث موسى وشعيب
عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش ● هي التي ينفشّ
لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله
الفتوح والثرور ● وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد
وعليه فشاشيه له ● هو كسا غليظ ● في حديث النجاشي انه
قال لقريش هل يتفشغ فيكم الولد ● اي هل يكون للرجل منكم
عشرة من الولد ذكورا فا[illegible]كثر فاصله من الظهور
والعلو والانتشار ● و[illegible]يث الاشتر انه قال لعلي
رضي الله عنه ان هذا الا[illegible] تفشغ ● اي فشا وانتشر ●
وحديث ابن عباس ما هذ[illegible]ا التي تفشغت في الناس ● ويروى
تشغفت وتشغبت [illegible]قدمت ● وفي حديث عمر رضي الله
عنه ان رجل البصرة الوفد لم تفشعوا ● اي لم تلبسوا احسن
ثيابهم ولم يتهيئوا للقاية قال الزمخشري والا ان
يكون تصحيفا من تتقشفوا اي لم تتقشفوا لا يتعهد الرجل نفسه ●

فشفش

وفي حديث ابي هريرة انه كان اذا مرد اضطر ثني فشج
التشبيح ● اي تاتي التشبيبي خارجني عن نفسه الاسناد
وفي حديث ثابت سميت الفشفاش ● يعني سيفه وهو
الذي لم يحكم عمله وبنا الفشفشة في القول اذا افرط في
الكذب ● وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما كنت
للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخراجين فشلوا ●

فشل

الفشل الفزع والجبن والضعف ● ومنه حديث جابر رضي الله
عنه فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا ● وفي
حديث الاستسقا سوى الحنظل العامي والعهن الفشل ●
اي الضعيف يعني الفشل مدح واكله ويروى بالسين المهملة
وقد تكرر في الحديث ● فيه ضموا فواشيكم ● الفواشي

فشا

جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر
والغنم السايمة لانها تفشوا اي تنتشر في الارض وقد افشى
الرجل اذا كثرت مواشيه ● ومنه حديث هوازن لما انهزموا
قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فواشينا ●
اي مواشينا ● ومنه حديث الخاتم فلما راوه اصحابه قد
تختم به فشت خواتيم الذهب ● اي كثرت وانتشرت ●
ومنه الحديث افشى الله ضيعته ● اي كثر عليه معاشه
ليشغله عن الاخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افشى الله
والمعروف المروي افشى ● ومنه حديث ابن مسعود وانه ذلك
ان تفشوا لعاقة بكذا ●

افسد رضي الله عنه ام

الفاء مع الصاد

قبه س غفرله

فصح

قبه س غفر له بعدد كل فصيح واعجم ● اراد بالفصيح بني
ادم وبالاعجم البهايم ● هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة
المطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال
رجل فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشي افصاحا
اذا بينه وكشفه ●

فصد

فيه انه كان اذا نزل عليه الوحي تفصّد
عرقا ● اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب
على التمييز ● وفي حديث ابي رجا لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا
عليها الشي تلك الاكلة ● اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا
واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه
وياكلونه عند الضرورة ● ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم
يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها ●

فصع

فيه انه نهى عن فصع
الرطبة ● هو ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت
الشي من الشي اذا اخرجته وخلعته ●

فصفص

في حديث الحسن
ليس في الفصافص صدقة ● جمع فصفصة وهي الرطبة من علف
الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة
بالسين ●

فصل

في صفة كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر ● اي
بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل
اي فاصل قاطع ● ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل ●
اي لا رجعة فيه ولا مرد له ● ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله
فبسبعماية ● جا في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره ●
وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ●
ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد ●
اي خرج من منزله وبلده ● ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال ● اي
بعد ان ينفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل وقد يقال
في البقر ● ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر ●
وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر ● ومنه
ان العباس رضي الله عنه كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم ● الفصيلة
من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله
الهروي ● وفي حديث انس رضي الله عنه كان على بطنه فصيل
من حجر ● اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول ● وفي حديث النخعي
في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع ● يريد مفصل الاصابع وهو
ما بين كل انملتين ● وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه كانت الفيصل بيني
وبينه ● اي القطيعة التامة والبائنة ● ومنه حديث ابن جبير
فلو علم لها لكانت الفيصل بيني وبينه ● في صفة الجنة درة بيضا

فصم

ليس فيهما وصم ولا فصم • الفصم ان ينصدع الشيء ولا يبين تقول
فصمته فانفصم • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه اني وجدت
في ظهري انفصاما • اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب
منه • ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك •
اي ما انكسر منها ويروى بالقاف • وفي الحديث فيفصم عني وقد
وعيت • يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف •
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد

فصا

عرقا • وفي صفة الجراد لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم
من عقله • اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت
منه وتخلصت • وفي حديث قيلة قالت الحديباء حين انتفجت
الارنب الفصية والله لا يزال كعبك عاليا • ارادت بالفصية
الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها
كانت في مضيق وشدة من بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء •

باب الفاء مع الضاد

فضج

في حديث عمرو بن العاص في معاوية رضي الله عنهما لقد تلافيت امرك وهو
اشد انفضاجا من حق الكهول • اي اشد استرخاء وضعفا من بيت

فضح

العنكبوت • فيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت
عائشة بلالا حتى فضحه الصبح • اي دهمته فضحة الصبح وهي
بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه
للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه
لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب

فضخ

ظهر • في حديث علي رضي الله عنه اذا رايت فضخ الماء فاغتسل • اي
دفقه يريد المني • وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب
يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ • ومنه حديث ابي هريرة
تعمد الى الحلقانة فتفضخه • اي تشدخه باليد • وسئل ابن عمر
رضي الله عنهما عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح •
يعني الفضيحة اراد انه يسكر شاربه فيفضحه • وفي حديث
علي رضي الله عنه لئن قربتها لافضخن راسك بالحجارة • وفي حديث

فضض

العباس رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال
قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية • اي
لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف
المضاف يقال فضه اذا كسره • ومنه حديث النابغة الجعدي لما
انشده القصيدة الرائية قال لا يفضض الله فاك قال فعاش
مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن • ومنه حديث الحديبية
ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها • اي تكسرها • ومنه حديث

معاذ

معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء • وفي حديث ذي الكفل لا يحل
لك ان تفض الخاتم • هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم
اذا كسره وفتحه • وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم •
اي فرق جمعكم وكسره • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه رمى
الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل
على سلمان بن ربيعة فكلمه • اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت لمروان ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله • اي قطعة
منها وطائفة ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله اي نطفة
من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري
افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانها عصارة من اللعنة او
فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة • وفي حديث
سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له
ان ينفض • اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف • وفي حديث
غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها • اي صبها
وهو افتعال من الفض ويقال لما ينتشر منه اذا استعمل فضض •
ويروى بالقاف اي فتح راسها • ومنه الحديث كانت المراة اذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر
عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض
بشيء الا مات • اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا
فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف
والباء الموحدة وسيجيء • وفي حديث ابن عبد العزيز وسئل
عن رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل
الفضيض • هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا الماء العذب
هذا اوانه ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب • وفي حديث
الشيب فضفض ثلاثة اصابع من فضة فيها من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم • وفي رواية من فضة او من قصة والمراد بالقصة
شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف [illegible]
المهملة فهي الخصلة من الشعر • وفي حديث سطيح ابيض
فضفاض الرداء والبدن • الفضفاض الواسع اراد واسع
الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة
العطاء • ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع [illegible] يوم
مطير والارض فضفاض • اي قد علاها الماء من كثرة المطر •
فيه لا يمنع الماء فضل الماء • هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من
الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز ان يبيعها ولا يمنع منها احدا

قضا

فطأ

فطر

يستفيح بها هذا اذا لم يكن الماء ملكا او على قول من يرى ان الماء
لا يملك • وفي حديث اخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا • هو
نقع البير المباحة اى ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه
حتى يحوزه في اناء ويملكه • وفيه تفضل الازار في النار •
هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر •
وفيه ان لله ملايكة سيارة فضلا • اى زيادة عن الملايكة
المرتبين مع الخلايق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم
والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة •
وفي حديث امراة ابي حذيفة رضي الله عنهما قالت
يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يرانى فضلا • اى متبذلة
في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او
كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا •
وفي حديث المجمع في صفة امراة فضل ضباث كانها
بغاث • وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها • وفيه
شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت اليه في الاسلام
لاجبت يعني حلف الفضول • سمي به تشبيها بحلف كان قديما
بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوى
وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم
الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة • وفيه
ان اسم درعه عليه السلام كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول
لفضلة كان فيها وسعة • وفي حديث ابن الزبير اذا عرب المال
قلت فواضله • اى اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها • وفي حديث
دعائه للنابغة لا يفضض الله فاك • هكذا جاء في رواية ومعناه
ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالى الفارغ الواسع من
الارض • وفي حديث معاذ رضي الله عنه في عذاب القبر ضربه
بمرضافة وسط راسه حتى يفضي منه كل شيء • اى يصير فضا ويقال
فضا المكان وافضا اذا اتسع هكذا جاء في روايته • باب
الفاء مع الطاء
في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه
افطا الانف دقيق الساقين • الفطا الفطس ورجل افطا افطس
فيه كل مولود يولد على الفطرة • الفطر الابتداء والاختراع والفطرة
منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة
والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها
ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من افات
البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابايهم
والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود

بم

يولد

فطس

فطم

يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا
وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره • وقد تكرر ذكر الفطرة
في الحديث • ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد • اراد دين
الاسلام الذي هو منسوب اليه • ومنه الحديث عشر من
الفطرة • اى السنة يعني سنن الانبيا عليهم السلام التي امرنا ان
نقتدي بهم فيها • وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها • اى
على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات
بفتح طا الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات • وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض
حتى احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها • اي
ابتدات حفرها • وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر
الصايم • اي دخل في وقت الفطر وحان له ان يفطر وقيل معناه انه
قد صار في حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب • ومنه افطر
الحاجم والمحجوم • اى تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل
هو على جهة التغليظ لهما والدعا عليهما • وفيه انه قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه • اى تشققت يقال تفطرت
وانفطرت بمعنى • وفي حديث عمر رضي الله عنه سيل عن المذي
فقال هو الفطر • ويروى بالضم والفتح من مصدر فطر نابا البعير
فطرا اذا انشق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته وهو
مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج
الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع •
ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا • هو ان تحلبها
باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام • وفي حديث
معاوية رضي الله عنه ماء نمير وحيس فطير • اي طري قريب
حديث العمل • وفي حديث اشراط الساعة فتقاتلون قوما فطس
الانوف • الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل
افطس • وفيه في صفة تمر العجوة فطس خنس • اي صغار
الحب لاطيه الاكل وفطس جمع فطسا • وفيه انه اعطى عليا
حلة سيرا وقال شققها خمرا بين الفواطم • اراد بهن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي
اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل للحسن
والحسين ابنا الفواطم اى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امهما
وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم
جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه • وفي حديث ابن سيرين
بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا

الفُطُم جمع فطيم من اللبن اى مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فُعُل قليل في العربية وما جاء منه شبّه بالاسماء كنذير ونُذُر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعُقُم وفطيم وفُطُم واراد بالحديث الاقراع بين ذرارى المشركين في العطا وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ٭ ومنه حديث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم ٭ اى مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الهاء

باب الفاء مع الظاء

فظظ

في حديث عمر رضي الله عنه انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ رجل فظ سيّئ الخلق وفلان افظ من فلان اى اصعب خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكون للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ ٭ ومنه الحديث ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ ٭ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لمروان انت فُظاظة من لعنة الله ٭ وقد تقدم بيانه في الفاء والضاد

فظع

فيه اكثر المسيلة الا لذى غرم مفظع ٭ المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظُع الامر فهو فظيع ٭ ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع ٭ اى لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ٭ ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظِعت بامري ٭ اى اشتد علي وهبته ٭ ومنه الحديث انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما ٭ هكذا روى متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ٭ ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اى يوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث ٭

باب الفاء مع العين

فعم

في صفته عليه السلام كان فَعْم الاوصال ٭ اى ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت في ملئه ٭ ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السما والارض ريح المسك ٭ اى ملأت ويروى بالغين ٭ وفي حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فَعْم ٭ اى حي ممتلئ باهله ٭ ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها ٭ اى ممتلئة الساق ٭

فعا

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا باس للمحرم بقتل الافعو ٭ يريد الافعى

فقلبا لالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة

باب الفاء مع الغين

فغر

في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا ٭ اى يفتحه وقد فغر فاه ٭ ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ٭ ومنه حديث عصا موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها ٭ وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن ٭ اى طلعت كانها تتفطر وتتفتح للنبات

فغم

فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك ٭ يقال فغمت وافغمت اى ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم تقول فغمتني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأتها ٭ وفيه كلوا الوَغْم واطرحوا الفَغْم ٭ الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اى كلوا فتات الطعام وارموا ما اخرجه الخلال وقيل هو بالعكس ٭

فغا

فيه سيد رياحين الجنة الفاغية ٭ هي نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحرا التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ٭ ومنه حديث الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفاغية ٭ ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا ٭ اى اذا نوّر ويجوز ان يريد به اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والفغو خروج النور من النبات افغى يفغى

باب الفاء مع القاف

فقا

فيه لو ان رجلا اطّلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه لم يكن عليهم شيء ٭ اى شقوها والفقء الشق والبخص ٭ ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك الموت ٭ وقد تقدم معناه في حرف العين ٭ ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان ٭ اى بُخِص ٭ ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه تفقأت ٭ اى انفلقت وانشقت ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقيء فتشرق ٭ الفقيء الذي ياخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فتنتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقيء حينئذ فاذا ذبح وطبخ امتلات القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والانثى ٭ وفي حديث

فقح

عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقّحنا وصأصأتم ٭ اى ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح ٭

فقد

في حديث عائشة رضي الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ٭ اى لم اجده وهو

افتعلت من فقدت الشيء المقدر اذا غاب عنك • وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد • اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل • وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا • يدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا •

فقر قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث • وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير • (وفيه) ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله • اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة (ومنه) حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها • وحديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة • ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا • ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك • اي اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر • وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر • اي بئر من آبارها (ومنه) حديث عثمان رضي الله عنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره • اي بئر وهي القليلة الماء • ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير • والفقير فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها • ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر الفسيل • اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير • وحديث عائشة رضي الله عنها قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع • قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع (ومنه) استحلوا منه الفقر الثلاث • حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة • ومنه حديث الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا • هي الامور العظام جمع فقرة بالضم (ومن) الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى

فقرة

فقرة الفقار ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة احد وثلاثون دينارا • يعني خرز الظهر (وفيه) عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه • اي فقر • وفي حديث عمر رضي الله عنه ثلاث من الفواقر • اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر • وفي حديث معاوية انه انشد • لمال المرء يصلحه فيغني • مفاقره اعف من القنوع • المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر • وفي حديث سعد فاشار الى فقر انفه • اي شق وحز كان في انفه • وفيه انه كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار • لانه كانت فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة • وفي حديث الايلاء على فقير من خشب • فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اي منقور • وفي حديث عمرو وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر • اي فتح عن معان غامضة • وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم • هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك • وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى • اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه

فقص وفي حديث الحديبية وفقص البيضة • اي كسرها وبالسين ايضا •

فقع فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع • هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت • وفي حديث ام سلمة ان تفاقحت عيناك • اي انشقتا وقيل ابيضتا وقيل انفقأتا • وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد • الفقع ضرب من اردأ الكمأة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة • وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع • اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم

فقم فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة • الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه • ومنه حديث موسى عليه السلام [illegible]

عصاه حية وضعت فقمًا لها اسفل وفقمًا لها في سور قصره
الملاعنة فاخذت بفقمته • اي بلحيته • وحديث المغيرة
يصف امراة فقما سلفع • الفقما المائلة الحنك وقيل هو تقدم
الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم
يفقم فقمًا •

فقه

في حديث ابن عباس رضي الله عنه دعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه • والفقه
في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل
بالكسر يفقه فقهًا اذا فهم وعلم وفقه بالضم اذا صار فقيهًا
عالمًا وقد جعله العرف خاصًا بعلم الشريعة وتخصيصًا بعلم
الفروع منها • وفيه حديث سلمان انه نزل على نبطية
بالعراق فقال لها هل هنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر
قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت • اي فهمت وفطنت
للحق والمعنى الذي اردت • وفيه لعن الله النائحة
والمستفقهة • هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه
فتجيبها عنه •

فقا

وفي حديث الملاعنة فاخذت بفقويه •
كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقميه اي لحييه وقد تقدم
في فقم •

باب الفاء مع الكاف

فكك

فيه من اعتق
النسمة وفك الرقبة • تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان
تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل
بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض • ومنه الحديث عودوا
المريض وفكوا العاني • اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يراد به
المعتق • وفيه انه ركب فرسًا فصرعه على جذم نخلة فانفكت
قدمه • الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك
بعض اجزائها عن بعض •

فكل

فيه اوحى الله الى البحر ان موسى
يضربك فاطعه فبات وله افكل • اي رعدة وهي تكون من
البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة • ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة •

فكن

فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون • اي يتندمون
والتفكن التندم على الفائت •

فكه

في حديث انس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع صبي • الفاكه
المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه
وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن • ومنه حديث
زيد بن ثابت رضي الله عنه انه كان من افكه الناس اذا خلا مع
اهله • ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون
بالامهات • هم الذين يشتمونهن يتمازحون بذلك

الفا

الفاء مع اللام

فلت

فيه ان الله تعالى يملي للظالم فاذا اخذه
لم يفلته • اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته
منه احد اي لم يخلصه • ومنه حديث ان رجلًا شرب خمرًا فسكر
فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت
فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك فقال افعلها ولم يامر فيه
بشيء • ومنه الحديث انا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من
يدي • اي تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفًا • وفيه
ان رجلًا قال له ان امي افتلتت نفسها • اي ماتت فجاة
واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلتت
فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس
ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين
كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم
فاعله فتحول المفعول الاول مضمرًا وبقي الثاني منصوبًا وتكون
التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون
متعديًا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس
اي اخذت نفسها فلتة • ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو
اشد تفلتًا من الابل من عقلها • التفلت والافلات والانفلات
التخلص من الشيء فجاة من غير تمكث • ومنه الحديث ان عفريتًا من
الجن تفلت علي البارحة • اي تعرض لي في صلاتي فجاة •
وفيه حديث عمر رضي الله عنه ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله
شرها • اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان
تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة
كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد
بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها
الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا
انتزاعًا من الايدي واختلاسًا وقيل الفلتة اخر ليلة من الاشهر
الحرم فيسارع الموتور الى ذلك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدما
فشبه ايام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة
في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع
من منع الزكاة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا
رجل منها • وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنثى
فلتاته • الفلتات الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات
فتحفظ وتحكى • وفيه وهو في بردة له فلتة • اي صغيرة
لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من
الافلات يقال بردة فلتة وفلوت • ومنه حديث ابن عمر رضي الله

فلج

عنهما وعلى غيرهما ؛ فكأنه يجعل المقلوبات التي لا تثبت على صاحبها كالحيتان ؛ في صفته عليه السلام انه كان مفلج الاسنان ه
وفي رواية افلج الاسنان ه الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا
والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ه ومنه الحديث
انه لعن المتفلجات للحسن ه اي النساء اللاتي يفعلن ذلك
باسنانهن رغبة في التحسين ه وفي حديث علي رضي الله عنه ان المسلم
ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس
كالياسر الفالج ه الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد
فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ه
ومنه حديث الاحنف فلج اصحابه ه ومنه حديث سعد
فاخذت سهمي الفالج ه اي القامر الغالب ويجوز ان يكون
السهم الذي سبق في النضال ه ومنه حديث معن بن يزيد بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فافلجني ه اي حكم
لي وغلبني على خصمي ه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه بعث حذيفة
وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله ه اي قسماها
واصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني فعرب
واستعمل القسم بالفلج لان خراجهم كان طعاما ه وفيه فلج
هو بفتحتين قرية من ناحية اليمامة وموضع بالبحرين لبني عامر وهو
بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية ه وفيه ان فلانا كان ذكره
في بيته ه الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف
ميلهما ه ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه الفالج ذا الاينيا
هو دا معروف يرخي بعض البدن ه وفي حديث الاذان حي على
الفلاح ه الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من فلح كالنجاح من
نجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة والجماعة ه

فلح

ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها
وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة ه
ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح ه سمي بذلك لان به بقا الصوم ه وفي حديث ابن ابي الجلاح
يفترك استغني وافلح ه اي بقا وفاز وهو مقصور من الفلاح ه
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا قال الرجل لامرأته
استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة ه اي فوزي بامرك واستبدي
به ه ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم ه وهي مفعلة من الفلاح
وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون ه وفيه قال رجل لسهل
ابن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك ه
اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والافلح المشقوق الشفة ه

ومنه حديث عمر رضي الله عنه اتقوا الله في الفلاحين ه يعني
المزارعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ه وفيه المراة
اذا غاب عنها زوجها تفلحت وتنكبت الزينة ه اي تشققت
وتشعثت قال الخطابي اراه تفلحت بالقاف من القلح وهي
الصفرة التي تعلو الاسنان ه في اشراط الساعة وتقي الارض

فلذ

افلاذ كبدها ه اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة
والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة
طولا ومنه قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في الارض
قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانه من اطايب الجزور
واستعار القي للاخراج ه ومنه حديث بدر هذه مكة قد
رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال
فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشرف الاعضا ه ومنه الحديث ان
فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده ه اي
النار قطع كبده ه فيه كان يحلز ذيبه ه الفلز بكسر الفاء واللام

فلز

وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة
والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها ه ومنه حديث علي
رضي الله عنه من فلز اللجين والعقيان ه فيه من ادرك ماله عند

فلس

رجل قد افلس فهو احق به ه افلس الرجل اذا لم يبق له مال يعنا
صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد
افلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا ه وقد
تكرر في الحديث ه وفيه ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام وهو
صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا ليهدمه سنة تسع وهي بكسر
الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الاردن وبلاد الرصد وامر
بالادها بيت المقدس ه وفي حديث عمرو بن العاص امر ابن الزبير رضي الله عنه

فلط

امر برجل يحدث فقال لاضرب فلاطا ه اي فجاة وهي بلغة هذيل ه

فلطح

في حديث القيمة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة ه المفلطح
الذي فيه عرض وانتشار ه وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه اوصى
عليكم بالمفلطحة ه قال الخطابي هي الرقاقة التي فلطحت اي بسطت
وقال غيره هي الدراهم والرواية المطلحة وقد ذكرت في الطاء ه

فلغ

فيه اني اذا اتيتهم يفلغوا راسي كما تفلغ العترة ه اي يكسروا
واصل الفلغ الشق والعترة نبت ومنه حديث ابن عمر رضي الله
عنه انه كان يخرج يديه في السجود وهي متفلغتان ه اي متشققتان من

فلفل

البرد ه وفي حديث علي رضي الله عنه قال عبد خير انه خرج وقت
السحر فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل ه

وفي رواية المثلى خرج علينا علي رضي الله عنه وهو يتفلفل فقال
الخطابي يقال جا فلان متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه
ويقال جا فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وهو مقاربة
الخطا وكلا التفسيرين يحتمل الروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل
بمعنى يستاك ولعله يتفلل لان من استاك تفل • فيه انه كان

فلق

يرى الرويا فتاتي مثل فلق الصبح • هو بالتحريك ضوؤه وانارته
والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق • ومنه الحديث
يا فالق الحب والنوى • اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر
للانبات • ومنه حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا
النسمة • وكثيرا ما كان يقسم بها • ومنه حديث عايشة رضي الله
عنها ان البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف
على فلق من افلاق الحرة • الفلق بالتحريك المطمئن من الارض
بين ربوتين ويجمع على فلقان ايضا وفي حديث جابر
رضي الله عنه صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة يسميها اهل
المدينة الفليقة • قيل هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي
كسره • وفي حديث الشعبي وسئل عن مسالة فقال ما يقول فيها
هولاء المفاليق • هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس
شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال • وفي
صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور • الفيلق العظيم واصل
الفيالق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا
والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال • في حديث ابن مسعود

فلك

تركت فرسك كانه يدور في فلك • شبهه به في دورانه بدوران
الفلك وهو مدار النجوم من السما وذلك انه كان قد اصابه غبب
فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه •

فلل

فال في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك • الفل
الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع
بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة • ومنه حديث سيف الزبير
فيه فلة فلها يوم بدر • الفلة الثلمة في السيف وجمعها
فلول • ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتايب •
ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم • المدى
جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق • ومنه
حديث عايشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة • اي كسروا له حجرا
كنت به عن قوته في الدين • ومنه حديث علي رضي الله عنه يستفل
لكتايب ويستفل حربك • هو يستفعل من الفل الكسر والغرب
الحاد • وفي حديث الحجاج بن علاط لعلي اصيب من فل محمد واصحابه

الفل المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع
على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا فلول وفلال وفل
الجيش يفله اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب
من غنايمهم عند الهزيمة • ومنه حديث عاتكة فل من القوم
هارب • ومنه قصيد كعب • ان يترك القرن الا وهو مفلول • اي
مهزوم • وفي حديث معاوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة
وطريدة • الفليلة الكبة من الشعر • وفي حديث أ المظنة?
يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك • معناه يا فلان
وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما
لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة
ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك
فلانا عن فل • فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم
فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد
والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث
وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس وان كنيت
بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم
فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم
على مذهبي الترخيم • ومنه حديث اسامة رضي الله عنه في الوالي
الجاير تندلق اقتابه فيقال له اي فل اين ما كنت تصف • وقد
تكررت في الحديث •

فلم

في صفة الدجال اقمر فيلم • وفي رواية
ضخما فيلما • الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زائدة
والفيلم المنسوب اليه بزيادة الالف واللام لغة •

فلهم

فيه ان قوما اختصموا واحتطبوا فاتاهم امراة عجايز
عجوز فتنشت فلهمها • اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف •

فلا

في حديث كما يربي احدكم فلوه • الفلو المهر الصغير
وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات الحافر • ومنه حديث طهفة والفلو
الضبيس • اي المهر الصعب الذي لم يرض • وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه امر الدم فكان قاطعا من لبطة فالية • اي تفسحه
وتشقه قاطعة ويسمى السكين الفالية • وفي حديث معاوية قال
لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته على الصلع • هو من فليت
الشعر اخذت القمل منه يعني انه الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى •

باب الفاء مع النون

فنخ

في حديث عايشة
وذكرت عمر رضي الله عنهما فنخ الكفرة • اي اذلها وقهرها •
ومنه حديث المنفق يرده هذا غير منفوخ • اي غير ذليل ولا ضعيف
يقال فنخت الشي وفنخته اذا شدخته وذللته • وفيه ما ينتظر

فند

احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا • الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند • ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند • اي قارب • ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند • هو الذي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه • وفيه الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا • اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند • والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة • ومنه الحديث

فنع

اجتمع الناس لحوف قوي وبعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم • بعضهم يتبصرون قوما مختلفين • ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا • اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام • ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اتخذ فرسا • اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجر اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي رضي الله عنه لو كان جبلا لكان فندا • وقيل هو المنفرد من الجبال • وفي حديث معاوية انه قال لا بي الجن الثقفي ابوك الذي يقول • اذا مت فادفني الى جنب كرمة • تروي عظامي في التراب عروقها • ولا تدفنني في الفلاة فانني • اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها • فقال لو قلت ابي الذي يقول • وقد اجود وما مالي بذي فنع • واكتم السر فيه ضربة العنق • الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع اذا كثر ماله فيه

فنق

في حديث عمر انه ذكر الفنيق • وهو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم • ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق • وجمعه فنق وافناق • ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير رضي الله عنه بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالجمل الفنيق •

فنك

فيه ان جبريل اتاه هكذا فنكي عند الوضوء • الفنيكان العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين • ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين • وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية •

فنن

فيه اهل الجنة جرد مكحلون اولو افانين • اي ذو شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهي الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة • ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة • وفي حديث

فنا

ابان بن عثمان مثل اللحن في السرى مثل التفنين في الثوب • التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسنن الشريف التفنين من الناس • في حديث القيامة فيبنون كما تنبت الفناة • الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو • وفيه رجل من افنا الناس • اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفنا على افنية • وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا • وفي حديث معاوية لو كنت من اهل البادية بحثا لفانية واشترت الناميه • الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية التي هي في نمو وزيادة

باب الفا مع الواو

فوت

فيه مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اني اخاف موت الفوات • اي موت الفجاة من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به • ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك • تفوت لموت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف ولما ضمن معنى التغلب عداه بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه • ومنه حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر • امثلي يفتات عليه في بناته • اي يفعل في شانهن شي بغير امره • ومنه حديث عائشة • ومثلي يفتات عليه في بناته • اي يفتات عليه في شانهن • هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيا في امرك دونك قد افتات عليك فيه • في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس

فوج

فوجا فوجا • الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخفف فيقال فيج وهين • فيه شدة الحر من فوح جهنم • اي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجي • وفيه كان يامرنا في فوح حيضنا ان نتزر • اي معظمه واوله • فيه انه خرج من بيت حاجته فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ • الافاخة

فوح

الحدث بخروج الريح خاصة يقال فاخ يفيخ اي خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاح يفوح وفاحت الريح تفوح فوحا اذا كانت مع هبوبها صوت وقوله بائلة اي نفس

فود

بالبلاط (فيه) كان أكثر شيبه في فَوْدَي رأسه، أي ناحيتيه، كل واحد منهما فَوْد. وقيل الفَوْد معظم شعر الرأس. وفي حديث معاوية قال له ابن عمه: ما بال العلاوة بين الفَوْدَين. هما العِدْلان، كل واحد منهما فَوْد. وفي حديث سطيح: أم فاد فازلَمّ به شأو العَنَن. يقال فاد يفود إذا مات، ويروى بالزاي بمعناه.

فور

فيه فجعل الماء يفور من بين أصابعه، أي يغلي ويظهر متدفقا. ومنه الحديث كلا بل هي حمّى تفور أو تثور، أي يظهر حرها. ومنه الحديث إن شدة الحر من فَوْر جهنم، أي وهجها وغليانها. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: ما لم يسقط فَوْر الشفق، هو بقية حمرة الشمس في الأفق الغربي، سمي فورا لسطوعه وحمرته، ويروى بالثاء وقد تقدم. وفي حديث بعضهم يخرج بفور نعلان تضربوا الخيام وقاتلوا أخرجا إلى فَوْرة الناس، أي مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم. وفي حديث نعم يعطيكم خمسين من الإبل في فورنا هذا، فَوْر كل شيء أوله.

فوز

في حديث سطيح: أم فاز فازلَمّ به شأو العَنَن. يقال فوّز إذا مات، ويروى بالدال بمعناه وقد سبق. ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه: واستقبل سفرا بعيدا ومفازا. المفاز والمفازة البرية القفر، والجمع المفاوز، سميت بذلك لأنها مهلكة، من فوّز إذا مات، وقيل سميت تفاؤلا من الفوز النجاة. وقد تكرر في الحديث.

فوض

في حديث الدعاء: فوّضت أمري إليك، أي رددته، يقال فوّض إليه الأمر تفويضا إذا ردّه إليه وجعله الحاكم فيه. ومنه حديث الفاتحة: فوّض إليّ عبدي. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث معاوية قال لدغفل بن حنظلة: بم ضبطت ما أرى؟ قال: بمفاوضة العلماء. قال: وما مفاوضة العلماء؟ قال: كنت إذا لقيت عالما أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي. المفاوضة المساواة والمشاركة، وهي مفاعلة من التفويض، كأن كل واحد منهما ردّ ما عنده إلى صاحبه. وتفاوض الشريكان في المال إذا اشتركا فيه أجمع. أراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم.

فوع

ومنه: احبسوا صبيانكم حتى تذهب فَوْعة العشاء، أي أوله، كفورته. وفوعة الطيب أول ما يفوح منه، ويروى بالغين لغة.

فوف

في حديث عثمان رضي الله عنه: خرج وعليه حلة أفواف. الأفواف جمع فُوفة وهو القطن، واحدته الفُوفة، وهي القشرة التي على النواة، فيقال بُرْدٌ أفواف وحلة أفواف بالإضافة، وهي ضرب من برود اليمن، وبُرْد مُفَوَّف فيه خطوط بياض. وفي حديث كعب: ترفع للعبد غرفة مُفَوَّفة.

وتفويفها

وتفويفها أطبقة من ذهب والجوهر من فضة.

فوق

فيه أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فُواق، أي قسمها في قدر فُواق ناقة، وهو ما بين الحلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح. وقيل أراد التفضيل في القسمة، كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم. وعن هاهنا بمنزلتها في قولك أعطيته عن رغبة وطيب نفس، لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة. ومنه الحديث: عيادة المريض قدر فُواق الناقة. وحديث علي رضي الله عنه: قال له الأشتر يوم صفين: أنظرني فواق ناقة، أي أخّرني قدر ما بين الحلبتين. وحديث أبي موسى ومعاذ رضي الله عنهما: أما أنا فأتفوّقه تفوّقا، يعني قراءة القرآن، أي لا أقرأ وردي منه دفعة واحدة، ولكن أقرأه شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري، مأخوذ من فواق الناقة، لأنها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب. ومنه حديث علي رضي الله عنه: إن بني أمية ليفوّقونني تراث محمد صلى الله عليه وسلم تفويقا، أي يعطونني من المال قليلا قليلا. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في كتاب الزكاة: من سئل فوقها فلا يعطه، أي لا يعطي الزيادة المطلوبة. وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصلا، لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا، وإذا ظهرت خيانته سقطت طاعته. وفيه: حُبّب إليّ الجمال حتى ما أحب أن أحدا يفوقني بشراك نعلي. فُقْتُه أفوقه، أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف، كأنك صرت فوقه في المرتبة. ومنه الشيء الفائق، وهو الجيد الخالص في نوعه. ومنه حديث حنين: فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع. وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما: كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا، أي أكثرهم نصيبا وحظا من الدين، وهو مستعار من فُوق السهم، وهو موضع الوتر منه. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه: اجتمعنا فأمّرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فُوق، أي ولّينا أعلانا سهما ذا فُوق، أراد خيرنا وأكملنا تاما في الإسلام والسابقة والفضل. ومنه حديث علي رضي الله عنه: ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل، أي رمى بسهم منكسر الفُوق لا نصل فيه. وقد تكرر في الحديث. وفيه: كانت أهل بيت فاقة. الفاقة الحاجة والفقر. وفي حديث سهل بن سعد: فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أين الصبي. الاستفاقة استفعال من أفاق إذا رجع إلى ما كان قد شُغل عنه وعاد إلى نفسه. ومنه إفاقة المريض والمجنون والمغشي

فوه فوه

عليه والنايم. ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق
قبلي ام قام من غشيته. وقد تكرر في الحديث. ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انه سأل المفقود ما كان طعامهم قال الجن
الفول. هو الباقلا. فوه فلما تفوّه البقيع. اي دخل
في اول البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال
لاول الزقاق والنهر فُوَّهَته بضم الفاء وتشديد الواو. وفي
حديث الاحنف ان تكون مُفَوَّهًا. اي بليغا كانه مأخوذ
من الفَوَه وهو سعة الفم. وفي حديث ابن مسعود رضي الله
عنه اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ. اي
مشافهة وتلقينا وهو منصوب على الحال بتقدير المشتق ويقال
كلمني فوه الى فيّ بالرفع والجملة في موضع الحال. باب
الفاء مع الهاء. فهد في حديث ام زرع ان دخل فَهِد. اي
نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمه اصلاحها فهي
تصفه بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نايم
عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل. فيه انه نهى عن
الفهر. يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع
حسه وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى
اخرى فينزل معها. يقال افهر يفهر افهارا والاسم الفَهَر بالتحريك
والسكون. وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امرأته وفي
يدها فِهْر. الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا. وفي
حديث علي رضي الله عنه لن تجدوا ... لوا ... فقال كأنهم
اليهود خرجوا من فُهُرهم. اي موضع مدارسهم وهي كلمة
نبطية او عبرانية عربت واصلها بهر بالباء. وفيه ان
ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون. هم الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم مأخوذ من الفَهَق وهو الامتلاء
والاتساع. يقال فَهِقَت الاناء يفهق فهقا. ومنه الحديث
ان للجنة ... من الجنة فتنفهق له. اي تنفتح وتتسع.
وحديث علي رضي الله عنه في هوّى منفهق وجوّ منفهق.
وحديث جابر رضي الله عنه في الحوض حتى تفهقناه. فهه في حديث
عمر قال لابي عبيدة رضي الله عنهما يوم السقيفة ابسط يدك
لابايعك فقال ما سمعت منك فهة في الاسلام
قبلها اتبايعني وفيكم الصديق. اراد بالفهة السقطة والجهل
يقال فَهَّ الرجل يفه فهاهة وفَهَّة فهو فَهٌّ وفهيه اذا
جاءت منه سقطة من العي وغيره. باب الفاء مع الياء
فيأ قد تكرر ذكر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه.

فهد

فهر

فهق

فهه

فيأ

وهو

وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب واصل الفيء الرجوع
يقال فاء يفيء فيئة وفيوءا كانه كان في الاصل لهم فرجع اليهم
ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من
جانب الغرب الى جانب الشرق. وفيه الحديث جاءت امرأة من
الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل
معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما. اي استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء. ومنه
حديث عمر رضي الله عنه فلقد رأيتنا نستفيء سهمانهما. اي نأخذها
لانفسنا ونقتسم بها. وفيه الفيء على ذي الرحم. اي العطف عليه
والرجوع اليه بالبر. وفيه لا يلين مُفاء على مُفيء. المفاء
الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال
افأت كذا اي صيرته فيئا فانا مفيء وذلك مفاء كأنه
قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين
افتتحوه عنوة. وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله
عنهما ما عدا سَوْرة من حدّ تسرع منها الفيئة. الفيئة بوزن
الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه
وباشره. وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها
الريح تفيئها. اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا. وفيه
اذا رايتم الفيء على رؤوسهن مثل اسنمة البخت فاعلموهن
ان لا تقبل لهن صلاة. شبه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن
به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء
وعجبا. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك. اي على اثره ومثله تئفة
ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها زائدة على انها تفعلة واصلها
قال الزمخشري ولو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذن لولا القلب
فعيلة ولكن القلب عن التفيئة هو القاضي بزيادة التاء فتكون
تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء. فيج فيه ذكر الفيج
وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج
وهو فارسي معرب. فيح فيه شدة الحر من فيح جهنم. الفيح سطوع الحر
وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم. وفاحت القدر تفيح وتفوح
اذا غلت. وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل كانه نار جهنم في
حرها. وفي حديث ام زرع وبيتها فياح. اي واسع هكذا رواه
ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف. ومنه الحديث
اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك. كل موضع واسع يقال له افيح

فيح فيح

أفيح وروضة فيحاء • وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه مُلكًا
عضوضًا ودمًا مُفاحًا • يقال فاح الدم إذا سال وأفحته
أنا • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل يستفيد
المال بطريق الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيده • أي
يوم يملكه وهذا لعله مذهب له وإلا فلا قائل به من الفقهاء إلا
أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة
فيه مالا فيضيفه إليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو

فيض

مذهب أبي حنيفة وغيره **فيه** أنه كان يقول في مرضه الصلاة
وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه • أي ما يقدر
على الإفصاح بها وفلان ذو إفاضة إذا تكلم أجرى بيانه • وفيه
ويفيض المال • أي يكثر من فاض الماء والدمع وغيرهما
يفيض فيضا إذا كثر • ومنه أنه قال لطلحة أنت الفياض • سمي به
لسعة عطائه وكثرته وكان قد تسمى في غزوة العشيرة وكان جوادا •
وفي حديث الحج فأفاض من عرفة • الإفاضة الزحف والدفع في السير
بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع وأصل الإفاضة الصب فاستعيرت
للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول
حتى أشبه غير المتعدي ومنه طواف الإفاضة يوم النحر يفيض من منى
إلى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض القوم في الحديث يفيضون إذا
اندفعوا فيه • وقد تكرر ذكر الإفاضة في الحديث قولا وفعلا •
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرج الله ذرية آدم من
ظهره فأفاضهم إفاضة القدح • هي الضرب به وإجالته عند القمار
والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها **ومنه**
حديث اللقطة ثم أفضها في مالك • أي ألقها فيه واخلطها
به من قولهم فاض الأمر وأفاض فيه • وفي صفته عليه السلام
مفاض البطن • أي مستوي البطن مع الصدر • وقيل المفاض
أن يكون فيه امتلاء من فيض الإناء ويريد به أسفل بطنه •
وفي حديث الدجال ثم يكون على أثر ذلك الفيض • قيل
الفيض ها هنا الموت يقال فاضت نفسه أي لعابه الذي يجتمع
على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء
ولا يقال فاظت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد

فيط

وطيئ تقول بالظاء • فيه أنه أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى
الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط •
فاظ بمعنى مات • ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق فاظ وإله
إسرائيل • ومنه حديث عطاء أرأيت المريض إذا حان فوظه •
أي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء • وفي حديث حذيفة

فيف

عليكم الستر حتى يبلغ الفيافي • هي البراري الواسعة جمع
فيفاء • وفيه ذكر فيفاء الخبار • هو موضع قريب من المدينة
أنزله النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينة عند لقاحه •
والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء
الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المثناة
وفي حديث زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان • في حديث أم زرع

فيق

وترويه فيقة اليعرة • الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي
يجتمع في الضرع بين الحلبتين وأصلها الواو انقلبت لكسرة ما قبلها
وتجمع على فيق ثم أفواق • وفي حديث عمر يصف أبا بكر رضي الله عنهما

فيل

كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيّلوا •
ويروى حين فشلوا أي حين فال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال
فال الرجل في رأيه وفيّل إذا لم يصب فيه ورجل فايل الرأي
وفاله وفيله • ومنه حديثه الآخر إن تمموا على فيالة هذا
الرأي انقطع نظام المسلمين **فيه** ما من مؤمن إلا وله ذنب قد

فين

اعتاده الفينة بعد الفينة • أي الحين بعد الحين والساعة
بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه
التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر •
ومنه حديث علي رضي الله عنه في فينة الارتياد وراحة
الأجساد **وفيه** جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تريدين أن تتزوجي ذا جمة فينانة على كل
خصلة منها شيطان • الشعر الفينان الطويل الحسن والياء
زائدة وإنما أوردناه ها هنا حملا على ظاهر لفظه •

حرف القاف

باب القاف مع الباء

قبب

فيه خير الناس
القبّيّون • سئل عنه ثعلب فقال إن صح فهم الذين يسردون
الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن **ومنه**
حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأة إنها جداء قباء • القباء
الخميصة البطن • وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه يضرب رجلا
حدا فقال إذا قب ظهره فردوه • أي إذا اندملت آثار ضربه
وجفت من قب اللحم والتمر إذا يبس ونشف • وفي حديث علي
رضي الله عنه كانت درعه صدرا لا قب لها • أي لا ظهر لها سمي
قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها
مدارها • وفي حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة في المسجد •
القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب • فيه

قبح

اقبح الاسماء حرب ومرة ه القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح وانما
كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل والشر
والاذى ومرة لما فيه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع
ولانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة ه وفي حديث ام زرع فعنده
اقول فلا اقبح . اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه
يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ه
ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه . اي لا تقولوا قبح الله وجه
فلان ولا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد
احسن كل شيء خلقه . ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة
اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا . اي مبعدا

قبر

فيه حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ان منع قبح وكالح . اي قال له قبح الله
وجهه ه فيه نهى عن الصلاة في المقبرة . هي موضع دفن الموتى
ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ه ومنه
الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر . اي لا تجعلوها كالقبور فلا تصلوا
فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا
تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول الوجه ه وفي
حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا
صالحا . اي مكنا من دفنه في القبر تقول اقبرته اذا جعلت
له قبرا وقبرته اذا دفنته ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ان الدجال ولد مقبورا . اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة
ليس فيها شق فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت
امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل ه

قبس

فيه من اقتبس
علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر . قبست العلم واقتبسته
اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ه
ومنه حديث علي رضي الله عنه حتى اورى قبسا لقابس . اي اظهر
نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ه
ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين . اي طالبي
العلم ه وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم . اي اعلمناه اياه

قبص

فيه ان
عمر رضي الله عنه اتاه وعنده قبص من الناس . اي عدد كثير
وهو فعل بمعنى مفعول من القبص بالانامل لا قبض الحصا ه
ومنه الحديث تخرج عليهم قوابص . اي جماعات وطوائف واحدها
قابصة ه ومنه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا
هي جمع قبصة وهي ما قبض كالغرفة لما غرف والقبص الاخذ

باطراف

باطراف الاصابع ه ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه
يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ه
هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة
وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائز وان اختلفا ه وفي
حديث ابي ذر رضي الله عنه انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا
فجعل يقبص لنا من زبيب الطائف ه وفيه من حين قبص
اي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الراس وعظم وفي
حديث اسماء قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
فسالني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني
حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي منه
يقبصون . اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى ه وفي حديث
الاسراء والبراق فجمحت باذنيها وقبصت . اي اسرعت يقال
قبصت الدابة تقبص قبصا وتقابصت اذا اسرعت والقبص الخفة
والنشاط ه وفي حديث س المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة
شاة او طير فتقبص به . قال الازهري رواه الشافعي بالقاف
والباء الموحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها
لانها كالمستحية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء
المثناة والضاد المعجمة ه

قبض

في اسماء الله تعالى القابض هو
الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته
ويقبض الارواح عند الممات ه ومنه الحديث يقبض الله الارض
ويقبض السماء . اي يجمعهما قبض المريض اذا توفي واذا اشرف على
الموت ه ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض . ارادت
انه في حال القبض ومعالجة النزع ه وفي حديث سعد لما قتل يوم بدر
قتيلا واخذ سيفه قال له القه في القبض . القبض بالتحريك
بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ه ومنه الحديث
كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ه وفي حديث حنين فاخذ
قبضة من التراب . هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهو
بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ه ومنه حديث
بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا ه وحديث مجاهد هي القبض التي
تعطى عند الحصاد وقد تقدما في الصاد المهملة ه وفيه فاطمة
بضعة مني يقبضني ما قبضها . اي اكره ما تكرهه واتجمع مما تجمع
منه ه

قبط

ومنه في حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية
القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه
منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب
وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ه ومنه حديث

فقتلوا ابن ابى الحُقَيق ما دلنا عليه الا بياضه فى سواد الليل كانه
قُبْطيّة • ومنه الحديث انه كسى امراة قُبْطيّة فقال مُرها
فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها • وجمعها القباطى
قطعته الى لا تستعملها ببعض • ومنه حديث ابن عمر رضى الله
عنهما انه كان يجلل بدنه القباطى والانماط • **فيه** كانت

قبع

قَبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة • هى التى
تكون على راس قائم السيف وقيل هى ما تحت شاربى السيف •
وفى حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب
وقبع قبعة القنفذ • قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل
القنفذ • وفى حديث قتيبة لما ولى خراسان قال لهم ان وليكم
والٍ رؤف بكم قلتم قُباع بن ضَبّة • هو رجل كان فى الجاهلية
احمق اهل زمانه يضرب به المثل • واما قولهم للحارث بن عبد الله
القُباع فلانه ولى البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير
فى مرآة العين احاط بدقيق كثير فقالوا ان مكيالكم هذا لقُباع
فلقب به • واشتهر ... انقبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه
الى الداخل والخارج يريد انه لقب ونبز **وفى حديث** الاذان
فذكروا له القُبْع • هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها فرويت
بالباء والتاء والثاء والنون وسيجئ بيانها مستقصى فى حرف
النون لان اكثر ما تروى بها **فى حديث** المفقود فجاءنى طاير

قبعثر
قبقب

كانه جمل قبعثرى فحملنى على خافية من خوافيه • القبعثرى
الجمل الضخم العظيم • فيه من وُقى شر قبقبه وذبذبه ولقلقه
دخل الجنة • القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع فى
البطن فكانها حكاية ذلك الصوت وترعرع **فى حديث**
آدم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سوّاه قِبَلا • وفى

قبل

رواية ان الله كلمه قبلا • اى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن
غير ان يولى امره وكلامه احدا من ملائكته **وفيه** انه كان
لنعله قبالان • القبال زمام النعل وهو السير الذى يكون
بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها **ومنه** الحديث قابلوا
النعال • اى اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا
ومقبولة اذا شددت قبالها **وفيه** نهى ان يضحى بمقابلة
او مدابرة • هى التى يقطع من طرف اذنها شئ ثم يترك معلقا
كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة • وفى صفة
الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة • اى وقع المطر فيه خططا
ولم يكن عاما • وفيه ثم يوضع له القبول فى الارض • وهو بفتح
القاف المحبة والرضا بالشئ وميل النفس اليه • وفى حديث

الدجال

الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال • يريد كثرة
الشعر فى قباليها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان
الناظر وقبال كل شئ وقبله اوله وما استقبلك منه • وفى
اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا • اى يرى ساعة ما يطلع
لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء •
ومنه الحديث ان الحق قبل • اى واضح لك حيث تراه • وفى حديث
صفة هارون عليه السلام فى عينيه قبل • هو اقبال السواد
على الانف وقيل هو ميل كالحول • ومنه حديث ابى ريحانة
انى لاجد فى بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة
صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل
له ثم ويل له • الاقبل من القبل كانه ينظر الى طرف انفه وقيل
هو الافحج وهو الذى تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما •
وفيه رايت عقيلا يقبل غرب زمزم • اى يتلقاها فياخذها عند
الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته
من بطن امه **وفيه** طلقوا النساء لقبل عدتهن • وفى رواية
فى قبل طهرهن • اى فى اقباله واوله وحين يمكنها الدخول فى العدة
والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر يقال
كان ذلك فى قبل الشتاء اى اقباله • وفى حديث المزارعة يستثنى
ما على الماذيانات واقبال الجداول • الاقبال الاوائل والرءوس
جمع قبل بالتحريك وهو الكلا فى موضع من الارض والقبل ايضا
ما استقبلك من الشئ **وفى حديث** ابن جريج قلت لعطا
محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه
دم • القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى
وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل **وفيه** نسالك من
خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر
هذا اليوم وشر ما بعده • مسالة خير زمان مضى هو قبول الحسنة
التى قدمها فيه والاستعاذة منه هى طلب العفو عن ذنب قارفه فيه
والوقت وان مضى فتبعته باقية **وفى حديث** ابن عباس
رضى الله عنهما اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا
فلان تقبل وزرع فلا باس • القبالة بالفتح الكفالة وهى فى
الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا
اى كفيلا • وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ما بين المشرق والمغرب
قبلة • اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب
عليه التحرى والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة فى جنوبه
او [illegible] شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان

الكعبة وجهتها بالقبلة في الاصل المختصر وفيه انه اقطع بلال
ابن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها ه القبلية
منسوبة الى قبل بفتح القاف والبا وهي ناحية من ساحل
البحر وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث
وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف وبعدها
لام مفتوحة ثم باء ه وفي حديث الحج لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما سقت الهدي ه اي لو عن لي هذا الراي الذي
رايته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي
وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا
ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي
لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب
قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم
ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم
اليه وانه لولا الهدي لفعله ه وفي حديث الحسن سئل عن
مقبله من العراق ه المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل
يقبل اذا قدم وفي حديث عطاء يكره ان يدخل

قبو

المعتكف قبوا مقبوا ه القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض
وقبوت البناء اي رفعته هكذا ذكره الهروي وقال الخطابي
قبو لا يستطيع المعتكف تحت قبو قال لهم

باب القاف مع التاء

قتب

ه لا صدقة في الابل القتوبة ه
القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة
بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل
صدقة ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المراة
نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب ه القتب للجمل
كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه
لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نسا
العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه
اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا
نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجا التفسير بغير
ذلك وفي حديث ه الربا فتندلق اقتاب بطنه ه
الاقتاب الامعا واحدها قتب وقيل هي جمع قتبة وهي
المعى ه وقد تكرر في الحديث ه

قتت

فيه لا يدخل الجنة قتات
هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه
وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم
عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم

والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها ه وفيه انه
ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم ه اي غير مطيب وهو
الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه ه وفي حديث
ابن سلام قال ان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه
ربا ه القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ه

قتر

فيه ه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقتر بين يديه ه اي يسوي له النصال ويجمع له
السهام من التقتير وهي المقاربة بين الشيئين وادنا احدهما
من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ه
ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم
فوقه وسماه قتر الغلاء ه القتر بالكسر سهم الهدف
وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رمى به غلوة ه
وفيه ه تعوذوا بالله من قترة وما ولد ه هو بكسر القاف
وسكون التا اسم ابليس ه وفيه يسفع في بدنه واقتار في
رزقه ه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق
يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل
فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ه ومنه الحديث مقتور عليه

موسع عليه في الدنيا و

في الاخرة ه والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض
اي افتقرا حتى جلسا مع الفقرا وفيه ه وقد حلقتهم
قترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ه القترة غبرة الجيش
وخلفتهم اي جات بعدهم ه وقد تكرر في الحديث وفي حديث س
ايما امرئ اطلع من قترة ففقئت عينه فهو هدر ه القترة
بالضم الكوة النافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت
الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر رضي الله عنه
لا تؤذ جارك بقتار قدرك ه هو ريح القدر والشوا
ونحوهما وفيه ه ان رجلا ساله عن امراة اراد نكاحها قال
وبقدر اي النسا هي قال قد رات القتير قال دعها ه القتير
الشيب ه وقد تكرر في الحديث

قتل

فيه قاتل الله اليهود ه
اي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم ه وقد تكرر في الحديث
ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشي
كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ه ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قاتل الله سمرة ه وسبيل فاعل هذا ان يكون
من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت
النعل ه وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان ه
اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ه ومنه حديث

السقيفة قتل الله سعدا فإنه صاحب فتنة وشر. أي دفع الله شره كأنه إشارة إلى ما كان منه في حديث الإفك والله أعلم. وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله. أي اجعلوه كمن قُتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدّوا بمشهده ولا تعرّجوا على قوله. ومنه حديث عمر أيضا من دعا إلى إمارة نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه. أي اجعلوه كمن قُتل ومات بأن لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة. وكذلك الحديث الآخر إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما. أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات. وفيه أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي. أراد من قتله وهو كافر كقتله أبيّ بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز. **وفيه** لا يُقتل قرشي بعد اليوم صبرا. إن كانت اللام مرفوعة فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي أنهم لا يعودون كفارا يُغزَون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء، وهو كقوله الآخر لا تُغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تُغزى عليه. وإن كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص. وفيه أعفّ الناس قِتلة أهل الإيمان. القِتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه. وقد تكرر في الحديث ويُفهم المراد بهما من سياق اللفظ. وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه. ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يُقتل حر بعبد. ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر إن عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله. وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرية. ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه. وقد ذهب جماعة إلى القصاص بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط الجدع بالإجماع سقط القصاص لأنهما ثبتا معا فلما نُسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة. وقد يرد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل. وكذلك حديث جابر في السارق أنه قطع في الأولى والثانية والثالثة إلى أن جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال

جابر فقتلناه. وفي إسناده مقال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة. **وفيه** على المقتتلين أن ينحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة. قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يُقتل رجل له ورثة فأيهم عفا سقط القود. والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتيل. ومعنى المقتتلين أن يطلب أولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ القتال من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل. ويحتمل أن تكون الرواية بنصب التاء على المفعول يقال اقتُتل فهو مقتتل غير أن هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحب. وهذا مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء فقيل إنه في المقتتلين من أهل القبلة على التأويل فإن البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المحمود فإذا لم يجد طريقا يمر فيه فأمروا بما في هذا الحديث. وقيل إنه يدخل فيه أيضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيح لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين الذين يتقوّون بها على عدوهم أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم. وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة. المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان هاهنا أي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن أبي بكر رضي الله عنه. **وفي حديث** خالد أن مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد أقتلتني. أي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله. ومثله أقتلت الثوب إذا عرضته للبيع. وفي حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر أين ترى عليا قال أراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أي أبه فما يمنعك إذ غبطتهم أن ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله إذا حككت قرحة دميتها. القتماء الغبراء من القتام ونكأت القرحة مثل أي إذا قصدت غاية تقصّيتها. وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين.

قتم

قتن

فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرا قتينا. يقال للمرأة قتين بلا هاء وقد قتنت قتانة وقتنا إذا كانت قليلة الطعم ويحتمل أن يريد بذلك قلة الجماع. ومنه قوله عليكم بالأبكار فإنهن أرضى باليسير. ومنه الحديث في صفة امرأة إنها وضيئة قتين. **فيه** أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال إن اقتوته فرّق بينهما وإن أعتقته

فيهما على النكاح • اقتويته استخدمته والقتو الخدمة •

باب القاف مع الثاء

قثث

فيه حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر رضي الله عنه بماله كله يقثه • اى يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء • وقيل يجمعه •

قثد

وفيه انه كان ياكل القثاء والقثد بالمجاج • القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل •

قثم

فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم • القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل المجموع للخير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطا • ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى انت الحاشر • هذه اسما النبي صلى الله عليه وسلم •

باب القاف مع الحا

قحح

فيه اعرابي قح • اى محض خالص ونحو ذلك والقح الجافي من كل شيء •

قحد

في حديث ابي سفيان فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها • القحدة العظيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام ويقال له بكرة قحدة بكسر الحا ثم تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ •

قحر

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر • القحر البعير الهرم القليل اللحم اراد ان زوجها هزيل قليل المال • وفي حديث ابي وايل دعاه الحجاج فقال احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت اقحر البارحة • اى ائن واقلق من الخوف يقال قحر الرجل يقحر اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال لما رايت اقحر كاني على الجمر •

قحط

وفي حديث الاستسقا برسول الله قحط المطر واحمر الشجر • يقال قحط المطر يقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره • وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه • اى اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيمة وقحطا منصوب على المصدر اى قحطت قحطا وهو دعا بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة • وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه • اى فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج •

قحف

في حديث ياجوج وماجوج تاكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها • اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته

وانفصل

والنصل • ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك ما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا • اى راسا فكنى عنه ببعضه او اراد القحف نفسه • ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وجلاسا • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وسئل عن قبلة الصايم فقال اني اقبلها فاقحفها • اى اترشف ريقها من القحاف [illegible] يقال قحفت قحفا اذا شربت جميع ما في [illegible]

قحل

[illegible] استسقا قحل الناس على عهد رسول الله [illegible] وسلم اى يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلا واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل • ومنه حديث استسقا عبد المطلب تتابعت علينا سنو جدب وقد اقحلت الظلف • اى اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد ذات الظلف • ومنه حديث امراة لبلي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نقحل ايدينا من خضاب • والحديث الاخر لان يعصب احدكم بقد حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح • يعني الذكر اى حتى ييبس • وفي حديث وقعة الجمل • كيف نرد شيخكم وقد قحل • اى مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر • نحن بني ضبة اصحاب الجمل • الموت عندنا احلى من العسل • ردوا علينا شيخنا ثم بجل • فاجيب • كيف نرد شيخكم وقد قحل •

قحم

وفيه انا اخذ بحجزكم عن النار [illegible] اى تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر [illegible] نفسه فيه من غير روية وتثبت • ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد • اى يرمي بنفسه في معاظم عذابها • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة • اى القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت فلم يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية • والقحمة الورطة والمهلكة • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات • اى الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اى تلقيهم فيها • ومنه حديث علي رضي الله عنه ان للخصومة قحما • هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة • ومنه حديث عايشة رضي الله عنها اقبلت زينب تقحم لها • اى تتعرض

لتنضجها ولا يدخل عليها فيكاد يحرقها فتطلب لتستخرجها من غير [illegible] ولا
تخدشه • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] لا يكون
[illegible] ولا صغيرا [illegible] • القحم الشيخ الهرم الكبير •
وفيه القحمة المسنة [illegible] اي [illegible] اخرجتهم من
البادية [illegible] المسنة [illegible] الاعراب
بلاد الريف وتدخلهم فيها • وفي حديث [illegible] عن
قصر • اي [illegible] الدنية [illegible]
[illegible] • ومنه
[illegible]
قالت [illegible] • اي [illegible]
[illegible] • ومنه حديث [illegible]
ويكرهها [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] ومنه حديث [illegible] لابي بكر رضي الله
عنهما [illegible] لا تجعلوني كقدح الراكب • اي لا تؤخروني
لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله
ويجعله خلفه قال حسان • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد •
ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح • هو جمع قدح وهو الذي
يؤكل فيه وقيل هو جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به
او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت
ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله
فيسمى سهما • ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل
القدح او الرقيم • اي مثل السهم او سطر الكتابة • ومنه حديث
عمر رضي الله عنه كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح
القداح صانع القداح [illegible] ابي هريرة رضي الله عنه
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح • اي انتصب بما حصل فيه
من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو •
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يطعم الناس عام الرمادة
فاتخذ قدحا فيه فرض • اي اتخذ سهما وحز فيه حزا علمه به
فكان يمسح القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام
وعنفه • وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم
قدحة نور • القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند
والمقداح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر • ومنه
حديث عمرو بن العاص [illegible] وكان له [illegible] في امر
علي ومعاوية [illegible] فاجابه بما في نفسه فقال له الاحنف
بيع علي والدنيا بيع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو

ما قاتل

قد

قدح

ما قاتل الله وردان وقدحه • اراد لله درك ما في القلب وردان
فالقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلا
لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر • وفي حديث حذيفة رضي الله
عنه يكون عليكم امراء لو قدحتموهم بشعرة اوريتموه • اي لو
استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من
الزند فيوري • وفي حديث ام زرع بقدح قدرا وتنصب
اخرى • اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة
المغرفة والقديح المرق • ومنه حديث جابر ثم قال ادعي خابزة
فلتخبز معك واقدحي من برمتك • اي اغرفي • وفيه لموضع
قدة في الجنة خير من الدنيا وما فيها • القد بالكسر السوط
وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم
او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها
وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي
بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع
في القوس • وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين
اصبعين • اي يقطع ويشق لئلا تعقره الحديدة وهو شبيه
بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق •
ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد
الابلمة • اي كشق الخوصة نصفين • ومنه حديث علي رضي الله
عنه كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط • اي قطع طولا وقطع
عرضا • وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجديين مرضوفين وقد • اراد سقاء صغيرا متخذا من جلد
السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف • ومنه حديث عمر رضي الله
عنه كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب •
وفي حديث جابر رضي الله عنه اتي بالعباس رضي الله عنه يوم بدر
اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه •
اي كان الثوب على قدره وطوله • وفي حديث عروة كان يتزود
قديد الظباء وهو محرم • القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل
بمعنى مفعول • وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية رضي
الله عنهما في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو
سيغص • هو من القداد وهو داء في البطن • ومنه الحديث
فجعله الله حبنا وقدادا • الحبن الاستسقاء • وفي حديث الاوزاعي
لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديين • هم تباع
العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى

قدد

بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم
يشبهون بالقديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق
لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير
لشأنهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديديّ • وفيه
ذكر قديد مصغرا • وهو موضع بين مكة والمدينة • وفي ذكر
الاشربة القديد • هو طلا منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها
بشيء قد يبس فتقدد وقد تخفف داله •

قدر

في اسماء الله تعالى القادر
والمقتدر والقدير • والقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير
فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ •
وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله تعالى
وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تكسر داله •
ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى
ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره لي • اي اقض لي به
وهيئه • وفي حديث رؤية الهلال قال فان غم عليكم فاقدروا له
اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له
منازل القمر [illegible] يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن
سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة
خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا
نظرت فيه ودبرته • ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن • اي انظروا وافكروا فيه • ومنه الحديث كان يتقدر
في مرضه اين انا اليوم • اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن •
وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك • اي اطلب منك
ان تجعل لي عليه قدرة • ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ان
الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر • اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما
الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما • وفي حديث عمير مولى
آبي اللحم امرني مولاي ان اقدر لحما • اي اطبخ قدرا من لحم •

قدس

في اسماء الله تعالى القدوس • هو الطاهر المنزه عن العيوب
والنقائص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف
وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح •
وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه
الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس
لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس
والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها • ومنه
الحديث ان روح القدس نفث في روعي • يعني جبريل عليه السلام لانه
خلق من طهارة • ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها

من قويها

من قويها • وفي حديث بلال بن الحارث انه اقطعه حيث يصلح
للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم • هو بضم القاف وسكون
الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة
وفي كتاب الامكنة ان قديس وقدس جبلان قرب المدينة
والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال
فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة

قدع

فيتقادع
بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار • اي تسقطهم
فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم اثر
بعض واصل القدع الكف والمنع • ومنه حديث ابي
ذر رضي الله عنه فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض
اصحابه • اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا
ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب
خديجة هو الفحل لا يقدع انفه • يقال قدعت الفحل وهو
ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب
انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء • ومنه
الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه • ومنه حديث
ابن عباس [illegible] فجعلت اجد بي قدعا من مسألته •
اي جبنا وانكسارا وفي رواية اجدني قدعت عن مسألته
ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة •
ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء
اذا اعطيته وامنع شيء اذا سئلته • اي كفوها عما تتطلع اليه
من الشهوات • وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا • القدع
بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد
قدع فهو قدع •

قدم

في اسماء الله تعالى المقدم • هو الذي
يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه •
وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه • اي الذين
قدمهم من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه
للجنة والقدم كلما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه
قدم اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل
للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب
المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله
وضعته تحت قدمي • ومنه الحديث الا ان كل مأثرة ودم تحت
قدمي هاتين • اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية
ونقض سنتها • ومنه الحديث ثلاثة في الاسنان تحت قدم
الرحمن • اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير • وفي اسمائهم

عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي • اي على اثري •
وفي حديث عمر رضي الله عنه انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه • اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه •
وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام • اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر مختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤوس فكلما علت الى محاذاة الرؤوس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها فكانت صلاته عليه السلام بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم

(هـ) وفيه حديث علي رضي الله عنه غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم • [illegible] ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم

وفي حديث بدر اقدم حيزوم • وهو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون امرا بالتقدم لاغير والصحيح الفتح من اقدم

(هـ) وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله • رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج

(س) ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما هاه • اي تقدموا وهاه تنبيه يحرضهم على القتال • وفي حديث علي رضي الله عنه نظر قدما امامه • اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم •

(س) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه سلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث • اي الحزن والكآبة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا لترك رده السلام علي • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن ابي العاص مشى القدمية • وفي رواية التقدمية التي جاءت في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت

والجوهري

والجوهري بالياء المعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء التحتية هو التقدم بهمته وافعاله • وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك • اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح • وفيه ان ذراعها الحكا لتضبب قادمة الرحل • وهي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج • وقد تكرر ذكرها في الحديث

(س) وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من قدوم ضان • قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره

(هـ) وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم • هو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة

(هـ) وفيه الحديث ان ابراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم • قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار •
وفي حديث الطفيل بن عمرو • فعيناه لشعري ملك القدام • اي المتقدم مثل طويل وطوال •

باب القاف مع الذال

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا • القذذ ريش السهم واحدتها قذة • ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة • اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان • وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة •
وفيه تبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل • اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته • ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته • اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر • ومنه الحديث انه عليه السلام كان لا ياكل الدجاج حتى يعلف • القاذورة هاهنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها ان يطعم الشيء الطاهر والهاء فيها للمبالغة • وفي حديث اخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها • القاذورة هاهنا الفعل القبيح والقول السيء • ومنه الحديث من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله تعالى • اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب • والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع • ومنه الحديث هلك المقذرون • يعني الذين ياتون القاذورات •

(س) وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك

قذذ

قذر

قدع

لبني قادر. اي بني اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب
وقادر اسم ابن اسماعيل ويقال له قيذر وقيذار. فيه من
قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر. هو الذي فيه
قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش
في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين.
اي ان اثمه كاثم قائله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن
الرجل يعطي غيره الزكاة ايخبره به. قال يريد ان يقذعه به. اي
يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه
فلذلك عداه بغير لام.

قذف

فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شرا. اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة. وحديث الهجرة فيتقذف
عليه نساء المشركين. وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف.
وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك. القذف هاهنا
رمي المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى
حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف. وقد تكرر ذكره
في الحديث بهذا المعنى. وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث. اي تشاتمت
في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف. القذاف جمع قذفة
وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هو
قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية
ووجود النظير

قذا

فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء. الاقذاء
جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب
من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد
في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب. ومنه الحديث
يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه. ضربه
مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب
ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة. وقد تكرر في الحديث.

باب القاف مع الراء

قرأ

قد تكرر في الحديث
ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن. والاصل في هذه اللفظة
الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن قرآنا لانه جمع القصص
والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض
وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها
قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة
وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال
قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر

منافقي هذه الامة قراؤها. اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة
عن انفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة. وفي حديث ابي ان سورة الاحزاب
ان كانت لتقارئ سورة البقرة او هي اطول. اي تجاريها مدى
طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن
قراءتها وهي مفاعلة من القراءة. قال الخطابي هكذا رواه هشام واكثر
الروايات ان كانت لتوازي. وفيه اقرؤكم ابي. قيل اراد
من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه
ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن. وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم
قال في اخرها وما كان ربك نسيا. معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما
ولا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤون فيسمعون انفسهم
ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي
تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم
يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها. وفيه
ان الرب عز وجل يقرئك السلام. يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ
عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام
ويرده. واذا اقرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقال اقرأني
فلان اي حملني على ان اقرأ عليه. وقد تكرر في الحديث. وفي اسلام
ابي ذر رضي الله عنه لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على
لسان احد. اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء
بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها
كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري لانها
مقاطع الابيات وحدودها. فيه دعي الصلاة ايام اقرائك.
قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح
القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه
ذهب الشافعي واهل [illegible] ذهب ابو حنيفة واهل
العراق والاصل في [illegible] وقت على الضدين لان
لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت. وهذا
الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة.

قرب

فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. المراد بقرب العبد من الله
تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من
صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله تعالى
من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه
عنده وفيض مواهبه عليه وفيه الحديث صفة هذه الامة

في التوراة قربانهم دماؤهم ● القربان مصدر من قرب يقرب أي
يتقربون إلى الله تعالى بإراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الأمم
السالفة ذبح البقر والغنم والإبل ● ومنه الحديث الصلاة قربان
كل تقي ● أي أن الأتقياء من الناس يتقربون بها إلى الله تعالى أي يطلبون
القرب منه ● ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى فكأنما
قرب بدنة ● أي كأنما أهدى ذلك إلى الله تعالى كما يهدى القربان إلى البيت
الحرام **وفي حديث** ابن عمر رضي الله عنهما إن كنا لنلتقي في اليوم
مرارا يسأل بعضنا بعضا وإن نقرب بذلك إلا أن نحمد الله ● قال الأزهري
أي ما نطلب والأصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي
يصبحون فيها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أي يطلبها
وإن الأولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ● ومنه الحديث
قال له رجل ما لي هارب ولا قارب ● القارب الذي يطلب الماء أراد ليس
لي شيء ● ومنه حديث علي رضي الله عنه وما كنت إلا كقارب ورد
وطالب وجد ● وفيه إذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان
لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ● أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل
والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من
القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب ●
ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد
يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل
هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة ● **وفيه** سددوا وقاربوا
أي اقتصدوا في الأمور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب
فلان في أموره إذا اقتصد ● وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث ابن
مسعود رضي الله عنه أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فلم يرد عليه قال فأخذني ما قرب وما بعد وما تقدم وما حدث ●
كأنه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقريبها يعني أيها كان سببا في الامتناع
من رد السلام عليه ● وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأقربن بكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بكم ما يشبهها ويقرب
منها ● ومنه حديثه إني [illegible] شبها بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه
لعنة الله ● المقربة طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير وجمعها المقارب
وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء ● ومنه
الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة ● وفي حديث عمر
رضي الله عنه ما هذه الإبل المقربة ● هكذا روي بكسر الراء وقيل هي
بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالأدم
وهو من مراكب الملوك وأصله من القراب ● وفي كتابه لوائل بن

حجر

حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر ● هو شبه الجراب
يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده
من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له هاهنا
وأراه القراف جمع قرف وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر
ويجمع على قروف أيضا ● وفيه إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة ●
أي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب ● **وفيه** اتقوا
قراب المؤمن فإنه ينظر بنور الله ● وروي قرابة المؤمن يعني فراسته
وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه وإصابته
يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم ●
وفي حديث المولد فخرج عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم متقربا متخصرا بالبطحاء ● أي واضعا يده على قربه أي خاصرته
وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقربا أي مسرعا عجلا
ويجمع على أقراب ● ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم
يزلقه عنها لبان وأقراب زهاليل ● وفي حديث الهجرة أتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي ● قرب الفرس يقرب تقريبا إذا عدا
عدوا دون الإسراع وله تقريبان أعلى وأدنى ● **وفي حديث**
الرجال فجلسوا في أقرب السفينة ● هي سفن صغار تكون مع السفن
الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعها قوارب فأما
أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل
أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الأرض منها ● وفي حديث عمر رضي الله
عنه ما أجاني على قرابته ● أي أقاربه سموا بالمصدر كالصحابة ●

(قرثع)

في صفة المرأة الناشز هي كالقرثع ● القرثع من النساء البلهاء
وسئل أعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك
الأخرى وتلبس قميصها مقلوبا ● وفي حديث أحد بعد ما أصابهم

(قرح)

القرح ● هو بالفتح والضم الجرح وقيل بالضم هو الاسم وبالفتح
المصدر أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ● ومنه الحديث
إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان ●
ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما أراد دخول الشام وقد وقع به
الطاعون قيل له إن معك من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قرحان ● وفي
رواية قرحانون ● القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو
الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم
يثني ويجمع ويؤنث ويعير قرحان إذا لم يصبه الجرب وأما قرحانون
بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون
والقرح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك ● ومنه حديث جابر
كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا ● أي تجرحت من أكل

الحنظل • وفيه حلق الخير والما القراح • هو بالفتح الما الذي
لا يخالطه شي يطيب به كالعسل والتمر والزبيب • وفيه خير
الخيل الاقرح المحجل • هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي
بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل
فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح • ومنه الحديث
وعليهم الصالغ والقارح • اي الفرس • وفيه ذكر قرح بضم القاف
وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد • فيه اياكم والاقراد

قرد

قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او
عاملا فتاتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر
في حوايجكم وياتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا
قضا حاجته ويترك الاخرون مقردين • يقال اقرد الرجل
اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان
فيقر ويسكن لما يجده من الراحة • ومنه حديث عايشة كان
لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا
حضر مجيئه اقرد • اي سكن وذل • ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنه لم ير بتقريد المحرم باسا • التقريد نزع القردان
من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه • ومنه حديثه الاخر
قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال
قم فانحره فنحره فقال كم تراك الان قتلت من قراد وحمنانة •
وفي حديث عمر رضي الله عنه ذركا لا تتقي وانا احرك لك
لعلا تتقرد • اي لئلا يركب بعضه بعضا • وفيه انه صلى الى
بعير من المغنم فلما سلم تناول قردة من وبر البعير • اي قطعة
مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الرا فيهما وهو اردا ما يكون من
الوبر والصوف وما تمعط منهما • وفيه لجوا الى قردد • هو
الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية
ايضا قردد • ومنه حديث قس والجارود قطعت قرددا • وفيه
ذكر ذي قرد • وهو بفتح القاف والرا ما على ليلتين من المدينة
بينها وبين خيبر • ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد •

قردح

في وصية عبد الله بن خازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم
فقردحوا لها • القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل

قرر

لا تضطربوا فيه قال ذلك يريد بكم خبالا • ف • افضل الايام
يوم النحر ثم يوم القر • هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر
ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون
ومنه حديث عثمان رضي الله عنه اقروا الانفس حتى تزهق • اي

سكنوا

سكنوا الذبايح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها
(هـ س) وفي حديث ابي موسى اقرت الصلاة بالبر والزكاة • وروى
قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر
وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة في القران
مذكورة معها • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه قاروا
الصلاة • اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل
من القرار • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه فلم اتقار ان قمت
اي لم البث واصله اتقرر فادغمت الرا في الرا • (هـ) وفي
حديث نايل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غننا غناء
اهل القرار • اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غنا اهل
البدو الذين لا يزالون متنقلين • (هـ) ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة
في المثعنجر • القرارة المطمين من الارض يستقر فيه ما المطر
وجمعها القرار • ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طايفة بقرار
الاودية • (هـ) وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض
واقر • اي سكن وانقاد • (هـ س) وفي حديث ام زرع لا حر ولا
قر • القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل
يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة
وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد
عن كثيره • ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه في غزوة الخندق
فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت • اي لما سكنت وجدت
مس البرد • وفي حديث عمر قال لابن مسعود البدري رضي الله عنهما
بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها • جعل الحر كناية
عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل
من القر والبرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها
من تولى هينها • ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد ابن
عقبة ول حارها من تولى قارها فامتنع من جلده • وفي
حديث الاستسقا لو راك لقرت عيناه • اي لسر بذلك وفرح
وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة
وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن
عينك فلا تستشرف الى غيره • وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص
بري بابطح قري • سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من
القر والبرد • وفي حديث انجشة وفي رواية البرا بن مالك رويدك
رفقا بالقوارير • اراد النسا شبههن بالقوارير من الزجاج لانه
يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز

فلم يأمن أن يصيبهن ويقع في قلوبهن حلاوته فأمره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل أراد أن الإبل إذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واشتدت فأزعجت الراكب وأتعبته فنهاه عن ذلك لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها ومنه حديث علي رضي الله عنه ما أصبت منذ وليت عملي إلا هذه القويريرة أهداها إلي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع يأتي الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتي بها إلى الكاهن فيقرها في أذنه كما تقر القارورة إذا أفرغ فيها • وفي رواية فيقذفها في أذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه أقره قرا وقر الدجاجة صوتها إذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فإن رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي أي كصوتها إذا صب فيها الماء •

قرس

فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذانين أي بردوه وفي الأسقية ويوم قارس بارد • في حديث ابن عباس في

قرش

ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وأنشد في ذلك • وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا • وقيل سميت باجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال أي يجمعه •

قرص

فيه أن امرأة سألته عن دم المحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر • وفي رواية قرصيه القرص الدلك بأطراف الأصابع والأظفار حتى يذهب أثره ولا تقرص مثله يقال قرصته وقرّصته وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد قال أبو عبيد قرّصيه بالتشديد أي قطعيه • وفيه فأتي بثلاثة قرصة من شعير • القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة • وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا • هي ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالأصابع وفي حديث ابن عمر لنا رهى فارض • أراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقارص نابذ له والميم زائدة • ومنه رجز ابن الأكوع • لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف •

قرصف

فيه أنه خرج على أتان وعليها قرصف لم يبق منه إلا قرقرها • القرصف القطيفة هكذا ذكره أبو موسى

بالراء ويروى بالواو وسيذكر

قرض

فيه وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ مسلما • وفي رواية إلا من اقترض مسلما ظلما وفي أخرى من اقترض عرض مسلم أي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع • ومنه حديث أبي الدرداء إن قارضت الناس قارضوك • أي إن ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض • ومنه حديثه الآخر أقرض من عرضك ليوم فقرك • أي إذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك إليه يعني يوم القيامة • وفي حديث أبي موسى وابني عمر اجعله قراضا • القراض المضاربة في لغة أهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة • ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام • قال الزمخشري أصلها من القرض في الأرض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة أيضا من الضرب في الأرض وفي حديث الحسن قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون • أي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر •

قرط

فيه ما يمنع أحداكن أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الأذن معروف ويجمع على أقراط وقرطة • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث النعمان بن مقرن فلتثبت الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعنتها • تقريط الخيل إلجامها وقيل حملها على أشد الجري وقيل هو أن يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما • القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فإن أصله قرّاط • وقد تكرر في الحديث وأراد بالأرض المستفتحة مصر وخصها بالذكر وإن كان القيراط مذكورا في غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا قراريط إذا أسمعه ما يكرهه واذهب لا أعطيك قراريطك أي سبك وإسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فإن لهم ذمة ورحما أن هاجر أم إسماعيل عليه السلام كانت قبطية من أهل مصر • وقد تكرر ذكر القيراط في الحديث مفردا ومجموعا • ومنها حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنازة

قرطف

في حديث النخعي في قوله تعالى يا أيها المدثر أنه كان متدثرا في قرطف • هو القطيفة التي لها خمل

قرطق

في حديث [illegible] جاء الغلام وعليه قرطق أبيض • أي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق •

قرطم
قرطق
قرظ

ومنه حديث الخوارج كأني أنظر إليه حبشي عليه قريطق. هو
تصغير قرطق. فيه فيلتقط البتة فيلقط لقط الحمامة القرطم
القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر. فيه أنه دخل
وقرطان. القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط
وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر
وقيل هو ثلاثي الأصل ملحق بقرطاس. فيه لا تقرظوني كما
قرظت النصارى عيسى. التقريظ مدح الحي ووصفه.
ومنه حديث علي رضي الله عنه ولا هو أهل لما قرظ به. أي
مدح. وحديثه الآخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني
بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني. وفيه أن عمر
رضي الله عنه دخل عليه وإن عند رجليه قرظا مصبورا. ومنه
الحديث أتي بهدية في أديم مقروظ. أي مدبوغ بالقرظ وهو
ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن. وقد تكرر في الحديث.

قرع

وفيه أنه أتى على محسر فقرع ناقته. أي ضربها بالسوط.
ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع
أنفه. أي أنه كفء كريم لا يرد. وقد تقدم أصله في القاف
والدال والعين. وفيه حديث عمر رضي الله عنه أنه أخذ
قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه. أي ضربه يعني
أنه شرب جميع ما فيه. ومنه الحديث أقصر لتقرعن
بها أبا هريرة. أي لتفجأن بذكرها كالصك والضرب ويجوز
أن يكون من الردع يقال قرع الرجل إذا ارتدع ويجوز أن يكون
من أقرعته إذا قهرته بكلامك فتكون التاء مضمومة والراء مكسورة
وهما في الأول مفتوحتان. وفي حديث عبد الملك وذكر سيف
الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب. أي قتال الجيوش
ومحاربتها. وفي حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب
ويعلف. أي يترك عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف
والزمخشري وقال أبو موسى هو بالفاء وهو من هفوات الهروي
قلت إنه كان من حيث أن الحديث لم يرو إلا بالفاء يجوز فإن أبا
موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغة فلا يمتنع فإنه
يقال قرع الفحل الناقة إذا ضربها وأقرعته أنا والمراح محل
الإبل والقرع في الأصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه
بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الأزهري في التهذيب لفظا
وشرحا. ومنه حديث هشام ناقة إنها لمقراع. هي التي
تلقح في أول قرعة يقرعها الفحل. وفيه أنه ركب حمار سعد بن
عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير. أي

فاره

فاره يختار قال الزمخشري ولو روي فريغ بالفاء والغين المعجمة
لكان من الفريغ وهو الواسع المشي قال وما أرى إلا أنه يكون تصحيفا.
ومنه حديث مسروق أنك قريع القراء. أي رئيسهم والقريع
المختار واقترعت الإبل إذا اخترتها ومنه قيل للفحل القريع.
(ھ) ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى. أي يختار
منكم. وفيه يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع. الأقرع
الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه
وطول عمره. ومنه الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر
أي قل أهله كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبيها بالقرعة أو هو من
قولهم قرع المراح إذا لم يكن فيه إبل وفي المثل نعوذ بالله من
قرع الفناء وصفر الإناء أي خلو الديار من سكانها والآنية من
مستودعاتها. (ھ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه أن اعتمروا
في أشهر الحج فرع حجكم. أي خلت أيام الحج واجتزءوا بالعمرة. وفيه
لا تحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين. القرع بالتحريك هو
أن يكون في الأرض ذات الكلأ مواضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس
والخافون الجن. ومنه حديث علي رضي الله عنه أن أعرابيا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المصلعة والمقرعة. المقرعة
أرض لعنها الله إذا أنبتت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم
ينبت في متنها شيء. وفيه نهى عن الصلاة على قارعة الطريق
هي وسطه وقيل أعلاه والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه.
(ھ) وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا أصابه الله بقارعة. أي
بداهية تهلكه يقال قرعه أمر إذا أتاه فجأة وجمعها قوارع.
ومنه الحديث في ذكر قوارع القرآن. وهي الآيات التي من قرأها
أمن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدهاه وتهلكه.

قرف

(ھ) فيه رجل قرف على نفسه ذنوبا. أي كسبها يقال قرف
الذنب واقترفه إذا أتاه ولاحقه وقرفته بكذا أي أضفته إليه واتهمته
به وقارف امرأته إذا جامعها. (ھ) ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها أنه كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم. أي من جماع.
ومنه الحديث في دفن أم كلثوم رضي الله عنها من كان منكم لم
يقارف أهله الليلة فليدخل قبرها. ومنه حديث عبد الله بن
حذافة قالت له أمه أمنت أن تكون أمك قارفت بعض
ما يقارف أهل الجاهلية. أرادت الزنا. ومنه حديث الإفك إن
كنت قارفت ذنبا فتوبي إلى الله. وكل هذا يرجع إلى المقاربة
والمداناة. (س) وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ
بالقرف. أي التهمة والجمع القراف. ومنه حديث علي رضي الله عنه

ای لم يشد ما بينه عليها لی عن قرانی • ای عن تعبتی بالمتبات كنی به
عن ... (وفيه) انه ركب فرسا لابی طلحة يقرف • المقرف
من الخيل الهجين وهو الذی امه برذونة وابوه عربی وقيل بالعكس
وقيل هو الذی دانی الهجنة وقاربها • ومنه حديث عمر
كتب الى ابی موسى رضی الله عنهما فی البراذين ما قارف العتاق
منها فاجعل له سهما واحدا • ای قاربها وداناها • وفيه انه
سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف •
القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس
هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح
الاهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من
اسرع الاشياء الى الاسقام • وفی حديث عايشة رضی الله عنها
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انی مقراف
للذنوب • ای كثير المباشرة لها ومفعال ابنية المبالغة •
(وفيه) نكل عشرة من الشرايا ما يحمل القرافی من التمر • القراف
جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهی
قشور الرمان (وفی حديث) الخوارج اذا رايتموهم
فاقرفوهم واقتلوهم • يقال قرفت الشجرة اذا قشرت
لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم •
(وفی حديث) عمر رضی الله عنه قال له رجل من البادية متى
تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها • اراد
ما يقترف من بقل الارض وعروقه ای يقتلع واصله اخذ
القشر (وفيه) حديث عبد الملك اراك احمر قرفا • القرف
بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف ای قشر وقرف السدر قشره
يقال صبغ ثوبه بقرف السدر • وفی حديث (الزبير)
ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه • ای قشرته
يريد المخاط اليابس اللازق • (وفيه) قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس القرفصاء • هی جلسة المحتبی بيديه •
(وفی حديث) ابی هريرة رضی الله عنه فی ذكر الزكاة وبطح
لها بقاع قرق • القرق بكسر الراء المستوى الفارغ والمروى
بقاع قرقر وقد تقدم • وفی حديث ابی هريرة انه كان يلعب
بالقرق ولا ينهاهم • القرق بكسر القاف لعبة يلعب
بها اهل الحجاز وهو خط مربع فی وسطه خط مربع ثم خط فی
كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين
خط فيصير اربعة وعشرين خطا • وفی حديث عمر رضی الله عنه قال قبل
جبهة صائبة عنبة فحرقنی • يعنی بطنه الى قرقوبه فحذفوا الواو

ينبني

كما

كما حدثوهما من سائر كتب النسب ليس ابو زرع قبله هو شانی
كتاف بيض ويروى بالفاء وقد تقدم (وفی حديث)
ابی الدرداء رضی الله عنه كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة
فجیء وهو يقرقف فاضممته بين فخذی • ای يرعد من البرد
(وفی حديث) الزكاة بطح لها بقاع قرقر • هو المكان
المستوى • وفيه ركبنا اتانا عليها قرصف لم يبق منه الا
قرقرها • ای ظهرها • وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت
قرقرة وجهه • ای جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت
بشرة الوجه به وقيل انما هی رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من
محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال
الزمخشری اراد ظاهر وجهه وما بدا منه وقيل للصحراء البارزة
قرقر • وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر • القرقرة الضحك
العالی • وفی حديث صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه فی
قرقور • هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير • ومنه الحديث
فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر فی قراقير من در •
(وفی حديث) موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى اتوا
اسية امراة فرعون بتابوت موسى (وفی حديث) عمر
رضی الله عنه كنت زميله فی غزوة قرقرة الكدر • هی غزوة
معروفة والكدر ماء لبنی سليم والقرقر الارض المستوية وقيل
ان اصل الكدر طير غبر سمی الموضع او الماء بها • وفيه ذكر
قراقر • بضم القاف الاولى وهی مفازة فی طريق اليمامة قطعها
خالد بن الوليد وهی بفتح القاف موضع من اعراض المدينة
لال الحسن بن علی • فيه انه دخل على عايشة رضی الله عنها
وعلى الباب قرام ستر • وفی رواية وعلى الباب قرام فيه
تماثيل • القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذی الوان
والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق
وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف (وفيه) انه كان يتعوذ
من القرم • وهی شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت
الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم قرمته • ومنه حديث
الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم • هكذا جاء فی رواية
وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار • ومنه حديث جابر
رضی الله عنه قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما • وقد
تكرر فی الحديث • وفی حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه
فقال عثيثة تقرم جلدا املسا • ای تقرض وتقطع
(وفی حديث) علی رضی الله عنه انا ابو حسن القرم •

قرفص
قرق
قرقب
قرقر
قرم
البيت

أي المقدم في الرأي والقرم فحل الإبل أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في
الإبل قال الخطابي أكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وإنما
هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور ۞ وفي حديث عمر
رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم لجماعة
قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له
فيها تمر كالبعير الأقرم ۞ قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير
المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال
ولا أعرف الأقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي
صار قرما وقد أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفحلة وفعل
وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع في الفعل وخشن
وأخشن وحذر وأحذر في الاسم ۞ في تفسير قوله تعالى فخرج على
قومه في زينته قال كالقرمز ۞ هو صبغ أحمر ويقال إنه حيوان تصبغ
به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب ۞ في شعر ذي الرمة ورؤبة
بالقرمص سبخ قرموصا إلا القعصا ۞ القرموص حفرة يحفرها الرجل
يكتن فيها من البرد ويأوي إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة
الرأس قرمص وتقرمص إذا دخلها وتقرمص السبع إذا دخلها
للاصطياد ۞ في حديث علي رضي الله عنه قرمط ما بين السطور
وقرمط بين الحروف ۞ القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه
إذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال لعمرو
قرمطت قال لا ۞ يريد أكبرت لأن القرمطة في الخطو من آثار الكبر ۞
وفي حديث علي رضي الله عنه أن قرمليا تردى في بئر ۞
القرملي من الإبل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين
ويقال له قرمل أيضا وكأن القرملي منسوب إليه ۞ ومنه حديث
مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال
جوفوه ثم اقطعوه أعضاء ۞ أي اطعنوه في جوفه ۞ وفيه أنه رخص
في القرامل ۞ هي ضفائر من شعر أو صوف أو إبريسم تصل به المرأة شعرها
والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين ۞ فيه خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ۞ يعني الصحابة ثم التابعين والقرن أهل كل زمان
وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكأنه
المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم
وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من
الزمان وهو مصدر قرن يقرن ۞ ومنه الحديث أنه مسح على
رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ۞ ومنه الحديث
فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون
كلما هلك قرن خلفه قرن ۞ فالقرون جمع قرن ۞ ومنه حديث

قرمز

قرمص

قرمط

قرمل

قرن

أبي سفيان

أبي سفيان لم أر كاليوم طاعة قوم ولا فارس الأكارم ولا الروم
ذات القرون ۞ وقيل أراد بالروم في حديث أبي سفيان الشعور
وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن ۞ ومنه حديث غسل الميت
ومشطناها ثلاثة قرون ۞ ومنه حديث الحجاج قال لأسماء رضي الله
عنها لتأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك ۞
ومنه حديث كردم وبقرن أي النساء هي ۞ أي بسن أيهن
وفي حديث قيلة فأصابت ظبته طائفة من قرون
رأسيه ومنه أنه قال لعلي رضي الله عنه إن لك بيتا
في الجنة وإنك ذو قرنيها ۞ أي طرفي الجنة وجانبيها قال
أبو عبيد وأنا أحسب أنه أراد ذو قرني الأمة فأضمر وقيل
أراد الحسن والحسين ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر
قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله ۞ فيرى أنه إنما عنى نفسه
لأنه ضرب على رأسه ضربتين إحداهما يوم الخندق والأخرى
ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الإسكندر سمي بذلك لأنه
ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان في رأسه شبه قرنين وقيل
لأنه رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس وفيه الشمس
تطلع بين قرني الشيطان ۞ أي ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل
القرن القوة أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون
كالمعين لها وقيل بين قرنيه أي أمتيه الأولين والآخرين وكل هذا
تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سول له ذلك
فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها ۞ وفي حديث
خباب هذا قرن قد طلع ۞ أراد قوما أحداثا نبغوا بعد أن لم يكونوا
يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث أبي أيوب فوجده الرسول يغتسل
بين القرنين ۞ هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فإن كانتا من
خشب فهما زرنوقان ۞ وفيه أنه قرن بين الحج والعمرة ۞ أي جمع
بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد
وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا
وهو عند أبي حنيفة أفضل من الإفراد والتمتع ۞ ومنه الحديث
أنه نهى عن القران إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه ۞ ويروى
الإقران والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل وإنما نهى
عنه شرها وذلك يزري بفاعله أو لأن فيه غبنا برفيقه وقيل إنما
نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا
يواسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد
يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة

فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب انفس الباقين ومنه حديث
جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه
هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء
وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة • وفيه قارنوا بين
ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي
بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه • وفيه انه عليه
السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا •
اي مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان
به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل • ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحياء والايمان في قرن • اي مجموعان
في حبل وقران • وفي حديث الضالة اذا كتمها فغرامتها ومثلها معها
• اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها
ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل
هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث
لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة لا للعقوبة وهو كحديث مانع
الزكاة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة
من الاقتران • ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خذ هذين القرينين • اي الجملين المشدودين احدهما
الى الآخر • ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة رضي الله عنهما يقال
لهما القرينان • لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل •
ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه • اي مصاحبه من
الملائكة والشياطين • وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه
من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره
بالشر ويحثه عليه • ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه
القرين • والقرين يكون في الخير والشر • ومنه الحديث انه
قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل
اي كان ياتيه بالوحي وغيره • وفي صفته عليه الصلاة والسلام
سوابغ في غير قرن • القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا
خلاف ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون
الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو
الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين
لان التثنية جمع • وفي حديث المواقيت انه وقت
لاهل نجد قرنا • وفي رواية قرن المنازل وهو اسم موضع يحرم منه
اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضا

قرن

قرن الثعالب • وقد جاء في الحديث • ومنه الحديث انه احتجم
على راسه بقرن حين طب • وهو اسم موضع فاما هو الميقات او
غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة • وفي حديث علي
رضي الله عنه اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك
وان شاء طلق • القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة
كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة • ومنه حديث
شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو
عيب وان لم يصبها فليس بعيب • وفيه انه وقف على طرف
القرن الاسود • هو بالسكون جبيل صغير • ومنه ان
رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول • اي عند
آخر الحول الاول واول الثاني • وفي حديث عمر رضي الله عنه والاسقف
فقال لاجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد • القرن
بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي •
ومنه قصيد كعب بن زهير • اذا يساور قرنا لا يحل له • ان
يترك القرن الا وهو مجدول • القرن بالكسر الكفو والنظير
في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران • وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا • ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم
اقرانكم • اي نظراءكم واكفاءكم في القتال • وفي حديث
ابن الاكوع سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن • القرن
جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه كان
من جلد غير ذكي ولا مدبوغ • ومنه الحديث الناس يوم القيامة
كالنبل في القرن • اي مجتمعون مثلها • ومنه حديث عمير
ابن الحمام فاخرج تمرا من قرنه • اي جعبته ويجمع على اقرن
واقران كجبل واجبل واجبال • ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم
اي انظروا هل من شكة او سبة لاجل حملها في الصلاة • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة
في المنيئة قال قومها وزكها • وفي حديث سليمان بن يسار اما انا فاني
لهذه مقرن • اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت الشيء
فانا مقرن اذا اطقته وقويت عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له
مقرنين • وفيه الناس قواري الله في الارض • اي شهوده لانهم
يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد
وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر كالفوارس
ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واقتريتهم واستقريتهم
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه فتقرى حجر نسائه كلهن • وفي حديث

ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك • وفي حديث عمر رضي الله عنه يلجئ عن امهات المؤمنين فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن • وفيه لا ادري بم يستقري الرقاق • وفي حديث عمر رضي الله عنه ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته • اي جمع يقال قرا الشيء يقريه قريا اذا جمعه يريد انه خان في عمله • ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء او شنة كانت معها • وحديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري • اي يجمع المدة وينفجر • وفي حديث ظبيان رعوا قريانه • اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري • ومنه حديث قس روضة ذات قريان • وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت • هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع وقد تطلق على المدن • ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى • هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها • وفيه حديث علي رضي الله عنه انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه قروي • اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي • وفي حديث اسلام ابي ذر رضي الله عنه وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر • اقراء الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرو وقري وقرى وذكره الهروي في الهمزة وقد تقدم • ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش هو شعر فقال لا لاني عرضته على اقراء الشعر فليس هو بشعر • وفيه لا ترجع هذه الامة على قرواها • اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد • وفي حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا • يعني قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوائج

باب القاف مع الزاي

(قزح) فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين • قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشيء اذا ارتفع كانه كره

ما كانوا

ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اتى على قزح وهو يخرش بعيره بمحجنه • هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع قزحة • وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان قزحه وملحه • اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر وكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة • هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال • وفي حديث ابن سلام قال لموسى جبريل عليهما السلام هل ينام ربك تعالى فقال الله تعالى قل له خذ قازوزتين او قارورتين في يديك فقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح • قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالقاقوزة وتجمع على القوازيز وهو دون القرقارة والقارورة بالراء معروفة • وفيه ان ابليس ليقفز القزة من المشرق فيبلغ المغرب • اي يثب الوثبة • في حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة • اي قطعة من الغيم وجمعها قزع • ومنه حديث علي رضي الله عنه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف • اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك • ومنه الحديث انه نهى عن القزع • وهو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب • وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا • في حديث ابن مسعود قال لهم وكان فيه قزل فاوسعوا له • القزل بالتحريك اسوء العرج واشده • فيه انه كان يتعوذ من القزم • وهو اللوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم • ومنه حديث علي رضي الله

عنه في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام ❊ هو جمع
قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين
والجمع والذكر والانثى [illegible]

قسب

[illegible] في حديث ابن عكيم اهديت الى عايشة جرابا
من قسب عنبر ❊ القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب
التمر ليبسه ❊ في حديث علي رضي الله عنه مربوبون اقتسارا

قسر

الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره
يقسره قسرا ❊ وقد تكرر في الحديث ❊ فيه انه نهى عن لبس

قسس

القسي ❊ هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت
الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس بفتح القاف وقيل بكسرها
وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب
من الابريسم فابدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب الى القس
وهو الصقيع لبياضه ❊ في اسماء الله تعالى المقسط ❊ هو

قسط

العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو
قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه
❊ ومنه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ❊
القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع
ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما
يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله تعالى
وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي نصيب كل مخلوق
وخفضه تقليله ورفعه تكثيره ❊ ومنه اذا قسموا اقسطوا ❊
اي عدلوا ❊ وفي حديث علي رضي الله عنه امرت بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين ❊ الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم
والقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين
الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية ❊ وفي الحديث
ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج ❊ القسط نصف
الصاع واصله من القسط النصيب واراد به ههنا الاناء الذي توضيه
فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامور في وضوئه وسراجه ❊
ومنه حديث علي رضي الله عنه انه اجرى للناس المديين
والقسطين ❊ القسطان نصيبان من زيت كان يرزقها الناس ❊
وفي حديث ام عطية رضي الله عنها لا تمس طيبا الا نبذة من
قسط واظفار ❊ وفي رواية من قسط اظفار ❊ القسط ضرب من الطيب
وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية طيب الريح تبخر
به النساء والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار ❊ وفي

قسطل

خبر [illegible] لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية ❊

اي كثيرة

اي كثيرة الغبار وهي منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف
والنون للمبالغة ❊ [illegible] فاطمة بنت قيس رضي الله

قسقس

عنها [illegible] قسقاسته ❊ القسقاسة
العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع
في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا
سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير
السفر قليل المقام وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا
فذكر العصا تفسيرا للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا
اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات ❊ في حديث

قسم

قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ❊
اراد بالصلاة هنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة
في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثنا
ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك
قال في اياك نستعين هذه الاية بيني وبين عبدي ❊ وفي حديث
علي رضي الله عنه انا قسيم النار ❊ اراد ان الناس فريقان فريق
معي على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف
علي في النار ❊ وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير قيل اراد
بهم الخوارج وقيل اراد كل من قاتله ❊ وفيه اياكم والقسامة ❊
القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه كما
ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا
من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم
اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم
فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم
وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فياخذ من
حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام
كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ❊ ومنه حديث وابصة
مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا ❊ جاء تفسيرها
في الحديث انها الصدقة والاصل الاول ❊ وفيه انه استحلف خمسة نفر
في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم ❊
القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم
خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم
ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجود خمسين يمينا
ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون
على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف
المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف

وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لأنها تلزم أهل الموضع الذي
يوجد فيه القتيل . ومنه حديث عمر رضي الله عنه القسامة
توجب العقل . أي توجب الدية لا القود . وفي حديث الحسن رضي الله
عنه القسامة جاهلية . أي كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد
قررها الإسلام . وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أي أن أهل
الجاهلية كانوا يقتلون بها وأن القتل بها من أعمال الجاهلية كأنه إنكار
لذلك واستعظام . وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر . تقاسموا من القسم اليمين أي تحالفوا يريد لما تعاهدت
قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم . وفي حديث الفتح
دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله
والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط . الاستقسام طلب القسم
الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه
وكانوا إذا أراد أحدهم سفرا أو تزويجا أو نحو ذلك من المهام ضرب
بالأزلام وهي القداح وكان على بعضها مكتوب أمرني ربي وعلى الآخر
نهاني ربي وعلى الآخر غفل فإن خرج أمرني مضى لشأنه وإن خرج
نهاني أمسك وإن خرج الغفل عاد أجالها وضرب بها أخرى إلى أن يخرج
الأمر أو النهي . وقد تكرر في الحديث . وفي حديث أم معبد
قسيم وسيم . القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أي جميل كله كأن
كل موضع منه أخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين
وجمعها قسمات . فيه ذكر القسورة . قيل القسور والقسورة
الرماة من الصيادين وقيل هما الأسد وقيل كل شديد . وفي خطبة
الصديق رضي الله عنه . فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع
القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشيء المرذول . ومنه
حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما يسرني دين الذي يأتي العراف
بدرهم قسي . وحديثه الآخر أنه قال لأصحابه كيف يدرس
العلم فقال كما يخلق الثوب أو كما تقسو الدراهم . يقال قست الدراهم
تقسو إذا زافت . وحديثه الآخر أنه باع نفاية بيت المال وكانت
زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر رضي الله عنه فنهاه
وأمره أن يردها هو جمع قسي كصبيان وصبي . ومنه حديث
الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا بها ردية وتأخذها خالصة منتقاة

باب القاف مع الشين

فيه أن رجلا يمر على
جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها . أي سمني وكل مسموم قشيب
ومقشب يقال قشبتني الريح وقشبني والقشب الاسم . ومنه
حديث عمر رضي الله عنه أنه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم
فقال من قشبنا . أراد أن ريح الطيب على هذه الحال مع الإحرام

قسور
قسا
قشب
هم

ومخالفة

ومخالفة السنة قشب كما أن ريح النتن قشب يقال ما أقشب
بيتهم أي ما أقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام . وفي
حديثه الآخر أنه قال لبعض بنيه قشبك المال . أي أفسدك
وذهب بعقلك . وحديثه الآخر اغفر للأقشاب . هي جمع
قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر إذا كان لا خير فيه . وفيه أنه
مر وعليه قشبانيتان . أي بردتان خلقتان وقيل جديدتان
والقشيب من الأضداد وكأنه منسوب إلى قشبان جمع قشيب خارجا
عن القياس لأنه نسب إلى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا إلى الجمع غير
مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالأنبجاني . فيه لعن الله
القاشرة والمقشورة . القاشرة التي تعالج وجهها أو وجه غيرها
بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كأنها تقشر أعلى
الجلد . وفي حديث قيلة رضي الله عنها وكنت إذا رأيت رجلا ذا رواء
وذا قشر . القشر اللباس . ومنه الحديث إن الملك يقول
للصبي المنفوس خرجت إلى الدنيا وليس عليك قشر . ومنه حديث
ابن مسعود رضي الله عنه ليلة الجن لا أرى عورة ولا قشرا . أي لا أرى
منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا . وفي حديث معاذ
ابن عفراء رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه أرسل إليه بحلة فباعها
واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال إن رجلا آثر
قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأي . أراد بالقشرتين الحلة
لأن الحلة ثوبان إزار ورداء . وفي حديث عبد الملك بن عمير
رضي الله عنه قرص بلبن قشري . هو منسوب إلى القشرة وهي التي
تكون فوق رأس اللبن وقيل إلى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة
تقشر وجه الأرض يريد بلبنا أدره المرعى الذي تنبته هذه المطرة
وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أنا حركته صار له قشار .
أي قشر القشارة ما يقشر عن الشيء الرقيق . وفي حديث
جعفر الصادق رضي الله عنه كلوا قشيشا . هي جمع قشة وهو
القرد وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجعل . فيه لا أعرفن أحدكم
يحمل قشعا من أدم فينادي يا محمد . أي جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل
أراد القربة البالية وهو إشارة إلى الخيانة في الغنيمة أو غيرها
من الأعمال . ومنه حديث سلمة غزونا مع أبي بكر الصديق على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفلني جارية عليها قشع لها .
قيل أراد بالقشع الفرو الخلق وأخرجه الزمخشري عن سلمة وأخرجه
الهروي عن أبي بكر رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان . وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع . هي جمع قشع

قشر
قشش
قشع

قشعر
قشف
قشقش
قشم
قصب

على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض
من المدر والحجر اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة
التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا
بي وتكذيبا لقولي من ترك لي بيتي متولي بالقشع على الافراد وهو
الجلد اي من القشع الاحمق اي جعلتموني احمق • وفي حديث الاستسقا
فتقشع السحاب • اي تصدع وكذلك اقشع وتقشعر الريح •
في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت •
اي تقبضت وتجمعت • وفي حديث عمر رضي الله عنه قالت له هند
لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة •
فقال اجل وفيه راى رجلا قشف الهيئة • اي تاركا للتنظف
والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف
اي تارك للنظافة والترفه وفيه انه يقال لسورتي قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان المتقشقشتان لانهما تبريان
من الشرك والنفاق كما يبرا المريض من علته • يقال قد تقشقش
المريض اذا افاق وبرا • في بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال قد اصاب
الثمر القشام • هو بالضم ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا •
في حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو • اي مقشور عنه خوصه
يقال قشوت العود اذا قشرته • وفي حديث اسيد بن اسيد
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودان لبا ومقشو •
والمتانجب كالحمص • ومنه حديث معاوية كان ياكل لبا ومقشى •

باب القاف مع الصاد

• في صفته صلى الله
عليه وسلم سبط القصب • القصب من العظام كل عظم اجوف فيه
مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح • وفي حديث خديجة رضي الله
عنها بشر خديجة رضي الله عنها ببيت من قصب في الجنة • القصب
في هذا الحديث لولو مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجواهر
ما استطال منه في تجويف وفي حديث سعيد بن العاص
انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة • اي ذرع الغاية بالقصب
فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية
فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر ولذلك يقال حاز قصب السبق واستولى
على الامد وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار •
القصب بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعا
كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعا • ومنه الحديث الذي
يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وفي حديث
عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نسانا
قال لا • يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب

ورجل

قصد
قصر

نصابه يبغع في الناس • وفي صفته عليه السلام كان ابيض
مقصدا • هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه
نحي به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد
طرفي التفريط والافراط وفيه القصد القصد
تبلغوا • اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو
الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره
للتاكيد • ومنه الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا •
والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا • اي طريقا معتدلا • والحديث
الاخر ما عال من اقتصد ولا يعيل • اي ما افتقر من لا يسرف في
الانفاق ولا يقتر • وفي حديث علي رضي الله عنه واقصدت
باسهمها • اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطئ
مقاتله فهو مقصد • ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من
سليمى مقصدا • ان خطا منها وان تعمدا وفيه كانت
المداعسة بالرماح حتى تقصدت • اي تكسرت وصارت قصدا
اي قطعا • فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم
يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة • القصرة بالفتح والتحريك
اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة
والقصرة ايضا اصل العنق واصل الرقبة • ومنه حديث سلمان
رضي الله عنه قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة
هذا موضع لسيوف المسلمين • وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا
حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه • ومنه حديث ابي
ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير
القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السما واهل
الارض ويل له ثم ويل له • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
للشتا ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر • يريد قصر النخل
وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة •
وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يوذ احدا بقصره ان لم
تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة في الجمعة
التي تليها • يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك
وغايتك وكذلك قصاراك وقصارك وهو من معنى القصر
الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والبا زايدة دخلت
على المبتدا ودخولها في قولك بحسبك قول السوء وجمعته منصوب
على الظرف • ومنه حديث معاذ رضي الله عنه فان له ما قصر في
بيته • اي ما حبسه • وفي حديث اسلام ثمامة رضي الله عنه

فأبى أن يسلم قَصْرًا فأعتقه • يعني حبسا عليه وإجبارا. يقال
قَصَرْتُ نفسي على الشيء إذا حبستها عليه وألزمتها إياه • وقيل أراد قهرا
وغلبة والزمتها اياه من القسر فأبدل السين صادا وهما يتبادلان
في كثير من الكلام • ومن الأول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا •
وفي حديث أسماء الأشهلية إنا معشر النساء محصورات مقصورات •
وحديث عمر رضي الله عنه فإذا هم ركب قد قصر بهم الليل • أي
حبسهم عن السير • وحديث ابن عباس رضي الله عنهما قُصِرَ الرجال
على أربع من أجل أموال اليتامى • أي حُبسوا ومُنعوا عن نكاح
أكثر من أربع • وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر
برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه • قصر الشعر إذا
جزه وإنما عاقبه لأن الريح تحمله فتلقيه في الأطعمة • وفي
حديث سُبَيْعَة الأسلمية نزلت سورة النساء القُصْرى بعد
الطولى • القُصْرى تأنيث الأقصر يريد سورة الطلاق والطولى
سورة البقرة لأن عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر
وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله تعالى وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن. ومنه الحديث أن أعرابيا جاءه فقال
علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد
أعرضت المسألة • أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة
عريضة يعني قللت الخطبة وأعظمت المسألة • ومنه حديث
السهو أقصرت الصلاة أم نسيت قال لم أنس • تروى على
ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص • ومنه الحديث
قلت لعمر رضي الله عنه إقصار الصلاة اليوم • هكذا جاء في رواية
من أقصر الصلاة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس
عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة. وفي حديث علقمة كان
إذا خطب في نكاح قَصَّر دون أهله • أي خطب إلى من هو دونه
وأمسك عمن هو فوقه. وفي حديث المزارعة أن
أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقُصَارة • القُصارة بالضم
ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعدما يداس وأهل الشام
يسمونه القِصْرى بوزن القبطي • وقد تكرر في الحديث •

قصص

وفيه الرؤيا لا تقصها إلا على واد • يقال قصصت
الرؤيا على فلان إذا أخبرته بها أقصها قصا والقص البيان
والقَصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي
يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها •
ومنه الحديث لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال • أي
لا ينبغي ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا

ومأمور

ومأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ولا يقص تكسبا أو يكون
القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مرائيا يرائي
الناس بقوله وعمله لا يكون لكلامه حقيقة • وقيل أراد الخطبة
لأن الأمراء كانوا يلونها في الأول ويعظون الناس فيها ويقصون
عليهم أخبار الأمم السالفة. ومنه الحديث القاص ينتظر
المقت • لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان •
ومنه الحديث إن بني إسرائيل لما قصوا هلكوا • وفي رواية
لما هلكوا قصوا أي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب
هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بترك العمل أخلدوا إلى القصص • وفي
حديث المبعث أتاني آت فقد من قصي إلى شعرتي • القص والقصص
عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع في وسطه • ومنه
حديث عطاء كره أن تذبح الشاة من قصها • وفي حديث صفوان بن محرز
كان يبكي حتى يرى أنه قد اندق قصص زوره • وفي حديث جابر رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر •
هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وهو منتهى
منبته من مقدمه • ومنه حديث سلمان ورأيته مقتصا • هو
الذي اجتمعه وكل خصلة من الشعر قصة • ومنه حديث أنس رضي الله
عنه وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان • ومنه حديث معاوية
تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي. وفيه قص الله
بها خطاياه • أي نقص وأخذ. وفيه أنه نهى عن تقصيص
القبور • هو بناؤها بالقصة وهو الجص. وفي حديث عائشة
رضي الله عنها لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء • هي
أن تخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشي بها الحائض كأنها قصة بيضاء
لا يخالطها صفرة وقيل القصة شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع
الدم كله • ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة • شبهت
أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل
عليها القبور • ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خرج إلى ذي
القصة • موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة • وفي حديث
غسل دم الحيض فتقصه بريقها • أي تعض موضعه من الثوب بأسنانها
وريقها ليذهب أثره كأنه من القص القطع أو تتبع الأثر يقال قص
الأثر واقتصه إذا تتبعه • ومنه الحديث فجاءا يقتصان أثر الدم •
وحديث قصة موسى فقالت لأخته قصيه • وفي حديث عمر رضي الله
عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه • يقال
أقصه الحاكم يقصه إذا مكنه من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل

فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انه اتى بشارب فقال للمطيع بن الاسود
اضربه الحد فرآه عمر رضي الله عنه وهو يضربه ضربا شديدا فقال
قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر رضي الله عنه اقصّ
منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب قصاصا بالعشرين الباقية
وعوضا عنها ٭ وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا (ه) فيه
خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها ٭ اراد شدة المضغ وضم
بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق
ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا
خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو
جحره ٭ ومن الاول حديث عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب
واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته ٭ اي
مضغته ودلكته بظفرها ٭ ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة
بالنواة ٭ اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد
كانوا ياكلونه عند الضرورة ٭ وفي حديث مجاهد كان نفس آدم
عليه السلام قد آذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمأن ٭ اي دفعه
وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري ٭ وفي حديث الزبرقان
ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة ٭ هو تصغير الاقصع وهو
القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجيء (ه) وفيه
انا والنبيون فراط لقاصفين ٭ وفي رواية فراط القاصفين
هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع
الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على
آثارهم بدارا متدافعين ومزدحمين ٭ ومنه الحديث لما يهمني من
انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي ٭ يعني
استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ
انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول الشفاعة كرامة له فوصولهم
الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ٭
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كان يصلي ويقرأ القرآن فتتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم ٭ اي يزدحمون (س) ومنه حديث اليهودي
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت ابني قيلة
يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي (س) ومنه الحديث شيبتني
هود واخواتها قصّفن علي الامم ٭ اي ذكر فيها هلاك الامم
وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصفت بعضها على بعض كانها ازدحمت
بتتابعها ٭ وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله
عنه ولا قصفوا له قناة ٭ اي كسروا ٭ وفي حديث موسى عليه السلام

قصع

قصف

فضربه

فضرب البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه ٭
اي صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اي
شديد مهلك لشدة صوته ٭ وفي حديث الشعبي اغمي على رجل من
جهينة فلما افاق قال ما فعل القصيل ٭ هو بضم القاف وفتح
الصاد اسم رجل ٭ في حديث الجنة ليس فيها قصم ولا فصم ٭ القصم
كسر الشيء وابانته وبالفاء كسره من [illegible] ٭ ومنه الحديث
الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله ٭ ومنه حديث عائشة
تصف اباها رضي الله عنه ولا قصموا له قناة ٭ ويروى بالفاء ٭ ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه فوجدت انقصاما في ظهري ٭ ويروى
بالفاء وقد تقدما ٭ وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة
السواك ٭ القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى
بالفاء (ه) وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب
من النار ٭ يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة
من القصم الكسر (س) فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم ٭ اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض
الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها
ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا
وظهر يرجعون اليهم ٭ ومنه حديث وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه
كنت اذا رأيته في الطريق تقصيتها ٭ اي صرت في اقصاها وهو غايتها
والقصو البعد والاقصى الابعد ٭ وفي الحديث انه خطب على ناقته
القصواء ٭ قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع
من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصع فاذا جاوزه فهو عضب
فاذا استؤصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة
قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصوا
وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث
انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء ٭ وفي حديث آخر
صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل
واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة
فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
علي رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ
اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما
الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القضية
واحدة وقد روي عن انس رضي الله عنه انه قال خطبنا على ناقة

قصم

قصا

جدعاء ولبست بالعضباء وفي إسناده مقال • وفي حديث المغيرة أنه
أبا بكر رضي الله عنه قال إن عندي ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء • وفيه إن الشيطان ذئب الإنسان
يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه
يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة •

باب القاف مع الضاد

تضا

في حديث الملاعنة إن جاءت به قضيء العين فهو لهلال • أي فاسد العين يقال
قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر إذا تفزر وتشقق
والقضأة الثوب مثله • وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأت ثوبا
مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه في ثوب قضبه •

قضب

أي قطعه والقضب القطع • وقد تكرر في الحديث • وفي مقتل الحسين
رضي الله عنه فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب • أراد بالقضيب السيف
الدقيق وقيل أراد العود • فيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها •

قضض

أي بكل ما فيها من قولهم جاءوا بقضهم وقضيضهم إذا جاءوا مجتمعين
ينقض آخرهم على أولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا
وتلخيصه أن القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر
وصائم والقضيض وضع موضع المقضوض لأن الأول لتقدمه وحمله على الآخر
على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه فحقيقته جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم
أي بأولهم وآخرهم وألخص من هذا كله قول ابن الأعرابي إن القض
الحصا الكبار والقضيض الحصا الصغار أي جاءوا بالكبير والصغير •
ومنه الحديث الآخر دخلت الجنة أمة بقضها وقضيضها • ومنه حديث أبي الدرداء
رضي الله عنه ... بالفقر والأولاد • أي بالأتباع ومن يتصل به •
وفي حديث صفوان بن محرز كان إذا قرأ هذه الآية وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض
زوره • هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ من النقلة وأراه
قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل إن صحت الرواية
أن يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصا • وفي حديث
ابن الزبير وهدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض
فأقضه • أي جعله قضضا والقضض الحصا الصغار جمع قضة
بالكسر والفتح • وفي حديث هوازن فاقتض الإداوة •

قضقض

أي فتح رأسها من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم • وفي
حديث مانع الزكاة يمثل له شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها • أي
يكسرها ومنه أسد قضقاض إذا كان يحطم فريسته • ومنه حديث
صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يهودي فقمت إليه فضربت رأسه
بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا • أي انكسروا وتفرقوا •

في حديث
الزهري

قضم

• في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن
في العسب والقضم • هي الجلود البيض واحدها قضيم
ويجمع على قضم أيضا بفتحتين كأديم وأدم • ومنه الحديث
أنه دخل على عائشة وهي تلعب ببنت مقضمة • هي لعبة تتخذ من
جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد • وفي
حديث أبي هريرة رضي الله عنه ابنوا شديدا وأملوا بعيدا
واخضموا فسنقضم • القضم الأكل بأطراف الأسنان • ومنه
حديث أبي ذر رضي الله عنه تأكلون خضما ونأكل قضما • ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها فأخذت السواك فقضمته وطيبته •
أي مضغته بأسنانها ولينته • ومنه حديث علي رضي الله عنه

قضا

كانت قريش إذا رأته قالت احذروا الحطم القضم • أي الذي
يقضم الناس فيهلكهم • وفي صلح الحديبية هذا ما قاضى
عليه محمد • هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لأنه كان بينه
وبين أهل مكة • وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء وأصله القطع
والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض إذا حكم وفصل وقضاء الشيء
إذا أحكمه وأمضاه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال
الأزهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه
وكل ما أحكم عمله أو أتم أو ختم أو أدي أو أوجب أو أعلم أو أنفذ
أو أمضي فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه
القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء
الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات أي خلقهن فالقضاء
والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما
بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء
فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه • وفيه ذكر
دار القضاء بالمدينة • قيل هي دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ
وإنما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعده في دينه ثم صارت
لمروان وكان أميرا بالمدينة ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها
دار الإمارة •

باب القاف مع الطاء

قط

فيه ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط •
بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة الطاء خفيفة ورواه
بعضهم قطني قطني أي حسبي • ومنه قتل ابن أبي الحقيق فتحامل
عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني •
وفي حديث أبي وسأل زر بن حبيش عن عدد سورة
الأحزاب فقال إما سبعين أو ثلاثا وسبعين فقال أقط • بألف
الاستفهام أي حسب • ومنه حديث ابن شريح لعبت عقبة بن مسلم

فقلت له بلغني عنك انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم قال أقط قلت نعم **قطب** (س) **فيه** انه اتى بنبيذ
فشمه فقطب • اى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف
ويثقل **ومنه** حديث العباس رضى الله عنه ما بال قريش يلقوننا
بوجوه قاطبة • اى مقطبة وقد تجئ فاعل بمعنى مفعول كعيشة
راضية والاحسن ان يكون فاعلا بمعنى ذى قطوب • **ومنه**
حديث المغيرة دائمة القطوب • اى العبوس يقال قطب يقطب قطوبا
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث فاطمة رضى الله عنها وفي يدها
اثر قطب الرحا • هى الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى
التي تدور حولها العليا • وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمى
بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت
لك يوم القيامة انك شهيد • القطبة والقطب نصل السهم • **ومنه**
الحديث فيأخذ سهمه فينظر قطبه فلا يرى عليه دما • وفي حديث
عائشة رضى الله عنها لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت
العرب قاطبة • اى جميعهم كذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها
على المصدر **قطر** (س) **فيه** انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطرى •
هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هى
حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهرى في اعراض البحرين قرية يقال
لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة
وخففوا • **ومنه** حديث عائشة رضى الله عنها وعليها درع قطرى
ثمن خمسة دراهم **وفي حديث** علي رضى الله عنه فتنفرت
نقدة فتقطرت الرجل في الفراة فخرق • اى القته في الفراة
على احد قطريه اى شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد
صغار الغنم • **ومنه** الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما
اخطأ ان قطرها • **وحديث** ابن مسعود رضى الله عنه لا يعجبنك
ما ترى من المرء حتى تنظر على اى قطريه يقع • اى على اى جنبيه يكون
في خاتمة عمله على الاسلام او غيره • **ومنه** حديث عائشة تصف اباها
رضى الله عنهما قد جمع حاشيته وضم قطريه • اى جمع جانبيه عن الانتشار
والتبدد والتفرق • **وفي حديث** ابن سيرين انه كان يكره القطار •
هو ان يجئ الرجل بحلة من غنم او عدلة من متاع ونحوهما فيأخذ بالثمن
على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان يأتى الرجل الى آخر
فيقول له بعنى ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن
وكأنه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها

ومنه
حديث عمارة

قطب

قطر

قيل

ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال • القطارة والقطار
ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد • وفي حديث ابن مسعود
رضى الله عنه لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار • القطرب
دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في
حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي
لا تتحرك • وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو
لفلان • القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول
اكثر • وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** علي رضى الله
عنه كان اذا علا قد واذا توسط قط • اى قطعه عرضا نصفين
وفي حديث زيد وابن عمر رضى الله عنهم كانا لا يريان ببيع
القطوط باسا اذا خرجت • القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك
يكتب للانسان فيه شئ يصل اليه والقط النصيب واراد بها
الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد
والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك
من كتبت له **قطع** (هـ) **فيه** ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له •
اى ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل
ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية
من الاول (هـ) حديث ابن عباس رضى الله عنهما في وقت صلاة الضحى
اذا تقطعت الظلال • اى قصرت لانها تكون بكرة ممتدة وكلما
ارتفعت الشمس قصرت ومن الاول حديث ابن عباس رضى الله عنهما
في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه
عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة
ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات وللواحد
ثوب • وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا • اراد الشئ اليسير منه
كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذى هو عادة اهل السرف
والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويشبه ان يكون
انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته
فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكاة **وفي حديث** ابيض بن
حمال انه استقطعه الملح الذى بمارب • اى ساله ان يجعله له
اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير
تمليك **ومنه** الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور •
اى انزلهم في دور الانصار • **ومنه** الحديث انه اقطع الزبير نخلا •
يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذى هو سهمه لان النخل مال
ظاهر العين حاصل النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع
النبى صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية • ومنه

قطرب

قطط

قطع

الحديث كانوا اهل ديوان او مقتطعين • بفتح الطاء ويروى
مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين • وفي حديث
اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم • اي يأخذه لنفسه متملكا
وهو يفتعل من القطع • ومنه الحديث خشينا ان يقتطع
دوننا • اي يؤخذ وينفرد به • ومنه الحديث ولو شئنا
لاقتطعناهم • وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا • اي يفرد
قوما يبعثهم في الغزو • وفي حديث صلة الرحم هذا مقام
العائذ بك من القطيعة • القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من
القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي
ضد صلة الرحم **وفي حديث** عمر رضي الله عنه ليس
من يقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر • اي ليس فيكم سابق الى الخيرات
تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس
الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه • ومنه حديث
ابي ذر رضي الله عنه فاذا هي يتقطع دونها السراب • اي يسرع
اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي
من ورائها لبعدها في البر • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه اصابه قطع • القطع انقطاع النفس وضيقه **وفيه**
كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة • اي عطش بانقطاع
الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم •
وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم • قطع الليل
طائفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء
تعظيما لشانها • وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما والحجاج
وهو على القطع ينفضه • القطع بالكسر طنفسة تكون تحت
الرجل على كتفي البعير **وفيه** انه قال لما انشده العباس
ابن مرداس رضي الله عنه ابياته العينية اقطعوا عني لسانه •
اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام • ومنه
الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه
فاعطاه اربعين درهما • قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له
حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه
او لحاجته لا لشعره **وفيه** ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق
بقطعته • القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم
القاف وتسكن الطاء • وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه
من القطيعاء • وهو نوع من التمر وقيل على جملي اسير وكان جملي

قطف

فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف • القطاف تقارب
الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا

وقطافا

وقطافا فهو قطوف **ومنه** الحديث انه ركب على
فرس لابي طلحة يقطف • وفي رواية قطوف • ومنه الحديث
اقطف القوم دابة اميرهم • اي انهم يسيرون بسير دابته
فيتبعونه كما يتبع الامير • وفيه يجتمع النفر على القطف
فيشبعهم • القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف
كالذبح والطحن • وقد تكرر ذكره ويجمع على قطاف وقطوف
واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر • ومنه
حديث الحجاج ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها • قال
الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج قال
والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف
مصدرا **وفيه** يقذفون فيه من القطيف • وفي رواية
يذيبون فيه من القطيف • القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول
فيه يخص غيره القطيفة • هي كساء له خمل اي الذي يحمل
لها وجمعهم يخصلها • وقد تكرر ذكرها في الحديث

قطن

وفي حديث
المولد قالت امه ما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا
ثنة • القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن • ومنه
حديث سطيح • حتى اتى عاري الجاحي والقطن • قيل
الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين •
وفي حديث سلمان رضي الله عنه كنت رجلا من المجوس فاجتهدت
فيه حتى كنت قطن النار • اي خازنها وخادمها اراد انه كان
لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح
الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط
وفارط • ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله • اي سكان
حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى
قاطن للمبالغة • ومنه حديث زيد بن حارثة • فاني قطين
البيت عند المشاعر • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان يأخذ
من القطنية العشر • هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني
كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها • وفيه كاني انظر الى موسى بن
عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين • القطوانية عباءة
بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال
كساء قطواني **ومنه** حديث ام الدرداء رضي الله عنها قالت
اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

قعبر

فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل
النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على

قعد

الاهل للشديد على الصاحب • قال الهروي سألت عنه الازهري
فقال لا اعرفه وقال الزمخشري انه قلب عبقري يقال رجل
عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم • وفيه
انه نهى ان يقعد على القبر • قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من
الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه
وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا
بالميت والموت وروي انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب
القبر **وفي حديث** الحدود اتي بامرأة قد زنت فقال ممن
قالت من المقعد الذي في حائط سعد • المقعد الذي لا يقدر
على القيام لزمانة كأنه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو
داء يأخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض • وفي حديث الامر
بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده • القعيد
الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى فاعل • وفي حديث اسماء
الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم •
القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي
انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على
قواعد ايضا **وفيه** انه سأل عن سحائب مرت فقال كيف
ترون قواعدها وبواسقها • اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل
تشبيها بقواعد البناء **وفي حديث** عاصم بن ثابت • ابو
سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد • ويروى المعقد
هو اسم رجل كان يريش السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها
المعقد والمقعد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه
اجود والضالة من شجر البادية يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر
لتوقدها **وفي حديث** عبد الله من الناس من يذله الشيطان
كما يذل الرجل قعوده من الدواب • القعود من الدواب ما يقتعده
الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى
قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له
سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو
جمل • ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل
من قعود كل من اتى عليه ارغاه • اي قهره واذله لان البعير انما يرغو
عن ذل واستكانة • وفيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر

قعر

عن ماله • اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن
ماله **وفيه** حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه
لقي شيطانا فصارعه فقعره • اي قلعه • وفيه انه مد يده الى حذيفة

قعس

فتقاعس او تقعس • اي تأخر • ومنه حديث الاخدود فتقاعست

ان تقتحمها **وفيه** حتى تأتي قعسا • القعس نتو الصدر
خلقة والرجل اقعس والمرأة قعساء والجمع قعس • ومنه
حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر

قعص

هو تصغير الاقعس • وفيه من قتل قعصا فقد استوجب
المآب • القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته
واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن
المرجع بعد الموت **ومنه** حديث الزبير رضي الله عنه كان
يقعص الخيل بالرمح يوم الجمل قعصا • ومنه حديث ابن سيرين
اقعص ابنا عفراء ابا جهل **وفي حديث** اشراط الساعة
موتان كقعاص الغنم • القعاص داء يأخذ الغنم ولا يلبثها

قعط

باصله بياضات

ان تموت **وفيه** انه نهى عن الاقتعاط • هو ان يعتم بالعمامة
منها وقال الزمخشري المقعطة والمقعط واحد • وفيه

قعقع

٢

اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها • اي احركها والقعقعة
حكاية حركة لشيء يسمع له صوت • ومنه حديث سلمة فقعقعوا
السلاح فطار سلاحك **وفيه** فجيء بالصبي ونفسه
تقعقع • اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان
ينتقل الى اخرى تقربه من الموت • وفيه ذكر قعيقعان وهو
جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما كانت تقعقع السلاح هناك

قعا

وفيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة • الاقعاء ان يلصق
الرجل اليتيه وساقيه وفخذيه بالارض كما يقعي الكلب وقيل ان
يجعل اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول •
وفيه الحديث انه عليه السلام اكل مقعيا • اراد انه كان يجلس
عند الاكل على وركيه غير متمكن

باب القاف مع الفاء

قفد

في الحديث قال ابن المنتفق لامه ما حطاني
ثم حطاة فقال بقفدي قفدة • القفد صفع الرأس ببسط
الكف من القفا **وفيه** ما اقفر بيت فيه خل • اي

قفر

ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم
واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض
الخالية التي لا ماء بها • وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه
قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا

قفز

وفيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين • هو بالضم والتشديد
شيء تلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد
من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه
المرأة ليديها • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كره
للمحرمة لبس القفازين • وحديث عائشة رضي الله عنها انها

رخصت لهاني لبس القفازين ● وفي حديث يحيى عليه السلام انه
لم يخلف الا قفشين ● القفش الخف القصير وهو فارسي معرب
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وان تعلوا التحوت قيل ما التحوت
قال بيوت القافصة من رجول توق صالحيهم ● القافصة
قال الخطابي يحتمل ان بقوله اراد بالقافصة ذوي العيوب من
قولهم اصبح فلان قافصا اذا فسدت معدته وطبيعته ●
وفي حديث ابن جرير بن جحش فلقيني رجل يقفص ظبيا
فاتبعته نحوه فاتاني ناس باعرابي ● المقفص الذي شدت يداه
ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص
المنقبض بعضه الى بعض ● في حديث عمر رضي الله عنه ذكر
عنده الجراد فقال لوددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين ●
هو شيء شبيه بالزنبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل
هو شيء كالقفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى ● وفي حديث
القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم
قفعة قفعة شديدة ● اي ضربه والقفعة هيئة
تضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه ●
في حديث الملائكة مقفعلة ● اي منقبضة يقال
اقفعلت يده اذا تقبضت وتشنجت ● في حديث ابي موسى
رضي الله عنه دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط
قفها ● قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ
من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول
البئر يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة
عليه مال لاهلها ● ومنه حديث معاوية رضي الله عنه اعيذك
بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف ● اي
ييبس ● وفيه ان بعضهم ضرب مثلا فقال لان قفافا ذهب الى صيرفي
بدرهم ● القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال
قف فلان درهما ● وفي حديث عمر قال له حذيفة انك لتستعين
بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على
قفانه ● قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقال اتيته
على قفان ذلك وقافيته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي
القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع
امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة
وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة
فهو فعلان وذكره الازهري والهروي في قفف على ان النون زائدة
وذكره الجوهري في قفن وقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو

معرب

معرب قال الذي لولا به ● في حديث سهل بن حنيف فاخذته
قفقفة ● اي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انقبض
وارتعد ● ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند
هشام اخذته قفقفة ● وفي حديث جبير بن مطعم بينما هو يسير
مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين ● اي عند رجوعه منها
والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول
في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع ● وقد تكرر
في الحديث وجاء في بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا
والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم
يسم فاعله ● وفي حديث عمر رضي الله عنه قال اربع مقفلات
النذر والطلاق والعتاق والنكاح ● اي لا مخرج منهن لقائلهن
كأن عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد
اقفلت الباب فهو مقفل ● وفي حديث النخعي انه سئل عمن
ذبح فابان الراس فقال تلك القفينة لا باس بها ● هي المذبوحة
من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال
قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيدة هي التي يبان راسها
بالذبح ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه ثم اكون على قفانه
عند من جعل النون اصلية وقد تقدم ● في اسماء النبي عليه السلام
المقفي ● هو المولي الذاهب وقد قفا يقفي فهو مقف يعني
انه اخر الانبياء عليهم السلام المتبع لهم فاذا قفا فلا نبي بعده
ومنه فلما قفا قال كذا اي ذهب موليا وكأنه من القفا اي اعطاه
قفاه وظهره ● ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة
هذينك الرجلين المقفيين ● اي الموليين ● وقد تكرر في الحديث
وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي ● اي وضعوا
السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون يا المتكلم
عمر رضي الله عنه كتب اليه صحيفة فيها ● فما قلص وجدن معقلات
قفا سلع بمختلف التجار ● سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه ● وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى
قتله ● اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته واقتفيته واستقفيته
وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد ● القافية
القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم
واطالته فكأنه قد شد عليه شدادا وعقد ثلاث عقد ● وفي حديث
عمر رضي الله عنه انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه
وكبر رجاله ● يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا
كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف ابائه

وتلوذ هم وتابعهم كأنه ذهب إلى استسقاء ابنه عبد المطلب لأهل الحرمين حين أجدبوا فسقاهم الله به وقيل القُفَّة المختار واقتفاه إذا اختاره وهو القُفْوَة كالصفوة من اصطفى ۞ وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته وتقفيته إذا اتبعته واقتديت به (وفيه) نحن بنو النضر بن كنانة لا نقتفي عن أبينا ولا نقفو أمنا ۞ أي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات ومن الأول حديث القسم لا حد إلا في القفو البين أي القذف الظاهر ۞ وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف

قال ابن عمر إن ابن الزبير أمير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم إلا بقَقَّة أتعرف ما القَقَّة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فتقول له أمه قَقَّة ۞ ويروى قِقَّة بكسر الأولى وفتح الثانية وتخفيفها قال الأزهري في الحديث أراد أنا وضع يده في قَقَّة والقَقَّة مشي الصبي وهو حدث وحكى الهروي أنه لم يجئ عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة إلا قولهم الصبي على قَقَقه وصَصَصه وقال الخطابي قَقَّه شيء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام فكأن ابن عمر أراد تلك بيعة تولاها الأحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي ويصوت له به إذا فزع من شيء أو فزع أو إذا وقع في قذر وقيل القَقَّة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وإياه عنى ابن عمر وقيل له هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير فقال إن أخي وضع يده في قَقَّة أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

باب القاف مع اللام

(فيه) أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة ۞ القلوب جمع قلب وهو أخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تأكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ۞ ومنه الحديث إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ۞ والحديث الآخر إن يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر ۞ يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل أن يقوى ويصلب واحدها قُلْب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (وفيه) كان علي رضي الله عنه قرشيا قلبا ۞ أي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب أي خالص وقيل أراد فهما فطنا من قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (وفي حديث) دعاء السفر أعوذ

قق

قلب

بك من كآبة المنقلب ۞ أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى ما يحزنه فيه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني ۞ أي لأرجع إلى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فقلبوه فقالوا أقلبناه يا رسول الله ۞ هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي رددناه ۞ ومنه حديث أبي هريرة أنه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم ۞ أي اصرفهم إلى منازلهم ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا يكلم إنسانا إذ اندفع جرير يطريه ويطنب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت ۞ هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه إنما يحذف مع الأعلام ۞ وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون ۞ تفسيره في الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب ۞ ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (وفي حديث) معاوية رضي الله عنه لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال إنكم لتقلبون حُوَّلا قُلَّبا إن وقي كبة النار ۞ أي رجلا عارفا بالأمور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في أموره حسن التقلب ۞ وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقُلْبين من فضة ۞ القُلْب السوار (ومنه) الحديث أنه رأى في يد عائشة رضي الله عنها قُلْبين ۞ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القُلْب والفتخة ۞ وقد تكرر في الحديث (وفيه) فانطلق يمشي ما به قَلَبة ۞ أي ألم وعلة ۞ وفيه أنه وقف على قليب بدر ۞ القليب البئر التي لم تطو وتذكر وتؤنث ۞ وقد تكرر ۞ وفيه كان نساء بني إسرائيل يلبسن القوالب ۞ جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل إنه معرب (ومنه) حديث ابن مسعود رضي الله عنه كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما ۞ فيه إن المسافر وماله لعلى قَلَت إلا ما وقى الله ۞ القَلَت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا إذا هلك ۞ ومنه حديث أبي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة اتق الله فصرع عن فرسه ۞ أي على مهلكة فهلك عوقبت به ۞ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها

سان
فقالوا اقلبناه

قلت

ان عاش لها ولد لانه لهوده. المقلاة من النسا التي لا يعيش لها
ولد. وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما
قتل غدرا عاش ولدها. ومنه الحديث تستترنها كالمقلات من النسا
للحي ثيبه والاقلات. وفيه ذكر قلات السيل. جمع قلت
وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الما اذا انصب السيل. فيه

قلح

ما لي اراكم تدخلون علي قلحا. القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ
يركبها والرجل اقلح والجمع قُلْح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح
وهو حث على استعمال السواك. (ومنه) حديث كعب المراة اذا
غاب زوجها تقلحت. اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها ولونها
بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم. فيه قلدوا الخيل ولا

قلد

تقلدوها الاوتار. اي قلدوها طلب اعلاء الدين والدفاع عن المسلمين
ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار
جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها
في اعناقها لزوم القلايد للاعناق. وقيل اراد بالاوتار جمع وتر
القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت
الاشجار فتشبثت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم
عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الاوتار يدفع عنها العين والاذى
فيكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف
حذرا. (وفي حديث) استسقاء عمر رضي الله عنه فقلدتنا
السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة. اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ
من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع
اذا سقيته. (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الما فاسق الاقرب فالاقرب.
اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك. وفي حديث
قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها. هي جمع اقليد وهو
المفتاح. (فيه) من قاء او قلس فليتوضا. القلس بالتحريك

قلس

وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد
فهو القيء. (وفي حديث) عمر رضي الله عنه لما قدم الشام لقيه
المقلسون بالسيوف والريحان. هم الذين يلعبون بين يدي الامير
اذا وصل البلد الواحد مقلس. (وفيه) لما راوه قلسوا له.
التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحنا خضوعا
واستكانة. وفيه ذكر قلس بكسر اللام موضع اقطعه النبي صلى الله
عليه وسلم له ذكر في حديث عمرو بن حزم. (وفي حديث) عايشة

قلص

رضي الله عنها تقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة. اي ارتفع
وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة. (ومنه)

حديث ابن مسعود

حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال للدم اتقلص قلص
اي اجتمع. ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها رات على
سعد رضي الله عنه درعا مقلصة. اي مجتمعة منضمة يقال
قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما الى فوق. (وفي حديث)
عمر رضي الله عنه كتب اليه ابيات في صحيفة منها. فلا يصنا
هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار. القلايص اراد بها
ها هنا النسا ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا
وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا
حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلص ايضا (ومنه) الحديث
لتتركن القلاص فلا يسعى عليها. اي لا يخرج ساع الى زكاة لقلة
حاجة الناس الى المال واستغنايهم عنه. ومنه حديث ذي
المشعار اتوك على قلص نواج. وحديث علي رضي الله عنه
على قلص نواج. وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة.

قلع

(وفي صفته) عليه السلام اذا مشى تقلع. اراد قوة مشيه
كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب
خطاه فان ذلك من مشي النسا ويوصفن به. (وفي حديث)
ابي هالة رضي الله عنه في صفته عليه السلام اذا زال زال
قلعا. يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل
اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم
وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب
الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته
بخط الازهري وهو كما جا في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار
من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه
كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة
شديدة. (وفي حديث) جرير قال يا رسول الله اني رجل
قلع فادع الله لي. قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج
قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع
قال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند
الصراع وفلان قلعة اذا كان ينقلع عن سرجه. وفيه بيس المال
القلعة. هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى
مالكه. ومنه حديث علي رضي الله عنه احذركم الدنيا فانها
منزل قلعة. اي تحول وارتحال. (وفي حديث) سعد رضي الله
عنه لما نودي ليخرج من المسجد الا ال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وال علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا. اي كنفنا وامتعتنا
واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه.

وفي حديث علي رضي الله عنه كأنه قلع داريّ . القِلْع بالكسر شراع
السفينة والداريّ البحّار والملّاح ومنه حديث مجاهد
في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ما رُفع قلعه
والجواري السفن والمراكب . فيه سيوفنا قلعية . منسوبة
إلى القلعة بفتح القاف واللام وهو موضع بالبادية تنسب
السيوف إليه . وفيه لا يدخل الجنة قلّاع ولا ديوث . هو الساعي
إلى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لأنه يقلع المتمكن من
قلب الأمير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الأرض ونحوه
والقلّاع أيضا القوّاد والكذاب والنباش والشرطي . ومن الأول
ومنه حديث الحجاج قال لأنس لأقلعنّك قلع الصمغة . أي
لأستأصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها من الشجرة . وفي حديث
المزادتين لقد أقلع عنها . أي كفّ وترك وأقلع المطر إذا كفّ
وانقطع وأقلعت عنه الحمّى إذا فارقته . وفي حديث ابن المسيب
كان يشرب العصير ما لم يقلف . أي يزبد وقلفت الدنّ إذا فضضت
عنه طينه وفي حديث بعضهم في الأقلف . هو الذي لم
يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي . فيه إليك
تغدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها . القلق الانزعاج
والوضين حزام الرحل أخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد أخرجه
الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن
عمر من قوله ومنه حديث علي رضي الله عنه أقلقوا السيوف
في الغمد . أي حركوها في أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلها ليسهل
عند الحاجة إليها وفي حديث عمرو بن عبسة قال له إذا
ارتفعت الشمس فالصلاة محضورة حتى يستقلّ الرمح بالظل .
أي حتى يبلغ ظل الرمح المركوز في الأرض أدنى غاية القلة والنقص
لأن ظل كل شيء في أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره
وذلك عند انتصاف النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ
يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا
الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي يزول
الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح
بالظل هو من القلة لا من الإقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع
والاستبداد يقال تقلّل الشيء واستقلّه وتقالّه إذا رآه قليلا .
ومنه حديث أنس رضي الله عنه أن نفرا سألوا عن عبادة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالّوها . أي استقلوها وهو تفاعل من
القلة ومنه الحديث إلا حركات الرجل تقالّها ومنه الحديث

انتهى الى اللغو

قلف
قلق
قلل

أنه يقلّ اللغو . أي لا يلغو أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل
الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغو الهزل
والدعابة وأن ذلك كان منه قليلا فيه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه الربا وإن كثر فهو إلى قُلّ . القُلّ بالضم القلة
كالذُّل والذِّلّة أي أنه وإن كان زيادة في المال عاجلا فإنه يؤول
إلى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات . وفيه
إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا . القلة الحُبّ العظيم والجمع
قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة
المنتهى نبقها مثل قلال هجر . وهجر قرية قريبة من المدينة وليست
هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من
الماء سميت قلة لأنها تُقَلّ أي تحمل وترفع . وفي حديث العباس
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقلّه فلم يستطع . يقال أقلّ الشيء يقلّه
واستقلّه يستقلّه إذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالّت
الشمس . أي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت وفي حديث
عمر قال لأخيه زيد رضي الله عنهما لما ودّعه وهو يريد اليمامة
ما هذا القِلّ الذي أراه بك . القِلّ بالكسر الرعدة وفي حديث
حديث علي رضي الله عنه قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا
علي وهو يتقلقل . التقلقل الخفة والإسراع من الفرس القلقل
بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم . وفيه ونفسه تقلقل في
صدره . أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب .
فيه اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنكن
مقلمات . أي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الأعرابي في نوادره
وحكاه أبو موسى . وفيه ذكر قلم زكريا . هو هاهنا القدح
والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لأنه يبرى كبري القلم .
وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الأظفار قصّها . وفي حديث
علي رضي الله عنه سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت أنها
حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح إن شهد ثلاث نسوة
من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن طلقت في كل شهر كذلك
فالقول قولها فقال له علي قالون . هي كلمة بالرومية معناها
أصبت . فيه أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة
فجاءت عجوز ففتشت قلهمها . أي فرجها هكذا رواه الهروي
في القاف وقد ذكرناه في الفاء والصحيح أنه بالفاء وقد تقدم .
في حديث مكحول أنه سئل عن القلوص أيتوضأ منه فقال لم
يتغير . القلوص نهر قذر إلا أنه جار وأهل دمشق يسمون النهر
الذي تنصبّ إليه الأقذار والأوساخ قلوطا بالطاء . وفي حديث

قلم
قلن
قله
قلو

قلا

عمر رضي الله عنه لما صالح أهل الشام كتبوا له كتابا إنا لا نحدث
في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا ٥
القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية
وهو تعريب كلاذة وهي من بيوت عبادتهم **وفيه** لو رأيت
ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا ٥ وفي رواية كان لا ترى
إلا مقلوليا ٥ هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه
أي يتململ ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على
مقلى قال الهروي وليس بشيء **وفي حديث** أبي الدرداء
رضي الله عنه وجدت الناس اخبر تقله ٥ القلى البغض
يقال قلاه يقليه قلى وقلى إذا أبغضه وقال الجوهري
إذا فتحت مددت وتقلاه أبغضه يقول جرب الناس فإنك
إذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم
لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من جربهم وخبرهم أبغضهم
وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت
الناس مقولا فيهم هذا القول ٥ وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

قمأ

فيه أنه عليه
السلام كان يتقمأ إلى منزل عائشة كثيرا ٥ أي يدخل وقمأت بالمكان
قمأ دخلته وأقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري وتقمأ
الشيء إذا جمعه ٥

قمح

فيه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح ٥ هما الحنطة وأو للشك من الراوي
لا للتخيير ٥ وقد تكرر ذكر القمح في الحديث ٥ وفي حديث أم زرع
وأشرب فأتقمح ٥ أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال
قمح البعير يقمح إذا رفع رأسه من الماء بعد الري ويروى بالنون ٥
وفي حديث علي رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت
وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا
مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح ٥ الإقماح رفع
الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل إذا ترك رأسه مرفوعا من
ضيقه ومنه قوله تعالى إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان
فهم مقمحون ٥ ومنه كان إذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ٥ أي
استف كفا من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر إذا
استففته ٥

قمر

في صفة الدجال هجان أقمر ٥ هو الشديد البياض
والأنثى قمراء ٥ ومنه حديث حليمة رضي الله عنها ومعها أتان قمراء ٥
وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث **وفي حديث** أبي هريرة رضي الله
عنه من قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ٥ قيل يتصدق بقدر
ما أراد أن يجعله خطرا في القمار ٥ فيه أنه رجم رجلا ثم صلى عليه

وقال

قمس

وقال إنه الآن لينقمس في رياض الجنة ٥ وروي في أنهار الجنة
يقال قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو
بمعناه **ومنه** حديث وفد مذحج في مفازة تضحي أعلامها
قامسا ويمسي سرابها طامسا ٥ أي تبدو جبالها للعين ثم تغيب
وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أفرده في الوصف ولم يجمعه قال
الزمخشري ذكر سيبويه أن أفعالا يكون للواحد وأن بعض العرب
يقول هو الأنعام واستشهد عليه بقوله وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي أعلامها قامسا وهو
ها هنا فاعل بمعنى مفعول ٥ وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر
أي وسطه ومعظمه **ومنه** حديث ابن عباس وسئل عن المد
والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فإذا
رفعها غاض ٥ أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس

قمص

فيه أنه
قال لعثمان رضي الله عنه إن الله سيقمصك قميصا وإنك تلاص
على خلعه فإياك وخلعه ٥ يقال قمصته قميصا إذا ألبسته إياه
وأراد بالقميص الخلافة **وفي حديث** المرجوم إنه ليتقمص
في أنهار الجنة ٥ أي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم ٥
وفي حديث عمر رضي الله عنه فقمص منها قمصا ٥ أي نفر
وأعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما
معا **ومنه** حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في القارصة
والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا ٥ القامصة النافرة الضاربة
برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ٥ ومنه حديثه الآخر
فقمصت بأرجلها وقنصت بأحبلها ٥ **وحديث** أبي هريرة لتقمص
بكم الأرض قماص البقر ٥ يعني الزلزلة ٥ ومنه حديث سليمان بن
يسار فقمصت به فصرعته ٥ أي وثبت ونفرت فألقته ٥
وحديث ابن عمر قارص قمارص يقطر منه البول ٥ القمارص
الشديد القرص لزيادة الميم قال الخطابي القمارص القارص واشبع أراد
لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته

قمط

في حديث
شريح اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه
القمط ٥ هو جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق
من ليف أو خوص أو غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص والخص
البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري
القمط بالكسر كأنه عنده واحد **وفي حديث** ابن عباس رضي الله
عنهما فما زال يسائله شهرا قميطا ٥ أي تاما كاملا

قمع

فيه ويل
لأقماع القول ويل للمصرين ٥ وفي رواية ويل لأقماع الآذان الأقماع
جمع قمع كضلع وهو الإناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ

بالمائعات من الاشربة والادهان شبّه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي شيا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا . اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا همّ لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة . وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها واذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن . اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها . وفيه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به تقمّع . اي ردّ بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه . ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك . اي يرجع ويتداخل . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد . المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة .

قمقم

في حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجّر . هو البحر يقال وقع في قمقام من الامر اذا وقع في امر كثير والقمقام السيد والعدد . وفي حديث عمر رضي الله عنه لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب اليّ من ان اشرب نبيذ جرّ . القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار . ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم . هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية .

قمل

وفي حديث عمر في صفة النساء منهن غلّ قمل . اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقدّ وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا .

قمم

فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة . القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة ايضا وسط الراس . وفي حديث فاطمة رضي الله عنها انها قمّت البيت حتى اغبرت ثيابها . اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمّة المكنسة . ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قمّوا فناءكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناءكم فقال له يا امير المؤمنين حتى يجيء سهّاننا الان ثم مر به فلم يصنع شيا ثم مر ثالثا فلم يصنع شيا

فوضع

الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند وقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل . ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسال لهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون قرب الماء قمامة الجرن . اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر . وفيه ان جماعة من الصحابة كانوا يقمّون شواربهم . اي يستاصلونها قصّا تشبيها بقمّ البيت وكنسه .

قمن

فيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم . يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنّى وجمع وانّث لانه وصف وكذلك القمين .

باب القاف مع النون

قنا

فيه مررت بابي بكر رضي الله عنه فاذا لحيته قانية . وفي حديث اخر قد قنا لونها . اي شديد الحمرة وقد قنات تقنا قنوءا او يريد انها حمرته لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان . وفي حديث شريك اتجلس في مقنوءة له . اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين .

قنب

في حديث عمر رضي الله عنه وذكر له الخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم . المقنب جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر . ومنه حديث عدي كيف بطيّئ ومقانبها .

قنت

وقد تكرر في الحديث . فيه تفكر ساعة خير من قنوت ليلة . قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه . وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام . اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت .

قنح

في حديث ام زرع فاشرب فاتقنّح . اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري .

قنزع

في حديث ابي ايوب رضي الله عنه ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حطّ الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه . هي ما يبقى من الشعر متفرقا في نواحي الراس كالقنزع وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون فيه وفي القنزعة زائدة . ومنه حديث وهب ذلك القنذع . هو الديوث الذي لا يغار على اهله .

قنع

فيه انه قال لام سليم خضّلي قنازعك . القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نديها ورطبيها بالدهن ليذهب شعثها . وفي حديث اخر

قنص

انه نهى عن القنازع ✱ هو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع
متفرقة لا يؤخذ كالقزع ✱ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من
قنازع راسك ✱ اي مما ارتفع من شعرك وطال (فيه) تخرج
النار عليهم قوافص ✱ اي قطعا قافصة تقتنصهم كما تختطف
الجارحة الصيد والقوافص جمع قافصة من القنص الصيد والقانص
الصائد وقيل اراد شررا كشرر النار كالطير اي حواصلها ✱ ومنه حديث
علي رضي الله عنه قمصت بارجلها وقنصت باحبلها ✱ اي اصطادت
بحبالها ✱ وحديث ابي هريرة رضي الله عنه وان تعلو التحوت الوعول
فقيل ما التحوت قال بيوت القافصة ✱ كانه ضرب بيوت الصيادين
مثلا للاراذل والادنياء لانها ارذل البيوت ✱ وفي حديث جبير بن
مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال
من اشلاء قنص بن معد ✱ اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو
قنص بن معد قوم درجوا ✱

قنط

قد تكرر ذكر القنوط في الحديث ✱
وهو اشد الياس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو
قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر ✱ وفي حديث خزيمة في رواية
وتركت القنطة قنطت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى
لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القطنة بتقديم الطاء
وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين ايضا قطنة ✱

قنطر

(فيه) من قام بالف اية كتب من المقنطرين ✱ اي اعطي قنطارا من الاجر
جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير
مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار
ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب
المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا
قناطير مقنطرة فهو اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء
جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من
المال (ومنه) الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية
وقنطر ابوه ✱ اي صار له قنطار من المال ✱ وفي حديث حذيفة
يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ✱ ويروى اهل
البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه ✱
قيل ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له
اولادا منهم الترك والصين ✱ ومنه حديث عمرو بن العاص يوشك
بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة ✱ وحديث ابي بكرة اذا كان اخر
الزمان جاء بنو قنطوراء

قنع

(فيه) كان اذا ركع لا يصوب راسه
ولا يقنعه ✱ اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه

يقنعه

يقنعه اقناعا (ومنه) حديث الدعاء وتقنع يديك ✱ اي
ترفعهما ✱ وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت ✱ القانع
الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع
في الاصل السائل ✱ ومنه الحديث فاكل واطعم القانع
والمعتر ✱ وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع
يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا
اذا سال ✱ ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد ✱ لان الانفاق
منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه
ورضي ✱ ومنه الحديث عز من قنع وذل من طمع ✱ لان القانع
لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ✱ وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة
في الحديث (وفيه) كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
يقولون كذا ✱ المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان
مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر
ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية ✱ وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد ✱
وهو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة
لان الراس موضع القناع ✱ (ومنه) الحديث انه زار قبر امه في
الف مقنع ✱ اي في الف فارس مغطى بالسلاح (وفي حديث)
بدر فانكشف قناع قلبه فمات ✱ قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع
المراة وهو اكبر من المقنعة (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه انه
راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر
وقد كان يومئذ من لبسهن ✱ وفي حديث الربيع بنت معوذ
قالت اتيته بقناع من رطب ✱ القناع الطبق الذي يؤكل عليه
ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ✱ ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من
اهالة فنفرح به ✱ ومنه حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند
الموت فقالت ✱ من لا يزال دمعه مقنعا ✱ لا بد يوما انه مهراق ✱
هكذا ورد وتصحيحه ✱ من لا يزال دمعه مقنعا ✱ لا بد يوما انه
مهراق ✱ وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه محبوس
في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا
بد ان يبرزه البكاء (وفي حديث) الاذان انه اهتم للصلاة
كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ✱ فسر في الحديث
انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت
بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي
سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت
الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه

يقال اقنع الرجل صوته و راسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في
البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت
الى داخله اى عطفت وقال الخطابي واما القنع بالنون المفتوحة
فلا احسبه سمي به الا لانه يقنع فم صاحبه اى يستره او من قنعت
الجوالق والجراب اذا اثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه
بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القنع بالباء قال وهو البوق
فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر
الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع
في الارض قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي
وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة
قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف
على جلالة محله في الحديث **(قنن)** ه ان الله حرم الكوبة والقنين •
هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور
بالحبشة والتقنين الضرب بها **(وفي حديث)** عمر رضي الله عنه
والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة • العبد القن الذي
ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد
قن وعبدان قن وقد يجمع على اقنان واقنة • **(وفي صفته)** عليه
السلام كان اقنى العرنين • القنا في الانف طوله ورقة ارنبته
مع حدب في وسطه والعرنين الانف • ومنه الحديث يملك رجل اقنى
الانف يقال رجل اقنى وامراة قنوا • ومنه قصيد كعب • قنواء في
حرتيها للبصير بها عتق • مبين وفي الخدين تسهيل • وفيه انه خرج
فراى اقناء معلقة قنو منها حشف • القنو العذق بما فيه من الرطب
وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث **(وفيه)** اذا احب الله عبدا
اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا • اى اتخذه واصطفاه يقال قناه يقناه
واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع **(ومنه)** الحديث فاقنوهم
اى علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا
اليه • ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم • قال ابو موسى هي
التي تقتنى للدر والولد واحدها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا
يقال هي غنم قنوة وقنية قال الزمخشري القني والقنية ما اقتني
من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح
يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية
وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل
القني جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل •
ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي
عنها شعرها • وفيه فيما سقت السماء والقني العشور • هي جمع

قناة وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها
ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع ايضا انما يصح اذا جمعت
القناة على قنى وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة
لم يجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع
على قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر • ومنه الحديث
فنزلنا بقناة • وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال
وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف • وفي حديث
انس رضي الله عنه عن ابي بكر رضي الله عنه وصبغه فغلفها بالحناء
والكتم حتى قنا لونها • اى احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا
وهو احمر قان • وفي حديث وابصة والاثم ما حاك في
صدرك وان اقناك الناس عنه واقنوك • اى ارضوك حكى ابو
موسى ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا
والذي رايته انما هو في الفائق في باب الحاء والكاف اقنوك بالقاف
وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضا من الفتى على انه قد جاء
عن ابي زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه • باب

القاف مع الواو

(قوب) **(فيه)** لقاب قوس احدكم في الجنة
او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها • القاب والقيب
بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اى اثروا
فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح
وقاب قوس اى مقدارهما **(وفي حديث)** عمر رضي الله عنه ان
اعتمروا في اشهر الحج فانها مجزية من حجكم فكانت قائبة
عامها • ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال
قبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقائبة البيضة
والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما
قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اى ذات فرخ والمعنى
ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في
اشهر الحج لم يعودوا الى مكة • **(قوت)** في اسماء الله تعالى المقيت • هو
الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته
يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا
اذا حفظه • ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا • اى
بقدر ما يمسك الرمق من المطعم **(ومنه)** الحديث كفى بالمرء
اثما ان يضيع من يقوت • اراد من يلزمه نفقته من اهله وعياله
وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى **(وفيه)** قوتوا
طعامكم يبارك لكم فيه • سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة
وقال غيره هو مثل كيلوا طعامكم • وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم

فقيل كأنها مقلوبة من زرقة • هي قحلة من القوب كبيبة من الونة

قوح

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم •
هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهي قاحة
الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها • ومنه حديث عمر رضي الله
عنه من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر

قود

فيه من قتل عمدا فهو قود • القود القصاص وقتل
القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت
الحاكم سألته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير
واقتاده بمعنى جره خلفه • ومنه حديث الصلاة اقتادوا
رواحلهم • وفي حديث علي رضي الله عنه قريش قادة ذادة •
اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي ان قصيا قسم مكارمه
فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم
حرب ثم ابو سفيان • وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر
يتقاودان حتى اتوهم • اي يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما
يقود الاخر لسرعته • وفي قصيد كعب • وعمها خالها قوداء
شمليل • القوداء الطويلة ومنه رجل اقود اي مستطيل •

قور

في حديث الاستسقاء فتقور السحاب • اي تقطع وتفرق
فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب • ومنه حديث معاوية
وفي ثنايه اعتذر من مجلس في مثل قوارة حافر البعير • اي
ما استدار من باطن حافره يعني صغر المجلس وضيقه ووصفه باللوم
والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف • ومنه
حديث الصدقة ولا مقورة الالباط • الاقورار الاسترخاء في
الجلود والالباط جمع لبط وهو قشر العود شبه الجلد لالتزاقه
باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها • ومنه حديث ابي سعيد
كجلد البعير المقور • وفيه افله مثل قور حسمى • القور جمع
قارة وهو الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة • ومنه الحديث
صعد قارة الجبل • كأنه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد
قنة الجبل اي اعلاه • ومنه قصيد كعب • وقد تلفع بالقور
العساقيل • ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث • وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة • القارة قبيلة من بني الهون بن
خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل
انصف القارة من راماها •

قوز

فيه ذكر القوز •
القوز بالفتح العالي من الرمل كأنه جبل • ومنه حديث ام زرع
زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث • ارادت شدة الصعود

فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو
وعث •

قوس

في حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم
اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك • القوس بقية التمر
في اسفل الجلة كأنها شبهت بقوس البعير وهي جانحته • ومنه
حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد فأتاني
بقوس وكعب وثور •

قوص

في حديث علي رضي الله عنه افلح
من كانت له قوصرة • هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد
ويخفف • فيه انه خرج على صعدة فيها قوصف • القوصف
القطيفة ويروى بالراء • وقد تقدم •

قوض

في حديث الاعتكاف
فأمر ببنائه فقوض • اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه
تقويض الخيام • وفيه مررنا بالشجرة وفيها فرخا حمرة
فأخذناهما فجاءت الحمرة وهي تقوض • اي تجيء وتذهب ولا تقر

قوف

فيه ان مجززا كان قائفا • القائف الذي يتتبع الاثار
ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة
يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه

قوق

في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية
وقوقية • يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال
ذلك لما اراد معاوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية
العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير
القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاف والفاء من
القوف الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضا •

قول

فيه انه كتب لوائل
بن حجر الى الاقوال العباهلة • وفي رواية الى الاقيال الاقوال
جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل
من القول حذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت
واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قالوا ارياح في جمع ريح والشائع
المقيس ارواح • وفيه انه نهى عن قيل وقال • اي نهى عن
فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا
وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين الضمير والاعراب
على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف
عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقال
الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون
النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بئس
مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى
ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو
وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كأنه قال عن قيل

وتقول بقال تقلت قولا وقيلا وقالا وهذا الباب بدل على انهما اسمان
وقيل اراد النهى عن كثرة الكلام مبتدءا ومجيبا وقيل اراد به
حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدى عليه خيرا ولا يعنيه
امره ۔ ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هى النميمة القالة
بين الناس ۔ اى كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس
بما يحكى للبعض عن البعض ۔ ومنه الحديث ففشت القالة
بين الناس ۔ ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه
سبحان الذى تعطف بالعز وقال به ۔ احبه واختصه لنفسه
كما يقال فلان يقول بفلان اى بمحبته واختصاصه وقيل معناه
حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وقال الازهرى معناه
غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفى حديث
رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتختضب ۔ اى تحتكم على
زوجها ۔ ومنه قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
اى قولوا بقول اهل دينكم وملتكم اى ادعونى رسولا ونبيا كما سمانى الله
ولا تسمونى سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة
بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعنى الاقتصاد
فى المقال وترك الاسراف فيه وفى حديث على رضى الله عنه
سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قُوِّلته ۔
اى لُقّنته وعُلّمته وأُلقى على لسانها يعنى من جانب الالهام اى انه
حقيق بما قالت فيه وفيه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول فى
عثمان وعلى فقال اقول ما قوّلنى الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان قال قوّلنى
واقولنى ۔ اى علمنى ما اقول وانطقنى وحملنى على القول ۔
وفيه انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله مرائيا ۔ اى اتظنه
وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف
ورأى الاخبية فى المسجد فقال البر تقولون بهن ۔ اى اتظنون
وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده
تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول
قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام
كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا ۔
وفيه فقال بالماء على يده ۔ وفى حديث اخر فقال بثوبه
هكذا ۔ العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على
غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اى مشى
قال الشاعر ۔ وقالت له العينان سمعا وطاعة ۔ اى اومأت
وقال بالماء على يده اى قلب وقال بثوبه اى رفعه وكل ذلك على المجاز

والاتساع

والاتساع كما روى فى حديث السهو فقال ما يقول ذو اليدين
قالوا صدق روى فاوموا برؤسهم اى نعم ولم يتكلموا ويقال قال
بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك ۔ وقد
تكرر ذكر القول بهذه المعانى فى الحديث وفى حديث جريج
فاسرعت القولية الى صومعته ۔ هم الغوغاء وقتلة الانبيا
واليهود تسمى الغوغاء قولية ۔

قوم

وفى حديث المسئلة او لذى فقر
مدقع حتى يصيب قواما من عيش ۔ اى ما يقوم بحاجته الضرورية
وقوام الشىء عماده الذى يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته
وقوام الامر ملاكه وفيه ان نسانى الشيطان شيئا من
صلاتى فليسبح القوم وليصفق النسا ۔ القوم فى الاصل مصدر
قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النسا ولذلك قابلهن به
وسموا بذلك لانهم قوامون على النسا بالامور التى ليس للنسا ان يقمن
بها ۔ وفيه من جالسه او قاومه فى حاجة صابره ۔ قاومه فاعله
من القيام اى اذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى ان يقضيها ۔
وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال ان الله هو المقوم ۔ اى لو
سعرت لنا وهو من قيمة الشىء اى حددت لنا قيمتها ۔ ومنه
حديث ابن عباس رضى الله عنهما اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس
واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه ۔ استقمت فى لغة
اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اى قومته ومعنى
الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول
بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلاثين فهو
جائز ويأخذ الزيادة وان باعه نسيئة باكثر مما يبيعه نقدا
فالبيع مردود ولا يجوز وفيه حين قام قائم الظهيرة ۔ اى قيام
الشمس وقت الزوال ۔ من قولهم قامت به دابته اى وقفت والمعنى
ان الشمس اذا بلغت وسط السما ابطات حركة الظل الى ان تزول
فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهى سائرة لكن سيرا
لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك
الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة وفى حديث حكيم بن حزام
رضى الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما ۔
اى لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشىء
اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم فى حرف الخا ۔
ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا
فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم ۔ اى دوموا لهم على
الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال
اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابى الخوارج ومن يرى

يرائي بنا ويلوينه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة هاهنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث اخر سيليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلاة ◦ وحديثه الاخر الائمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها ◦ ومنه الحديث العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة ◦ القائمة الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك ◦ ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم ◦ اي دام وثبت ◦ والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما ◦ والحديث الاخر ما زال يقيم لها ادمها ◦ وفيه تسوية الصف من اقامة الصلاة ◦ اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم ◦ وفي حديث عمر رضي الله عنه في العين القائمة ثلث الدية ◦ هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها ◦ وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له ◦ اي رب قائم يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه ◦ في شعر العباس بن مرداس ◦ واضرب منا بالسيوف القوانسا ◦

قونس القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد وهي الخوذة

وفيه انه اذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره

قوه فيه ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه ◦ القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ◦ ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه ◦ اي طاعة ◦ وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة ◦ القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى ◦ وفي حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة ◦ وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوي ◦

قوا في حديث سرية عبد الله بن جحش انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة ◦ اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ◦ ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني قد اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع ◦ ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى ◦ اي لا تخلو من الجوهر ◦ يريد به العطا والافضال ◦ ومنه حديث

عايشة

عايشة رضي الله عنها ولي رخص لكم في صعيد الاقوا ◦ الاقوا جمع قوا وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ما فنزلت اية التيمم والصعيد التراب ◦ وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقو ◦ اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ◦

قوي حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مودون ◦ اي اصحاب دواب قوية كاملو اداة الحرب ◦

وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد ◦ التقاوي بين الشركا ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها ◦ يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته واعطاني به ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة سوا فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتوا في السلعة الا بين الشركا قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها ◦ ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس ◦ وفي حديث عطا سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما ◦ اي استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتا ◦ قال الزمخشري هو افتعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجي متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتوا بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور عن ايمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرم عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شي اختص به عبيد الله

باب القاف مع الها

قهر في اسما الله تعالى القاهر ◦ هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا وصار امره الى القهر ◦ وقد تكرر في الحديث ◦

قهرم فيه كتب الى قهرمانه ◦ هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم

قهز

يأمر الرجل بلغة القرس ۞ في حديث علي رضي الله عنه أن
رجلا أتاه وعليه ثوب من قهز ۞ القهز بالكسر ثياب بيض
يخالطها حرير وليست بعربية محضة قال الزمخشري القهز
والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما
خالطه الحرير ۞

قهقر

قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو
المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه قيل إنه
من باب القهر ۞ وفي بعض احاديث الحوض فأقول يا رب أمتي
فيقال إنهم كانوا يمشون بعدك القهقرى ۞ قال الأزهري
معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى
مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى أي رجع الرجوع الذي يعرف
بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع

قهل

في حديث عمر رضي الله
عنه أتاه شيخ متقهل ۞ أي شعث وسخ يقال أقهل الرجل
وتقهل

باب القاف مع الياء

قيا

فيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فأفطر ۞ هو
استفعل من القيء والتقيؤ أبلغ منه لأن في الاستقاءة تكلفا
أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا ۞ ومنه الحديث لو يعلم
الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث
ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ۞ أي تكلفه
وتعمده ومنه الحديث تقيء الأرض أفلاذ كبدها ۞ أي تخرج
كنوزها وتطرحها على ظهرها ۞ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
تصف عمر رضي الله عنه وبعج الأرض فقاءت أكلها ۞ أي
أظهرت نباتها وخزائنها يقال قاء يقيء قيئا وتقيأ واستقاء

قيح

فيه لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ
شعرا ۞ القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت

قيد

فيه
قيد الإيمان الفتك ۞ أي أن الإيمان يمنع عن الفتك كما يمنع
القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة
الفرس قيد الأوابد يريدون أنه يلحقها بسرعة فكأنها مقيدة
لا تعدو ۞ ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ۞ أرادت أنها
مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذي
يقيد فيه أي أنه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ۞ ومنه حديث عائشة
قالت لها امرأة أقيد جملي ۞ أرادت أنها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها
من النساء فكأنها تربطه وتقيده عن إتيان غيرها ۞ وفيه أنه أمر أوس
ابن عبد الله الأسلمي أن يسم إبله في أعناقها قيد الفرس ۞ هي سمة
معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفي حديث الصلاة حين
مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث الآخر حتى ترتفع الشمس

قيد رمح ۞ قد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد
رمح أي قدر رمح والشراك أحد سيور النعل التي على وجهها
وأراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لأحد أن يتقدمه في
صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته
وهو أقل ما تتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن
وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم من الجنة
أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها

قير

وفي حديث مجاهد
يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق فلا يزال يهتز العرش
مما يعلم الله ما لا يعلم ۞ القيروان معظم العسكر والقافلة
والجماعة وقيل إنه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة
وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا
يعلم يعني أنه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا لأشياء يعلم الله
خلافها فينسبون إلى علم الله ما يعلم خلافه ويعلم الله من
ألفاظ القسم

قيس

فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون
هذه الأمة قيس شبر ۞ أي قدر شبر القيس والقيد سواء
ومنه حديث أبي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا ۞ يريد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها ببعض
فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا
فكأن خطاها متساوية ۞ وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة
القائس مع يمين المشجوج ۞ أي الذي يقيس الشجة ويتعرف
غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها

قيض

فيه ما أكرم
شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه ۞
أي سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له أي مساو له ۞
ومنه الحديث إن شئت أقيضك به المختارة من دروع
بدر ۞ أي أبدلك به وأعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه
مقايضة في البيع إذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة ۞
ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت
لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم ۞ أي
مقايضة به ۞ وفي حديث علي رضي الله عنه لا تكونوا كقيض
بيض في أداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا ۞ القيض
قشر البيض ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا كان
يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم فإذا كان كذلك قيضت
هذه السماء الدنيا عن أهلها ۞ أي شققت من قاض الفرخ البيضة
فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت أي انصدعت ولم تتفلق
وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها في قيض ۞

قيظ

نيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قائظ اي شديد الحر ❊ ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك ❊ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انما هي اصوع ما يقيظن بنيّ اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال اقيظني هذا الشي وشتاني وصيفني ❊ وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة ❊

قيع

فيه انه قال لابن صبيل كيف تركت مكة فقال تركتها قد ابيض قاعها ❊ القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ماء السما فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقي كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان ❊ ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الماء ❊

قيل

فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة ❊ جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروي بالواو وقد تقدم ❊ ومنه الحديث الى قيل ذي رعين ❊ اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها ❊ وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته ❊ اي كان لا يمسكه الى الصباح ولا الى القيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ❊ ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال ❊ وفي رواية ما مهجّر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر وانا مرتبه ❊ وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرف منها في الحديث ❊ ومنه حديث ام معبد ❊ رفيقين قالا خيمتي ام معبد ❊ اي نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ❊ ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو قائل السقيا ❊ تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا وقت القائلة او هو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ❊ ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل ❊ اي ساكن في البيت عند القائلة ❊ ومنه شعر ابن رواحة ❊ اليوم نضربكم على تنزيله ❊ ضربا يزيل الهام عن مقيله ❊ والهام جمع هامة وهي اعلا الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الياء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع ❊ وفي حديث خزيمة والنقي يحمله بالقيلة ❊ القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب

والسحة

والسحة ❊ وفي حديث سلمان رضي الله عنه اني قيلهـ بريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل ❊ وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم ❊ وفي رواية اقاله الله عثرته ❊ اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيع والعهد ❊ ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا ❊ اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة ❊ وقد تكررت في الحديث ❊

قيم

وفي حديث اهل البيت ولا اهل القيلة ❊ القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية ❊ في حديث الدعا اللهم لك الحمد انت قيام السموات والارض ❊ وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيام وزنها فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسما الله [illegible] المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده الا به ❊

قين

وفيه دخل ابو بكر رضي الله عنه وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى ❊ القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ❊ ومنه الحديث نهى عن القينات ❊ اي الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا ❊ ومنه حديث سلمان رضي الله عنه لو بات رجل يعطي البيض القيان ❊ وفي رواية القيان البيض وبات اخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل ❊ اراد بالقيان الاماء والعبيد ❊ وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان لها درع ما كانت امراة تقيّن بالمدينة الا ارسلت تستعيره ❊ تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ❊ ومنه الحديث انا قينت عايشة ❊ وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا ❊ القيون جمع قين وهو الحداد والصايغ ❊ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية ❊ وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث الزبير ان في جسده امثال العيون ❊ جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف

يصفه بالشجاعة في الإقدام . ومنه الحديث حتى يكون لخمسين
امرأة قيّم واحد . قيّم المرأة زوجها لأنه يقوم بأمرها
وما يحتاج إليه . ومنه الحديث ما أفلح قوم قيّمتهم امرأة .
وفيه ذكر يوم القيامة في غير موضع . وقيل أصله مصدر
قام الخلق من قبورهم قيامة . وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية
بهذا المعنى . وفي حديث أتاني ملك فقال أنت قُثَم وخُلُقك
قيّم . أي مستقيم حسن . ومنه الحديث ذلك الدين القيّم . أي
المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق . فيه ذكر قينقاع هم
وسوق قينقاع . وهو بطن من يهود المدينة أضيفت السوق
إليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تفتح وتكسر . وفي
حديث سلمان رضي الله عنه من صلّى بأرض قِيّ فأذّن
وأقام الصلاة صلّى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه . وفي
رواية ما من مسلم يصلي بأرض قِيّ من الأرض . القِيّ بالكسر
والتشديد فِعْل من القواء وهي الأرض القفر الخالية .

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

فيه أعوذ بك
من كآبة المنقلب . الكآبة تغيّر النفس بالانكسار من شدة
الهم والحزن . يقال كَئِب كآبة واكتأب فهو كئيب ومكتئب .
المعنى أن يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما
قدم عليه مثل أن يعود غير مقضيّ الحاجة أو أصابت ماله آفة
أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم . وفي حديث
الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب . أي لا يصعب عليك
ويشق . ومنه العقبة الكؤود أي الشاقة . ومنه حديث أبي
الدرداء إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا الرجل
المخف . ومنه حديث علي رضي الله عنه وتكاءدنا ضيق
المضجع . ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما تكاءدني شيء
ما تكاءدني خطبة النكاح . أي صعب عليّ وثقل وشق .
وقد تكرر ذكر الكأس في الحديث . وهو الإناء فيه شراب
ولا يقال لها كأس إلا إذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد
والاجتماع والجمع أكؤس ثم كؤوس والمحفوظ مهموز وقد
يترك الهمز تخفيفا . وفي حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات
يوم وقد تكأكأ الناس على أخيه عمران فقال سبحان الله
لو حدّث الشيطان لتكأكأ الناس عليه . أي عكفوا عليه
يزدحمون . وفي حديث أُبيّ قال لزر بن حبيش كأيّن

تعدّون سورة الأحزاب . أي كم تعدّونها . وفيها لغتان وتستعمل في
الخبر والاستفهام مثل كم وأصلها كأيّ بوزن كعيّ فقدمت
الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء
ألفا وفيها لغات أشهرها كائن بالمد والنون . وقد تكررت في
الحديث .

باب الكاف مع الباء

في حديث
ابن زمل فأكبّوا رواحلهم على الطريق . هكذا الرواية
والصواب كبّوا أي ألزموها الطريق يقال كببته فأكبّ وأكبّ
الرجل يكبّ على عمل عمله إذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار
وإيصال الفعل المعنى جعلوها مكبّة على الطريق أي لازمة لها
غير عادلة عنه . وفي حديث أبي قتادة فلما رأى الناس
الميضأة تكابّوا عليها . أي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكُبّة
وهي الجماعة من الناس وغيرهم . ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه أنه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال إياكم وكُبّة
السوق فإنها كُبّة الشيطان . أي جماعة السوق . وفي حديث
معاوية رضي الله عنه إنكم لتقلّبون حُوَّلا قُلَّبا إن وُقي كَبّة
النار . الكَبّة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبّة النار صدمتها .
فيه أنه رأى طلحة حزينا مكبوتا . أي شديد الحزن قيل الأصل
مكبود بالدال أي أصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء . وكبت الله
فلانا أي أذلّه وصرفه . ومنه الحديث إن الله كبت الكافر
أي صرعه وخيّبه . وفي حديث جابر رضي الله عنه كنا
نجتني الكباث . هو النضيج من ثمر الأراك . وفي حديث
الإفاضة من عرفات وهو يكبح . كبحت الدابة إذا جذبت رأسها
إليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير . وفي حديث
بلال رضي الله عنه أذّنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد . أي شق عليهم
وضيّق من الكَبَد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصاب أكبادهم
وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم
ولا يخلص إليها إلا أشد البرد . ومنه الحديث الكُباد من العبّ
هو بالضم وجع الكبد والعبّ شرب الماء من غير مصّ . وفيه
فوضع يده على كبدي . أي ظاهر جنبي مما يلي الكبد . وفيه
وتلقي الأرض أفلاذ كبدها . أي ما في بطنها من الكنوز والمعادن
فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه . ومنه الحديث في كبد
جبل . أي في جوفه من كهف أو شعب . ومنه حديث موسى والخضر
عليهما السلام فوجده على كبد البحر . أي على أوسط موضع من شاطئه .
وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة . هي القطعة الصلبة من

كبر

الارض وارض كبة اى ذو سركبة الذى بعد بدة والمحفوظ فى هذا
الحديث بنكدنبه وسيجى ● فى اسما الله الحسنى المتكبر والكبير ●
اى العظيم ذو الكبريا وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل
المتكبر على عتاة خلقه والتا فيه للتفرد والتخصص لا تا
التعاطى والتكلف والكبريا العظمة والملك وقيل هى عبارة
عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
وقد تكرر ذكرها فى الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة
ويقال كبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير ● وفى حديث الاذان
الله اكبر ● معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول
الفرزدق ● ان الذى سمك السما بنى لنا ● بيتا دعايمه اعز
واطول ● اى عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شى
اى اعظم فحذف من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار
لا ينكر حذفها وكذلك ما يتعلق بها وقيل معناه الله اكبر
من ان يعرف كنه كبريايه وعظمته وانما قدر له ذلك واول
لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر
القوم والرا فى اكبر فى الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف
فاذا وصل بكلام ضم ● ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة
قال الله اكبر كبيرا ● منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا
وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ● ومنه الحديث يوم الحج
الاكبر ● قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمى الحج الاكبر لانهم
يسمون العمرة الحج الاصغر ● وفى حديث ابى هريرة سجد
احد الاكبرين فى اذا السما انشقت ● اراد احد الشيخين ابا بكر
وعمر ● ومنه ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا
ماله الى اكبر خزاعة ● اى كبيرهم وهو اقربهم الى الجد
الاعلى ● ومنه الولاء للكبر ● اى اكبر ذرية الرجل مثل ان
يموت عن ابنين فيرثان الولا ثم يموت احد الابنين عن اولاد
فلا يرثون نصيب ابيهم من الولا وانما يكون لعمهم وهو الابن
الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم فى النسب وهو
ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقى عشيرته ●
ومنه حديث العباس رضى الله عنه انه كان كبر قومه ●
لانه لم يبق من بنى هاشم اقرب منه فى حياته ● ومنه حديث
القسامة الكبر الكبر ● اى ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر
ارشادا الى الادب فى تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اى
قدموا الاكبر ● وفى حديث الدفن اجعلوا الاكبر مما يلى القبلة
اى الافضل فان استووا فالاسن ● وفى حديث ابن الزبير

وقد تكرر فى الحديث

وهدمه

وهدمه الكعبة فلما ابتدا عن نقضه دعا بكبره فنظروا
اليه ● اى بمشايخه وكبرائه والكبر ها هنا جمع الاكبر كاحمر
وحمر ● وفى حديث مازن بعث نبى من مضر ● يدعو بدين الله
الكبر ● الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى
الكبر وفى الكلام مضاف محذوف تقديره بشرايع دين الله
الكبر ● وفى حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر ●
اى ورثته عن ابائى واجدادى كبيرا عن كبير فى العز والشرف ●
وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح ● كانه اراد
لا تغالبوها اى خففوا التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكون التسبيح
فى الصلاة اكثر منها ولتكن الصلاة زايدة عليه ● وفيه
ذكر الكباير فى غير موضع من الحديث ● واحدتها كبيرة وهى
الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم امرها كالقتل
والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة ●
وفى حديث الافك والذى تولى كبره ● اى معظمه وقيل
الكبر الاثم كالخطا من الخطيئة ● وفيه ان حسانا كان ممن كبر
عليها ● ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان
فى كبير ● اى ليس فى امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو
ارادا لا انه فى نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان
فيه ● وفيه لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر ● يعنى كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون
عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله فى نقيضه
بالايمان فقال ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الايمان
اراد دخول تابيد وقيل اراد اذا ادخل الجنة نزع ما فى قلبه من
الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل ● ومنه الحديث
ولكن الكبر من بطر الحق ● هذا على الحذف اى ولكن ذو الكبر
من بطر الحق او ولكن الكبر كبر من بطر الحق كقوله تعالى ولكن
البر من اتقى ● وفى حديث الدعا اعوذ بك من سوء الكبر ● يروى
بسكون البا وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم
والخرف ● وفى حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان
انه اخذ عودا فى منامه ليتخذ منه كبرا ● الكبر بفتحتين الطبل
ذو الراسين وقيل الطبل الذى له وجه واحد ● ومنه حديث
عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان فى
كبر فلا باس ● اى فى طبل صغير وفى رواية ان كان فى قصبة ●
وفى حديث عقيل ان قريشا قالت لابى طالب ان ابن اخيك قد
اذانا فقال له فقال يا عقيل ايتنى بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس ۝ الكِبْس بالكسر بيت فيه صخر ويروى بالنون وهو بيت القطن ۝

كبس

وفي حديث القيامة فوجد رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا والقوا على باب الجنة ۝ اي ادخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه ومنه مقتل حمزة رضي الله عنه قال وحشي كمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت ۝ اي يقتحم الناس فيكبسهم ۝ وفيه ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل ۝ هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ۝ ومنه حديث علي رضي الله عنه كبائس اللؤلؤ الرطب

كبش

وفي حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة ۝ كان المشركون ينسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه

كبكب

في حديث الاسرا حتى مر موسى عليه السلام في كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني ۝ هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ۝ ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه فقالوا هذا بكر بن وائل ۝

كبل

فيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد ۝ الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل ۝ ومنه حديث ابي مرثد ففكت عنه اكبله ۝ هي جمع قلة للكبل القيد ۝ ومنه قصيد كعب بن زهير ۝ متيم اثرها لم يفد مكبول ۝ اي مقيد

وفي حديث عثمان رضي الله عنه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة ۝ اي اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد هذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجار ۝ وفي حديث اخر لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة

وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو الكبل ۝ الكبل فرو كبير ۝

كبن

فيه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرته وشدها بنصاح ۝ اي ثناها ولواها ۝ وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة ۝ اي يعدو يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا

كبه

في حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة ۝ اراد الجبهة فاخرج الجيم من

محرجها ويخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته ۝

كبو

فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم ۝ الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان ومنه كباء الزند اذا لم يخرج منه نار ۝ ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان رضي الله عنهما لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها ۝ اي عطلها من القدح فلم يور بها

وفي حديث العباس رضي الله عنه قال يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض ۝ قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسما الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكبا والكبة نحو قلة وظبة نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهها ان تطلق الكبوة على الكساحة والكناسة ۝

كبا

ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا ۝ هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكبا ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف ۝ اي كناستهم ۝ ومنه الحديث الاخر لا تشبهوا باليهود تجمع الاكبا في دورها ۝ اي الكناسات

وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه ۝ اي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار اذا ارتفع

وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء ۝ اي العالي العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته

باب الكاف مع التاء

كتب

فيه لاقضين بينكما بكتاب الله ۝ اي بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القران لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب

ومنه حديث انس بن النضر رضي الله عنه قال كتاب الله القصاص ۝ اي فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قوله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله ۝ اي

ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة
الرسول وأعلم أن سنته بيان وقد جعل الرسول صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق ولا أن الولاء مذكور في القرآن أيضا
وفيه من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار
هذا تمثيل أي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه
كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار ويحتمل أنه أراد عقوبة البصر
لأن الجناية منه كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث قوم وهم
له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر
وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل إنه عام في كل
كتاب . وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن . وجه الجمع بين هذا
الحديث وبين إذنه في كتابة الحديث فإنه قد ثبت إذنه فيها أن
الإذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت بإجماع الأمة
على جوازها وقيل إنما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة
واحدة والأول الوجه . وفيه قال له رجل إن امرأتي خرجت
حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا . أي كتبت نفسي في
جملتهم . وفي كتابه إلى اليمن قد بعثت إليكم كاتبا من
أصحابي . أراد عالما سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة
أن عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا .
وفي حديث بريرة أنها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها . الكتابة
أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا أداه صار
حرا وسميت كتابة بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه
ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب
لأن الأصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده . وقد تكرر
ذكرها في الحديث . وفي حديث السقيفة نحن أنصار الله وكتيبة
الإسلام . الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع
الكتائب . وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة . وفي حديث
المغيرة وقد تكتب يزف في قومه . أي تحزم وجمع عليه ثيابه
من كتبت السقاء إذا خرزته . وفي حديث الزهري
الكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح . الكتيبة مصغرة اسم
لبعض قرى خيبر يعني أنه فتحها قهرا لا عن صلح .

كتت

في حديث
أبي قتادة تكاثّ الناس على الميضأة فقال أحسنوا الملء
فكلكم سيروى . التكاثّ التزاحم مع صوت وهو من الكتيت
الهدير هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء
الموحدة وقد تقدم . ومنه حديث مقتل حمزة رضي الله عنه
وهو مكبس له كتيت أي هدير وغطيط مثل الفحل إذا هدر

والغدر

والقدر إذا غلت . وفي حديث حنين إن الحبشة لا تكت
ولا تنكت . أي لا تحصى ولا يبلغ آخرها [illegible] الإحصاء
وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف [illegible] الأولى
من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب .

كتد

في صفته
عليه السلام جليل المشاش والكتد . الكتد بفتح التاء
وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل . ومنه حديث حذيفة
في صفة الدجال مشرف الكتد . ومنه الحديث كنا يوم الخندق
ننقل التراب على أكتادنا . جمع الكتد .

كتع

فيه لتدخلن الجنة
أجمعون أكتعون إلا من شرد على الله . أكتعون تأكيد أجمعون
ولا يستعمل مفردا واحده أكتع . ومنه حديث ابن الزبير
رضي الله عنهما دخل الكعبة فافتضه أجمع أكتع .

كتف

فيه
الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف .
المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد
شعره من خلفه . وفيه ائتوني بكتف ودواة أكتب لكم
كتابا . الكتف عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من
الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . وفي
حديث أبي هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمينها بين
أكتافكم . يروى بالتاء والنون فمعنى التاء أنها إذا كانت على ظهورهم
وبين أكتافهم لا يقدرون أن يعرضوا عنها لأنهم حاملوها فهي معهم
لا تفارقهم ومعنى النون أنه يرميها في أفنيتهم ونواحيهم فكلما
مروا فيها رأوها فلا يقدرون أن ينسوها .

كتل

في حديث الظهار
أنه أتي بمكتل من تمر . المكتل بكسر الميم الزنبيل الكبير يسع
خمسة عشر صاعا كأن فيه كتلا من التمر أي قطعا مجتمعة . وقد
تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل . ومنه حديث خيبر فخرجوا
بمساحيهم ومكاتلهم . وفي حديث ابن الصبغاء . وأزم على
أفقائهم بمكتل . المكتل ههنا من الإكتل وهي شدة من
شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة والثقل
ويروى بمكيل من الكيل المعروف .

كتم

في حديث فاطمة بنت المنذر
كانت تمتشط بأسماء قبل الإحرام وتدهن بالمكتومة . هي
دهن من أدهان العرب أحمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه
الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به أسود . وقيل هو
الوسمة . ومنه الحديث أن أبا بكر رضي الله عنه كان يصبغ بالحنا
والكتم . وقد تكرر في الحديث ويشبه أن يراد استعمال الكتم
مفردا عن الحنا فإن الحنا إذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد
صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحنا أو الكتم على التخيير

ولكن الروايات على اختلافها بالحا والكسر قال ابو عبيد الكثم
تشديد ... شهورا التخفيف **وفي حديث** زمزم
ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث
والدم ‌‌ تكتم اسم بئر زمزم سميت به لانها كانت قد اندفنت
بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب ‌ وفيه
انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم الكتوم ‌ سميت به
لانخفاض صوتها اذا رمي عنها ‌ وفي حديث الحجاج كتوك لعوف
لعوف ‌ الكتوك المزوق من كتن الوسخ اذا لزق به اي لطخ
اكلها المزوق لمن يمسها او الهادي نسبة المعرض ‌ وفيه
ذكر كتانة ‌ هو بضم الكاف وتخفيف التا ناحية من اعراض المدينة
لال جعفر بن ابي طالب **باب الكاف مع
الثا** ‌ في حديث بدر ان اكثبوكم القوم فانبلوهم وفي
رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل ‌ يقال كثب واكثب
اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم للتعدية كثب
فلذلك عداها الى ضميرهم **ومنه** حديث عايشة رضي الله
عنها تصف اباها رضي الله عنه وظنت رجال ان قد اكثبت
اطماعهم ‌ وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة ‌
والكثبة كل قليل جمعته من لبن او طعام او غيره لك والجمع كثب ‌
ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه كنت في الصفة فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقال كلوه ولا
توزعوه ‌ اي تركه بين ايدينا مجموعا ‌ ومنه الحديث جئت عليا
رضي الله عنه وبين يديه قرنفل مكثوب ‌ اي مجموع ‌ وفيه
ثلثة على كثب المسك ‌ وفي حديث اخر على كثبان المسك
هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب ‌ وقد تكرر في
الحديث ‌ وفيه يعمدون رماحهم على كواثب خيولهم ‌ الكواثب
جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج ‌ في صفته
صلى الله عليه وسلم كث اللحية ‌ الكثاثة في اللحية ان تكون غير
دقيقة ولا طويلة وفيها كثاثة يقال رجل كث اللحية بالفتح
وقوم كث بالضم **وفيه** انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب
محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كثر
منخره فلا يغشاه ‌ اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه
وكانه من الكثكث التراب **فيه** لا قطع في ثمر ولا
كثر ‌ الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة
وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون والكثر ستون ‌ الكثر
بالضم الكثير كالقل في القليل ‌ وفيه انكم مع خليقتين ما كانتا

مع

مع شي الا اكثرناه ‌ اي غلبناه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال
كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه **ومنه** حديث
مقتل الحسين ما رايت مكثورا اجرا مقدما منه ‌ المكثور
المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما رايت
مغلوبا اجرا اقداما منه ‌ وفي حديث الافك ولها ضرائر الا
كثرن فيها ‌ اي اكثرن فيها القول والعيب لها ‌ وفيه ايضا
وكان حسان ممن كثر عليها ‌ ويروى بالبا الموحدة وقد تقدم ‌
وفي حديث مزرعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه ‌ يقال رجل
مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده
جمع من الناس يسالونه عن اشيا فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم
يطلبونها ‌ وفي صفة الجنة ومنه حديث عايشة رضي الله عنها
تصف الكثف من وطهي فاختمر له به ‌ والرواية بالنون
وسيجي **وفي حديث** ابن عباس رضي الله عنهما انه انتهى الى
علي رضي الله عنه يوم صفين وهو في كثف ‌ اي في حشد
وجماعة **وفي حديث** طهفة فاستكثف امره ‌ اي ارتفع
وعلا ‌ في حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت بين
المسلمين غلبت والله هوازن بفيك الكثكث ‌ الكثكث
بالكسر والفتح دقاق الحصا والتراب ‌ ومنه الحديث الاخر
ولعاهر الكثكث ‌ قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت عندي
باب الكاف مع الجيم **وفي حديث** ابن
عباس رضي الله عنه في كل شي قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة
الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي خرقة
فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب
بالكجة **باب الكاف مع الحا** ‌ في ذكر الدجال
تمريان بالخصب فيعقل الكرم ثم يكحب ‌ اي يخرج عناقيده
الحصرم ثم يطيب طعمه ‌ في صفته عليه السلام في عينيه كحل
الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل
ومنه حديث الملاعنة ان جات به ادعج اكحل العين ‌ وحديث
اهل الجنة جرد مرد كحلى ‌ جمع كحيل مثل قتيل وقتلى ‌ وفيه
ان سعدا رمي في اكحله ‌ الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده
باب الكاف مع الخا ‌ فيه اكل الحسن او الحسين
تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ‌
هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها
من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخا وتكسر بتنوين وغير تنوين
وقيل هي اعجمية **باب الكاف مع الدال** ‌ فيه

كدح

المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ● وفي حديث اخر جاءت
مسئلة كدوحا في وجهه ● الكدوح الخدوش وكل اثر من
خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به
الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل

كدد

وفيه المسايل كد يكد بها الرجل وجهه ● الكد الاتعاب يقال
كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه
ورونقه ● ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك ● اي
ليس حاصلا بسعيك ولا تعبك وفي حديث خالد بن عبد
المخزومي يحفن الكدادة بيده فانجسى لماءه ● هي [illegible]
لاصقا تكد الماشي عنها اي تنتفه وفي حديث عايشة رضي الله
عنها كنت اكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ● تعني
المني ● الكد الحك ● وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه
فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم له كديد ككديد الطحين
الكديد التراب الناعم اذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في
جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد الطحين يعني المطحون
والطحين المطحون المدقوق

كدس

وفي حديث الصراط ومنهم مكدوس
في النار ● اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورايه فسقط
ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش
الطرد والجرح ايضا ● ومنه الحديث كان لا يبالي ان يحد الاكدس
به الارض ● اي صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة كان
اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس ● اي ملتف مجتمع من تكدست
الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس
الطعام ● وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او
تحت رجليه فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه ● الكدسة
العطسة وقد كدس اذا عطس ●

كدم

وفي حديث العرنيين فلقد
رايتهم يكدمون الارض بافواههم ● اي يقبضون عليها ويعضون

نها

كدن

وفي حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن
الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة ● الكدنة بالكسر وتضم

كدا

غلظ الجسم وكثرة اللحم وفي حديث الخندق تعرضت فيه
كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب ● الكدية قطعة غليظة
صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ● ومنه حديث
عايشة تصف اباها رضي الله عنها سبق اذ ونيتم ونجح اذ
اكديتم وظفر اذ خبتم ولم تظفروا ● واصله من حافر البير
ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة
عليها السلام خرجت في تعزية جيران لها فلما انصرفت قال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى ● اراد المقابر
وهي جمع كدية ويروى بالراء وسيجيء وفيه انه دخل مكة
عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدى ● وقد روي
بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها
وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو
المعلى وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة
واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة
وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الكاف مع الذال

كذب

فيه الحجامة على الريق فيها شفا وبركة فمن
احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلاثا
● معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال
الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم
تنصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا
بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعا رحمك الله
اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول
العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من
الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه
على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت
اليه العجز في الكد والطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب
فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على
الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة
قوله وقال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغراء اي عليك بهذا
الامر وهي كلمة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون
بمعنى وجب وقال الفرا كذب عليك اي وجب عليك ● ومنه
حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب
عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم ● معناه الاغرا اي عليكم
بهذه الاشيا الثلاثة وكان وجهه النصب على الاغرا ولكنه
جا شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل
معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم
حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب
عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج
فهو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب
الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج
مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال
امكنك الصيد يريد ارمه ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه شكا اليه

عمرو بن معدى كرب او فرع النفر فقال كذبتك الظهاير
اى عليك بالمشى فيها والظهاير جمع ظهيرة وهى شدة الحر وفى
رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهى ما ظهر من الارض
وارتفع • ومنه حديث الاخر ان عمرو بن معدى كرب شكى
اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو
مشى الذيب اى عليك بسرعة المشى والمعص بالعين المهملة التواء
فى عصب الرجل ومنه حديث على رضى الله عنه كذبتك
الحارقة اى عليك بمثلها والحارقة المراة التى تغلبها شهوتها
وقيل الضيقة الفرج وفى الحديث صدق الله وكذب
بطن اخيك استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو ضد الصدق
والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه
العسل كذبا لان الله تعالى قال فيه شفا للناس ومنه
حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اى اخطا سماه كذبا لانه
يشبهه فى كونه ضدا للصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان
افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان
ما يقوله كذب والمخطى لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله
باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب
وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابى واسمه مسعود بن زيد وقد
استعملت العرب الكذب فى موضع الخطا قال الاخطل • كذبتك
عينك ام رايت بواسط • غلس الظلام من الرباب خيالا • وقال
ذو الرمة • ما فى سمعه كذب • ومنه حديث عروة قيل له ان
ابن عباس يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم مكث بمكة بضع
عشرة سنة فقال كذب • اى اخطا • ومنه قول عمر رضى الله
عنه لسمرة حين قال المغمى عليه يصلى مع كل صلاة صلاة حتى
يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا • اى اخطات •
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الزبير انه قال يوم اليرموك
ان شددت عليهم فلا تكذبوا • اى لا تجبنوا وتولوا •
يقال للرجل اذا حمل ثم ولى لم يصدق كذب عن قرنه وحمل ما كذب
اى ما جبن عن القتال والتكذيب فى القتال ضد الصدق
فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب فيه اذا
جبن • ومنه لا يصلح الكذب الا فى ثلاث • قيل اراد به معاريض
الكلام الذى هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث
يقوله القايل كقوله ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب •
وكحديث الاحنف انه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره • وفى
حديث المسعودى رايت فى بيت القاسم كذّانتين فى السقف

الكذانة

كذان

الكذانة ثوب يصور ويلوى فى سقف البيت سميت به لانها
توهم انها فى السقف وانما هى فى الثوب دونه • وفى حديث
البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة
الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال
والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة •

كذا

فيه نجى انا
وامتى يوم القيمة على كذا وكذا • هكذا جا فى صحيح مسلم وكان
الراوى شك فى اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهى من الفاظ
الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن
المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ فى
هذا الحديث نجى انا وامتى على كوم او لفظ يودى هذا المعنى
وفى حديث عمر رضى الله عنه كذاك لا تذعروا علينا ابلنا
اى حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك كذاك والكافان الاولى
والاخرة زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا
الاسم الواحد فى غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اى خسيس
واشتر لى غلاما ولا تشتره كذاك اى دنيا وقيل حقيقته
كذاك اى مثل ذلك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه
والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه
حديث ابى بكر رضى الله عنه يوم بدر يا نبى الله كذاك • اى
حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك

باب الكاف مع الرا

كرب

فيه اذا استغنى او كرب استعف
كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب • ومنه حديث رقيقة ايفع
الغلام او كرب • اى قارب الايفاع وفى حديث ابى
العالية رضى الله عنه الكروبيون سادة الملايكة • هم
المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب
الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان
اذا اتاه الوحى كرب له • اى اصابه الكرب فهو مكروب
والذى كربه كارب • وفى صفة الجنة كربها ذهب
هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله فى النخلة
بعد القطع كالمراقى •

كربس

فى حديث عمر رضى الله عنه وعليه
قميص من كرابيس • هى جمع كرباس وهو القطن • ومنه
حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فاصبح وقد اعتم بعمامة
كرابيس سودا •

كرث

وفى حديث قس لم يخلنا سدى بعد
عيسى واكترث • يقال ما اكترثت به اى ما باليت به ولا يستعمل
الا فى النفى وقد جاء هاهنا فى الاثبات وهو شاذ • ومنه حديث
على رضى الله عنه فى سكرة ملهثة وغمرة كارثة • اى شديدة

كرد

شانئك وكرمته الحجر لكبوته واكمرته اي اثنته عليه وبلغ منه
المشقة ● وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما ارادوا الدخول عليه
لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه ●
اي يكفهم ويطردهم ● وفيه حديث الحسن وذكر بيعة
العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله ● اي
صرفهم عن رايهم وردهم عنه ● وفي حديث معاذ قدم
على ابي موسى رضي الله عنه باليمن وعنده رجل يهوديا فاسلم
ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده ● اي عنقه
وكرده اذا ضرب كرده ● في صفته عليه السلام ضخم

كردس

الكراديس ● هي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل هو
ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد
ضخم الاعضاء ● وفي حديث الصراط ومنهم مكردس
في النار ● المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع

كرر

وفي حديث سهل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله
عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امراته باثلة ففرتا [illegible]
وجعلتاها في كرين غوطيين ● الكر جنس من الثياب الغلاظ
قاله ابو موسى ● وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر
لم يحمل القذر ● وفي رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا
الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا
ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا
عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا ● وفي حديث الخندق

كرزن

فاخذ الكرزن فحفر ● الكرزن الفاس ويقال له كرزن
ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ● ومنه حديث
ام سلمة ما صدقت بموت النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع

كردس

الكرازين ● وفي حديث الصراط في رواية ومنهم مكردس
في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكردس انضمام الشيء بعضه
الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمن حيث تقف الدواب ●
وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة بغائط او
بول ● يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا
على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به
لما يعلق به من الاقذار ويتكرس عليه ككرس الدمن قاله الزمخشري
وفي كتاب الهروي الكرناس بالنون ● فيه فقبض على كرسوعي

كرسع

الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر ● فيه انه كفن في ثلاثة اثواب

كرسف

كرسف ● الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن

مستقيما

مستقيما كقولهم مررت بحية ذراع ويجوز ان يكون بدلا ●
ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف ● وقد

كرش

تكرر في الحديث ● فيه الانصار كرشي وعيبتي ● اراد
انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في
اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع
علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش
الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من ناس اي
جماعة ● وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة ● اي كل ما له
من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدائه
شاة ● وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فا كرش
لشربت البطحاء منك ● اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو
مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن
بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فا كرش ●

كرع

فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك
ماء بات في شنة والا كرعنا ● كرع في الماء يكرع كرعا اذا
تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء كما تشرب البهائم
لانها تدخل فيه اكارعها ● ومنه حديث عكرمة كره
الكرع في النهر ● وفيه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول
في سحابة اسق كرع فلان ● قال الهروي اراد موضعا يجتمع
فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع
اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء
يكرع فيه ● ومنه حديث معاوية شربت عنفوان المكرع
اي في اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي
الامر وشرب غيره الكدر ● ومنه حديث النجاشي فهل ينطق فيكم
الكرع ● تفسيره في الحديث الدني النفس وهو من الكرع الاوظفة
ولا واحد له ● ومنه حديث علي رضي الله عنه لو اطاعنا ابو بكر فيما
اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع
والاعراب ● هم السفلة والطغام من الناس ● وفيه خرج
عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم ● هو موضع بين مكة والمدينة والكراع
جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق
والغميم بالفتح واد بالحجاز ● ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند
بكراع هرشى ● موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كانوا لا يحبسون الا
الكراع والسلاح ● الكراع اسم لجميع الخيل ● وفي حديث الحوض
فيبعث الله بكراع ● اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته

وانما كالكراع من الدابة ⊙ وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض ⊙ وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع والاكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري

(كركر) فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما نضّفوا ابا الهيثم فقال لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركري ⊙ اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ⊙ ومنه الحديث وتكركر حبات من شعير ⊙ اي تطحن ⊙ وفي حديث جابر رضي الله عنه يضحك حتى تكركر في الصلاة قبل الوضوء والصلاة ⊙ الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج ⊙ وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام وكان بها الطاعون فكركر عن ذلك ⊙ اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ⊙ ومنه حديث كنا نكركر الناس عنه ⊙ وفيه المرتدون الى البحيرة بكركرة نكثة من حرب ⊙ هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالثفنة وجمعها كراكر ⊙ وفيه حديث عمر رضي الله عنه ما اجهل عن كراكر واسنمة ⊙ يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل من الابل ⊙ ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين لغابكم ⊙ ويدعى اذا ما كان حز الكراكر ⊙ هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما تدعوننا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والى غيرنا

(كركم) فيه بينا هو وجبريل عليهما الصلاة والسلام يتحدثان تغير وجه جبريل حتى كانه كركمة ⊙ هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شي كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة ⊙ ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة ⊙

(كرم) في اسماء الله تعالى الكريم ⊙ هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ⊙ ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ⊙ لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة ⊙ وفيه لا تسموا العنب الكرم وانما الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من

الكريم

الكرم وجعل المومن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم ⊙ وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها اليهود ⊙ المكارمة ان تهدي لانسان شيئا ليكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم ⊙ وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ⊙ ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ⊙ ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ⊙ اي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة ⊙ ومنه حديث الزكاة واتق كرائم اموالهم ⊙ اي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة الكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ⊙ ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة ⊙ اي العزيزة على صاحبها ⊙ وفيه خير الناس مومن بين كريمين ⊙ اي بين ابوين مومنين وقيل بين اب مومن هو اصله وابن مومن هو فرعه فهو بين مومنين هما طرفاه وهو مومن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشي من مخالفة ربه ⊙ وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر ⊙ اطلقت كريما على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص ⊙ وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه ⊙ التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة

(كرن) وفي حديث حمزة رضي الله عنه فغنته الكرينة ⊙ اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنارة نحو منه ⊙

(كرنف) في حديث ابي هريرة وقد صافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بتمر من نخلة يكرف بكرنافة ⊙ هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ⊙ ومنه حديث ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة ⊙ وحديث ابي هريرة الا بُث عليهم يوم القيامة سعفها وكرانيفها ⊙ ومنه حديث الزهري والقران في الكرانيف ⊙ يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في المصحف ⊙

(كره) فيه اسباغ الوضوء على المكاره ⊙ هو جمع

يكرهه ويعيبه بكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها مس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث عبادة بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره وهما مصدران. **وفي حديث** الاضحية لا صاحب اللحم فيه مكروه. يعني ان ذبحه في هذا اليوم شاق لنا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما تذبح للنسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه وفي البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر. وفيه خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء. اراد بالمكروه هاهنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب. وفي حديث الرويا رجل كريه المراة. اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمراة المرأى. **في حديث** فاطمة عليها السلام انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله. هكذا جاء في رواية بالرا وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم. ومنه الحديث ان الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سيحا. اي يحفرونه ويخرجون طينه. **وفي حديث** ابن مسعود رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث. اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري. الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكري فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول. **ومنه** حديث ابي التيحان الناس يزعمون ان الكري لا حج له. **وفيه** ادركه الكرى اي النوم. وقد تكرر في الحديث.

باب الكاف مع الزاي

(كزز) فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات. الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا. **(كزم)** فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم. الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم فلان اكزم البنان اي قصيرها كناية عن جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف ولا

الصدقة

الميت فقد ولا يقدر على دينار ولا درهم. ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المكزوم الكز المنقبض في حجم التنابلين والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم. **ومنه** حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا انه رفقاه فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم كانه ضم فاه فلم ينطق.

باب الكاف مع السين

(كسب) اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه. انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب هاهنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك. وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم. يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام. وفيه انه نهى عن كسب الاماء. هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجورهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان تبدر منها زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب عليها او غير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم.

في حديث غسل الحيض نبذة من [illegible] هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية [illegible] هو بالكاف والقاف يبدل احداهما من الاخرى. **في حديث** ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن الصدقة فقال انها لا تحل الا للكسحان والعوران. هو جمع الكسح وهو المقعد وقيل الكسح ذو الاخذة في الاوراك فيضعف لها الرجل وتلين

كسب

من باب التفضل والانعام

دة

كسب

كسح

كرا

كز

كزم

كسح

كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها • ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا • يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر • وفي حديث ام معبد فتطن لشاة في كسر الخيمة • اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر • وفي حديث [illegible] لا يجوز فيها الكسير البينة • الكسير اي المنكسرة التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول

كسر

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها • اي يثني وساده عندها ويتكي عليه وياخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها • ومنه حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر • هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط • وفي حديث عمر رضي الله عنه قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل • اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كبير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا • ومنه حديث الاخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير • اكسار جمع قلة للكسور وكسور جمع كثرة • وفيه العجين قد انكسر • اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز • ومنه الحديث بسوط مكسور • اي لين ضعيف • وفيه ذكر كسرى كثيرا • وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسري وكسروي وقد جاء في الحديث

كسع

فيه ليس في الكسعة صدقة • الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر • وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم السيف • اي يضربها من اسفل • ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار • اي ضرب دبره بيده • ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به • اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما فلم يكتسعا انيها • اي تاخروا عن جرابها ولم يردوه • وفي حديث [illegible] وامر عثمان رضي الله عنهما قال ندمت ندامة الكسعي • اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى • الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطي فرمى عنها عيرا

لئلا

لئلا تنفذ السهم منه ووقع السهم منه وورى في حجر فاورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطا فلما اصبح راى العير مجدلا فندم فضرب به المثل

كسف

قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر • فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخا ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخا وكلهم رووا انهما ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفرا ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخا ابسط من هذا • وفيه انه جا بثريدة كسف • اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسفة والكسف القطعة من الشي • ومنه حديث ابي الدردا قال بعضهم رايته وعليه كساف • اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف • وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته • اي قطعه بالسيف

كسكس

في حديث معاوية قال سعر واعي كسكسة بكر • يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس يريدون ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المونث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقولون مررت بكس اي بك

كسل

فيه ليس في الاكسال الا الطهور • اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه اذا صار ذا كسل وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد • ان كسلت والحصان يكسل • ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من يرى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ • والطهور هاهنا يروى بالفتح ويراد به المطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر

كسا

فيه ونسا كاسيات عاريات • يقال كسي يكسى اذا صار ذا كسوة • ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي • ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو كماء دافق • ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى

باب الكاف مع الشين

كشح

فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح • الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك • وفي حديث سعد ان اميركم هذا الاهضم الكشحين

كشش

اى دقيق الحضرين ، فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها
احد الا كشت وفتحت فاها ، كشيش الافعى صوت جلدها اذا
تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها
ومنه حديث علي رضي الله عنه كاني انظر اليكم تكشون كشيش
الضباب ، وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله
الكشيش وقد كش يكش ،

كشر

في حديث ابي الدردا رضي الله عنه
انا لنكشر في وجوه قوم ، الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره
اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة ، وقد تكرر
في الحديث ،

كشط

في حديث الاستسقا فتكشط السحاب ، اى تقطع
وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع
والكشف ،

كشف

فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم ، اى لو علم بعضكم
سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه ، وفي حديث
ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف ، وهو الذي
الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثايرة لا تكاد تسترسل
والعرب تتشاءم به ، وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا
كشف ، الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير
مستور ،

كشكش

وفي حديث معاذ رضي الله عنه تياسروا عن كشكشة
تميم ، اى ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المونث فيقولون ابوش
وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فيقولون مررت
بكش كما تفعل تميم بالسين وقد تقدم ،

كشا

في حديث عمر رضي الله عنه
انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن
قذره ، الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد
فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي
جا في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
ضبا فقذره فوضع يده في كشية الضب وقد جاء في حديث اخر ،

باب الكاف مع الظاء

كظظ

في حديث
رقيقة فاكظ الوادي بثجيجه ، اى امتلا بالمطر والسيل
ويروى كظ الوادي بثجيجه ، ومنه حديث عتبة بن غزوان في
ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ ، اى ممتلى
والكظيظ الزحام ، ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما اهدي له
السائب جوارش قال اذا كظك الطعام فخذ منه ، اى اذا
امتلات منه واثقلك ، ومنه حديث الحسن قال له السائل
ان شبعت كظني وان جعت اضعفني ، وحديث الشعبي
الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة ، الاكظة
جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلي من الطعام اى انها تسمن وتكسل

وتسقم

وتسقم ، ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس
كالكظ ، اى هم يملا الجوف ليس كساير الهموم ولكنه اشد ،

كظم

فيه انه اتى كظامة قوم فتوضا منها ، الكظامة
كالقناة وجمعها كظايم وهي ابار تحفر في الارض متناسقة
ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية
ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة
السقاية ، ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة
قد بعجت كظايم ، اى حفرت قنوات ، ومنه الحديث انه
اتى كظامة بني فلان فبال ، وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث
الكناسة ، فيه من كظم غيظا فله كذا وكذا ، كظم الغيظ
تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ، ومنه الحديث اذا
تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع ، اى ليحبسه ما امكنه ،
ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه ، اى لا يبديه
ويظهره وهو حسبه ، وفي حديث علي رضي الله عنه لعل الله
يصلح امر هذه الامة ولا يوخذ باكظامها ، هي جمع كظم
بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ، ومنه حديث النخعي
له التوبة ما لم يوخذ بكظمه ، اى عند خروج نفسه وانقطاع
نفسه ، وفي بعض الحديث ذكر كاظمة ، وهو اسم موضع وقيل
بئر عرفت الموضع بها ،

باب الكاف مع العين

كعب

في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين
في النار ، الكعبان العظمان الناتيان عند مفصل الساق
والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر
القدم وهو مذهب الشيعة ، ومنه قول يحيى بن الحارث رايت
القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم ،
وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان كانت لتهدى لنا
القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به ، اى قطعة من السمن
والدهن ، ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتوه بقوس
وكعب وثور ، اى قطعة من سمن ، وفي حديث قيلة
والله لا يزال كعبك عاليا ، هو دعا لها بالشرف والعلو ،
والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين
منها كعب وكل شي علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت
الحرام وقيل سميت له لتكعبه اى تربيعها ، وفيه انه
كان يكره الضرب بالكعاب ، الكعاب فصوص النرد واحدها
كعب والكعبة ايضا وهما حرام وكرههما عامة الصحابة وقيل كان ابن
مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب

كعذب كعع كعكع كعم كفأ

وفيه الحديث لا يُقلب كعبتيهما احد ينتظر ما تجي به الا
لم يرح رايحة الجنة • هي جمع سلامى للكعبة • وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه جئت فتاة كعابٌ على احدى
ركبتيها • الكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي
الكاعب ايضا وجمعها كواعب • فيه ذكر الكعيب • وهو عصفور
واهل المدينة يسمونه النُّغَر وقيل هو البلبل • وفي حديث
عمرو مع معاوية اتيتك وان امرك كحُق الكهول او
كالكُعْدُبة • ويروى الجُعْدُبة وهي نفاخة الماء وقيل
بيت العنكبوت • ومنه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو
طالب • الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كَعَّ الرجل عن الامر
يكع كعًّا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون
عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما مات ابو
طالب اجترؤوا عليه ويروى بالتخفيف وسيجي • وفي حديث
الكسوف قالوا له نراك تكعكعت • اي احجمت وتاخرت
الى وراء • وقد تكرر في الحديث • فيه انه نهى عن
المكاعمة • هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل
اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه
بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه • ومنه الحديث
دخل اخوة يوسف عليه السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم •
وحديث علي رضي الله عنه فهم بين خايف مقموع وساكت
مكعوم • باب الكاف مع الفاء • فيه المسلمون
تتكافأ دماؤهم • اي تتساوى في القصاص والديات والكفؤ
النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج
مساويا للمراة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك •
وفيه الحديث كان لا يقبل الثنا الا من مكافي • قال القتيبي
اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثنا عليه قبل ثناه واذا
اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا
غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان
الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافي ولا غير
مكافي والثنا عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل
الثنا عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في
جملة المنافقين الذين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافي اي مقارب غير
مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه • وفي حديث
العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان • يعني متساويتين في

السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي
في الضحايا وقيل مكافيتان اي مستويتان او متقاربتان
واختار الخطابي الاول واللفظة مكافيتان بكسر الفاء
يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه وبه قال والمحدثون
يقولون مكافاتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين
قد سوي بينهما او مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما
متساويتان فيحتاج ان يذكر اي شي ساويا وانما لو قال
متكافيتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق بين
المكافيتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافت اختها
فقد كوفيت فهي مكافية ومكافاة ويكون معناه معادلتان
لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان
يراد مذبوحتين من كافا الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم
هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت
واحد • وفي شعر حسان • وروح القدس ليس له كفاء • اي
جبريل ليس له نظير ولا مثل • ومنه الحديث فنظر اليهم فقال
من يكافيني هولاء • وفي حديث الاحنف لا اقاوم من
لا كفاء له • يعني الشيطان ويروى لا اقاول • وفيه
لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في انائها • هو تفتعل
من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الاناء واكفاته
اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق
صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها • ومنه
حديث الهرة انه كان يكفي لها الاناء اي يميله لتشرب
منه بسهولة • وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره وتكفي اناءك وتوله ناقتك • اي تكب اناءك
لانه لا لبن لك تحلبه فيه • وحديث الصراط اخر من يمر
رجل يتكفا به الصراط • اي يتميل وينقلب • ومنه حديث
دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا • اي غير مردود ولا
مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل من الكفاية فيكون
من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا
مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اي غير
متروك الطلب منه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون
على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى
الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع
ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد • وفي حديث

لتفرغ

ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما . اى مال ورجع . ومنه
الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه . **وفي حديث**
القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما
يكفأ احدكم خبزته في السفر . وفي رواية يتكفأها يريد
الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط
كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي . وفي صفة مشيه
صلى الله عليه وسلم . اى تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز
والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح
تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح
فاما اذا اعتل انكسرت العين في المستقبل منه نحو تخفى تخفيا
وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل فصار تكفيا
بالكسر . **وفي حديث** ابي ذر رضي الله عنه ولنا عباءتان
نكافئ بهما عين الشمس . اى ندافع من المكافأة المقاومة .
وفي حديث [illegible] راى شاة في كفاء البيت . هو شقة او شقتان
تخاط احداهما بالاخرى ثم تجعل في مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار
واحمرة . **وفي حديث** عمر رضي الله عنه انه انكفأ لونه
عام الرمادة . اى تغير عن حاله . **ومنه** حديث الانصاري
ما لي ارى لونك منكفئا قال من الجوع . وفيه ان رجلا اشترى
معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلاثمائة
شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة . اصل
الكفأة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال
اعطني كفأة ناقتك وكفأتها اى نتاجها وكفأت ابلي كفأتين
اذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك نصفها وهو
احسن النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت لك
كفأة ناقتي اى وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال
الازهري جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم
لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا
كانت كفأة مائة من الابل خمسين . **وفي حديث** النابغة
انه كان يكفئ في شعره . هو الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات
الروي رفعا ونصبا وجرا كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه
فلا يلزم حرفا واحدا . **وفيه** اكفتوا صبيانكم . اى ضموهم
اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام .
ومنه الحديث يقول الله تبارك وتعالى للكرام الكاتبين
اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او
اكفته . اى اضمه الى القبر . ومنه قيل للارض كفات . ومنه

الحديث الاخر حتى اطهرين وتاتي واكفته الي . ومنه الحديث
نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة . اى نضمها ونجمعها من
الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود . وفي
حديث الشعبي انه كان بظاهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال
هذه كفات الاحياء ثم التفت الى القبور فقال وهذه كفات
الاموات . يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا
احياء وامواتا . ومنه حديث عبد الله بن عمرو صلاة الاوابين
ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء . اى
ينصرفون الى منازلهم . وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت
الكفيت . اى ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل
اراد بالكفيت القوة على الجماع . ونحوه من الحديث الاخر الذي
يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت
قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت
بالكسر . ومنه حديث جابر رضي الله عنه اعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكفيت . قيل للحسن وما الكفيت قال
البضاع . **وفيه** انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح
القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . المكافحة
المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو
بمعناه . ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا . اى
مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول . **وفيه** اعطيت
محمدا كفاحا . اى كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة .
وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم
قال نعم واكفحها . اى امكن من تقبيلها واستوفيه من غير
اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه .
وفيه الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض . قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه
فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب
وقيل لا تعتقدوا تكفير الناس كما يفعله الخوارج اذا
استعرضوا الناس فيكفرونهم . **ومنه** الحديث من قال لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب
فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه
المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده
والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل
الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله
اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه

كفت

كفح

كفر

ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا ككفر ابى جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعترف بقلبه والذى يقول بخلق القران نسميه كافرا قال الذى يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال فى الاخر قد يقول المسلم كفرا ۝ ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال انهم كفرة ليسوا كمن كفر بالله واليوم الاخر ۝ ومنه حديثه الاخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان بينهم فى الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ۝ ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لى عدو فقد كفر احدهما بالاسلام ۝ اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ۝ ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر ۝ اى كفر النعمة ۝ وكذلك الحديث الاخر من اتى حائضا فقد كفر ۝ وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ۝ اى كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ۝ ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله تعالى قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير ۝ اى يجحدن احسان ازواجهن ۝ والحديث الاخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمى فقد كفر ۝ واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشىء تغطية تستهلكه ۝ وفى حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب مسيلمة والاسود العنسى الذين امنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الايمان وعادوا الى ما كانوا عليه فى الجاهلية ۝ وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد على رضى الله عنه من سبيهم محمد بن الحنفية ولم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا ان المرتد لا يسبى والصنف الثالث من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب فى قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبى صلى الله عليه وسلم ولذلك ترك عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة لانهم كانوا قريبى العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقرهم على ذلك وهؤلاء اهل بغى فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا فى زمانهم

فانسحب عليهم اسمها فاما ما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ۝ ومنه الحديث لا تكفر اهل قبلتك ۝ اى لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ۝ ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق ۝ وفى حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش ۝ اى قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان فى حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع ۝ وفى حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله ۝ اى بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم ۝ ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بنى تميم ليقتله فقال انى لأرى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمى تخدعنى انى اكفر من حمار ۝ حمار كان فى الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا ۝ وفى حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر ۝ الكوافر جمع كافرة يعنى فى التعادى والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر ۝ وفى حديث الخدرى اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان ۝ اى تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحنى الانسان ويطاطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ۝ ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشى رايت الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ۝ ومنه حديث ابى معشر انه كان يكره التكفير فى الصلاة ۝ وهو الانحناء الكثير فى حالة القيام قبل الركوع ۝ وفى حديث قضاء الصلاة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها لا كفارة لها الا ذلك ۝ وقد تكرر ذكر الكفارة فى الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهى عبارة عن الفعلة والخصلة التى من شانها ان تكفر الخطيئة اى تسترها وتمحوها وهى فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهى من الصفات الغالبة فى باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه فى تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر فى رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليه الفدية ۝ وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور ۝ قال الحربى الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم فى القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر ۝ ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده

كفف

كفراً كفراً فسئل عن ذلك. اى قرية قرية. ومنه حديث ابى
هريرة لتخرجنكم الروم منها كفراً كفراً. وفى حديث
معاوية رضى الله عنه اهل الكفور هم اهل القبور. اى هم
بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات.
وفيه انه كان اسم كنانة النبى صلى الله عليه وسلم الكافور.
تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهى فيها
كالسهام فى الكنانة. وفى حديث الحسن هو الطبيع فى
كفراه. الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء
وفتح الفاء وضمها هو وعاء الطلع وقشره الاعلى وكذلك
كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق. ويشهد للاول قوله فى الحديث
قشر الكفرى. وفى حديث الصدقة فانما يضعها فى كف الرحمن.
هو كناية عن محل قبول الصدقة. فكان المتصدق قد وضع
صدقته فى محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة
تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا. ومنه حديث عمر
رضى الله عنه ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم صدق عمر. وقد تكرر ذكر الكف والحفنة
واليد فى الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه. ومنه الحديث
يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس. يقال استكف
وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف
الجوع. ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة
يتكففون الناس. اى يمدون اكفهم اليهم يسالونهم. ومنه
حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان
الناس يتكففونه. وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة.
اى الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا
احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهى
طرته وحواشيه. قال بعضهم الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة
الميزان. وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا. يعنى فى
الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اى لا امنعهما من الاسترسال حال
السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اى لا يجمعهما.
ومنه المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته. اى يجمع عليه معيشته
ويضمها اليه. ومنه الحديث يكف ماء وجهه. اى يصونه ويجمعه
عن بذل السؤال واصله المنع. ومنه حديث ام سلمة كفى راسى.
اى اجمعيه وضمى اطرافه وفى رواية كفى عن راسى اى دعيه واتركى
مشطه. وقد تكرر فى الحديث. وفيه ان بيننا وبينكم عيبة
مكفوفة. اى مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور انها

نقية

نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة
وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على
ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التى كانت بينهم اصطلحوا
على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كانهم قد جعلوها فى وعاء واشرجوا
عليه. وفى حديث عمر رضى الله عنه وددت انى سلمت
من الخلافة كفافا لا على ولا لى. الكفاف هو الذى لا يفضل عن
الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به
مكفوفا عنى شرها وقيل معناه ان لا تنال منى ولا انال منها اى
تكف عنى واكف عنها. وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير.
اى الذى عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة
كل شئ بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة
الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان. ومنه
حديث على يصف السحاب والتمع برقه فى كففه. اى فى
حواشيه. وحديثه الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح
كفة. اى فى حواشى العسكر واطرافه. ومنه حديث الحسن
قال له رجل ان برجلى شقاقا فقال اكففه بخرقة. اى اعصبه
بها واجعلها حوله. وفى حديث عطاء الكفة والشبكة
امرهما واحد. الكفة بالكسر حبالة الصائد. وفى حديث
ابن الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة.
اى مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى
غيره اى منعه. والكفة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح.

كفل

وفيه انا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة له ولغيره. الكافل القائم
بامر اليتيم المربى له والضمير فى له ولغيره راجع الى الكافل اى ان
اليتيم سواء كان الكافل من ذوى رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره
تكفل به. وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى.
ومنه الحديث الراب كافل. الراب زوج ام اليتيم لانه
يكفل تربيته ويقوم بامره مع امه. ومنه حديث وفد هوازن
وانت خير المكفولين. يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير من كفل فى صغره وارضع وربى حتى نشا وكان مسترضعا
فى بنى سعد بن بكر. وفى حديث الجمعة له كفلان من الاجر.
الكفل بالكسر الحظ والنصيب. وفى حديث مجئ المستضعفين
بمكة وعياش بن ابى ربيعة وسلمة بن هشام فتكفلان على بعير.
يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اديرت حول سنامه كساء
ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر. ومنه حديث جابر
وعجزنا الاعظم كفل. ومنه حديث ابى رافع قال ذلك كفل

كفل

الشيطان» يجيء مفتحاً. وحديث النخعي انه كره الشرب في ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان. اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ **وفي حديث** ابن مسعود رضي الله عنه ذكر فتنة فقال اني كاين فيها كالكفل. قيل هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته. وفيه ذكر كفن الميت. وهو معروف وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح. وفيه فاهدي لها شاة وكفنها. اي ما يصلحها من الرغفان.

كفهر

فيه القوا المخالفين بوجه مكفهر. اي عابس. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر

كفا

فيه من قراء الايتين من اخر البقرة في ليلة كفتاه. اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل ارادتا انهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل. وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه. ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله. اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف. وقد تكرر في الحديث **ومنه** حديث ابي مريم فاذن لي بخير كفي. اي لخير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه **ومنه** حديث الجارود واكفي من لم يشهد. اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه.

باب الكاف مع اللام

كلأ

فيه انه نهى عن الكالي بالكالي. اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل اخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلأته اذا انسأته. وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا **وفيه** انه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا. الكلاءة الحفظ والحراسة (سنه) يقال كلأته اكلؤه كلاءة فانا كالي وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء. وقد تكررت في الحديث وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ. وفي رواية فضل الكلأ. الكلأ النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لانه متى

ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلأ لم يسقها فتلفها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه **وفيه** من مشى على الكلاء قذفناه في الماء. الكلاء بالتشديد والمد الكلاء شاطي النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرّض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاؤه في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد. ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها.

كلب

فيه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب وتعرض له اعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك تخلط بماء فيسقاه. ومنه حديث علي رضي الله عنه كتب الى ابن عباس رضي الله عنهما حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب. كلب اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد **وفيه** حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوأ الكلب وانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع. كلبا اي حرصا على شيء يصيبه. ومنه حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها. المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها. وقد تكرر في الحديث **في حديث** ذي الثدية يبدو في راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب. يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي خطمه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد. وفي حديث الرؤيا واذا اخر قائم بكلوب من حديد. الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس **ومنه** حديث احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله. الكلاب والكلب الحلقة او المسمار الذي يكون في قائم السيف تكون فيه علاقته. وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة. يوم الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من ايام العرب.

كلثم

في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمكلثم. هو من الوجوه

القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد
انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا

(كلح)

في حديث علي
رضي الله عنه ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا • اي يكلح
الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل
واكلحه الهم

(كلز)

في شعر حميد بن ثور • تحمل الهم كلازا
جلعدا • الكلاز المجتمع الخلق الشديد وناقة كلاز اذا تقبض
وتجمع ويروى كنازا بالنون

(كلف)

فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون
يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا ولعت به واحببته • ومنه
الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفه
الشيء تكليفا اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشيء اذا تجشمته
على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا
يعنيه • ومنه الحديث انا وامتي براء من التكلف • وحديث
عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال والبحث عن الاشيا
الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة
وقبول ما اتت به • ومنه حديثه ايضا عثمان كلف
باقاربه • اي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشيء مع شغل
قلب ومشقة •

(كلل)

قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة • وهو ان يموت
الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا واصلها من تكلله النسب اذا احاط
به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع
على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان
للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب
الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه
سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه ومنه • وفيه حديث
عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق
اكاليل وجهه • هو جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت
لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل اراد نواحي وجهه
وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل
يجعل كالحلقة ويوضع هناك على اعلى الراس • ومنه حديث
الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل • يريد ان الغيم
تقشع عنها واستدار بآفاقها • وفيه نهى عن تقصيص القبور
وتكليلها • اي رفعها تبنى مثل الكلل وهي الصوامع والقباب
وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور
وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البق •
وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا • كل السيف يكل كلالا
فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور • وفي حديث

خديجة رضي الله عنها كلا انك تحمل الكل • هو بالفتح الثقل
من كل ما يتكلف والكل العيال • ومنه الحديث من ترك كلا
فالي وعلي • ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم • اي لا يوكل
الثقل عنا لكم وما لم تطيقوه اي لا نثقل عليكم ما لكم • وقد
تكرر ذكر الكل في الحديث • وفي حديث عثمان رضي الله عنه
انه دخل عليه فقيل له أبأمرك هذا فقال كل ذلك •
اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضوع كل الاحاطة
بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان رضي الله
عنه وعليه قول الراجز • قالت له وقولها مرعي • ان الشواء
خير الطبيخ • وكذاك يفعل الوصي • اي قد يفعل وقد
لا يفعل •

(كلم)

فيه اعوذ بكلمات الله التامات • قيل هي القرآن
وقد تقدم في حرف التاء • وفيه سبحان الله عدد كلماته •
اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد
هاهنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد
الاذكار الواردة وعدد الاجور على ذلك ونصب عدد على
المصدر • وفي حديث النساء استحللتم فروجهن
بكلمة الله • قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه • وفيه ذهب
الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا • اي لم تؤثر فيهم ولم
تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح • ومنه الحديث انا نقوم
على المرضى ونداوي الكلمى • هو جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى
مفعول • وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا •

(كلا)

وفيه
تقع فتن كأنها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله • كلا
ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها
آكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا
كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب •
وقد تكرر في الحديث • باب الكاف مع الميم

(كمأ)

فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين • الكماة معروفة
واحدها كمء على غير قياس من النادر فان القياس العكس

(كمد)

وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصبت
على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن • الكمدة تغير
اللون يقال اكمد القصار الثوب اذا لم ينقه • وفي حديث جبير
ابن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص
فكمده بخرقة • التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو
الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة

كمس

والكلوت ... في حديث عائشة رضي الله عنها المكار ركات
الكتّ اي انه يبيد اسنه ... وهو استعمل ...
في حديث قيس رحمه الله تعالى انه ليس له كيفية ولا كيموسية
الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذا والكيموس
في عبارة الاطبا هو الطعام اذا انهضم في المعدة وقبل ان
ينصرف عنها ويصير دمًا ويسمونه ايضا الكيلوس

كمش

في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ... ولا كموش
ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش
ضرعها وهو تقلصه والكمش في هذا الامر التشمير والجد
ومنه حديث علي رضي الله عنه ما درى رجل وانكمش
... وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كميش

كمع

الازار فيه انه نهى عن المكامعة وهو ان يضاجع الرجل
صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المراة

كمم

كميعها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى جارية
متكمكمة فسال عنها كممت الشي اذا اخفيته وتكمكم في
ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه
قناعها بها فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا وفي رواية اكمة هما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني
انها كانت منبطحة غير منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن
فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في
رووسها واحدها اكمام ... كمام البعير الذي يكمم به فمه لئلا
يعض وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف

كمن

الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص فيه
انهما يكمنان الابصار او يكمهان الكمنة ورم في الاجفان
وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في الماقي وفيه جا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا
واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي الارض ذات

كمه

الحجارة السود فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى
كمه يكمه كمها فهو اكمه اذا عمي وهو الذي يولد اعمى

كمى

فيه انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية اكيموها
اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكيموها
فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي
الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات
ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع
والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث

كما

البسر فجئته فانكما مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في
الحديث وجمعه كماة فيه من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا
وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بري من الاسلام ويكون
كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان
كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة
اليمين واما الشافعي فانه لا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده
وفي حديث الرويا انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر
قد يخيل لبعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي
وانما هو للروية وهي فعل الراي ومعناه انكم ترون ربكم
روية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون
فيه ولا تمترون وهذا الحرف والذي قبله ليس هذا موضعهما
لان الكاف زايدة على ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما والله اعلم

باب الكاف مع النون

كنب

في حديث سعد
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكنبت يداه فقال
له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده
وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت
وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشيا الشاقة

كنت

فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ

كنر

ورد مستقصى في الكاف والواو في صفته عليه السلام في
التوراة بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح
والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور قال الحربي
كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء والحق
ان الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة
الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير
احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال
وجمالات ومنه حديث علي رضي الله عنه امر بكسر الكوبة والكنارة
والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان الله
انزل الحق ليبطل به المزاهر والكنارات وفي حديث
جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار
هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى

كنز

فيه كل مال اديت زكاته
فليس بكنز وفي حديث اخر كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز الكنز
في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه
لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل
ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه بشر الكنازين برضف من

كنز

[illegible] والمبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما
وترك انفاقهما في ابواب البر • ومنه في لا حول ولا قوة الا
بالله كنز من كنوز الجنة • اى اجرها مدخر لقائلها والمتصف
بها كما يدخر الكنز • وفي شعر حميد بن ثور • فحمل الهم كنازا
جلعدا • الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى
باللام وقد تقدم • فيه انه كان يقرأ في الصلاة بالجوار

كنس

الكنس • الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي
التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو
الموضع الذي يأوي اليه • ومنه حديث زياد ثم اطرقوا
وراءكم في كنس الريب • جمع مكنس مفعل من الكناس
والمعنى استتروا في مواضع الريبة • وفي حديث كعب اول
من لبس القباء سليمان عليه السلام لانه كان اذا ادخل راسه للبس
الثياب كنست الشياطين استهزاء • يقال كنس انفه اذا حركه
مستهزئا ويروى كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزأ

كنع

به • فيه • اعوذ بالله من الكنوع • هو الدنو من الذل
والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا • ومنه الحديث
ان امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراحلة ثم اكتنع لها • اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع • وفيه
ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها • اي احجموا
عن الدخول فيها يقال كنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل •
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا
المدينة كنعوا عنها • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال
عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا • الاكنع
الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت
يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشلت • فيه • حديث خالد رضي الله عنه انه لما انتهى الى
العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها تكنعك
اي تقبض يديك وتشلهما • وفيه • حديث الاحنف كل
امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اكنع • اي ناقص ابتر
والمكنع الذي قطعت يداه • فيه • انه توضأ فادخل يده

كنف

في الاناء فكنعها وضرب بالماء وجهه • اي جمعها وجعلها كالكنف
وهو الوعاء • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اعطى عياضا
كنف الراعي • اي وعاءه الذي يجعل فيه الته • ومنه حديث
ابن عمرو وزوجته لم يفتش لها كنفا • اي لم يدخل يده معها كما
يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح

الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن مسعود رضي الله عنه كنيف
ملئ علما • وهو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب • وفيه • يدنى
المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه • اي يستره وقيل
يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية
وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة • ومنه حديث
ابي وائل نشر الله عليه كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا
وتعطف بيده وكمه • وجمع الكنف اكناف • ومنه حديث جرير
قال له اين منزلك قال باكناف بيشة • اي نواحيها • وفي
حديث الافك ما كشفت من كنف انثى • يجوز ان يكون بالكسر
من الاول وبالفتح من الثاني • ومنه حديث علي رضي الله عنه
لا تكن للمسلمين كانفة • اي ساترة والهاء للمبالغة • وحديث
الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين • اي يكنف بعضهم بعضا •
وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي • اي احطنا به من
جانبيه • ومنه الحديث والناس كنفيه • وفي رواية كنفتيه
وحديث عمر رضي الله عنه فتكنفه الناس • وفي حديث
ابي بكر حين استخلف عمر رضي الله عنه انه اشرف من كنيف
فكلمهم • اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف •
ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع • تبيت بين
الزرب والكنيف • اي الموضع الذي يكنفها ويسترها •
وفي حديث عائشة رضي الله عنها شققن اكنف مروطهن
فاختمرن به • اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد
تقدم • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه الا اكون لك صاحبا
اكنف راعيك واقتبس منك • اي اعينه واكون الى جانبه
واجعله في كنفي وكنفت الرجل اذا قمت بامره وجعلته في
كنفك • وفي حديث النخعي لا يؤخذ في الصدقة كنوف • هي
الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لاتعابها
المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي
وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل • في حديث

كنن

الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك • الكن ما يرد
الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه
كنا والاسم الكن • ومنه الحديث ما استكن استتر • وفي
حديث الحجاج انه قال لعمر والعباس رضي الله عنهم وقد استاذنا
عليه الا كننتكما كانت ترجحني • الكنة امراة الابن وامراة

الاخ اراد امراته فسماها كنته لانه اخوها في الاسلام
ومنه حديث ابن العاص فجا يتعاهد كنته اي امراة
ابنه ❊ ومنه ❊ من تقتل بعا هلا في غير كنهه ❊ كنه الامر
حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله
في غير وقته اي غايته امره الذي يجوز فيه قتله ❊ ومنه
الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه ❊ اي في غير ان تبلغ
من الاذى اليها الغاية التي تعذر في سوال الطلاق معها ❊
في حديث علي رضي الله عنه في كنهور ربابه ❊ الكنهور
العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان
فيه ان للرويا كنى ولها اسما فكنوها بكناها واعبروها
باسمايها ❊ الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت
عنه اذا وريت بغيره اراد مثلوا لها مثالا اذا عبرتموها
وهي التي تضربها ملك الرويا للرجل في منامه لانه يكني بها
عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب
من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد
العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعبروها باسمايها
اي اجعلوا اسما لما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راى رجلا يسمى
سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة ❊ وفي حديث
بعضهم رايت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى ❊ اي تستر
من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب
ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا
ابو فلان ❊ ومنه الحديث خذها وانا الغلام الغفاري ❊ وقول
علي رضي الله عنه انا ابو حسن القرم ❊

باب الكاف مع الواو

❊ فيه ❊ ان الله حرم الخمر والكوبة ❊ هي النرد
وقيل هي الطبل وقيل البربط ❊ ومنه حديث علي رضي الله عنه
امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ❊ في حديث ❊ علي
رضي الله عنه قال له رجل اخبرني يا امير المومنين عن اصلكم
معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى ❊ اراد كوثى العراق وهي
سرة السواد بها ولد ابراهيم الخليل عليه السلام ❊ وفي حديثه
الاخر من كان سايلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى ❊ وهذا منه
تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وقيل اراد مكة وهي محلة عبد الدار والاول اوجه ❊
ويشهد له حديث ابن عباس رضي الله عنه نحن معاشر قريش حي
من النبط من اهل كوثى والنبط حي من اهل العراق ❊ ومنه حديث
مجاهد ان من اسما مكة كوثى ❊ فيه ❊ اعطيت الكوثر ❊ وهو

تم الجزء
٢٤

نهر في الجنة ❊ وقد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة
والواو زايدة ومعناه الخير الكثير وجا في التفسير ان الكوثر
القران والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطا ❊
في حديث عمر رضي الله عنه ان الخيل اغارت بالشام فادركت
العراب من يومها وادركت الكوادن من ضحى الغد ❊ هي البراذين
الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي
البطيه ❊ فيه اذا ادهن بالكاذي ❊ قيل هو شجر طيب الريح
يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو
كذا ذكره ابو موسى ❊ فيه ❊ انه كان يتعوذ من الحور بعد
الكور ❊ اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة
وهو لفها وجمعها ويروى بالنون ❊ وفي صفة زرع الجنة
فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره ❊ اي جمعه
والقاوه ❊ ومنه حديث ابي هريرة يجا بالشمس والقمر ثورين
يكوران في النار يوم القيامة ❊ اي يلفان ويجمعان ويلقيان
فيها والرواية ثورين بالثا كانهما يمسخان وقد روي بالنون
وهو تصحيف ❊ وفي حديث طهفة ❊ باكوار الميس ترتمي
بنا العيس ❊ الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته
وهو كالسرج وآلته للفرس ❊ وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطا ❊ وفي حديث
علي رضي الله عنه ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة ❊ واحدها
كور بالضم وهو بيت النحل والكوارة شي يتخذ من القضبان
للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة ❊ وفي حديث
الحسن كانت بلك تحلق ثدي الغريبة من الخلام من غلمانه
بان الحب لبكتا زنيه لمن تخرجن فقا بما يقول يا بني فقلت
يا لحما لحمة تاكل الذبة وتخرج سرحا ❊ ليكيا راى يعترف بالكور
وكان لهذا الملك اسير وهو احب الناس اليه فنهى حال غلامه ❊
في حديث ❊ سالم بن عمر رضي الله عنهما انه كان جالسا عند
الحجاج فقال لما ندمت على شي ندمي ان لا اكون قتلت ابن عمر
فقال له سالم اما لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك
اسفلك ❊ اي لكبك فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم
لامنه فاه الى فيه وقوعه موقع الحال ❊ وفي حديث
قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر
متكاوس ❊ اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه
وفي حديث ❊ ابن عمر رضي الله عنه بعث به ابوه الى خيبر
فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه ❊ الكوع بالتحريك

كوف
كوكب
كوم
كون

ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام .
والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت
وكوّعه اي صيره اكوعا معوجة . وقد تكرر في الحديث .
وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة . يعني
انت الاكوع الذي كان تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول
ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع . فلما
عاد قال لهم هذا القول اخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا
بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة ورايت الزمخشري قد ذكر هذا
الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان
سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيح ما ذكرناه .
وفي حديث سعد رضي الله عنه لما اراد ان يبني الكوفة
قال تكوّفوا في هذا الموضع . اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة
وقيل كان اسمها قديما كوفان **فيه** دعا دعوة كوكبية
قيل كوكبة قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان
مات فصار مثلا **وفيه** ان عثمان رضي الله عنه دفن بحش
كوكب . كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا
اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله
عنه فقال امنعوه **فيه** اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله
لا يمنع كومه . الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما
واصل الكوم من الارتفاع والعلو . ومنه الحديث ان قوما من الموحدين
يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا . هي بالفتح
المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم .
ومنه الحديث يجي يوم القيامة على كوم فوق الناس . ومنه حديث الحث
على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب . وحديث علي رضي الله
عنه انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال
يا حمرا احمري ويا بيضا ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جان يده الى فيه . اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها
وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوّم وبالفتح اسم للفعلة
الواحدة **وفيه** انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء . اي
مشرفة السنام عاليته . ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين
قلب الهمزة في التثنية واوا . وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية
كوم علقما هو بضم الكاف موضع باسفل ديار مصر . فيه من راني في
المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني . وفي رواية لا يتكون
في صورتي اي يتشبه ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في
صورتي . وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون . الكون مصدر

كان

كوا
كهر
كهل

كان اي التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر اي اعوذ بك
من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم .
وفي حديث توبة كعب راى رجلا يزول به السراب فقال كن
ابا خيثمة . اي صر يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا اي
انت فلان او هو فلان **ومنه** حديث عمر رضي الله عنه انه
دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم . يعني
الخولاني . وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون . هم
الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب
الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت
الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة
كذا وكنت مرة كذا **فيه** انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم
جرحه . الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد
جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهي عنه من اجل انهم
كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو
عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل
سببا للشفاء لا علة فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي
والدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء
لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي
على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك
مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون
النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز . والله اعلم
وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوى
بها . اي استدفي بحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

في حديث معاوية بن الحكم السلمي
فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني . الكهر الانتهار
وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس . وفي
حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون . هكذا
يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر
يكرهون بتقديم الراء من الاكراه . في فضل ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما هذان سيدا كهول اهل الجنة . وفي رواية كهول الاولين
والاخرين . الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين
وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا
بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ها هنا الحليم العاقل
اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء . وفيه ان رجلا ساله الجهاد معه

فقال هل في أهلك من كاهل • يروى بكسر الهاء على أنه اسم
وبفتحها على أنه فعل بوزن ضارِب وضارَب وهما من الكهولة
أي هل فيهم من أسنّ وصار كهلا كذا قال أبو عبيد ورده عليه
أبو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في أهله كهل وغير
كهل وقال الأزهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان
أي عمدتهم في المهمات وسندهم في الملمات ويقولون كاهل
العرب تميم وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو
مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وإنما أراد بقوله في
أهلك من تعتمد عليه في القيام بأمر من تخلّف من صغار ولدك
لئلا يضيعوا ألا تراه قال له ما هم إلا أصيبية صغار
فأجابه وقال ففيهم فجاهد وأنكر أبو سعيد الكاهل وزعم
أن العرب تقول للذي يخلف الرجل في أهله وماله كاهن بالنون
وقد كهنه يكهنه كهونا فإما أن تكون اللام مبدلة من النون
أو أخطأ السامع فظن أنه باللام • وفي كتابه إلى اليمن في أوقات
الصلاة والعشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل •
أي أوائله إلى أوساطه تشبيها لليل بالإبل السائرة التي تتقدم
أعناقها وهواديها وتتبعها أعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل
وهو مقدم أعلى الظهر • ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
وقدرا لرؤوس على كواهلها • أي أثبتها في أماكنها كأنها كانت مشفية
على الذهاب والهلاك • وفي حديث عمرو قال لمعاوية أتيتك
وأمرك كحُقّ الكهول • هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها
الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها
الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا
هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال
بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيئا ممن
يوثق بعلمه بلغني أنه بيت العنكبوت ويقال إنه ثدي العجوز وقيل
العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك • في حديث الحجاج
أنه كان قصيرا أصعر كهاكها • هو الذي إذا نظرت إليه
رأيته كأنه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة •
وفي حديث أسامة فجعل يتكهّم بهم • التكهّم التعرض
للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله إن كان
محفوظا مقلوب من التهكم وقيل الاستهزاء • وفي مقتل أبي جهل
سيفك كهام • أي كليل لا يقطع • فيه نهى عن حلوان
الكاهن • الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل
الزمان ويدعي معرفة الأسرار وقد كان في العرب كهنة

كهكه
كهم
كهن

كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن
ورئيا يلقي إليه الأخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات
أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو حاله أو فعله وهذا
يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة المسروق ومكان
الضالة ونحوهما • والحديث الذي فيه من أتى كاهنا قد يشتمل
على إتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة
وكهان • ومنه حديث الجنين إنما هذا من إخوان الكهان • إنما
قال ذلك من أجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون
ما تضمن سجعه من الباطل فإنه قال كيف ندي من لا أكل ولا شرب
ولا استهل ومثل ذلك يطل وإنما ضرب المثل بالكهان لأنهم
كانوا يروجون أقاويلهم الباطلة بأسجاع تروق فيستميلون
بها القلوب ويستصغون إليها الأسماع فأما إذا وضع السجع
في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا • وقد تكرر ذكره في الحديث
مفردا وجمعا واسما وفعلا • وفيه أنه قال يخرج من الكاهنين
رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته • قيل إنه محمد بن كعب
القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا
اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب
من أولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم
من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا • فيه إن ملك الموت قال
لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كَهْ في وجهي
ففعل فقبض روحه • أي افتح فاك وتنفس ويقال كَهَّ
يَكَهُّ ويروى كَهْ بهاء واحدة مسكنة بوزن خَفْ وهو من
كاه يكاه • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما جاءته
امرأة فقالت في نفسي مسألة وأنا أكتنهك أن أشافهك
بها فقال اكتبيها في بطاقة • أي أجلّك وأحتشمك من
قولهم للجبان أكهى وقد كهي يكهى واكتهى لأن المحتشم
تمنعه الهيبة عن الكلام

باب الكاف مع الياء

كيت • فيه بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت
وكيت • هي كناية عن الأمر نحو كذا وكذا قال أهل العربية إن
أصلها كيّة بالتشديد والتاء فيها بدل من إحدى اليائين والهاء
التي في الأصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر • كيح وفي قصة
يونس عليه السلام فوجده في كِيح يصلي • الكيح بالكسر والكاح
سفح الجبل وسنده • كيد فيه أنه دخل على سعد وهو يكيد
بنفسه • أي يجود بها يريد النزع والكيد السوق • وفي حديث

كهه
كها
كيت
كيح
كيد

عمر رضي الله عنه تخرج المرأة إلى أبيها تكيد بنفسه، أي عند نزع روحه وموته. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا، أي حربا. وفي حديث صلح نجران أن عليهم عارية السلاح إن كان باليمن كيدٌ ذات غدر، أي حرب، ولذلك أنّثها. وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه: ما قولك في عقول كادها خالقها. وفي رواية: تلك عقول كادها بارئها، أراد بسوء، يقال: كدت الرجل أكيده، والكيد الاحتيال والاجتهاد، وبه سميت الحرب كيدا. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما: نظر إلى جوار وقد كِدْن في الطريق، فأمرهن أن يتنحّين، أي حضن، يقال: كادت تكيد كيدا إذا حاضت، والكيد أيضا القيء. ومنه حديث الحسن: إذا بلغ الصائم الكيدَ أفطر.

كير

فيه: مثل الجليس السوء مثل الكير. الكير بالكسر كير الحداد، وهو المبني من الطين، وقيل: الزق الذي ينفخ به النار، والمبني الكور. ومنه الحديث: المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث المنافق: يكير في هذه مرة، أي يجري، يقال: كار الفرس يكير إذا جرى رافعا ذنبه، ويروى يكبّ، وقد تقدم.

كيس

فيه: الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، أي العاقل، وقد كاس يكيس كيسا، والكيس العقل. ومنه الحديث: أيّ المؤمنين أكيس، أي أعقل. ومنه الحديث: فإذا قدمتم فالكيسَ الكيسَ، أراد الجماع، فجعل طلب الولد عقلا. ومنه حديث علي رضي الله عنه: وكان كيّس الفعل، أي حسنه، والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها. ومنه حديثه الآخر: أما تراني كيّسا مكيّسا. المكيّس المعروف بالكيس. وفيه: هذا من كيس أبي هريرة، أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس، ورواه بعضهم بفتح الكاف، أي من فقهه وفطنته لا من روايته. وفيه: ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب. الكاعة جمع كائع، وهو الجبان، وقد كاع يكيع، ويروى بالتشديد، وقد تقدم، أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته، فلما مات اجترؤوا عليه.

كيل

فيه: المكيال مكيال أهل المدينة، والميزان ميزان أهل مكة. قال أبو عبيد: هذا الحديث أصل لكل شيء من الوزن والكيل، وإنما يأتمّ الناس فيهما بهم، والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمدّ فهو كيل، وكل ما لزمه اسم الأرطال والأمناء والأواقي فهو وزن، وأصل التمر الكيل، فلا يجوز أن يباع وزنا بوزن، لأنه إذا رُدّ بعد الوزن إلى الكيل لم

يؤمن

يؤمن فيه التفاضل، وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة كيلا فلا يباع إلا بالكيل، وكل ما كان بهما وزنا فلا يباع إلا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل، وهذا في كل نوع تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم. فأما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك، وهو مقدّر بكيل أهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث، وهو مفعال من الكيل، والميم فيه للآلة. وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة، لأن حق الزكاة يتعلق بهما، ودرهم أهل مكة ستة دوانيق، ودراهم الإسلام المعدّلة كل عشرة سبعة مثاقيل، وكان أهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدد، فأرشدهم إلى وزن مكة. وأما الدنانير فكانت تحمل إلى العرب من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه. وأما الأرطال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان، وهم معاملون ويجرون عليها. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى عن المكايلة، وهي المقايسة بالقول والفعل، والمراد المكافأة بالسوء وترك الإغضاء والاحتمال، أي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك، وهي مفاعلة من الكيل، وقيل: أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر.

كيول

وفيه: أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو، فسأله سيفا يقاتل به، فقال له: فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول، فقال: لا. أي في مؤخر الصفوف، وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا إذا كبا ولم يخرج نارا، فشبّه مؤخر الصفوف به لأن من كان فيه لا يقاتل. وقيل: الكيول الجبان، والكيول ما أشرف من الأرض، يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك.

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

لات

فيه: من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله. اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف، والوقوف عليه بالتاء، وبعضهم يقف عليه بالهاء، والأكثر أنها التاء في حال الوصل، وبعضهم يشدد التاء، وليس هذا موضع اللات، وموضعه اللام والتاء، وإنما ذكرناه ههنا لأجل لفظه، والألف منقلبة عن ياء وليست همزة. وقوله: فليقل لا إله إلا الله، دليل على أن الحالف بهما رضا كأنه في معناها

لأم

لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار ۞ وفيه
لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لامته اتاه
جبريل فامره بالخروج الى بني قريظة ۞ اللامة مهموزة الدرع
وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد تترك الهمزة تخفيفا ۞
وقد تكررت في الحديث وفيه حديث علي رضي الله عنه كان
يحرض اصحابه ويقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم ۞ هو
جمع لامة على غير قياس كان واحده لؤمة وفي حديث جابر
رضي الله عنه انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم
بينهما ۞ يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق
وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى وفي حديث ابن اذا

لألأ

مكتوم لي قائد لا يلائمني ۞ اي لا يوافقني ويساعدني وقد تخفف
الهمزة فتصير ياء فيروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ۞ ومنه حديث ابي ذر
رضي الله عنه من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون ۞ هكذا
يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم ۞ في صفته صلى الله
عليه وسلم فتلألأ وجهه تلألؤ القمر ۞ اي يشرق ويستنير
ماخوذ من اللؤلؤ ۞ فيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن

لأى

كن له حجابا من النار ۞ اللأواء الشدة وضيق المعيشة ۞ ومنه
الحديث قال له الست تحزن أليست تصيبك اللأواء ۞
والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة ۞ في حديث ام ايمن
فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ اي بعد
مشقة وجهد وابطاء ۞ ومنه حديث عائشة وهجرتها ابن الزبير
رضي الله عنهم فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم قال والراوية
يومئذ يستقى عليها احب الي من لاء وشاء ۞ قال القتيبي هكذا
رواه نقلة الحديث لاي بوزن ماء وانما هو الآء بوزن
العاع وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه احبرا
يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة

لبأ

فيه [illegible] وفي حديث ولادة
الحسن بن علي رضي الله عنهما والبأه بريقه ۞ اي صب ريقه في
فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة
ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ ۞ ومنه حديث
بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي
ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك ان تلبأها ۞ اي لا يمنعك
خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبأ ۞ في حديث

لبب

الاهلال لبيك اللهم لبيك ۞ هو من التلبية وهي اجابة
المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان وألب
اذا اقام به وألب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ
التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على
المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت ألب الباباً بعد الباب والتلبية
من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي
يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل
معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا
ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك
قال لبي يديك ۞ قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما
ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج
يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف
بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت
وفيه ان الله منع من بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم
في ألباب الابل ۞ وروي لبات الابل الالباب جمع لب ولب كل شيء
خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر
من كل شيء وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة
وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ۞ ومنه الحديث
اما تكون الزكاة الا في الحلق واللبة ۞ وقد تكرر في الحديث ۞
وفيه انه صلى في ثوب واحد متلببا به ۞ اي متحزما به
عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ۞ ومنه الحديث
ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له ۞ لببت الرجل
ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت
بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه
تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ۞ ومنه الحديث
انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن
وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا ۞ وقد تكرر في الحديث ۞
وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب ۞ اي يصير ذا
لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض يعض
اي صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب
بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلبب بالفتح اي صار ذا
لب وحكي لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف ۞ وفي حديث

لبث

ابن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب
على الغنم ۞ هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب
كفر يفر ۞ فيه فاستلبث الوحي ۞ هو استفعل من اللبث الابطاء

لبج
لبد

والتأخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد تفتح قليلا
على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر • وقد تكرر
في الحديث (لبج) في حديث سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة
بعينه فلبج به حتى ما يعقل • أي صرع به يقال لبج به الأرض أي
رماه (ومنه) تباعدت شعوب من لبج فعاش أياما • هو
اسم رجل وأن اللبج الشجاعة حكاه الزمخشري (لبد) فيه أن عائشة رضي الله
عنها أخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا • أي مرقعا يقال
لبدت القميص ألبده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر
القميص اللبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة وقيل الملبد
الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد (وفي حديث)
المحرم لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا • هكذا جاء في
رواية وتلبيد الشعر أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث
ويقمل اتقاء على الشعر وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام (ومنه)
حديث عمر رضي الله عنه من لبد أو عقص فعليه الحلق (ومنه)
الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث • أي جعلتها قوية لا تسوخ
فيها الأرجل والدماث الأرضون السهلة • وفي حديث أم زرع
ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول • أي ليس بمستمسك متلبد فيسرع
المشي فيه ويعتلى (ومنه) حديث علي رضي الله عنه قال لرجلين
أتياه يسألانه ألبدا بالأرض حتى تفهما • وحديث قتادة الخشوع في
القلب وإلباد البصر في الصلاة • أي إلزامه موضع السجود من الأرض
(وفي حديث) أبي برزة ما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة •
يعني لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم (ومنه) حديث أبي بكر
رضي الله عنه أنه كان يحلب فيقول أألبد أم أرغي فإن قالوا ألصق
العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة وإن أبان العلبة رغا
لشدة وقعه • وفي صفة طلح الجنة إن الله يجعل مكان كل شوكة منها
مثل خصوة التيس الملبود • أي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كادوا يكونون عليه لبدا • أي مجتمعين
بعضهم على بعض واحدتها لبدة • وفي حديث حميد بن ثور وبين
نسعيه خدبا ملبدا • أي عليه لبدة من الوبر • وفيه ذكر
لبنى • وهي اسم الأرض التي بعد (لبس) في حديث جابر رضي الله عنه لما
نزل قوله تعالى أو يلبسكم شيعا • اللبس الخلط يقال لبست الأمر
بالفتح ألبسه إذا خلطت بعضه ببعض أي يجعلكم فرقا مختلفين
• ومنه الحديث فلبس عليه صلاته • والحديث الآخر من لبس على نفسه
لبسا • كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير • ومنه حديث ابن صياد
فلبسني • أي جعلني ألتبس في أمره • وحديث الآخر لبس عليه • وقد

لبس

تكرر

تكرر في الحديث • ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه
قال فخفت أن يكون قد التبس بي • أي [illegible] اختلط عقلي • وفيه
فيأكل وما يتلبس بيده طعام • أي [illegible] لنظافة أكله
وفيه الحديث فذهب ولم يتلبس منه بشيء • يعني لم يعلق به • وفيه
[illegible] بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم
[illegible] الوجه • وفيه أنه سئل عن [illegible]
[illegible] في الغرفة العلى • أي [illegible] • ومنه حديث
إسماعيل جعلت تنظر إليه يتلوى وينلبط (ومنه) الحديث
[illegible] طهم • أي [illegible] سقوط [illegible] •
(وحديث) سهل [illegible] أبيه عامر بن ربيعة [illegible]
فلبط به • أي [illegible] بالأرض يقال لبط بالرجل فهو
ملبوط به (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها تضرب
اليتيم وتلبطه • أي تصرعه إلى الأرض • وحديث الحجاج
السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم
فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون إيه يا حجاج (ومنه) فصنع
ثريدة ثم لبقها • أي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها
بالمغرفة • وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم أعادها
فقلبها فقال له لبكت علي • أي خلطت علي وروي بكلت
وقد تقدم (وفيه) أن لبن الفحل يحرم • يريد بالفحل الرجل
تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من
الأطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج وإخوته وأولاده منها ومن
غيرها لأن اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة
وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم • ومنه حديث ابن عباس وسئل
عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما والأخرى جارية
أيحل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد • وحديث
عائشة رضي الله عنها واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تأذن
له فقال أنا عمك أرضعتك امرأة أخي فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك (وفيه) أن رجلا
قتل رجلا فقال خذ من أخيك اللبن • أي إبلا لها لبن يعني الدية
• ومنه حديث أمية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم
حاجة في اللبن • أي تأسرون فتأخذون فداءهم إبلا لها لبن (ومنه)
الحديث سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن فسئل من أهل اللبن
قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات • قال الحربي
أظنه أراد يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع
اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب

لبط
لبق
لبك
لبن

لبن دلوا به المنابر. وفي حديث عبد الملك وُلد له ولد فقيل له
اسقه لبن اللبن هو أن يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد
لبنا يتولد عن اللبن [illegible] وفي حديث خديجة رضي الله عنها
أنها بكت فقال لها ما يبكيك فقالت درّت لُبَيْنة القاسم وفي
رواية لبينة القاسم فقال لها أوما ترضين أن تكفله سارة
في الجنة. اللبينة الطائفة القليلة من اللبن [illegible]
وذكر ابن اللبون وابنة اللبون [illegible] وهما من الإبل ما [illegible]
ودخل في الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لأنها تكون
قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون
ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون [illegible] وإنما ذكره تأكيدا
كقوله ورجب مضر الذي بين [illegible] شعبان وقوله تلك عشرة
كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن
لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه إذا علم
أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بإزائه من فضل
الأنوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن
الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر خارج
عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان
وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور (هـ) وفي حديث
جرير إذا سقط كان دَرِينًا وإن أكل كان لبينا. أي مُدِرًّا للبن
مكثرا له يعني أن النعم إذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها
وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كأنه يعطيها اللبن يقال
لبنت القوم ألبنهم فأنا لابن إذا سقيتهم اللبن (هـ) وفيه
التلبينة مَجَمّة لفؤاد المريض. التلبينة والتلبين حساء يعمل
من دقيق أو نخالة وربما جعل فيه عسل سميت به تشبيها باللبن
لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبّن القوم
إذا سقاهم اللبن. (هـ) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها عليكم
بالمشنيئة النافعة التلبين. وفي أخرى بالبغيض النافع التلبينة
(هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه قال سويد بن غفلة دخلت
عليه فإذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة ومِلْبَنة. هي بالكسر
الملعقة هكذا شرح. الزمخشري المِلْبَنة لبن يوضع على النار ويترك
عليه دقيق والأول أشبه بالحديث. وفيه وأنا موضع تلك
اللَّبِنة. هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي
يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء. ومنه الحديث
ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة.
(هـ) وفي حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء يدمى لبانها

قالم

اى يدمى

أي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها
من الجدب وشدة الزمان. باب اللام
مع التاء (لتت) في حديث [illegible] لا لتات. اللتات ما فُتّ من
قشور الشجر كأنه قال ما ابتغي من مرض الجلد إلا بما كقشر الشجرة
وقد ذكرنا تمام هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم به
(هـ) وفي حديث مجاهد في قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى قال
كان يلتّ السويق لهم يريد أن أصله اللاتّ بالتشديد لأن الصنم
سمي باسم الذي كان يلت السويق عند الأصنام أي يخلطه فخفف وجعل
اسما للصنم وقيل إن التاء في الأصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها
باب اللام مع الثاء (لثث) في حديث عمر رضي الله
عنه ولا تلثّوا بدار معجزة. الإلثاث الإقامة يقال ألثّ بالمكان يُلثّ إذا أقام
أي لا تقيموا بدار العجز يتعذر فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا
بالثغور ومعكم العيال. (لثق) في حديث الاستسقاء فلما رأى
لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه.
اللثق البلل يقال لثق الطائر إذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين
لثق. ومنه الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام
لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثّقت لحاهم. أي ابتلت بالدموع.
(لثم) في حديث مكحول أنه كره التلثم من الغبار في الغزو. وهو شد الفم
باللثام وإنما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار
في سبيل الله. (لثن) في حديث المبعث بعضكم عندنا منكر
مذاقته وبعضنا عندكم يا قومنا لَثِن. قال الأزهري سمعت محمد
بن إسحاق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثن أي حلو وهي
لغة يمانية قال الأزهري ولم أسمعه لغيره وهو ثقة. (لثا) في حديث ابن
عمر رضي الله عنهما لعن الله الواشمة قال نافع الوشم في اللثة.
اللثة بالكسر والتخفيف عمود الأسنان وهي مغارزها [illegible]
باب اللام مع الجيم (لجأ) في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم
تلجّأ منهم فقد خرج من قبة الإسلام. يقال لجأت إلى فلان وعنه
والتجأت وتلجّأت إذا استندت إليه واعتضدت به أو عدلت
عنه إلى غيره كأنه إشارة إلى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين. ومنه
حديث النعمان بن بشير هذا تلجئة فأشهد عليه غيري. التلجئة
تفعلة من الإلجاء كأنه قد ألجأك إلى أن تأتي أمرا باطنه خلاف ظاهره
وأحوجك إلى أن تفعل فعلا تكرهه وكان النعمان بشيء دون إخوته
حملته عليه أمه. (لجب) (س) فيه أنه ذكر عنده الجيش. هو بالتحريك الصوت
والغلبة وكأنه مقلوب الجلبة. وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك
قال في الثنية والجذعة اللَّجْبة. هي بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى

لتت
لثث
لثق
لثم
لثن
لثا
لجأ
لجب

بشير كذا أخرد ابنه م

عليها من الصدقة نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب
ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل
في الظبا خاصة ● وفيه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت
من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي
صارت لجبة ● وقد تكرر في الحديث ● وفيه ينفح للناس يحبون
عنبه ولهم ابيننا لا اللجب من الذهب ● قال الخطابي اظنه وهما انما اراد
اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشي لانه لا يقال الا للفضة
من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف
الراوي قال والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة
وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب او يكون
بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع ● وفي قصة
موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلاث لجبات ● قال ابو موسى كذا في
مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحا والتا من اللحت
وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه ● وفي حديث الدجال
فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم ● قال ابو موسى هكذا روي والصواب
بالفا وسيجي ● فيه اذا استلجج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله
من الكفارة ● وهو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى
ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذاك اثم له
وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء
في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش
يظهرونه مع الجزم ● وفيه من ركب البحر اذا التج فقد
برئت منه الذمة ● اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط
ولجة البحر معظمه ● وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد
لجت القضية بيني وبينك ● اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف
اصله ● وفي حديث طلحة فادخلوه في الدار فوضعوا اللج على
قفي ● هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا
الصمصامة ● وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة ● اللجة الجلبة
واللجج الموت اذا صاحوا ● ومنه حديث علي رضي الله عنه الكلمة من الحكمة
تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها ● اي تتحرك
في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن فياخذها ويعيها اراد
تتلجلج فحذفت تا المضارعة تخفيفا ● وفيه انه ذكر الدجال وفتنته
ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي
الباب فقال مهيم ● لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم
لجوانب البير الجاف جمع لجف ويروى بالبا ● ومنه حديث الحجاج
انه حفر حفيرة فلجفها ● اي حفر في جوانبها ● وفيه انه كان

لجب
لجج
لجف

اسم

اسم فرس له عليه الصلاة والسلام اللجيف ● هكذا رواه بعضهم
بالجيم قال وصح وهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل ●
وفيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم
القيامة ● الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام
والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث
عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني
كيف اصلي وكمن جا مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا
واشباهه تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد ● وفي
الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم ● اي يصل الى افواههم فيصير
لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيامة ●
ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي ● اي اجعلي موضع
خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة ●
في حديث العرباض بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته
اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية ● الضمير في
اقضيكها راجع الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين
وهو الفضة ● وفي حديث جرير رضي الله عنه اذا اخلف كان
لجينا ● اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك انه ورق
الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن
اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شي تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى
مفعول

باب اللام مع الحاء

في حديث ابن رملة الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب ● اللاحب
الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ● فيه ان هذا الامر
لا يزال فيكم عليكم شر خلقه فليلحتنكم كما يلحت القضيب ●
اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ
ما عنده ولم يدع له شيئا ● في حديث علي رضي الله عنه
يوم بدر وقع سيفه فلحج ● اي نشب فيه يقال لحج في الامر
اذا دخل فيه ونشب ● في حديث الحديبية فبركت ناقته
فزجروها فالحت ● اي بركت مكانها من الح على الشي اذا لزمه
واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقة
كالحران للفرس ● في حديث اسماعيل وامه هاجر عليهما
السلام والوادي يومئذ لاح ● اي ضيق ملتف بالشجر والحجر
يقال مكان لاح ولحح ويروى بالخا ● فيه احتكار الطعام
في الحرم الحاد فيه ● اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل عن
الشي ● ومنه حديث طهفة لا تلطط في الزكاة ولا تلحد
في الحياة ● اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احيا قال ابو موسى

لجم
لجن
لحب
لحت
لحج
لحح
لحد

لحس
لحص
لحف
لحق

رواه القتيبي لا تلطط، وكأنه جعل النهي للواجد، ولا وجه له
لأنه خطاب للجماعة. ورواه الزمخشري لا تلطط ولا
تلحد بالتولية. وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم
الحدوا لي لحدا. اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع
الميت لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه. يقال لحدت
وألحدت. ومنه حديث دفنه أيضا صلى الله عليه وسلم أرسل إلى
اللاحد والضارح. أي الذي يعمل اللحد والضريح.
فيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم. أي قطعة
قال الزمخشري ما أراها إلا لحاتة بالتاء من اللحت وهو
أن لا يدع عند الإنسان شيئا إلا أخذه. قال وإن صحت الرواية
بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج. في حديث
غمر اليد من الطعام إن الشيطان حساس لحاس. أي
كثير اللحس لما يصل إليه. يقال لحست الشيء ألحسه إذا أخذته
بلسانك. والحاس لما لحسه، والحساس الشديد الحس والإدراك.
وفيه إن الاسود عليكم بالاثانة اهيس اليس
اليس المتحسس. هو الذي لا يظهر له شيء إلا أخذه وهو فيعل
ويقال له الحسن سه حتى اى اخذه للاحوس الحريص وقيل
الشره. وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال
اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون
التلحيص التشديد والتضييق أي كانوا لا يشددون ولا
يستقصون في هذا وأمثاله. حديث ابن عمر رضي الله
عنهما كان يلحف شاربه. أي يبالغ في قصه. وقد تكرر في
الحديث. وفيه كان اسم فرسه اللحيف. لطول ذنبه
فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أي يغطيها به. يقال
لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه. ويروى بالجيم والخاء.
في دعاء القنوت إن عذابك بالكفار ملحق. الرواية
بكسر الحاء أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار. وقيل هو بمعنى
لاحق لغة في لحق. يقال لحقته وألحقته بمعنى تبعته وأتبعته. ويروى
بفتح الحاء على المفعول أي إن عذابك ملحق بالكفار ويصابون به.
وفي دعاء زيارة القبور وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. قيل
معناه إذ شاء الله. وقيل إن شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة
على الإيمان. وقيل هو على التبرك والتفويض كقوله تعالى لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين. وقيل هو على التأدب بقوله
تعالى ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله. وفي
حديث عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق

استلحق

لحك
لحلح
لحم

استلحق بعد أبيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه. قال
الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة وذلك أنه كان
لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فإذا جاءت
إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فألحقه النبي صلى الله عليه
وسلم بالسيد لأن الأمة فراش كالحرة فإن مات السيد ولم يستلحقه
ثم استلحقه ورثته بعده لحق بأبيه. وفي ميراثه خلاف. وفي قصيد
كعب: تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الأرض تحليل
اللاحقة الضامرة. وفي صفته صلى الله عليه وسلم إذا سر فكأن
وجهه المرآة وكأن الجدر تلاحك وجهه. الملاحكة شدة الملاءمة
أي يرى شخص الجدر في وجهه. فيه أن ناقته استناخت عند
بيت أبي أيوب ثم تلحلحت وأرزمت ووضعت جرانها. تلحلحت
أي أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل. فيه
إن الله ليبغض أهل البيت اللحميين. وفي رواية أهل البيت
اللحم وأهله. قيل هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغيبة. وقيل
هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه وهو أشبه. وفي حديث
جعفر الطيار رضي الله عنه أنه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل
بها حتى ألحمه القتال. يقال ألحم الرجل واستلحم إذا نشب في الحرب فلم
يجد له مخلصا. وألحمه غيره فيها. ولحم إذا قتل فهو ملحوم ولحيم.
ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من
ألحمه القتال. ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند البأس
حين يلحم بعضهم بعضا. ومنه حديث أسامة رضي الله عنه
أنه لحم رجلا من العدو. أي قتله. وقيل لحمه أي ضربه فأصاب
لحمه. وفيه اليوم يوم الملحمة. الملحمة هي الحرب وموضع القتال
والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك
لحمة الثوب بالسدى. وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى. ومن
أسمائه صلى الله عليه وسلم نبي الملحمة. يعني نبي القتال وهو
كقوله الآخر بعثت بالسيف. وفيه أن الرجل صام في
الشهر قال إني أجد قوة قال صم ثلاثة أيام من الشهر ولحم
عند الثالثة. أي وقف عندها فلم يزده عليها من لحم بالمكان إذا
أقام فلم يبرح. وفي حديث أسامة فاستلحمنا رجل من
العدو. أي تبعنا. يقال استلحم الطريدة والطريق أي تبع.
وفي حديث الشجاج المتلاحمة. هي التي أخذت في اللحم وقد تكون التي
برئت والتحمت. وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل لم طلقت
امرأتك قال إنها كانت متلاحمة. قال إن ذلك منهن لمستراد.
قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها رتق. وفي حديث عائشة

لحن

رضي الله عنهما فلما علقت اللحم سبقتني اي سمنت وثقلت
ومنه الولاء لحمة كلحمة النسب ۞ وفي رواية كلحمة الثوب ۞
قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب
بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب
بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة
في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة
سدا الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة
الشديدة ۞ (وفي) حديث الحجاج والمطر صار الصغار لحمة
الكبار ۞ اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض
فاتصل ۞ (وفيه) ۞ انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم
الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما
اقطع له قطعة من النار ۞ اللحن الميل يقال لحن فلان في كلامه
اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف من بعض
يقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره
لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل
فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ۞ ومنه الحديث
انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما
فالحنا لي لحنا ۞ اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما
امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب
ان لا يقف عليه المسلمون ۞ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز عجبت
لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم (وفي حديث) ۞
عمر رضي الله عنه تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون
القرآن ۞ وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه ۞
يريد تعلموا لغة العرب باعرابها قال الازهري معناه تعلموا
لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم
في لحن القول اي معناه وفحواه فاللحن اللغة والنحو واللحن الخطا
في الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول
ان اللحن بالسكون الفطنة والخطا سوا وعامة اهل اللغة في هذا
على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون وقال ابن الاعرابي
واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن
قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض والسنة
واللحن اي اللغة قال الزمخشري تعلموا الغريب واللحن
لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنن
ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله تعالى ومعانيه ولم يعرف
اكثر السنن ۞ (ومنه) حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن

كثير

كثير من لحنه ۞ اي لغته (وفي حديث) ابي ميسرة في قوله تعالى
فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن
اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطا في
الكلام لتحترزوا منه ۞ قال ومنه حديث ابي العالية كنت
اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ۞ ومنه الحديث وكان
القاسم رجلا لحنة ۞ يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن
وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا
البناء انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة
والخدعة ونحو ذلك ۞ وفي حديث معاوية انه سال عن زياد
فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك افضل له ۞
قالوا ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك
الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام
وفيه اقرؤوا القرآن بلحون العرب ۞ واياكم ولحون اهل العشق
ولحون اهل الكتابين ۞ اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون
اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤون بها
النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون كتبهم نحو
ذلك (وفيه) نهيت عن ملاحاة الرجال ۞ اي مقاولتهم
ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة ولحاء اذا نازعته ۞ ومنه حديث ليلة القدر فتلاحى
رجلان فرفعت ۞ ومنه حديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا ۞
اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا ۞
(وفيه) فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شراركم فالتحوكم
كما يلتحى القضيب ۞ يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها
اذا اخذت لحاها وهو قشرها ويروى فلحوكم وقد تقدم ۞
ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة
فليمضغه ۞ اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ۞ ومنه
خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا (وفيه) انه نهى عن
الاقتعاط وامر بالتلحي ۞ هو جعل بعض العمامة تحت الحنك
والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا ۞ وفيه انه احتجم
بلحي جمل ۞ وفي رواية بلحيي جمل ۞ هو بفتح اللام موضع بين
مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

باب اللام مع الخاء

(لخا) ۞ في قصة اسماعيل وامه هاجر والوادي
يومئذ لاخ ۞ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل
هو لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخى وهو المعوج الفم واتسنه

ابن يعني بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فإنه
يروى بالحاء المهملة (لخص) في حديث علي رضي الله عنه أنه قعد
لتلخيص ما التبس على غيره * التلخيص التقريب والاختصار
يقال لخصت القول أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج
إليه (لخف) في حديث جمع القرآن فجعلت أتتبعه من الرقاع
والعسب واللخاف * هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق *
ومنه حديث جارية كعب بن مالك فأخذت لخافة من حجر فذبحتها
بها * وفيه كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف * كذا
رواه البخاري ولم نتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم
(لخلخ) في حديث معاوية رضي الله عنه قال أي الناس أفصح
فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق * هي اللكنة
في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب إلى لخلخان وهو قبيلة
وقيل موضع * ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فأتى رجل
فيه لخلخانية * (لخم) في حديث عكرمة الحوت جلال * هو ضرب
من سمك البحر يقال له اسمه القرش (لخن) في حديث ابن عمر
رضي الله عنهما يا ابن اللخناء * هي المرأة التي لم تختن وقيل اللخن
النتن وقد لخن السقاء يلخن

باب اللام مع الدال

(لدد) فيه إن أبغض الرجال إلى الله الألد
الخصم * أي الشديد الخصومة والألد الخصوم الشديدة *
ومنه حديث علي رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الأود
واللدد * وحديث عثمان رضي الله عنه فإن أنا هم من ألسن
لداد وقلوب شداد * وفيه خير ما تداويتم به اللدود *
هو بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم
ولديدا الفم جانباه * ومنه الحديث أنه لد في مرضه فلما أفاق
قال لا يبقى في البيت أحد إلا لد * فعل ذلك عقوبة لهم
لأنهم لدوه بغير إذنه * وقد تكرر في الحديث * وفي حديث عثمان
رضي الله عنه فتلددت تلدد المضطر * التلدد أن تلتفت يمينا
وشمالا تحيرا مأخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه * ومنه
حديث الدجال يقتله المسيح بباب لد * موضع بالشام وقيل
بفلسطين (لدغ) فيه وأعوذ بك أن أموت لديغا * اللديغ الملدوغ
فعيل بمعنى مفعول * وقد تكرر في الحديث (لدم) في حديث العقبة
أن أبا الهيثم بن التيهان قال يا رسول الله إن بيننا وبين القوم
حبالا ونحن قاطعوها فنخشى إن الله أعزك وأظهرك
أن ترجع إلى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم

اللدم

اللدم اللدم والهدم الهدم * اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم
لأنهم يلتدمون عليه إذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن
في النياحة ويريد أن حرمكم حرمي ويروى بل الدم الدم وفي
رواية أخرى بل اللدم اللدم وهو أن يهدر دم القتيل أي إن
طلب دمكم فقد طلب دمي ودمكم ودمي شيء واحد * وفي حديث
علي رضي الله عنه لا أكون مثل الضبع * ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري ثم وضعت
رأسه على وسادة وقمت ألتدم مع النساء وأضرب وجهي * ومنه
حديث الزبير [illegible] فأدركه ما قبل
إليه [illegible]
أي [illegible]
[illegible]
تسمع اللدم [illegible] فتصاد * أي ضرب حجرها إذا
أرادوا صيدها ليسمع ضربوا حجرها بحجر أو بأيديهم فتحسبه شيئا
تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد * أراد أني لا أخدع كما تخدع
الضبع باللدم * وفيه جاءت أم ملدم تستأذن * هي كنية
الحمى و[illegible] مكسورة زائدة وألدمت عليه الحمى دامت وبعضهم
يقولها بالذال [illegible] (لدن) فيه أن رجلا كسا له [illegible] نزعته فتلدن
عليه * أي تلكأ وتمكث ولم ينبعث * ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها قالت لي ناقة محرمة فتلدنت علي
فلعنتها * وفي حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن
ثديهما إلى تراقيهما * لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه تقارب
إلا أنه أقرب مكانا من عند وأخص منه فإن عند يقع على المكان وغيره
تقول عند فلان مال أي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن * وقد تكرر
في الحديث (لدا) في حديث أنا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي تربه يقال ولدت المرأة ولادا وولادة ولدة فسمي بالمصدر
وأصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وإنما ذكرناه ههنا حملا على
لفظه وجمع اللدة لدات * ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب
الطاهر لداته * أي أترابه وقيل ولاداته وذكر الأتراب أسلوب
من أساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لأنه إذا كان من أقران ذي
طهارة كان أثبت لطهارته وطيبه

باب اللام مع الذال

(لذذ) فيه إذا ركب أحدكم الدابة فاحملوها على
ملاذها * أي لتجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع
ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ أي
مشتهى * ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله رضي الله عنهما
أبيض من آل أبي عتيق * مبارك من ولد الصديق * ألذه كما ألذ

لذع لذا لزب لزز لزم لسب لسع لسن

ويبقى ... يقول لعذبته بالكتيبة اقره بالنبي • وفيه يصب
عليكم العذاب صبا ثم لذب لذبا • اى تتركه بعضه الى بعض •
[illegible] خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب
المًا • اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي • وفي حديث
مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
قال بسط اجنحتهن وتلذعهن • التلذع ان يحرك الطائر جناحيه اذا
رفرف تحريكهما بعد تسكينهما • في حديث عائشة رضي الله عنها
انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها •
اى لذتها وهي فعلى من اللذة ... احدهما كالعقبى
والقربى ... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم
... ملحوث ... [illegible]

باب اللام مع الزاي

لزب • في حديث الاحوص في عام ازبة ولزبة • اللزبة
الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب • اى لازم شديد •
وفي حديث علي رضي الله عنه ولاطها بالبلة حتى لزبت • اى لصقت
ولزمت • **فيه** كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له
اللزاز • سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه • ولز به الشيء اى
لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته • في حديث اشراط الساعة
ذكر اللزام • وفسر انه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء
والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية فكانه من الاضداد •

باب اللام مع السين

في صفة حيات
جهنم انشان به لسبا • اللسب واللسع واللدغ بمعنى •
فيه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • وفي رواية لا يلسع • اللسع
واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة ههنا اى لا يدهى
المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي يروى
بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس
الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن
بذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما
بالكسر فعلى وجه النهي اى لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة
فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا
التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معه • فيه لصاحب الحق
اليد واللسان • اليد اللزوم واللسان التقاضي • وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان امراة دخلت عليه فلسنته • اى اخذته
بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء • **وفيه**
ان نعله كانت ملسنة • اى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل
هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها •

لصف لصق لصا لطأ لطح لطخ لطط

باب اللام مع الصاد

في حديث ابن
عباس رضي الله عنهما لما اتى عبد المطلب وقريش الى سيف
ابن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف
وبيص المسك من مفرقه • اى يبرق وبريقه لا يقال لصف
يلصف لصفا ولصيفا اذا برق • في حديث قيس بن عاصم قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت عند القرى قال
الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف • اراد انه
يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة • في حديث حاطب
رضي الله عنه اني كنت امرا ملصقا في قريش • الملصق هو
الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب • فيه من لصا نسلما
... وا الكاس الفا ...

باب اللام مع الطاء

لطأ • فيه من اسماء شجاج الاطيئة فيلهي
والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة قشرة رقيقة بين
عظم الراس ولحمه • وفي حديث ابي ادريس لطئ لسانه فقصر
عن ذكر الله • اى يبس عليه فلم يستطع تحريكه يقال
لطأ بالارض ولطئ بها اذا لزق • وفي حديث نافع بن جبير اذا
ذكر عبد مناف فالطه • هو من لطئ بالارض فحذف الهمزة ثم
اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكروا فالتصق بالارض ولا تعدوا
انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطئوا • في حديث ابن
عباس رضي الله عنهما كان يلطح افخاذنا بيده • اللطح الضرب
بالكف وليس بالشديد • وفي حديث الرضعة رضي الله عنه
تركتني حتى تلطخت • اى تلطخت ولقذرتني بالجماع • الجماع يقال
له لطخ • اى تذب • وفي حديث طهفة لا نلطط في الزكاة •
اى لا نمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق
بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي
للواحد والذي رواه غيره لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن
الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة وهو الوجه
لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله فيه تقدم • وفي حديث
ابن النجمان ... تلطها • اى تمنعها ويروى تلظها وقد
تقدم • وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امراته • اخلفت
الوعد ولطت بالذنب • اراد منعته بضعها من لطت الناقة
بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت
واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها • وفيه
تلطخوا منها • كذا جاء في الموطا والكتاب الا انصاف يريد
تلصقه بالطين حتى تسد خلله • وفي حديث عبد الله ... المطاط

لطف

طرحته بقيعة الموتى من ارياف الرحال • وهو ساحل البحر والميم زايدة • وفيه ذكر لتجاج الملطاط وهو الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه • والملطاط اعلا حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زايدة • في اسماء الله تعالى اللطيف • هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق • وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه • اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطا لغة فيه • وفي حديث ابن الحنفية فاجمع منا لا حجة الالطاف • هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى بالظا المعجمة •

لطم

وفي حديث بدر قتلنا ابو جهل يا في اللطيمة اللطيمة • اي ادركوها وهي منصوبة باضمار الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته • وفي حديث حسان تظلهن بالخمر النساء • اي ينفضن ما عليهن من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يلطمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم فيه انه بالخاء ذكره بلطي

لطا

لم توضا • قيل هو قلب ليطحي لبلطة كما قيل في جمع فوقة فوق تلبث تقبل تقبلا والمراد ما تقشر من وجه الارض من المدر [illegible] الاسم الذي [illegible] لظا • في حديث الدعا

لظظ

الظوا بياذا الجلال والاكرام • اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعايكم يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه • وفي حديث رجم اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة • اي الح في سواله والزمه اياه •

لظا

في حديث خبابان لما قدم على عثمان رضي الله عنه اما هذا الحي بالحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم • اي تلتهب وتتضرم من لظا وهو اسم من اسما النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث باب

لعب

اللام مع العين • في حديث جابر رضي الله عنه ما لك وللعذارى ولعابها • الملاعب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعبا فهو لاعب • ومنه الحديث لا ياخذ احدكم متاع اخيه لاعبا جادا • اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية • وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة • وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة •

لعثم

اى كثير المزح والمداعبة والتا زايدة وقد تقدم في التا • في حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا • سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب • وفي حديث الاستنجا ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم • اي انه يحضر امكنة الاستنجا ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان • في حديث ابي بكر رضي الله عنه وانه لم يتلعثم • اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول ما عرضته عليه • ومنه حديث لقمان فلم يتلعثم • اي لم يتوقف في ذكر ما قيل فيه • في حديث

لعس

الزبير رضي الله عنه انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد انما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعسا اذا كان في لو[illegible] [illegible]ة فاذا قيل لعسا الشفة فهو على [illegible] [illegible]

لعط

[illegible] [illegible] فاخذ فيها العطة [illegible] [illegible] وشاة لعطا اذا كان [illegible] [illegible]

لعع

في العنق [illegible] ومنه [illegible] [illegible] لما عمر [illegible] بالضم بنت نابتة في ولدنا بعثت لاحرجها فتلتقي اي تاخذ اللعاعة [illegible] فتتلمظ فابرقت احدى عينيها ان الدنيا كاللعاعة [illegible] [illegible] انما الدنيا لعاعة اي بقية يسيرة [illegible] [illegible] لعاعة من الدنيا [illegible]

لعق

[illegible] فيه ان للشيطان لعوقا ودساما • اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقة • ومنه الحديث كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة • اي لطع ما عليهما من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا • في حديث عكاظ فمن تولى

لعلع

هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل • قد تكرر في الحديث ذكر لعل • وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زايدة • وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم • ظن بعضهم ان معنى

لعل

لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي

لعن

حمى عيشي وعيشي ولعل من الله تخفيف (ه) اتقوا الملاعن
الثلاث . هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها
كأنها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة
الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله .
ومنه الحديث اتقوا اللاعنين . اي الامرين الجالبين للعن الباعثين
الناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس ذا
في كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا
ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة
لانها سبب اللعن (وفيه) ثلاث لعينات . اللعينة اسم
الملعون كالرهينة اسم المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من
الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف (ومنه)
حديث المرأة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها
ملعونة . قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله
عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل
اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء . وفي حديث
اللعان والتعن [illegible] اللعن اي لعن نفسه والتعان
والملاعنة [illegible]

باب [illegible] اللام مع الغين

لغب

[illegible] كلثوم اخو الاشتر اتى النبي
[illegible] فيه لغب . يقال سهم لغب ولغاب ولغيب
اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب [illegible] انه فاذا التأم فهو لؤام .
وفي الحديث فسمي القوم فلغبوا فادركتها . اللغب التعب
والاعياء وقد لغب يلغب . وقد تكرر في الحديث (لغث) في حديث ابي

لغث

هريرة وانتم تلغثونها اي [illegible] طعام يغث
بالشعير ويروى [illegible] فيشرب

لغد

صدره ولغاديد [illegible]
ويقال له لغد ايضا ويجمع الغادا . في حديث عمر رضي الله عنه

لغز

انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى
الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر
ما هذه اليمين اللغيزاء . اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة
اليرابيع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى
فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قاله الهروي وقال
الزمخشري اللغيزاء مثقلة العين هكذا جاء بها سيبويه في كتابه
مع الخليطى وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون مثقلة
المثقلة كما قال في سكيت انه مخفف سكيت وقد الغز في كلامه

لغط

يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى (لغط) فيه ولهم لغط في

اسواقهم

اسواقهم . اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه . وقد تكرر في
الحديث (لغم) في حديث ابن عمرو ان ناقة رسول الله صلى الله عليه

لغم

وسلم يسيل عليّ لغامها . لغام الدابة لعابها وزبدها الذي
يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي
ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه . ومنه حديث عمرو
بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع جرتها
ويسيل لغامها بين كتفي . ومنه الحديث يستعمل ملاغمه جمع

لغن

ملغم وقد تكرر ذكرها (لغن) فيه ان رجلا قال انك لتفتيني بلغن
ضال مضل . اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين

لغو

كلغد ولغاديد . وقد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين (لغو)
هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي
يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية
وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط
الاثم عن الحالف اذا كفر عن يمينه [illegible] شان يلغو
ولغا يلغا ولغي يلغى لغا اذا تكلم بالمطرح [illegible] ما لا يعني
والغى اذا . وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد
لغا . والحديث الاخر من مس الحصا فقد لغا . اي تكلم وقيل عدل عن
الصواب وقيل خاب والاصل الاول . وفيه والحمولة المائرة لهم
لاغية . اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى
مفعولة والمائرة التي تحمل الميرة . ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما انه الغى طلاق المكره . اي ابطله . وفي حديث سلمان
رضي الله عنه اياكم وملغاة اول الليل . مفعلة من اللغو
والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل .

باب [illegible] اللام

لفأ

[illegible] رضيت من الوفا
باللفا . الوفا التمام واللفا النقص [illegible] واشتقاقه من لفأت العظم
اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعها لفايا

لفت

كخطايا (لفت) في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا
اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة
اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان
يقبل جميعا (ومنه) الحديث لكانت مني لفتة . هي المرة الواحدة
من الالتفات . ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا . هي التي لها ولد من
زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج . ومنه
حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت . اي كثيرة التلفت
الى الاشياء . وفي حديث عمر رضي الله عنه وانهز اللفوت واضمم العنود
هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها

بمرعية لتقتدي بالمبرين النهز وهو الضرب وضربها
مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة • وفيه ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا
بلسانها • يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه
ولفته ايضا اذا صرفه • ومنه حديث حذيفة رضي الله
عنه ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا
الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها • يقال
فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جا والمعنى
انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر ولا تعمد للمامور به غير مبال
بتلاوته كيف جا كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت
لي الشي عن الطريقة المستقيمة • وفيه ثنية
لفت • وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفا فسكنت
وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون • ومنه حديث عمر
رضي الله عنه ذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم
لفيتة من الهبيد [illegible] العصيدة المغلظة وقيل ضرب من
الطبيخ يشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل • فيه قال عمر
لبنيه كان ابوكم الملفح • بفتح الفا المفتقر يقال الفح الرجل فهو ملفح
على غير قياس ولم يجي الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب
واحصن فهو محصن والفح فهو ملفح الفاعل والمفعول سواء
ومنه حديث الحسن تبركه ابداك الرجل المراة قال لم
ان كان ملفحا اي معدما ههنا اذا كان فقيرا والملفح
بكسر الفا ايضا الذي افلس وعليه الدين • في حديث الكسوف
تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها
وقد تكرر في الحديث • فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم
ارضوهم • اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشي يلفظه
لفظا اذا رماه • ومنه الحديث ومن اكل وما تخلل فليلفظ
اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه • ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنهما انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه • اراد ما يلقيه
البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد • ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها فقاءت اكلها ولفظت خبيها • اي
اظهرت ما كان قد اختبا فيها من النبات وغيره • فيه كن نساء
من المومنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس • اي متلففات
باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره
وتلفع بالثوب اذا اشتمل به • ومنه حديث علي وفاطمة

لفح

لفظ

لفع

رضي الله

رضي الله عنهما قد دخلنا في لفاعنا • اي لحافنا • ومنه حديث
ابي ذر رضي الله عنه كانت مرجلتي ولم يكن عليها الا لفاع
يعني امراته • ومنه الحديث لفعتك النار • اي شملتك
من نواحيها واصابك لهبها ويجوز ان تكون العين بدل الحا
لفحتك النار • في حديث ام زرع ان اكل لف وان شرب
اشتف • اي قمش وخلط من كل شي • وفيه ايضا وان رقد
التف • اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني • في حديث
نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر رضي الله عنهما في حج
او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير
لفا فكنا نترامى بالحنظل • اللف بالكسر الحزب والطائفة
من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا
ابلنا • ومنه حديث ابي المولى اذ لا يسمع بين فخذيها من
لففها مثل قشيش الحيا اليبس • اللف واللفف تداني
الفخذين من السمن والمراة لفاء • في حديث لقمان صفاق
لفاق • هكذا جا في رواية باللام والفاء الذي لا يدرك
ما يطلبه وقد لفق يلفق • فيه لا الفين احدكم متكيا على
اريكته • اي لا اجد والفى يلفي والفيت الشي الفيه الفا اذا
وجدته وصادفته ولقيته • ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها ما الفاه السحر عندي الا نائما • اي ما اتى عليه السحر
الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل والفعل [illegible] وقد
تكرر في الحديث باب [illegible]
فيه نعم المنيحة اللقحة • اللقحة بالكسر والفتح الناقة
القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا
وناقة لقوح اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق
لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح • وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا • ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما اللقاح واحد • هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء
الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما
كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى
الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى
اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس • ومنه
حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل • تفسيره في
الحديث ان الملقح الذي يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولد
ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذروا لقحة المسلمين • اراد
عطاءهم وقيل اراد درة الفي والخراج الذي منه عطاؤهم

لفف

وكان عمر يقول كذلك لا تذعروا علينا

لفق
لفا

لقح

ها

وادراره حيا بينه وجمعه . وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين
جمع ملقوح ومضمون وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة
وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة
ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مستوفى
في المضامين . وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل . تلقيح
النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق . وفي حديث
ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح . اي اقرأه متمهلا
شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق
لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا .

لقس

فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي .
اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ
الخبث والخبيث . وفي حديث عمر وذكر الزبير رضي الله عنهما فقال
وعقة لقس . اللقس الشيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه
الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه .

لقط

في حديث مكة ولا تحل
لقطتها الا لمنشد . وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث .
وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود .
والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم
هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون
القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا
لمن [illegible] سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
اذا [illegible] ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد
وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة
لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط
الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله
هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان فان لقطة غيرها
اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على
ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه وحكم انها لا تحل لاحد
الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها
سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا . وفي حديث عمر رضي الله
عنه ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له .
الشبكة الابار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير
طلب . وفيه المراة تحوز ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها
الذي لاعنت عليه . اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطريق
لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر
لا ولاء عليه ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل

بها

بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل .

لقع

في حديث ابن
مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور
كانه في فلك . اي رماه بعينه واصابه بها فاصابه دوار .
ومنه حديث سالم بن عمر فلقعني بعينه . اي اصابني بها
يعني هشام بن عبد الملك وكان احول . ومنه الحديث فلقعه
ببعرة . اي رماه بها .

لقف

في حديث الحج تلقفت التلبية من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم . اي تلقنتها وحفظتها بسرعة .
وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود . اللقوف التي
اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها .

لقق

فيه انه
قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من
المدينة . اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء
واغلاظ لهم في القول وكان عثمان رضي الله عنه يبلغ
عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقا بالتخفيف وسيجي .
وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا
الا زرعته . اللق بالفتح الصدع والشق . وفي حديث يوسف
بن عمر انه زرع كل حق ولق . اللق الارض المرتفعة .

لقلق

فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة . اللقلق اللسان . ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة . اراد الصياح
والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة .

لقم

فيه ان
رجلا القم عينه خصاصة الباب . اي جعل الشق الذي في
الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة . [illegible] حديث
عمر رضي الله عنه فهو كالارقم ان يترك يلقم . اي ان تتركه
ياكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته .

لقن

في الحديث
ويبيت عندها عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن . اي
فهم حسن التلقن لما يسمعه . ومنه حديث الاخدود انظروا
لي غلاما فطنا لقنا . وفي حديث علي رضي الله عنه ان ههنا
علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل اصيب لقنا غير
مامون . اي فهما غير ثقة .

لقا

فيه من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون
لقاء الله . المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله
وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب
لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه
بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء
ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل
مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء . وفيه انه نهى عن تلقي

الرُّكبان: هو أن يستقبل الحضريُّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرّم ولكن الشرا منعقد ثم إذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وإن صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف. وفيه دخل أبو قارظ مكة حليفنا وعضدنا وملتقى كفنا. أي أيدينا تلتقي يده وتجتمع والأيدي للحلف الذي كان بينه وبينهم. وفيه إذا التقى الختانان وجب الغسل أي إذا حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقى الفارسان إذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما إذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فإن الغسل يجب عليه وإن لم يلمس الختانُ الختانَ. وفي حديث النخعي إذا التقى الماءان فقد تم الطهور. يريد إذا طهّرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الطهوران لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي أيهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه أحد. وفيه إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار. أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب. ومنه حديث الأحنف أنه نُعي إليه رجل فما ألقى لذلك بالا. أي ما استمع له ولا اكترث به. وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه ما لي أراك لَقًا بَقًا. هكذا جاء مخففا في رواية بوزن عصا واللقا الملقى على الأرض والبقا إتباع له. **وفيه** حديث حكيم بن حزام وأخذت ثيابها فجعلت لقى. أي مرمية ملقاة قيل أصل اللقى أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فإذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة. وفي حديث أشراط الساعة ويلقى الشح. قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل أن يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى إليه من قوله تعالى وما يلقاها إلا الصابرون أي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان أبعد لأنه لو ألقي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلفى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه اكتوى من اللقوة. هي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه.

باب اللام مع الكاف

في حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة. أي توقفت وتباطأت أن تقولها. ومنه حديث زياد أُتي برجل

فتلكأ

فتلكأ في الشهادة. وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح قيح ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله. يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق. في حديث عائشة رضي الله عنها لكزني لكزة. اللكز الدفع في الصدر بالكف. يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع. اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع وأكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير. ومنه الحديث أنه عليه الصلاة والسلام جاء يطلب الحسن بن علي قال أثم لكع. فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل. ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع. يريد به يا صغيرا في العلم. وفي حديث أهل البيت لا يحبنا اللكع والمحبوس. **وفي حديث** عمر رضي الله عنه أنه قال لأمة رآها يا لكعاء أتتشبهين بالحرائر. يقال رجل لكع وامرأة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال لمولاة له أرادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع. ومنه حديث سعد بن عبادة أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته. هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله أراد لكعا فحرّف. وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال إن إياس بن معاوية ردّ شهادتي فقال يا ملكعان لم ردت شهادتك. أراد حداثة سنه أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان.

باب اللام مع الميم

في حديث المولد فلمأتها نورا يضيء له ما حوله كإضاءة البدر. لمأتها أبصرتها ولمحتها واللمأ واللمح سرعة إبصار الشيء. **وفيه** الحديث أنه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت. فيه أعوذ بك من الشيطان وهمزه ولمزه. اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب. وقد تكرر في الحديث. في الحديث أنه نهى عن بيع الملامسة. هو أن يمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لأنه غرر أو لأنه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ. **وفيه** اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلمسان البصر. وفي رواية يلتمسان البصر. أي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل أراد

لكا

الملاقي

لكد لكز لكع

قال الشعر لكع كم

لما

لمح لمز لمس

ويرجع

لمص

لمظ

لمع

انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع الانسان صوته مات وقد جاء في الحديث عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته. وفيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها. وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان اوجب طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليأمره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى والتقى. ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس. وحديث عائشة رضي الله عنها فالتمست عقدي. وقد تكرر في الحديث. فيه ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك. يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري. في حديث علي رضي الله عنه الايمان يبدو في القلوب لمظة. اللمظة في القلب مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير. وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ. اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة. فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره. اي يختلس يقال المع بالشيء اذا اختلسه واختطفه بسرعة. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه. ومنه حديث لقمان ان ارى مطمعي تلمع. اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه. ومنه حديث زينب رآها تلمع من وراء الحجاب. اي تشير بيدها. وحديث عمر رضي الله عنه انه ذكر لنا مرتعا فقال الهى اللماعة بالركبان. اي تدعوهم اليها وفعالة من ابنية المبالغة. وفيه انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره. اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس. ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم. وفي حديث

لمم

لمه

بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها. اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه. ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة. اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصله من الممت بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة. وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لألم ان يذهب بصره لما يرى فيها. اي يقرب. ومنه الحديث وما يقتل حبطا او يلم. اي يقرب من القتل. وفي حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله. اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب. وقد تكرر اللمم في الحديث. ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة. اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في [illegible] الآخرة. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لابن آدم [illegible] لمة من الملك ولمة من الشيطان. اللمة الهمة [illegible] تقع في القلب اراد الماء الملك والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان. وفيه اللهم المم شعثنا. وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشيء المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا. وفي حديث المغيرة تأكل لما وتوسع ذما. اي تأكل كثيرا مجتمعا. وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان [illegible] فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله كفارة [illegible]. اللمم ها هنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء. وفيه ما رأيت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة. ومنه [illegible] الى رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة ململمة فأبى ان يأخذها. هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان يؤخذ في الزكاة خيار المال. وفي حديث فاطمة رضي الله عنها انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها الى ابي بكر فعاتبته. اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة

المثل في الشر والعيب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة التي
في وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة
من الملامة وهو الموافقة (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه
ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل
لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال • اي شكله
وتربه • ومنه حديث علي رضي الله عنه الا وان معاوية
قاد لمة من الغواة • اي جماعة • ومنه الحديث لا تسافروا
حتى تصيبوا لمة • اي رفقة • (لمى) فيه ظل الما • هو الشديد
الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة
من خضرة او زرقة او سواد (وفيه) انشدك الله لما
فعلت كذا • اي الا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ
بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا
عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظا (باب اللام
مع الواو) (لوب) انه حرم ما بين لابتي المدينة •
اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها
وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور
والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين •
ومن حديث عايشة ووصفت اباها رضي الله عنهما بعيد ما بين
اللابتين • ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت
له اللابة كما يقال رحب الفنا واسع الجناب (لوث) (وفيه) فلما
انصرف من الصلاة لاث به الناس • اي اجتمعوا حوله يقال لاث
به يلوث ولاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تعقد
به • ومن حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها • اي اذا
ابطات في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من
اللوثة الاسترخا والبطو • ومنه الحديث ان رجلا كان به
لوثة فكان يغبن في البيع • اي ضعف في رايه وتلجلج في
كلامه • ومن حديث ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا وقف عليه
فلاث لوثا من كلام في دهش • اي لم يبينه ولم يشرحه ولم
يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة
الوثها لوثا • ومن حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او
لوثين • اي لفة او لفتين • وحديث الاكسية والاخبية
التي تلاث على افواهها • اي تشد وتربط • ومنه الحديث ان
امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن
اي ادارته وقيل خلطته • ومن حديث الحجر وبل الله لها الذي

يلوثونه مثل المغيرة رثع يا غلام مرضع يا غلام • قال الحربي اظنه
الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة
ومن حديث القسامة ذكر اللوث • وهو ان يشهد شاهد واحد
على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان
على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ
يقال لاثه في التراب ولوثه • (لوح) ومن حديث سطيح في رواية يلوح
في اللوح بوغا الدمن • اللوح بالضم الهوا ولاحه ولوحه اذا
غير لونه • ومن اسما دوابه صلى الله عليه وسلم ان اسم فرسه ملاوح
هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو
الملواح ايضا • ومن حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالاح من اليمين • اي اشفق وخاف • (لوذ) ومن حديث الدعا اللهم
بك اعوذ وبك الوذ • يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم
واستغاث • ومنه الحديث يلوذ به الهلاك • اي يحيط به الهلاك
و[illegible] • ومن خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون
لواذا • اي مستخفين يستتر بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ
يلاوذ ملاوذة ولواذا • (لوص) وفيه انه قال لعثمان رضي الله عنه
ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه • اي يطلب
منك ان تخلعه • يعني الخلافة يقال لاصه على الشي اذا اراده
مثل ما ودته عليه وداورته • ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه قال لعثمان رضي الله عنه في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي
الاص عليها عمه عند الموت • يعني ابا طالب اي اداره عليها واداره
فيها • ومنه حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه فاداروه فلاصوه
فابى ان يحلف انه لا يلحقهم • ومنه من سبق العاطس بالحمد امن من
الشوص واللوص • هو وجع الاذن وقيل وجع النحر • (لوط) ومن حديث
ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط
الوط • اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا
ولياطا اذا لصق به اي الولد الصق بالقلب • ومنه حديث البختري
ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من اللوط
ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم • ومن حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان كنت تلوط حوضها • اي تطينه وتصلحه واصله
من اللصوق • ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط
حوضه • وفي رواية يليط حوضه • ومنه حديث قتادة كانت بنو
اسرائيل انما يستلطون في البيت الاطوا • اي لم يصيبوا ابكارا
كانوا يستلطون ما يجدون في الحياض من الابار • ومن حديث علي
وبلاطها بالبلة حتى لزبت • ومن حديث علي بن الحسين في المستلاط

انه لا يرث • يعني الملصق بالرجل في النسب • وحديث عائشة
رضي الله عنها في نكاح الجاهلية والتاطت به ودعي ابنه • اي
التصق به • ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث
شغل لا ينقضي وامل لا يدركه وحرص لا ينقطع • ومنه حديث
العباس رضي الله عنه انه لاط لفلان باربعة الاف فبعثه
الى بدر مكان نفسه • اي الصق به اربعة الاف • وحديث
الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم دم هذا
الرجل • اي استوجبتم واستحققتم لانه لما صار لهم كانهم الصقوه
بانفسهم • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه اني لا اجد له من
الاعضاء الا اجد ثولا لوذعي • اللاعة واللوعة ما يجده الانسان
لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب • ولاعه يلوعه ويلاعه
ولوعا • وفي حديث عيادة ولا اكل الا ما لوق لي • اي لا اكل
الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب
وفيه ان العرب تعني عنهما تلوكانها • اي تمضغانها والالوك ادارة الشي
في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا • ومنه الحديث فلم نوت الا بالسويق
فلكناه • وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح • اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التائين
تخفيفا وهو كثير في كلامهم • ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا
اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت • وفيه بئس
لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم • اي المتعرض للائمة
في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها
وفيه فتلاوموا بينهم • اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة
من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه • ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما فتلاومنا • وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قائد
لا يلاومني • كذا جاء في رواية بالواو واصله بالهمز من الملائمة
وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما
الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا
الحديث • وفي حديث لوما ابقيت • اي هلا ابقيت وهي حرف
من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة
وفي حديث جابر وعرجنا به احسن اللون على جذع نخلة اللون
نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة ويسميه اهل المدينة
الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة
ما قبلها • وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر
ان يوخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون • وقد تكرر في
الحديث • وفيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة • اللواء الراية ولا

يمسكها

يمسكها الا صاحب الجيش • ومنه الحديث لكل غادر لواء • اي علامة
يشهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه
الوية • وفي حديث ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على
احد • اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى براسه ولواه اذا اماله
من جانب الى جانب • ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه •
لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه • ويروى
بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن
المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه
قال في مقابلته وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية • ومنه الحديث
وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا • يقال الوى عليه اذا عطف وعرج
ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه •
وفي حديث حذيفة ان جبريل صلى الله عليه وسلم رفع ارض
قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم • اي ذهب
بها كما يقال الوت به العنقاء اي اطارته • وعن قتادة مثله وقال فيه
ثم الوى بها في جو السماء • وفي حديث الاختمار لية
لا ليتين • اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين
لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا • وفيه لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه • اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا
واصله لويا فادغمت الواو في الياء • ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنه يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين • اي تشدده وصلابته
وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان • يريد
قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذلك قول
المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة
الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشي لامتناع غيره فاذا
سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها
من حروف المعاني • وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة •
اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود
واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها •
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يستجمر بالالوة غير
مطراة • وفيه من حاف في وصيته القي في لوى • قيل
انه واد في جهنم •

باب اللام مع الهاء

وفي حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام
فما ارهف به ولا الهث فيه • اي لا ادمنه لشرعة واصل اللهث
النفس الشديد الذي يعتري المتعب والعطشان • وفيه ذكر الجبال
المرتفع من النار • وفيه لا تتزوجن لهبرة • هي الطويلة

لوط لوع لوق لوك لوم لون لوا لوى لهث لهب لهبر

لهث

الحزبلة • فيه ان امراة بغيا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر
لها • لهث الكلب يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش
والحر ورجل لهثان وامراة لهثى • ومنه حديث ابن جبير
في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان • ومنه حديث علي
رضي الله عنه في سكرة ملهثة • اي موقعة في اللهث •

لهج

فيه • ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر • اللهجة اللسان
ولهج بالشيء اذا اولع به • وفي حديث ابن عمر رضي الله
عنهما لو رايت قاتل ابي في الحرم ما لهدته • اي دفعته والهد
الدفع الشديد على الصدر ويروى ما هدته اي حركته •

لهد

وفي حديث النوح اذا تولت الميت وكل به ملكان يلهزانه • اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع
الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به • ومنه حديث

لهز

الجيموتة لهزت رجلا في صدره • وحديث شارب الخمر
يلهزه هذا وهذا • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
بكر والنسابة امن لهاميمها او لهازمها • اي من اشرافها انت او
من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدها لهزمة بالكسر
فاستعارها للوسط النسب والقبيلة • ومنه حديث الزكاة ثم
ياخذ بلهزمتيه • يعني شدقيه وقيل هما عظمان نابتان تحت الاذنين
وقيل هما مضغتان علينان تحتهما • وقد تكرر في الحديث •

لهم

فيه • ادعوة اللهفان • هو المكروب يقال لهف يلهف فهو
لهفان ولهف فهو ملهوف • ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان •
والحديث الاخر يعين ذا الحاجة الملهوف • فيه كان خلقه سجية
ولم يكن تلهوقا • اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل
اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري وعندي
انه من اللهق وهو الابيض في موضع النقاء عرضه مما يدنسه •

لهف

ومنه قصيدة كعب • ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق • هو بفتح
الها وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به • فيه
اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي • الالهام ان
يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي
يخص الله به من يشاء من عباده • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي

لهق

رضي الله عنه وانتم لهاميم العرب • هي جمع لهموم وهو الجواد من
الناس والخيل • فيه • ليس شيء من اللهو الا في ثلاث • اي ليس منه
مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق
او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت

لهم

لها

به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا •

وفي حديث اخر اصدق لهجة من ابي ذر رضي

اي شغله ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه
وتركت ذكره وغفلت عنه واشتغلت • ومنه الحديث اذا استاثر الله
بشيء فاله عنه • اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له • ومنه
حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه • ومنه حديث سهل بن
سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه
اي اشتغل • وحديث ابن الزبير رضي الله عنهما انه كان اذا سمع صوت
الرعد لهي عن حديثه • اي تركه واعرض عنه • وحديث عمر
رضي الله عنه انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام
اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها
اي تشاغل وتعلل • ومنه قصيد كعب • وقال كل صديق كنت
امله • لا الهينك اني عنك مشغول • اي لا اشغلك عن امرك
فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك •

وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر
فاعطانيهم • قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب
وانما فرطا منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا
ذنبا • وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم • اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى
الفم • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر رضي الله عنه
منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا • اللهوة بالضم العطية وجمعها
لهى وقيل هي افضل العطا واجزله •

باب اللام مع الياء

ليت

فيه • ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى
ليتا • والليت بكسر اللام صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال
وفي الدعا الجمعة لا يبلغه ولا تتشبه عليه الاصوات بلات
من لاته يليته اذا نقصه ولا يحبس عنه الدعا • وفي حديث

ليث

ابن الزبير انه كان يواصل الى الصبح وهو ليث اصحابه • اي
اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا • فيه • انه كان

ليح

لحمزة رضي الله عنه سيف يقال له لياح • هو من لاح يلوح
ليلحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام
كما قيل لياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح ولاح اذا تلالا •

ليس

وفيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر • وليس من حروف
الاستثنا كالا تقول جاء القوم ليس زيدا وتقديره ليس
بعضهم زيدا • ومنه الحديث ما من شيء الا وقد اخطا او هم بخطيئة
ليس يحيى بن زكريا • ومنه الحديث انه ذكر الخيل ما وصف لي
احد في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك • اي الاك
وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمايرا

لبط

فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل تقول لبيك اياك واياك •
(وفي حديث) ... الى الاسود فانه اهيس اليس • الاليس
الذي لا يبرح مكانه • في كتابه لثقيف لما اسلموا وان ما كان
لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان
ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه
ويلاط بعكاظ ولا يؤخر • اراد باللياط الربا لان كل شي الصق
بشي واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق براس
المال يقال لاط حبه بقلبي يلوط ويليط لوطا وليطا
ولياطا وهو اليط بالقلب والوط • ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انه كان يليط اولاد الجاهلية بابائهم • وفي
رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الالاطة يليطه
اذا الصقه • وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة
الالياط • هو جمع ليط وهو في الاصل القشر اللازق بالشجر
اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد
لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد
ليط كل عضو • (ومنه) الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي
شي اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية • اي قشرة
قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شي كانت له
صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة • ومنه حديث ابي ادريس
دخلت على ... فاتي بعصافير قد ذبحت بليطة • وقيل اراد
به القطعة المحددة من القصب • (وفي حديث) معاوية قال
لفرقد ما يسرك اي طالب المال خلف هذه اللابطة وان لي
الدنيا • اللابطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض

لبن

(فيه) • كان اذا عرس بليل توسد لبنة • اللبنة بالفتح
كالمحسورة او كالوسادة سميت لبنة لانها • (وفي حديث)
ابن عمر رضي الله عنهما خياركم الاينكم مناكب في الصلاة •
هو جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع • ومنه الحديث
يتلون كتاب الله سهلا لينا • اي سهلا على السنتهم ويروى
لينا بالتخفيف لغة فيه (وفي حديث) ابن عمر رضي الله عنهما انه

لبه

كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه • اي من
ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو
وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من الية نفسه فقلبت
الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لية نفسه
بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللي فكان الرجل يلوي
على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف • عنه ان

لبا

رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل لبا ثم صلى • اللبا بالكسر
والمد اللوبيا واحدتها لبياءة وقيل هو شي كالحمص ...
يكون بالحجاز واللبياء ايضا سمكة في البحر تتخذ من جلدها الترسة
فلا يحيك فيها شي والمراد الاول • ومنه الحديث ان فلانا
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لبياء مقشيا • ومنه
حديث معاوية انه دخل عليه وهو ياكل لبياء مقشيا • وفي حديث

لبى

الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية • هي اسم
موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو (وحديث) اختيار لية
لا لينين • وحديث المطل لي الواجد • وحديث لي القاضي
لانهما من الواو •

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

مأبض

(فيه) انه بال قائما
لعلة بمأبضه • المأبض باطن الركبة هاهنا واصله من
الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل
منه اي موضع الاباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما
يشفي من تلك العلة • في بعض الحديث فاقاموا عليه مأتما •

مأتم

المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به
اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة •

مأثر

فيه الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت
قدمي هاتين • مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر
عنها وتروى والميم زائدة • وقد تكرر فيه ذكر مأرب • بكسر

مأرب

الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس • فيه اني حرمت المدينة

مأزم

حراما ما بين مأزميها • المأزم المضيق في الجبال حيث
يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من
الازم القوة والشدة • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما اذا
كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها
سبعون نبيا • وقد تكرر في الحديث (في حديث) سعيد بن

مأصر

جبير حبست له سفينة بالمأصر • هو موضع تحبس فيه السفن
لاخذ الصدقة او العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد تفتح الصاد
بلا همز وقد تهمز فيكون من الاصر الحبس والميم زائدة يقال
أصره يأصره أصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع
مآصر • وفي حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه

ماس

على الزجاجة ففلقها • الماس حجر معروف يثقب به الجوهر
ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس
وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس

وان كانتا للتحريك فهذا موضعه يقال رجل ماس بين الموس ما لاي
خفيف طياش.

مأق

فيه انه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل
ماقه مرة. مؤق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي
من العرب من يقول ماق ومؤق بضمهما وبعضهم يقول ماقي
ومؤقي بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح
الاكثر المأقي بالهمز والياء والمؤق بالهمز والضم وجمع المؤق
آماق وأمآق وجمع المأقي مآقي. ومنه الحديث انه كان يمسح
المأقيين هي تثنية المأقي. وفي حديث طهفة ما لم تضمروا
الاماق. الاماق تخفيف الامآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على
الميم وهو من أمأق الرجل اذا صار ذا أمأقة وهي الحمية والانفة
وقيل الحدة والجراءة يقال أمأق الرجل يمئق إمآقا فهو
ممئق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة والحمية
ان يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون
الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد
اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى.

مأل

في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه اني والله ما تأبطتني الاماء
ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي. المآلي جمع مئلاة بوزن
سعلاة وهي هاهنا خرقة الحائض وهي خرقة النائحة ايضا يقال
آلت المراة اذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين
سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضة.

مأم

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في
القدر والولدان. اي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة
والمؤام المقارب مفاعل من الأم وهو القصد او من الأمم
القرب واصله مؤامم فادغم. ومنه حديث كعب لا تزال
الفتنة مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام. مؤام هاهنا مفاعل
بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى
مؤما بغير باء.

مأن

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان طول
الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما
يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له
كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي
للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا تشتق منها
وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت
من لفظها بعدما جعلت اسما لكان قولا ومن اغرب ما قيل فيها ان
الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة قال ابو عبيد
معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل وقال الازهري

جمل

جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة.

مأ

في حديث ابي هريرة
رضي الله عنه امكم هاجر يا بني ماء السماء. يريد العرب لانهم
كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف الماء منقلبة
عن واو وانما ذكرناه هاهنا لظاهر لفظه.

باب الميم مع التاء

متت

في حديث علي رضي الله عنه لا يمتان الى الله
بحبل ولا يمدان اليه بسبب. المت التوسل والتوصل بحرمة
او قرابة او غير ذلك تقول مت يمت متا فهو مات والاسم
ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما.

متح

وفي حديث جرير
رضي الله عنه لا يقام ماتحها. الماتح المستقي من البئر بالدلو من
اعلى البئر اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها
ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقي والمائح بالياء
الذي يكون في اسفل البئر يملأ الدلو وهو من متح الدلو يمتحها متحا
اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها. ومنه حديث
أبي فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شيء متوحها اليه. اي
مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله او يكون
كالشكور والكفور. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا تقصر
الصلاة الا في يوم متاح. اي يوم يمتد سيره من اول النهار الى آخره
ومتح النهار اذا طال وامتد.

متخ

فيه انه اتي بسكران فقال اضربوه
فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة. وفي رواية ومنهم من جلده
بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم
وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء
قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء ساكنة على التاء قال الازهري وهذه
كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل اسم للعصا وقيل القضيب
الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصا ودرة وغير ذلك
واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه
العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء. ومنه الحديث
انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس.

متع

فيه انه نهى عن نكاح المتعة. هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع
بالشيء الانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة
كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم
حرم وهو الآن جائز عند الشيعة. وفيه ذكر متعة الحج. التمتع
في الحج له شرائط معروفة وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا
وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف
ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج في عامه
احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد

تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا يقولون لا تحل العمرة في
اشهر الحج فاجازها الاسلام • وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة
فمتعها بوليدة • اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق
ان يعطي امراته عند طلاقها شيئا يهبها اياه • وفي حديث ابن الاكوع
قالوا يا رسول الله لولا متعتنا به • اي هلا تركتنا ننتفع
به • وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث • وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يفتي الناس حتى اذا متع
الضحى وسئم • متع النهار اذا طال وامتد وتعالى • ومنه حديث
مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر فانطلقت اليه • ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه
جبل ماتع خلاطه ثريد • اي طويل شاهق • وفيه انه حرم المدينة
ورخص في متاع الناضح • اراد اداة السانية التي تؤخذ وسماها
متاعا والمتاع كل ما انتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها •

متك

في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع
الناس عليه فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني المتكاء اذا
اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله
تفرقتم • المتكاء هي التي لم تخفض وقيل هي التي لم تحبس بولها
واصله من المتك وهو عرق بظر المراة وقيل اراد يا بني
البظراء وقيل هي المفضاة •

متن

في اسماء الله تعالى المتين هو
الشديد القوي الذي لا تلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا
تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة
تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين • وفيه متن
بالناس يوم كذا • اي سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا
ذهب •

باب الميم مع الثاء

مثث

وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت
تمث مث الحميت • اي ترشح مثل السمن ويروى بالتاء • وفي
حديث انس رضي الله عنه كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ •
اي يمسح به اثر الماء وينشفه •

مثل

فيه انه نهى عن المثلة • يقال مثلت
بالحيوان امثل به مثلا اذا جدعت انفه واذنه ومذاكيره او
شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة
ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب • اي تنصب فترمى او
تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يوكل الممثول بها • ومنه
حديث سويد بن مقرن قال ابنه معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي
ودعاني ثم قال امثل منه • وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه
يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده منه وتمثل للمتثل اي

اقدني

اقدني • ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها فحنت
له قسيها وامتثلوه غرضا • اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم
واقوالهم وهو افتعل من المثلة • وقد تكرر في الحديث •
ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم
القيامة • مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره
بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرة اي جعله
نكالا • وفيه من سره ان يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده
من النار • اي يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا
اذا انتصب قائما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه
الكبر واذلال الناس • ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا • يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا قائما هكذا شرح •
وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما • وفيه اشد
الناس عذابا ممثل من الممثلين • اي مصور يقال مثلت بالتثقيل
والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء مثاله
ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله •
ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار • اي
مصورتين او مثالهما • ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله تعالى
اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة •
وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رث • اي فراش
خلق • ومنه حديث علي رضي الله عنه فاشترى لكل واحدة منهما
مثالين • وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف
الملونة • ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا
على مثله • هي جمع مثال وهو الفراش • وفي حديث المقدام ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه •
يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي غير المتلو والثاني
انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في
الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل ولزوم
قبوله كالظاهر المتلو من القران • وفي حديث المقداد رضي الله
عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله
قبل ان يقول كلمته • اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان
اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل
النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة
الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد
ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص • ومنه حديث صاحب
النسعة ان قتلته كنت مثله • جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل

قال والله ما اردت قتله فجحاه انه قد ثبت قتله اياه وانه
ظالم له فان صدق هو في قوله لم يرد قتله ان قتلته قصاصا
كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطا • وفي حديث الزكاة
اما العباس فانها عليه ومثلها معها • قيل انه كان اخر الصدقة
عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام
اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها
معها وقيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي •
وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه • هذا على سبيل الوعيد
والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف
الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في
الاموال ثم نسخ • وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها
معها • واحاديث كثيرة نحو هذا سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد
كان عمر رضي الله عنه يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة
الفقها • وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل • اي
الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا
امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم •
ومنه حديث التراويح قال عمر رضي الله عنه لو جمعت هولاء على قارى
واحد لكان امثل • اي اولى واصوب • وفيه انه قال يوم وقعة
بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل • قال
الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل • وفي حديث
عمار رضي الله عنه انه صلى في تبان وقال اني ممثون • وهو الذي
يشتكي مثانته وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا
كان لا يمسك بوله فهو امثن

باب الميم مع الجيم

• فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت
بالماء الرواء • اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون
مجا حتى يباعد به • ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في المضمضة
للصائم لا تمجه ولكن تشربه فان اوله خيره • اراد المضمضة عند
الافطار اي لا تلقيه من فيك فيذهب خلوفه • ومنه حديث النبي
فمجه في فيه • وفي حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجة مجها في بيرنا • وفيه انه كان يأكل
القثا بالمجاج • اي بالعسل لان النحل تمجه • وفي حديث انه راى
في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمججون عليه • المجاج
جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه
والمجمجة تخبيط الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في كتابه لم
يبينه ومجمج بي اذا رددني من حال الى حال • وفي بعض الكتب مروا

المجاج

المجاج • بفتح الميم اي مروا الكاتب ليسوده سمي به لان قلمه
يمج المداد • وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس
حمضة • اي لا تعي كلما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم •
وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه • اي بلوغه مجج العنب يمجج
اذا طاب وصار حلوا • وفي حديث الخدري لا يصلح السلف في
العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجج • ومنه حديث
الدجال تعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجج • في اسماء الله تعالى
المجيد والماجد • المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل
ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة
وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن
الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل
والوهاب والكريم • وفي حديث عايشة رضي الله عنها
ناوليني المجيد • اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قران
مجيد • ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي • اي شرفني
وعظمني • ومنه حديث علي رضي الله عنه اما نحن بنو هاشم
فانجاد امجاد • اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد
او شاهد • وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث •
فيه انه نهى عن المجر • اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه
عن الملاقيح ويجوز ان يكون سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا
وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا
يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في
بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس
قال القتيبي المجر بفتح الجيم وقد احتج عليه بان المجر داء في الشاء
وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد
امجرت والمجر • ومنه الحديث كل مجر حرام • وقال الشاعر
الم تك مجرا لا تحل لمسلم • نهاه امير المصر عنه وعامله
وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله
ضبعا امجر • الامجر العظيم البطن المهزول الجسم •
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسنة لعشر امثالها
وانا اجزي به بنزر طعامه وشرابه مجراي • اي من اجلي واصله
من جرا اي من اجل فحذف النون وخففت الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث
ابي هريرة • وفيه القدرية مجوس هذه الامة • قيل انما جعلهم
مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما
النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر الى الانسان
والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون منهما شي الا بمشيئته

ثمما ... لبه خلقا واجادا ... الى الفاعلين لهما عملا
واكتسابا (مجع) في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد
الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع
ماجع كقارد وقردة وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق ورجل
مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان
المراد اياي وكلام المراة الخرقاء او يكون الفا للمبالغة يقال
مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى
اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني
عنه وجنبني (مجع) بعضهم دخلت على رجل وهو
يتمجّع التمجّع والمجْع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من
اللبن وياكل على اثرها تمرة (مجل) فيه ان جبريل عليه السلام نقر
راس رجل من المستهزئين فتمجّل راسه قيحا ودما اي امتلا
يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن
جلدها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة
الخشنة ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها انها مجلت يداها من
الطحن وحديث حذيفة رضي الله عنه فيظل اثرها مثل اثر
المجل وحديث ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج
الماجل الماء الكثير المجتمع وقال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز
وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو
من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاط في الماء وفي حديث
سويد بن الصامت مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم
زائدة وقد تقدم في حرف الجيم (مجن) قد تكرر فيه ذكر المجن والمجان
وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة وقد
تقدم في الجيم وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل
مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها
والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في الحديث
(مجنق) وفي حديث علي رضي الله عنه ما شبهت وقع السيوف
على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة
يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا والميم زائدة وهي
مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

(محج) قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق من الحج القصد والميم
زائدة وجمعها المحاجّ بتشديد الجيم ومنه حديث علي رضي الله
عنه ظهرت بها معالم الجور وتركت محاج السنن (محح) فيه فلن
تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومحّ

لونه في الكتاب وامّحّ اي درس والثوب المحّ الخلق (وفيه) حديث
المتعة وثوبي محّ اي خلق بال (محر) فلم تزل تقطر بي
حتى بلغت ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل
الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم
ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته وتكون
الميم زائدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا
واحسبه بلغة غير عربية (محسر) قد تكرر ذكره في
الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين
عرفات ومنى (محش) فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي
احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتُحشوا
لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما اتوضا من طعام اجده حلالا لا
لانه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته
النار وقد تكرر في الحديث (محص) في حديث الكسوف فرغ من الصلاة
وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى
انمحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص
ومنه تمحيص الذنوب اي تخليصها ازالتها ومنه حديث علي وذكر
فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي
يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون
كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته (محض) في حديث الوسوسة
ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث
في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء ومنه حديث عمر رضي الله
عنه انه لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا على جهته
لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء
ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخيضها اي الخالص
والممخوض ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما
ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن
مطلقا (محق) في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة ...
وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال
وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة اي مظنة له ومحراة به ومنه
الحديث ما محق الاسلام شيء ما محق الشح وقد تكرر في الحديث
(محك) وفي حديث علي رضي الله عنه لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم
المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره (محل) وفي حديث الشفاعة
ان ابراهيم عليه السلام يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها

عن الاسلام • اى تدافع وتجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل
المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اى ذو كيد •
ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه القرآن شافع مشفع وماحل
مصدق • اى خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم
محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنى من اتبعه وعمل بما فيه
فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساوى
اذا ترك العمل به • ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا •
والحديث الآخر لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل • اى عن وشى واش
وسعاية ساع ويروى عن سنة ماحل بالنون والسين المهملة •
وفى حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك • اى
كيدك وقوتك • وفى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم امورا
متماحلة • اى فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل •
وفيه اما مررت بوادى اهلك محلا • اى جدبا والمحل فى الاصل
انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل ورجل محل وماحل

محل

وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة • المحالة البكرة
العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا ما تستعملها السفارة على الآبار
العميقة • وفى حديث قس • ايقنت انى لا محالة • حيث صار القوم
صائر • اى لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول والقوة او الحركة وهى
مفعلة منهما واكثر ما تستعمل بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد
والميم زائدة وفى حديث الشعبى ان حولتها عنك بمحول •
المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل
والميم زائدة •

محن

فيه فذلك الشهيد الممتحن • هو المصفى المهذب
محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وفى حديث
الشعبى المحنة بدعة • هى ان يأخذ الرجل السلطان فيمتحنه ويقول
فعلت كذا وفعلت كذا ولا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله
او ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا الفعل بدعة •

محنب

فيه ذكر
محنب • هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها
باء موحدة بئر او ارض بالمدينة •

محا

فى اسماء النبى صلى الله عليه
وسلم الماحى • الذى يمحو الكفر ويعفى آثاره

باب الميم مع الخاء

مخخ

فيه الدعاء مخ العبادة • مخ الشئ خالصه
وانما كان مخا لامرين احدهما انه امتثال لامر الله حيث قال
ادعونى استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثانى انه اذا راى
نجاح الامور من الله قطع امله عما سواه ودعاه لحاجته وحده • وهذا
هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب
بالدعاء • وفى حديث ام معبد فى رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا

مخاخهن

مخاخهن قليل • المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما
لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شئ قليل •

مخر

فيه اذا بال احدكم
فليتمخر الريح • اى فلينظر من اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه
بوله والمخر فى الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته
بصدرها ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومنه حديث سراقة
اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح •
اى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت
عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به • ومنه حديث الحرث بن
عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر
الريح • كانه اراد انه يستنشقها • ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام
اربعين صباحا • اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس
خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر • وفى حديث
زياد لما قدم البصرة قال ما هذه المواخير الشراب
عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا وهى هدما
وحرقا • هى جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق
والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب مى خور وقيل هو عربى
لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء •

مخش

فى حديث على رضى الله
عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم مخشا • هو الذى يخالط
الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة •

مخض

وفى حديث الزكاة فى
خمس وعشرين من الابل بنت مخاض • المخاض اسم للنوق الحوامل
واحدها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل فى السنة
الثانية لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل
هو الذى حملت امه او حملت الابل التى فيها امه وان لم تحمل هى وهذا
هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما
يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها امها فى وقت ما
وقد حملت النوق التى وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها
الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمى ابن مخاض فى السنة الثانية
لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد
ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض
وقد تكرر ذكرها فى الحديث • وفى حديث عمر رضى الله عنه دع
الماخض والربى • هى التى اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق
عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا ومخاضا اذا دنا
نتاجها وفى حديث عثمان ان امرأة زارت اهلها فمخضت
عندهم • اى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضربها المخاض •
وقد تكرر ايضا فى الحديث • وفى حديث الزكاة فى رواية فاعمد الى

مخض
مدح
مدد

شاة ممتلئة مخاضاً وشحماً. أي نتاجاً، وقيل أراد به المخاض
الذي هو دنو الولادة، أي إنها امتلأت حملاً وسمناً. وفيه
بارك لهم في محضها ومخضها. أي ما يمخض من اللبن
وأخذ زبده، ويسمى مخيضاً، والمخض تحريك السقاء الذي فيه
اللبن ليخرج زبده. (وفيه) الحديث مُرّ عليه بجنازة
تمخض مخضاً. أي تحرك تحركاً شديداً. وفي حديث عائشة
رضي الله عنها يجد نتن مخانته وملاذه. المخانة مصدر
من الخيانة والميم زائدة، وذكرها أبو موسى في الجيم من المجنون
وتكون الميم ... أصلية
فيه ذكر مُدَحِّج. بضم الميم وتشديد الجيم
المكسورة، واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة.
سبحان الله مداد كلماته. أي مثل عددها، وقيل
قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه
من وجوه الحصر والتقدير، وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن
الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وإنما يدخل في العدد، والمداد مصدر
كالمدد يقال مددت الشيء مداً ومداداً، وهو ما يكثر به ويزاد
ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما أنهار
الجنة. أي تمدهما أنهارها. ومنه حديث عمر رضي الله عنه
هم أصل العرب ومادة الإسلام. أي الذين يعينونهم ويكثرون
جيوشهم ويتقوى بزكاة أموالهم، وكل ما أعنت به قوماً في حرب أو
غيره فهو مادة لهم. (وفيه) إن المؤذن يغفر له مد صوته.
المد القدر، يريد به قدر الذنوب، أي يغفر له ذلك إلى منتهى
مد صوته، وهو تمثيل لسعة المغفرة، كقوله الآخر لو لقيتني
بقراب الأرض خطايا لقيتك بها مغفرة. ويروى مدى صوته
وفي حديث فضل الصحابة ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه. المد في
الأصل ربع الصاع، وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به
في العادة، ويروى بفتح الميم وهو الغاية. وقد تكرر ذكر المد
بالضم في الحديث، وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي وأهل الحجاز،
وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق، وقيل إن أصل المد مقدر بأن
يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاماً. (وفي حديث) الرمي منبله
والممد به. أي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهماً بعد سهم
أو يرد عليه النبل من الهدف، يقال أمده يمده فهو ممد. وفي
حديث علي رضي الله عنه قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها
في الإثم سواء. مثّل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في أسفل البير
وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على رأس البير ويمده، ولهذا يقال

الراوية

مدد
مدر
مدن
مدا

الراوية أحد الكاذبين. وفي حديث أويس كان عمر إذا أتى
أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر. الأمداد جمع
مدد، وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد
ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة
ورافقني مددي من اليمن. هو منسوب إلى المدد. وفي حديث
عثمان رضي الله عنه قال لبعض عماله بلغني أنك تزوجت امرأة
مديدة. أي طويلة. وفيه المدة التي مادّ فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا سفيان. المدة طائفة من الزمان تقع على
القليل والكثير، ومادّ فيها أي أطالها، وهي فاعلة من المد.
ومنه الحديث إن شاءوا ماددناهم. ومنه الحديث وأمدها خواصر
أي أوسعها وأتمها. فيه أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر
يريد بأهل المدر أهل القرى والأمصار، واحدتها مدرة. (وفي)
حديث أبي ذر رضي الله عنه أما إن العمرة من مدركم. أي من بلدكم
ومدرة الرجل بلدته، يقول من بلدكم العمرة أن تنشئوا لها سفراً جديداً
من منزله غير سفر الحج، وهذا على الفضيلة لا الوجوب. ومنه حديث
جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلاً أو سجلين
ثم مدراه. أي طيناه وأصلحاه بالمدر، وهو الطين المتماسك
لئلا يخرج منه الماء. ومنه حديث عمر وطلحة في الإحرام إنما هو
ممدر. أي مصبوغ بالمدر. وقد تكرر في الحديث. (وفي حديث)
الخليل عليه السلام يلتفت إلى أبيه فإذا هو ضبعان أمدر.
وهو المنتفخ الجنبين العظيم البطن، وقيل الذي تترب جنباه من
المدر، وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه. وفي حديث
سطيح أو شداد بن أوس إذا قيل شيخ من بني عامر وهو مدرة قومه.
المدرة زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون
إلى رأيه، والميم زائدة، وإنما ذكرناه هاهنا للفظه. فيه ذكر
مدان. بفتح الميم، له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام،
ويقال فيفاء مدان، وهو واد في بلاد قضاعة. فيه المؤذن
يغفر له مدى صوته. المدى الغاية، أي يستكمل مغفرة الله
إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة
إذا بلغ الغاية في الصوت، وهو تمثيل أي أن المكان الذي ينتهي
إليه الصوت لو يقدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن
ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له. (وفيه) الحديث
أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء،
النهار مدى والليل سدى. أي ذلك لهم أبداً ما دام الليل والنهار،
يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله، والسدى المخلى. ومنه

مدخ — مدد — مذر — مذق — مذقر

حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى . والحديث الآخر لو تمادى الشهر لواصلت
(وفيه) البر بالبر مُدْيٌ بمُدْيٍ اي مكيال بمكيال والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك . (وفيه) حديث علي رضي الله عنه انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر . (وفي) ... قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى . المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة . ومنه حديث ابن عوف ولا تغلوا المدى بالاختلاف بينكم . اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة فيقتل بعضكم بعضا فاستعاره لذلك . وقد تكرر ذكر المدية في الحديث

باب الميم مع الذال

في حديث عبد الله ابن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذي تخرج منه الدابة . المذح ان تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك . يقال مذح يمذح واراد قرب الموضع الذي تخرج منه . فيه ذكر المذاذ وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق . فيه نهى النساء المذرة الوذرة . المذر الفساد وقد مذرت تمذر وهي مذرة . ومنه حديث مذر البيضة . اذا فسدت . وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه . المذروان جانبا الالية ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة . فيه بارك لهم في مذقها ومخضها . المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء . (وفيه) حديث كعب وسلمة . ذي مذقة كطرة الخنيف . المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو رديء الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج . في حديث عبد الله بن خباب . فقتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر . قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر . قال ابو عبيد يعني ما امتزج بالماء . وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا خلاف الاول وسياق

الحديث

مذر — مذا — مرا

الحديث يشهد للاول لانه شبهه بالطريقة الواحدة ولم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل فقال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالنفي وهو بمعناه . (فيه) المذال من النفاق . هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل مذلا اذا قلق والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء ويتركه ويسترخي عنه (وفي حديث) علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء . اي كثير المذي وهو البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ... مذى الرجل يمذي وامذى ... ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق ... يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا ... المذي الرجل وماذا اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم . في حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي . ماذيانات وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية . وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا . فيه ذكر سيل مهزور ومذينب . هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

(مرا) في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا . يقال مراني الطعام وامراني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هناني الطعام ومراني بغير الف واذا افردوها عن هناني قالوا امراني . ومنه حديث الشرب فانه اهنا وامرا . وقد تكرر في الحديث . وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل مريء نعام . المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه واصل المريء راس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام . وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرءون . هو جمع المرء

وهو الرجل يقال مرء وامرؤ • ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم
ابن يريد المرؤون • وفي حديث علي لما تزوج فاطمة رضي الله
عنهما قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت
امراة • يريد امراة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال
وفيه يقتلون كلب المرية • هي تصغير المراة • فيه لا يمتر
احدكم في الدنيا • اي لا يسطو فيها وهو يفتعل من المروة
والميم زائدة وفي رواية لا يتمرا احدكم بالدنيا من الشي
المري • [مرث] انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس
انهم قد مرثوه وافسدوه • اي وسخوه بادخال ايديهم فيه
والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرديره •
ومنه حديث الزبير قال لابنه رضي الله عنه لا تخاصم الخوارج
بالقران خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم
صبيان يمرثون سخبهم • اي يعضونها ويمصونها والسخب
قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب • وفيه كيف انتم
اذا مرج الدين [مرج] ... وقلقت اسبابه والمرج الخلط • ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما قد مرجت عهودهم • اي اختلطت
وفي حديث عائشة رضي الله عنها خلقت الملائكة من نور وخلقت
الجن من مارج من نار • مارج النار لهبها المختلط بسوادها •
وفيه وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج • المرج
الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى
تسرح مختلطة كيف شاءت • فيه ولصدره ازيز كازيز
المرجل • هو بالكسر الاناء الذي يغلي فيه الما وسوا كان من
حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زائدة قيل لانه اذا نصب
كانه اقيم على ارجل • [مرحل] وعليها ثياب مراحل • يروى
بالجيم والحا فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحا
معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب
مرحل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد
تقدم • ومنه الحديث فبعث معهما ببرد مراحل • ضرب من
برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان تكون الميم زائدة •
فيه [مرخ] ان عمر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى
انبساطه فسالته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه •
المرخ والمزح سوا وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته
به تمرد لكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن
يستلان جانبه • وفيه ذكر ذي مراخ • هو بضم الميم موضع

قرب

قرب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحا المهملة • في حديث
العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا • المارد من الرجال
العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين • ومنه حديث
رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين • جمع مارد • وفي حديث
معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين فانا
ابن ثمانين • اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين
سنة • وفيه ذكر مريد • وهو بضم الميم مصغرا اطم من اطام
المدينة • وفيه ذكر مردان • بفتح الميم وسكون الراء وهي
ثنية بطريق تبوك وفيها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم • وفيه
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي • المرة القوة والشدة
والسوي الصحيح الاعضا • وقد تكررت في الحديث • وفيه انه
كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا • المرار جمع المرارة
وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل
حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو
المصارين فقال المرار وليس بشي • ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنهما انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا
عليها • وفي حديث شريح ادعى رجل على بيت دينا واراد بنوه ان
يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن • اي لتحلفن
ما له شي لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم
التي بين اذقانهم • وفي حديث الاستسقا • والقى بكفيه الفتى
استكانة • من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي • اي ما ينطق بخير ولا شر
من الجوع والضعف • وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج
قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسر والجرح • المر دوا كالصبر سمي
به لمرارته • وفيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء
الصبر هو الدواء المر المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال الامرين
والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي فيه بمنزلة المرارة وقد يغلبون
احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد • وفي حديث ابن
مسعود رضي الله عنه هما المريان الامساك في الحياة والتبذير
في الممات • المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان
وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان
المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا
بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا
المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت • وفي حديث الوحي اذا انزل
سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا • اي صوت انجرار
واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل • وفي

ها

حديث آخر كامرار الحديد على الطست ۞ امررت الشيء امرارا
اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما
روي في الحديث الاول صوت امرار السلسلة ۞ وفي حديث ابي الاسود
ما فعلت المرأة التي كانت تماره وتشاره ۞ اي تلتوي عليه وتخالفه
وهو من فتل الحبل ۞ وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار ۞ اي الحبل
هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه ۞ وفي حديث علي رضي الله عنه
في ذكر الحياة ان الله تعالى جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها ۞ المرائر
الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ۞ ومنه
حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ثم استمرت مريرتي ۞ يقال استمرت
مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه
واعتاده واصله من فتل الحبل ۞ ومنه حديث معاوية رضي الله عنه
سحلت مريرته ۞ اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا ۞
وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ذكر المري ۞ قال الجوهري المري
بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة
تخففه ۞ (وفيه) ذكر ثنية المرار ۞ المشهور فيها ضم الميم وبعضهم
يكسرها وهو عند الحديبية ۞ وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران ۞ وهي
بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة ۞ (فيه) ان عمر رضي الله
عنه اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة ۞ اي قرصه باصابعه
لئلا يصلي عليه فيرى ان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف
المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك ۞

مرزبان

(فيه) انيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم ۞ هو بضم الزاي
احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون
الملك وهو معرب ۞ فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه

مرس

كما يتمرس البعير بالشجرة ۞ اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث
البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس بالشيء الالتواء وقيل اراد
ان يمارس الفتن وينشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه كما ان
الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبره من جربه ۞ ومنه
حديث خيفا لذا ابنوا فلانا تحسك امراس ۞ جمع مرس بكسر الراء
وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ۞ (ومنه) حديث وحشي
في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس ۞ اي شديد مجرب للحروب
والمرس في غير هذا الدلك ۞ ومنه حديث عائشة كنت امرسه
بالماء ۞ اي ادلكه واذيبه وقد يطلق على الملاعبة ۞ ومنه حديث
علي رضي الله عنه زعم اني كنت اعافس وامارس ۞ وقد تكرر

مرش

في الحديث ۞ (فيه) في غزوة حنين فعدلت به ناقته فمرشت ظهره ۞ اي
خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار

ومنه حديث
ابي موسى

مرض

(ومنه) حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة
فليمرسه من وراء الثوب ۞ (فيه) لا يورد ممرض على مصح ۞
الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح
لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع
في نفس صاحبها ان ذلك من قبل العدوى فيفتنه ويشككه
فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل
الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك
غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى
وانما هو فعل الله تعالى ۞ وفي حديث تقاضي الثمار اصابها
مراض ۞ هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا
وقع في ماله العاهة ۞ (وفي حديث) عمرو بن معدي كرب
هم شفاء امراضنا ۞ اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب

مرط

لا مرض الاجسام ۞ فيه انه كان يصلي في مروط نسائه ۞ اي في
اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره ۞
وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا ۞ (وفي حديث) سفيان
فامرط قذذ السهم ۞ اي سقط ريشه وسهم امرط وامليط ۞
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان
اما خشيت ان تنشق مريطاؤك ۞ وهي الجلدة التي بين السرة والعانة
وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر ۞

مرع

(فيه) اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا ۞ المريع المخصب
الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة ۞ (وفي حديث) ابن
عباس رضي الله عنهما انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة ۞ بضم
الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر

مرغ

السماني يقع في المطر من السماء ۞ في صفة الجنة مراغ دوابها المسك ۞
اي الموضع الذي تتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ۞
(ومنه) حديث عمار اجنبت في سفر وليس عندنا ماء فتمرغت في
التراب ۞ ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده

مرق

كالماء ۞ في حديث الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ۞ اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء
المرمي به ويخرج منه ۞ وقد تكرر في الحديث ۞ ومنه حديث علي
رضي الله عنه امرت بقتال المارقين ۞ يعني الخوارج ۞ وفيه ان امراة
قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها ۞ وفي حديث
اخر مرضت فامرق شعرها ۞ يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر
وتساقط من مرض وغيره ۞ (وفي حديث) علي رضي الله عنه ان
من البيض ما يكون مارقا ۞ اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت

مرق

وفيه ذكر المُمَرِّق وهو المغنّي يقال مَرَّقَ يُمَرِّقُ تمريقًا اذا غنّى والمُمَرَّق ايضا غناء الاماء والسفلة وهو اسم ۞ وفيه انه أَطَّلَى حتى بلغ المَرَاقّ ۞ هو بتشديد القاف ما رقّ من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء ۞ وفيه ذكر مَرَق ۞ بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر مَرَق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة ۞

مرمر

فيه كان هناك مَرْمَرَة ۞ هي واحدة المَرْمَر وهو نوع من الرخام صُلب ۞

مرن

في حديث صلاة الجماعة لو وجد احدهم مِرْماتين ۞ يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ۞ في حديث النخعي في المارن الدية ۞ المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران ۞ في حديث ماعز كما يدخل المِرْوَد في المكحلة ۞ المِرْوَد بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة ۞ وفي حديث علي رضي الله عنه ان لبني امية مِرْوَدًا يجرون اليه ۞ هو مِفْعَل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زائدة ۞

مره

وفيه انه لعن المَرْهاء ۞ هي التي لا تكتحل والمَرَه مرض في العين لترك الكحل ۞ ومنه حديث علي رضي الله عنه خُمْص البطون من الصيام مُرْه العيون من البكاء ۞ هو جمع الأمْرَه وقد مَرِهَت عينه تَمْرَه مَرَهًا ۞

مرا

(هـ) لا تماروا في القرآن فان مِراءً في القرآن كفر ۞ المِراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله تعالى على نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم ۞ وفيه امْرِ الدم بما شئت ۞ اي استخرجه واجره بما شئت ۞ يريد الذبح وهو من مَرَى الضرع يمريه ويروى أَمِرِ الدم من مار يمور اذا جرى وأماره غيره قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط

وقد

وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي أَمْرِرْ براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء فقد ادغم وليس بغلط ۞ ومن الاول حديث عاتكة ۞ مَرَوْا بالسيوف دماءهم ۞ اي استخرجوها واستدروها ۞ وفي حديث نضلة ابن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمَرِيَّيْن ۞ هي تثنية مَرِيّ بوزن صبي ويروى بمَرِيَّتَيْن تثنية مَرِيَّة والمَرِيّ والمَرِيَّة الناقة الغزيرة الدَّرّ من المَرْي وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ۞ (هـ) ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مَرِيًّا ۞ وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمَرْوَة وشقة العصا ۞ المروة حجر ابيض برّاق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها ۞ وقد تكرر ذكرها في الحديث ۞ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا رجل من خلفي قد وضع مَرْوَته على منكبي فاذا هو علي ۞ وفيه ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المِرَاء ۞ قيل هي بكسر الميم قباء فاما المُراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل ۞ فيه ذكر مُرَيْح ۞ وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وبالحاء المهملة أُطُم بالمدينة لبني قينقاع

مريح

باب الميم مع الزاي

مزد

قد تكرر ذكر المَزَادة في غير موضع من الحديث ۞ وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المَزاود والميم زائدة ۞

مزر

(هـ) فيه ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المِزْر فقال كل مسكر حرام ۞ المِزْر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير والحنطة ۞ وفيه والمَزَّة الواحدة تحرّم ۞ اي المصة الواحدة والمَزْر المصّ والتذوق شيئا بعد شيء ۞ وهذا خلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه بعض الرواة ۞ (هـ) ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزّر ۞ اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر ۞

مزز

وفي حديث انس رضي الله عنه الآنية المُزّة حرام ۞ يعني الخمور وهي جمع مُزَّة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المُزّاء بالضم ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر ۞ (س) ومنه الحديث لعلكم تنشئي المُزّاء التي نهيت عنها عبد القيس ۞ وهي فُعلاء من المزازة او فُعّال من المَزّ الفضل ۞ (هـ) وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مَزٍّ ففرّقه في الاصناف الثمانية وان كان قليلا فاعطه صنفا واحدا ۞ اي ذا فضل وكثرة ۞ وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المَزّة والمزّتين ۞ اي

مزع • مزق • مزمز • مزن • مزهر • مزيل • مستق

المصة والمصتان وتمززت الشيء اذا تمصصته • ومنه
حديث طاوس المزة الواحدة تحرم • وحديث ابي العالية
اشرب النبيذ ولا تمزز • هكذا روي مرة بالزاءين ومرة
بزاي وراء وقد تقدم • وفي حديث النخعي اذا كان المال
ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه
صنفا واحدا • اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو مز اذا
ذا كثر • فيه ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله ما في وجهه
مزعة لحم • اي قطعة يسيرة من اللحم • ومنه حديث جابر رضي الله
عنه فقال لهم تمزعوه فاوزعاهم الذي لهم • اي تقاسموا به
وفرقوه بينكم • وفي حديث معاذ رضي الله عنه حتى تخيل
الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه • اي يتقطع ويتشقق
غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد نجى بالراء وقد
تقدم • وفي حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان
يمزقوا كل ممزق • التمزيق التفريق والتقطيع واراد بتمزيقهم
تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم • وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما ان طائرا مزق عليه • اي ذرق ورمى بسلحه عليه
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال في السكران مزمزوه
وتلتلوه • هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره
ويصحو • وقد تكرر ذكر المزن في الحديث • وهو الغيم والسحاب
واحدته مزنة وقيل هي السحابة البيضاء • وفي حديث ام زرع اذا
سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك • المزهر الذي يضرب
به من العود اراد ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان
ان يأتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن
ذلك الصوت ايقنت انها منحورة وميم المزهر زائدة وجمعه
مزاهر • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان الله انزل الحق
ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر • وفيه
فما كان لهم فيها من ملك وعزبان ومزاهر • المزاهر الرياض
سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر
موضع والمزاهر هضبات حمر • وفي حديث معاوية ان رجلين
تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا • المزيل بكسر الميم وسكون
الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم
زائدة

باب الميم مع السين

فيه انه اهدى
له مستقة من سندس • هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي
تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس
وهو الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها

مسح

مساتق • ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي
فيها • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه صلى بالناس ويداه في
مستقة • ويروى مثله عن سعيد • قد تكرر فيه ذكر المسيح
عليه السلام • وذكر المسيح الدجال • اما عيسى فسمي به لانه كان
لا يمسح ذا عاهة بيده الا برئ وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص
لها وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح
الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية
مشيحا فعرب • واما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة
ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي
وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها
وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن السكيت وانه الذي مسح خلقه
اي شوه وليس بشيء • وفي صفته عليه الصلاة والسلام مسيح
القدمين • اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا
اصابهما الماء نبا عنهما • وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
ممسوح الاليتين • هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم تعظما رجل
امسح وامرأة مسحاء • وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة •
اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير
حائل ويكون هذا امر تأديب واستحباب لا وجوب • ومنه الحديث
انه تمسح وصلى • اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح
يكون مسحا باليد • وفيه فلما مسحنا البيت احللنا •
اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف •
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه اغر عليهم غارة مسحاء • هكذا
جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم
فيه عندهم • وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه
ومسحا عنه في ميزانه • يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده •
وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق • قيل
ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها
بالماء بيده والاول اشبه • وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام
يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب
فامسحوا من مقدمه الى قفاه • قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا
ولا اعرف الحديث ولا معناه • وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير
ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله • يقال على وجهه
مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في
المدح • وفي حديث عمار رضي الله عنه انه دخل عليه وهو
يرجل مسائحه من شعره • المسائح ما بين الاذن والحاجب يصعد

حتى يكون دون اليافوخ، وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس
واحدتها مسيحة، والماسحة الماشطة، وقيل المسيحة ما ترك من
الشعر فلم يعالج بشيء ◦ وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم
ومكاتلهم ◦ المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم
زائدة لانه من السحو الكشف والازالة ◦ وقد تكرر في الحديث
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما الجان مسيخ الجن كما مسخت
القردة من بني اسرائيل ◦ الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى
مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ◦ ومنه حديث
الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها ◦ فيه
حرمت شجر المدينة الا مسد محالة ◦ المسد الحبل الممسود
اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي
تدور عليه ◦ ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين
وفي حديث جابر رضي الله عنه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليمنع ان يقطع المسد ◦ المسد الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى
في جيدها حبل من مسد ومن قول [illegible] المس
مس ارنب ◦ وصفته بلين الجانب وحسن الخلق ◦ وفي حديث فتح
خيبر فمسه بعذاب ◦ اي عاقبه ◦ وفي حديث ابي قتادة والميضاة
فاتيته بها فقال مسوا منها ◦ اي خذوا منها الماء وتوضؤا
يقال مسست الشيء امسه اذا لمسته بيدك ثم استعير
للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع والجنون كان الجن
مسته يقال به مس من جنون ◦ وفيه فاصبت منها دون ان
امسها ◦ يريد انه لم يجامعها ◦ وفي حديث موسى عليه السلام
ولم يجد مسا من النصب وهو اول ما يحس به من التعب ◦
وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مسستها
هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مسست الشيء بحذف
السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحها بحالها
كظلت في ظللت ◦ فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت
احداهما الاخرى بمسطح ◦ المسطح بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان
الخباء ◦ في حديث عثمان رضي الله عنه ابلغت الراتع مسقاته ◦
المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زائدة اراد انه جمع له بين
الاكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته ◦ في صفته عليه
السلام بادن متماسك ◦ اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك
بعضها بعضا ◦ وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل
الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله ◦ معناه ان الله احل
له اشياء حرمها على غيره من عدد النسا والموهوبة وغير ذلك

وفرض

وفرض عليه اشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي
بشيء مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء
وامسكت به وتمسكت واستمسكت ◦ ومنه الحديث من
مسك من هذا الفيء بشيء ◦ اي امسك ◦ وفي حديث
خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها ◦ الفرصة القطعة
يريد قطعة من المسك وتشهد له الرواية الاخرى خذي
فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة
من الصوف او القطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل
ممسكة اي متحملة يعني تحتملينها معك قال الزمخشري الممسكة
الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا يستعمل الجديد من
القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق
اصلح لذلك واوفق وهذه التاويلات اكثرها متكلفة والذي
عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها
ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة
بالمسك ◦ وفيه راى على عائشة رضي الله عنها مسكتين
من فضة ◦ المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون
الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ◦ ومنه
حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان
ودملجان ومسكتان ◦ وحديث عائشة رضي الله عنها ذفيف
يربط به المسك ◦ ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه
امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة
اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا ◦ وقد تكرر ذكرها في
الحديث ◦ وفي حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب ◦ كان فيه
ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك
جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك حمار ◦ المسك بسكون السين الجلد ◦
ومنه حديث علي ما كان على فراشي الا مسك كبش ◦ اي
جلده ◦ وفيه انه نهى عن بيع المسكان ◦ هو بالضم بيع العربان
والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين ◦ وفي حديث
خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس ◦ المسك
جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي كان اذا تعلق
بشيء لم يتخلص منه ولا ينازله كالضحكة والهمزة ◦ وفي حديث
هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك ◦ اي بخيل وهو الذي
يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال
ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير
اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل

المستل: الجبل الأملس المحدود الأول • وفيه ذكر مَسْكِن
هو بفتح الميم وكسر الكاف موضع بالعراق قُتل به مصعب بن
الزبير وموضع بدجيل الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن
الأشعث **باب الميم مع الشين** • في
صفة المولود ثم يكون مشيجًا أربعين ليلة • المشيج المختلط
من كل شيء مخلوط وجمعه أمشاج • ومنه حديث علي رضي الله عنه
ومحط الأمشاج من مشارب الأصلاب • يريد المني الذي
يتولد منه الجنين • في صفة مكة وانشر سَلَمُها • أي
خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص يخرج في السلم
واحدته مَشَرة • مشش • حديث ابن عبيدة فأكلوا الخبط
وهو يومئذ ذو مشر • وفي حديث بعض الصحابة رضي الله
عنهم إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرًا • أي نشاطًا
للجماع • جعله الزمخشري حديثًا مرفوعًا • في صفته صلى الله
عليه وسلم جليل المشاش • أي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين
والكتفين والركبتين وقال الجوهري هي رؤوس العظام اللينة
التي يمكن مضغها • ومنه الحديث مُلئ عمار إيمانًا إلى مشاشه
وفي شعر حسان لضرب كإيزاع المخاض مشاشه • أراد
بالمشاش هنا البول لتوقف الحوامل • في حديث أم
الهيثم ما زلت أمشّ الأدوية أي أخلطها • وفي صفة مكة
وانشر سلمها • أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعمًا رخصًا والرواية
انشر بالراء • في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه
طُبّ في مُشط ومُشاطة • هي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية
عند التسريح بالمشط • فيه أنه نهى أن يتمشّع بروث أو عظم
التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشّع وامتشع إذا أزال عنه
الأذى • فيه أن أعرابيًا قال يا رسول الله إن النقبة تكون
[illegible] العظيمة فتجرب كلها قال فما أجرب الأول
المشفر للبعير كالشفة للإنسان والجحفلة للفرس وقد يستعار
للإنسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة • في
أنه سحر بمشط ومشاقة • هي المشاطة وقد تقدمت وهي
أيضًا ما ينقطع من الإبريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه
والمشق جذب الشيء ليطول • في حديث عمر رضي الله
عنه رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا
قال إنما هو مشق • المِشق بالكسر المغرة وثوب ممشّق مصبوغ
به • ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان
ممشقان • وحديث جابر رضي الله عنه كنا نلبس الممشق في

الاحرام

الإحرام • في حديث النجاشي إنما يخرج من مشكاة واحدة • المشكاة
الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل
أراد أن القرآن والإنجيل كلام الله تعالى وأنهما من شيء واحد
فيه ذكر مُشَلَّل • بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الأولى
وفتحها موضع بين مكة والمدينة • في حديث صفية أم الزبير
كيف رأيت زَبْرًا أأقطًا وتمرًا أم مشمعلًا صقرًا • المشمعل
السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل • فيه
فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين • المشاوذ
العمائم الواحدة مشوذ والميم زائدة وقد تشوّذ الرجل
واشتاذ إذا تعمم • مشا • في خير ما تداويتم به المشي
يقال شربت مَشِيًّا ومَشُوًّا وهو الدواء المسهل لأنه يحمل
شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء • وفي حديث أسماء قال لها
بم تستمشين • أي بم تسهلين بطنك ويجوز أن يكون أراد
المشي الذي يعرض عند شرب الدواء إلى المخرج • وفي حديث
القاسم بن محمد في رجل نذر أن يحج ماشيًا فأعيا قال يمشي ما ركب ويركب
ما مشى • أي أنه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب إلى الموضع
الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه
من طريقه • في حديث [illegible] أن إسماعيل أتى إسحاق عليهما السلام فقال
له إنا لم نرث من أبينا مالًا وقد أثريت وأمشيت فأفئ عليّ ٢
مما أفاء الله عليك فقال ألم أرض لك بأن لم أستعبدك حتى
تجيئني فتسألني المال • قوله أثريت وأمشيت أي كثر ثراؤك
يعني مالك وكثرت ماشيتك • وقوله لم أستعبدك أي لم أتخذك
عبدًا قيل كانوا يستعبدون أولاد الإماء وكانت أم إسماعيل أمة
وهي هاجر وأم إسحاق حرة وهي سارة • وقد تكرر ذكر الماشية
في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الإبل والبقر والغنم
وأكثر ما يستعمل في الغنم **باب الميم مع الصاد**
في حديث عثمان رضي الله عنه دخلت إليه أم حبيبة رضي وهو
محصور بماء في إداوة فقالت سبحان الله كأن وجهه مصحاة •
المصحاة بالكسر إناء يشرب فيه شبه الكأس من الصحو ضد الغيم
لبياضها ونقائها • مصخ • لو ضربك بأمصوخ عيشومة
لقتلك • الأمصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون • في
حديث عيسى عليه السلام ينزل بين ممصّرتين • الممصّرة من
الثياب التي فيها صفرة خفيفة • ومنه الحديث أتى على طلحة
وعليه ثوبان ممصّران • وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان
المصران • المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الأزهري

مشج مشر مشش مشط مشع مشغر مشق

مشك مشلل مشمعل مشوذ مشا مصح مصخ مصر

قيل لهما المصران لان عمر رضي الله عنه قال لهم لا تجعلوا البحر
فيما بيني وبينكم مصّروها اي صيروها مصرا بيني وبين
البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين ❁ وفي حديث علي
رضي الله عنه ولا تمصر لبنها فتضر ذلك بولدها ❁ المصر
الحلب بثلاث اصابع يريد لا تكثر من اخذ لبنها ومنه
حديث الحسن ما لم تمصر ❁ وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم
بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك
دمه ❁ المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع
مصاير ❁ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مصّ منها

مصص

اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امصّ مصّا ❁ وفي
حديث علي رضي الله عنه كان يأكل مصوصا بخل خمر ❁ هو لحم
ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص ❁
وفي حديثه الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها ❁
المصاص خالص كل شيء ❁ في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه

مصع

والفتنة التي قد مصعتهم ❁ اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع
الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجادلة والمضاربة ❁
ومنه حديث كعب تركوا المصاع ❁ اي الجلاد والضراب ❁
وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب ❁ اي يضرب
السحاب ضربة فيرى البرق يلمع ❁ وحديث عبيد بن عمير في
الموءودة اذا مصعت بذنبها ❁ اي حركته وفركته ❁ فيه

مصمص

القتل في سبيل الله ممصمصة ❁ اي مطهرة من دنس الخطايا يقال
مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف وانما انثه
والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او خصلة ممصمصة فاقام
الصفة مقام الموصوف ❁ ومنه حديث بعض الصحابة رضي الله
عنهم اجمعين كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمضمض من اللبن ولا
نمصمص من التمر ❁ وحديث ابي قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن
ولا نمضمض ❁ قيل المضمضة بطرف اللسان والمصمصة بالفم كله ❁

باب الميم مع الضاد

مضض

❁ فيه سأله
رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن
خلفته بعدي قال لك منهم ما لابن مضن من ولده ❁ اي ان مضن
لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما اجره فيمن مات من ولده
قبله ❁ وفي حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها

مضر

مضر مضرها الله في النار ❁ اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا
من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه
اليها وقال الزمخشري مضرها اي جمعها كما يقال جنّد الجنود

وقيل

وقيل مضّرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا
اي هدرا ❁ فيه ولهم كلب يمضمض عراقيب الناس ❁ يقال

مضمض

مضمضت اي نهشت ❁ ومنه حديث الحسن خباث كل عيدانك
قد مضضنا فوجدنا عاقبته خباث ❁ خباث بوزن
قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك
فوجدناك مرّة العاقبة ❁ وفي حديث علي رضي الله عنه الدنيا
الاعراك وممضمضة ❁ لما اجتمع النوم وقام شرهم ان لا يبالوا
منه الا ما يستنيم ولا يستيقظ فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه
من الفم من غير ابتلاع ❁ وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث

مضغ

وهي معروفة ❁ فيه ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله ❁ يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة
القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ❁ ومنه حديث
عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا ❁ اراد بالمضغ
ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها
بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات ❁ وقد تقدم
مشروحا في حرف العين ❁ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
اكل حشفة من تمرات وقال كانت اعجبهن الي لانها شددت
في مضاغي ❁ المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه
يقال لقمة لينة المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها

مضا

فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت ❁ اي انفذت
فيه عطاك ولم تتوقف فيه ❁

باب الميم مع الطاء

مطر

❁ فيه خير نسائكم الخطرة المطرة ❁ هي التي تتنظف
بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت
ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك ❁ وفي شعر
حسان ❁ تظل جيادنا متمطرات ❁ يلطمهن بالخمر النساء ❁
يقال تمطرت به فرسه اذا جرت واسرعت وجاءت الخيل متمطرة اي
يسبق بعضها بعضا ❁ وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر الطلاء فادخل
فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط ❁ اراد انه كان ثخينا

مطط

فيه حديث سعد رضي الله عنه ولا تمطوا بآمين ❁ اي
لا تمدوا ❁ وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انا نأكل الخطائط
ونرد المطائط ❁ هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة
وقيل هي البقية من الماء الكدر يبقى في اسفل الحوض ❁ ومنه اذا
مشت امتي المطيطاء ❁ هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد
اليدين يقال مطوت ومططت ❁ بمعنى مددت وهي من المصغرات
التي لم يستعمل لها مكبر ❁ وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال رضي الله

وقد يمطي في الشمس يجذب. اي يمد ويتمطى في الشمس. وفي حديث خزيمة رضي الله عنه: وتركت المطي هارًا. المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد. وقد تكرر في الحديث.

باب الميم مع الظا

(مظظ) في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن رضي الله عنهما وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك. اي لا تنازعه. والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم. وفي حديث الز[illegible]ك وبني اسرائيل وجعل رمانهم المظ. هو الرمان البري لا ينتفع بحمله.

(مظن) فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه. اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه، واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشي. ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زايدة. ومنه الحديث طلبت الدنيا مظان حلالها. اي المواضع التي اعلم فيها الحلال. وقد تكررت في الحديث.

باب الميم مع العين

(معط) في حديث الزكاة فاعمد الى عناق معتاط. المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها، وهي في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر، واصلها من اليا والواو. يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عايط، فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عايط عيط وعوط، وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل، وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط. والذي جا في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها، وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل، وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها، فسمى الحمل بالولادة، والميم والتا زايدتان.

(معج) في حديث معاوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن. اي ماج واضطرب.

(معد) في حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا واخشوشنوا. هكذا يروى من كلام عمر رضي الله عنه، وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ. وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وتقشف، اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم. ومنه حديثه الاخر عليكم باللبسة المعدية. اي خشونة اللباس.

(معر) فيه فتمعر وجهه. اي تغير، واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون، من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه. وفيه ما امعر حاج قط. اي ما افتقر، واصله من معر الراس وهو قلة شعره. وقد معر الرجل بالكسر فهو معر، والامعر القليل الشعر. والمعنى ما افتقر من يحج.

وفي حديث عمر

رضي الله

رضي الله عنه اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش. المعرة الاذى، والميم زايدة وقد تقدمت في العين.

(معز) في حديث عمر رضي الله عنه تمعززوا واخشوشنوا. هكذا جا في رواية، اي كونوا اشدا صبرا من المعز وهو الشدة، وان جعل من العز كانت الميم زايدة مثلها في تمدرع وتمسكن.

(معس) فيه انه مر على اسما وهي تمعس اهابا لها. وفي رواية منيئة لها. اي تدبغ. واصل المعس المعك والدلك.

(معص) في الحديث ان عمرو بن معدي كرب شكا الى عمر المعص. هو بالتحريك التوا في عصب الرجل. وفي حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعص الناس امتعاصا شديدا. اي شق عليهم وعظم. يقال معص من شي سمعه وامتعص اذا غضب وشق عليه. وفي حديث ابن سيرين لتستامر اليتيمة فان معصت لم تنكح. اي شق عليها. وفي حديث سراقة تمعصت الفرس. قال ابو موسى هكذا روي في المعجم وتعقبه من هذا، قال وفي نسخة فتمعصت. فلو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التوا الرجل لكان وجها.

(معط) فيه قالت له عايشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطا. يقال امتعط شعرها وتمعط اذا تناثر. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث حكيم بن معاوية فاعرض عنهم فقام متمعطا. اي متسخطا متغضبا، ويجوز ان يكون بالعين والغين. وفي حديث ابن اسحاق ان [illegible] وترغوسه تترمعط فيها. اي يعدو فيها، والمعط بالعين والغين [illegible].

(معك) فيه فتمعك. اي تمرغ في ترابه. والمعك الدلك، والمعك ايضا المطل، يقال معكه بدينه وماعكه. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه لو كان المعك رجلا لكان رجل سو. وحديث شريح المعك طرف من الظلم.

(معمع) فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع. هي شدة الحرب والجد في القتال. والمعمعة في الاصل صوت الحريق، والمعمعان شدة الحر. ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه. اي الشديد الحر. وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه. وفي حديث اوفى بن دلهم النسا اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع. هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه. هكذا فسر.

(معن) فيه قال الشعبي لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين. تمعن اي تصاغر وتذلل للانقياد من قولهم امعن

كمعز اذا وعز واعترف وقال الزمخشري هو من المعاد المكان
بنا اي موضع كذا معاد من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على
بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ ومنه
الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب
اي جدوا وابعدوا وفيه وحسنوا اسانيكم بالماعون هو اسم
جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة
بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في ارض
بني سليم فيما بين مكة والمدينة واما بالغين المعجمة فموضع قريب
من المدينة في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به
الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الالة
(معا) فيه المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس
معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب
شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن
وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف
الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن وتاكيدا لما رسم له وقيل هو خاص
في رجل بعينه وكان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعى واحد
الامعاء وهي المصارين (وفيه) راى عثمان رجلا يقطع سمرة
فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها
بالمعو وهو البسر اذا ارطب

باب الميم مع الغين

(مغث) في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم
واخذتهم المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس
والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا
فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اي
بالايدي وخالطته وحديث عثمان رضي الله عنه ان امراة
عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية
وامغثه عشية فيشربه غدوة (مغر) ... ايكم ابن عبد المطلب
فقالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه
ماخوذ من المغرة وهو المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب
وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم
يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جات به امغر
سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وحديث ياجوج وماجوج
فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة
بالدم وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر يا جرير
اي انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس بن مغراء وكان من

شعرا

شعراء مضر والمغر [illegible] (مغص) فيه ان فلانا وجد
مغصا هو بالتسكين وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص
فهو ممغوص (مغط) في صفته عليه السلام لم يكن بالطويل الممغط
هو بتشديد الميم الثانية المتناهي في الطول وامغط النهار
اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط
والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين
المهملة بمعناه (مغل) فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر
صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي بفساده من المغل
وهو داء ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل
به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت
ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

(مفج) في حديث بعضهم احذر
الشواه فرايت مساورا فدار بك وجهه تراوحا بالتقطيب
الدجاجة كانت تحترش بيديه وقال تحتمي بالدجاجة
تحتمي بالدجاجة ضحكي علي واهتدي مفاجة يقال رجل
مفاجة اذا كان احمق ونفج ذا احمق

باب الميم مع القاف

(مقت) فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية
في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح
المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها
وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت
في الحديث (مقر) اكلت المقر واطلت ...
الصبر المقر الصبر وهو الدواء المر وامقر الشي اذا امر
يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شي يشبه الصبر
وليس به ومنه حديث علي رضي الله عنه امر من الصبر
والمقر (مقس) فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان
في البحر اي يتغاطسان يقال مقسته ومقسته اذا
غططته في الماء (مقط) وفي حديث عمر رضي الله عنه قدم مكة
من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال
المطلب بن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط
عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير يشد يكاد يقوم
من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفي حديث حكيم بن
حزام رضي الله عنه فقام متمقطا اي متغيظا يقال تمقط
صاحبي تمقطا هو ان يتلع اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد
تقدم (مقق) في حديث علي رضي الله عنه من اراد المفاخرة بالاولاد
فعليه بالمقق من النساء اي الطوال يقال رجل امق وامراة مقاء

مقل فيه اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه. وروي في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشيء امقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه. ومنه حديث عبد الرحمن بن عاصم وعاصم يتماقلان في البحر [illegible] ابن [illegible] فقال قال لابيه ارايت الحبة تكون في مقل اى في مغاص البحر. وفي حديث علي رضي الله عنه لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقسم بها الماء القليل في السفر يعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهو اصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وسئل عن مسح الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة. المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد. ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اى كل واحد منها اسود العين.

مقه فيه المقة من الله والصيت من السماء. المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر في الحديث.

مقا في حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت عمارا رضي الله عنه فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا عليه اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك.

باب الميم مع الكاف

مكث فيه انه توضأ وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان. في حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دائم والمكود

مكد التي يدوم لبنها ولا ينقطع.

مكر في حديث الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي. مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا. ومنه حديث علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع.

مكس فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس. والمكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار. ومنه حديث انس وابن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم ويماكسوني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة

والنقصان

والنقصان في الاخذ للثمن. وفي حديث جابر رضي الله عنه قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك. المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مماكسة ومكاسا. ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع.

مكك فيه لا تمككوا على غرمائكم. وفي رواية لا تمكوا غرماءكم اى لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا امتصه. وفي حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك. وفي رواية بخمسة مكاكي. اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس في البلاد. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه في قوله صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب فيه.

مكن فيه اقروا الطير على مكناتها. المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وامكنت. قال ابو عبيد جائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا او في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اى لا تزجروها واقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اى ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها. وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر. وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان يهدى اليه دجاجة سمينة. المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون. ومنه حديث ابي رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا.

باب الميم مع اللام

ملا قد تكرر ذكر الملأ في الحديث. والملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء. ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول

يقول لما قتلنا الأعجاز [...] الملأ من قريش
[...] لهم لا حتقرت فعلهم مع فعلك. أي أشراف
قريش [...] ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى
يريد الملائكة المقربين. وفي حديث عمر رضي الله عنه
حين طعن كان هذا عن ملأ منكم. أي عن مشاورة من أشرافكم
وجماعتكم. وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه لما ازدحم
الناس على الميضأة قال [...] رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا
الملأ فكلكم سيروى [...] بفتح الميم واللام والهمزة كالاول
الخلق. ومنه قول الشاعر. تنادوا يا أهل بهثة إذ رأونا
فقلنا أحسنوا ملأ جهينا. وأكثر قراء الحديث يقرؤها أحسنوا
المِلْء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الإناء وليس بشيء. ومنه
الحديث الآخر أحسنوا أملاءكم. أي أخلاقكم. وفي حديث الأعرابي الذي
بال في المسجد فصاح به أصحابه فقال أحسنوا ملأ. أي خلقا.
وفي غريب أبي عبيدة ملأ أي غلبة. ومنه حديث الحسن أنهم ازدحموا
عليه فقال أحسنوا ملأكم أيها المرؤون. وفي دعاء الصلاة
لك الحمد ملء السماء والأرض. وهذا تمثيل لأن الكلام لا يسع الأماكن
والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما
لبلغت من كثرتها أن تملأ السموات والأرض ويجوز أن يكون المراد
تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يريد به أجرها وثوابها. ومنه حديث
إسلام أبي ذر رضي الله عنه قال لنا كلمة تملأ الفم. أي أنها عظيمة
شنيعة لا يجوز أن تحكى وتنقل فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على
النطق. ومنه الحديث املأوا أفواهكم من القرآن. وفي حديث أم
زرع ملء كسائها وغيظ جارتها. أرادت أنها سمينة فإذا تغطت
بكسائها ملأته. وفي حديث عمران ومزادة الماء إنه ليخيل إلينا أنها
أشد مِلْأة منها حين ابتدئ فيها. أي أشد امتلاء. يقال مَلأت
الإناء أملؤه ملأ والمِلْء الاسم والمِلْأة أخص منه. وفي حديث
الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين يطوى.
الملاء بالمد والضم جمع مُلاءة وهي الإزار والريطة. وقال بعضهم
إن الجمع مُلاء بغير مد والواحد ممدود والأول أثبت. شبه تفرق
الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالإزار إذا جمعت
أطرافه وطوي. ومنه حديث قيلة وعليها أسمال مليتين
هي تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز. وفي حديث الدين إذا اتبع
أحدكم على مليّ فليتبع. المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو
مليء بين الملاءة والملاوة وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد
الياء. ه حديث علي رضي الله عنه لا مليء والله بإصدار

ما ورد

ما ورد عليه. وفي حديث عمر رضي الله عنه أو تمالأ عليه
أهل صنعاء لأقدتهم به. أي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا. ه ومنه
حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على
قتله. أي ما ساعدت. [...] فيه لا تحرم الملجة ولا الملجتان
وفي رواية الإملاجة [...] المص. ملج الصبي أمه يملجها
ملجا وأملاجا وملجها يملجها إذا رضعها. والملجة المرة والإملاجة
المرة أيضا من أملجته أمه أي أرضعته يعني أن المصة والمصتان
لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل. ومنه الحديث فجعل مالك
ابن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ازدرده. أي مصه ثم ابتلعه. ومنه حديث عمرو بن سعيد
قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله أذكرك ملج فلانة. يعني
امرأة كانت أرضعتهما. وفي حديث طهفة سقط
الأملوج. هو نوى المقل وقيل هو ورق من أوراق الشجر يشبه
الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان. وفي
رواية سقط الأملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من
الإبل. أي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الأملوج فسمى
السمن نفسه أملوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري. فيه
لا تحرم الملحة والملحتان. أي الرضعة والرضعتان فأما بالجيم
فهو المصة وقد تقدمت. والملح بالفتح والكسر الرضع والممالحة
المراضعة. ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد بن بكر من هوازن
يا محمد إنا لو كنا ملحنا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل
منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وأنت خير المكفولين فاحفظ
ذلك. أي لو كنا أرضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعا
فيهم أرضعته حليمة السعدية. وفيه أنه ضحى بكبشين
أملحين. الأملح الذي بياضه أكثر من سواده وقيل النقي البياض.
ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش أملح. وقد تكرر في
الحديث. وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء. أي
بردة فيها خطوط سود وبيض. ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت
في بردين وأنا مسبلهما فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إنما هي ملحاء قال وإن كانت ملحاء أما لك فيّ أسوة.
ه وفيه الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة.
الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه أي مخصبا مباركا
وهو من ملحة الماشية إذا ظهر فيها السمن من الربيع. وفي حديث
عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة أزم جملي هل علي جناح
قالت لا فلما خرجت قالوا لها إنها تعني زوجها [...] على

ملح

مَلِحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر المُلحة الهجنة
البجحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة
التي اذنت لها بها ردوها لانّ علمها انه لا يجوز • وفيه ان الله
ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملّحه • اي القى فيه الملح
بقدر الاصلاح يقال ملحت القدر بالتخفيف واملحتها
وملّحتها اذا اكثرت ملحها • وفي حديث عثمان رضي الله عنه وانا
اشرب ماء الملح • يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا
يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية • وقوله ماء الملح من اضافة
الموصوف الى الصفة • وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد
تمليحها واحكم نضجها • التمليح هاهنا السمط وهو اخذ شعرها
وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور الملح وهو السمين •
وفي حديث الحسن ذكرت التوراة فقال اتريدون ان يكون
جلدي كجلد الشاة المملوحة • يقال ملحت الشاة وملّحتها اذا
سمطتها • وفي حديث جويرية وكانت امراة مُلاحة • اي
شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة • وفي كتاب الزمخشري وكانت
امراة مُلاحة اي ذات ملاحة وفُعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكُرّام
وكبير وكُبار وقال مُسند لا بلغ منه • وفي حديث ظبيان
يأكلون مِلاحها ويرعون سِراحها • المُلاح ضرب من النبات
والسِّراح من السَّرح وهو الشجر • وفي حديث المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل راسه في مِلاح وعلقه • المِلاح المِخلاة بلغة
هذيل وقيل هي سنان الرمح • وفي حديث ... ناولني

ملخ

الذراع فامتلخت الذراع • اي استخرجتها يقال امتلخت اللجام
عن راس الدابة اذا اخرجته • وفي حديث الحسن يملخ في
الباطل ملخا • اي يمر فيه مرًّا ومَلَخ في الارض اذا ذهب فيها •

ملذ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها وتمثلت بشعر لبيد •
يتحدثون مخانة ومَلاذة • ويعاب قائلهم وان لم يَشغَب •
المَلاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والمَلّاذ الذي
لا يصدقك في مودته واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب • فيه

ملس

انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا مَلْسًا • اي سريعا
والمَلْس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره
اذا اسرع وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرا
ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر • وفي حديث

ملص

عمر رضي الله عنه انه سال عن املاص المراة بالجنين • هو ان تزلق
الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد مَلِص وامّلص
وانملص • ومنه حديث الدجال فاملصت به امه •

ومنه حديث علي رضي الله عنه فلما تمت انملصت وبانت

ملط

قيمتها • وفي حديث الشجاج في المِلطا نصف دية الموضحة •
المِلطا بكسر الميم والقصر والمِلطاة القشرة الرقيقة بين عظم
الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح من لطيت بالشيء اي لصقت
فتكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالتي في
مِعزى والملطاة كالمرماة وهي اسبد واهل الحجاز يسمونها
السمحاق • ومنه الحديث يقضي في الملطا بدمها • اي يقضي
فيها حين يشج صاحبها بان يوخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضي
فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر فيها الى ما حدث بعد ذلك من
زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في
موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها
ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه • وفي كتاب الهروي تفسير
الشجاج المِلطاة هي السمحاق والاصل فيها من ملطات البعير وهو
خرق في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار •
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه هذا المِلطاط طريق بقية
المومنين • هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد
تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية • ومنه حديث علي
رضي الله عنه وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري • يريد به
شاطئ الفرات • وفي صفة الجنة وبلاطها مسك اذفر • الملاط الطين
الذي يجعل بين سافي البناء يُملط به الحائط اي يخلط • ان الابل
يمالطها الاجرب ... فتجربها • وفيه ان الاحنف كان املط •

ملع

اي لا شعر على بدنه الا في راسه • فيه كنت اسير المَلْع والخبب
والوضع • المَلْع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه •

ملق

وفي حديث فاطمة بنت قيس قال لها ان معاوية رجل املق من المال •
اي فقير منه قد نفد ماله • يقال امْلق الرجل فهو مُمْلق واصل
الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه
من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع
المسبب حتى صار به اشهر • ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ويريش
مُمْلِقها • اي يغني فقيرها • ومن الاول حديث ابن عباس رضي الله عنهما
فسألته امراة اتنفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت
وفي حديث عَبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرّف
والاستملاق • الرّف المصّ والاستملاق الرضع وهو استفعال
منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي
امه اذا رضعها • وفيه ليس من خلق المومن المَلَق • هو بالتحريك
الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي •

ملك

وفيه املك

عليك لسانك لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وفيه ملاك الدين الورع • الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه • وفيه كان اخر كلامه الصلاة وما ملكت ايمانكم • يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل ابو بكر هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وفيه حسن الملكة نماء • يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه • ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة • اي الذي يسيء صحبة المماليك •
وفي حديث انس رضي الله عنه البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة • مملكة الطريق ومملكته وسطه
وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم • الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح قال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه احد الريعين • يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن • وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة • اراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملأك في الاصل ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف في الجمع فيقال ملائك واصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت وجمع • وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت • وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة • وفي حديث جرير رضي الله عنه عليه مسحة ملك • اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال • وفيه لقد حكمت بحكم الملك • يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي • وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر • يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام • وفيه ايضا هرقل اني رايته ملك الختان يروى بفتح الميم واللام وبكسر الاولى وبكسر اللام •
وفي حديث آدم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك • اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك •

ملل

وفيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا • معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم

حتى

حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم • وكذلك الدهر يودي بالرجال • فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن • وفي حديث عمر رضي الله عنه ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل • الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آبائهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم لكل واحد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة • اي يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت وفيه قال له رجل ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واعطيهم فيكفرون فقال له انما تسفهم المل • المل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه كانما تسفهم المل • وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا • كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فخففت الهمزة ومعناه اوسعتنا سقيا وريا • وفيه قال ابو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها • اي يجعلونها في الملة • وحديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما • اي شواهما بالملة • وفي قصيد كعب بن زهير • كان ضاحيه بالنار مملول • اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره • وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد • المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام • ومنه مليلة الارغاء • اي هي مولولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد

رضي الله عنه انه أَمَلَّ عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
يقال أمللت الكتاب وأمليته اللغتين على الكاتب ليكتبه
وفي حديث عائشة رضي الله عنها أصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بمَلَلٍ ثم راح وتعشّى بسَرِف · مَلَل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة
على سبعة عشر ميلا من المدينة · وفي حديث ابي عبيد انه حمل يوم
الجسر فضرب مَلْمَلة الفيل · يعني خرطومه · وفي كتابه لوائل
ابن حجر من زنى مِمْ بكرٍ ومن زنى مِمْ ثيّب · اي من بكر ومن ثيب
فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها
تبدل ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة
يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا فيما تقدم · وفيه
ان الله ليملي للظالم · الاملاء الامهال والتأخير واطالة العمر
وقد تكرر في الحديث · وكذلك تكرر فيه ذكر المَلِيّ · وهو الطائفة
من الزمان لا حد لها يقال مضى مَلِيٌّ من النهار ومَلِيٌّ من الدهر
اي طائفة منه

باب الميم مع النون

وفي حديث عمر وأُدمه في المَنيئة · اي في الدباغ وقد منأت الاديم
اذا دبغته في الدباغ ويقال لما كان في الدباغ مَنيئة ايضا ·
ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس مَنيئة لها · في حديث عمرو بن
العاص رضي الله عنه في خروجه الى النجاشي فقعد على منجاف
السفينة · قيل هو سكانها الذي تعدل به وكأنه من جنف عليهم
اذا مال به ... قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي
لم اسمع شيئا فيما اعتمده واخرجه ابو موسى في الحا المهملة مع الياء قال
وقال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله اراد احد جانبي السفينة
واخرجه الهروي في النون والجيم قال وهو سكانها ... به
ارتفاعه · فيه من منح مِنحة وَرِقًا او منح لبنا كان له كعدل
رقبة · منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او
شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها
وصوفها زمانا ثم يردها · ومنه الحديث المنحة مردودة
والحديث الآخر ما من احد يمنح من ابله اهل بيت لا در لهم · ومنه
الحديث ويرعى عليهم منحة من لبن · اي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة
على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية · ومن العارية حديث
من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه · والحديث الآخر
من منحه المشركون ارضا فلا ارض له · لان من اعاره مشرك ارضا
ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه
منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها · ومنه الحديث افضل
الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء المنيحة المنحة

وقد

وقد تكرر في الحديث · وفي حديث ام زرع وآكل فأتمنّح
وهو تفعّل من المنحة العطية · وفي حديث جابر رضي الله
عنه كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد ...
التي لا غنم لها ولا غرم عليها اراد انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن
ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين · في اسماء الله تعالى المانع
هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من
يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد · وفيه اللهم من
منعت ممنوع · اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك ·
وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات · اي عن منع
ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له · وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم
ليست لهم مَنَعة · اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون
وقيل هو بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة · وقد تكررت في الحديث
على المجتنبين · في حديث ابن مسعود ان المرأة ... من البقوله
فهو ... المنقل الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية
اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا ... ها
بالميم ثالثة · في اسماء الله تعالى المنان · هو المنعم المعطي
من المَنّ العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان
الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة
كالسفاك والوهاب · ومنه الحديث ما احد امنّ علينا من
ابن ابي قحافة · اي ما احد اجود بماله وذات يده · وقد تكرر في
الحديث · وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منّه واعتد
به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة ·
ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان · وقد
تكرر ايضا في الحديث · ومنه لا تتزوجن حنانة ولا منانة ·
هي التي تتزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنونة
ايضا · ومن الاول الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
اي هي مما منّ الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل
الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤنة
فيها ببذر ولا سقي · وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة اعيت
مَنْ ومَنْ · هكذا يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة
والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما
تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي
استعظاما لشأن المخلوق · وفيه من غشنا فليس منا اي ليس
على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك
واليك يريد المتابعة والموافقة · ومنه الحديث ليس منا من

حلق وحرق وصلق. وقد تكرر أمثاله في الحديث بهذا المعنى
وذهب بعضهم إلى أنه أراد به التبري من دين الإسلام والأول
أصح. في حديث عبد الله بن أنيس فأتوا منهرا فاختبؤوا
المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر
والميم زائدة. ومنه حديث عبد الله بن سهل أنه قتل وطرح
في منهر من مناهير خيبر. فيه إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما
يسأل ربه. التمني تشهي حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس
بما يكون وما لا يكون. والمعنى إذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر
فإن فضل الله كثير وخزائنه واسعة. ومنه حديث الحسن
ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته
الأعمال. أي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط
ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب. وقيل هو من التمني القراءة
والتلاوة يقال تمنى إذا قرأ. ومنه مرثية عثمان رضي الله عنه
تمنى كتاب الله أول ليله • وآخرها لاقى حمام المقادر
وفي حديث عبد الملك كتب إلى الحجاج يا ابن المتمنية. أراد أمه
وهي الفريعة بنت همام القائلة: هل من سبيل إلى خمر فأشربها
أم من سبيل إلى نصر بن حجاج. وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم
يفتتن به النساء فحلق عمر رأسه ونفاه إلى البصرة. فهذا كان
تمنيها الذي سماها به عبد الملك. ومنه قول عروة بن الزبير
للحجاج إن شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن المتمنية. وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية
ولا إسلام. وفي رواية ما تمنيت منذ أسلمت. أي ما كذبت. التمني
التكذب تفعل من منى يمني إذا قدر لأن الكاذب يقدر الحديث
في نفسه ثم يقوله. قال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء
رويته أم شيء تمنيته. أي اختلقته ولا أصل له. ويقال للأحاديث
التي تتمنى الأماني واحدتها أمنية. ومنه قصيد كعب
ولا تغرنك ما منت وما وعدت • إن الأماني والأحلام تضليل
وفي الحديث أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
لا تأمنن وإن أمسيت في حرم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني
فالخير والشر مقرونان في قرن • بكل ذلك يأتيك الجديدان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الإسلام
معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال
منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت
وجمعها المنايا لأنها مقدرة بوقت مخصوص. وقد تكررت في الحديث
وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد

منى

منى الرجل وأمنى واستمنى إذا استدعى خروج المني. وفيه
البيت المعمور منا مكة. أي بحذائها في السماء. يقال داري
منا دار فلان أي مقابلها. ومنه حديث مجاهد إن الحرم
حرم مناه من السموات السبع والأرضين السبع. أي حذاءه
وقصده. وفيه أنهم كانوا يهلون لمناة. مناة صنم كان
بين مكة والمدينة والهاء فيه للتأنيث والوقف
عليه بالتاء. منا ذر هو بفتح الميم وتخفيف النون وكسر
الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة. فيه لعن الله
من غير منار الأرض. أي أعلامها والميم زائدة وسيذكر
في النون.

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فأرسل كسرى إلى الموبذان. الموبذان للمجوس
كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي. في دعاء الانتباه
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور. سمى النوم
موتا لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا
وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح
أي سكنت. والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو
بإزاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى
يحيي الأرض بعد موتها. ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى
يا ليتني مت قبل هذا. ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة
كقوله تعالى أومن كان ميتا فأحييناه وإنك لا تسمع الموتى
ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله ويأتيه الموت من
كل مكان وما هو بميت. ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم
تمت في منامها. وقد قيل الموت المنام الخفيف والموت النوم
الثقيل. وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقر والذل
والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك. ومنه الحديث
أول من مات إبليس لأنه أول من عصى. وحديث موسى عليه
السلام قيل له إن هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له
أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته. وحديث عمر رضي الله عنه اللبن
لا يموت. أراد أن الصبي إذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من
ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها
وقيل معناه إذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فإنه
يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي
فإن كل ما انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة
الاستعمال. وفي حديث البحر الحل ميتته. هو بفتح الميم اسم
ما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم. وفي حديث الفتن فقد

مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت اي كما يموت اهل
الجاهلية من الضلال والفرقة [illegible] وفي حديث ابي سلمة
لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين
يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف
من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه
رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس
بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت
تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء
كان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث
بدر ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون
على الموت [illegible] يكون في الناس موتان كقعاص الغنم
الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا مواتا
فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها
ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها ومنه
الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس
ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان
ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت وهو امر
بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض
للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل
الظلمة وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي
فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث الشيطان
اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة
موتة فهي بالهمز وهي موضع من بلاد الشام وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه انه رأى رجلا مؤذيا نشيطا المؤدي التام السلاح
الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زايدة وقد تلين الهمزة
فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة وفي حديث
الصدقة فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته
وذهبت وجاءت مار الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار يمور مورا
اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل
عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد
فلا وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما يطلق عقال الحرب بكتائب
تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث
عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس اي دار وتردد
وحديث قس نجوم تمور اي تذهب وتجيء وفي حديثه ايضا فتركت

المور

مور

مور

الاثير

المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه
يجاء فيه ويذهب [illegible] وفي حديث [illegible] اتينا الى السفينة
فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به
لمور الماء فيه اي جريانه وفيه ان امراة نزعت خفها او
موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية
[illegible] عمر رضي الله عنه كتب ان يقتلوا من جرت عليه المواسي
اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ
الحلم من الكفار وفيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى
ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس رضي
الله عنهما ثم قال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت
اللفظ وفي حديث عائشة قالت في عثمان رضي الله عنهما
مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص
الغسل با[illegible] نقضته الموصة ترحضنا ارادت الطهر
استتابوه [illegible] نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه وفيه
ان امراة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر
لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضأ ومسح
على موقيه وحديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام عرضت له
مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفيه انه
كان يكتحل من مؤق عينه ومن موقه ومؤقيه وقد تقدم في حرف
الميم والهمزة وفيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان
اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي
وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في
حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم
اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال
عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول
اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال
كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ومنه الحديث
ما جاءك منه وانت غير مشرف فخذه وتموله اي اجعله
لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق
فيها بالقرائن وفي صفة الجنة والنار من عسل مصفى من موم
العسل الموم الشمع وهو معرب وفي حديث [illegible] قيل
وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل
الجدري وفي حديث جريج حتى ينظر في وجوه المو[illegible] المومسة
الفاجرة وتجمع على ميامس ايضا ومواميس واصحاب الحديث يقولون
مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل

موزج

موس

موش

موص

موق

مول

موم

مومس

ومطايبهم [illegible] وفي حديث [illegible] ابل اكثر نتاج الرجل اولاد المامس
وفي رواية اولاد المواميس. وقد اختلف في اصل هذه اللفظة
فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكلاهما
تكلف له اشتقاقا فاثبته لحد من ذكرناه في حرف الميم لظاهر
لفظها ولاختلافهم في اصلها. (موه) كان موسى عليه السلام
يغتسل عند مويه. هو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع على
امواه ومياه وقد جاء امواه والنسب اليه ماهي ومائي على
الاصل واللفظ. وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشترون السمن المائي. هو منسوب الى موضع يسمى ماه
يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن
المضافة الى كل واحد منهما فقلبت الهاء في النسب همزة او ياء وليست
اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

الماهر بالقران مثل السفرة الكرام البررة. (مهر) الماهر الحاذق
بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة. وفي حديث
ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده. يقال مهرت المراة وامهرتها
اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق.
(مهش) انه لعن من النساء المتمهشة. تفسيره في الحديث
التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار اذا لفحته اي
احرقته. (مهق) في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالابيض الامهق
هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض.
(مهل) في حديث ابي بكر رضي الله عنه ادفنوني في ثوبي هذين
فانهما للمهل والتراب. ويروى للمهلة بضم الميم وكسرها
وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد
ومنه قيل للنحاس الذائب مهل. وفي حديث علي رضي الله
عنه اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا. المهل بالسكون الرفق والتحرك
التقدم اي اذا سرتم فتانوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري
وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم
المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في
الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا
للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد. (مهم) وفي حديث
رقيقة ما يبلغ سعيهم مهمه. اي ما يبلغ اسراعهم ابطاه.
سطيح. ازرق مهم الناب صرار الاذن. قال
الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب يقال سيف مهو اي حديد
ماض واورده الزمخشري. ازرق ممهى الناب صرار الاذن.
قال الجوهري المحدود من امهيت الحديدة اذا احددتها شبهه بعبرم

بالنمر

بالنصل [illegible] رقة عينه وسرعة سيره. وفي حديث [illegible] زيد بن عمرو
مهما تجشمني تجشمت. مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها
تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف هاء.
وقد تكررت في الحديث. (مهن) في حديث [illegible] وتقسيمه [illegible] المهنة
المفارقة [illegible] النفر [illegible] فيه ما على احدكم لو
اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته. اي بذلته وخدمته
والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات
خطا قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر
وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة
يقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني ولو في
الحديث. وفي حديث سلمان رضي الله عنه اكره ان اجمع على
ماهني مهنتين. اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالطبخ
والخبز. (مهه) حديث عايشة رضي الله عنها كان الناس
مهان انفسهم [illegible] وفي حديث اخر [illegible] مهمه [illegible] كاتب
وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث [illegible]
والتخفيف كصاحب وصحاب [illegible] ويجوز ان يكون القسم [illegible]
وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين. يروى
بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون
الميم زائدة والضم من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم
اصلية. وفي حديث ابن المسيب [illegible] اي [illegible]
[illegible] المهنة [illegible]. فيه كل شيء مهه الا حديث النسا
المهه والمهاه الشيء الحقير واليسير والهاء فيه اصلية قال [illegible]
هذا بمهاه [illegible] دارنا الدنيا [illegible] وقيل المهاه النضارة والحسن
اراد على الاول كل شيء يهون ويطرح الا ذكر النسا اي ان الرجل
يحتمل كل شيء الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل
ذكر وحديث حسن الا ذكر النسا وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء.
وفي حديث طلاق ابن عمر رضي الله عنهما قلت فمه ارايت ان عجز
واستحمق. اي فما ذا للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت.
وفي حديث اخر ثم مه. ومنه الحديث فقالت الرحم مه
هذا مقام العائذ بك. وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو
القاطع لا الى المستعاذ منه تبارك وتعالى. وقد تكرر في الحديث ذكر
مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت. (مها) في حديث ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه
فاحسن امهيت يا ابا الوليد. اي بالغت في الثنا واستقصيت من
امهى حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء. وفي حديث ابي

عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فراى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المهاة البلور وكل شي صفا فهو مها لتشبيهها به وقيل للكوكب مها والثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها

مهيع وانقل حماها الى مهيعة. مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول عنها. وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزموا المهيع. هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط.

مهيم في حديث الدجال فاخذ بحلقتي الباب فقال مهيم. اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية. ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم. وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم.

باب الميم مع الياء

ميتا في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة. اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة. ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم. اي طريق يسلكه كل احد.

ميتخ فيه انه خرج وفي يده ميتخة. هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة.

ميث في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه. هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشي اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء. ومنه حديث علي رضي الله عنه ميث قلوبهم كما يماث الملح في الماء.

ميثر فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان. هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصلها الواو والميم زائدة وسيجي في بابه.

ميج في حديث ثابت فضربوا راسه بميجنة. هي العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلف في اصلها هل هو من الهمز او الواو وجمعها المواجن. ومنه حديث علي رضي الله عنه ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن.

ميح في حديث جابر رضي الله عنه فنزلنا فيه ستة ماحة. هي جمع مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخذ ممتاح. ومنه حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما وامتاح من المهواة. هو افتعل من الميح العطا.

ميد وفيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال. ماد يميد اذا مال وتحرك. ومنه حديث علي رضي الله عنه فسكنت من الميدان برسوب الجبال. هو بفتح الياء مصدر

ماد

ماد يميد. وفي حديثه ايضا يذم الدنيا فهي الحيود الميود. حديث ام حرام رضي الله عنها المائد في البحر له اجر شهيد. هو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج. وفيه نحن الآخرون السابقون بيد انا اوتينا الكتاب من بعدهم. بيد لغة بمعنى غير وقيل معناها على ان.

مير وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية. يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة. ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها. اي حمل عليها الميرة. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

ميز وفيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز. اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع. يقال مزت الشي من الشي اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز ومزته فتميز. ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها. اي نحاه وازاله. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا صلى يمتاز عن مصلاه فيركع. اي ينفصل عنه ويتباعد. هو استفعل من الميز.

ميس في حديث طهفة باكوار الميس. هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها. وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه تدخل قيسا وتخرج ميسا. يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيته وتثنى.

ميسع وفي حديث هشام لها ميسع. اي واسعة الخطو والاصل موسع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابه الواو.

ميسم فيه تنكح المراة لميسمها. اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وحكمها وحكمها في الباب حكم ميسع فهي مفعل من الوسامة. وقد تكررت في الحديث.

ميسن وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما راى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس. هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسن من ثلاثي المعتل واعاد اخرجه في الرباعي.

ميض فيه ودعى بالميضاة. هي بالقصر مطهرة كبيرة يتوضا منها ووزنها مفعلة بكسر الميم وقد تمد وفعالها مفعالة والميم زائدة.

ميط في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق. اي تنحيته يقال ماط الشي وامطته وقيل مطت انا وامطت غيري. ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من الاذى. وحديث العقيقة اميطوا عنه الاذى. والحديث الاخر امط عنا يدك. وحديث العقيقة مط عنا يا سعد. اي ابعد. وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان

فلان

فقال انا نخاف الميط بمنجاة فقال امط اي تنح واذهب وفي
حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة
اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا ببلدهم
ثقلا كما ثقلت بميطان الصخور هو بالكسر موضع في بلاد بني
مزينة بالحجاز في حديث المدينة لا يريدها احد بسوء الا اماعه الله كما يماع
الملح في الماء اي اذابه واجراه ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال
ومنه حديث جرير رضي الله عنه ماؤنا يميع وجنابنا مريع
وحديث ابن مسعود رضي الله عنه وسئل عن المهل فاذاب فضة
فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل وحديث
ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا
فالقه كله في حديث ابن عباس رضي الله عنه نزل آدم عليه
السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة يضرب
بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة
الميم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي
لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن المظالم فيميل بعضهم على بعض
وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله
وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل
مائلات متبخترات في المشي مميلات اكتافهن واعطافهن وقيل مائلات
يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء ذكرها في الحديث
والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قالت له امراة اامتشط الميلاء فقال لعكرمة راسك
تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام راسك وان مال قلبك مال
راسك وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما
فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته
ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين
وامايل بينهما ايهما آتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس رضي الله
عنهما عجلت الدنيا وغيبت الآخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا
ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا ومنه قوله ما عدلوا اي ما ساووا بها
شيئا وفي حديث مصعب بن عمير رضي الله عنه قالت له امه
والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت
عليه وكانت امراة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال
وميل على فعل وفيعل والقياس مائل وبابه الواو وفي حديث الطفيل
كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال وفي حديث القيامة
فتدنو الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكتحل به
وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين

وقيل

وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان
والميل وقيل جمع اميل وهو الكسلان الذي لا يحسن الركوب
والفروسية وفي قصيد كعب ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل
فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين فهو مائن ومنه
حديث علي رضي الله عنه في ذكر الدنيا فهي الجامحة الحرون
والمائنة الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت ليلة
تحرسني الى الميناء هو الموضع الذي ترفا اليه السفن ويجمع
على موان وقيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه
هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زائدة وفي حديث
المغيرة فضل مئناث اي تلد الاناث والميم زائدة وقد تقدم

حرف النون

باب النون مع الهمزة

فيه ادع ربك بانأج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء واضرعه
يقال نأج الى الله اي تضرع والنئيج الصوت وريح نؤوج وفي حديث
عمر وامراة عجوز ...
النآد الا استثناء الاباعد النآد الدواهي جمع نآد
او النآد والنؤود الداهية يريد بما اصطفاهما الدواهي الى سالف
الاباعد في حديث ابي بكر رضي الله عنه طوبى لمن مات في
النأنأة اي في بدو الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان تكثر
انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت
عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا كففته وامهلته
وفي حديث علي رضي الله عنه قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه
يوم الجمل ثم اتاه تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع
اي ضعفت وتاخرت

باب النون مع الباء

فيه ان رجلا قال يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله
النبيء فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله
اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ
وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ
مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية
والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف
الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري
نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا
خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله
لانه خرج من مكة الى المدينة وانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش

وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهي الشيء المرتفع ۰ ومن شعر
عباس بن مرداس ۰ يا خاتم النباء انك مرسل ۰ بالحق كل هدى
السبيل هداكا ۰ ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي
ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت ۰ انما رد عليه
ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنيي النبوة والرسالة ويكون
تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول
اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ۰ في حديث

نبب

الحدود ينب احدهم اذا غزا الناس فنببت كنبيب التيس
النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر رضي الله
عنه ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا ۰
وحديث عبد الله بن عمر انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس
تلب او تنب على الغنم ۰

نبت

في حديث بني قريظة فكل من انبت
منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة في البلوغ وليس ذلك
حدا عند اهل العلم الا في اهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من
جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية
وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت ويحكى مثله عن
مالك ۰ وفي حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت ونبت
اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا ۰
وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر ۰
النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار
لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد ۰ ومنه حديث الاحنف ان معاوية
قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوايجكم فقال لولا عزمة امير المومنين لاخبرته
ان دافة دفت وان نابتة لحقت ۰ في حديث ابي رافع اطيب
طعام اكلت في الجاهلية نبيتة سبع ۰ النبيتة تراب يخرج من بير
او نهر فكانه اراد ان الضبع دفنت حاجة في موضع فاستخرجه
ابو رافع واكله ۰

نبح

في حديث عمار اسكت مقبوحا مشقوحا
منبوحا ۰ المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتايمك
واصله من نباح الكلب وهو صياحه ۰

نبج

في حديث عبد الملك بن
عمير خبزة انبجانية ۰ اي لينة هشة يقال نبج العجين ينبج اذا
اختمر وعجين انبجان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة ۰ في حديث
عمر رضي الله عنه جاته جارية بسويق مجمل اذا حركته ثار له قتار
فاذا تركته نبج اي سكن وركد قاله الزمخشري

نبذ

فيه انه
نهى عن المنابذة في البيع ۰ هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب

اوانبذه

او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك
الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح
يقال نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته
ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم ۰ اي القوها
من ايديهم ۰ وفي حديث عدي امر له لما اتاه بمنبذة ۰ اي
وسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث
فامر بالستر ان يقلع وجعل منه وسادتان منبوذتان ۰ ومنه
الحديث انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه ۰ يروى بتنوين القبر والاضافة
فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط
اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على
الطريق ۰ وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها
اي ملقاة ۰ وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة
من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال
نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف
من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا
او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ
كما يقال للنبيذ خمر ۰ وفي حديث سلمان رضي الله عنه وان
ابيتم نابذناكم على سواء ۰ اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم
مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم
ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام
والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه
وبينه ۰ وفي حديث انس رضي الله عنه انما كان البياض في عنفقته
وفي الراس نبذ ۰ اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يقال بارض كذا نبذ من كلاء واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله
وبقي منه نبذ ونبذة اي شيء يسير ومنه حديث ام عطية
نبذة قسط ۰ اي قطعة ۰

نبر

فيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر
قريش لا ننبر ۰ وفي رواية لا تنبر باسمي ۰ النبر همز الحرف
ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي
بالمدينة فهمز فانكر عليه اهل المدينة وقالوا تنبر في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن ۰ وفي حديث علي رضي الله
عنه اطعنوا النبر وانظروا الشزر ۰ النبر الخلس اي اختلسوا
الطعن ۰ وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم والتخلل بالقصب
فان الفم ينتبر منه ۰ اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق
المنبر ۰ ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول ۰ اي

يومئذ وحديث لقط رافع بن خديج غير انه بقي منتبرا اي
مرتفعا في جسمه وحديث حذيفة تجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا (نبز) فيه لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي
بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما
ومنه الحديث ان رجلا كان يسمى نبز قرقور اي يلقب بقرقور
(نبس) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في صفة اهل النار فما ينبسون
عند ذلك الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل
النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي (نبط) من غدا من بيته ينبط
علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس
واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في
البئر والاستنباط الاستخراج (...) الحديث ورجل ربط
فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها
اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك
قريب الثرى بعيد النبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا
ينزلون بالبطائح بين العراقين (...) حديثه الاخر لا تنبطوا
في المدائن اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار
والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط
من اهل كوثى قيل لان ابراهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها
ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص
فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج
وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان
العراق وأربابها ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل
الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي
ان رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار
الجوار في الدار دون الولادة وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر الشراة
المحكمة ان النبط غدا لتي علينا جلتنا قال ثعلب النبط الموت
(نبع) ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان
شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد وفي حديث عائشة
رضي الله عنها تصف اباها فافر نبع النفاق والردة اي نقصه
واذهبه يقال نبع الشيء اذا ظهر ونبع فيهم النفاق اذا ظهر
ما كانوا يخفونه منه (نبق) وفي حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها
امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر
السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان
تشتد حمرته (نبل) فيه كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال

نبلت

الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت من بيانه لابل الوغد بعيد الغور نخاره وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط صح

نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته
ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد والنبي صلى الله عليه وسلم ينبله وفي رواية وفتى
ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون
وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته
انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني يقال
نبلته وانبلته ونبلته ومنه الحديث الرامي ومنبله
ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف
(ومنه) حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل والنبل
السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم
ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة
الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون
يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير والنبل في غير هذا
الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد (نبا) فيه فاتي بثلاثة
قرصة فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع عن الارض من النباوة
والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا على
النبي اي على الارض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبي
مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة
من الطائف هو موضع معروف وحديث قتادة ما كان بالبصرة
رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف
والرياسة وحب التقدم في العلم اضربه ويروى بالتاء من النوك
وقد تقدم في حرف التاء وفي حديث الاحنف على عمر وفد قدمت
عيناه عنهم ووقعت علي فقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر
اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا السيف اذا لم يقطع كانه ارتفع
ولم يرفع لهم راسا ومنه حديث طلحة قال لعمر رضي الله عنهما انت
ولي ما وليت لا ننبو في يديك اي ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا
ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم ينبو عنهما الماء اي يسيل ويمر
سريعا لملاستهما واستوائهما (نبه) وفي حديث الحارثي كان
لونه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم ومنه الحديث
فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه
ينبه اذا صار نبيها شريفا

باب النون مع التاء

(نتج) فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال
نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج
ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل
كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد

هذا كذا جاء في الرواية النخ وانما يقال نتخ فاما النخت بمعناه فاذا
حملت وجاء نتاجها وغيرها لغة [illegible] حديث ابي الاحوص
هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اى تولدها وتلي نتاجها
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة بساطا منتوخا
بالذهب اى منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج وفي حديث
الاحنف اذا لم اصل مجتدي حتى ينتح جبينه اى يعرق وينتح
من الرشح والمجتدي الطالب اى اذا لم اصل طالب معروفي
فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب
فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره
فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال
من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر
بالاستبراء من البول وفي حديث علي رضي الله عنه قال
لاصحابه اطعنوا النتر اى الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب
هبر وطعن نتر ويروى بالباء الا لنا وقد تقدم وفي حديث
اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش هم النتاش
والعيارون واحدهم ناتش والمحسن [illegible] لنتف واحد كانهم
انتتشوا من جملة اهل الخير وفي الحديث جاء فلان تلحد
خيارها وجاء اخر قد اخذ نتاشها اى شرارها فيه عليكم
بالابكار فانهن انتق ارحاما اى اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة
الاولاد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض
والحركة والنتق الرفع ايضا ومنه حديث علي رضي الله عنه
البيت المعمور نتاق الكعبة اى من فوقها اى هو مطل عليها في
السما ومنه حديثها الاخر في صفة مكة والكعبة اقل نتائق
الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من
النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا هو
الاصل واراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في
مواضعها فيه انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة
فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اى تقدم
والنتل الجذب الى قدام وفي الحديث يمثل القران رجلا
فيؤتى بالرجل قد حمله مخالفا له فينتتل خصما له اى يتقدم
ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث
ابي بكر رضي الله عنه ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين
فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اى
تقدم اليه وحديثه الاخر شرب لبنا فارتاب به اى انه لم يحل
له فاستنتل يتقيا اى تقدم وفي حديث سعد بن ابراهيم

ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشي الا كنا ناتي المجلس فيستنتل
ويشد ثوبه على صدره اى يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية
دعوها فانها منتنة اى مذمومة في الشرع مجتنبة كما يجتنب
الشي المنتن يريد قولهم يا لفلان وفي حديث بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هولاء النتنى لاطلقتهم
له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى
لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

[illegible] لا تنث حديثنا تنثيثا
النث كالبث يقال نث الحديث ينثه [illegible] به نثا ويروى تنثي
اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا [illegible] المصدر نث
فاجراه على نث ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان رجلا اتاه [illegible] له هلكت فقال اهلكت
وانت تنث نثيث الحميت [illegible] يقال نث ينث بالكسر اذا رشح
[illegible] يجعل [illegible] ثم يقطر دسما
والتنثيث الذي يرشح بالعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم
وقد تقدم وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا تركته نثد
قال الخطابي لا ادري [illegible] ثريا اى اجتمع في تعر المخ
وحواليه [illegible] الا المحرج وقال الزمخشري
نثد اى سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم
وفي حديث الوضوء اذا توضات فانثر وفي حديث
اخر فاستنثر [illegible] فليستنثر وفي اخرى كان
يستنشق ثلاثا في كل مرة ويستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط
واستنثر استفعل منه اى استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف
فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهو طرف الانف قال الازهري
يروى فانثروا بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب
بالف وصل وفي حديث ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما في
القران هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اى كما يتساقط الرطب
اليابس من العذق اذا هز وفيه فلما خلا سني ونثرت له
ذا بطني اى انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة
الولد وحديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة وحلب شاة نثور
هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما الجرادة نثرة الحوت اى عطسته وحديث كعب
انما هو نثرة حوت وفي حديث ام زرع وعيش في حلق
النثرة هي ما لطف من الدروع اى يتبختر في حلق الدرع فيه
كانت الارض هفا على الما فنثطها الله بالجبال اى اثبتها وثقلها

والنثط غمزك الشيء حتى يثبت . ومنه حديث كعب كانت
الأرض تميد فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا . ومنه
أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فينتثل [illegible] أي يستخرج
ويؤخذ . ومنه حديث الشعبي أما ترى حفرتك تنتثل أي
يستخرج ترابها يريد القبر . ومنه حديث صهيب رضي الله عنه
وانتثل ما في كنانته [illegible] أي استخرج ما فيها من السهام . وحديث
أبي هريرة رضي الله [illegible] ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تنتثلونها [illegible] الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا .
وفي [illegible] الله عنه أنه كان ينتثل درعه إذا
عاد [illegible] يصبها عليه ويلبسها . والنثلة
الدرع . وفي حديث علي رضي الله عنه بين نثيله ومعتلفه .
النثيل الروث . وفي [illegible] حديث ابن عمة العزيز وخلد أرأيتها
روثة فقال لا ولكنكم [illegible]
في صفة مجلسه لا تنثى فلتاته أي لا تشاع ولا تذاع .
يقال نثوت الحديث أنثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على
القبيح والحسن يقال ما أقبح نثاه وما أحسنه والفلتات جمع
فلتة وهي الزلة أراد أنه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى .
ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه فجاء خالنا فنثا علينا الذي
قيل له أي أظهره إلينا وحدثنا به . وحديث [illegible] ولكم
حين ينثى علينا قطنه وحديث الدنيا يا من تنثى عنده
بواطن الأخبار .

باب النون مع الجيم

فيه ردوا نجأة السائل باللقمة . النجأة شدة النظر يقال
للرجل الشديد الإصابة بالعين إنه لنجوء ونجيء وقد تخفف الواو
والياء فيصير على فعل المعنى أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر
إليك وله معنيان أحدهما أن تقضي شهوته وترد عينه من
نظره إلى طعامك رفقا به ورحمة والثاني أن تحذر إصابته نعمتك
بعينه لفرط تحديقه وحرصه . ومنه إن كل نبي أعطي سبعة
نجباء رفقاء . النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة
إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه . ومنه الحديث إن الله يحب
التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي . ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه الأنعام من نجائب القرآن [illegible] من أفاضل سوره
والنجائب جمع نجيبة تأنيث النجيب وأما النواجب فقال شمر
هي عتاقه من قولهم نجبته إذا قشرت نجبه وهو لحاؤه
وقشره وتركت لبابه وخالصه . ومنه الحديث المؤمن لا تصيبه
ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة إلا بذنب . أي قرصة نملة من

نجب العود إذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره أبو موسى
هاهنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء . وقد تكرر في الحديث ذكر
النجيب من الإبل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع .
في حديث عمر رضي الله عنه انجثوا إلى ما عند المغيرة فإنه كتامة
للحديث . النجث الاستخراج وكأنه بالحديث أحق . ومنه حديث
أم زرع ولا تنجث عن أخبارنا تنجيثا . وحديث هند أنها
قالت لأبي سفيان لما نزلوا بالأبواء في غزوة أحد لو نجثتم قبر
آمنة أم محمد . أي نبشتم . وفي حديث الحجاج سأحملك
على صعب حدباء حدبار ينجث ظهرها . أي [illegible]
[illegible] في حديث [illegible]
إن كذبتم يقال نجح فلان وأنجح إذا أصاب طلبته ونجحت
طلبته والنجح والنجاح الاسم . ومنه حديث عمر رضي الله عنه [illegible]
[illegible] يا جليح . أمر نجيح . رجل فصيح . يقول لا إله إلا
الله . وقد تكرر في الحديث . في الحديث إلا من أعطى في نجدتها
ورسلها . النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مستوفى
في حرف الراء . ومنه الحديث أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب
الصدقة فقال له رجل يا رسول الله أرأيتك النجدة تكون في
الرجل فقال ليست لهما بعدل . النجدة الشجاعة ورجل
نجد ونجد أي شديد البأس . وفي حديث علي رضي الله عنه
أما بنو هاشم فأنجاد أمجاد . أي أشداء شجعان وقيل أنجاد
جمع الجمع كأنه جمع نجدا على نجاد أو نجود ثم نجد ثم أنجاد
قاله أبو موسى ولا حاجة إلى ذلك لأن أفعالا في فعل وفعل مطرد
نحو عضد وأعضاد وكتف وأكتاف . ومنه حديث خيفان وأما
أهل هذا الحي من همدان فأنجاد بسل . ومنه حديث علي
رضي الله عنه ومحاسن الأمور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء
جمع مجيد ونجيد والمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى
فاعل . وفي حديث الشورى كانت امرأة نجودا . أي ذات
رأي كأنها التي تجهد نفسها في الأمور يقال نجد نجودا أي جهد
جهدا . وفي حديث أم زرع طويل النجاد . النجاد حمائل
السيف تريد طول قامته فإنها إذا طالت طال نجاده وهو من
أحسن الكنايات . وفي حديث [illegible] جاءه رجل وبكفه وضح فقال له
انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه . أي موضعا
ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه [illegible]
وقد تكرر في [illegible] . والنجد ما ارتفع من الأرض وهو
وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق . وفيه أنه رأى

نجد

امرأة سنّورة وعليها مناجد من ذهب. هو حُلِيٌّ مكلَّل
بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب وواحدها مِنْجَد
وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجَّد ونجوده ستوره
التي تعلّق على حيطانه يزيّن بها. ومنه حديث قس زخرف
ونُجِّد. اي زُيِّن. وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء
بانجاد من عنده. الانجاد جمع نَجَد بالتحريك وهو متاع
البيت من فرش ونمارق وستور. وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه في زكاة الابل وعلى اكتافها امثال النواجذ شحمًا.
هي طرائق الشحم واحدتها ناجذة سميت بذلك لارتفاعها. وفيه
انه اذن في قطع المِنْجَدة. يعني من شجر الحرم وهي عصا يساق بها
الدواب ويحث بها الصوف. وشعر حميد بن ثور. ونَجَد
الماء الذي تَوَرَّد. اي سال العرق. ويقال نجد ينجد نجدًا
اذا عرق من عمل او كرب. وتورده تلونه. وفي حديث
الشعبي اجتمع شَرْب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود
خمر. اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب ويقال
للخمر ناجود. وفيه انه ضحك حتى بدت نواجذه. النواجذ من
الاسنان الضواحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان
والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر
اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد
بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من
غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس لاشتهار النواجذ
باواخر الاسنان. ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ.
اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه. ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه.
اي صبر وتصلب في الامور. ومنه حديث علي رضي الله عنه
ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان. يعني سنيه
الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد
النابين. وقد تكرر في الحديث. وفيه انه كفن في ثلاثة اثواب

نجر

نجرانية. هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز
والشام واليمن. ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران.
وفي حديث علي رضي الله عنه واختلف النَّجْر وتشتت الامر.
النجر الطبع والاصل والسوق الشديد. ومنه حديث النجاشي لما
دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجّروا. اي سوقوا
الكلام وقال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجيء. وفي حديث

نجز

القرن الا انجزا بناجز. اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا

اذا حصل وحضر. وانجز وعده اذا احضره. والمناجزة في الحرب
المبارزة. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت لابن
السائب ثلاث تدعهن او لاناجزنك. اي لاقاتلنك
واخاصمنك.

نجش

وفيه انه نهى عن النجش في البيع. هو ان
يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد
شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى
مكان. ومنه الحديث لا تناجشوا. هو تفاعل من النجش وقد
تكرر في الحديث. وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس
حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا. اي يستثيرها. وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم لقيته
في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه. قد
اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع
وقد نجش ينجش نجشا وقد روي فانخنست منه وانخنشت
بالخاء والشين المعجمة من الخنوش التاخر والاختفاء يقال خنش
وخنش وانخنش. وفيه ذكر النجاشي في غير موضع
وهو ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها

نجع

العلقة من ...

في حديث علي رضي الله عنه دخل عليه المقداد بالسقيا وهو
ينجع بكرات له دقيقا وخبطا. اي يعلفها يقال نجعت الابل
اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط الخبط والدقيق بالماء
ثم تسقاه الابل. ومنه حديث ابي وسئل عن النبيذ
فقال عليك باللبن الذي نجعت به. اي سقيته في الصغر
وغذيت به. ويقال نجع فيه الدواء ونجع وانجع اذا نفعه
وعمل فيه. وقيل لا يقال انجع. وفي حديث بديل
هذه هوازن تنجعت ارضنا. التنجع والانتجاع والنجعة
طلب الكلأ ومساقط الغيث. وانتجع فلان فلانا طلب
معروفه. ومنه حديث علي رضي الله عنه لست بدار نجعة.

نجف

فيه فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف
الجنة. قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده يعني
اعلاه. وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان حسان
ابن ثابت رضي الله عنه دخل عليها فاكرمته ونجفته. اي
رفعت منه. والنجفة شبه التل. وفي حديث عمرو بن العاص
انه جلس على منجاف السفينة. قيل هو سكانها الذي تعدل
به سمي به لارتفاعه. قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده.

نجل

في صفة الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم. هي جمع انجيل
وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني

او سريانيا وقيل هو عربي لمن بلا انهم يقرؤون كتاب الله عن ظهر
قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرؤون
كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي
رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها •
في حديث عائشة رضي الله عنها كان واديها يجري نجلا • اي نزا
وهو الماء القليل يعني واديا بالمدينة ويجمع على انجال • ومنه
حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات
الانجال والبعوض • اي النزوز والبق وفي حديث
الزبير رضي الله عنه عيبتين نجلاوين • يقال عين نجلاء اي
واسعة • وفي حديث الزهري وكان له كلب صائد يطلب لها
الفحول يطلب نجلها • اي ولدها • وفيه من نجل الناس
نجلوه • اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع
المنجل الحشيش قال الازهري قاله النبي بالحاء المهملة وهو
تصحيف وفيه الحديث ونتخذ السيوف مناجل • اراد ان
الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة •

نجم
وفيه هذا اوان نجومه • اي وقت ظهوره يعني النبي
صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر
فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على
الساق منه بالشجر • ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة •
النجمة اخص من النجم وكانها واحدة كنبتة ونبت • ومنه حديث
حذيفة رضي الله عنه سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في
صدورهم • اي ينفذ ويخرج من صدورهم وفيه اذا طلع
النجم ارتفعت العاهة • وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة
شيء • وفي رواية اخرى ما طلع قط وفي الارض عاهة الا رفعت •
النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا
اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في
هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر
الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين
الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا وعاهات في
الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف
وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا
بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد
بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار
وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي واحسب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة •

وفي حديث

٥٨

وفي حديث سعد والله لا ارى لك على ارضك الا [illegible] منجمة • تنجيم
الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة
او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب
كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها
وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك
باقي المنازل •

نجه
وفي حديث عمر رضي الله عنه لجدها نجهتها • اي ركبتها
وانتهرتها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته [illegible] بما يكره عنك •

نجا
فيه [illegible] النجي • اي نجوانا تتكر
وهو مصدر [illegible] النجاء وتكراره للتاكيد •
وقد تكرر في الحديث والنجا السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع
ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره • ومنه انما ياخذ الذئب القاصية
والشاذة والناجية • اي السريعة هكذا [illegible] الحربي بالجيم
وفيه الحديث اتوك على قلص نواج [illegible] الواحدة
ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم [illegible] اي
اسرعوا السير بها [illegible]
[illegible]
حديث لقمان [illegible] اذا استنجينا • اي [illegible]
انهزمنا • وفي حديث الدعاء اللهم [illegible]
المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج
والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء • ومنه الحديث لا يتناجى
اثنان دون الثالث • وفي رواية لا ينتجي اثنان [illegible]
لانه قد ينفرد عنه لان ذلك يسوءه • ومنه [illegible]
عنه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه • اي
ان الله امرني ان اناجيه • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى • يريد مناجاة الله
تعالى للعبد يوم القيامة والنجوى اسم [illegible] ومنه
حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء • اي يكثر فيها
ذلك وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجي
الناس • اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا
وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن
وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة
وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة
وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها • ومنه حديث
عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني اجد نجوي اكثر من
رزئي • اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل • وفي حديث [illegible] ولي

ابن عم

عذرنا فحمسه رطلنا اى النفط وفى رواية استحى عمّاه

باب النون مع الحاء

(نحب) فيه طلحة ممن قضى
نحبه . النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله
فى الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان
يقاتل حتى يموت . وفيه لو علم الناس ما فى الصف الاول لاقتتلوا
عليه وما تقدموا الا بنحبة . اى بقرعة والمناحبة المخاطرة
والمراهنة . ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه فى مناحبة الم
غلبت الروم اى مراهنته لقريش بين الروم والفرس . ومنه
حديث طلحة قال لابن عباس رضى الله عنهم هل لك ان اناحبك وترفع
النبى صلى الله عليه وسلم . اى اخاطرك واحاكمك وترفع ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بيننا فلا نفتخر ليس ابنك منه يعنى انه لا نتفاخر
عليك فيما عدا ذلك من المفاخر . وفى حديث ابن عمر لما نعى اليه
حجر رضى الله عنه [illegible] بيه النحيب . والنحب والانتحاب البكاء
بصوت طـ[illegible] . (نحت) حديث الاسود بن المطلب هل احل
النحب [illegible] . وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما تحته
[illegible] وحديث على رضى الله عنه فهل يزد نحب الاقارب او
[illegible] لنوائب . اى لنوائب جمع نائبة . (نحر) وفى حديث الهجرة اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نحر الظهيرة . وهو حين تبلغ
الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلا
الصدر . ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش فى نحر الظهيرة .
وحديث [illegible] الصفة اتاه ابن مسعود فى نحر الظهيرة فقلت ابنه
ساعة زيارة . وقد تكررت فى الحديث . وفى حديث على رضى الله
عنه انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرها
الله . اى صلوها فى اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله
نحرها الله يحتمل ان يكون دعا لهم بالخير كما بكروا بالصلاة فى اول
وقتها ويحتمل ان يكون دعا عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها .
وفى حديث الاخر حتى تدعق الخيول فى نواحر ارضهم . اى مقابلاتها
يقال منازل بنى فلان تتناحر اى تتقابل . وفى حديث حذيفة
رضى الله عنه وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير وهو الفطن
البصير بكل شئ . (نحز) وفى حديث داود عليه السلام كان يرفع
راسه من السجود وما كان فى وجهه نحازة . اى قطعة من اللحم
كانه من النحز وهو الدق والنحيز والمنحاز الهاون . ومنه
المثل دقك بالمنحاز حب القلقل . (نحس) وفى حديث بدر فجعل
يتحسس الاخبار . يقال نحست الاخبار اذا تتبعتها بالاستخبار
وفى رواية يتحسب ويتجسس والكل بمعنى . فيه انه ذكر قتلى

احد فقال

احد فقال يا ليتنى غودرت مع نحص الجبل . (نحص) النحص بالضم اصل
الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد . وفى حديث
الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحصا . النحص اللحم
ورجل نحيص كثير اللحم . ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت
بالنحض عن عرض . اى رميت باللحم . (نحل) فيه ما نحل والد ولدا من
نحل افضل من ادب حسن . النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض
ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر
العطية . ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا . وحديث
ابى هريرة رضى الله عنه اذا بلغ بنو ابى العاص ثلاثين كان مال الله
نحلا . اراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص
وقد تكرر فى الحديث . وفى حديث ام معبد لم تعبه
نحلة . اى دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم
قال القتيبى لم اسمع بالنحل فى غير هذا الموضع الا العطية
وفى حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر
ويهجو به اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب . اى
ينسبه اليهم من النحلة وهى النسبة بالباطل . وفى حديث ابن عمر
رضى الله عنهما مثل المؤمن مثل النحلة . المشهور فى الرواية بالخاء
المعجمة وهى واحدة النخل وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل
ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته
ومنفعته وقنوعه وسعيه فى الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله
وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره [illegible] وان للنحل افات
تقطعه عن عمله الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار
وكذلك المؤمن له افات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك
وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى . (نحم) فيه دخلت
الجنة فسمعت نحمة من نعيم . اى صوتا والنحيم صوت يخرج من
الجوف ورجل نحم وبها سمى نعيم النحام . (نحا) وفى حديث
حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله . اى عرض له
وقصد يقال نحى وانحى وانتحى . ومنه الحديث فانتحاه ربيعة
اى عمده بالكلام اى قصده . ومنه حديث الخضر عليه السلام
وتنحى له . اى اعتمد خرق السفينة . وحديث عائشة رضى الله عنها
فلم انشب حتى انحيت عليها . هكذا جاء فى رواية والمشهور
بالثاء المثلثة والخاء المعجمة وقد تقدم . ومنه حديث ابن عمر
رضى الله عنهما انه راى رجلا ينتحى فى سجوده فقال لا تشينن
صورتك . اى يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما . ومنه
حديث الحسن غدوا تنحى عن فرشه وقاموا الليل عن جنوبهم . اى

تحمل للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها او تميز الناس وصار
في ناحية منهم ، وفيه ما ينبغي لاحد من الملائكة اي يعترض بتقدمه
ولحديهم بحو يحيى ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام

باب النون مع الخاء

فيه ما اصاب المؤمن من
مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة . النخبة
العضة والقرصة يقال نخبت النملة اذا عضت والنخب
خرق الجلد . وفي حديث الى لا يصيب المؤمن مصيبة
ولا ذعرة ولا عثرة ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة
الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا وروي
بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم .
وفي حديث علي وقيل عمر رضي الله عنهما وخرجنا في
النخبة . النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب
الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم
مائة رجل . وفي حديث بئس العون على الدين قلب
نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل
الفاسد الفعل . وفي حديث الزبير رضي الله عنه اقبلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره
هو اسم موضع هناك . وفي حديث الى ولا نخت نملة
الا بذنب . هكذا جاء في رواية والنخت والنتف واحد يريد
قرصة نملة وقد روي بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما .
وفيه ليس في النخة صدقة . هي الرقيق وقيل الحمير وقيل
البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت
وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفرا النخة ان
ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة . ومنه حديث
علي رضي الله عنه بصحيفة لا تاخذن من حزرة ولا النخة شيا .
(في الهامش: انه بعث الى عثمان)
فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه ونخرة الانف مقدمه
والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخر ايضا
ثقب الانف . ومنه حديث الزبرقان الافطس النخرة الذي
كانه يطلع في حجره . وحديث علي انه اتي بسكران في شهر رمضان
فقال للمنخرين اي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعا لليدين
وللفم . وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما خلق الله ابليس
نخر . النخير صوت الانف . وحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه
ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم
ناخرة بمصر . هي الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج
من انوفها واهل مصر يسمونها لكونها اكثر من ركوب البغال

وفي حديث
النجاشي

(في الهامش: نخب ، نخت ، نخخ ، نخر)

وفي حديث النجاشي لما دخل عليه والوفد معه قال لهم
نخروا اي تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله كان عربيا ماخوذ
من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم . ومنه حديثه ايضا
فتناخرت بطارقته اي تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور .
وفيه ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه
ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس
اي يصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة . وفي حديث
جابر رضي الله عنه انه نخس لجابر بمحجن . ومنه الحديث ما من مولود
الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها . وقد تكرر ذكر
النخس في الحديث . في حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران
من الانصار يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا ينتخش
اي تنقشر وتعزل عنه فتشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كان
لحمه اخذ عنه . في صفته صلى الله عليه وسلم كان منخوص الكعبين
الرواية منهوس بالسين المهملة قال الا ... ويروى
ومنخوص والثلاثة في المعنى المعروق وانتخص لحمه اذا هزل ونخص
الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة . وفيه
ان اخنع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك . اي
اقتلها لصاحبها واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح
النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة
ويروى اخنع وقد تقدم . وفيه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة
حتى تجب . اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها
وفيه النخاعة في المسجد خطيئة . هي البزقة التي تخرج من اقصى
الفم مما يلي اصل النخاع . وفيه لا يقبل الله من الدعا الا الناخلة .
اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق . ومنه الحديث
لا يقبل الله الا نخائل القلوب . اي النيات يقال نخلت له النصيحة
اذا اخلصتها . وفي حديث الحديبية ما تنخم نخامة الا وقعت
في يد رجل . النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج
الخاء المعجمة . ومنه حديث علي رضي الله عنه لتنخمنها امية
من بعدي كما تلفظ النخامة . وفي حديث الشعبي اجتمع
شرب من الانبار فغنى ناخمهم الا سقياني قبل جيش ابي بكر . الناخم
المغني والنخم اجود الغنا . وفي حديث عمر رضي الله عنه
فيه نخوة . اي كبر وعجب وانفة وقد نخي وانتخى كزهي وازدهي

باب النون مع الدال

في حديث موسى عليه
السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه . الندب
بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر

(في الهامش: نخس ، نخش ، نخص ، نخع ، نخل ، نخم ، نخا ، ندب)

ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من اثر السجود
فقال ليس بالندب ولكن صفرة الوجه والخشوع • وفيه
انتدب الله لمن يخرج في سبيله • اي اجابه الى غفرانه يقال
ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب • وفيه كل
نادبة كاذبة الا نادبة سعد • الندب ان تذكر النائحة
الميت باحسن اوصافه وافعاله • وفيه كان له فرس يقال له
المندوب • اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق
وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح • في حديث

ندح

الزبير رضي الله عنه قطع الندح سرجس • اي لبده قال ابو
موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم • وفيه
ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب • اي سعة وفسحة يقال
ندحت الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي
سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب
[illegible] ام سلمة رضي الله عنها قالت لعائشة رضي الله عنها
قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه • اي لا توسعيه وتنشريه
ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن • ومنه
حديث الحجاج واد نادح • اي واسع • فيه فند بعير منها

ندد

اي شرد وذهب على وجهه • في كتابه لاكيدر وخلع الانداد
والاصنام • الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده
في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه الهة من دون الله

ندر

فيه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر
عنها على ارض غليظة • اي سقط ووقع • ومنه حديث زواج صفية
فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت •
والحديث الاخر فضرب بها اخر فندرت ثنيته • وفي رواية
فاندر ثنيته • وفي حديث اخر فضرب راسه فندر • وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فامر
القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل • معناه انه ضرط كانه ندرت
منه من غير اختيار • [illegible] علي رضي الله عنه انه اقبل
وعليه اندروردية • هي نوع من التبان دون السراويل يغطي الركبة
منسوبة الى صانع او مكان • [illegible] ابي هريرة رضي الله عنه

ندس

دخل المسجد وهو يندس الارض برجله • اي يضربها والندس الطعن
[illegible] الحجاج كتب الى عامله بالطائف ان ارسل الي بعسل

ندغ

من عسل الندغ والسحاء • الندغ السعتر البري وهو من مراعي
النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة • [illegible]
حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال

بوادبكم

ندم

بواد بكم هذا الندغة • فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى
اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع
ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في
الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا برأسه يقال
ندم يندم ندامة ونادمه فهو نادم وندمان • وفي حديث
عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم
يوما ما • اي يظهر اثره • والندم الاثر وهو مثل الندب والباء والميم
يتبادلان ذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو لغة في اللازم
اي يندم صاحبه لما يجني عليه من سوء اثاره • في حديث ابن عمر رضي الله

نده

عنهما [illegible] ابت فانك عمر في الحرم ما ندهته • والنده الزجر
بصه ومه • في حديث ام زرع قريب البيت من النادي • النادي

ندا

مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته
وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق • وفي
حديث الدعاء فان جار النادي يتحول • اي جار المجلس ويروى البادي
الموحدة من البدو وقد تقدم • ومنه الحديث واجعلني في الندي الاعلى
الندي بالتشديد النادي اي اجعلني في الملا الاعلى من الملائكة •
وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى • اراد نداء اهل الجنة اهل النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا • ومنه حديث سرية بني سليم هم
الندي • اي القوم المجتمعون • وفي حديث ابي سعيد رضي الله
عنه كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم • الانداء جمع
النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف
وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوا
اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في
النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون
وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند البأس • اي عند
الاذان بالصلاة وعند القتال • وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما
هم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله • يريد بالنادية دعوة واحدة
فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر • وفي حديث
ابن عوف • واودى سمعه الا نداءا • اراد الا نداء فابدل الهمزة ياء
تخفيفا وهي لغة بعض العرب • وفي حديث الاذان فانه اندى
صوتا • اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب وقيل ابعد • وفي حديث
طلحة خرجت بفرس لي اندية • التندية ان يورد الرجل الابل
فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم يعيدها الى الماء والتندية
ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق
الندى وقيل التندية الفرس والبعير تندية وتندى وهو ندى

قالا لا ينبغي للمتوضي ابديه بالما اي اخرجه الا بيده ولا تكون
المتنبهة لا للابل تلا لا اتهري ناخطا المتنبي والصواب لا ...
ومنه حديث احد الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال الاحد هما
... بينهما ويخرج نسابتنا ونسد بخيلنا اي بموضع بينهما
... من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة
اي لم يصب منه شيا ولم ينله منه شي كانه نالته نداوة الدم
وبلله يقال ما نديني من فلان شي اكرهه ولا نديت كفي له بشي
وفي حديث عذاب القبر وحديده للحي لن يزال يحف عنهما ما كانت
رطبا يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما
يقال نديت الشي فهو ندي واذا يبست فليس فيها نداوة وليس
بكثر بالبين اي سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى

باب النون مع الذال

فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت

ومنه الحديث فلما عرفوا ان قد نذروا به هربوا اي علموا واحسوا بمكانه

وفيه انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر

وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفا به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم فاذا وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضا فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضا عليكم فاذا نذرتم فلم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفا فان الذي نذرتموه لازم لكم

وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا

باب النون مع الراء

فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو

وفي حديث معاوية ان الدرهم يكسو النرمق اي اللين وهو فارسي

معرب اصله النرم بريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية يكسر النرمق قال صحت عبرته انه يلتمس بدا لاعتراض لبعيد حتى يكسر الشي اللين الذي لا يتكسر ولا يكسر لحصر الاشيا اللين لا يبس

باب النون مع الزاي

فيه نزلت الحديبية وهي ... لقربها البير الذي اخذ ماؤها يقال نزحت البير ... الارم ونفد ما فيه

ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني

ومنه حديث سطيح عبد المسيح جاء ... نزح ... بمعنى فاعل

وفي حديث عمر رضي الله عنهما لا تنزحه ... النزر القليل اي يبس يقليل يعطي على عجزه ولا كثير فاسد

ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرة او مثلاة اي قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي ... فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة اي تلحوا عليه فيها

وفي حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبيئة ذات الاجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الماء القليل في الارض نزت الارض تنز نزا ونزت الارض اذا اخرجت النز

وفيه رايتني انزع على قليب اي استقي منه الماء باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها

ومنه حديث عمر رضي الله عنه لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في المعاني لا الاعيان

ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ

ومنه الحديث ما لي انازع القران اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا بالقران خلفه فشغلوه

وفيه طوبى للغربا قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هو جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى

وفيه حديث ظبيان

قبايل من الازد نتجوا فيها النزايع ● اي الابل الغرايب انتزعوها
من ايدي الناس ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لآل السايب
قد اضويتم فانكحوا في النزايع ● اي في النسا الغرايب من عشيرتكم
يقال للنسا التي تزوج في غير عشايرهن نزايع ● ومنه
الحديث انما هو عرق نزعه ● يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه
ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة ● اي جيت بما يشبهها
وفي حديث القرشي سرني رجل انزع ● الانزع الذي ينحسر
شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان من جانبي الراس مما لا
شعر عليه ● وفي صفة علي رضي الله عنه البطين الانزع ● كان انزع
الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من العلم
والايمان ● وفي حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازعها
عزيمة ايمانهم ● النوازع جمع نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد
يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغرى ● ونزغه
بكلمة سو اي رماه بها وطعن فيه ● ومنه الحديث صياح المولود
حين يقع نزغة من الشيطان ● اي نخسة وطعنة ● ومنه حديث ابن
الزبير رضي الله عنهما فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة
اي رماه بكلمة سيئة ● وقد تكرر في الحديث ● (نزف) ● فيه زمزم
لا تنزف ولا تذم ● اي لا يفنى ماوها على كثرة الاستقا ●
وفي حديث ابي الدردا وذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين
ولا معجبين ولا متماوتين ● النزاك الذي يعيب الناس يقال
نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه واصله من
النيزك وهو رمح قصير ● ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك ● ومنه حديث ابن عوف وذكر عنده شهر
ابن حوشب فقال ان شهرا نزكوه ● اي طعنوا عليه وعابوه ●
فيه ان الله تعالى ينزل كل ليلة الى سما الدنيا ● النزول والصعود
والحركة والسكون من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك
ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد
وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة
الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة
والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة ● وفي حديث
الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك ● اي اذا طلب العدو
منك الامان والذمام على حكم الله تعالى فلا تعطهم واعطهم على حكمك
فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي به فتاثم يقال نزلت عن الامر
اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا ● وفي حديث ميراث
الجد نزله منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث ● وفيه

نازلت ربي في كذا ● اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة
من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين
وفيه اللهم اني اسالك نزل الشهدا ● النزل في الاصل قرى
وتضم زايه يريد ما للشهدا عند الله من الاجر والثواب ● ومنه
حديث الدعا للميت واكرم نزله ● وقد تكرر في الحديث
(نزه) ● كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله تعالى
الا نزهه ● التنزيه الابعاد وتنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز
عليه من النقايص ● ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو
تنزيهه ● اي ابعاده عن السو وتقديسه ● وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه الايمان نزه ● اي بعيد عن المعاصي ● وحديث
عمر رضي الله عنه الجابية ارض نزهة ● اي بعيدة من الوبا والجا
قرية بدمشق ● وحديث عايشة رضي الله عنها صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيا ترخص فيه فتنزه عنه قوم ● اي تركوه وابعدوا عنه
ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد ●
وفي حديث المعذب كان لا يستنزه من البول ● اي لا يستبري ولا
يتطهر ولا يستبعد منه ● (نزا) ● فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزا
منها حتى مات ● يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ● ومنه
حديث ابي عامر الاشعري رضي الله عنه انه رمي بسهم في ركبته فنزا
منه فمات ● وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث علي رضي الله عنه
امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل ● اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت
على الشي انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني
قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على
الخيل قل عددها وانقطع نماوها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج
اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول
وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شي من هذه فاحب ان يكثر نسلها
ليكثر الانتفاع بها ● وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد
اي وقعوا عليه ووطيوه ● ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى
على ارضي فاخذها ● الانتزا هو افتعال من النزو والانتزا والتنزي
ايضا تسرع الانسان الى الشر ● والحديث الاخر انتزى على القضا
فقضى بغير علم ● وقد تكرر في الحديث ●

باب النون مع السين

(نسا) ● من احب ان ينسا في اجله فليصل رحمه ●
النسا التاخير يقال نسات الشي نسا وانساته انسا اذا اخرته
والنسا الاسم ويكون في العمر والدين ● ومنه الحديث صلة الرحم
مثراة في المال منساة في الاثر ● هي مفعلة اي مظنة له وموضع ●
ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسي له في العمر ● وحديث علي رضي الله

من سرّه النَّسَاء ولا نَسَاء . أي تأخير العمر والبقاء ومنه
الحديث لا تَنْسَئُوا الشيطان . أي إذا أردتم عملاً صالحاً فلا
تؤخروه إلى غد ولا تستمهلوا الشيطان . يريد أن ذلك مهلة
مسوّلة من الشيطان . وفيه إنما الربا في النسيئة . هو البيع إلى
أجل معلوم يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وإن
كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس رضي الله عنهما كان يرى بيع الربويات
متفاضلة مع التقابض جائز وأن الربا مخصوص بالنسيئة . وفي حديث
عمر رضي الله عنه ارموا فإن الرمي جلادة وإذا رميتم فانتسوا عن
البيوت . أي تأخروا هكذا يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز
ويروى بنسوا أي تأخروا يقال بنست إذا تأخرت . وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنه كانت النُّسْأة في كنانة . النُّسْأة بالضم
وسكون السين النسيء الذي ذكره الله تعالى في كتابه من تأخير
الشهور بعضها إلى بعض والنسيء فعيل بمعنى مفعول . وفيه كانت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها
وهي نَسُوءٌ . أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نَسُوء ونَسْءٌ ونساء
إذا تأخر حيضها ورجي حملها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة
من نسأت اللبن إذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري
النَّسُوء على فَعول والنَّسْء على فَعْل وروى نُسُوء بضم النون فالنَّسُوء
كالحلوب والنسء تسمية بالمصدر . ومنه الحديث أنه دخل على أم
عامر بن ربيعة وهي نَسُوء . وفي رواية نَسْء فقال لها أبشري
بعبد الله خلفاً من عبد الله فولدت غلاماً فسمته عبد الله . وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلاً نسّابة . النسّابة البليغ العلم
بالأنساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلّامة فيه بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى جذام فأول من
لقيهم رجل على فرس أدهم كان ذكره على مَنْسِج فرسه . المَنْسِج
ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك
والكاهل ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم
للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان والحارك من البعير . ومنه
الحديث رجال جاعلوا أرماحهم على مناسج خيولهم . هي جمع المنسج
وفي حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده .
يريد رجلاً لا عيب فيه وأصله أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله
غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال إلا في المدح . ومنه حديث
عائشة تصف عمر رضي الله عنهما كان والله أحوذياً نسيج وحده .
وفي حديث جابر رضي الله عنه فقام في نساجة ملتحفاً بها . هي ضرب من

الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر يقال نسجت أنسج نسجاً
ونساجة . وفي حديث تفسير النقير هي النخلة تُنسج نسجاً . هكذا
جاء في مسلم والترمذي قال بعض المتأخرين هو وهم وإنما هو بالحاء المهملة
قال ومعناه أن ينحّى قشرها عنها وتملّس وتحفر وقال الأزهري النسح
ما تحات عن التمر من قشره وأقماعه مما يبقى في أسفل الوعاء فيه
لم تكن نبوة إلا تناسخت . أي تحولت من حال إلى حال يعني أمر الأمة وتغاير
أحوالها . في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم . بل نطفة تركب
السفين وقد . ألجم نسراً وأهله الغرق . يريد الصنم الذي كان
يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق
ونسرا . وفي حديث علي رضي الله عنه كلما أظل عليكم منسر من مناسر
أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه . المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما
القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا
للجوارح كالمنقار للطير . في صفته صلى الله عليه وسلم كان ينسّ
أصحابه . أي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق ومنه
حديث عمر رضي الله عنه كان ينسّ الناس بعد العشاء بالدرة
فيقول انصرفوا إلى بيوتكم . ويروى بالشين وسيجيء . وكانت العرب
تسمي مكة الناسّة لأن من بغى فيها أو أحدث حدثاً أخرج منها فكأنها ساقته
ودفعته عنها . وفي حديث الحجاج من أهل الرس والنس .
يقال نسّ فلان لفلان إذا تخبّر له . والنسيسة السعاية .
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل شفقتها بجبوبة
حتى سكن نسيسها . أي ماتت والنسيس بقية النفس . وفي
حديث قس تحدوا النسطاس . قيل إنه رئيس الشيم والحرف
حقيقته وفي رواية كحد النسطاط . فيه يجر نِسْعة في عنقه .
النِّسْعة بالكسر سير مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره وقد تنسج
عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نُسَع ونِسْع وأنساع . وقد
تكررت في الحديث . ونِسْع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله
عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق وفي حديث عمر رضي الله
عنه إنا نستفوا بين الحجر والحرم . أي تأتيا بحوافر ... النسف بين الثنيتين
ونأسفه . فيه قد تكرر ذكر ... ك والنُّسُك والنسيكة في
الحديث . فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو
المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها
مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكاً إذا ذبح
والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك والنسك أيضاً الطاعة
والعبادة وكلما تقرب به إلى الله تعالى والنسك ما أمرت به الشريعة
والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو

نسل

فقال هو مأخوذ من السبيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كأنه صفى نفسه لله تعالى ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه ❊ وما بينهما بعد من النسائكهما ❊ هكذا جاء في رواية اي متعبدا لهما (فيه) انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل ❊ وفي رواية شكوا الاعيا فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا ❊ وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل ❊ اي اذا عدوا للغارة او مخافة اسرع هو والنسلان دون السعي (وفي حديث) وفد عبد القيس انها كانت عندنا خصنة نعلفها فنسلناها ❊ اي استثمرناها واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها اومنها نحو امرتك الخير اي بالخير وان شدد كان من ولدناها نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا

نسم

(فيه) من اعتق نسمة او فك رقبة ❊ النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس (ومنه) حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة ❊ اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه ❊ وفيه تنكبوا الغبار فانه تكون منه النسمة ❊ هي هاهنا النفس بالتحريك واحدة الانفاس اراد تواتر النفس والربو والتهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ❊ ومنه الحديث لما تنسموا روح الحياة ❊ اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما ❊ وفي الحديث الاخر بعثت في نسم الساعة ❊ هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة اي بعثت في اول اشراط الساعة وضعف مجيئها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله تعالى قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشو من بني ادم ❊ وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد رضي الله عنهما استقام المنسم وان الرجل لنبي ❊ يقال قد استقام الطريق قد رايت منسما من الامر عرفت به وجهه اي اثرا وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يتبين اثره على الارض اذا ضل ❊ ومنه حديث عثمان ... ووطئتهم بالمناسم ❊ اي باخفافها وتريد ... الساعة ❊ ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة ❊ اي على كل مفصل

نسنس

(في حديث) ابي هريرة رضي الله عنه ذهب الناس وبقي النسناس ❊ قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني ادم ❊ ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطاير

نسا

ويرعون كما ترعى البهايم وفي بعض المكتوب وقد تفتح (فيه) لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي ❊ كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله تعالى هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشيا كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره ان يقول تركت القران او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وروي ابو عبيد بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ❊ ومنه الحديث ... لا انسى ❊ اي لا اذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته لافعل ذلك فتقتدوا بي (وفيه) فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن ❊ اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد كما قال الشاعر ❊ ابلت مودتها الليالي بعدنا ❊ ومشى عليها الدهر وهو مقيد ❊ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل ماثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة ❊ وفي حديث عايشة رضي الله عنها ... ❊ ليتني كنت نسيا منسيا ❊ اي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه ... النسي الشيء وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم يريد الاشيا الحقيرة التي ليست عندهم ببال اي عتيق وهي التي لا يبسونها في المنزل (وفي حديث) سعد رضي الله عنه رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه ❊ النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

نشأ

باب النون مع الشين

(فيه) اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة ❊ يقال نشا وانشا اذا خرج وابتدا وانشا اذا كان يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدا يفعل ويقول والنشا اسم للخلق اي ابتدا خلقهم ❊ ومنه الحديث كان اذا راى ناشيا في افق السما ❊ اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشا الصبي ينشا نشا فهو ناشي اذا كبر وشب ولم يتكامل (ومنه) الحديث نشو يتخذون القران مزامير ❊ يروى بفتح الشين جمع ناشي كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر (ومنه) الحديث ضموا نواشيكم في ثورة العشا ❊ اي صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ مواشيكم بالميم وقد تقدم (وفي حديث) خديجة رضي الله عنها دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش ❊ هي الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشي الاخبار اي يبحث عنها ويتطلبها والكاهنة تستنشي بهمز وبلا همز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشات هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا يدخله التعريف

والثالث في حديث العباس رضي الله عنه يوم حنين حتى
تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. أي تضاموا وتشبث
بعضهم في بعض أي دخل والخلق يقال نشب في الشيء إذا وقع فيما لا مخلص
له منه. ولم ينشب أن فعل كذا أي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره
ولا اشتغل بسواه. ومنه حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما لم أنشب
أن أثخنت عليها. وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث الأحنف أن الناس
نشبوا في قتل عثمان. أي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت.
(وفيه) أن رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني
اشتراه فقال شريح هو للأول. (نشج) في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
فنشج الناس يبكون. النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي
بكاءه في صدره وقد نشج ينشج. (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه أنه قرأ
سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف. ومنه
حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت أضلاعه. وفي حديث عائشة تصف أباها
رضي الله عنهما شجي النشيج. أرادت أنه كان يحزن من سمعه يقرأ. وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه قال لعائشة رضي الله عنها انظري ما زاد في مالي فرديه إلى
الخليفة بعدي فإني كنت نشحتها جهدي. أي قللت من الأخذ منها. والنشح
الشرب القليل وانتشحت الإبل إذا شربت ولم تروَ. (نشد) فيه ولا تحل
لقطتها إلا لمنشد. يقال نشدت الضالة فأنا ناشد إذا عرفتها. ومنه
الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد أيها الناشد غيرك الواجد. قال
ذلك تأديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت. وقد
تكرر في الحديث. (وفيه) نشدتك الله والرحم. أي سألتك وأقسمت عليك.
ونشدته نِشدة ونَشدانا ومناشدة. وتعديته إلى مفعولين إما لأنه بمنزلة
دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد أو لأنهم
ضمنوه معنى ذكرت. فأما أنشدتك بالله فخطأ. (ومنه) حديث قيلة فنشدت
عليه فسألته الصحبة. أي طلبت منه. وفي حديث أبي سعيد أن الأعضاء
كلها تكفر اللسان تقول نَشَدْتك الله فينا. النِّشدة مصدر كما ذكرنا وأما
نِشدك فقيل إنه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وهو بناء مرتجل كقِعدك
الله وعمرك الله. قال سيبويه قولهم عمرك الله وقِعدك الله بمنزلة نشدك الله
وإن لم يتكلم بنشدك الله. ولكن زعم الخليل أن هذا تمثيل يمثل به. ولعل الراوي
قد حرفه عن ننشدك الله أو أراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام
لا عدمه أو لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو أنشدك ووضع
المصدر موضعه مضافا إلى الكاف الذي كان مفعولا أولا. ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه فأنشد له رجال. أي أجابوه. يقال نشدته فأنشدني وأنشد
لي أي سألته فأجابني وهذه الألف تسمى ألف الإزالة يقال قسط الرجل إذا جار
وأقسط إذا عدل كأنه أزال جوره وهذا أزال النشدة. وقد تكررت هذه

اللفظة

اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها. (نشر) فيه أنه سئل عن النشرة
فقال هو من عمل الشيطان. النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج
به من كان يظن أن به مسا من الجن سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره
من الداء أي يكشف ويزال. وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه
تنشيرا. ومنه الحديث فلعل طبا أصابه ثم نشره بقل أعوذ برب الناس أي
رقاه. والحديث الآخر هلا تنشرت. وفي الدعاء لك المحيا والممات وإليك النشور
يقال نشر الميت ينشر نشورا إذا عاش بعد الموت وأنشره الله أي أحياه.
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما فهلا إلى الشام إلى أرض المنشر. أي موضع
النشور وهي الأرض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة وهي
أرض المحشر. (ومنه) الحديث لا رضاع إلا ما أنشر اللحم وأنبت العظم. أي شده
وقواه من الإنشار الإحياء ويروى بالزاي. وفي حديث الوضوء فإذا استنشرت
واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء. قال الخطابي
المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فإن كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه.
(وفيه) حديث الحسن أتملك نشر الماء. هو بالتحريك ما انتشر منه عند
الوضوء وتطاير. (ومنه) الحديث جاء القوم نشرا. أي منتشرين متفرقين. (وفي)
حديث عائشة رضي الله عنها فرد نشر الإسلام على غره. أي رد ما انتشر منه
إلى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أرادت أمر الردة وكفاية
أبيها إياه وهو فعل بمعنى مفعول. (وفيه) أنه لم يخرج في سفر إلا قال حين
ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت. أي ابتدأت سفري. وكل شيء أخذته
غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه إلى النشر ضد الطي. ويروى بالباء الموحدة
والسين المهملة. (وفي حديث) معاذ رضي الله عنه أن كل نشر أرض
يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج عنه ما أعطى نشرها. نشر الأرض بالسكون
ما خرج من نباتها. وقيل هو في الأصل الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطر في آخر الصيف
فاخضر وهو ردي للراعية فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة. وفي حديث
معاوية أنه خرج ونشره أمامه. النشر بالسكون الريح الطيبة أراد
سطوع ريح المسك منه. (وفيه) إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير
ولا يخصف. هو المئزر سمي به لأنه ينشر ليؤتزر به. (نشز) فيه لا رضاع إلا
ما أنشز العظم. أي رفعه وأعلاه وأكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من
الأرض ونشز الرجل ينشز إذا كان قاعدا فقام. ومنه الحديث أنه كان إذا
أوفى على نشز كبر. أي ارتفع على رابية في سفره وقد تسكن الشين.
(ومنه) الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة. أي قطعة لحم مرتفعة
عن الجسم. ومنه الحديث أتاه رجل ناشز الجبهة. أي مرتفعها. وقد تكرر
في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهي ناشز
وناشزة إذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها إذا جفاها
وأضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له. (وفيه)

انه لم يُصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونَشّ ، النَّشُّ نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شيء ، وفيه النبيذ اذا نشّ فلا تشرب ، اى اذا غلا يقال نَشَّت الخمر تَنِشّ نشيشا ، ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن الذي يُنَشّ بالريحان ، اى يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى يَنِش ، ومنه حديث الشافعي رضي الله عنه في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ، وفيه حديث عطا سئل عن الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن فقال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك ، اى يخلط ويداف والاصل الاول ، وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان يَنُشّ الناس بعد العشا بالدرة ، اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم ، وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشّاشة ، يعني النزة اى نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها

وفيه كانما انشط من عقال ، اى حل ، وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها ، وفي حديث عوف بن مالك رايت كان سببا دلي من السما فانتشط ابو بكر ، اى جذب الى السما ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البير انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ، ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار رضي الله عنهما وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ، ويروى فانتشط ، وفي حديث [illegible] الى الجمال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ونشبا ، وفي رواية انشان به نشطا اى لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانتشان بمعنى طفقن واخذن ، وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره ، المَنْشَط مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط

وفيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ ، النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شي فائت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة ، وفيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة ، اى شهق وغشي عليه ، وفيه حديث ام اسماعيل فاذا الصبي ينشغ للموت ، وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغه ، ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد ، اى اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم ، وفيه [illegible] انه عليه السلام قال لنا اكثروا [illegible] وانضحوا اكمامها

والخزوه

والغدو وسمعنا ثقلنا البلد بعيد والماء ينشفه ، اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نَشِفَت الارض الماء تَنْشَفه نَشْفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشّفه وارض نشفة ، ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشّافة ينشف بها غسالة وجهه ، يعني منديلا يمسح بها وضوءه ، وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء ، وفي حديث عمار رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نَشَفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت ، النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل ، ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف ، يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد حميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم

وفيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا ، اى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ، وفيه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما ، النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انتشقته الدواء [illegible] له وسا وسرمي فوجدت سعدا دخلت فيه

وفيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات ، اى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ، ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما ، اى اخذه قبل النضج وهو النشيل ، ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة ، يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اى اقتلعه ثم غسله

في مقتل عثمان رضي الله عنه لما نشّم الناس في امره ، اى طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشّم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشّم في الشي وتنشّم اذا ابتدا فيه ونال منه

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لابن عباس رضي الله عنهما في كلام نِشْنِشة من اخشن ، اى حجر من جبل ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القول وقيل اراد كلمة منه تجي من حكيم اى ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي اراد شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية انه قال شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت

في حديث شرب الخمر ان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما ، الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة ، وقد تكرر في الحديث ، وفيه اذا استنشيت واستنثرت ، اى استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها ، وفي حديث خديجة رضي الله عنها

دخل عليها شُنْشُنَةٌ من نُوَيكٍ قريش. أي كاهنة. وقد تقدم في الهمز

باب النون مع الصاد

(نصب) في حديث زيد بن حارثة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرْدِفي إلى نُصُب من الأنصاب
فذبحنا له شاة وجعلناها في سُفْرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدّمنا له
السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله. وفي رواية أن زيد بن عمرو مرّ
برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد إنا لا نأكل
مما ذبح على النُّصُب. النُّصُب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه
في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع الأنصاب وقيل حجر كانوا
ينصبونه ويذبحون عليه فيحمرّ بالدم. قال الحربي قوله ذبحنا شاة
له وجهان أحدهما أن يكون زيد فعله من غير أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا
رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه لأن زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني أن يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق
ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا أنه ذبحها للصنم. هذا إذا جعل
النُّصُب الصنم فأما إذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد
ابن عمرو أن ذلك مما كانت قريش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك وكان
زيد يخالف قريشا في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد. ومنه
حديث إسلام أبي ذر فخررت مغشيا عليّ ثم ارتفعت كأني نُصُب أحمر.
يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنُّصُب المحمرّ بدم الذبائح. ومنه
شعر الأعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم. وذا النُّصُبَ المنصوبَ لا تعبُدَنَّه.
ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبدا. يريد الصنم. وقد تكرر في الحديث.
وذات النُّصُب موضع على أربعة برد من المدينة. وفي حديث الصلاة
ولا يَصُبّ رأسه ولا يُقنعه. أي لا يرفعه كذا في سنن أبي داود والمشهور
لا يُصَبّي ويُصَوِّب. وقد تقدما. وفيه ابن عمر رضي الله عنهما من أقذر الذنوب
رجل ظلم امرأة صداقها. قيل لليث أنَصَبَ ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه. أي أسنده إليه ورفعه. والنَّصْب
إقامة الشيء ورفعه. وفيه فاطمة بَضْعة مني يُنْصِبني ما أنْصَبَها.
أي يُتعبني ما أتعبها. والنَّصَب التعب وقد نَصِبَ يَنْصَب ونَصَبَه غيره
وأنصبه. ومنه حديث الدجال ما يُنْصِبُك منه. ما يُنْصِبُك
منه من العناء والهزال والضعف وأثر المرض. وقد تكرر في الحديث.
وفي حديث السائب بن يزيد كان رَباح بن المغترف يُحسن غناء النَّصْب.
النَّصْب بالسكون ضرب من أغاني العرب شبه الحُداء وقيل هو الذي أحكم من
النشيد وأقيم لحنه ووزنه. ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح
ابن المغترف لو نَصَبْتَ لنا نَصْبَ العرب. قال الأصمعي وفي الحديث كلهم كان
يَنْصِب. أي يغني النَّصْب.

(نصت) في حديث الجمعة وأنصت ولم يلغ. قد
تكرر ذكر الإنصات في الحديث يقال أنصت ينصت إنصاتا إذا سكت

سكوت

سكوت مستمع وقد نَصَتَ أيضا وأنصته إذا أسكته فهو لازم ومتعدٍّ.
ومنه حديث طلحة قال لهم رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من
غدر فقال طلحة أنصِتوني أنصِتوني. قال الهروي يقال أنصته
وأنصت له مثل نصحته ونصحت له. قال الزمخشري أنصِتوني من
الإنصات وتعديته بإلى فحذف أي استمعوا إليّ.

(نصح) فيه إن الدين
النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم. النصيحة
كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر هذا
المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها وأصل النصح في اللغة الخلوص.
يقال نصحته ونصحت له. ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته
وإخلاص النية في عبادته. والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل
بما فيه. ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به
ونهى عنه. ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا
جاروا. ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم. وفي حديث أبيّ
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح. هي الخالصة التي
لا يعاود بعدها الذنب. وفعول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى فكأن
الإنسان بالغ في نصح نفسه بها. وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة.

(نصر) فيه كل مسلم عن مسلم محرّم أخوان نصيران. أي هما أخوان يتناصران
ويتعاضدان. والنصير فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين
ناصر ومنصور. وقد نصره ينصره نصرا إذا أعانه على عدوه وشدّ منه. ومنه
حديث الضيف المحروم فإن نصره على كل مسلم حتى يأخذ بقِرى ليلته. قيل يشبه
أن يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله أن
يأكل من مال أخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان. وفيه
إن هذه السحابة تَنْصُر أرض بني كعب. أي تمطرهم. يقال نُصِرَت الأرض فهي
منصورة أي ممطورة. ونصر الغيث البلد إذا أعانه على الخصب والنبات.
وقيل هذا الخبر إنما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في
الحرم لحلّ الصلح ثم ورد على النبي صلى الله عليه وسلم وارد منهم مستنصرا فقال
إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب يعني ما فيها من الملائكة فهو من النصر
والمعونة. وفيه لا يؤمّنكم أنصر. أي أقلف. هكذا فسّر في الحديث.

(نصص) فيه أنه لما دفع من عرفة سار العَنَق فإذا وجد فجوة نَصّ. النص
التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة. وأصل النص أقصى الشيء
وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع. ومنه حديث أم سلمة قالت
لعائشة رضي الله عنها ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عارضك ببعض الفلوات ناصّةً قلوصا من منهل إلى منهل. أي رافعة لها في السير.
ومنه حديث علي رضي الله عنه إذا بلغ النساء نصّ الحقاق فالعصبة أولى.
أي إذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي تصلح أن تحاقّ وتخاصم عن نفسها

فعصبتها اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناصّ عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عروة بن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رأيت رجلا انصّ للحديث من الزهري اي ارفع له واسند

نصح

وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نُصّت لتُهدى اليه طلّقها اي اُقعدت على المِنصّة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصّهم اي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام فيه المدينة كالكير تخرج خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشيء ناصع خالص وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشيء ينصع اذا وضح وبان ويروى بتنصيع طيبها اي يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم

وفي حديث الافك وكان متبرّز النساء المدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يُتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة فيه

نصنص

الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان

نصف

وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مُدّ احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مدّ ولا نصيف وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفي حديث عمرو بن زنباع ابن روح متى القه بليلة لا انصف منها بقرع السن من ندم الانصاف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا وفي حديث ابن المسيب بين القرآن الستون والمتواصف جمع ناصفة وهي المعزة ويروى المتواصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة

وفيه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع المتوسط بين الموضعين ومنه حديث المسايب حتى اذا انصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه ويقال فيه نصفه ايضا وفي حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته وفي حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي وفيه

نصل

مرت سحابة فقال تنصّلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم تنصّل علينا اذا خرج من طريق وظهر من حجاب ويروى تنصّبت اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اي

الاسنة لانهم كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي منصلا يقال انصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا ونزعت نصله فهو من الاضداد والنصل فيه ينتصل اذا نزعت ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله ومنه حديث علي رضي الله عنه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل له والناصل من السهام الذي لا نصل له يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد ومنه حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل وفيه من تنصّل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الحديبية فقام رجل من الانصار يومئذ وقد قام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدمّك قدر شبر او ذراع وجمعه نصل

نصنص

وفي حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه دخل عليه وهو ينضنض لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد ومنه قولهم حية نضناض ونصناص يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة الحركة لا تثبت وفي حديث آخر ينضنض بها لسانه

ضَ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الميت الفتوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المرأة ونصّتها فتنصّت ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصّى وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصّى فحذف التاء تخفيفا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال للحسين رضي الله عنه لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر

نصو

ومنه حديث مقتل عمر رضي الله عنه فثار اليه فتناصيا اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرؤوس والاشراف ويقال للاشراف نواصٍ كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته

نصا

وفي حديث رايت قبور الشهداء جُثًى قد نبت عليها النصيّ هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى

باب النون مع الضاد

نضب

فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه نضب عمره وضحا ظله

نضح

اى نقد عمرو وانتقى في حديث عمر رضي الله عنه فترك ... صغارا ما ينضجون كراعا اى ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيرهم. وفي رواية ما يستنضج كراعا والكراع ... ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من ... النضيج المشوي فعيل بمعنى مفعول اراد انه يأخذ ما طبخ لا لغيره انزل وطول مكثه في الحي وانه لا يأكل الشيء كما يأكل من اعجله الامر على انضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد. فيه ما يسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اى ما يسقى بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح. ومنه الحديث اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابر عليهم. ويجمع ايضا على نضاح. ومنه الحديث اعلفه نضاحك. هكذا جاء في رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون في الابل والغلمان نضاح والابل نواضح ومنه حديث معاوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم. كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي. وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا. وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه اذا رشه. ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند الوضوء كالنشر. ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه تعليه ... فليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر. ومنه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اى ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم. ومن حديث هجا المشركين كما تنضح بالنبل. ومن حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اى يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح. وروى بالخاء وقيل هو كاللطخ يبقى له اثر قال وهو اكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس. ومنه حديث علي رضي الله عنه وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اى طيبته وهو في الحج. وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة. ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه. وحديث الحيض ثم لتنضحه اى تغسله. ... وفي حديث ما الوضوء من نابل ونضح اى راشح بما يبله على اخيه. فيه ينضح البحر ساحله. النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد.

ومنه حديث النخعي

نضد

ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضح البول بأسا يعني نشره وما انتشر منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة. وفي قصيدة كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت. يقال عين نضاخة اى كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق. فيه ان جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نضد لهم هو بالتحريك السرير الذي تنضد عليه الثياب اى يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود. وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لتتخذن نضائد الديباج اى الوسائد واحدتها نضيدة. وحديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول.

نضر

فيه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ... نضره ونضره ونضّره الله اى نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد ... نضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن ... ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة. كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به. وفي حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قدح عريض من نضار اى من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل الاقداح النضار حمر من خشب احمر. ومنه حديث النخعي لا بأس ان يشرب في قدح النضار.

نضض

في حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا. ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اى ما ظهر وحصل من اثمان امتعتهم وغيرها. ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقتسما الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض. وفي حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة تكاد تنض من الماء اى تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع.

نضل

فيه انه امر ... اى يترامون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اى رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه. ومنه الحديث بقدا لكم وسحقا فعنكم كنت اناضل اى اجادل واخاصم وادفع. ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ... ولما نطاعن دونه ونناضل

نضا

وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه دخل عليه وهو ينضنض لسانه اى يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم. فيه ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي

احدكم بعيره • اى اهزله وجعله نضوا والنضو الدابة التى اهزلتها
الاسفار واذهبت لحمها • وفى حديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر •
اى اهزلتموه • (ومنه) الحديث ان كان احدنا ليلطم نضو اخيه • وفى
حديث جابر رضى الله عنه جعلت ناقتى تنضو الرفاق • اى تخرج من
بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضوا • وفى حديث على رضى الله عنه
وذكر عمر رضى الله عنه فقال تنكب قوسه وانتضى فى يده اسهما • اى
اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف وانتضاه اذا اخرجه •
(وفى حديث) الخوارج فينظر فى نضيه • النضى نصل السهم
وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء فى الحديث
ذكر النصل بعد النضى وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمى
بكثرة البرى والنحت فكانه جعل نضوا اى هزيلا • باب

النون مع الطاء

(نطح) (فيه) فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها
ابدا • معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول
فحذف الفعل لبيان معناه • ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان • اى
لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز
وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خلف ولا نزاع • (نطس) وفى حديث
عمر رضى الله عنه لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدى • التنطس التقذر
وقيل هو المبالغة فى الطهور والتانق فيه وكل من تانق فى الامور ودقق النظر
فيها فهو نطس ومتنطس • (نطع) (فيه) هلك المتنطعون • هم المتعمقون المغالون
فى الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم
ثم استعمل فى كل تعمق قولا وفعلا • (ومنه) حديث عمر رضى الله عنه لن
تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق • اى تتكلفوا القول
والعمل وقيل اراد به ههنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل
الى الغار الاعلى واستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور •
ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه اياكم والتنطع والاختلاف فانما
هو كقول احدكم هلم وتعال • اراد النهى عن الملاحاة فى القراآت
المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما جاء هلم بمعنى تعال •
(نطف) (فيه) ان الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى
يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا • اراد بالنطفتين بحر المشرق
وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل
اراد ماء الفرات وماء البحر الذى يلى جدة هكذا جاء فى كتاب الهروى
والزمخشرى لا يخشى جورا اى لا يخشى فى طريقه احدا يجور عليه ويظلمه
والذى فى كتاب الازهرى لا يخشى الا جورا اى لا يخشى فى طريقه غير الضلال والجور
عن الطريق • (ومنه) الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة • يعنى ما
البحر • ومنه حديث على رضى الله عنه وليمهلها عند النطاف والاعشاب

وفيه حديث على رضى الله عنه كلمات لو رحلتم فيهن المطى لانضيتموهن صح

يعنى

يعنى الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب
يدعها ترد وترعى • ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل
بنطفة فى اداوة • اراد بها ههنا الماء القليل وبه سمى المنى نطفة لقلته
وجمعها نطف • ومنه الحديث تخيروا لنطفكم • وفى رواية لا تجعلوا
نطفكم الا فى طهارة • وهو حث على استخارة ام الولد وان تكون صالحة
وعن نكاح صحيح او ملك يمين • يقال نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر
قليلا قليلا • (ومنه) الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت
ظلة تنطف سمنا وعسلا • اى تقطر • ومنه صفة المسيح عليه السلام
ينطف راسه ماء • ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما دخلت على حفصة
ونوساتها تنطف • (نطق) (فى حديث) العباس رضى الله عنه يمدح النبى
صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها
النطق • النطق جمع نطاق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض
اى نواح واوساط منها شبهت بالنطق التى يشد بها اوساط الناس ضربه
مثلا له فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط
الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد
على فضلك اعلى مكان من نسب خندف • وفى حديث ام اسماعيل اول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا • المنطق
النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها
بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر
فى ذيلها وبه سميت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما ذات النطاقين لانها
كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما
وتحمل فى الاخر الزاد الى النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه وهما فى الغار
وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما
وفى حديث عائشة رضى الله عنها عمدن الى حجر مناطقهن فشققنها واختمرن
بها • وفى حديث طهفة وسقوهم بصبير النيطل • النيطل الموت والهلاك
والبائرة والصبير السحاب • (نطل) (وفى حديث) ابن المسيب كره ان يجعل
نطل النبيذ فى النبيذ ليشتد بالنطل • هو ان يؤخذ سلاف النبيذ وما
صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردى صب عليه ماء وخلط بالنبيذ
الطرى ليشتد يقال ما فى الدن نطلة ماء اى جرعة وبه سمى القدح
الصغير الذى يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا • (نطنط) (فيه) كان يسال عمر
عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط • هى جمع نطناط
وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم •
(نطا) فى حديث طهفة فى ارض غائلة النطا • النطا البعد وبلد نطى اى بعيد
ويروى المنطى وهو مفعل منه • وفى حديث الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا
منطى لما منعت • هو لغة اهل اليمن فى اعطى • ومنه الحديث اليد المنطية

نظر

خير من اليد السفلى. ومنه كتابه لوائل بن حجر: وأنطوا الثبجة. وقوله لرجل آخر: أنطه كذا. وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له: انطُ. أي اسكت، بلغة حمير، وهو أيضا زجر للبعير إذا نفر، يقال له: انطْ، فيسكن. وفي حديث خيبر: غدا إلى النطاة. هي علم لخيبر أو حصن بها، وهي من النطوة البعد. وقد تكررت في الحديث، وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وعباس، كأن النطاة وصف لها غلب عليها.

باب النون مع الظاء

فيه: إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم. معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف، لأن النظر في الشاهد دليل المحبة، وترك النظر دليل البغض والكراهة، وميل الناس إلى الصور المعجبة والأموال الفائقة، والله يتقدس عن شبه المخلوقين، فجعل نظره إلى ما هو للسر واللب، وهو القلب والعمل. والنظر يقع على الأجسام والمعاني، فما كان بالأبصار فهو للأجسام، وما كان بالبصائر كان للمعاني. ومنه الحديث: من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين. أي خير الأمرين له، إما إمساك المبيع أو رده، أيهما كان خيرا له واختاره فعله. وكذلك حديث القصاص: من قتل له قتيل فهو بخير النظرين. يعني القصاص والدية، أيهما اختار كان له. وكل هذه معان لا صور. وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة. قيل معناه أن عليا رضي الله عنه كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى، لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى، لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى، أي أتقى، لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى، فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد. وفيه: أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف، فرأت في وجهه نورا فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الإبل، فأبى. تنظر: أي تتكهن، وهو نظر تعلم وفراسة. والمرأة كاظمة بنت مر، كانت متهودة، وقد قرأت الكتب، وقيل هي أخت ورقة بن نوفل. وفيه: أنه رأى جارية بها سفعة، فقال: إن بها نظرة فاسترقوا لها. أي بها عين أصابتها من نظر الجن، وصبي مسفوع: أصابته الجن. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين من سورة المفصل. النظائر جمع نظيرة، وهي المثل والشبه في الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال، أراد اشتباه بعضها ببعض في الطول. والنظير المثل في كل شيء. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الزهري: لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتأخذ به، أو لا تجعلهما مثلا، كقول القائل إذا جاء في الوقت الذي يريد: جئت على قدر يا موسى، وما أشبه ذلك مما يتمثل به، والأول أشبه. يقال:

ناظرت فلانا، أي صرت له نظيرا في المخاطبة، وناظرت فلانا بفلان، أي جعلته نظيرا له. وفيه: كنت أبايع الناس وكنت أنظر المعسر. الإنظار: التأخير والإمهال. يقال: أنظرته أنظره، واستنظرته إذا طلبت منه أن ينظرك. وفي حديث أنس: نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل. يقال: نظرته وانتظرته إذا ارتقبت حضوره. ومنه حديث الحج: قال: أنظركما. وفي حديث الأشعريين: أن تنظرهم. وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والإنظار في الحديث.

نظف

فيه: إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة. نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص، وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء، ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها، ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه، ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات. ومنه الحديث: نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن. أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها، وعن أكل الحرام والقاذورات، والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك. وفيه: تكون فتنة تستنظف العرب. أي تستوعبهم هلاكا. يقال: استنظفت الشيء إذا أخذته كله. ومنه قولهم: استنظفت الخراج، ولا يقال نظفته. ومنه حديث الزهري: فقدرت أني استنظفت ما عنده.

نظم

في أشراط الساعة: وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه. النظام: العقد من الجوهر والخرز ونحوهما، وسلكه خيطه.

باب النون مع العين

نعب

في دعاء داود عليه السلام: يا رازق النعاب في عشه. النعاب: الغراب، والنعيب صوته، وقد نعب ينعب وينعب نعبا. قيل: إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشحمة، فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه، فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه.

نعت

في صفته صلى الله عليه وسلم: يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله. النعت: وصف الشيء بما فيه من حسن، ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول: نعت سوء. والوصف يقال في الحسن والقبيح.

نعثل

في مقتل عثمان رضي الله عنه: لا يمنعك مكان ابن سلام أن تسب نعثلا. كانوا يشبهونه برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل، وقيل النعثل: الشيخ الأحمق، وذكر الضباع. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: اقتلوا نعثلا. وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة.

نعج

في شعر خفاف بن ندبة: والناعجات المسرعات بالنجا. يعني الخفاف من الإبل، وقيل الحسان الألوان.

نعر

في حديث عمر رضي الله عنه: لا أقلع عنه حتى أطير نعرته. وروي: حتى أنزع النعرة التي في أنفه. النعرة بالتحريك: ذباب أزرق له إبرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه

نغر وفي حديث ... سميت بذلك لتغيرها وهو صوت ثم استعير للنخوة والانفة
اي حمي انفه من نخوته فاخرج جملة من راسه اخرجه الهروي من حديث
عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ● ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله
عنه اذا رايت نغرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى
يكون الله يغيرها ● اي كبرهم وجهلهم ● وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما اعوذ بالله من شر عرق نعّار ● نعر العرق بالدم اذا ارتفع
وعلا وجرح نعّار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ● ومنه حديث
الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه ● اي ناهض يدعوهم الى الفتنة
ويصيح بهم اليها ● **نعس** قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا ● يقال نعس
ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن
واول النوم ● وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر ● قال ابو موسى
هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته
ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند
اسحاق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته
فلعلها فيها وانما اوردت هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من
الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله ومعناه ● **نعش** وادا العش
فلا انتعش ● اي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا
اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا
لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ● ومنه حديث عمر رضي الله
عنه انتعش نعشك الله ● اي ارتفع ● وحديث عائشة رضي الله عنها
فانتاشوا الدين فنعشه ● بالقاف على انه فعل ● وحديث جابر رضي الله عنه
فانطلقنا به ننعشه ● اي ننهضه ونقوي جاشه ● **نعظ** في حديث ابي مسلم
الخولاني انا لننعظ امر عارج ● يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظه صاحبه
وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد ● وفي
حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد وقد تلفف في قطيفة ثم عقد
هدبة القطيفة بنعفة الرحل ● **نعف** النعفة بالتحريك جلدة او سير
يشد في اخرة الرحل يعلق فيه الشيء حتى يكون مع الراكب وقيل هو فضلة
من غشاء الرحل تشقق سيورا ويكون على اخرته ● **نعق** فيه قال للنساء عثمان
ابن مظعون ابكين واياكن ونعيق الشيطان ● يعني الصياح والنوح واضافه
الى الشيطان لانه الحامل عليه ● ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما ● اي يصيحان بها يقال نعق الراعي
بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه ● وقد تكرر في الحديث
نعل ● اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال ● النعال جمع نعل وهو
ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف
الرخوة فانها تنشف الماء ● وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فضة

من فضة ● نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب ● وفيه
ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد ● النعل
مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الان تاسومة ووصفها بالفرد وهو
مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما
هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال
نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز ● ومنه الحديث
ان غسان تنعل خيلها ● وقد تكرر ذكر النعال والانتعال في الحديث ●
نعم ● كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه ● اي كيف اتنعم من النعمة
بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ● ومنه الحديث انها لطير ناعمة
اي سمان مترفة ● وفي حديث صلاة الظهر فابردوا بالظهر وانعموا ● اي
اطالوا الابراد واخروا الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال
التفكر فيه ● ومنه الحديث ان ابا بكر منهم وانعما ● اي زادا وفضلا يقال
احسنت الي وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم
ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان
اي اصرت اليه نعمة ● وفيه من توضا للجمعة فبها ونعمت ● اي
ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في قوله فبها
متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل
وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ● ومنه الحديث
نعما بالمال ● اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة
كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا
● ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح ● وفي نعم لغات اشهرها كسر
النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما ● وفي حديث
قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى
فقلت له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم ● وكسر العين هي لغة في نعم
بالفتح التي للجواب وقد قرئ بهما ● وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المؤمنين
عمر رضي الله عنه بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين
وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين ●
وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم
وعلى اخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر
اعل هبل وقال ابو سفيان انعمت فعال عنها ● اي اترك ذكرها فقد صدقت في
فتواها وانعمت ● اي اجابت بنعم ● وفي حديث الحسن اذا سمعت
قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين اخه
واوده ● اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك
الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه
الى اخائه ومودته وقوله نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك

لطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين بالضم ونعم عين ونعمى عين • وفي حديث ابي مريم دخل على معاوية فقال ما انعمنا بك • اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرّنا واقرّ اعيننا بلقائك ورويتك • ومنه حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا • قال الزمخشري الذي منع مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدية فيقولون نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خُيّل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك • وفي حديث ابن زمل فيه يريد الى ~~~ فلا وقد نال لك تعاميتهم • النعامة الجماعة اي تفرقوا • وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب • نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الله نعا على قوم شهواتهم • اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره به • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ينعى علي امرا اكرمه الله على يدي • يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم • وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية • وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا اي اذكره فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب لموت فلان كقوله الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف الا •

باب النون مع الغين

فيه انه قال لابي عمير يا ابا عمير ما فعل النغير • هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور

احمر

احمر المنقار ويجمع على نغران • وفي حديث علي رضي الله عنه جاءته امراة فقالت ان زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة • اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت • وفيه انه مر برجل نغاشي فخر ساجدا شكرا لله • وفي رواية مر برجل نغاشية • النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق • وفيه انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما ينتغش الطير • اي تحرك حركة ضعيفة • وفي حديث سلمان رضي الله عنه في خاتم النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر • وفي رواية نغض كتفه • النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه • ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى الخاتم في ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه بشر الكانزين برضف في الناغض • وفي رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه • ومنه الحديث واخذ ينغض راسه كانه يستفهم ما يقال له • اي يحركه ويميل اليه • ومنه حديث عثمان رضي الله عنه سلس بولي ونغضت اسناني • اي قلقت وتحركت • وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت • اي تحركت ووهت • وفي صفته صلى الله عليه وسلم في حديث علي كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة • النغض والنغيض اخوان ولما كان في العكن نوع تحرك واضطراب وكذا كانوا يصفونه قبل العكن نغاض البطن • وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل عليهم النغف فيصبحون فرسى • النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة • ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف • وفيه ربما نظر الرجل الى الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت • النغل بالتحريك الفساد وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى فيتفسخ وتهلك • وفيه انه كان يناغي القمر في صباه • المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة •

باب النون مع الفاء

فيه ان روح القدس نفث في روعي • يعني جبريل عليه السلام اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق • ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه • جا تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم • ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث • ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انفر

قال الله لا ينعم بالحار عينا ولكن نعم الله بك عينا صح

نغر

نعم

نعا

نغش

نغض

نغف

نغل

نغا

نفث

نفج
نفح
نفخ

لحقها المشركون حتى سقطت فنفجت الريا مكانهما والقيت ما في
بطنها. اي سال دمها. [illegible] المغيرة سينا شركاء نهما
نفاجة. اي تنفج الثياب نفاجا. قال الخطابي لا اعلم النفاجة في شي غير
النفج ولا موضع له ههنا قلت يحتمل ان يكون كثرة نفجها بالبنات
بكثرة النفث وتواتره وسرعته. وفي حديث النجاشي والله
ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاجة من سواك يعني
ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه. في حديث قيلة
فانتفجت منه الارنب. اي وثبت. ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا
اي اثرناها. [illegible] اخرانه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند
الاخرة الا كنفجة ارنب. اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها.
وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق. اي رمت
بهم فجاة [illegible] الريح اذا جاءت بغتة. وفي حديث اشراط الساعة
انتفاج الاهلة. وروي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما
خلقة. ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته. ومنه حديث علي
رضي الله عنه نافجا حضنيه. كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء.
وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله.
النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع. وفي صفة الزبير
رضي الله عنه كان نفج الحقيبة. اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء.
[illegible] ابي بكر رضي الله عنه انه كان يحلب لاهله فيقول انفج
ام ارغي. الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد
الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة. فيه المكثرون هم المقلون الا
من نفح فيه يمينه وشماله. اي ضرب يديه فيه بالعطاء. النفح الضرب
والرمي. ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي
او انضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك. ومنه حديث شريح
انه ابطل النفح. اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم
صاحبها شيئا. ومنه الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني.
اي دافع. والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة. ونفحت الرجل بالسيف
تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم. ومنه
حديث علي رضي الله عنه في صفين نافحوا بالظبى. اي قاتلوا بالسيوف
واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما
الى صاحبه وهي ريحه ونفسه. ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح
ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها. وفي حديث
اخر تعرضوا لنفحات رحمة الله تعالى. وفيه اول نفحة من دم
الشهيد. اي اول فورة تفور منه. فيه انه نهى عن النفخ في الشراب. وانما
نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به

وفيه

نفخ
نفذ

وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه. نفخه كبره لان المتكبر يتعاظم ويجمع
نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ. وفيه انه وضع في يدي سواران
من ذهب فاوحي الي ان انفخهما. اي ارمهما والقهما كما ينفخ الشيء اذا
دفعته عنك. وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته. ونفحت
الدابة اذا رمحت برجلها. ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت
بهم الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت
كذلك. ويروى حديث علي عليه السلام نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد
لان يعمل عمله من الشر. وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة. اي
عظمها. ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين. وفي حديث علي رضي الله
عنه ودعا وفيه انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة. اي احد لان
النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى. وفي حديث عائشة
رضي الله عنها السعوط مكان النفخ. كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا
فيه فجعل السعوط مكانه. فيه ايما رجل اشاد على مسلم ما هو بريء فانه
حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال. اي بالمخرج منه. والنفذ
بالتحريك المخرج والمخلص. ويقال لمنفذ الجراحة نفذ. اخرجه الزمخشري
عن ابي الدرداء. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انكم مجموعون
في صعيد واحد ينفذكم البصر. يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني
وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم. فان جزتهم حتى تخلفهم
قلت نفذتهم بلا الف. وقيل يقال فيها بالالف. قيل المراد به ينفذهم
بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم. وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد.
قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ
اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته. وحمل
الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن [illegible] يجمع
الخلائق يوم القيامة [illegible] يشهد جميع الخلائق على تساويهم ويرون
ما يصير اليه. وفي حديث انس رضي الله عنه جمعوا في صرح ينفذهم
البصر ويسمعهم الصوت. وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما. اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما. وفي حديث المحرم
اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما. اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما.
يقال رجل نافذ في امره اي ماض. ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه طاف
بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا
تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه. اي دعه
وتجاوزه. يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض على شانك ودعه. ومنه
الحديث حتى تنفذ النساء. اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال. والنفذ
انفذ على رسلك وانفذ بسلام. اي انفصل وامض سالما. وفي حديث
ابي الدرداء رضي الله عنه ان نافذتهم نافذوك. نافذت الرجل اذا

نفر

حاكمته اى قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف وبالدال المهملة • ومنه
حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفر بيننا • اى يحكم ويقضى امره قبيا
بين الامرين فانه ناصر مطاع • فيه بشروا ولا تنفروا • اى لا تلقوهم
بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب
ومنه الحديث ان منكم منفرين • اى من يلقى الناس بالغلظة والشدة
فينفرون من الاسلام والدين • وفى حديث عمر رضى الله عنه
لا تنفر الناس • والحديث الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر
ماله • اى لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعى • ومنه حديث
الحج يوم النفر الاول • هو اليوم الثانى من ايام التشريق والنفر الاخر
اليوم الثالث • وفيه واذا استنفرتم فانفروا • الاستنفار
الاستنجاد والاستنصار اى اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين
الى الاعانة ونفر القوم الذين ينفرون فى الامر • وفى الحديث انه بعث
جماعة ... فتنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجاوا الى قردد • اى
خرجوا لقتالهم • ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم • يقال لاصحاب الرجل
والذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته ونفورته •
وفى حديث حمزة الاسلمى نفر بنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال نفر بنا اى تفرقت ابلنا وانفرتنا اى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة •
ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفر بها المشركون
بعيرها حتى سقطت • ومنه حديث عمر رضى الله عنه ما تزيد على ان تقول
لا تنفروا • اى لا تنفروا ابلنا • ومنه حديث ابى ذر لو كان ههنا احد من
انفارنا • اى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع
يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من
لفظه • وفى حديث ونفرنا خلوف • اى رجالنا • وقد تكرر فى الحديث •
وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه
فنهى عن التخلل بالقصب • اى ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم
للداء الحادث بينهما • ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت • اى
ورمت • وفى حديث ابى ذر رضى الله عنه نافر اخى انيس فلانا الشاعر
تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا • اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا
والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه
ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة • فيه ان الله يبغض العفرية
النفرية • اى المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية
والعفريت • فيه انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن • وفى رواية اجد

نفس

نفس ربكم • قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم
يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده التنفس الى
الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح

البد

نفس

البدا او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال
انت فى نفس من امرك واعمل وانت فى نفس من عمرك اى فى سعة وفسحة قبل المرض
والهرم ونحوهما • ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن
يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب
قال الازهرى النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى
من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال
اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين
قال العتبى هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم فسالتهم عن ذلك
فقال شيخ منهم ليس لنا ريح • ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة • اى
فرج • وفيه الحديث ثم يمشى انفس منه • اى افسح وابعد قليلا •
والحديث الاخر من نفس عن غريمه • اى اخر مطالبته • ومنه حديث عمار
رضى الله عنه لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست • اى اطلت واصله
ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت عليه الاطالة • وفيه
بعثت فى نفس الساعة • اى بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله
اخرها قليلا فبعثنى فى ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه
جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد انى بعثت فى وقت قريب منها احس فيه
بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعنى بعثت فى وقت بانت اشراطها
فيه وظهرت علاماتها ويروى فى نسم الساعة وقد تقدم • وفيه انه
نهى عن التنفس فى الاناء • وفى حديث اخر انه كان يتنفس فى الاناء
ثلاثا • يعنى فى الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان
يشرب وهو يتنفس فى الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والاخر ان
يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع فى الاناء
نفسا او نفسين اى جرعة او جرعتين • وفى حديث عمر رضى الله
عنه كنا عنده فتنفس رجل • اى خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر
بخروج النفس من الفم • وفيه ما من نفس منفوسة الا قد كتب رزقها
واجلها • اى مولودة يقال نفست المراة ونفست فهى منفوسة ونفساء
اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح • ومنه الحديث ان
اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابى بكر • النفاس ولادة المراة اذا وضعت
ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب • اى خرجت من ايام ولادتها
وقد تكرر فى الحديث • ومن الاول حديث عمر رضى الله عنه انه اجبر بنى عم
على منفوس • اى الزمهم ارضاعه وتربيته • وحديث ابى هريرة انه صلى الله عليه و
صلى على منفوس • اى طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا • وحديث
ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا • اى حتى يسمع له صوت • وفى
حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست • اى احضت
وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت • وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة

نفس

والخبير. وفيه أخشى أن تُبسط الدنيا عليكم كما بُسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها. التنافس من المنافسة، وهي الرغبة
في الشيء والانفراد به، وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه. ونافست في الشيء
منافسةً ونِفاساً إذا رغبت فيه. ونَفُس بالضم نفاسةً أي صار مرغوبا
فيه. ونفِسْتُ به بالكسر أي بخلت. ونفِست عليه الشيء نفاسةً إذا لم تره
له أهلا. ومنه حديث علي رضي الله عنه: لقد نلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك. وحديث السقيفة: لم ننفس
عليك. أي لم نبخل. وحديث المغيرة: سقيم النِّفاس. أي أسقمته
المنافسة والمغالبة على الشيء. وحديث إسمعيل عليه السلام: أنه
تعلم العربية وأنفسهم. أي أعجبهم وصار عندهم نفيسا. يقال: أنفسني في
كذا أي رغبني فيه. وفيه أنه نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة والنفس.
النفس: العين. يقال: أصابت فلانا نفس، أي عين. وحمله القتيبي على حديث ابن
سيرين، وهو حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، على هذا. ومنه الحديث
أنه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال: إنه كان فيها أنفس سبعة،
يريد عيونهم. ويقال للعائن نافس. (نفس) حديث ابن عباس رضي الله
عنهما: الكلاب من الجن، فإن غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهن، فإن لهن
أنفسا. أي أعينا. وفي حديث النخعي: كل شيء ليست له نفس سائلة
فإنه لا ينجس الماء إذا سقط فيه. أي دم سائل. (نفش) فيه أنه نهى عن كسب
الأمة إلا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش. هو ندف القطن
والصوف، وإنما نهى عن كسب الإماء لأنه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن أن يكون
منهن الفجور، وكذلك جاء في رواية: حتى يعلم من أين هو. (نفش) حديث عمر
رضي الله عنه أنه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال: انفشها فإنه أحسن لها.
أي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري. والنفش: المتاع المتفرق.
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: وإن أتاك منتفش المنخرين. أي واسع
منخري الأنف، وهو من التفريق. وفي حديث عبد الله بن عمرو: الحبة في الجنة
مثل كرش البعير يبيت نافشا. أي راعيا. يقال: نفشت السائمة تنفش نفوشا إذا
رعت ليلا بلا راع، وهملت إذا رعت نهارا. (نفص) فيه: موت كنفاص
الغنم. النُّفاص: داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت، أي تخرجه دفعة
بعد دفعة، وقد أنفصت فهي منفصة. هكذا جاء في رواية، والمشهور: كقعاص الغنم،
وقد تقدم. وفي حديث السنن العشر: وانتفاص الماء. المشهور في الرواية
بالقاف، وسيجيء. قيل: الصواب بالفاء، والمراد نضحه على الذكر، من قولهم لنضح الدم
القليل: نفصة، وجمعها نُفَص. (نفض) في حديث قيلة: ملاءتان كانتا مصبوغتين
وقد نفضتا. أي نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر. والأصل في النفض
الحركة. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه والغار: أنا أنفض لك
ما حولك. أي أحرسك وأطوف هل أرى طلبا. يقال: نفضت المكان واستنفضته

نفش

نفص

نفض

ونفضته

ونفضته إذا نظرت جميع ما فيه. والنَّفَضة بفتح الفاء وسكونها، والنفيضة:
قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا أو خوفا. وفيه: ابغني أحجارا أستنفض
بها. أي أستنجي بها، وهو من نفض الثوب، لأن المستنجي ينفض عن نفسه الأذى
بالحجر، أي يزيله ويدفعه. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر بالشعب
من مزدلفة فينتفض ويتوضأ. ومنه الحديث: أُتي بمنديل فلم ينتفض به. أي
لم يتمسح. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الإفك: فأخذتها حمى بنافض.
أي برعدة شديدة، كأنها نفضتها، أي حركتها. ومنه الحديث: إني لأنفضها
نفض الأديم. أي أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه. وفي
حديث: كنا في سفر فأنفضنا. أي فني زادنا، كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها،
وهو مثل أرمل وأقفر. (نفع) في أسماء الله تعالى: النافع. هو الذي يوصل
النفع إلى من يشاء من خلقه، حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر. وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يشرب من الإداوة ولا يختنثها ويسميها
نُفَعة. سماها بالمرة الواحدة من النفع، ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث،
هكذا جاء في الفائق، فإن صح النقل وإلا فما أشبه الكلمة أن تكون بالقاف من
النقع، وهو الري. (نفق) قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه،
وهو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به، وهو الذي يستر كفره ويظهر
إيمانه، وإن كان أصله في اللغة معروفا. يقال: نافق ينافق منافقة ونفاقا، وهو
مأخوذ من النافقاء، أحد جحرة اليربوع، إذا طُلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج
منه. وقيل: هو من النفق، وهو السَّرَب الذي يستتر فيه، لستره كفره. وفي حديث
حنظلة: نافق حنظلة. أراد أنه إذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم أخلص
وزهد في الدنيا، وإذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها، فكأنه نوع من
الظاهر والباطن، ما كان يرضى أن يسامح به نفسه. وفيه: أكثر منافقي هذه
الأمة قراؤها. أراد بالنفاق هاهنا الرياء، لأن كليهما إظهار غير ما في
الباطن. وفيه: المنفق سلعته بالحلف كاذب. المنفق بالتشديد من
النَّفاق، وهو ضد الكساد. يقال: نفقت السلعة فهي نافقة، وأنفقتها
ونفقتها إذا جعلتها نافقة. ومنه الحديث: اليمين الكاذبة منفقة
للسلعة ممحقة للبركة. أي هي مظنة لنفاقها وموضع له. ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما: لا ينفق بعضكم لبعض. أي لا يقصد أن ينفق سلعته على
جهة النجش، فإنه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها
ومنفقا لها. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: من حظ المرء نفاق أيمه. أي من
حظه وسعادته أن تُخطب إليه نساؤه من بناته وأخواته ولا يكسدن
كساد السلع التي لا تنفق. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: والجرو
نافقة. أي ميتة. يقال: نفقت الدابة إذا ماتت. (نفل) وفي حديث الجهاد:
أنه نفّل في البدأة الربع، وفي القفلة الثلث. النفل بالتحريك: الغنيمة،
وجمعه أنفال، والنَّفْل بالسكون وقد يحرك: الزيادة، وقد تقدم معنى هذا

نفع

نفق

نفل

الحرب في حوطة لما رغبهم فيه. (فيه) الحديث «أنه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفّلهم بعيرا بعيرا» أي زادهم على سهامهم، ويكون من خمس الخمس. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما «لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها» أي لا ينفّل منها الأمير أحدا من المقاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم ينفّله إن شاء من الخمس، فأما قبل القسمة فلا. وقد تكرر ذكر النفل والأنفال في الحديث، وبه سميت النوافل في العبادات لأنها زائدة على الفرائض. ومنه الحديث «لا يزال العبد يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه». وفي حديث قيام رمضان «لو نفّلتنا بقية ليلتنا هذه» أي زدتنا من صلاة النافلة. والحديث الآخر «إن المغانم كانت محرمة على الأمم فنفّلها الله تعالى هذه الأمة» أي زادها. (وفي حديث) القسامة «قال لأولياء المقتول: أترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه» يقال نفّلته فنفل: أي حلّفته فحلف، ونفل وانتفل إذا حلف. وأصل النفل النفي، يقال نفلت الرجل عن نسبه، وانتفل عن نفسك إن كنت صادقا: أي انف ما قيل فيك. وسميت اليمين في القسامة نفلا لأن القصاص ينفى بها. (ومنه) حديث علي «لوددت أن بني أمية رضوا ونفّلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا» يريد نفّلنا لهم. (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما «إن فلانا انتفل من ولده» أي تبرأ منه. (وفي حديث) أبي الدرداء «إياكم والخيل المنفّلة التي إن لقيت فرّت وإن غنمت غلّت» كأنه من النفل: الغنيمة، أي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره، أو من النفل وهم المتطوعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم. هكذا جاء في كتاب أبي موسى من حديث أبي الدرداء، والذي جاء في مسند أحمد من رواية أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إياكم والخيل المنفّلة فإنها إن تلق تفرّ وإن تغنم تغلّ» ولعلهما حديثان.

(نفه) (فيه) «نفهت له العين ونفهت له النفس» أي أعيت وكلّت.

(نفا) (فيه) قال زيد بن أسلم: أرسلني أبي إلى ابن عمر وكان لنا غنم فأردنا نُفَيْتَيْن نجفف عليهما الأقط، فأمر قيّمه لنا بذلك. قال أبو موسى: هكذا روي نُفَيْتَيْن بوزن بعيرين، وإنما هو نُفَيَّتَيْن على وزن شقيّتين، واحدتهما نفيّة كطويّة، وهي شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض. وقال الزمخشري: قال النضر: النفتة بوزن الظلمة، وعوض الياء تاء فوقها نقطتان. وقال غيره: هي بالياء، وجمعها نُفىً كنهية ونُهىً، والكل شيء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة. (وفي حديث) محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا، فأدام النظر إليه، فقال له: ما لك تديم النظر إليّ؟ قال: أنظر إلى ما نفى من شعرك وحال من لونك. أي ذهب وتساقط. يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى إذا تساقط. وكان عمر قبل الخلافة منعّما مترفا، فلما استخلف شعث وتقشف. وفيه «المدينة كالكير تنفي خبثها» أي تخرجه عنها، وهو من النفي: الإبعاد عن البلد. يقال نفيته أنفيه نفيا إذا أخرجته من البلد وطردته. وقد تكرر ذكر النفي في الحديث.

باب النون مع القاف

(نقب) في حديث

عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان من النقباء. النقباء جمع نقيب، وهو كالعريف على القوم المقدّم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقّب عن أحوالهم أي يفتش. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرّفوهم شرائطه، وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الأنصار، وكان عبادة بن الصامت منهم. وقد تكرر ذكر النقيب في الحديث مفردا ومجموعا. ومنه الحديث «إني لم أومر أن أنقّب عن قلوب الناس» أي أفتش وأكشف. والحديث الآخر «من سأل عن شيء فنقّب عنه». وفيه أنه قال «لا يُعدي شيء شيئا» فقال له أعرابي: يا رسول الله إن النُّقبة تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «فما أجرب الأول؟» النقبة: أول شيء يظهر من الجرب، وجمعها نُقْب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد أي تخرقه. ومنه حديث عمر رضي الله عنه «أتاه أعرابي فقال: إني على ناقة دبراء عجفاء نقباء، واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله، فانطلق وهو يقول: أقسم بالله أبو حفص عمر، ما مسّها من نقب ولا دبر» أراد بالنقب ها هنا رقة الأخفاف. وقد نقب البعير ينقب فهو نقب. ومنه حديثه الآخر «قال لامرأة حاجّة: أنقبت وأدبرت» أي نقب بعيرك ودبر. ومنه حديث علي رضي الله عنه «وليستأن بالنقب والظالع» أي يرفق بهما، ويجوز أن يكون من الجرب. ومنه حديث أبي موسى «فنقبت أقدامنا» أي رقت جلودها وتنفّطت من المشي. وفيه «لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة» المنقبة: هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه، وقيل هو الطريق الذي يعلو أنشاز الأرض. ومنه الحديث «إنهم فزعوا من الطاعون فقال: أرجو أن لا يطلع إلينا نقابها» هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين، أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة، فأضمر عن غير مذكور. ومنه الحديث «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» هو جمع قلة للنقب. وفي حديث مجدي بن عمرو «أنه ميمون النقيبة» أي منجح الفعال مظفّر المطالب. والنقيبة: النفس، وقيل الطبيعة والخليقة. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه «أنه اشتكى عينه فكره أن ينقبها» نقب العين هو الذي تسميه الأطباء القدح، وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين، وأصله أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه. وفي حديث عمر رضي الله عنه «ألبستنا أمّنا نقبتها» هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق، فإذا كان لها نيفق فهي سراويل. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما «أن امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك». وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال «إن كان لنقّابا» وفي رواية «إن كان لمِنْقَبا» النقّاب والمنقب بالكسر والتخفيف: الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والتنقيب، أي ما كان إلا نقّابا. وفي حديث ابن سيرين «النقاب محدث» أراد أن النساء ما كنّ ينتقبن، أي يختمرن

قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو
منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا
بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو
منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النسا
ثم احدثن النقاب بعد [illegible] ولا تنقث ميرتنا

نقث

تنقيثا . النقث النقل اراد انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله
وتخرجه وتفرقه [illegible] الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال

نقح

نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اي هذبه واحسن اوصافه ومنه
قولهم خير الشعر الحولي المنقح . فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ

نقخ

هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة
بئر معروفة بالمدينة . وفي حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه

نقد

نقدا معجلا . [illegible] ابي الدرداء رضي الله عنه كان في سفر فقرب
اصحابه السفرة ودعوه فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من
طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشي باصبعي انقده واحدا واحدا
وهو مثل النقر ويروى بالراء . ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد
اصبحتم تهذرون وتنقدون باصبعه اي تنقرون . وفي حديث ابي
الدرداء رضي الله عنه ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم
قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى
بالفاء والدال المهملة وقد تقدم . وفي حديث علي رضي الله عنه ان
مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة . النقد صغار الغنم
واحدتها نقدة وجمعها نقاد . ومنه حديثه الاخر قال يوم النهروان ارعوهم
فانما هم نقد . شبههم بالنقد . ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما .
وقد تكرر في الحديث . فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود

نقر

وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله . ومنه حديث ابي
ذر رضي الله عنه فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه .
[illegible] انه نهى عن النقير والمزفت . النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم
ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على
اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى
مفعول . وقد تكرر في الحديث . ومنه حديث عمر رضي الله عنه على نقير من
خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف . ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته
ثم نقرها وقال هذا النقير . وفيه انه عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت
يقال به نقير اي قرح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قاله ابو عبيد وقال الجوهري
نقير اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها
داء في جنوبها . وفي حديث عمر رضي الله عنه متى ما يكثر حملة القرآن

تنقروا

تنقروا ومتى ما تنقروا تختلفوا . التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر
ومنه الحديث فنقر عليه اي بحث واستقصى . ومنه حديث الافك
فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم .
ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال
انتقرها عكرمة اي استنبطها [illegible] من النقر البحث هذا اذا اراد تصديقه
وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من النقرى
الاختصاص يقال نقر باسم فلان [illegible] اذا سماه من بين الجماعة وفي
[illegible] من نقرة من نحاس فاحميت . النقرة قدر من نحاس يسخن فيها الماء وغيره
وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم . وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة
اعلم بالقضاء من ابن سيرين . اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الما .

نقرس

وعليه نقارس الزبرجد والحلي . النقارس من زينة النسا
قاله ابو موسى . وفي حديث ابن [illegible] يجلي الظهر

نقز

والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض
وقد نقز وانقز اذا وثب . ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما
اي يحملانها ويقفزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد لانه يتعدى بغير حرف
واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بالياء انقز تعداه بالهمزة يريد
تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتدا
والجملة في موضع الحال . ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان
وهو خلفه . وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقز عن قاتل
المؤمن اي يقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشي اذا اقلع وكف

نقس

وفي حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون . النقس الضرب
بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها
اوقات صلواتهم . فيه من نوقش الحساب عذب . اي من استقصي في محاسبته

نقش

وحوقق . ومنه حديث عائشة رضي الله عنها من نوقش الحساب فقد هلك .
وحديث علي رضي الله عنه يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش
الحساب هو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها
من جسمه وقد نقشها وانتقشها . ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه واذا
شيك فلا انتقش . اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه
سمي المنقاش الذي ينقش به . ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا
فانه مال رقيق وانقشوا لها عطنها . اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من
حجارة وشوك وغيره . فيه شهرا عيد لا ينقصان . اي في الحكم وان نقصا

نقص

في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين وان وقع في يوم
الحج خطا لم يكن في نسككم نقص . وفي حديث بيع الرطب اينقص الرطب اذا
يبس قالوا نعم . لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته
ليكون معتبرا في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم

كقوله تعالى البيت الله لكافى عبده • وقول جرير • النقم ه خير من ركب المطايا • وفى حديث السنن العشر انتقاص الماء • يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به • وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم • وفيه انه سمع نقيضا من فوقه • اى صوتا • ونقيض الحامل صوتهما ونقيض السقف تحرك خشبه • وفى حديث هوازن • فقد نقضت الخرقة • اى تشققت وجاء صوتها • وفى حديث هوازن • فانقض به دريد • اى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار استجهالا • وقال الخطابى انقض به اى صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لها نقيض اى صوت • وفى حديث صوم التطوع • فناقضنى وناقضته • هو مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اى ينقض قولى وانقض قوله واراد به المراجعة والمراددة • ومنه حديث نقض الوتر • اى ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر • وفى حديث عائشة رضى الله عنها ثم اختلفوا فى نقطة • اى فى امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وهو كلام مستعمل يقال عند المبالغة فى الموافقة واصله فى الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض به فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات اى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا الشىء اليسير •

نقع • فيه انه نهى ان يمنع نقع البئر • اى فضل مائها لانه ينقع به العطش اى يروى وشرب حتى نقع اى روى • وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع • ومنه الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء • ومنه الحديث لا يقعد احدكم فى طريق او نقع ماء • يعنى عند الحدث وقضاء الحاجة • ومنه ان عمر رضى الله عنه حمى غرز النقيع • هو موضع حماه لنعم الفىء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع • ومنه حديث اول جمعة جمعت فى الاسلام فى نقيع الخضمات • وقد تكرر فى الحديث • ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت • اى اذا اجتمعت فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره واراد بالنفس الروح • ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون على بانقع • هو مثل يضرب للذى جرب الامور ومارسها • وقيل للذى يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون والانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع والارض التى يجتمع فيها الماء واصله ان الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتى المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور • وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه فى الفلوات حذق سلوك الطريق التى تؤديه اليها • ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع • اى انه ركب فى طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه • وفى حديث الكرم تتخذونه زبيبا تنقعونه • اى تخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القى فى ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره فى الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع فى الماء من الليل ليشرب نهارا

وبالعكس

وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع فى الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع فى حياض عرفة • اى يدخلها ويتبرد بمائها • وفى حديث عمر رضى الله عنه ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابى سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة • يعنى خالد بن الوليد • النقع رفع الصوت واستنقع اذا ارتفع • قيل اراد بالنقع شق الجيوب • وقيل اراد وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهى الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد • وفى حديث المولد فاستقبلوه فى الطريق منتقعا لونه • اى متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك • ومنه حديث ابن زمل فاستنقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سرى عنه • وقد ذكر النقيعة • وهو طعام يتخذه القادم من السفر • وفى حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون النقف والنقاف • اى القتل والقتال والنقف هشم الرأس اى تهيج الفتن والحروب بعدهم • ومنه حديث مسلم بن عقبة المرى لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف • اى المواقفة فى الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها • وفى حديث كعب وابن الاكوع • لكن غذاها حنظل نقيف • اى منقوف وهو ان جانى الحنظل ينقفها بظفره اى يضربها فان صوتت علم انها مدركة • وفى رجز مسيلمة يا ضفدع نقى كم تنقين • النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق • وفى حديث ام زرع ودائس ومنق • قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق • وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشى والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل فى النقيق • وفيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل • هو بفتحتين صغار الحجارة واشباه الاثافى فعل بمعنى مفعول اى منقول • وفى حديث ام زرع لا سمين فينتقل • اى ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه • وفى ذكر الشجاج المنقلة • هى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها • وقيل التى تنقل العظم اى تكسره • وفى اسماء الله تعالى المنتقم • هو المبالغ فى العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط • ومنه انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله • اى ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله • وقد تكرر فى الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم فهو ناقم اذا انكر • ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله • اى ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله • وفى حديث عمر رضى الله عنه فهو كالارقم ان يترك ينقم • اى ان تقتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا فى الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهى الحية الدقيقة فربما مات قاتله

نقه

وربما اصابه خبل (وفيه) قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه · نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برأ
وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته · وفيه
فانتقه اذا · اي افهم وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت الحديث
ونقهته (نقا) (في حديث) ام زرع لا سمين فينتقى · اي ليس له نقي
فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى
فينتقل بالدم وقد تقدم · ومنه الحديث لا يجزئ في الاضاحي الكسير
التي لا تنقي · اي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها · وفي حديث ابي وائل
فغبط منها بشاة فاذا هي لا تنقي · ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر
ونقت له مخها · يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها · وفيه المدينة
كالكير تنقي خبثها · الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدم وقد جاءت روا
بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت
مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي · ومنه حديث ام زرع
ودايس ومنق · هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من تبنه ويروى
بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام ·
وفيه خلق الله جؤجؤ ادم من نقا ضرية · ونقا ضرية موضع معروف
نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بير (وفيه) يحشر
الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي · يعني الخبز الحوارى
ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه · وفيه تنقه وتوقه · رواه الطبراني بالنون وقال معناه
تخير الصديق ثم احذره · وقال غيره تنقه اي تبق ... لا تسرف في الانفاق وتوق
في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقضي بمعنى الاستقضاء · (نكب)
في حديث حجة الوداع قال باصبعه ينكبها
الى الناس · اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء
نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه (ومنه) حديث سعد رضي الله عنه يوم
الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج · اي كببت كنانتي · وحديث
الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها · وفي حديث الزكاة نكبوا عن
الطعام · يريد الاكولة وذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها في
الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب · ومنه الحديث الاخر نكب
عن ذات الدر · والحديث الاخر قال لوحشي تنكب عن وجهي · اي تنح واعرض
عني · وحديث عمر رضي الله عنه نكب عنا ابن ام عبد · اي نحه عنا وقد
نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره · وفي حديث قدوم المستضعفين
بمكة فجاء يتوثب بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته
بالحرة · اي نالته حجارتها واصابته · ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من
الحوادث · ومنه الحديث انه نكبت اصبعه · اي نالتها الحجارة · وفيه

نكت · نكث · نكح · نكد · نكر

كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصا · اي اتكأ عليها واصله من
تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه · (وفي حديث) ابن عمر رضي الله
عنهما خياركم الينكم مناكب في الصلاة · المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف
والعنق اراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجيء
ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك (وفي حديث)
النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب · العرفاء فوق دون العرفاء وقيل المناكب
راس العرفاء وقيل اعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة · (نكت) (في حديث) بينا
هو ينكت اذا انتبه · اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا
ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر (ومنه)
الحديث فجعل ينكت بقضيب · اي يضرب الارض بطرفه · وحديث عمر رضي الله
عنه دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا · اي يضربون به الارض ·
(وفي حديث) ابي هريرة ... اي اطرحك على راسك
يقال طعنه فنكته اي القاه على ... ابن مسعود انه
ذرق على راسه عصفور فنكته بيده · اي رماه عن راسه الى الارض ·
(وفي حديث) الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء · اي اثر قليل كالنقطة
شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما · وفي حديث علي رضي الله عنه
امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين · النكث نقض العهد
والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث واراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم
كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام
والمارقين الخوارج (وفي حديث) عمر رضي الله عنه انه كان ياخذ
النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا
بهذا · النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي
به لانه ينقض ثم يعاد فتله · وفي حديث قيلة ... الى اخت لي
ناكح في بني شيبان · اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حايض وطاهر وطالق
اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من
الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة (ومنه) حديث سبيعة ما انت بناكح حتى
تنقضي العدة · وفي حديث معاوية ولست بنكح طلقة · اي كثير التزويج
والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة
لمن يكثر منه الشيء (في حديث) هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد · قال
القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليلة اللبن وقيل هي التي مات
ولدها والماكد قد تقدم · وفي قصيد كعب · قامت فجاوبها نكد مثاكيل
النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد · وفي حديث ابي سفيان فان
محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال · اي لم يحارب والمناكرة
المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال
المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه السلام نصرت بالرعب · ومنه

حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره . اي ادهاه من النكر بالضم
وهو الدهاء والامر المنكر . ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح
ومنه حديث معاوية رضي الله عنه اني لأكره النكارة في الرجل يعني الدهاء .
ومنه حديث [illegible] لبعضهم كنت اشد لي نكرة . النكرة بالتحريك الاسم من الانكار
كالنفقة من الانفاق . وقد تكرر ذكر المنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما
قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور
واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما
الملكين مفعل وفعيل . وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه تعس عبد
الدينار وانتكس . اي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من
انتكس في امره فقد خاب وخسر . وفي حديث ابن مسعود رضي الله
عنه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب . قيل هو
ان يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو ان يبدأ من آخر القرآن
فيقرأ السورة ثم يرتفع الى البقرة . وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه
لا يحبنا ذو رحم منكوسة . قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره . وفي
حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة
وانقضت به عدة الحرة . اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه
اول ما يكون نطفة ثم علقة ثم مضغة . وفي قصيد كعب . زالوا فما زال انكاس
ولا كشف . الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف . في حديث علي
رضي الله عنه ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش . اي ما تستخرج ولا
تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح . في حديث
علي وصفين تقدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا . النكوص الرجوع الى ورا
وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص . وقد تكرر في الحديث . فيه انه
سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء . اي تنزيهه وتقديسه
يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت منه وانكفته اي نزهته
عما يستنكف . وفي حديث علي رضي الله عنه جعل يضرب بالمعول حتى
عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه . اي مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع
وانتكفته اذا نحيته باصبعك من خدك . وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت
ولا ينكف . اي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع .
فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب
المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب . النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع
والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل به اعداؤه
وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع
منها وترك الاقدام عليها . ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل . اي
لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته
عنها . ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن . اي لامنعنه . وفي حديث علي

نكس

نكش

نكص

نكف

نكل

ع

رضي الله عنه غير نكل في قدم . اي بغير جبن واحجام في الاقدام . وفي
حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم . اي عقوبة لهم وقد نكل
به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس
عن فعل ما جعلت له جزاء . وفيه [illegible]
نكل بالكسر ويجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها اي يمنع . وفي حديث
شارب الخمر استنكهوه . اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر
ام لا . وفيه اخاف ان تنكه قلوبكم . هكذا جاء في رواية والمعروف ان
تنكأ قال بعضهم ان كان بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد
اخاف ان تنكأ قلوبهم وتوغر صدورهم فعلت الهمزة [illegible] او
نكى لهم عدوا . يقال نكيت في العدو انكى نكاية اذا اكثرت فيهم الجراح
والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة يقال نكأت القرحة انكؤها
اذا قشرتها . باب النون مع الميم . فيه نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب النمار . وفي رواية النمور . اي
جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر [illegible] انما نهى عن [illegible]
من الزينة والخيلاء ولانه زي الاعاجم او لان [illegible] عند احد الائمة
اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما كانوا يأخذون جلود النمور اذا ماتت لان
اصطيادها عسير . ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور
فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور يعني البداد فقال انما ينهى
عن الصفة . وفي حديث الحديبية قد لبسوا جلود النمور . هو كناية عن شدة
الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمر وشراسته . فيه فجاءه قوم
مجتابي النمار . كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار
كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة
اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف . ومنه حديث مصعب بن
عمير رضي الله عنه اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة . وحديث
خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء . وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة
ومجموعة . وفي حديث الحج حتى اتى نمرة . وهو الجبل الذي عليه انصاب الحرم
بعرفات . وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا
النمير . الناجع في الري . ومنه حديث معاوية رضي الله عنه خبز خمير وماء
نمير . فيه اشتريت نمرقة . اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير
ها وجمعها نمارق . ومنه حديث هند بنت عتبة نحن بنات طارق نمشي على
النمارق . في حديث المبعث انه ليأتينه الناموس الاكبر . الناموس صاحب سر
الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد
به جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع
عليهما غيره . ومنه حديث ورقة ان كان ما تقول حقا انه ليأتيه الناموس
الذي كان يأتي موسى صلى الله عليه وسلم . وفي حديث سعد اسد في

نكه

نكا

نمر

نمرق

نمس

ناموسه. الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد. والناموس
المكر والخداع والتنميس التلبيس. وفيه فعرفنا نمش ايديهم في العروق
النمش بفتح الميم الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود
في اللون وثور نمش بالكسر. (نمص) فيه انه لعن النامصة والمتنمصة
النامصة التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تامر من يفعل
بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل
للمنقاش منماص. (نمط) في حديث علي رضي الله عنه خير هذه الامة
النمط الاوسط. النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال
ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم
واحد كره علي رضي الله عنه الغلو والتقصير في الدين. ومنه حديث ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان يجلل بدنه الانماط. هو ضرب من البسط له خمل رقيق
واحدها نمط. ومنه حديث جابر رضي الله عنه قال اني لنا انماط. (نمل) فيه
لا رقية الا في ثلاث النملة والحمة والنفس. النملة قروح تخرج في الجنب
(ومنه) الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة. قيل ان هذا
من لغو الحديث [illegible] كقوله للعجوز لا تدخل العجز الجنة وذلك ان رقية
النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية
النملة التي تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء
تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض تختضب
وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل تختضب تقتال فاراد صلى الله
عليه وسلم بهذا المقال تانيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته.
(ومنه) انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة. قيل انما نهى عنها
لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه خاصة وهو الكبار ذوات الارجل
الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر. ومنه
نمل الاصابع اي خفيفها في العمل. (نمم) قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل
الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه
اذا ظهر فهو نمّ ولازم. (في حديث) سويد بن غفلة انه
اتى بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة من النبت المنمنم الملتف المجتمع. (نما) فيه
ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا. يقال نميت
الحديث انميه اذا بلغته على جهة الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على
جهة الافساد والنميمة قلت نمّيته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن
قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمّى مشددة واكثر المحدثين يقولونها
مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف
لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما ينتصب بقال
وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته
وفيه لا تمثلوا بنامية الله. النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد

وارتفع

وارتفع. ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا. ومنه
الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف
بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ويحسن
خلافته عليه. ومنه حديث معاوية رضي الله عنه لبعت الفانية
واشتريت النامية. اي لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها.
وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت. الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك
فيموت ولا تراه وتجده ميتا. يقال انميت الرمية تنمي اذا غابت ثم ماتت
وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره. وفيه
من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه. اي انتسب اليهم ومال وصار
معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه. وفي حديث
ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نماي ليشتري به عنبا فلم يجدها
النمية الفلس وجمعها نمي كذمية وذمي. قال الجوهري النمي
الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة
نمية.

باب النون مع الواو

(نوأ) فيه ثلاث من امر
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء. قد تكرر ذكر النوء
والانواء في الحديث. ومنه حديث مطرنا بنوء كذا. وحديث عمر رضي الله
عنه كم بقي من نوء الثريا. والانواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل
ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل. ويسقط في الغرب
كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى ذلك الوقت في
الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط
المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا
وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء
نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد
لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم
في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى
واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهذا هو النوء الفلاني فان
ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات.
ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه قال للمراة التي ملكت امرها فطلقت زوجها
فقالت انت طالق فقال عثمان رضي الله عنه خطا الله نوءها الا طلقت
نفسها. قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي
يجيء فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان
يكون دعاء حديث ابن عباس خطا الله نوءها والمعنى فيه لو طلقت نفسها لوقع الطلاق
فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر. وفي حديث
الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره. اي نهض ويحتمل انه ناى
اي بعد فيكون ناء وناى بمعنى. (ومنه) الحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين

على من ناواهم • اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة
اذا عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما ومنه
حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام • اي معاداة
لهم • وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين
المسلمين • النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات
والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد مرة • ومنه
حديث الدعا يا ارحم من انتابه المسترحمون • وحديث صلاة الجمعة كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال
في النائبة والواطئة • اي الاضياف الذين ينوبونهم • وفي حديث الدعا
واليك انبت • الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة
فهو منيب اذا اقبل ورجع • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي رضي الله
عنه كانه قلع داري عنجه نوتية • النوتي الملاح الذي يدبر
السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي
يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا
نواتين • اي ملاحين تفسيره في الحديث • وفي حديث ابن سلام لقد قتلت
القوم العظيم يوم القيمة في الخليفة بعد نوح • قيل اراد بنوح عمر
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
في اسارى بكر بالمن واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على
ابي بكر وقال ان ابراهيم كان الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر
رضي الله عنه فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابراهيم حين قال
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ان ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه
بنوح واراد بيوم القيامة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى
رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامة والقيامة يوم
الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة • فيه لا تكونوا مثل
اليهود اذا نشروا التوراة نادوا • يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه
وناد من النعاس ينود اذا تمايل • في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر
بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور
فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه قال له
ابن شقيق لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اساله هل رايت ربك
فقال قد سالته فقال نور انى اراه • اي هو نور كيف اراه • سئل احمد بن حنبل عن
هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب
من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض اهل العلم النور
جسم وعرض والباري جل وعز ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور

وكذا

وكذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور ان يمنع من رؤيته
وفي حديث الدعا اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائه • اراد ضيا الحق وبيانه
كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على
سبيل الصواب والخير • وفي صفته صلى الله عليه وسلم انور المتجرد • اي نير لون
الجسم يقال للحسن المشرق واللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير
وانار فهو منير • وفي حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر • اي صلاها وقد
استنار الافق كثيرا • وفي حديث علي رضي الله عنه نائرات الاحكام ومنيرات
الاسلام • النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار
والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر رضي الله عنه للجد ثم
انارها زيد بن ثابت • اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار
المشركين • اراد بالنار هاهنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند
الحيرة وفيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى
ناراهما • اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما تقابل نار الاخر وقيل هو من سمة
الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء • ومنه حديث صعصعة بن ناجية
جد الفرزدق قال وما ناراهما • اي ما سمتهما التي وسمتهما بها يعني ناقتيه
الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكون بالنار والسمة العلامة وفيه
الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلا والنار • اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد
ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار اي لا يمنع
احد ان ياخذ منها • وفي حديث الازار ما كان اسفل من ذلك فهو في النار • معناه
ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل
معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار
وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة اخركم يموت في النار فكان سمرة اخر العشرة
موتا • قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفا فامر بقدر عظيمة فمليت
ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفئه فبينا
هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه العجماء جبار والنار جبار • قيل هي النار يوقدها الرجل في
ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث
غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البير
فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه
بالياء فقراه مصحفا بالنار والبير هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع
فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون
غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى • وفيه ان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا • هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الافة تسرع
الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها • وفي
حديث شجرة جهنم فيعلوهم نار الانيار • لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى

نوب

نوت

نوح

بدر فاشار عليه ابو بكر

نود

نور

احرم

فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم

وفيه كانت بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها • وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي انور من ان تحلب • اي انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح

وفي حديث خزيمة انزل تحت الشجرة انورت • اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى الاصل •

وفيه لعن الله من غير منار الارض • المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على اقطاره ونواحيه والميم زائدة • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان للاسلام صوى ومنارا • اي علامات وشرائع يعرف بها • وفي حديث عمر رضي الله عنه اتاه رجل من [illegible] عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاث انياب وقال اسر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر فاول باطعمهم وتنور قال [illegible] اي تحلل قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة

نوس

وفي حديث ام زرع اناس من حلي اذني • كل شي يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا واناسه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها • وفي حديث عمر رضي الله عنه مر عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع باطراف الكعبين فكان ينظر الى الخيوط نائسة • اي متدلية متحركة • ومنه حديث العباس رضي الله عنه وضفيرتاه تنوسان على راسه

وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف • اي ذوائبها تنطف ماء فسمي الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا

نوش

وفيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي • التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قاله ابو موسى • وفي حديث علي وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف • اي يتناول الموصي للموصى له بشي من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه • ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحارث • ظلت سيوف بني ابيه تنوشه • لله ارحام هناك تشقق • اي تتناوله وتاخذه • ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية • اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا • وفي حديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها • اي تعلقت به • وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه فانتاش الدين بنعشه • اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواه وقد يهمز من النئيش وهو حركة في ابطاء يقال ناشت الامر اناشه نأشا فانتاش والاول الوجه

نوط

فيه اهدوا له نوطا من تعضوض • النوط الجلة الصغيرة

التي يكون فيها التمر • ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمتنا من بقية الذي في نوطك • وفيه اجعل لنا ذات انواط • هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط • اي بلا ضرب ولا تعليق • ومنه حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب • اراد ما يناط برحل الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك

وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم • اي علق يقال نطت هذا الامر انوطه وقد نيط به فهو منوط • وفيه لجبريل قد نيط • يقال نيط الحمار فهو منوط اذا اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله

نوق

فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه • المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة • ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ابنقة • الاينق جمع قلة لناقة واصلها انوق فقلبت ثم ابدلت الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين

نوك

في حديث الفتال ان قضاتكم نوكى • اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق

نول

وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في السفينة بغير نول • اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه • ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم • اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول • ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا • فيه انزلت عليك كتابا تقراه نائما ويقظان • اي تقراه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف الغين مع السين

نوم

وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما • اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد فايما اي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة • وفي حديثه الاخر من صلى نائما فله اجر نصف القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة النائم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنة كنت تاولت هذا الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا

النائم لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرأيت الآن المراد به
المريض المتنفل الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره نصف
اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل
صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز
والله اعلم • وفي حديث بلال رضي الله عنه والاذان الا ان العبد
نام • اراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتي
اذا غفل عنها ولم يقم بها • وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه
بعد وقت من الليل واراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من
نومهم بسماع اذانه • وفي حديث سلمة فتنوّموا هو مبالغة في ناموا •
وفي حديث حذيفة رضي الله عنه وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم
يا نومان • هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل في النداء • ومنه حديث
عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان
مريضا ايها النوم ... انه نائم فاذا هو مثبت وجعا • اراد بالنائم
الموضع المصدر وموضعه كما يقال رجل صوم اي صائم • وفي حديث
علي رضي الله عنه انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل
ذلك الزمان كل مؤمن نُوَمة • النُّوَمة بوزن الهُمَزة الخامل
الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله
وقيل النُّوَمة بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو
بالتسكين • ومن الاول حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعلي
رضي الله عنه ما النُّوَمة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء •
وفي حديث علي رضي الله عنه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على
المنامة • هي هاهنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة
والميم زائدة • وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا
اناموه • اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت • ومنه
حديث علي رضي الله عنه حث على قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم
فأنيموهم • وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام خذ نونا ميتا • وجمعه
نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون • ومنه حديث اهل
الجنة ادام اهل الجنة هو بالام والنون • وحديث علي رضي الله عنه
يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات • وفي حديث عثمان رضي الله عنه
انه رأى صبيا مليحا فقال دسّموا نونته كي لا تصيبه العين • اي
سوّدوها وهي النقرة التي تكون في الذقن • (نوه) في حديث الزبير انه
نوّه به علي رضي الله عنه • اي شهّره وعرّفه • وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب •
النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش وقيل اراد
قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره

ابو عبيد

والنائمة الميتة

ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب قيمته
خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة
في الاصل عجمة التمرة • ومنه حديث انه اودع المطعم بن عدي جَبْجَبة فيها
نوًى من ذهب • اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لقط نُوَيات من الطريق فامسكها
بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكله داجنتهم • هي جمع قلة
لنواة التمر والنوى جمع كثرة • وفي حديث علي وحمزة رضي الله
عنهما الا يا حمز للشُّرُف النِّواء • النِّواء السمان وقد نوت الناقة
تنوي فهي ناوية • وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونِواء • اي معاداة
لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدم • وفي حديث عروة في المرأة
البدوية التي توفي عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها • اي
تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

(نهب) فيه ولا
ينتهب نهبة ذات شرف او شرف يرفع الناس اليها ابصارهم •
وهو مؤمن النهب الغارة والسلب اي لا يختلس شيئا له قيمة عالية • ومنه
الحديث فأُتي بنهب • اي غنيمة يقال نهبت انهب نهبا • ومنه الحديث
انه نثر شيء في املاك فلم يأخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا
او ليس قد نهيت عن النُّهبى فقال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا
النُّهبى بمعنى النهب كالنُّحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب
كالعُمرى والرُّقبى • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه احرزت
نهبي وابتغي النوافل • اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني
فان انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب هاهنا بمعنى المنهوب تسمية
بالمصدر • ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العُبَيد
بين عُيَينة والاقرع • عُبَيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب
ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكرّي على المهر بالاجرع •
(نهبر) لا تتزوجن نَهْبَرة • اي طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت
على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى •
ومنه الحديث من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر
اي في مهالك وامور متبددة يقال غشيت بي النهابر اي حملتني على امور
شديدة اي صعبة وواحد النهابير نُهبور والنهابر مقصور منه
كان واحده نهبر • (نهت) حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال
لعثمان رضي الله عنه ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك
وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل • فيه رأيت الشيطان فرأيته
ينهت كما ينهت القرد • اي يصوّت والنهيت صوت يخرج من الصدر
شبيه بالزحير • (نهج) في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى • النَّهَج بالتحريك والنهيج الربو

ونفاثر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج
والنهجة عنا وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث
انه راى رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر
رضي الله عنه فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر وحديث
عايشة رضي الله عنها فقادني واني لانهج وقد تكرر في الحديث
وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق
ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق
المستقيم وفي شعر حسان حتى اذا الجسم بالنهج [illegible] بالبلى وقد
نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلي وانهجه البلى اذا اخلقه

نهد

انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اي ينهض ونهد القوم
لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنهما انه دخل المسجد فنهد له الناس يسالونه اي نهضوا
وفي حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي مرتفع يقال نهد
الثدي [illegible] اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفي حديث دار الندوة
دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما
ومنه حديث الاعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهدة ونهدة
النهد الفرس الضخم القوي والانثى نهدة وفي حديث الحسن
اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر
ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقتسموا نفقتهم بينهم
بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الاخر فضل ومنة فيه

نهر

انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث اخر ما انهر الدم
فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح
بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران
كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ قد تقدم
معنى الحديث في الميم وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا
فاختبئوا فيه قد تقدم نحو وغيره في الميم فيه ان رجلا اشترى من
مال يتيم خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه
فقال اهرقها وكان المال نحو عشرة الاف اي قريبا ونحوا من

نهز

ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز
حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة
وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه حديث ابي
الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله
وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر رضي الله عنه اتاه
الجارود وابن سيار يتناهزان امارة اي يتبادران الى طلبها وتناولها

وحديث ابي هريرة

وحديث [illegible] ابا حكيم ان ابنه قد ملأت عكمها من وبر
الابل غنيمة اهزها ولينقطع ولبنيتا لجاره الذي لا يحرزه او نزله اي
يبادرها وينتهزها [illegible] من توضا ثم خرج الى المسجد
لا [illegible] صلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت
الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ومنه حديث عمر
رضي الله عنه من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له
[illegible] من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من
امور الدنيا

نهس

في الحديث انه نهس [illegible] اي [illegible] بالسن
حديث عطا او مجاهد [illegible] فيخا اي يتقدم فيه [illegible]
الرجل اذا امد عنقه ونتا بصدره ليتنهوع والمصدور الذي يصدره
وجع في صفته صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعبين اي
لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها
ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس
ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
زيد بن ثابت رضي الله عنه راى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف
النهس طاير يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير وياوي
الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة فيه لعن [illegible] صلى الله عليه
وسلم المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ
لحمه باظفارها

نهش

الحديث وانتهشت اعضادنا اي هزلت
والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش اهلكه الله
في نهابر ويروى بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز
ان يكون من الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تبادير
وتحاريب من التبذير والخراب وفي حديث جابر رضي الله عنه فنزعنا
فيه حتى انهشناه يعني في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط
والصواب بالفاء وقد تقدم

نهك

غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب
اي غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها
لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكه النار
اي ليبالغ في غسل ما بينهما في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه والحديث
الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث المحلوق اذهب
فانهكه ثم اله ثلاثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها
اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث يزيد بن
شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فانتهكوا اي بالغوا
في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة رضي الله عنه تنتهك
ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد

وفي حديث محمد بن مسلمة كان من نَهَلة [illegible] رسول الله صلى الله عليه [وسلم]
اي من شجعانهم ورجل نهيك اي شجاع. وفي حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله
الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نَهِلَ يَنْهَل نَهَلًا اذا
شرب، يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا. [illegible]
انه ورد كل منهل. المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير
الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال
منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم. وفي قصيد كعب بن زهير
كأنه منهل بالراح معلول. اي مسقي بالراح يقال للعلة فهو منهل
بفتح الميم. وفي حديث معاوية رضي الله عنه النهل الشروع. هو جمع
ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء. فيه اذا قضى احدكم
نهمته من سفره فليعجل الى اهله. النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم
من الجوع. ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا.
[illegible] اسلام عمر رضي الله عنه قال فنهنهته فلما سمع حسي
ظن اني انما نهنهته لاوذ به فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة. اي
زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح لها بالنهمي. ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم. اي زجره
فانزجر. [illegible] انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم
فقالوا بنو [illegible] فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله. وفي حديث
وابل العقلاء [illegible] اثنى عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش. اي
ما منعها وكفها عن الوصول اليه. فيه ليليني منكم اولو الاحلام
والنهى. هي العقول واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى
صاحبها عن القبيح. ومنه حديث ابي وائل لقد علمت ان التقي ذو نهية.
اي ذو عقل. ومنه الحديث فتناهى ابن صياد. قيل هو تفاعل من النهى
العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هو من الانتهاء اي انتهى عن
زمزمته. وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام. اي
حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هو مكان مختص وهي مفعلة من النهي والميم
زائدة. وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل
الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس. قوله انهه بمعنى انته
وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الهاء للسكت كقوله
فبهداهم اقتده واجرى الوصل مجرى الوقف. وفي حديث سدرة المنتهى
اي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة
او لا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية.
وفيه انه اتى على نِهْيٍ من ماء. النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع
فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه لو مررت
على نهي نصفه ماء لشربت منه ولتوضأت. وقد تكرر في الحديث.

باب النون مع الباء

باب النون مع الباء

(نبأ) فيه نهى عن اكل اللحم النيء
هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا
مثل ناع يبيع بيعا فهو نيء بالكسر هذا هو الاصل وقد يترك الهمز
ويقلب ياء فيقال نيّ مشددا. ومنه حديث الثوم لا اراه الا انه
[illegible] النيئة الثلث والناب هي الناقة الهرمة التي طال
نابها اي سنها والهمزة منقلبة عن الياء لانهم في جمعه انياب
(نبت) حديث عمر رضي الله عنه اعطاه ثلاثة [illegible]
(نبث) الحديث انه قال لقيس بن عاصم [illegible]
الصق بالناب الفانية. (نبج) وفي حديث [illegible] رضي الله عنه
ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة. اي انشب انيابه فيها والناب
السن التي خلف الرباعية. (نبخ) فيه لا نيخ الله اضراسه اي لا اصلبها ولا اشد
منها يقال ناخ العظم ينيخ نيخا اذا صلب واشتد. في حديث عمر رضي الله
عنه انه كره النير. وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته اذا جعلت
له علما. (نبر) حديث ابن عمر رضي الله عنهما لولا ان عمر نهى عن النير لم نر
بالعلم باسا. وفي حديث ابن ذي يزن لا يضجرون وان كانت نيازكهم
هو جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية.
(نبط) في حديث علي رضي الله عنه لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة
الا طعن في نيطه. اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات
والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف
كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به. ومنه حديث
ابي البختري اشار الى نياط قلبه. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث عمر رضي الله
عنه اذا تناطت المفاوز فعليكم [illegible] اي تباعدت وهي من نياط المفازة وهو بعد
طريقها كانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو منتاط اذا بعد. ومنه
حديث معاوية رضي الله عنه عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة
وان قدم العهد وانتاطت الدار اي بعدت. وفي حديث الحجاج قال
لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين اي
وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي بالياء مشددة
وهو من ناطه ينوطه وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج
ماؤها واستنبط هي نبط بالتحريك. وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها
رضي الله عنه كان ذاك طود منيف. اي عال مشرف [illegible] وعلى الشيء ينيف واصله
من الواو يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر اذا زاد
وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني.
(نيل) فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة رضي الله عنهم يعني الوقيعة فيهم يقال منه
نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نائل. ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونائل. اي مصيب منه واخذ. ومنه حديث

ابن عباس رضي الله عنهما في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر
ايتهن طلق فقال يأتيهن من الطلاق ما يأتيهن من الميراث . اي ان الميراث
يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى تخرج بعينها وكذلك اذا طلقها وهو
حي [illegible] يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما ورثن جميعا ان
ياتين من جميعا . وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه [illegible]
ودنا . ومنه حديث الحسن ما تال لهم ان يفقهوه . اي لم يقرب ولم يدن .

حرف الواو

[illegible] الهمزة . فيه انه نهى عن وأد البنات
اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية
يقال وأدها يئدها وأدا فهي موؤودة ووئيد وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه
ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي . وفي حديث اخر تلك الموؤودة الصغرى
جعل العزل عن المراة بمنزلة الوأد الا انه خفي لان من يعزل عن امراته انما يعزل
هربا من الولد ولذلك سماه الموؤودة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموؤودة
الكبرى . ومنه الحديث الوئيد في الجنة . اي الموؤود فعيل بمعنى مفعول
ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة . وفي حديث عائشة خرجت
اقفو اثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي . الوئيد صوت
شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد . ومنه الحديث وللارض
منك وئيد . يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها . ومنه حديث
سواد بن مطرف . وأد الذعلب الوجناء . اي صوت وطئها على الارض . وفي
حديث علي رضي الله عنه ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من
ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت . اي لا نجوت وقد وأل
يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا . ومنه حديث البراء بن مالك فكأن
نفسي جاشت فقلت لا وألت افرارا في اول النهار وجبنا اخره . ومنه
حديث قيلة فوألنا الى حواء . اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة
وفي حديث علي رضي الله عنه قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال
فانت من وألة اذا قم فلا تقربني . قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة
وهي البعرة لخستها . وفي حديث المغيبة لتوائم . اي توافق والمواءمة الموافقة
[illegible] من ابتلي فصبر فواها له واها . وقد ترد بمعنى التوجع وقيل
التوجع فيهما آها . ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما
غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها . والالف
فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها . وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي . اي وعد وقيل الوأي
التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة المضمونة . وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي فليحضر .

وحديث عمر

وحديث عمر رضي الله عنه من وأى لامرئ بوأي فليف به . واصل الوأي
الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به . ومنه حديث
وهب قرات في الحكم ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر
من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي .

باب الواو مع الباء

فيه ان هذا الوباء رجز . الوبا بالقصر والمد والهمز
الطاعون والمرض العام وقد اوبأت الارض فهي موبئة ووبئت تيبأ وبئة
[illegible] ايضا فهي موبوءة . وقد تكرر في الحديث . وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وان جرعة شروب انفع من عذب
موب . اي مورث للوباء هكذا [illegible] الهمز [illegible]
الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع و
[illegible] والاخر ادون وانفع . ومنه حديث علي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] اي صار [illegible] وقد تكرر ذكره في الحديث . فيه احب الي من اهل الوبر
والمدر . اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها
منه والمدر جمع مدرة وهي اللبنة . وفي حديث عبد الرحمن يوم
الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا اثاركم . [illegible] التعفية
[illegible] الاثر التي تحتذي تصوير توبير الارنب تشبيها على طالبها فوائمها لئلا
يقتص اثارها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا [illegible]
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبر تحدر من قدوم ضان .
الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة [illegible] شديدة
الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه [illegible] تحقيرا له
ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول . ومنه
حديث مجاهد في الوبر شاة . يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر .
وحديث ابان الاسلمي بينا هو يرعى [illegible] الوبرة . هي بفتح الواو وسكون الباء
ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخل . فيه ان قريشا وبشت
لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشا . اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم
الاوباش والاوشاب . وفي حديث كعب [illegible] في التوراة [illegible]
[illegible] لفتنة . اي ظاهر [illegible] البياض
الذي يكون في الاظفار . وفي حديث اخذ العهد على الذرية [illegible] ادم [illegible]
ما بين عينيه داود عليهما السلام . الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص
وبيصا . ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم . ومنه الحديث لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا المنافق
الا وباصا . وقد تكرر في الحديث . فيه اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني
اي لا تضعني وتفضحني يقال وبطت الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس
والضعيف والجبان . وفي حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه . اي
المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق .

ومنه حديث علي رضي الله عنه «فلهم الخرق والوبق». ومنه الحديث «اجتنبوا الموبقات» أي الذنوب المهلكات. وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا.

وبل

[illegible] «كل بناء وبال على صاحبه» الوبال في الأصل الثقل والمكروه، ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث العرنيين «فاستوبلوا المدينة» أي استوخموها ولم توافق أبدانهم. يقال: هذه أرض وبلة، أي وبئة وخمة. ومنه الحديث «إن بني قريظة نزلوا أرضا غملة وبلة». وفي حديث يحيى بن يعمر «كل مال أديت زكاته فقد ذهبت وبلته» أي ذهبت مضرته وإثمه، وهو من الوبال، ويروى بالهمز على القلب، وقد تقدم. وفي حديث علي رضي الله عنه «أهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية، فأومأ علي إلى وابلة محمد ثم تمثل: وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا». الوابلة طرف العضد في الكتف، وطرف الفخذ في الورك، وجمعها أوابل.

وبه

فيه «رب أشعث ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبر قسمه» أي لا يبالى به ولا يلتفت إليه. يقال: ما وبهت له، بفتح الباء وكسرها، وبها ووبها، بالسكون والفتح، وأصل الواو الهمزة، وقد تقدم.

وتر

فيه «إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا» الوتر الفرد، وتكسر واوه وتفتح. فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة، واحد في صفاته فلا شبه له ولا مثل، واحد في أفعاله فلا شريك له ولا معين. ويحب الوتر: أي يثيب عليه ويقبله من عامله. وقوله «أوتروا» أمر بصلاة الوتر، وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. ومنه الحديث «إذا استجمرت فأوتر» أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا، إما واحدة أو ثلاثا أو خمسا. وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه حديث الدعاء «اللهم اجمع جمعهم وأوتر بين ميرهم» أي لا تقطع الميرة عنهم، واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه «لا بأس أن يواتر قضاء رمضان» أي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما، ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا. وفي كتاب هشام إلى عامله [illegible] ناقة مواترة» هي التي تضع قوائمها بالأرض وترا وترا [illegible] ولا تزج بنفسها زجا فيشق على راكبها، وكان هشام فتق. وفيه «من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله» [illegible] يقال: وترته إذا نقصته، فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا. وقيل: هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله. ويروى بنصب الأهل ورفعه، فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر، وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا إلى الذي فاتته الصلاة، ومن رفع لم يضمر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله

لأنهم المصابون المأخوذون، فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما، ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما. ومنه حديث محمد بن مسلمة «أنا الموتور الثائر» أي صاحب الوتر الطالب بالثأر، والموتور المفعول. ومنه الحديث «قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار» هي جمع وتر بالكسر، وهي الجناية، أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وترتم بها في الجاهلية. وقيل هي جمع وتر القوس، وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف. ومن الأول حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما «فأدركت أوتار ما طلبوا». وحديث عبد الرحمن في الشورى «لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم» قال الأزهري: هو من الوتر، يقال: وترت فلانا إذا أصبته بوتر، وأوترته أوجدته ذلك. والثأر هاهنا العدو، لأنه موضع الثأر، المعنى: لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم. وفي حديث الأحنف «إنما الخيل لو كانوا يضربونها على الأوتار». ومن الثاني الحديث «من عقد لحيته أو تقلد وترا» كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره، فنهوا عن ذلك. ومنه الحديث «أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل» كانوا يقلدونها بها لأجل ذلك. وفيه «اعمل من وراء البحر فإن الله لن يترك من عملك شيئا» أي لن ينقصك. يقال: وتره يتره ترة [illegible]. ومنه الحديث «من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة» أي نقص، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة، وقيل أراد بالترة هاهنا التبعة. وفي حديث العباس رضي الله عنه «كان عمر لي جارا، وكان يصوم النهار ويقوم الليل، فلما ولي قلت: لأنظرن إلى عمله، فلم يزل على وتيرة واحدة» أي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها. وفي حديث زيد رضي الله عنه «في الوترة ثلث الدية» هي وترة الأنف الحاجز بين المنخرين.

وتغ

في حديث الإمارة «حتى يكون عمله هو الذي يطلقه أو يوتغه» أي يهلكه. يقال: وتغ يوتغ وتغا، وأوتغه غيره. ومنه الحديث «فإنه لا يوتغ إلا نفسه».

وتن

وفي حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم «والفضل يقول: أرحني أرحني، فقد قطعت وتيني» أي شيئا ينزل على الوتين، عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه. وفي حديث ذي الثدية «موتن اليد» هو من أيتنت المرأة إذا جاءت بولدها يتنا، وهو الذي تخرج رجلاه قبل رأسه، فقلبت الياء واوا لضمة الميم. والمشهور في الرواية «مودن» بالدال. وفيه «أما تيماء فعين جارية، وأما خيبر فماء واتن» أي دائم [illegible].

وثأ

فيه «فوثئت رجلي» أي أصابها وهن دون الخلع والكسر. يقال: وثئت رجله فهي موثوءة، ووثأتها أنا، وقد يترك الهمز.

وثب

فيه «أتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة» وفي رواية «فوثب له وسادة» أي ألقاها له وأقعده عليها. والوثاب الفراش بلغة حمير. ومنه حديث فارعة أخت أمية بن أبي الصلت قالت: «قدم أخي من سفر فوثب على سريري» أي قعد عليه واستقر. والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام.

وفي حديث علي رضي الله عنه يوم صفين قدموا الموثق ثم ثبوا واخروا المتكوص رحلا. اي اصابت فرصة نتقفو ليها والا رجع وتزكه. وفي حديث هذيل ايتوثب ابو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودّ ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خزم انفه بخزامة. اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي عهود اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته.

(وثر) فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان. الميثرة بالكسر مفعلة من الوثار يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطيء لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه. اي اوطا والين. وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة.

(وثق) وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام. اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة. ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة. اي انهم مأمونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث معاذ وابي موسى رضي الله عنهما فراى رجلا موثقا. اي ماسورا مشدودا في الوثاق. ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم. جمع وثاق او وثيقة.

(وثم) فيه انه كان لا يثم التكبير. اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق. اي يتمم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب. وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة. الوثيمة الحجر المكسور.

(وثن) فيه شارب الخمر كعابد وثن. الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة. ومنه حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك.

باب الواو مع الجيم

(وجأ) فيه فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصاء وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه

الوجاء. وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في المشي. ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين. اي خصيين ومنهم من يرويه موجاين بوزن مكرمين وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي. وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن. اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم. ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة.

(وجب) وفي حديث ابي راشد كنت في منائح اهلي فنزى منها بعير فوجاته بحديدة. يقال وجاته بالسكين وغيرها وجا اذا ضربته بها. ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم. فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم. قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده اكد من الواجب. وفيه من فعل كذا وكذا فقد اوجب. يقال اوجب الرجل اذا عمل فعلا وجبت له به الجنة او النار. وفي الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب. اي ركب خطيئة استوجب بها النار. والحديث الاخر اوجب طلحة. اي عمل عملا اوجب له الجنة. وحديث معاذ رضي الله عنه اوجب ذو الثلاثة والاثنين. اي من قدم ثلاثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة. ومنه حديث طلحة رضي الله عنه كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله. اي كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات. ومنه الحديث اللهم اني اسالك موجبات رحمتك. وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها موجبة. ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الاخر والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما. اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه. ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اوجب نجيبا. اي اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب من خيار الابل. وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية. فالوا ما الوجوب قال اذا مات. وفيه حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره. واصل الوجوب السقوط والوقوع. ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها. اي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قائمة معقلة. وفيه حديث

على رضي الله عنه سمعت له وجبة قلبه. اي خفقانه يقال وجب
القلب يجب وجيبا اذا خفق. وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ رضي الله
عنهما انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب. [illegible]
لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس. اي سقوطها مع المغيب
والوجبة السقطة مع الهدة. ومنه حديث صلة فاذا بوجبة
وهو سقوط الشخص. وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة
الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة. ومنه حديث الحسن في كفارة
اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة. ومنه حديث خالد بن معدان
من اجاب وجبة ختان غفر له. اذا كان البيع عن خيار فقد
وجب. اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبته ايجابا
اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه
واختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا. وفي حديث عبد الله بن غالب كان
اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم
الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا اي تراهنوا فكان بعضهم اوجب على
بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد
منها. فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم. وج موضع بناحية
الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون
على سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون حرم في وقت معلوم ثم نسخ. وقد
تكرر ذكره في الحديث. وفي حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج
الرب الى السماء. في حديث عمر رضي الله عنه انه صلى صلاة الصبح قال
فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح. وفي رواية فلا
يصل موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء او بول. يقال وجح
يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه
والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء
تشبه به لحاجته المحتقن من الانطلاق قال الزمخشري المحفوظ في الملجأ بتقديم
الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على
المفعول والفاعل. في اسماء الله تعالى الواجد. هو الغني الذي لا يفتقر وقد
وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده. وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه. اي القادر على قضاء دينه. وفي حديث الايمان اني سائلك فلا
تجد علي. اي لا تغضب من سؤالي يقال وجد يجد وجدا وموجدة. ومنه
الحديث لم يجد الصائم على المفطر. وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا
ومصدرا. وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد. يقال وجد ضالته
يجدها وجدانا اذا رآها ولقيها. وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث
ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد. اي
انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا. ومنه

الحديث من وجد منكم في ماله شيئا فليبعه. اي احبه واغتبط به. في حديث
عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا. اي طعنته والمعروف في
الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه. وفي حديث علي رضي الله عنه
وانجحر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها. هو جحرها
الذي تأوي اليه. ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب. ذكره
للمبالغة لانه اذا احتفر امعن. ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل
وجار الضبع. قال الخطابي هو خطأ وانما هو في مثل جار الضبع يقال
غيث جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد
لذلك انه جاء في رواية اخرى جئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها
من وجارها. وفي حديث جرير قال له عليه الصلاة والسلام اذا قلت
فاوجز. اي اسرع واقتصر وكلام وجيز اي خفيف مقتصد واوجزته
ايجازا. وقد تكرر في الحديث. فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا
فقيل هذا بلال. الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشيء احس به فتسمع
له. ومنه الحديث انه نهى عن الوجس. وهو ان يجامع الرجل امرأته او
جاريته والاخرى تسمع حسهما. ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك
فقال كانوا يكرهون الوجس. وفيه لا تحل المسألة الا لذي دم موجع
هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها
قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله. فيه مري بنيك يقلموا اظفارهم
ان يوجعوا الضروع. اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم
فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب. الايجاف سرعة السير وقد
اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها. ومنه حديث ليس البر
بالايجاف. ومنه حديث علي رضي الله عنه وليوجف الذكر بلسانه
اي يحركه مسرعا. ومنه حديثه الآخر اهون سيرها فيه الوجيف
هو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا. وقد
تكرر في الحديث. فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب. الوجل
الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل. وقد تكرر في الحديث. في
حديث ابي بكر انه لقي طلحة رضي الله عنهما فقال ما لي اراك واجما. اي
مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما
وقيل الوجوم الحزن. وفي حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن
الوجن والوجين والوجين الارض الغليظة الصلبة ويروى وجنا
بالضم جمع وجين. وفي قصيد كعب بن زهير وجناء في حرتيها للبصير
بها. وفيها ايضا غلباء وجناء علكوم مذكرة. الوجناء الغليظة الصلبة
وقيل العظيمة الوجنتين. ومنه حديث سواد بن مطرف واد الذعلب
الوجنا. وفي حديث الاحنف كانت لنا لوجنة تعلو الخد. فيه انه
ذكر فتنا كوجوه البقر. اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه

كثيرا إذا أرضعها فتبادر من جهة لا تدري كيف تولي لها قال الزمخشري
وعندي أن المراد أن له من الطح للناس ومن ثم قال لواطح الدهر
لنوائبه. وفيه كانت وجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد
ولذلك قيل لحذاء البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة. وفيه لتسون
صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد وجوه القلوب كحديثه الآخر
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم أي هواها وإرادتها. وفيه وجهت في
الأرض أي أريت وجهها وأمرت باستقبالها. ومنه حديث ابن
تولجه أي تصلي وتوجه وجهك. والحديث الآخر وجه هاهنا
أي توجه. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ... أي لا تزداد الا تفقه
حتى ترى للقرآن وجوها أي ترى له معاني يحتملها فتهاب الإقدام
عليه. وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الأحدب الموجه هو
صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام. ... عائشة
رضي الله عنها وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة أي جاه وعز
فقدهما بعدها.

وحد في أسماء الله
تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال
الأزهري والفرق بين الواحد والأحد أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من
العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول
جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد فالواحد منفرد بالذات في عدم
المثل والنظير والأحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى
ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين
إلا الله تعالى. وفيه إن الله لم يرض بالوحدانية لأحد غيره شر أمتي
الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة
المتفرد بنفسه وهو منسوب إلى الوحدة الانفراد بزيادة الألف والنون
للمبالغة. وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أي منفردا لا يخالط
الناس ولا يجالسهم. ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما لله
أم حفلت عليه ودرت لقد أوحدت به أي ولدته وحيدا فريدا
لا نظير له. وفي حديث العبد فصلينا وحدانا أي منفردين جمع واحد
كراكب وركبان. وفي حديث حذيفة رضي الله عنه ولتمتلن وحدانا.
وفي حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده. وفي حديث
عائشة تصف عمر رضي الله عنهما كان نسيج وحده. فلما يجلس وحده ورأيته
وحده أي منفردا وهو منصوب عند أهل البصرة على الحال أو المصدر وعند
أهل الكوفة على الظرف كأنك قلت أوحدته برؤيتي إيحادا أي لم أر غيره وهو
أبدا منصوب ولا يضاف إلا في ثلاثة مواضع نسيج وحده وعيير وحده
وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كأنك قلت نسيج إفراد. وفيه الصوم
يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد

والغيظ وقيل العداوة وقيل أشد الغضب. ومنه حديث الملاعنة
إن جاءت به أحمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك
دويبة كالعظاءة تلزق بالأرض.

وحش كان بين الأوس والخزرج
قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادى يا أيها الناس اتقوا الله
حق تقاته الآيات فتوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا أي
رموها. ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه لقي الخوارج فوحشوا
برماحهم واستلوا السيوف. ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني أصحابه فوحش الناس بخواتيمهم.
والحديث الآخر أنه ... أعطاه عزة فوحش بها. وفيه
لقد بتنا وحشين ما لنا طعام. يقال رجل وحش بالسكون من قوم
أوحاش إذا كان جائعا لا طعام له وقد أوحش إذا جاع وتوحش للدواء إذا
احتمى له. ... لقد بتنا ليلتنا وحشين هذه وحشى
كأنه الارجاعة وحشى. ... لا تحقرن شيئا من المعروف ولو
أن تؤنس الوحشان ... فعلان من الوحشة
ضد الأنس والوحشة الخلوة ... من المكان إذا كان وحشا
وكذلك توحش وقد أوحشت الرجل فاستوحش. وفي حديث
عبد الله أنه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض وحشا
أي وحده ليس معه غيره. ومنه حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
أنها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها أي خلاء لا ساكن به. ومنه
حديث المدينة فيجدانها وحشا كما جاء في مسلم. حديث
ابن المسيب وسئل عن المرأة هي في وحش من الأرض. حديث
النجاشي فنفخ في إحليل عمارة فاستوحش أي سحر حتى جن فصار
يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش.

وحف ... ابن أنيس تناهى وحفها يقال شعر وحف ووحيف
كثير حسن وقد وحف شعره بالضم.

وحل في حديث سراقة فوحل بي
فرسي وإني لفي جلد من الأرض أي أوقعني في الوحل كأنه يشير إلى أنه
كان في صلب من الأرض. ومنه حديث أسر عقبة بن أبي معيط فوحل به
فرسه في جدد من الأرض. قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق
والموحل بفتح الحاء المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة رديئة
ووحل بالكسر وقع في الوحل وأوحله غيره أو وقعه فيه والجدد ما استوى
من الأرض.

وحم ... حملت آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم فوحمت
أي تشهت ما تشتهي الحامل يقال وحمت توحم فهي وحمى بينة الوحام.

وحوح في شعر أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى يجالدكم عنه وحاوحة
شيب صناديد لا تذعرهم الأسل. هي جمع وحوح أو وحواح وهو السيد
والهاء فيه لتأنيث الجمع.

... حديث الذي يعبر الصراط حبوا

وهم أصحاب وحوح أي أصحاب من كان في الدنيا سيّدا. وهو كالحديث الآخر
هلك أصحاب العقدة. يعني الأمراء. ويكون من الوحوحة وهو صوت فيه
بحوحة كأنه يعني أصحاب الجدال والخصام والشغب في الأسواق وغيرها
ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد شفى وحاوح صدري حسّكم إياهم بالنصال
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه الوحا الوحا. أي السرعة السرعة. ويمد
ويقصر. يقال توحّيت توحّيا إذا أسرعت. وهو منصوب على الإغراء بفعل
مضمر. ومنه الحديث إذا أردت أمرا فتدبّر عاقبته فإن كانت شرا فانته
وإن كانت خيرا فتوحّه. أي أسرع إليه والهاء للسكت. وفي حديث الحارث
الأعور قال علقمة قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هيّن
الوحي أشد منه. أراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط. يقال وحيت
الكتاب وحيا فأنا واح. قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر وإنما المفهوم من
كلام الحارث عند الأصحاب شيء تقوله الشيعة أنه أوحي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء فخصّ به أهل البيت والله أعلم. وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث
ويقع على الكتابة والإشارة والرسالة والإلهام والكلام الخفي. يقال وحيت
إليه الكلام وأوحيت.

باب الواو مع الخاء

في حديث وفاة أبي ذر رضي الله عنه رأى قوما تخِد بهم
رواحلهم. الوخد ضرب من سير الإبل سريع. يقال وخد يخد وخدا
وفي حديث خيبر ذكر وخدة. هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى
خيبر الحصينة بها نخل. فيه وإنه وخز إخوانكم من الجن. الوخز
طعن ليس بنافذ. ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال
إنما هو وخز من الشيطان. وفي رواية رجز. وفي حديث سليمان بن المغيرة
قلت للحسن أرأيت التمر والبسر أنجمع بينهما قال لا. قلت البسر الذي
يكون فيه الوخز. أي القليل من الإرطاب شبهه في قلته بالوخز. وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما إن قرن الكبش معلق في الكعبة
قد وَخِش. وفي رواية إن رأسه معلق بقرنيه في الكعبة وقد وخش.
أي يبس وتضاءل. وخش الشيء بالضم وخوشة أي صار رديا. والوخش
من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع. وفي حديث
معاذ رضي الله عنه كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما أنتم بنازحين
حتى يسمع وخط نعالكم. أي خفقها وصوتها على الأرض. ومنه حديث
أبي أمامة فلما سمع وخط نعالنا. وفي حديث سلمان رضي الله عنه
لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أوخفيه في تور وانضحيه
حول فراشي. أي اضربيه بالماء. ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف
ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به. ويقال للإناء الذي
يوخف فيه ميخف. فيه حديث أبي هريرة أنه قال للحسن بن علي
رضي الله عنهما اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبّله رسول الله صلى الله عليه وسلم

منك

منك فكشف له عن سرّته كأنها ميخف لُجين. أي مدهن فضة
وأصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. في حديث أم زرع لا مخافة
ولا وخامة. أي لا ثقل فيها. يقال وخم الطعام إذا ثقل فلم
يستمرأ فهو وخيم. وقد تكون الوخامة في المعاني. يقال هذا الأمر
وخيم العاقبة أي ثقيل رديء. ومنه حديث العرنيين واستوخموا
المدينة. أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم. والحديث
الآخر فاستوخمنا هذه الأرض. فيه قال لهما اذهبا فتوخّيا واستهما
أي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما
تخرجه القرعة من القسمة. يقال توخّيت الشيء أتوخّاه توخيا إذا
قصدت إليه وتعمّدت فعله وتحرّيت فيه. وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الواو مع الدال

في حديث الشهداء أوداجهم تشخب دما. هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها
الذابح واحدها ودج بالتحريك. وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي
ثغرة النحر. ومنه كل ما أفرى الأوداج. والحديث [illegible]
أوداجه [illegible]
في أسماء الله تعالى الودود. هو فعول بمعنى مفعول
من الودّ المحبة. يقال وددت الرجل أودّه ودّا إذا أحببته. فالله تعالى
مودود أي محبوب في قلوب أوليائه. أو هو فعول بمعنى فاعل أي أنه
يحبّ عباده الصالحين بمعنى أنه يرضى عنهم. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
أن أبا هذا كان ودًّا لعمر. أي صديقا. وهو على حذف المضاف تقديره كان
ذا ودٍّ لعمر. أو كان ذا ودٍّ. الواو مكسورة فلا يحتاج إلى حذف فإن الودّ بالكسر
الصديق. وفي حديث الحسن قال وافق قول عملا فآخه وأوْدِدْه. أي
أحببه وصادقه. فأظهر الإدغام للأمر على لغة أهل الحجاز. وفيه عليكم
بتعلم العربية فإنها تدل على المروءة وتزيد في المودة. يريد مودّة
المشاكلة. وفي حديث خزيمة وذكر السنة وأيبست الودس. الودس
هو ما أخرجت الأرض من النبات يقال ما أحسن ودسها. قال الجوهري
الودس أول نبات الأرض. فيه لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات
أو ليختمن على قلوبهم. أي عن تركهم إياها والتخلف عنها. يقال ودع الشيء
يدعه ودعا إذا تركه. والنحاة يقولون إن العرب أماتوا ماضي يدع
ومصدره واستغنوا عنه بترك. والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح وإنما يحمل
قولهم على قلة استعماله. فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس. وقد جاء في
غير حديث حتى قرئ به في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف
ومنه الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تُوُدِّع منهم. أي أُسلموا إلى ما
استحقوه من النكير عليهم وتُركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها
فيستوجبوا العقوبة. وهو من المجاز لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا
يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه. ويجوز أن يكون

ودف

ودق

من قولهم توعّت الشيء اذا صنته فيبدع لحتى فهم صاروا حيث يحفظ
منهم ويتصوّن كما يتوقى من شرار الناس ● ومنه حديث علي رضي الله عنه
اذا اشتبهت هذه الامة السمها فقد تُوُدِّع منها **ومنه** الحديث
اركبوا هذه الدواب سالمة وايدعوها سالمة ● اي اتركوها ورفّهوا
عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من وَدُع بالضم وداعة ودَعة
اي سكن وترفّه وايتدع فهو متّدع اي صاحب دعة او من ودع اذا
ترك يقال اتّدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ● ومنه
حديث عبد الله بن ابيّ وعليه ثوب متمزّق فلما انصرف [illegible]
فقال تودّع عنه بخلقك هذا ● اي صنه به يريد البس هذا الذي [illegible]
البذلة في اوقات الاحتفال [illegible] اي تخلق [illegible]
[illegible] اخرى [illegible] **ومنه** الحديث
ودعوا [illegible] ● اي اتركه [illegible] ولا يستنقص
[illegible] **وفي حديث** طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ● اي
العهود والمواثيق [illegible] الفريقان اذا اعطى كل واحد منهم الاخر
عهدا الا يغزوه [illegible] اعطيته وديعا اي عهدا
وقيل يحتمل [illegible] الكفار الذين لم يدخلوا في
الاسلام [illegible] مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل
عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد **ومنه** الحديث انه وادع بني
فلان ● اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة
اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ● ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودَّع ولا
مستغنى عنه ربنا ● اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع ●
وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ● من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق ● المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة
يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به
[illegible] اراد به الرحم **وفيه** من تعلّق ودعة لا ودع
الله له ● الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر
يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها [illegible]
وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون [illegible]
[illegible] **وفيه** في الوداف [illegible]
[illegible] ودف الشحم وغيره [illegible]
[illegible] الوداف الدية ● يعني الذكر سماه [illegible]
[illegible] **في حديث** ابن عباس رضي الله عنهما فتمثل له
جبريل على فرس وديق ● اي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت
واستودقت [illegible] ● وفي حديث علي رضي الله عنه ● [illegible]

هلكت

ركة

ودك

ودن

ودا

وذا

وذح

وذر

هلكت غير هِنْ ذُتيَّ لهم ● بدأن ودقين لا يعفو لها أثر ● اي حرب شديد
وهو من الودق والودان والحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقا
وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها
بسحاب ذات مطرتين شديدتين ● وفي حديث زياد في يوم ذي وَدْقَة
اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر ● في حديث الاضاحي ويحملون
منها الودك ● هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه ● وقد تكرر
في الحديث ● في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب
قد ودَنه ● اي بلّه بالماء ليخضع ويلين ويقال ودنت الغدير الجلد
اذا نعته اذا بللته ودنا فهو مودون ● ومنه حديث ظبيان ان رجا
كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه ● اراد بالودان مواضع الندى والماء
التي تصلح للغراس ● وفي حديث ذي الثدية انه كان مودن اليد
وفي رواية مودن اليد ● اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشيء
واودنته اذا نقصته وصغرته ● وفيه ذكر وَدَّان في غير موضع
وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبة من الجحفة ● وفي حديث
القسامة فوداه من ابل الصدقة ● اي اعطى ديته يقال وديت القتيل
اديه دية اذا اعطيت ديته واتَّديت اي اخذت ديته والهاء فيها عوض
من الواو المحذوفة وجمعها ديات **ومنه** الحديث ان احبوا قادوا وان
احبوا وادوا ● اي ان شاؤوا اقتصوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي مفاعلة
من الدية ● وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر
الودي ● هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج
من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح
من السكون **وفي حديث** مات الوديّ ● اي يبس من شدة الجدب
والقحط الوديّ بتشديد الياء صغار النخل الواحدة وديّة ● ومنه حديث
ابي هريرة رضي الله عنه لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الوديّ ●
وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث ابن عوف ● واودى سمعه الا نداءا ●
اودى اي هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه

باب الواو مع الذال

فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن
سلام فاتّذأ ● اي زجره فازدجر وهو في الاصل العيب والحقارة ●
في حديث علي رضي الله عنه اما والله ليسلّطن عليكم غلام ثقيف الذيّال
الميّال ايه ابا وذحة ● الوذحة بالتحريك الخنفساء الوذح وهو
ما يتعلق باليات الشاء من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت
الشاة توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقول بالخاء **ومنه حديث**
الحجاج انه رأى خنفساء فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من
خلق الله فقيل ممّ هي قال من وذح ابليس ● فيه فاتينا بثريدة
كثيرة الوذر ● اي كثيرة قطع اللحم والوذر بسكون الذال القطع من اللحم

والوَذْرُ بالسكون القطع جمعها ✱ وفي حديث عثمان رضي الله عنه رُفِع
إليه رجل قال لآخر يا ابن شامّة الوَذْر. هذا من سباب العرب وذمّهم يريد
به يا ابن شامّة المذاكير يعني الزنا كأنها كانت تشمّ كمرًا مختلفة والوذر قطعة
من بدن صاحبه وقيل أراد بها القلف جمع قلفة الذكر لأنها تقطع ✱
ومنه شر النساء الوَذِرة المَذِرة. هي التي لا تستحي عند الجماع ✱ وفي حديث
أم زرع إني أخاف أن لا أذره. أي إني أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها
من طولها وقيل معناه إني أخاف أن لا أقدر على تركه وفراقه لأن أولادي بينه
والأسباب التي بيني وبينه وحكم يَذَر في التصريف حكم يدع وأصله وَذِرَه
يَذَرُه كوَسِعَه يَسَعُه وقد أميت ماضيه ومصدره فلا يقال وَذَرَه
ولا وَذْرًا ولا واذر ولكن تركه تركًا فهو تارك ✱

وذف

ومنه أنه نزل
بأم معبد وَذْفان مَخرجه إلى المدينة ✱ أي عند مخرجه وهو كما يقول
حدثان مخرجه وسُرعانه والتوذّف مقاربة الخطو والتبختر في المشي
وقيل الإسراع ✱ ومنه حديث الحجاج خرج يتوذّف حتى دخل على أسماء ✱

وذل

في حديث عمرو قال لمعاوية رضي الله عنهما ما زلت أرُمّ أمرك بوَذائله
وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زيّنه وحسّنه قال الزمخشري أراد
بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثّل بها آراءه التي كان يراها
لمعاوية وأشباهها بالمرايا يرى فيها وجوه صلاح أمره واستقامة
ملكه أي ما زلت أرمّ أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح
الملك بمثلها ✱

وذم

فيه أريت الشيطان فوضعت يدي على وَذَمَته ✱ الوَذَم
بالتحريك سيور تقدّ طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في أعناق
الكلاب لتربط بها فشبّه الشيطان بالكلب وأراد تمكّنه منه كما يتمكّن القابض
على قلادة الكلب ✱ ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وسئل عن كلب
الصيد فقال إذا وَذَّمْتَه وأرسلته وذكرتَ اسم الله فكُلْ ✱ أي إذا شددت
في عنقه سيرا يعرف به أنه معلّم مؤدّب ✱ ومنه حديث عمر رضي الله
عنه فربطه كيّة ✱ وحديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما وأَوْذَمَ السِّقاء
أي شدّه بالوَذِيمة ✱ وفي رواية أخرى وأوذم العَطِلة ✱ تريد الدلو
التي كانت معطَّلة عن الاستقاء لعدم عُراها وانقطاع سيورها ✱
ومنه حديث علي رضي الله عنه لئن وَليتُ بني أمية لأنفضنّهم
نفض القصّاب الوِذام التَّرِبة ✱ وفي رواية التراب الوَذِمة أراد بالوذام
الحُزَز من الكَرِش أو الكبد الساقطة في التراب والقصّاب يبالغ في
نفضها وقد تقدّم في حرف التاء مبسوطا ✱

ورب

فيه وإن بايعتهم واربوك ✱ أي خادعوك من الوَرْب وهو الفساد
وقد وَرِبَ يَوْرَبُ ويجوز أن يكون من الإرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ✱

ورث

في أسماء الله تعالى الوارث ✱ وهو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ✱
ومنه الحديث اللهم متّعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث منّي أي

ابقهما

أبقهما صحيحين سليمين إلى أن أموت وقيل أراد بقاءهما وقوّتهما عند الكبر
وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثَيْ سائر القوى
والباقيَيْن بعدها وقيل أراد بالسمع وعيَ ما يُسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما
يرى وفي رواية واجعله الوارث منّي فردّ الهاء إلى الإمتاع فلذلك وحّده
ومنه أنه أمر أن تورّث دور المهاجرين النساء ✱ تخصيص النساء بتوريث
الدور يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصّصهن بها لأنهن بالمدينة
غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز أن تكون الدور في
أيديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حُجَر النبي صلى الله عليه وسلم
في أيدي نسائه بعده ✱

ورد

وفيه اتقوا البراز في الموارد ✱ أي المجاري والطرق
إلى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء أرده ورودا
إذا حضرته لتشرب والوِرْد الماء الذي ترد عليه ✱ ومنه حديث أبي
بكر رضي الله عنه أنه أخذ بلسانه وقال هذا الذي أوردني الموارد أراد المهالكة
واحدها موردة قاله الهروي ✱ وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن
القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان الأوراد ✱ الأوراد جمع وِرْد وهو
بالكسر الجزء يقال قرأت وِرْدي وكانوا قد أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء
منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الأجزاء ويسوّوها
وكانوا يسمّونها الأوراد ✱ وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد ✱
هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها
بسوء الخلق وكثرة الغضب ✱

ورس

فيه وعليه ملحفة ورسية ✱
الورس نبت أصفر يصبغ به وقد أورس المكان فهو وارس والقياس مورس
وقد تكرر ذكره في الحديث والورسية المصبوغة به ✱ وفي حديث
الحسين أنه استسقى فأخرج إليه قدح ورسيّ مفضّض ✱ هو المعمول
من الخشب النضار الأصفر فشبّه به لصفرته ✱

ورض

فيه لا صيام لمن لم يورّض
الصيام من الليل ✱ أي لم ينوه يقال ورّضت الصوم وأرّضته إذا عزمت
عليه والأصل الهمز وقد تقدم ✱

ورط

وفي حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط ✱
الوراط أن يجعل الغنم في وهدة من الأرض لتخفى على المصدّق مأخوذ
من الورطة وهي الهوّة من الأرض ثم استعير للناس إذا وقعوا في بلية
يعسر المخرج منها وقيل الوراط أن يغيّب إبله أو غنمه في إبل غيره وغنمه وقيل
هو أن يقول أحدهم للمصدّق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط
والإيراط يقال ورط وأورط ✱ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إن من
ورطات الأمور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حلّه ✱

ورع

فيه
ملاك الدين الورع ✱ الورع في الأصل الكف عن المحارم والتحرّج منه يقال
ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورِع وتورّع من كذا ثم
استعير للكف عن المباح والحلال وبنفسم الحـ ٣ ✱ ومنه حديث عمر رضي الله عنه
ورِّع اللصّ ولا تُراعه ✱ أي إذا رأيته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت

ولا تراعه. اى لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر بما يكون منه. وكل شىء تحققته فقد
ترعته. ومنه حديث عمر انه قال للسائب ورّع عنى فى الدرهم
والدرهمين. اى كفّ عنى الخصوم بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك. ومنه
حديثه الآخر واذا اشفى ورع. اى اذا اشرف على معصية كفّ. وفى حديث
الحسن ازدحموا عليه فرأى منهم رِعة سيئة فقال اللهم اليك. يريد بالرعة
ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب. اى لم يحسنوا ذلك. يقال ورع يرع رِعة
مثل وثق يثق ثقة. ومنه حديث الآخر ادعوا عنكم من سوء الرعة. اى من سوء الكف
عما لا ينبغى. ومنه حديث وهب بن منبه يرعون. اى يكفّون. وحديث
قيس بن عاصم فلا يتورّع عن جمل جنبته. اى يكف ويمتنع. (ورغ) وفيه
كان ابو بكر وعمر رضى الله عنهما يوارعانه. يعنى عليا. اى يستشيرانه. والموارعة
المكالمة.

ورق

فى حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا. الاورق الاسمر
والورقة السمرة. يقال جمل اورق وناقة ورقاء. وحديث قسّ على
جمل اورق. وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق. اراد بالورق نسله
تشبيها بورق الشجر لخروجها منه. وورق القوم احداثهم. وفى حديث
عرفجة لما قطع انفه يوم الكلاب اتخذ انفا من ورق فانتن عليه فاتخذ
انفا من ذهب. الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكّن. وحكى ابن قتيبة عن
الاصمعى انه اتخذ انفا من وَرَق بفتح الراء اراد الورق الذى يكتب فيه
لان الفضة لا تنتن. قال وكنت احسب ان قول الاصمعى ان الفضة لا تنتن
صحيحا حتى اخبرنى بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا
يصدئه الندى ولا تنقصه الارض ولا تأكله النار فاما الفضة فانها تبلى
وتصدى ويعلوها السواد وتنتن. وفيه مثل الكافر فى النار
مثل ورقان. هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة
على يمين المار من المدينة الى مكة. ومنه الحديث رجلان من مزينة
ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان.

ورك

فيه كره ان يسجد الرجل متوركا. هو ان يرفع وركيه اذا سجد
حتى يفحش فى ذلك. وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه فى السجود. وقال
الازهرى التورك فى الصلاة سنة ومكروه. اما السنة فان ينحى رجليه فى
التشهد الاخير ويلصق مقعده بالارض وهو من وضع الورك عليها. والورك
ما فوق الفخذ وهى مؤنثة. واما المكروه فان يضع يديه على وركيه فى الصلاة
وهو قائم وقد نهى عنه. ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك
الرجل على رجله اليمنى فى الارض المستحيلة فى الصلاة. اى يضع وركه
على رجله اليمنى والمستحيلة غير المستوية. ومنه حديث النخعى كان يكره التورك
فى الصلاة. ومنه الحديث لعلك من الذين يصلّون على اوراكهم. فسّر
بانه الذى يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلى وركه لكنه يفرج ركبتيه
فكأنه يعتمد على وركه. وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن. اى حاملته

رك

على وركها

على وركها. وفيه انه ذكر فتنة تكون فيهم فقال ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع. اى يصطلحون على امر واهٍ لا نظام له ولا استقامة
لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده.
وفيه حتى ان الراكب ليصيب مورك رحله. المورك والموركة
المرفقة التى تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح
من وضع رجله فى الركاب. اراد انه كان قد بالغ فى جذب راسها اليه ليكفها
عن السير. وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان ينهى فى
وراك صليب. الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل. وقيل هو النمرقة
التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته. وفى حديث النخعى فى
الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورّك الى شىء جزى عنه. التوريك
فى اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه. من وركت فى الوادى
اذا عدلت فيه وذهبت.

ورم

فيه انه قام حتى تورمت قدماه. اى
انتفخت من طول قيامه فى صلاة الليل. يقال ورم يرم والقياس يورم
وهو احد ما جاء على هذا البناء. ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه وليت
اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه. اى
امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا. وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر
كما يقال شمخ بانفه. ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما.

وره

وفى حديث الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل وان امك لورهاء.
الوره بالتحريك الخرق فى كل عمل. وقيل الحمق. ورجل اوره اذا كان احمق
وقد وره يوره. ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا وره.

ورا

فيه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره. اى ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره.
واصله من الوراء اى القى البيان وراء ظهره. وفيه ليس وراء الله
مرمى. اى ليس بعد الله لطالب مطلب. والى الله انتهت العقول ووقفت فليس
وراء معرفته والايمان به غاية تقصد. والمرمى الغرض الذى ينتهى اليه سهم
الرامى. قال النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب. ومنه حديث الشفاعة
يقول ابراهيم انى كنت خليلا من وراء وراء. هكذا يروى مبنيا على الفتح
اى من خلف حجاب. ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال
اشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء. اى ممن جاء
خلفه وبعده. وفى حديث الشعبى انه قال لرجل رأى معه صبيا هذا ابنك
قال ابن ابنى. قال هو ابنك من الوراء. يقال للولد الوراء. وفيه
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا. هو من
الورى الداء. يقال ورى يورى فهو مورى بغير همز. وقال الفراء هو الورى
بفتح الراء. وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم. وقال الجوهرى
ورى القيح جوفه يريه وريا اكله. وقال قوم معناه حتى يصيب رئته
وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت رآه يرآه فهو مرئى

وقال الازهري ان الرية اشتقاقها من ورى المخ وقد منه يقال ورى الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز. وفي حديث تزويج خديجة رضي الله عنها نفخت فاوريت. يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قاله المخزومي كالانبول فقدحت فاوريت. ومنه حديث علي رضي الله عنه حتى اورى قبسا لقابس. اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى. وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا. هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه. وفي حديث عمر رضي الله عنه ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع. وريته اي روغته في الدهن والدسم من قولك لحم وار اي سمين. وفي حديث المقداد وفي الشوية الوري مسننة. فعيل بمعنى فاعل.

باب الواو مع الزاي

(وزر) فيه لا تزر وازرة وزر اخرى. الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه اوزار. ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها. اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال. ومنه الحديث ارجعن مازورات. اي آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات. وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا. وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء. جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجي الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجا له ومفزع.

(وزع) فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن. اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القرآن والله تعالى. يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه. ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة. اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار. ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه ان المغيرة رجل وازع. يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم. ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله. الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على آخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر. وفي رواية ان ابا بكر قال لعمر رضي الله عنهما اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك. (ومنه) حديث الحسن لا بد للناس من وزعة. اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه. وفي حديث

قيس

قيس بن عاصم رضي الله عنه لا يوزع رجل عن جمل يخطمه. اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم. وفي حديث جابر رضي الله عنه اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني. اي لا يزجرني ولا ينهاني. وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس. اي فرقه وقسمه بينهم. وقد وزعته اوزعه توزيعا. وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها. اي اقتسموها بينهم. ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع. اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشاء. وفي شعر حسان رضي الله عنه: كالابزاع الخاصر متساسه. جعل الابزاع موضع التوزيع وهو التفرق يريد ان المتشرب بهنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه. وفيه انه كان موزعا بالسواك. اي مولعا به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم. ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك. اي الهمني واولعني به.

(وزغ) فيه انه امر بقتل الوزغ. جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه. وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك. (وفيه) ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه. اي رعشة وهي ساكنة الزاي. وفي رواية انه لما راه قال اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش.

(وزن) فيه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن. وفي رواية حتى توزن. اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال وذلك انها في الغالب لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك اوان الخرص والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر.

(وزا) في حديث صلاة الخوف فوازينا العدو وصاففناهم. الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمز يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جوان وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها كلمة مضمومة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا

باب الواو مع السين

(وسق) قال الجعدي بن خالد [illegible]

وسد

وسادك اذا لعريض • الوساد والوسادة المخدة والجمع وسايد
وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوسادة
عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه
وعظم راسه وذلك دليل الغباوة ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض
القفا وقيل اراد ان من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض
الوسادة • ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك
رجل لا يتوسد القران • يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه
لا ينام الليل عن القران ولم يتهجد به فيكون القران متوسدا معه بل هو
يداوم قراءته فاذا نام لا يتوسد معه القران واراد بالتوسد النوم • ومن
الاول الحديث لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته • والحديث الاخر من
قرا ثلاث ايات في ليلة لم يكن متوسدا • ومن الثاني حديث ابي الدرداء رضي الله
عنه ان رجلا قال له اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم
خير لك من ان تتوسد الجهل • ومنه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة • اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير
المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة
الملك والامر والنهي لغير مستحقها وتكون الى بمعنى اللام •

وسط

ومنه الجالس وسط الحلقة ملعون • الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق
الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار
والراس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه
بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن
الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم
فيلعنونه ويذمونه • ومنه خير الامور اوساطها • كل خصلة محمودة فلها
طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط
بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه
بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد
الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد
عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان
• ومنه الوالد اوسط ابواب الجنة • اي خيرها يقال هو من اوسط
قومه اي خيارهم • ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه • اي من اشرافهم
واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط • ومنه حديث رقيقة
انظرن رجلا وسيطا • اي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى
لانها افضل الصلوات واعظمها اجرا ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل
لانها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل
العصر وقيل الصبح وقيل غير ذلك •

وسع

في اسماء الله تعالى الواسع • هو
الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه فهو

واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع • والوسع والسعة الجدة
والطاقة • ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم
باخلاقكم • اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوهم باخلاقكم بصحبتهم
ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه
نطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط • اي اسرع سيرا ... ووساع
بالفتح اي ... الخطو سريع السير • ومنه حديث هشام يصف ناقة
انها لميساع • اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه •

وسق

فيه ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة • الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثماية وعشرون
رطلا عند اهل الحجاز واربعماية وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم
في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته
والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء • ومنه الحديث استوسقوا كما يستوسق
جرب الغنم • اي استجمعوا وانضموا • والحديث الاخر ان رجلا كان يجوز
المسلمين ويقول استوسقوا • وحديث النجاشي واستوسق عليه امر
الحبشة • اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه •

وسل

وفي حديث الاذان
اللهم ات محمدا الوسيلة • هي في الاصل ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به
وجمعها وسايل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب
من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة
كذا جاء في الحديث •

وسم

في صفته صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم • الوسامة
الحسن والوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه قال لحفصة رضي الله عنها لا يغرك ان كانت جارتك اوسم
منك • اي احسن يعني عايشة رضي الله عنها والضرة تسمى جارة • ومنه حديث
الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يخضبان بالوسمة • هي بكسر السين وقد تسكن
نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود • ومنه على كل ميسم
من الانسان صدقة • هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على
كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر • ومنه بئس لعمر الله عمل
الشيخ المتوسم والشاب المتلوم • المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ •

وسن

ومنه
وتوقظ الوسنان • اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول
النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض
من الواو المحذوفة • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا يأتي عليكم قليل
حتى يقضي الثعلب وسنته بين ساريتين من سواري المسجد • اي يقضي
نومته يريد خلو المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش • ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها
مكرهة • اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نايمة •

وسوس

فيه الحمد لله الذي رد كيده
الى الوسوسة • هي حديث النفس والافكار وقد وسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه
وقد وسوست اليه نفسه فتوسوس وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم

والوسواس أيضا اسم للشيطان ووسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه ● ومنه
حديث عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس
وكنت فيمن وسوس ● يريد أنه اختلط كلامه ودهش لموته
[illegible] الحديبية قال له عروة بن مسعود

وشب

[illegible] إني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك ● الأشواب
والأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاع

وشج

[في حديث] خزيمة رضي الله عنه وأنبت أصول الوشيج ● هو ما التف من شجر أراد أن
السنة أخنت أصولها إذ لم يبق في الأرض شيء ● ومنه حديث علي رضي الله
عنه وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجه ● الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل
ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والأغصان
إذا اشتبكت ● ومنه حديث علي رضي الله عنه ووشج بينها وبين أزواجها ●
أي خلط وألف يقال وشج الله بينهم توشيجا

وشح

[فيه] أنه كان يتوشح بثوبه
أي يتغشى به والأصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من أديم
وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه
وشاح وإشاح ● ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي ● أي يعانقني ويقبلني ● ومنه حديث
لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح ● أي ضربك هذه الضربة في موضع
الوشاح ● ومنه حديث المرأة السوداء ● ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا ● على أنه من بلدة الكفر نجاني ● كان لقوم وشاح ففقدوه واتهموها
به وكانت الحدأة أخذته فألقته إليهم ● وفيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
درع تسمى ذات الوشاح

وشر

فيه أنه لعن الواشرة والموتشرة ● الواشرة
المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب
والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه من وشرت الخشبة بالميشار
غير مهموز لغة في أشرت

وشظ

في حديث الشعبي كانت الأوائل تقول إياكم والوشائظ
هم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس أصلهم واحد
وبنو فلان وشيظة في قومهم أي حشو فيهم

وشع

[illegible] والمسجد يومئذ وشيع بسعف
وخشب ● الوشيع شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف والجمع وشائع
وقيل هو عريش يبنى للرئيس [illegible] على عسكره [illegible]
كان أبو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم
بدر ● أي في العريش

وشق

[فيه] أنه أتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال إني حرام ●
الوشيقة أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الأسفار وقيل هي القديد
وقد وشقت اللحم واتشقته ● ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أهدت
له وشيقة قديد ● ويجمع على وشق ووشائق ● ومنه حديث
أبي عبيدة كنا نتزود منه وشائق ● وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق
وفي حديث حذيفة رضي الله عنه [illegible]

لسيوفهم

لسيوفهم وهو يقول [illegible] حتى انتهى إليهم وقد وشقوه
بأسيافهم ● أي قطعوه وشائق كما يقطع اللحم إذا قدد

وشك

قد تكرر في الحديث
يوشك أن يكون كذا وكذا ● أي يقرب ويدنو ويسرع يقال أوشك يوشك
إيشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة [illegible]
عائشة رضي الله عنها لوشك منه الفتنة ● أي تسرع الرجوع منه
والوشيك السريع والقريب ● وفي حديث علي رضي الله عنه رمالك

وشل

دمية وعقولك وشلة ● الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ●
ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له أخسفت أم أوشلت ● أي
أنبطت ماء قليلا أو كثيرا

وشم

فيه لعن الواشمة والمستوشمة ● ويروى
الموتشمة ● الوشم أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق
أثره أو يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والموتشمة
التي يفعل بها ذلك ● [ومنه حديث] أبي بكر لما استخلف عمر رضي الله
عنهما أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته ● أي
منقوشة اليد بالحناء ● وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما كتمت وشمة
أي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة أي كلمة

وشوش

وفي حديث
سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم ● الوشوشة كلام مختلط حتى
لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والوشوشة
الحركة الخفية وكلام في اختلاط وقد تقدم

وشا

[illegible]
خرجنا نشي بسعد إلى عمر ● يقال وشى به يشي وشاية إذا نم عليه وسعى
به فهو واش وجمعه وشاة وأصله استخراج الحديث باللطف والسؤال
ومنه حديث الإفك يستوشيه ويجمعه ● أي يستخرج الحديث بالبحث
عنه ● ومنه حديث الزهري أنه كان يستوشي الحديث ● وحديث
عمر رضي الله عنه والمرأة العجوز ● أجاءتني النائد إلى استيشاء الأباعد
أي ألجأتني الدواهي إلى مسألة الأباعد واستخراج ما في أيديهم ● وفيه
تدنى عنقه إلى عجب ذنبه [illegible] ● يقال ائتشى العظم
إذا برأ من كسر كان به يعني أنه برأ مع أحد بباب حضر فيه

وصب

في حديث عائشة رضي الله عنها أنا وصبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● أي مرضته في وصبه والوصب دوام
الوجع ولزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب
على التعب والفتور في البدن ● [ومنه] حديث فارعة أخت أمية قالت
له هل تجد شيئا قالت لا إلا توصيبا ● أي فتورا

وصد

وفي حديث أصحاب الغار فوقع
الجبل على باب الكهف فأوصده ● أي سده يقال أوصدت الباب وآصدته
إذا أغلقته ويروى بالطاء

وصر

في حديث شريح إن هذا اشترى مني أرضا
وقبض وصرها فلا هو يرد إلي الوصر ولا هو يعطيني الثمن ● الوصر بالكسر
كتاب الشراء والأصل فيه الإصر فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء [illegible]

العصفور وقد يروى بالضم على الاصل (هـ) ان العرش على منكب اسرافيل
وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع . يروى بفتح الصاد وسكونها وهو
طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان .

وصع

(وصف) فيه نهى عن بيع المواصفة .
هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشترى قيل له ذلك لانه
باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك . ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان لا
يشف فانه يصف . يريد الثوب الرقيق فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه
حجم الاعضا فشبه ذلك بالصفة . (هـ) وفيه وموت يصيب الناس حتى يكون البيت
بالوصيف . الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعهما وصفا ووصايف يريد
يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموت وقبر الميت
بيته (س) ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب . اى امة .

وصف

(وصل) فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه . قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم
وهى كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوى النسب والاصهار والتعطف عليهم
والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساؤوا وقطع الرحم ضد
ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو
المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة
والصهر . وفيه ذكر الوصيلة . هى الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين
اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها
للرجال وحرموه على النسا وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال
والنسا وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما
على النسا (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا كنت في الوصيلة
فاعط راحلتك حظها . هى العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلاء
تتصل باخرى مثلها (هـ) وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت أرم
امرك بوذايله واصله بوصايله . هى ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد
بالوصايل ما يوصل به الشى يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من
الامور التى لا غنا به عنها او اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل
ومنه الحديث ان اول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع
ثم كساها الوصايل . اى حبر اليمن . وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة
الواصلة التى تصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة التى تامر من يفعل
بها ذلك وروى عن عايشة رضى الله عنها انها قالت ليست الواصلة بالتى تعنون
الواصلة التى تكون بغيا فى شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد
ابن حنبل رحمه الله لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من هذا (هـ) وفيه انه نهى
عن الوصال فى الصوم . هو ان لا يفطر يومين او اياما (س) وفيه انه نهى عن
المواصلة فى الصلاة وقال ان امرا واصل فى الصلاة خرج منها صفرا . قال
عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندرى ما المواصلة فى الصلاة حتى قدم علينا الشا
فعى فمضى اليه ابى فسأله عن اشيا وكان فيما سأله عن المواصلة فى الصلاة فقال الشا

وصل

فعى

هى

هى فى موضعين منهما ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا اى
يقولوها بعده بسكتة الامام ومنهما ان يصل القراة بالتكبير ومنها السلام
عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا
يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو . وفى
حديث جابر رضى الله عنه اشترى منى بعيرا واعطانى وصلا من ذهب . اى صلة
وهبة كانه ما يتصل به او ما يتوصل فى معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة
الجايزة والعطية (وفى حديث) عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا
بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحارث . اى اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين
وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا (وفى حديث) النعمان بن مقرن انه
لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب فى القوم . اى لم نتصل به ولم
نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة (هـ) وفى الحديث رايت سببا واصلا من
السما الى الارض . اى موصولا فاعلا بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل
على بابه لم يبعد . وفى حديث على رضى الله عنه صلوا السيوف بالخطا والرماح
بالنبل . اى اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم
الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن ما قيل فى هذا المعنى قول زهير .
يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا . وفى
صفته صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الاوصال . اى ممتلى الاعضا الواحد
وصل . وفيه كان اسم نبله صلى الله عليه وسلم الموتصلة . سميت بها تفاولا
بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها
فى التا فتقول موتصل وموتفق وموتعد (هـ) وفيه من اتصل فاعضوه
اى قولوا له اعضض اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى . ومنه حديث
ابى انه اعض انسانا اتصل .

ماح

(وصم) وفيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما
الوصم الفترة والكسل والتوانى . ومنه كتاب وايل بن حجر لا توصيم فى
الدين . اى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها . ومنه حديث فارعة
اخت امية قالت له هل تجد شيا قال لا الا توصيما فى جسدى . ويروى بالنا
وقد تقدم .

وصم

باب الواو مع الضاد

(وضأ) قد تكرر فى
الحديث ذكر الوضوء والوضوء . فالوضوء بالفتح الما الذى يتوضا به كالفطور
والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضو والفعل نفسه
يقال توضات اتوضا توضوا ووضوا وقد اثبت سيبويه الوضوء
والطهور والوقود بالفتح فى المصادر فهى تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة
من الوضاة وهى الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضا
ومنه الحديث توضوا مما غيرت النار . اراد به غسل الايدى والافواه من
الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقها (هـ) ومنه
حديث الحسن الوضو قبل الطعام ينفى الفقر وبعده ينفى اللمم (هـ) وفى حديث
قتادة من غسل يده فقد توضا . وفى حديث عايشة رضى الله عنها لقلما كانت

وضا

وضح

امرأة وضيئة عند رجل يحبها. الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي
وضيئة. ومنه حديث عمر لحفصة رضي الله عنهما لا يغرك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك. اي احسن. وفيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى
يتبين وضح ابطيه. اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما
وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء. ومنه حديث عمر رضي الله عنه
صوموا من الوضح الى الوضح. اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى
الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه وان خفي عليكم فاتموا
العدة ثلاثين يوما. **وفيه** الحديث امر بصيام الاواضح. يريد ايام
الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر
والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة. **ومنه** الحديث جاء رجل
بكفه بطنة وضح. اي برص. **وفي حديث** الشجاج ذكر الموضحة
في احاديث كثيرة. وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح
والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الرأس والوجه فاما الموضحة
في غيرهما ففيها الحكومة. **وفيه** ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها
هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح. **وفيه**
انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح. هي لعبة لصبيان الاعراب
وقد تقدم في حرف العين. ووضاح فعال من الوضوح الظهور. **وفيه**
حتى ما اوضحوا بضاحكة. اي ما طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى
ضواحك الاسنان التي تبدو عند الضحك [illegible] **فيه**
انه رأى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم. اي لطخا من
خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته. والوضر
الاثر من غير الطيب. ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة
اي دسمها واثر الطعام فيها. ومنه حديث ام هاني فسكبت الي اني لارى فيها
وضر العجين. **وفي حديث** الحج واوضع في وادي محسر. يقال وضع
البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير. ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب. اي
حملته على ان يوضع مركوبه. ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في
الفتنة الراكب الموضع. اي المسرع فيها. وقد تكرر في الحديث. **وفيه**
من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر. وفي رواية من شهر سيفه ثم
وضعه. اي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه
وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة. ومنه قول سديف للسفاح
فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا. اي ضع
السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به. ومنه حديث فاطمة بنت
قيس لا يضع عصاه عن عاتقه. اي انه ضراب للنساء وقيل هو كناية عن
كثرة اسفاره لان المسافر يحمل عصاه في سفره. **وفيه** ان الملائكة لتضع

اي طلعت
وضر

وضع

اجنحتها

اجنحتها لطالب العلم. اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد
تقدم مبسوطا مستوفى في حرف الجيم. وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل
ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل. اراد بالوضع هاهنا البسط
وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله يبسط يده لمسيء الليل وهو مجاز
في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك
المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى
عن اي يضعها عنه وكلاهما اجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى
المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم. ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه وضع
يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ووضع اليد
كناية عن الاخذ في اكله. **وفيه** ينزل عيسى بن مريم عليه السلام
فيضع الجزية. اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية
وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع
الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا
لم يبق محتاج لم تؤخذ. ومنه الحديث ويضع العلم. اي يهدمه ويلصقه
بالارض. والحديث الاخر كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم. اي اسقطتها
وفيه من انظر معسرا او وضع له. اي حط عنه من اصل الدين شيئا. ومنه
الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه. اي يستحطه من دينه. وفي
حديث سعد رضي الله عنه ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة. اراد ان
نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المالوف.
وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك.
الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم
الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين
لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية
يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم اي لا ناخذ
منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم. وفيه انه نبي وان اسمه
وصورته في الوضائع. هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي. وفي
حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه. الوضيعة
الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس
المال. وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع.
اي تخنث. وفي حديث عمر رضي الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب
عنه. الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض قال
الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك
اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري اخص اللحم
على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحروا بعيرا لجماعة يقتسمون
لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضعوا بعضه على بعض ويعضوا اللحم ويوضع عليه ثم

وضع

وضع

وضم

وضن

يُنَقِّي الحصى عن غراته ويضطجع على الوضم هيبةً للمنتشر وتوجّج النار فاذا
سقط جمرها اشتوى من جمرها شيئا لا يحدث شيئ على ذلك الجمر لا يمنع منه احد
فاذا وقعت المقاسم عزل كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له
احد فشبه عمر النسا وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام
على الوضم • ومنه حديث علي رضي الله عنه انك لقلق الوضين • الوضين
بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج
اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان
رخوا ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما • اليك تعدو قلقا
وضينها • اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي
والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول • اليك تعدو
قلقا وضينها • باب الواو مع الطا • فيه زعمت

وطأ

المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون
وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج •
اي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق
ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم
فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء
في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء برجله
فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله
بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول
بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك
ومنه الحديث الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر • اي خذهم اخذا شديدا •
ومنه قول الشاعر • ووطئتنا وطئا على حنق • وطء المقيد نابت الهرم
وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر • والوطد
الاثبات والغمز في الارض • وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال
في النائبة والواطئة • الواطئة المارة السابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول
استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة
سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من
الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها
لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص • ومنه حديث القدر وآثار
موطوءة • اي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير او شر • ومنه الحديث
الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا
الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون • هذا مثل وحقيقته من التوطئة

وهي التمهيد

٢

وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب
اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى • وفيه
ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة • اي غلبوهم
وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته
فقد وطئته واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطئون قهرا
وغلبة • ومنه حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم فجعلت اتبع ما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاطأ ذكره حتى
انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اوله الى ان بلغت
العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي
هو ابلغ في الاخفاء والستر • ومنه حديث النسا ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه • اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن
فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرونه
باسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك • وفي حديث عمار ان
رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب •
اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه
الناس ويمشون وراءه • وفيه ان جبريل عليه السلام صلى بي العشاء حين
غاب الشفق وائتطأ العشاء • هو افتعل من وطأته يريد لو طأة الشيء
فاتطأ اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي
وافق وفي الفائق حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال وهو من قول بني
قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كيأتلي
بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الاطيط
لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل
الفعل للعشا وهو لها اتساعا • ومنه حديث ليلة القدر ارى رؤياكم قد
تواطأت في العشر الاواخر • هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة
الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر • ومنه حديث عبد الله
لا نتوضأ من موطأ • اي ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء
منه لا انهم كانوا لا يغسلونه • وطب • فيه [illegible] ثلاث اكل من وطبة
الوطبة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره • ومنه حديث عبد الله
ابن بسر رضي الله عنه اتيناه بوطيئة • هي طعام يتخذ من التمر كالحيس
ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف • ومنه حديث عبد الله بن بسر نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما وجاءه بوطبة
فاكل منها • روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبة
فاكل منها وقال هكذا جاء فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم بالراء وهو تصحيف من الراوي
وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو
وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن

رضي الله عنه

وطب

وطح
وطد
وطس
وطف
وطن
وطوط
وطب
وظف
وعب

شبه حلى الصبيه يلبس او يخلص والذى قراناه فى كتاب مسلم وَطْبه بالواو
والمرسنخ للحميدى [illegible] كذا ذكره والله اعلم وفيه انه اتى بوطب
فيه لبن • الوطب الزق الذى يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه
وجمعه اوطاب ووطاب • ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض ليخرج زبدها • وفى حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح • هو بفتح الواو
وكسر الطا وبالحا المهملة حصن من حصون خيبر • وفى حديث ابن مسعود
رضى الله عنه اتاه زياد بن عدى فوطده الى الارض • اى غمزه فيها واثبته
عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب •
ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدنى اليك
واجعلنى • وفى حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده •
اى سده بالهدم هكذا ذكره الهروى روى • وانما يقال وطده ولعله لغة • وفى حديث
حنين الان حمى الوطيس • الوطيس شبه التنور وقيل هو الضرب فى الحروب
وقيل هو الوطء الذى يطس الناس اى يدقهم وقال الاصمعى هو حجارة مدورة
اذا حميت لم يقدر احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبى صلى الله عليه وسلم
وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق • وفى حديث ام
معبد وفى اشفاره وطف • اى فى شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف
فهو اوطف • فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل فى المكان كما يوطن
البعير • قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه
كالبعير لا ياوى من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه
ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت
الارض ووطنتها واستوطنتها اى اتخذتها وطنا ومحلا • ومنه الحديث انه نهى عن
ايطان المساجد • اى اتخاذها وطنا • ومنه الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم
كان لا يوطن الاماكن • اى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه
ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله
فى مواطن كثيرة • وفى حديث عايشة رضى الله عنها لما احرق بيت المقدس
كانت الوطواط تطفيه باجنحتها • الوطواط الخطاف وقيل الخفاش • ومنه
حديث عطا سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم • وفى رواية ثلثا درهم
[illegible] وطا • فى حديث انس رضى الله عنه كن امهاتى
يواطئننى على خدمته • اى يحملننى ويبعثننى على ملازمة خدمته والمداومة
عليها وروى بالطا المهملة والهمز من المواطاة على الشى • وقد تكرر ذكر المواطاة
فى الحديث [illegible] حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به
فقتله • وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس [illegible] الواو
[illegible] فيه ان النفخة الواحدة تستوعب جميع عمل الحبل • اى
تاتى عليه ولا يجيب الا استيصالا واستقصا فى كل شى • ومنه الحديث فى
الانف اذا استوعب جدعه الدية • ويروى اذا وعب كله اى قطع جميعه •

ومنه حديث حذيفة

وعث
وعد
وعر
وعظ
وعق
وعك
وعل
وعوع
وعا

ومنه حديث حذيفة رضى الله عنه [illegible] الجماع لوعب الماء • اى احدكم
خرج كل ما فيه فى الذكر يستقصيه • وفى حديث عايشة كانت
المهاجرون يوعبون فى النفير مع النبى صلى الله عليه وسلم • اى يخرجون بجمعهم
[illegible] الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع على رضى الله عنه
لم يتخلف منهم احد • فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثا السفر
[illegible] اصله من الوعث وهو الرمل والمشى فيه يشتد على صاحبه
ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثا • ومنه الحديث مثل الرجل [illegible] كمثل حايط
له باب يتحول الباب سهولة وساحل الحايط وعث تجده • ومنه حديث ام
زرع على راس جبل وعث • فيه دخلها بطن من بطون المدينة واذا فيه [illegible]
نصف ذلك ويوعدانه • وعد فعل الاثنين واذا اراد يصول وقد وعده
يوعده ايعادا • وقد تكرر ذكر الوعد والوعيد والوعد يستعمل فى الخير
والشر يقال وعد [illegible] او وعده شرا فاذا اسقطوا الخير والشر
قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد
يوعده • وفى حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر •
يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع
به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال • فيه وعلى راس الصراط واعظ
من الله فى قلب كل مسلم • يعنى حججه التى تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه
وحرمه عليه والبصاير التى جعلها الله فيه • وفيه ياتى على الناس زمان
يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة • هو ان يقتل البرى ليتعظ به
المريب كما قال الحجاج فى خطبته واقتل البرى بالسقيم • وفى حديث
عمرو وذكر الزبير رضى الله عنهما فقال وعقة لقس • الوعقة بالسكون
الذى يضجر ويتبرم مع الضجر يقال رجل وعقة ووعقة الصاد ووعق بالكسر فيهما
فيه تكرر فيه ذكر الوعك • وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا
ووعك فهو موعوك • وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه لا تقوم
الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول • اراد بالوعول الاشراف
والرؤوس شبههم بالوعول وهى تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب
المثل بها لانها تاوى شعف الجبال • وقد روى [illegible] • وفى الحديث فى
تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية [illegible]
اى ملايكة على صور الاوعال • ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى الوعل
شاة • يعنى اذا قتله المحرم • وفى حديث على رضى الله عنه وانتم تنفرون عنه
نفور المعزى من وعوعة الاسد • اى صوته والوعواع [illegible]
لاستحيا من الله [illegible] ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى • اى
ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما • ومنه حديث [illegible]
انبيا قد سماهم [illegible] منهم ادريس [illegible] • هكذا روى [illegible]
معناه ادخلته فى وعاى [illegible] الوعيت الشى فى الوعا اذا [illegible]

وَعَيْتُ يعني حفظته كما ابنه وانا [illegible] وعيت الحديث اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع
وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القران اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث [illegible] فاستوعى له حقه اي استوفاه كله [illegible] ومنه حديث ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم اراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء
ومنه الحديث لا توعي فيوعي الله عليك اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازى بتضييق رزقك
وفي حديث مقتل كعب بن الاشرف [illegible] الواعية هي الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل [illegible] الوعى كالوغى [illegible] والصوت الشديد

وغب

في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد الواحد وغب ووغد ويروى بالقاف وفيه [illegible] القدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة وشدة الحر ومنه حديث ما زلت ما في القلوب عليكم قاعلوا [illegible]

وغر

حديث المغيرة واغر الصدر وقيل الوغر تحرق الغيظ والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين وقد تقدم

وغل

وفيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز [illegible] وفي حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم [illegible] ومنه حديث المقداد رضي الله عنه فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومطاوي جسده وهو استفعال من الوغول الدخول

وغم

فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك وقلبته من نواحي الفم وفي حديث علي رضي الله عنه ان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء

وفد

قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون

البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف ومنه حديث الوفد وفد الله ثلاثة وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وفي قوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا

وفر

في حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي رضي الله عنه اذا اخرجت من عنايتها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره المنع ولا يفره يقال وفره يفره كوعده يعده

وفز

في حديث علي رضي الله عنه كونوا منها على اوفاز الوفز والوفزة العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد استحضرنا فيه انه [illegible] الاوفاض

وفض

فيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا لي كله صدقته فما فترا ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنى من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت وفي حديث طلحة والصبي انه وفوض اكله اي دعاله بالتوفيق واستصوب فعله

وفق

في كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجيء وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء

وفه

انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء وفيا اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث اوفى الله ذمتك اي تمت واستوفيت حتى اخذته كاملا ومنه الحديث اللهم تتمها واقية عينها واذا تمها وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامن بتصديق ما حكت فلما نزل القران في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشيء واوفى ووفى بمعنى وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث

وفا

الواو مع القاف

وقب

فيه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في

كل شيء ومنه حديث عائشة تعوذي بالله من شر هذا الغاسق اذا وقب
اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من
وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين
وفي حديث الاحنف ابا كرو حمية الاوقاب واحدهم وقب

وقت

فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في
الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشي وقت يختص به وهو بيان مقدار
المدة يقال وقت الشي يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه
فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت
الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم يقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله
تعالى كتابا موقوتا اي موقتا مقدرا وقد يكون وقت بمعنى اوجب عليهم الاحرام
في الحج والصلاة عند دخول وقتهما وقد تكرر في الحديث

وقذ

في حديث عمر رضي الله
عنه اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ
باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من
انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب
المثخن والكسر ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فوقذ النفاق
وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه وفي حديثها ايضا وكان عنه وقيذ
الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحن
القلب وتحويه فاضاف الوقوذ اليه

وقر

فيه لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم
ولا صلاة ولكن بشيء وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره
اي سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا وفيه
التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه يثبت
في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر وفي حديث عمر رضي الله عنه فاسلفوا
وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل في حمل
البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام
فاعطوها ليمكنوا من عادتهم في الرزمة **ومنه** الحديث لعله اوقر
راحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي رضي الله عنه لسمع بعد
الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو وثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا
بالسكون **وفي حديث** طهفة ولا ينبر كثير الرسل الوقير الغنم
وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا
اي انها كثيرة الارسال في المرعى

وقش

فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا
بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرف الشين والسين
تكونان لغتين

وقص

فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب
الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه

اقصها

اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال
وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث علي
رضي الله عنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة
بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف **في حديث** معاذ رضي الله
عنه انه اتي بوقص في الصدقة فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع
وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل
ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الوقص في البقر خاصة والاشناق في الابل
وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها
كي لا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والمتواقص الذي قصرت عنقه
خلقة

وقط

فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقط رأسه اي اذا ركه الثقل فوضع
رأسه بين يديه توقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء عاقبت
الطاء من وقظت الرجل وقذته اذا اثخنته بالضرب وفي حديث ابي سفيان وامية بن
ابي الصلت قالت له هند عند النبي صلى الله عليه وسلم تزعم انه رسول الله فوقطني
قال ابو عبيد هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذني بالذال اي كسرني ودمغني

وقع

فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد
ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان
اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمرة وذا شق حتى
تجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قد [illegible] فشكا اليه
جدب البلاد فكبر لما خرجه فاعطينا [illegible]
الموقع الذي تظهر به اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو موقع [illegible]
والقطيفة [illegible] **ومنه** حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج
وحده فقالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انها مثلي
في العيب بدبر ظهورها **وفي حديث** [illegible]
[illegible] الوقيع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم [illegible]
يقال وقعت اوقع وقعا ومنه الحديث [illegible] اي برجلين مشتكي
[illegible] الوقع الحجارة المحددة وفي حديث [illegible] رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] اي [illegible] كما [illegible] وقعت [illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible] في خالد [illegible]
[illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] الوقوع [illegible]
[illegible] **وفي حديث** [illegible]
لعائشة رضي الله عنها [illegible]
الوقاعة بالكسر موضع [illegible]
[illegible] وفي حديث ابن عباس رضي الله

يحيان لا

عنهما نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان • هي المطرقة وقد تقدمت في الميم

(وقف) فيه المؤمن وقّاف متأنٍّ • الوقّاف الذي لا يستعجل في الأمور وهو فعّال من الوقوف • ومنه حديث الزبير رضي الله عنه أقبلت معه فوقف حتى اتّقف الناس • أي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتّقف وأصله أوتقف على وزن افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت تاء وأدغمت في التاء بعدها مثل وصفته فاتّصف ووعدته فاتّعد • وفي كتابه لأهل نجران وأن لا يغيّر واقف من وقّيفاه • الواقف خادم البيعة لأنه وقف نفسه على خدمتها والوقّيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصّيصى والخلّيفى • وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث يقال وقفت الشيء أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت إلا على لغة رديئة •

(وقل) في حديث أم زرع ليس بليّن فيتوقّل • التوقّل الإسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقّل إذا صعد فيه مسرعا • ومنه حديث ظبيان فتوقّلت بنا القلاص • وحديث عمر رضي الله عنه لما كان يوم أحد كنت أتوقّل كما يتوقّل الأروية • أي أصعد فيه كما تصعد أنثى الوعول •

(وقم) فيه ذكر حرّة واقم • هو بكسر القاف أطم من آطام المدينة وإليه تنسب الحرّة • وفي كتاب ثقيف وأنه لا يمنع واقفه عن وقّيفاه كذا يروى بالقاف وإنما هو بالفاء وقد تقدم

(وقه) فيه توقّوا أحدكم وجهه النار • وقيت الشيء أقيه إذا صنته وسترته عن الأذى وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة • وفي حديث معاذ رضي الله عنه وتوقّ كرائم أموالهم • أي تجنّبها لا تأخذها في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعزّ فخذ الوسط لا العالي ولا النازل • وتوقّى واتّقى بمعنى وأصل اتّقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم أبدلت تاء وأدغمت • ومنه الحديث تبقّه وتوقّه • أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرّز من الآفات واتّقها • وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث •

(وقا) في حديث علي رضي الله عنه كنا إذا احمرّ البأس اتّقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم • أي جعلناه وقاية لنا من العدو • ومنه الحديث من عصى الله لم تقه منه واقية • وفيه أنه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونشّ • الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنها أفعولة والألف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير ألف وهي لغة [illegible] وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة •

(وكأ) [illegible] الاستسقاء قال جابر رأيت النبي [illegible] أي يتحامل على يديه إذا رفعهما ومدّهما في الدعاء ومنه التوكّؤ على العصا وهو التحامل عليها • قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي • وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتّكئ وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظه

(وكب) فيه أنه

كان يسير في الإفاضة سير الموكب • الموكب جماعة ركّاب يسيرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير •

(وكت) فيه لا يحلف أحد ولو على جناح بعوضة إلا كانت وكتة على قلبه • الوكتة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الإرطاب قد وكّت • ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه فيظل أثرها مثل الوكت •

(وكد) في حديث علي رضي الله عنه الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الإعطاء • أي لا يزيده المنع ولا ينقصه الإعطاء وقد تقدم في كدى • وفي شعر حميد بن ثور • تركا لعلج يبتغي عليها موكدا • أي موثقا شديدا يقال أوكدت الشيء ووكّدته وأكّدته إيكادا وتوكيدا وتأكيدا إذا شددته ويروى موبدا وقد تقدم • وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه • أوكدتاه أي أعملتاه يقال أوكد فلان أمرا يكده وكدا إذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدي أي دأبي وقصدي •

(وكر) فيه أنه نهى عن المواكرة • هي المخابرة وأصله الهمز من الأكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الإطعام •

(وكز) وفي حديث موسى عليه السلام فوكزه الفرعوني فقتله • أي نخسه والوكز الضرب بجمع الكف • ومنه حديث المعراج أن جبريل توكّز بين كتفي •

(وكس) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا وكس ولا شطط • الوكس النقص والشطط الجور • وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه من باع بيعتين فله أوكسهما أو الربا • قال الخطابي لا أعلم أحدا قال بظاهر هذا الحديث وصحّح البيع بأوكس الثمنين إلا ما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فإن كان الحديث صحيحا فيشبه أن يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كأنه أسلفه دينارا في قفيز بر إلى أجل فلما حلّ طالبه به فجعله قفيزين إلى أجل آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيردّان إلى أوكسهما أي أنقصهما وهو الأول فإن تبايعا البيع الثالث قبل أن يتقابضا كانا مربيين • وفي حديث معاوية رضي الله عنه أنه كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما إني لم أكسك ولم أخسك • أي لم أنقصك حقك ولم أنقص عهدك •

(وكظ) وفي حديث مجاهد في قوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما • أي مواكظا • يقال واكظ على الأمر وأوكظ إذا داوم عليه •

(وكع) وفي حديث [illegible] بعث قلب وكيع واع • أي مستمسك محكم ومنه قولهم سقاء وكيع إذا كان محكم الخرز • وفيه سخّة وكوعا • أي عزيزة اللبن وقيل هي التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعا وهو من وكف البيت والدمع إذا تقاطر • ومنه الحديث أنه توضأ واستوكف ثلاثا • أي استقطر الماء وصبّه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء •

(وكف) وفيه يخرج ناس من قبورهم على صورة

وكف

القردة بما داهنوا اهل المعاصي بتركهم [illegible] عليهم وهم يستطيعون. اي قصّروا وانتقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص. ومنه حديث عمر رضي الله عنه الجبل حمى من غير وكف. قال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكّف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه. ومنه حديث ابن جبير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي ينتظرونها ويسالون عنها اذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان.

وكل

في اسماء الله تعالى الوكيل. هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه. وقد تكرر ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه. ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك. ومنه الحديث وتوكلها الى الله اي صرفت امرها. والحديث الاخر من توكل بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة. وقيل هو بمعنى تكفل. وحديث الفضل بن عباس وابن ربيعة ائتيا يسالانه السعاية فتواكلا الكلام. اي اتكل كل واحد منهما على الاخر فقال استعنت القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض. ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيتكل الكلام الي. ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل. اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت. وفيه نهى عن المواكلة. قيل هو من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه. وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها. وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير عرض ولا وكل. الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره. ومنه مقتل الحسين قال لسنان قاتله الحجاج وليت راسه امرا غير وكل. وفي رواية وكلته الى غير وكل يعني نفسه.

وكن

فيه اقروا الطير على وكناتها. الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره. وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت.

وكا

في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها. الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما. ومنه العين وكاء السه. جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة لان النائم لا عين له تبصر. وفيه اوكوا الاسقية. اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى. ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى. اي السقاء المشدود الراس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق وهو يتعهده. ومنه حديث اسماء قال لها

اعطى

اعطي ولا توكي فيوكى عليك. اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك. وفي حديث الزبير رضي الله عنه انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا. اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين خطوتيه رجليه واوكى عليه.

باب الواو مع اللام

ولت

في حديث الشورى ولا تولتوا اعمالكم. اي تنقصوها يقال ولته يلته والته يالته وهو في الحديث من اولت يولت او من ولت يلت ان كان محفوظا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث.

ولث

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للجاثليق لولا ولث عهد لك لامرت بضرب عنقك. الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد. ومنه حديث ابن سيرين كان يكره شرى سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا. اي اعطاهم شيئا من العهد.

ولج

وحديث ام زرع ولا يولج الكف ليعلم البث. اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولجه غيره. ومنه الحديث عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة. يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب وكهف او غيرهما وغيرها. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النساء كان يولج عليهن وهن متكشفات الروس. اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه. وفي حديث علي رضي الله عنه اقرّوا بالبيعة وادعوا الوليجة. وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته.

ولد

فيه واقية كواقية الوليد. يعني الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يحفظ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى عليه السلام شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم. ومنه الحديث الوليد في الجنة. اي الذي مات وهو طفل او سقط. ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا. يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة. ومنه الحديث الاستعاذة من شر الوالد وما ولد. يعني ابليس والشياطين هكذا فسر. وفيه فاعطى شاة والدا. اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل. وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي. يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يتبين

الولي يريدون المولّدة الخِلابة واصحاب الحديث يقولون ما وَلَدْت يعني
ان تستلفق المحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي • ومنه حديث الاقرع
والابرص فانتج هذان وولّد هذا • ومنه حديث ... حدثتني امرأة
من بني سليم قالت انا وَلَّدتُ عامّة اهل ديارنا • اي كنت لهم قابلة •
وفي الانجيل يقال لعيسى انا وَلَّدْتُك • اي ربّيتك فخففه النصارى وجعلوا له
ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا • وفي حديث شريح ان رجلا اشترى
جارية وشرطوا انها مولّدة فوجدها تليدة • فالمولّدة التي ولدت بين العرب
ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل مولّد اذا كان عربيا غير محض
والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب • فيه اعوذ
بك من الشر ولوعه يقال وَلِعْتُ بالشيء اولع وَلْعًا ووَلُوعًا بفتح الواو المصدر
والاسم جميعا واولعته بالشيء واُولِعَ به فهو مُولَع بفتح اللام اي مغرًى به •
ومنه الحديث انه كان مُولَعًا بالسواك • والحديث الآخر اُولِعَتْ قريش بعمّار
اي صنعهم يولعون به • فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم • اي شرب منه
بلسانه يقال وَلَغَ يَلَغُ ويَلِغُ وَلْغًا ووُلوغًا واكثر ما يكون الولوغ في السباع •
ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي
قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم مِيلَغة الكلب • هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب
يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة • في حديث علي رضي الله
عنه قال لرجل كذبت والله ووَلَقْتَ • الوَلْق والاَلْق الاستمرار في الكذب يقال
وَلَقَ يَلِقُ واَلَقَ يَاْلِقُ اذا اسرع في امره وقيل الولق الكذب واعاده تأكيدا
لاختلاف اللفظ • قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس
وقد اَوْلَمْتُ اُولِمُ • ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب •
والحديث الآخر اَوْلِمْ ولو بشاة • وفي حديث فاطمة رضي الله عنها فسمع تَوَلْوُلَها
تنادي يا حسنان يا حسينان • الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل
هي حكاية صوت النائحة • ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فِهْرٌ ولها
وَلْوَلَة • وحديث ابي ذر رضي الله عنه فانطلقتا تولولان • وفي حديث
وقعة الجمل انا ابن عتّاب وسيفي وَلْوَلْ • والموت دون الجمل المُجَلَّل • ولول اسم
سيفه كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم • فيه
لا تُوَلَّه والدة عن ولدها • اي لا يفرَّق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها
فهي واله وقد وَلِهَتْ تَوْلَهُ ووَلِهَتْ تَلِهُ وَلَهًا ووَلَهانا فهي والهٌ ووالهة
والوَلَه ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد • ومنه حديث نُقادة الاسدي غير
ان لا تُولَّه ذات ولد عن ولدها • وحديث الفرعة تكفئ اناءك وتُولِه ناقتك
اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها وولّهتها توليها • ومنه
الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح • في اسماء الله تعالى الوليّ • هو الناصر
وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها • ومن اسمائه عز وجل الوالي
وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكأن الولاية تشعر بالتدبير والقدرة

ولع — ولغ — ولق — ولم — ولول — وله — ولي

[في الهامش: لها]

والفعل

والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالي • وفيه انه نهى عن بيع
الولاء وعن هبته • يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه او
ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه لان الولاء كالنسب فلا
يزول بالازالة • ومنه الحديث الولاء للكُبْر • اي للاعلى فالاعلى من ورثة
المعتق • ومنه الحديث من تولّى قوما بغير اذن مواليه • اي اتخذهم اولياء له ظاهره
يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى
التوكيد لتحريمه [illegible] والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن
اولياءه في موالاة غيرهم [illegible] فليستأذنهم
فانهم يمنعونه • وفيه من كنت مولاه فعلي مولاه • [و]هذا الحديث
يحمل على اكثر الاسماء المذكورة قال الشافعي رضي الله عنه يعني بذلك ولاء الاسلام
كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم • وقول
عمر لعلي رضي الله عنهما اصبحت مولى كل مؤمن • وقيل سبب ذلك ان اسامة رضي الله
عنه قال لعلي رضي الله عنه لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه • ومنه الحديث ايما امرأة نكحت بغير
اذن مولاها فنكاحها باطل • وفي رواية وليها اي متولي امرها • ومنه الحديث
مُزَيْنَة وجُهَيْنَة واَسْلَم وغِفار موالي الله ورسوله • والحديث الآخر اسألك
غناي وغنى مولاي • والحديث الآخر من اسلم على يده رجل فهو مولاه • اي يرثه
كما يرث من اعتقه • ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من
المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته • اي احق به من غيره ذهب قوم
الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة
والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة
ورعي الذمام ومنهم من ضعّف الحديث • وفيه الحقوا المال
بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر • اي ادنى واقرب في النسب الى
الموروث • ومنه حديث انس فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم
والذي نفسي بيده • اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهّف يقولها الرجل اذا
اُفْلِتَ من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه •
وفي حديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض ولده قال اولى لي كدت والله ان اكون
السواد المُخْتَرَم • شبّه كاد بعسى فادخل في خبرها ان • وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا يعطى من المغانم شيئا حتى تقسم الا لراع او دليل غير مُولِيه قلت ما مُولِيه قال
محابيه • اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة
فقد اوليته • وفي حديث عمار قال له عمر رضي الله عنهما في شأن التيمم كلا والله
لنُوَلِّيَنَّك ما تولّيت • اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك
ورضيت لها به • وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا
مُولِيَة ولا تدبر الا مُولِيَة ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشأم • اي ان من شأنها اذا اقبلت

ولي

[في الهامش: ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم • الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس • وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتَق والمنعَم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالوَلاية بالفتح في النسب والنصرة والعتق والوِلاية بالكسر في الامارة والوَلاء في المعتق والموالاة من والى القوم صح صح صح]

وهس

وهط

وهف

وهق

وهل

وهم

ومض

ومق

ونا

باب الواو مع الهاء

وهب

في اسماء الله تعالى الوهاب • الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاعراض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة

وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي • اي لا اقبل هبة الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق البادية جفا وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصل اتهب اوتهب فقلبت الواو تا وادغمت في تا الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر فيهما والاستيهاب سوال الهبة والتواهب ان يهب بعضهم بعضا • ومنه حديث الاحنف ولا تواهبوا بينكم ضعفة • يعني انهم لا يهبون مكرهين • وفي حديث جمهم شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطي •

وهز

حديث عمر رضي الله عنه ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث اليه بسفطين من فتح فارس ما بين خوص قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة • اي ندفعهما ونسرع بهما • ويروى نهزهما الى ان قدح بهما البعير نحتهما

وهن

وها

ويب

ويح

ويس

ويل

[illegible]

باب الواو مع الياء

[illegible]

عن حكاية

عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد
الويل بمعنى التعجب. ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر
حرب. تعجبا من شجاعته وجراءته واقدامه. ومنه حديث
علي رضي الله عنه ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء. اي يكيل
العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا. وقيل وي كلمة مفردة
ولامه مفردة كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت
حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز.

حرف الهاء

ها

باب الهاء مع الهمزة. في حديث الربا
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء. هو ان يقول كل واحد من البيعين
ها فيعطيه ما في يده. كالحديث الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس
وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط. قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه
ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ
فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد ها وللاثنين
هاؤما وللجميع هاؤم. وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض
وتتنزل منزلة ها التي للتنبيه. ومنه حديث عمر رضي الله
عنه لابي موسى ها والا جعلتك عظة. اي هات من يشهد لك على قولك.
ومنه حديث علي رضي الله عنه ان ها هنا علما واومأ بيده الى الصدر لو
اصبت له حملة. [illegible] ها كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه
من الكلام [illegible] ها فعلت اي لا والله ابدلت الهاء
من الواو. ومنه [illegible] حديث قال ابو بكر رضي الله عنه لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه. هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف
الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان
احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها
لالتقاء الساكنين.

هبب

باب الهاء مع الباء. فيه انه قال
لامراة رفاعة القرظي لا حتى تذوقي عسيلته [illegible] هبة اي
مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده. وقيل اراد بالهبة الوقعة
من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته. وفي بعض الحديث هب التيس
اي هاج للسفاد. ويقال هب يهب هبيبا وهبابا. وفي حديث ابن عمر رضي الله
عنهما فاذا هبت الركاب. اي قامت الابل للسير. يقال هب النائم هبا وهبوبا
اي استيقظ. ومنه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها
كما يهبون الى المكتوبة. يعني ركعتي المغرب اي ينهضون اليها.
والهباب النشاط [illegible] ابن خلف وابنه [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible] رضي الله عنه [illegible]

هبت

فراشه قال تقتله الموت عن كل منزل محبيث لم يمت شهيدا • اى حط من قدره
فقال يهبط وهبت اخواله • وفي حديث معاوية رضي الله عنه نومة
عليها بعد هبات اى هو من الهبت اللين والاسترخا يقال في فلان هبتة
اى ضعف •

هبج

في حديث [illegible] المرسي دلني على موضع بئر تقطع به هذه الفلاة
فقال الهوبجة تنبت الارطى • الهوبجة بطن من الارض مطمئن • وفي حديث

هبد

[illegible] ثم قد تناسى المصير • الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه
وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة • وفي حديث

هبر

علي رضي الله عنه انظروا شزرا واضربوا هبرا • الهبر الضرب والقطع
وقد هبرت له من اللحم هبرة اى قطعته • ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه هبر المنافق حتى برد • وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف • وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنه في قوله كعصف مأكول قال هو الهبور قال
[illegible] الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع •

هبط

فيه اللهم
غبطا لا هبطا اى نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول
يقال هبط هبوطا وهبط غيره • ومنه شعر العباس • ثم هبطت البلاد
لا بشر • انت ولا مضغة ولا علق • اى لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه
غير بالغ هذه الاشيا • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في العصف المأكول
هو الهبور • كذا جاء في رواية بالطا قال سفيان هو الذر الصغير وقال
الخطابي اراه وهما وانما هو بالرا وقد تقدم • وفي حديث الطفيل بن عمرو انا الهبط
اليهم من الثنية اى انحدر هكذا جاء في الرواية [illegible] الهبط لهبة

هبل

فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كذا [illegible] اغتنمها من الهبالة
الغنيمة • ومنه حديث علي رضي [illegible] هبلهم • وحديث الافك
رضي الله عنها [illegible] غفلته • وفي حديث الافك والنساء
يومئذ لم يهبلهن اللحم • اى لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه
وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المزن مهبل كأنه به ورم من سمنه
وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف
فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به • يقال هبلته
امه تهبله هبلا اى ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب
يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلام ويل امه مسعر حرب وكقول
الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا • وما ذا يؤدي الليل حين يؤوب
وقوله اذكرت به اى ولدته ذكرا من الرجال شهما • ومنه حديثه الآخر
لامك هبل • اى ثكل • وفي حديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل
ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك او هبلت • هو بفتح الها
وقد استعاره ها هنا لفقد الميز والعقل مما اصابها من الثكل
بولدها كأنه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة
واحدة • ومنه حديث علي رضي الله عنه هبلتهم الهبول • اى ثكلتهم

عجاب

الثكول وهو بفتح الها من النساء التي لا يبقى لها ولد • وفي حديث [illegible]
فقال ابو [illegible] اعل هبل • هبل بضم الها اسم صنم لهم معروف كانوا
يعبدونه • وفيه الخبر في [illegible] خطاه ابن آدم [illegible] الهبل
موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه • في حديث [illegible]
ما الهبل هو الهوة الذاهبة في الارض • في شعر حبيب بن عدي [illegible]

هبلع

[illegible] هبلع • الهبلع الاكول وقيل النون زائدة فيكون من البلع

هبنع

فيه مرت امراة سودا ترقص صبيا لها وتقول • تمشي الثطا
ويجلس الهبنقعة • هو ان تقعي وتضم فخذيه وتفتح رجليه والهبنقع
والهبنقعة القصير الملزز الخلق والنون زائدة • [illegible]
البربر قال يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة • [illegible]

هبهب

[illegible] بسكة الجبار • الهبهب السريع [illegible]
السراب اذا [illegible]

هبو

في حديث [illegible] حال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هبا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الها مع التا

هتت

في حديث اراقة الخمر فهتها في البطحا • اى صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اى صوت
وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا •
الهت الكسر وهت ورق الشجرة اذا حته والبت القطع اى قبل ان
يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين • وفي حديث الحسن والله ما كانوا
بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم • الهتات المهذار
وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه •

هتر

في حديث
عمرو بن شعيب وفلان يهتات الكلام • فيه سبق المفردون قالوا
وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله عز وجل • وفي رواية هم
المستهترون بذكر الله • يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا
واستهتر فهو مهتر به ومستهتر اى مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل
غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك اقرانهم
من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر • ومنه
الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان • اى يتقاولان ويتقابحان
في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام • ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بك ان اكون من المستهترين • اى المبطلين في

المتشدقين في الكلام وقيل الذين يبالغون فيما لا يعنيهم وما يشتهوا به وقيل اراد
المستهترين بالدنيا ●

هتف

وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم
وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه ● ومنه حديث
بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده ● وفي حديث عائشة رضي الله

هتك

عنها فهتكت العرض حتى وقع بالارض ● الهتك خرق الستر عما وراءه وقد
هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة ● وفي حديث لوط
لما كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل كذا ○
الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كما تقول سرنا جوزا
منه يعني ساعة كأنه هتك به طائفة منه

هتم

فيه انه نهى ان يضحى
بالهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت ● وفي الحديث
ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا ● انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها

هجد

الحلقتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المغفر ● وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي
بيت المقدس [illegible] اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت
فهو من الاضداد ● وقد تكرر في الحديث

هجر

فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية ● وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم
غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر
مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وكان الرجل يأتي
النبي صلى الله عليه وسلم ويدع اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع
بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت الرجل بالارض
التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا
بها فلما فتحت مكة صارت دار اسلام كالمدينة انقطعت الهجرة والهجرة الثانية
من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى
فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا
اطلق ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ● ومنه
الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ●
المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لان ابراهيم عليه السلام
لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به ● وفي حديث عمر رضي الله عنه
هاجروا ولا تهجّروا ● اي اخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير
صحة منكم يقال تهجّر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين ● وقد تكرر ذكر الهجرة
في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا ● وفيه لا هجرة بعد ثلاث ● يريد به

الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع
في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة
اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع
الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق
حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا
وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة
جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالاخر ● ومنه الحديث
ولا يذكرون الله الا مهاجرين [illegible] يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر
فكأن قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ● ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه
ولا يسمعون القرآن الا هجرا ● يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء
هجرا اذا تركته واغفلته [illegible]
[illegible]
وقال هو الخنا والقبيح من [illegible]
من الرواية ولا يسمعون القول الا [illegible]
الناسخ القرآن ليس من الخنا والقبيح من القول [illegible]
في شيء وانما [illegible] ولا يسمعون القول الا هجرا ● اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك
اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا
هذى ● ومنه الحديث لا تقولوا هجرا ● ويروى بالضم والفتح
من الفحش والتخليط ● ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شأنه اهجر
اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به
من المرض وهذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان
والقائل كان عمر رضي الله عنه ولا يظن به ذلك ● وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير
لاستبقوا اليه ● التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجّر يهجّر تهجيرا
فهو مهجّر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة ● وفي حديث الجمعة
فالمهجّر اليها كالمهدي بدنة ● اي المبكر اليها [illegible] ● وفيه
انه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس [illegible] الصلاة [illegible]
والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير والتهجّر [illegible]
وقد هجّر النهار وهجّر الراكب فهو مهجّر ● ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجّر كمن قال
اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القائلة ● وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه ●
وفي حديث معاوية رضي الله عنه ما من هجير ولا هجّيرى ● اي ما [illegible] عن الحق
من هذا اي افضل منه [illegible] كل شيء ● وفي حديث عمر رضي الله عنه ما له هجّيرا غيرها
الهجّير والهجّيرى الدأب والعادة والديدن ● وفي حديث [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف [illegible]
وبها [illegible] البحرين [illegible] فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي
قرية من قرى المدينة

هجرس

فيه ان عيينة بن حصن [illegible] ابي بكر [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له [illegible] يا عيينة الهجرس [illegible]

هجس — هجع — هجد — هجر — هجن

[illegible] ومنه [illegible] الهجس [illegible] والهجس [illegible]

[illegible] اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار

ومنه حديث [illegible] لا شيء يهجس في نفسي ● وفي حديث عمر رضي الله عنه [illegible]

[illegible] فطن لم [illegible] ورقاه بعضهم بالنار [illegible]

[illegible] الليل ● الهجع والهجعة والهجيع

طائفة من الليل [illegible] دخل المسجد واذا [illegible]

[illegible] المسجد [illegible] بها ● اي [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والهجين [illegible] عنها باستنفاه

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بها ● [illegible]

[illegible]

[illegible] الصغيرة من [illegible]

[illegible] ● ومنه [illegible]

[illegible] الهجنة [illegible]

[illegible] ● وفي حديث علي رضي الله عنه [illegible]

[illegible] هكذا جاء في رواية [illegible]

[illegible] من قبل الام [illegible]

والاعتراف من قبل الاب ● وفيه [illegible] عمرو بن العاص [illegible]

لست بنعرة هجنة الدم [illegible] ● اي

[illegible] على [illegible]

باب الهاء مع الدال ● هدأ ● فيه اياكم والسمر بعد هدأة

الرجل ● الهدأة والهدوء السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي

والاختلاف في الطرق ● ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل

اي بعد طائفة ذهبت منه ● وفيه حديث ام سليم قالت لابي طلحة رضي الله

عنهما عن ابنها هو اهدأ مما كان ● اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا

لقلب ابيه ● هدب ● في صفته صلى الله عليه وسلم كان اهدب الاشفار ● وفي رواية

هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ● ومنه حديث زياد طويل العنق

اهدب ● وفي حديث [illegible] الى [illegible] ● الهداب ورق

الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدبة ● ومنه

الحديث كاني انظر الى هدابها ● هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ارادت

متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ● وفيه اذن هدباء ● اي

متدلية

هدج — هدد — هدر — هدف — هدل — هدم

متدلية مسترخية ● وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه

اي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هي من هدب الثوب وهدب القطع وهدب

الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها [illegible] حديث

خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ● اي يجتنيها [illegible]

عند ايابه [illegible] بها الصغير وهدج اليها الكبير ● الهدجان بالتحريك مشية

الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش [illegible]

فاذا شيخ يهدج ● وفيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة ● الهد الهدم

والهدة الخسف ● ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت ● الهدة صوت

ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت ● وفيه ان ابا لهب قال لهد

ما سحركم صاحبكم ● لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي ما اجلده

ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة

واللام للتاكيد وفيه لغات منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه

ولا يجمعه ومنهم من يؤنث ويثني ويجمع فيقول هذا رجل هدك وهدتك

فيه ان رجلا عض يد اخر فندرت سنه فاهدره ● اي ابطله يقال

دمه هدر اذا لم يدرك بثاره ● ومنه الحديث من

اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه ● اي ان فقؤوها ذهبت

باطلة لا قصاص فيها ولا دية اي بطل فاهدره السلطان ● وفيه فهدرت

فاطمئنت ● الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته ● وفي حديث مسيلمة

ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها

مسيلمة ● فيه كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي ● الهدف كل بناء

مرتفع مشرف ● وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال له ابنه عبد الرحمن

لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لم

اضف عنك ● يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له

مستقبلا وضفت عنك اي عدلت وملت ● ومنه حديث الزبير وعمرو

ابن العاص رضي الله عنهما لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك

لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين ● وفي حديث ابن

عباس اعظم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين ● الاهدل المسترخي الشفة

السفلى الغليظها اي وان كان الاخذ اسود حبشيا او زنجيا والضمير للعظيم

للولاة واولي الامر ● ومنه حديث زياد اهدب اهدل ● وفي حديث قس

وروضة قد تهدلت اغصانها ● اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمر ● ومنه حديث

الاحنف بن قيس ثمار متهدلة ● وفي حديث بيعة العقبة بل الدم الدم

والهدم الهدم ● يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر

يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الاخر

المحيا محياكم والممات مماتكم ● اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا

هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب

دمكم فقد طلب دمي وإن أُهدر دمكم فقد أُهدر دمي لاستحكام الألفة
بيننا، وهو قول معروف للعرب يقولون: دمي دمك وهدمي هدمك، وذلك
عند المعاهدة والنصرة. • وفي حديث الشهداء «وصاحب الهدم شهيد»
الهدم بالتحريك: البناء المهدوم، فَعَل بمعنى مفعول، وبالسكون الفعل نفسه.
(ومنه) الحديث «من هدم بنيان ربه فهو ملعون» أي من قتل النفس المحرمة
لأنها بنيان الله وتركيبه. (ومنه) الحديث «أنه كان يتعوذ من الأهدمين»
هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو أهوية، والأهدم أفعل من الهدم، وهو
ما انهدم من نواحي البئر فسقط فيها. (وفي حديث) عمر رضي الله عنه
«وفدت عليه عجوز عليها أهدام» الأهدام: الأخلاق من الثياب، واحدها
هِدْم بالكسر، وهدمت الثوب إذا رقعته. • ومنه حديث علي رضي الله عنه
«ليس أهدامًا لبالي». (وفيه) «من كانت الدنيا هِدْمته وسدمه» أي بغيته
وشهوته، هكذا رواه بعضهم، والمحفوظ همّه وسدمه. • وفي حديث الفتن
«هدنة على دخن» الهدنة: السكون، والهدنة: الصلح والموادعة بين المسلمين
والكفار وبين كل متحاربين، يقال هدنت الرجل وأهدنته إذا سكّنته، وهدن
هو: سكن، وهادنه مهادنة: صالحه، والاسم منها الهدنة.
(وفي) حديث علي رضي الله عنه «عميانا في غيب الهدنة» أي لا يعرفون
ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير. • ومنه حديث سلمان رضي الله
عنه «ملغاة أول الليل مهدنة لآخره» معناه إذا سهر أول الليل ولغا في
الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة، أي نومه آخر الليل بسبب سهره
في أوله، والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون: السكون، أي مظنة
لهما. (ومنه) حديث عثمان رضي الله عنه «جبانا هدانا» الهدان: الأحمق
الثقيل. (هدهد) (فيه) «إذا كان بالهدة بين عسفان ومكة» الهدة بالتخفيف
اسم موضع بالحجاز، والنسبة إليه هدوي على غير قياس، ومنهم من يشدد الدال.
فأما الهدأة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل إنها غير هذه، وقيل هي هي. (فيه)
«جاء شيطان إلى بلال رضي الله عنه فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي»
الهدهدة تحريك الأم ولدها لينام. • في أسماء الله تعالى «الهادي» هو
الذي بصّر عباده وعرّفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته، وهدى كل
مخلوق إلى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده. • وفيه «الهدي الصالح
والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة» الهدي: السيرة والهيئة
والطريقة، ومعنى الحديث أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة خصالهم
وأنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم، وليس المعنى أن النبوة تتجزأ، ولا أن من جمع
هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة، فإن النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة
بالأسباب، وإنما هي كرامة من الله تعالى، ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به
النبوة ودعت إليه، وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي بمعرفته. • ومنه
الحديث «واهدوا هدي عمار» أي سيروا بسيرته وتهيأوا بهيئته. •

يقال هدى هدي فلان أي سار بسيرته. • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله
عنه «إن أحسن الهدي هدي محمد». والحديث الآخر «كنا ننظر إلى هديه
ودلّه». وقد تكرر في الحديث. (وفيه) «أنه قال لعلي رضي الله عنه
سل الله الهدى». وفي رواية «قل اللهم اهدني وسددني، واذكر بالهدى
هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم» الهدى: الرشاد والدلالة
ويؤنث ويذكر، يقال هداه الله للدين هدى، وهديته الطريق وإلى الطريق
هداية أي عرّفته، والمعنى إذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية
الطريق، وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق، لأن سالك
الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال، وكذلك الرامي إذا رمى
شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه، فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه
من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي. • ومنه الحديث «سنة الخلفاء
المهديين» المهدي الذي قد هداه الله إلى الحق، وقد استعمل في الأسماء
حتى صار كالأسماء الغالبة، وبه سمي المهدي الذي بشر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه يجيء في آخر الزمان، ويريد بالخلفاء المهديين أبا بكر وعمر وعثمان
وعليا رضي الله عنهم، وإن كان عاما في كل من سار سيرتهم. • (وفي حديث)
«من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة» هو من هداية الطريق، أي من عرّف
ضالا أو ضريرا طريقه، ويروى بتشديد الدال إما للمبالغة من الهداية أو
من الهدية، أي من تصدق بزقاق من النخل، وهو السكة والصف من أشجاره. • وفي حديث طهفة
«هلك الهدي ومات الودي» الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف
وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر، فأطلق على جميع الإبل وإن لم يكن
هديا، تسمية للشيء ببعضه، يقال كم هدي بني فلان، أي كم إبلهم، أراد
هلكت الإبل ويبست النخيل. • وقد تكرر ذكر الهدي والهديّ في الحديث
فأهل الحجاز وبنو أسد يخففون، وتميم وسفلى قيس يثقلون، وقد قرئ
بهما، وواحد الهدي والهديّ هدية وهديّة، وجمع المخفف أهداء.
• وفي حديث الجمعة «فكأنما أهدى دجاجة، وكأنما أهدى بيضة» الدجاجة
والبيضة ليستا من الهدي، وإنما هو من الإبل والبقر، وفي الغنم خلاف، فهو
محمول على حكم ما تقدمه من الكلام، لأنه لما قال أهدى بدنة وأهدى بقرة
وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة، كما تقول أكلت طعاما وشرابا، والأكل يختص
بالطعام دون الشراب، ومثله قول الشاعر: متقلدا سيفا ورمحا. والتقلد بالسيف
دون الرمح. (وفيه) «طلعت هوادي الخيل» يعني أوائلها، والهادي والهادية
العنق، لأنها تتقدم على البدن، ولأنها تهدي الجسد. (ومنه) الحديث «قال
لضباعة ابعثي بها فإنها هادية الشاة» يعني رقبتها. • وفيه «أنه خرج
في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين» أي يمشي بينهما معتمدا عليهما
من ضعفه وتمايله، من تهادت المرأة في مشيها إذا تمايلت، وكل من فعل ذلك
بأحد فهو يهاديه. • وقد تكرر في الحديث. (وفي حديث) محمد بن كعب

هذب
هذذ
هذر
هذرم
هذم
هرب
هرت

ملخصه عبد الله بن ابي محيط قال لعبد الرحمن بن زيد وقد اخر صلاة الظهر
اكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هذب بها الى جمع
ابي بكر بن عياش وما جاء بحجة فيما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجوع
فقال الحق ابن بسيار [illegible] من الخبر الصلاة وهذب يمعنى بين في
لغة اهل اليمن يقولون هذبت لك بمعنى بينت لك ويقال بالغين
[illegible] [illegible] [illegible] في حديث عبد الله
ابن عمر [illegible] اي اختبى عليه [illegible] اي اسرعوا السير [illegible]
هذب يهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر يحمل بهذب الركوع
لم يسرع فيه [illegible] وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال له رجل قرأت
المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد اتهذ القران هذا فتسرع
فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر
[illegible] ابو شيبة لا نزرا ولا هذرا اي لا قليلا ولا كثيرا الهذر
بالتحريك [illegible] وقد هذر يهذر ويهذر هذرا بالسكون فهو هذر
ويقال لمفعال اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان رضي
الله عنه [illegible] الليل يهذره لاخره هكذا جاء في رواية وهو مثل الهذر
بالسكون [illegible] رواية وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكسر الى ان شفي فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون
الدنيا اي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذيرا المال وتفريقه في كل وجه
وروي تهذرون الدنيا وهو اشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى انفسكم
وتجمعونها [illegible] وفيه لا نثر ولا هذرمة هي الكثرة
[illegible] الكلام والميم زائدة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لان
اقرا القران في ثلاث احب الي من ان اقرأه في ليلة كما تقرأ هذرمة وفي
رواية قيل له اقرا القرآن في ثلاث فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها
احب الي من ان اقرا كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي
ويقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم
تهذرون الدنيا فقال اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار
والتوسع [illegible] كل شيء يهلك ولا يهلك والهذم هو كثارة [illegible] الاكل
والمجد وهو سرعة الاكل وتقيدا امر الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح
بالدال المهملة يريد الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم
وهو نقض البناء من نواحي ليثبت بابه

باب الهاء مع الراء

هرب في حديث قال له رجل ما لي [illegible] ولا قارب [illegible] اي ما له
شيء [illegible] ولا ما ردها يعني ما [illegible] فيه انه اكل كتفا [illegible]
[illegible] تقطعت من نضجها وقيل اراد مهردة بالدال وقيل مهرتة
[illegible] من الفرك وفي حديث رجا بن حيوة لا تحدث عن متهارت
اي متشدق كثير الكلام [illegible] وهو سعة الشدق وهو رجل اهرت [illegible]

هرج
هرد
هرر

بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون
هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع
ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما طعن للتحيز اهتم هرج له المواكبة اي تحيرت
والتسع [illegible] الهرج [illegible] [illegible] [illegible] رضي الله
عنه لا تكونن [illegible] [illegible]
ولا يستحق [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
هرجا الهرج كثرة النكاح يتفا [illegible] يهرجها ليلته جمعاء [illegible]
الى الهرد ابتهار الوجود وتفارج المنابر اي [illegible] [illegible]
وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي [illegible] [illegible] في حديث
عيسى عليه السلام انه ينزل بين ممصرتين اي في شقتين او حلتين وقيل
الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه مثل لون زهرة
الحوذانة فقال القتيبي هو خطأ من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال
هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكانه [illegible] فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال
فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري
القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين
على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشياء كثيرة لم تسمع الا في الحديث
والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالهرد
والهرد بقال لها الهرد وفيه ذات جبريل صلى الله عليه وسلم في صورة الحصان
مثل المهرود جاء تفسيره في الحديث انها الكرسنة فيه فقلت لتهرد
اي تشرخي شيئهما فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور
وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم
في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا
انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ
القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة التي تكون
في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان
الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب
الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد
والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار
اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح
لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب اخر لا اوجب عليه شيئا اذا كان نباحا
لانه يؤذي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة تهار زوجها اي تهر
في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطي هارا اي يهر
بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث
اني سمعت هريرا كهرير الرحا اي صوت دورانها فيه انه عطس فقال رجل

هرس

فجاء علي رضي الله عنه بقطعة من غمي المهراس · هي صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء
وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد · قال
الشاعر يجاب بالمهراس · ومنه الاول انه مر بمهراس يتجاذونه · اي يحملونه
ويرفعونه · وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربته باسفله حتى
تكسرت [illegible] اجلتنا عن انسكم هذا كيف تصنع · وفي
حديث [illegible] راش · هو شجر او بقل

هرش

ذو شوك وهو من احرار البقول · فيه يتهارشون تهارش الكلاب ·
اي يتقاتلون ويتواثبون والتهارش مثل الناس كالتحريش · وفي
حديث ابن مسعود رضي الله عنه فاذا هم يتهارشون · كذا رواه بعضهم
وفسر بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو من التهاوش الاختلاط · وفيه
ذكر ثنية هرشى · وهي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب

هرف

الجحفة · فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم · اي يمدحونه
ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل

هرق

التجربة · وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها ان امراة كانت تهراق
الدم · كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو
منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق
مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير
تهراق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق بدل من
همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال
فيه اهرقته اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل · وقد تكرر في الحديث ·

هرقل

في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما لما اريد على بيعة يزيد بن
معاوية في حياة ابيه فقال جئتم بها هرقلية وقوقية · اي ان البيعة
لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم · وقد

هرم

تكرر في الحديث · فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر ·
هكذا روي بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم · وفيه ان الله لم يضع
داء الا وضع له دواء الا الهرم · الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم
جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء · ومنه الحديث
ترك العشاء مهرمة · اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية
على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداها ام

هرول

كانت تقال قبله · فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة · الهرولة بين المشي
والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه

هرا

ورحمته · وفي حديث ابي سلمة انه صلى الله عليه وسلم قال ذاك
الهراء شيطان وكل بالنفوس · قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا
الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان · وفيه انه قال

لحنيفة النمر وقد جاءته بيتيم يعرضنه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه
نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم · اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهي العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في
الصغر · ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة · اراد به النبي صلى الله
عليه وسلم لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين
يديه وتغرز له فيصلي اليها

باب الهاء مع الزاي

هزج

فيه ان الشيطان له هزج ودزج · وفي رواية زجل · الهزج الرنة
والزجل دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني ويجيء

هزر

من بحور الشعر · في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر
ساقه · الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره · وفيه انه قضى في سيل
مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين · ومهزور وادي بني قريظة
بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله

هزز

صلى الله عليه وسلم على المسلمين · فيه اهتز العرش لموت سعد · الهز في
الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده
حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد
اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل
عليه الى القبر · ومنه حديث عمر رضي الله عنه فانطلقنا بالسقطين نهزهما · اي
نسرع السير بهما ويروى نهزهز من الهزهزة وقد تقدم · وفيه اني سمعت هزيزا
كهزيز الرحا · اي صوت دورانها · فيه حتى سمعنا هزيعا من الليل · اي طائفة منه

هزع

نحو ثلثه او ربعه · وفي حديث علي رضي الله عنه اياكم وتهزيع الاخلاق
وتصريفها · هزعت الشيء تهزيعا كسرته وفرقته · فيه كانت الهزلية

هزل

قبل هذا الراي لان الرجل يلعب بها يهزل لعبا والهزل من اللعب والياء والالف
زائدة · وفي حديث عمر رضي الله عنه لاهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القاسم
تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد · وقد تكرر في الحديث · وفي
حديث مازن فاذهبن الاموال واهزلن الذراري والعيال · اي اضعفنا وفي
لغة من هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا
واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن ·

هزم

وقد تكرر في الحديث · فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها
ماوى الهوام · وهي ما تهزم منها اي تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة
وهو المتطامن من الارض · ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام
بالمدينة في هزم بني بياضة · هو موضع بالمدينة · وفيه ان زمزم
هزمة جبريل عليه السلام · اي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة
النقرة في الارض والصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا
حفرتها · وفي حديث المغيرة محزونة اللهزمة · يعني الوهدة التي
اعلى الصدر وتحت العنق يعني ان ذلك الموضع منه حزن خشن وبريد به

نُعل القصد من الحرذ والكلابة [illegible] ابن عمر رضي الله عنهما في قدره
هَوْهاة من الهزيز وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها [illegible]
[illegible] وفي حديث جابر
لا تخبطوا ولا تعضدوا حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هُشُّوا هَشّاً
اي انثروه نثرا بلين ورفق ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له سَبْحة جاءت سابقة فهَشَّ
لذلك واعجبه اي فرح. لقد هششتَ اللام جواب القسم المحذوف او للتأكيد
يقال هَشَّ لهذا الامر يهشّ هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح
له وخفّ **ومنه** حديث عمر رضي الله عنه هَشِشْتُ يوما فقبّلتُ وانا
صائم. وفي حديث احد جُرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهُشِمت
البيضة على راسه. الهَشْم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر
والبيضة الخوذة. وفيه اذا ركع هَصَر ظهره اي ثناه الى الارض واصل
الهصر ان تأخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه **ومنه** الحديث انه
كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصّرت اغصان الشجرة اي تهدّلت
عليه. وفيه لما بنى بسعد [illegible] حجرا [illegible] فهَصَر الى بطنه اي ضمّه
واماله. وفي حديث ابيّ كانه الرئبال الهَصُور اي الاسد الشديد
الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر. ومنه حديث عمرو بن مرّة
ودارت رحاها بالليوث الهواصر. **وفي حديث** سطيح فربما
اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار وهو مفعال
منه. وفيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا حتى
طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقال عمر رضي الله عنه اهضِبوا
لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تكلموا وافيضوا يقال هضب
في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ
بكلامهم **وفي حديث** لقيط فارسل السماء بهضب اي بمطر ويجمع
على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل. ومنه حديث علي
رضي الله عنه تمريه الجنوب درر اهاضيبه. وفي حديث قُس [illegible]
بهضبة. الهضبة الرابية وجمعها هِضَب وهضاب وهُضُب.
ومنه حديث ذي المشعار من اهل جناب الهضب. والجناب بالكسر اسم موضع.
وفي صفة بني تميم هضبة حمراء. قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر
وقيل اراد به الرابية. وفيه ان امراة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة
فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمّهما والاهضم الخميص
البطن المنضم الجنبين ورجل اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفّته والهضم التواضع. ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر رضي الله عنهما
فقال لا والله انه خيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره
تواضعا. [illegible] باهضام الغيطان هي جمع هِضم بالكسر

وهو

هشش
هشم
هصر
هضب
هضم

وهو المطمئن من الارض وقيل هي [illegible] الاودية من الهضم الكسر لانه
[illegible] حديث علي رضي الله عنه [illegible] هذا [illegible]
[illegible] وفي حديث علي رضي الله عنه سراعا الى امره مُهطعين الى
معاده. الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مدّ عنقه وصوّب
راسه **وفيه** اللهم ارزقني عينين هطّالتين اي بكّاءتين ذرّافتين
للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع. وفي حديث الاحنف ان الهياطلة
لما نزلت به [illegible] هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل
والهاء لتاكيد الجمع **وفي حديث** ابي هريرة رضي الله عنه في شراب اهل
الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم. الهطم سرعة الهضم واصله
الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء. باب الهاء مع الفاء
فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة
قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر. ومنه حديث كعب بن عجرة
والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط. وقد تكرر في الحديث.
وفي حديث علي رضي الله عنه في تفسير السكينة هي ريح هفّافة
اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري ريح هفّافة ساكنة طيبة
والهفيف سرعة السير والخفة وقد هفّ يهفّ **ومنه** حديث الحسن
وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفّافا اي طيّاشا خفيفا. وفي حديث
كعب كانت الارض هِفّا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هِفّ
اي خفيف. وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه والله ما في بيتك هُفّة
ولا سُفّة. الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزنبيل
اي لا مشروب في بيتك ولا مأكول وقال الجوهري الهِفّ بالكسر سحاب رقيق
ليس فيه ماء **وفيه** كان لبعض العبّاد يفطر على هِفّة يشويها هو
بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في
مستنقع الماء **فيه** فخل لا متنك فلتنهفكه في الفتور اي
لتلقه بينها وقد تهفّكه اذا القاه والتهفّك الاضطراب والاسترخا
في المشي **في حديث** عثمان رضي الله عنه انه ولّى ابا غاضرة الهوافي
اي الابل الضوالّ واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب
وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبّت. ومنه حديث علي رضي الله عنه
الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في
البراري. وفي حديث معاوية رضي الله عنه تهفو الريح بجانبه كانه جناح
نسر اي يجيء بيتا تهب من جانبه الريح وهو في صغره كجناح نسر. باب

الهاء مع الكاف

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
طلق الفا يكفيك منها هكعة الجوزاء. الهكعة منزلة من منازل القمر
في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات
في حديث عمرو والمجوز افلت من تهكوان زكوكب [illegible] عما جبلانه

هطع
هطل
هطم
هفت
هفف
هفك
هفا
هكع
هكر

يحرفون بلاد الحرب • وفي حديث أسامة فخرجت في أثر رجل منهم يتهكم بي • أي يستهزئ بي ويستخف • ومنه حديث عبد الله بن أبي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلمّ إلى الجنة يتهكم بنا • وقول سكينة لهشام يا أحول لقد أصبحت تتهكم بنا • ومنه الحديث لا تتهكم

باب الهاء مع اللام

هلب

فيه لأن يمتلئ ما بين عانتي وهُلْبتي • الهُلْبة ما فوق العانة إلى قريب من السرة • وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوبة • الهلوب المرأة التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب أيضا التي تطلبه لتحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني إذا نلت منه نيلا شديدا لأنها تنال الأمرين زوجها والآخر تأخذ بهما فترحم على الأولى ولعن الثانية

وفي حديث خالد رضي الله عنه ما من عملي شيء أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتّها وأنا متترّس بترسي والسماء تَهْلِبُني • أي تمطرني يقال هلبت السماء إذا أمطرت بجود

وفيه أن صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ألية البرق فيها هلبات كهلبات الفرس • أي شعرات أو خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل ما غلظ من شعر الذنب وغيره • ومنه حديث معاوية رضي الله عنه أفلت وانحص الذنب فقال كلا إنه لبهلبه • وفرس أهلب ودابة هلباء • ومنه حديث تميم الداري رضي الله عنه فلقيتهم دابة أهلب • ذكّر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر والأنثى

ومنه حديث ابن عمر والدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الأرض التي تكلم الناس • يعني بها الجساسة • ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء • أي كثيرة الشعر

وفي حديث أنس رضي الله عنه لا تُهلِبوا أذناب الخيل • أي لا تستأصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس إذا نتفت هلبه فهو مهلوب

هلس

وفي حديث علي رضي الله عنه عن الصديق ولا يُهلس • الهلاس السُّل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل أي مسلوبه • ومنه حديثه أيضا نوازع تنزع العظم وتُهلس اللحم

هلع

فيه من شر ما أعطي العبد شح هالع وجبن خالع • الهلع أشد الجزع والضجر • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث هشام ألفا مِشياع هلواع • هي التي فيها خفة وحدة

هلك

فيه إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم • يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه أن الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس أي استوجبوا النار بسوء أعمالهم فإذا قال الرجل ذلك فهو الذي أوجبه لهم لا الله تعالى أو هو الذي لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي أوقعهم في الهلاك وأما الضم فمعناه إذا قال لهم ذلك فهو أهلكهم أي أكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا • وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهُلْك كل الهُلْك أن ربكم ليس بأعور • وفي رواية الهلاك كل الهلاك للدجال لأنه وإن ادعى الربوبية ولبّس على الناس بما لا يقدر عليه البشر

(في الهامش: نا إما هلكت هُلَّك فإن ربكم ليس بأعور ومعنى الرواية الأولى م)

فإنه

فإنه لا يقدر على إزالة العور لأن الله تعالى منزه عن النقائص والعيوب • وأما الثانية فهُلَّك بالضم والتشديد جمع هالك أي فهالك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور تقول العرب افعل كذا إما هلكت هُلَّك وهُلُك بالتخفيف وهلك ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى الكثرة كناقة سُرُح وامرأة عُطُل فكأنه قال فكيف ما كان الأمر فإن ربكم ليس بأعور • وفيه ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته • قيل هو حض على تعجيل الزكاة قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل أراد تحذير العمال عن اختزان شيء منها وخلطهم إياه بها وقيل هو أن يأخذ الزكاة وهو غني عنها • وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه سائل فقال هلكت وأهلكت • أي أهلكت عيالي • وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة • أي موضع الهلاك نفسه وجمعها المهالك وتفتح لامها وتكسر وهي أيضا المفازة • ومنه حديث أم زرع وهو إمام القوم في المهالك أي في الحروب وإنه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل أراد أنه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على أثره • وفي حديث مازن إني مولع بالخمر والهلوك من النساء • هي الفاجرة سميت بذلك لأنها تتهالك أي تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال • ومنه الحديث فتهالكت عليه • أي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه

هلل

قد تكرر في أحاديث الحج ذكر الإهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال أهلّ المحرم بالحج يُهل إهلالا إذا لبّى ورفع صوته والمُهَلّ بضم الميم موضع الإهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر • ومنه إهلال الهلال واستهلاله إذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته وأهلّ الهلال إذا طلع وأُهِلّ واستُهِلّ إذا أُبصر وأهللته إذا أبصرته • ومنه حديث عمر رضي الله عنه إنا كنا بين الجبال لا نُهِلّ الهلال إذا أهلّه الناس • أي لا نبصره إذا أبصره الناس لأجل الجبال • وفيه الصبي إذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا • ومنه حديث الجنين كيف ندي من لا أكل ولا شرب ولا استهل • وقد تكررت فيها الأحاديث • وفي حديث فاطمة رضي الله عنها لما رآها استبشر وتهلل وجهه • أي استنار وظهرت عليه أمارات السرور • وفي حديث النابغة الجعدي فتثغى على أنيابه وكان فاه البَرَد المنهلّ • كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا إذا اشتد انصبابه • ومنه حديث الاستسقاء فألّف الله السحاب وهلّلتنا • هكذا جاء في رواية مسلم يقال هلّ السحاب إذا قطر بشدة • وفي قصيدة كعب لا يقطع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل • أي نكوص وتأخر يقال هلّل عن الأمر إذا ولّى عنه ونكص

هلم

وقد تكرر في الحديث ذكر هلمّ • ومعناه تعال وفيه لغتان فأهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول هلمّ وهلمّي وهلمّا وهلمّوا

هلا

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه إذا ذكر الصالحون فحيّ هلا

همج

يتمون ... به واسرع وهي كلمة تجعلنا كلمة واحدة فحي بمعنى اسرع
وحي هل بمعنى اسكن عنده بذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات. وفي حديث
جابر رضي الله عنه هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك. هلا بالتشديد حرف
معناه الحث. باب الهاء مع الميم. في حديث علي رضي الله عنه
وسائر الناس همج رعاع. الهمج رذال الناس والهمج ذباب صغير يسقط
على وجوه الغنم والحمير ... شبه به رعاع الناس ... الهمج
همجة. ومنه حديثه ايضا سبحانه من ادمج قوائم الذرة
والهمجة ... نوع واحدة الهمج.

همد

في حديث علي رضي الله عنه اخرج من
هوامد الارض النبات. ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس
وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلي. وفي حديث مصعب بن عمير
حتى كاد يهمد من الجوع. اي يهلك.

همز

في حديث الاستعاذة من الشيطان
اما همزه فالموتة. الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته
والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم
وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة. وقد تكرر في الحديث.

همس

فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض. الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم
ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس. وفيه انه كان يتعوذ من
همز الشيطان وهمسه. هو ما يوسوس في الصدور. وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما وهن يمشين بنا هميسا. هو صوت نقل اخفاف
الابل. وفي رجز ... الذئب الهامس والليل الدامس. الهامس
الشديد.

همط

في حديث النخعي انه سئل عن عمال يهمطون الى القرية
فيهمطون الناس فقال لهم المهنا وعليهم الوزر. اي ياخذون منهم على
سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا
اخذه مرة بجبروته من غير وجه. ومنه حديثه الآخر كان العمال يهمطون
ثم يدعون فيجابون. يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتيقن
الحرام. وفي حديث خالد بن عبد الله الاغر والا اكله همطة
استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ونهب.

همك

وفي حديث خالد بن
الوليد رضي الله عنه ان الناس انهمكوا في الخمر. الانهماك التمادي في الشيء
واللجاج فيه.

همل

في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم. الهمل
ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة
ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل. اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها
ويهديها فهي كالضالة. ومنه حديث سراقة رضي الله عنه اتيته يوم حنين
تسأله عن الهمل. وفي حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية
في كل خمسين ناقة. هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة.

همم

فيه اصدق الاسماء حارث وهمام. هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه
وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا. وفي حديث

سطيح. شمر فانك ماضي الامر شمير. اي اذا عزمت على امر امضيته.
وفي حديث قس ايها الملك الهمام. اي العظيم الهمة. وفيه انه
اتي برجل هم. الهم بالكسر الكبير الفاني. ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كان يأمر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امرأة. ومنه شعر ... وحمل
الهم كنازا جلعدا. وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة. الهامة كل ذات سم يقتل
والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور
وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات. ومنه
حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ايؤذيك هوام رأسك. اراد القمل.
وفي حديث اولاد المشركين هم من آبائهم. وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم
آبائهم واهليهم.

همن

وفي اسماء الله تعالى المهيمن. هو الرقيب وقيل الشاهد
وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة
وهو مفيعل من الامانة. وفي شعر العباس رضي الله عنه. حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق. اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد
ببيته شرفه والمهيمن نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف
من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق. وفي حديث عكرمة كان علي رضي الله عنه
اعلم بالمهيمنات. اي القضايا من الهيمنة على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها
القوامين بالامور. وفي حديث عمر رضي الله عنه خطبة فقال اني متكلم بكلمات
فهيمنوا عليهن. اي اشهدوا وقيل اراد آمنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين
ياء كأنه يقول لهم آمنوا. وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب
ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه. المهيمنية منسوب الى المهيمن
يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب
الا الله.

همهم

وفي حديث المغيرة يوم لها ونتعاهد هميانيكم في
احقيكم وانساعكم في نعالكم. الهميان جمع هميان وهي المنطقة والتكة
والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار. ومنه حديث يوسف عليه
السلام حل هميانه. اي تكة السراويل. وفي حديث ظبيان خرج
في الظلمة فسمع همهمة. اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر.

هما

فيه قال له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار. الهوامي
المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على
وجهها وكل ذاهب وجار من الحيوان او ماء فهو هام ومنه همى المطر ولعله
مقلوب هام يهيم. باب الهاء مع النون.

هنا

في حديث
السجود فمناه ومناه. اي ذكر الهنات والاماني والمراد به ما يعرض للانسان
في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان. يقال هنأني الطعام يهنئني
ويهنأني وهنئت الطعام اي تهنأت به وكل امر يأتيك من غير تعب فهو
هنيء وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد

ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر

خفف وهو في هذا الحديث اسم لا فعل مناه ٥ وفي حديث ابن مسعود رضي الله
عنه في إجابة صاحب الربا اذا دعى انسانا فاكل طعامه قال لك المهنأ
وعليه الوزر ٥ اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه
وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطر
احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة ٥ هنأت البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء
وهو القطران ٥ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في مال اليتيم اذ كنت
تهنأ جرباها ٥ اي تعالج جرب ابله بالقطران **وفيه** انه قال لابي
الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانئا ٥ قال الخطابي المشهور في الرواية
ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هنأ
اذا اعطيته والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته
بالولاية ٥ فيه ان فاطمة رضي الله عنها قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
٥ قد كان بعدك انباء وهنبثة ٥ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
٥ انا فقدناك فقد الارض وابلها ٥ فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط
في القول والنون زائدة **في حديث** كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك
يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة ٥ هي الرمال المشرفة واحدها هنبور
وهنبورة وقيل انابير جمع انبار وتقلب الهمزة هاء في هناهير ٥ في حديث
جبير بن مطعم اذ نزل الهنباط ٥ قيل هو صاحب الجيش بالرومية ٥ وفي حديث عمر
رضي الله عنه قال لرجل شكا اليه خالدا فقال هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال
نعم رجل طويل فيه هنبع ٥ اي انحناء قليل وقيل تطامن العنق **في حديث**
ابي الاحوص الجشمي تجدع هذه وتقول صربى وتقص هذه وتقول بحيرة الهن
والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني
هن وهنة مخففا ومشددا وهننته اهنه اذا اصبت منه هنا يريد انك
تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها فالهمزة وعرضت ذلك على الازهري
فانكره وقال انما هو وتقرهذه اي تضعفه يقال وهنته اهنه وهنا فهو
موهون ٥ ومنه الحديث اعوذ بك من شر هني ٥ يعني الفرج ٥ ومنه الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ٥ اي قولوا له عض ايرَ
ابيك ٥ ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه هن مثل الخشبة غير اني لا اكني
يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا
عليهم ثياب بيض طوال ٥ هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل في غير موضع من حديثه
مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكره في غريبه
عقيب احاديث الهن والهناة ٥ وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط
ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم فبدر
متى ثبتت هناة وهناة ثم تتابعون يمشي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقرن جماعتهم

هنبث

هنبر

هنبط

هنبع

هنن

هنا

فاتلوه ٥ اي شيء وبلايا يقال في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير
وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تأنيث هن وهو كناية
عن كل اسم جنس ٥ ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات [illegible]
عظام ٥ وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هنات من
قرظ ٥ اي قطع متفرقة ٥ وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هنياتك
اي من كلماتك او من اراجيزك ٥ وفي رواية من هنياتك على قلب الياء هاء
وفيه انه قام هنية ٥ اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال
هنيهة ايضا ٥ ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه ٥ اي حاجة ويعبر بها
عن كل شيء **وفي حديث** الافك قلت لها يا هنتاه ٥ اي يا هذه وتفتح النون
وتسكن وتضم الهاء الاخرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنوات
وهنات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة
فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء
فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه
يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ٥ ومن المذكر
حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد [illegible]
[illegible] فيه اذا قام الرجل الى الصلاة وكان قلبه وهواه
الى الله انصرف كما ولدته امه ٥ الهوى بوزن القوى المحبة وفلان يهوى
بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويقربها ٥ فيه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين
بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت ٥ اي ينادي عشيرته
يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو
ان يقول يا هاه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وهيهت بالابل
اذا قلت لها ياه ياه **وفي حديث** عثمان رضي الله عنه وددت
ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة ٥
الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد
بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر رضي الله
عنه وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد ياكلون ما وراءه
ونأكل ما دونه **في حديث** عثمان رضي الله عنه هذا هو الاهوج
البجباج ٥ الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية
ومنه حديث عمر رضي الله عنه اما والله لئن شاء لتجدن الاشعث اهوج
جريا **في حديث** مكحول ما فعلت في تلك الهاجة ٥ يريد الحاجة
لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل وهو على قلب الحاء هاء
فيه لا تاخذه في الله هوادة ٥ اي لا يسكن عند وجوب حد الله تعالى
ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ٥ ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اتي بشارب فقال لا بعثنك الى رجل لا تاخذه فيك
هوادة **وفي حديث** عمران بن حصين رضي الله عنه اذا مت فخرجتم

هوا

هوت

هوج

هود

فأسرعوا المشي ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى. هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه، من التهويد. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه: إذا كنت في الجدب فأسرع السير ولا تهوّد. أي لا تفتر.

هور

فيه: من أطاع ربّه فلا هوارة عليه. أي لا هلاك. يقال اهتور الرجل إذا هلك. ومنه الحديث: من اتقى الله وُقي المهاورات. يعني المهالك، واحدتها مهورة. وفي حديث أنس رضي الله عنه: خطبنا بالبصرة فقال: من يتّق الله فلا هوارة عليه، فلم يدروا ما قال، فقال يحيى بن يعمر: أي لا ضيعة عليه. وفيه: حتى تهوّر الليل. أي ذهب أكثره، كما يتهوّر البناء إذا تهدّم. ومنه حديث ابن الصبغاء: فتهوّر القليب بمن عليه. يقال هار البناء وتهوّر إذا سقط. ومنه حديث خزيمة: تركت المخّ رارًا والمطيّ هارًا. الهار: الساقط الضعيف. يقال هارٌ وهائر وهارٍ، فأما هائر فهو الأصل من هار يهور، وأما هارٌ بالرفع فعلى حذف الهمزة، وأما هارٍ بالجر فعلى نقل الهمزة إلى ما بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح، ثم عُمل به ما عُمل بالمنقوص نحو قاضٍ وداعٍ. ويروى: هارًّا بالتشديد. وقد تقدم.

هوش

في حديث الإسراء: فإذا بشر كثير يتهاوشون. الهوش: الاختلاط. أي يدخل بعضهم في بعض. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه: إياكم وهوشات الأسواق. ويروى بالياء. أي فتنها وهيجها. ومنه حديث قيس بن عاصم رضي الله عنه: كنت أهاوشهم في الجاهلية. أي أخالطهم على وجه الإفساد. وفيه: من أصاب مالًا من مهاوش أذهبه الله في نهابر. هو كل مال أصيب من غير حلّه ولا يُدرى ما وجهه. والهُواش بالضم: ما جُمع من مال حرام وحلال، كأنه جمع مهوش، من الهوش: الخلط، والميم زائدة. ويروى: من تهاويش بالتاء. وقد تقدم. ويروى بالنون وكسر الواو، جمع نهاوش، وهو بمعناه.

هوع

فيه: كان إذا تسوّك قال: أعْ أعْ، كأنه يتهوّع. أي يتقيّأ. والهُواع: القيء. ومنه حديث علقمة: الصائم إذا تهوّع فعليه القضاء. أي إذا استقاء.

هوك

فيه: أنه قال لعمر رضي الله عنه: أمتهوّكون أنتم كما تهوّكت اليهود والنصارى؟ لقد جئت بها بيضاء نقية. التهوّك كالتهوّر، وهو الوقوع في الأمر بغير رويّة. والمتهوّك: الذي يقع في كل أمر. وقيل هو التحيّر. وفي حديث آخر: أن عمر رضي الله عنه أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب، فغضب وقال: أمتهوّكون فيها يا ابن الخطاب.

هول

في حديث أبي سفيان: إن محمدًا لم يناكر أحدًا إلا كانت معه الأهوال. هي جمع هول، وهو الخوف والأمر الشديد. وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول. وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه: لا أهولنّك. أي لا أخيفك ولا تخف مني. وفي حديث الوحي: فهُلت. أي خفت ورعبت، كقلت من القول. وفي حديث المبعث: رأى جبريل ينتثر من جناحه الدرّ والتهاويل. أي الأشياء المختلفة الألوان. ومنه يقال لما يخرج في

الرياض من ألوان الزهر: التهاويل. وكذلك لما يُعلّق على الهوادج من ألوان العهون والزينة، وكأنّ واحدها تهوال، وأصلها مما يهول الإنسان ويحيّره.

هوم

فيه: اجتنبوا هوامّ الأرض فإنها مأوى الهوامّ. كذا جاء في رواية، والمشهور بالزاي، وقد تقدم. وقال الخطابي: لست أدري ما هوام الأرض. وقال غيره: هوام الأرض بطونها فيما [illegible]. وفي حديث رقيقة: فبينا أنا نائمة أو مهوّمة. التهويم: أول النوم، وهو دون النوم الشديد. وفيه: لا عدوى ولا هامة. الهامة: الرأس، واسم طائر، وهو المراد في الحديث، وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي البومة. وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يُدرك بثأره تصير هامة فتقول: اسقوني، فإذا أُدرك بثأره طارت. وقيل كانوا يزعمون أن عظام الميت، وقيل روحه، تصير هامة فتطير، ويسمونه الصدى، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه. وذكره الهروي في الهاء والياء، وذكره الجوهري في الهاء والواو. وفي حديث صفوان: أنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر إذ ناداه أعرابي بصوت جهوري: يا محمد، فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته: هاؤم. بمعنى تعال، وبمعنى خذ، ويقال للجماعة كقوله تعالى: هاؤم اقرؤوا كتابيه. وإنما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله، من قوله تعالى: لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي. فعذره لجهله، ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لفرط رأفته به.

هون

في صفته عليه السلام: يمشي هَوْنًا. الهون: الرفق واللين والتثبت. وفي رواية: كان يمشي الهوينا. تصغير الهونى تأنيث الأهون، وهو من الأول. ومنه الحديث: أحبب حبيبك هونًا ما. أي حبًّا مقتصدًا لا إفراط فيه. وإضافة ما إليه تفيد التقليل، يعني لا تسرف في الحب والبغض، فعسى أن يصير الحبيب بغيضًا والبغيض حبيبًا، فلا تكون قد أسرفت في الحب فتندم، ولا في البغض فتستحيي.

هوه

ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه: كنت الهوهاة الهمزة. الهوهاة: الأحمق. قال الجوهري: رجل هُوهَة بالضم أي جبان. وفي حديث عذاب القبر: هاه هاه. هذه كلمة تقال في الإبعاد، وفي حكاية الضحك، وقد تقال للتوجع، فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة آه، وهو الأليق بمعنى هذا الحديث. يقال: تأوّه وتهوّه آهة وهاهة.

هوا

في صفته: كأنما يهوي من صبب. أي ينحطّ. وذلك مشية القوي من الرجال. يقال هوى يهوي هَويًّا بالفتح إذا هبط، وهوى يهوي هُويًّا إذا صعد، وقيل بالعكس. وهوى يهوي هويًّا إذا أسرع في السير. وفيه: حديث البراق: ثم انطلق يهوي. أي يسرع. وفيه: كنت أسمعه الهويّ من الليل. الهويّ بالفتح: الحين الطويل من الزمان، وقيل هو مختص بالليل. وفيه: إذا عرّستم فاجتنبوا هُويّ الأرض. هكذا جاء في رواية، وهو جمع هُوّة، وهي الحفرة والمطمئن من الأرض. ويقال لها

المهواة ايضا (هوا) حديث عائشة وصفت اباها رضي الله عنهما قالت
وامتاح من المهواة • ارادت البئر العميقة اى انه تحمل ما لم يتحمله غيره (ومنه الحديث)
فاهوى بيده اليه • اى مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده
الى الشيء لياخذه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد
من البيع ما هوى • اى ما احب يقال منه هوى بالكسر يهوى هوًى •
وفي حديث عائشة • فهى هواء الحلوم عوازب • اى خالية بعيدة العقول
من قوله تعالى وافئدتهم هواء (هيا) •

هيأ

فيه اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم • هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل
احدهم والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوى الهيئات الحسنة
الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من
هيئة الى هيئة •

هيب

في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب • اى يهاب
اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله
تعالى ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اى ان المؤمن يهاب الذنوب
فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره • وفي حديث
الدعاء وتقوّ تبتني على ما اهبت لي به من طاعتك • يقال اهبت بالرجل اذا
دعوته اليك • ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه في بناء الكعبة واهاب
الناس الى بطحه • اى دعاهم الى تسويته •

هيج

في حديث الاعتكاف هاجت
السماء فمطرنا • اى تغيمت وكثر ريحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج
اى ثار وهاجه غيره • ومنه حديث الملاعنة ان راى مع امراته رجلا ثم لم يهجه
اى لم يزعجه ولم ينفره • وفيه لتضرعها مرة وتعدلها اخرى حتى
تهيج • اى تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اذا يبس واصفر
واهتاجته الريح • ومنه الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالغصن
فقطع او كان مقطوعا فهاج ورقه • وفي حديث علي رضي الله عنه
لا يهيج على التقوى • اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج
الزرع فيهلك • وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت
قيمتها • هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فينقص ثمنه •
(وفيه) لا ينكل في الهيجا • اى يتاخر في الحرب والهيجا تمد وتقصر
ومنه قصيدة كعب • من نسج داود في الهيجا سرابيل •

هيد

فيه كلوا واشربوا ولا
يهيدنكم الطالع المصعد • اى لا تزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن
السحور فانه الصبح الكذاب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده
هيدا اذا حركته وازعجته • ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا
الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه الاخرة • اى
لا تحركنه ولا تزيلنه عنه والمعنى انه اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له
الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله • ومنه الحديث
قيل له في مسجده يا رسول الله هِده فقال بل عرش كعرش موسى اى اصلحه وقيل

هو

هو الاصلاح بعد الهدم • ومنه الحديث يا نار لا تهيديه • اى لا تزعجيه •
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته
وفي حديث زينب قالت لي ان الاسمع الليل بهيد بهيد فتنزع عنه
عن عبد الرحمن بن عوف • هيد بالسكون زجر للابل وضرب من
الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد • فيه لا تزوجن هيذرة

هيدر

اى عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهيذار وهو
الكثير الكلام والياء زائدة • وفي حديث الاسود ان عرضوا

هيس

عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرضوا عليكم فلانا فانه الهيس اليس
الاهيس الذي يهوس اى يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله
جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قاله بالياء ليزاوج اليس • فيه

هيش

ليس في الهيشات قود • يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال
بالواو ايضا • وكذلك حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق • في حديث

هيض

عائشة رضي الله عنها لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله
لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهاضها • اى كسرها والهيض الكسر بعد
الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه هيضا وهيضا
يصدعه اى يكسره مرة ويشقه اخرى • وحديثه الاخر قيل له خفض عليك
فان ذلك يهيضك • (ومنه) حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

هيع

اللهم قد هاضني فهضه • (فيه) خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه
في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها • الهيعة الصوت الذي تفزع منه
وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن • ومنه الحديث كنت عند عمر
فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح
والضجة • في حديث احد انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق

هيق

يقدمهم • الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه • فيه ان قوما

هيل

شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل
قال كيلوا ولا تهيلوا • كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او
رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته
ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي
ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل • اى رملا سائلا • وفي حديث

هيم

الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا • اى عطشت وقد هامت تهيم
هيمانا بالتحريك • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا باعه ابلا
هيما • اى مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش
فتمص الماء مصا ولا تروى • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض • الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل
ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم
خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم

هين

وهو الذي لا يَرْوى يقال رجلٌ أَهْيَم ● ومنه حديث الخندق فعادت كَثِيبًا
أَهْيَم هكذا جاء في رواية والمعروف أَهْيَل وقد تقدم ● ومنه الحديث
فدفعنا في هُيَامٍ من الأرض ● وفي حديث خزيمة وتركت المطيَّ هامًا ●
على جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتطير
من قبره أو هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد أن الإبل من
قلة المرعى ماتت من الجدب أو ذهبت على وجهها ● وفي حديث عكرمة
كان علي رضي الله عنه أعلم بالمُهَيِّمات ● كذا جاء في رواية يريد القضايا
المسائل التي تهيم الإنسان وتحيره يقال هام في الأمر يهيم إذا
تحيّر فيه ويروى المُهَيْمِنات وقد تقدم ● فيه المسلمون هَيْنون
لَيْنون ● هما تخفيف الهيّن واللّيّن قال ابن الأعرابي العرب تمدح
بالهَيْن اللَّيْن مخففين وتذم بهما مثقلين وهَيِّن فَيْعِل من الهَوْن
وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هَيْن وهَيِّن أي سهل ●
ومنه حديث عمر رضي الله عنه النساء ثلاث فهيّنة ليّنة عفيفة
وفيه أنه سار على هِينَتِه ● أي على عادته في السكون والرفق يقال امش
على هِينتك أي على رِسْلك ● وفي حديث إسلام عمر رضي الله عنه فسمع هَيْنَمة

هينم

الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة ● ومنه حديث الطفيل بن
عمرو هَيْنَمَ في المقام ● أي قرأ فيه ● في صفته صلى الله عليه وسلم ليس
بالجافي ولا المُهِين ● يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد
تقدم في حرف الميم والضم من الإهانة والاستخفاف بالشيء والاستحقار
والاسم الهوان وهذا بابه ● في حديث أمية وأبي سفيان قال يا صخر

هيه

هِيهْ فقلت هِيهًا ● هِيه بمعنى إيه فأبدل من الهمزة هاء وإيه اسم
سمي به الفعل ومعناه الأمر تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استزدته
من حديث معهود بينكما فإن نونت استزدته من حديث ما غير معهود لأن التنوين للتنكير فإذا سكّنته وكففته قلت
إيهًا بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان
كفّ عن ذلك ● وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على
الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات ومن فتح
وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء ●

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

يأجج

● فيه ذكر بطن يَأْجَج ● هو
بهمزة وكسر الجيم الأولى مكان على ثمانية أميال من مكة وكان من منازل
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ● في حديث أم معبد لا يأسَ

يأس

من طول ● أي لا يُؤيس من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر
والياء من أصل الكلمة وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن
الأنباري في كتابه لا بائس من طول وقال البائس لا ما يؤس من أجل طوله أي
لا ييأس مطاوله منه لإفراط طوله فيأس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى

مدفوق

يافخ

مدفوق ● في حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي ● هو الموضع الذي
يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وإنما ذكرناه
هاهنا حملا على ظاهر لفظه ● ومنه حديث علي رضي الله عنه وأنتم لهاميم
العرب ويآفيخ الشرف ● استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها
وأعلاها ● وفي حديث الحسين أُغَيْلِمَة حيارى تفاقدوا ما يَأْلُ

يأل

لهم أن يفقهوا ● يقال يَأْلُ له أن يفعل كذا يَأْلًا وأَيَالَ له إيالة أي
آن له وانبغى ومثله قولهم نَوْلُك أن تفعل كذا ونوالك أن
تفعله أي انبغى لك ● باب الياء مع التاء ● قد تكرر في

يتم

والناصح

الحديث ذكر اليُتْم واليتيم واليتيمة والأيتام واليتامى وما تصرف منه
اليتم في الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الأم وأصل
اليُتْم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يَتِمَ الصبي بالكسر يَيْتَم
فهو يتيم والأنثى يتيمة وجمعهما أيتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على
يتامى كأسير وأسارى وإذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد
يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم
يتيم أبي طالب لأنه رباه بعد موت أبيه ● ومنه الحديث تُستأمر اليتيمة
في نفسها فإن سكتت فهو إذنها ● أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات
أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليُتْم فدعيت به وهو مجاز وقيل
المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فإذا تزوجت ذهب عنها ●
ومنه حديث الشعبي إن امرأة جاءت إليه فقالت إني امرأة يتيمة فضحك
أصحابه فقال النساء كلهن يتامى ● أي ضعائف ● وفي حديث عمر رضي الله
عنه قالت له بنت خفاف الغفاري إني امرأة مُؤْتِمَة توفي زوجي
وتركهم ● يقال أيتمت المرأة فهي مُؤْتِم ومُؤْتِمة إذا كان أولادها أيتاما
فيه إذا اغتسل أحدكم من الجنابة فلينق المَيْتَنَيْن وليمر على البراجم
قيل هي بواطن الأفخاذ والبراجم عكن الأصابع قال الخطابي لست أعرف هذا
التأويل وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر
يريد به غسل الفرجين وقال غيره لا يحتمل أن تكون المنتنين بنون
قبل التاء لأنهما موضع النتن والميم في جميع ذلك زائدة ● وفي حديث عمر رضي الله

يتن

عنه ما ولدتني أمي يَتْنًا ● اليَتْن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن أمه
قبل رأسه وقد أيتنت الأم إذا جاءت به يتنا ● قد تكرر ذكر يثرب وهي

يثرب

اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة
كراهة التثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم أرضها وقيل سميت
باسم رجل من العمالقة ● باب [illegible]

يد

فيه عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط [illegible]
ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل [illegible]
وحسن دفاعه ● ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة ● أي أن الجماعة

المسلمين من أهل الإسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بظله من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم. وأفضل اليد [illegible] لأنها رأس الكف. [illegible] اليد العليا خير من اليد السفلى. العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة. وفيه أنه صلى الله عليه وسلم قال فيما ناجاه: وهذه يدي لك، أي استسلمت إليك وانقدت لك، كما يقال في خلافه: نزع يده من الطاعة. ومنه حديث عثمان رضي الله عنه: هذه يدي لعمار، أي أنا مستسلم له منقاد فليحتكم علي. وفيه: المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم، أي مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل، كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا. وفي حديث يأجوج ومأجوج: قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم، أي لا قدرة ولا طاقة. يقال: ما لي بهذا الأمر يد ولا يدان، لأن المباشرة والدفاع إنما تكون باليد، فكأن يديه معدومتان لعجزه عن دفعه. ومنه حديث سلمان رضي الله عنه: وأعطوا الجزية عن يد، إن أريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة، لأن من أبى وامتنع لم يعط يده، وإن أريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية، أو عن إنعام عليهم، لأن قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم. **وفيه** أنه قال لنسائه: أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا، كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة. يقال: فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا. وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن. ومنه حديث قبيصة: ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة، أي عن إنعام ابتداء من غير مكافأة. **وفي حديث** علي رضي الله عنه: مر قوم من الشراة بقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا: بكم البدائد، أي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به أيديكم. تقول العرب: كانت به البدائد، أي فعل به ما يقوله. ومنه حديثه الآخر: لما بلغه موت الأشتر قال: لليدين وللفم. هذه كلمة تقال للرجل إذا دعي عليه بالسوء، معناه كبه الله لوجهه، أي خر إلى الأرض على يديه وفيه. وفيه: اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا، فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر، أي فرق بينهم. ومنه قولهم: تفرقوا أيدي سبا وأيادي سبا، أي تفرقوا في البلاد. **وفي حديث** الهجرة: فأخذ بهم يد البحر، أي طريق الساحل.

يدع

فيه ذكر يديع، هو بفتح الياء الأولى وكسر الدال: ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم.

باب الياء مع الراء

يرر

فيه ذكر [illegible] فقال إنها [illegible] يران

يربع

[illegible] الحرم ومن [illegible] يربوع جفرة. هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع [illegible] أو ابن [illegible]

يرع

في حديث خزيمة رضي الله عنه: وعاد [illegible] اليراع [illegible]. اليراع: الضعاف من الغنم وغيرها، والأصل في اليراع القصب، ثم سمي به الجبان والضعيف، واحد يراعة. ومنه

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع، أي قصبة كان يزمر بها.

يرمق

في حديث خالد [illegible]: الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق، هكذا جاء في رواية، وفسر اليرمق بالقباء بالفارسية، والمعروف في القباء اليلمق باللام، وإنه معرب. وأما اليرمق فهو الدرهم بالتركية، وروي بالنون، وقد تقدم.

يرمك

فيه ذكر اليرموك، وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

يرن

في حديث فاطمة رضي الله عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال: ممن سمعت هذه الكلمة؟ فقالت: من خنساء. قال الخطابي: اليرنا الحناء، ولا أعرف لهذه الكلمة وزنا.

باب الياء مع السين

يسر

فيه: إن هذا الدين يسر. اليسر ضد العسر، أراد أنه سهل سمح قليل التشديد. وقد تكرر في الحديث. ومنه الحديث: يسروا ولا تعسروا. والحديث الآخر: من أطاع الإمام وياسر الشريك، أي ساهله. والحديث الآخر: كيف تركت البلاد؟ فقال: تيسرت، أي أخصبت، وهو من اليسر. والحديث: لن يغلب عسر يسرين. وقد تقدم معناه في العين. **ومنه** الحديث: تياسروا في الصداق، أي تساهلوا فيه ولا تغالوا. ومنه حديث الزكاة: ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما. استيسر استفعل من اليسر، أي ما تيسر وسهل. وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه، وليس ببدل يجري بتعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والأمكنة، وإنما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة. والسر فيه أن الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع إليه، فحسن من الشرع أن يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر. **ومنه**: اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له، أي مهيأ مصروف مسهل. ومنه الحديث: وقد يسر له طهور، أي هيئ له ووضع. ومنه الحديث: تيسر للقتال، أي تهيأ له واستعد. **وفي حديث** علي رضي الله عنه: اطعنوا اليسر. هو بفتح الياء وسكون السين: الطعن حذاء الوجه. وفي حديثه الآخر: إن المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج. الياسر من الميسر وهو القمار. يقال: يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر، والجمع أيسار. ومنه حديثه الآخر: الشطرنج ميسر العجم، شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح، وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز. وفيه أن عمر رضي الله عنه كان أعسر أيسر، هكذا يروى، والصواب أعسر يسر، وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الأضبط. وفي قصيد كعب: تخدي على يسرات وهي لاهية. اليسرات: قوائم الناقة، واحدها يسرة. [illegible] الشعبي: لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة. اليسر بالضم عود يطلق

يطب
يعر
المنافق
يعسب
يعفر
يعقب
يعلل
يعق
يفع
يفن
يقظ

الموت قال الازهرى وهو عندى اسر لا ييسر والاسر احتباس البول

باب الياء مع الطاء فيه عليكم بالاسود فانه ايطبه • هى لغة صحيحة

فصيحة فى اطيب كجذب وجبذ **باب الياء مع العين**

فيه لا تجى احدكم بشاة لها يعار • وفى حديث اخر بشاة تيعر يقال
يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اى صاحت • ومنه كتاب
عمير بن افصى ان لهم اليا عرة • اى ما له يعار واكثر ما يقال لصوت
المعز • ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما مثل المنافق كمثل الشاة اليا عرة بين
الغنمين • هكذا جا فى مسند احمد ويحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل
ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهى التى تذهب كذا وكذا •
وفى حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة • هى بسكون العين
العناق والبعر الجدى والفيقة ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين
وفى حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما • هكذا جاء فى رواية
وفسر انه شجرة فى الصحرا تاكلها الابل • وفى حديث على رضى الله عنه
انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفار • وفى رواية المنافقين
اى يلوذ بى المومنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما تلوذ النحل
بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زايدة وقد تقدم اليعسوب
فى حرف العين فى احاديث عدة • فيه ملحوك اليعفور • هو الخشف وولد البقرة
الوحشية وقيل هو تيس الظبا والجمع اليعافير والياء زايدة • وفى حديث عمر
حتى اذا صار بشرعين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا • اليعقوب ذكر الحجل
يريد ان التراب صار فى جناحيه وجمعه يعاقيب **وفيه** حديث
عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم • وقد تكرر فى الحديث
فى قصيد كعب من عوذ سارية بيض يعاليل • اليعاليل سحايب بعضها
فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التى تكون فوق الما
من وقع المطر والياء زايدة • قد تكرر فى الحديث ذكر يعوق • وهو اسم صنم
كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه العزيز وكذلك
يغوث بالغين والثا المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زايدة •

باب الياء مع الفاء

فيه خرج عبد المطلب
ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ايفع • ايفع الغلام فهو يافع اذا
شارف الاحتلام وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفع ويفعة ومن قال
يفعة لم يثن ولم يجمع • ومنه حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا
لم يحتلم • هكذا روى ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شى وفى اطلاق
اليفاع على الناس غرابة **وفى حديث** المقداد ان لا اجينا اهل البيت
كذا وكذا وولدا اليافقة • اى ولد الزنا يقال يافق الرجل جاريته فلان اذا زنا
بها • فى كلام على لنا البيقر الذكر مذ فهزه النفس • البيقر بالتحريك الشيخ
الكبير والفند الشيب • قد تكرر فى الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ •

وهو

يقق
يلل
يلملم
يمم
يمن

وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة
وفطنة • وفى حديث ولادة الحسن ولفه فى بيضا [illegible]
اى [illegible] يقق وقد تكسر القاف الاولى [illegible]
[illegible] **باب الياء مع اللام** [illegible]
ذكر يليل • هو بفتح اليا وسكون اللام الاولى واد ينبع بقرب من
غيقة • فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان
ويقال فيه الملم بالهمز بدل اليا **باب الياء مع الميم** **فيه** ما الدنيا فى الاخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه فى اليم فلينظر بما ترجع • اليم البحر • فيه
ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الما • واصله فى اللغة القصد
يقال تيممته وتيممته اى قصدته واصله التعمد والتوخى يقال
منه اممته وتاممته بالهمز ثم كثر فى الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما
لمسح الوجه واليدين بالتراب • ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت
بها التنور • اى قصدت • وقد تكرر فى الحديث • وفيه ذكر اليمامة
وهو الصقع المعروف شرق الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة •
فيه الايمان يمان والحكمة يمانية • انما قال ذلك لان الايمان بدا من
مكة وهى من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل
انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار
الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار
لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمومنين وآووهم فنسب الايمان
اليهم **وفيه** الحجر الاسود يمين الله فى الارض • هذا كلام تمثيل وتخييل
واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله
بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم **وفيه** الحديث الاخر
وكلتا يديه يمين • اى ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص فى
واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جا فى القران والحديث
من اضافة اليد والايدى واليمين وغير ذلك من اسما الجوارح الى الله تعالى
فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه •
وفى حديث صاحب القران يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله •
اى يجعلان فى ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما •
وفى حديث عمر وذكر ما كان فيه من القشف فى الجاهلية وانه واختا له
خرجا يرعيان ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا
يمينتيها من الهبيد كل يوم • قال ابو عبيد هذا الكلام عندى يمينتيها
بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء واراد انها اعطت كل واحد
منا كذا بيمينها وقال غيره انما الصواب يمنتيها لانه تثنية يمنة يقال اعطى
يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطى
قبضة قال الازهرى هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت

بنع
بوح
بوم
بهم

كل واحد منهما يمينه وقال الزمخشري اليمين تصغير اليمين على الترخيم او تصغير
يمنى يعني كالتقدم ومنه في تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو
كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله
الانسان يمينه يمنا ويمنا فهو ميمون والله يامن وميمن كقادر وقدير
وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشؤم يقال يمن فهو ميمون
ويمنهم فهو يامن • وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع
التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن
[illegible] الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم • اي ياخذوا عنه يمينا
ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم • اي عن يمينه
يمينك على ما يصدقك به صاحبك • اي يجب عليك ان تحلف
له على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك
لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت • ليمن وايمن من
الفاظ القسم تقول ليمن الله [illegible] لغات
هذا واهل الكوفة يقولون جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح
وتكسر وقد تكرر في الحديث وفيه صلى الله عليه وسلم كثيرا في يمينه
هو يمن البلاد بن برود اليمن

باب الياء مع النون

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر مثل الينعة فهو لابيه
الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف
ودم يانع محمار • وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اينع الثمر يونع ويينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر
استعمالا • ومن خطبة الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها
شبه رؤوسهم باشراف الثمر قد استحقوا القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو

في حديث الحسن بن علي رضي الله
عنهما هل طلعت يوح • يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان
على الكسر وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح
في حديث عمر الشابة والقدعة ليوميها • اي ليوم القيامة يعني
يراد بها ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر
الى العراق غرار اليوم طويل اليوم • يقال ذلك لمن جد في عمله يومه
وقد يراد باليوم الوقت مطلقا • ومنه الحديث تلك ايام الهرج • اي وقته
ولا يختص بالنهار دون الليل

باب الياء مع الهاء

فيه ذكر يهاب • وهو موضع قرب المدينة وفيه انه عليه السلام
كان يتعوذ من الايهمين • هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف
العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل
والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم
البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء

فيها

فيها ولا علم بها • ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها
ارقلتها قلائص الوخادا • وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرق
وكتم وعظم لا يتوالى شنوءة ذكر ينبغث • هي بفتح الباء الاولى
وضم العين المهملة حصن من بلاد اليمن جعله لهم

تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه هذا الكتاب والله الهادي الى
سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله اولا واخرا
وذلك برسم خزانة مولانا الشيخ الامام قدوة
علماء الاسلام مولانا واستاذنا وشيخنا [illegible]
لا زالت ايامه للافاضل مواسم وعطاياه
للطالبين غنائم وظلاله على الواردين
ممدوده وابواب جوده للوافدين
موروده وكان الفراغ من
نسخه يوم الاثنين ثالث
شهر ربيع الاخر
سنة [illegible]
وثلاثمائة
والحمد
لله